

كون إيغلدن

عظام

على المضاب

الجزء الثالث من

السيرة المحمّية للقاتح المغولي جنكيزخان

www.mlazna.com
RAYAHEEN



رواية



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
MOHAMMED BIN RASHID
AL MAKTOUM FOUNDATION

دار العربية للعلوم ناشرون
Arab Scientific Publishers, Inc.



عظام على القصاب

رواية

الجزء الثالث من
السيرة الحموية للسلطان الغوري جنكيزخان

تأليف
كون إيفلن

ترجمة
مروان سعد الدين

مراجعة وتحرير
مركز التعريب والترجمة

www.mlazna.com
^RAYAHEEN^



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
MOHAMMED BIN RASHID
AL MAKTOUM FOUNDATION



عربية للعلوم ناشرون
Arab Scientific Publishers

تمهيد



أصبحت النار حبيسة وسط الخلفة، وتمايلت الظلال بينما كانت أجساد
داكنة تقفز وترقص حاملة السيوف، وتحركت ملابس بينما كانت الصرخات تعلو
على أصوات أخرى، تشد أغنية تشبه العويل، وجلس رجال يضعون آلات وترية
على ركبهم، يدندنون أنشأتاً وإيقاعات، ويضربون الأرض بأقدامهم.

على مشارف النار، حثا صف من المحاربين المغول عرق الصدر وأيديهم موثقة
عكس ظهرهم. كشخص واحد، لم تكن وجوههم تسم عن أي تعبير لأسرهم
المتهكمين بالنصر. كان قائدهم، كورعاسك، قد تعرض لضرب موج في المعركة،
وكانت السدماة لكسو فمه، وعينه اليمنى متورمة لا يمكنه فتحها، كان قد اختبر
الأسوأ. كان كورعاسك فخوراً بالطريقة التي رفض بها الآخرون إظهار الخوف
على عيائهم، فراح يراقب محاربي الصحراء داكني البشرة، يصرخون ويغنون،
ويلوحون بسيوف مطونة عليها آثار دماء رجال كان يعرفهم، كانوا من سلالة
غسرية - كما فكر كورعاسك - أولئك الرجال الذين يلقون رؤوسهم بعصامات
من القماش، ويرتدون قمصاً طويلة فضفاضة فوق سراويل عريضة. كان معظمهم
مكتحمين، ولهذا كانت أفواههم تبدو مثل خط أحمر يحاط بشعر أسود. كمجموعة،
كانوا أطول قامة، وأقوى بنية من أصحاب محاربي المغول. كانت نفوح منهم
رواحل نسوايل غسرية، وكسان عدد من الرجال يتصفون حلوراً داكنة اللون،
ويصقلها قطعاً بنية على الأرض عند أقدامهم. أعطى كورعاسك كرهه لهم فيما
كانوا يهتزون ويصرخون ويرقصون.

هز الضابط المغولي رأسه مستغرباً، إذ كانت ثقته بنفسه كبيرة. لقد أصبح
يعرف ذلك الآن، فالعشرون رجلاً الذين أرسلهم تيموج منه كانوا محاربين أشداء،

لكنهم لم يكونوا فرقة غزو. لكن في أثناء محاولتهم حماية عربات الخيول والرشي، كانت ردود فعلهم بطيئة للغاية، ووقعوا في الأسر. عاد كورعاسك بتفكيره إلى شهور خلوت، وعرف أن المهمة السلبية قد جعلته بطيئاً، ومتعلّقاً عن الحذر. كان قد وجد ورجاله أنفسهم في أرض ذات تضاريس وعرة من الممرات الجبلية التي تسبب الدوار. كانوا قد تجاوزوا ودياناً مزروعة بمحاصيل متنوعة، وقايسوا هدايا بسيطة مع مزارعين فقراء بشكل لم يروه من قبل. بالرغم من ذلك، كان الصيد وفيراً وقد شوى رجاله غزاً سمياً. ربما كانت تلك غلطة. كان المزارعون قد أشاروا إلى الجبال المحذّرين، ولكنه لم يلقهم. لم يكن هناك خصام مع قبائل التل، لكن في الليل أدركهم حشد من المهاجرين، خرجوا من الظلام، يطلقون صراخات عالية، ويضربون بسيفهم الرجال النائمين. أغمض كورعاسك عينه ليرى، فقط لحانية من مرافقه انحروا من المراكبة. ولم يكن قد رأى ابنه البكر منذ أول اشتباك مسلّح، كان القن يستطلع الطريق أمامهم، وقلّى كورعاسك أن يكون قد نجا لسبب حمل حجر ما حدث إلى الحان؛ كانت تلك الفكرة وحدها تمنحه السعادة وسط استيائه الشديد.

كان رجال القبائل قد سلّبو الخيل من عربالهم، وسرقوا الفضة والخياد. فيما كان كورعاسك يراقب ما يجري تحله، رأى أن العديد منهم يرتدون أذاك ملابس مغولية عليها بقع داكنة من الدم.

استندت وثيرة الغاء حتى لمّا كن كورعاسك من رؤية لعاب أبيض يسيل من أطراف أقنواء الرجال. شدّ قامته عندما سحب زعيم القبيلة سيفاً، وتقدم نحو الصف، صارخاً. وهنا تبادل كورعاسك والأخرون النظرات.

صرخ فيهم: "بعد هذه الليلة، ستكون مع الأرواح، وري قلال الوطن، سيسمع الحان بما تحصل هنا، وسيهدم هذه الأرض عن بكوة أيها".

بعد أن تركة الحادثة دفعت حامل السيف إلى مستوى أعلى من الغضب. لمأملت الظلال على وجهه، وضرب بسيفه هدائياً مغولياً، رغب كورعاسك ما يجري من دون أي انفعال. عندما كان الموت محتملاً، وشعر بأنفسه على عتفه، كان قد اكتشف أنه يمكن وضع كل المخاوف جانباً ومواجهة المصير بدون. منه ذلك على الأقل بعض الطمأنينة. لقد كان يأمل بأن تشرف زوجته دموعاً كثيرة عندما يسمع الخبر.

نادى كورعاسك: "كن قريباً يا أمي".

قبل أن يرد، برز السيف رأس الخارب. انتفع الدم غزيراً، وصرخ رجال القبيلة استعطافاً، وضربوا بأنفسهم الأرض فرحاً، قابضهم الرجل الذي يحمل السيف، وكشف عن أسنان ناصعة البياض مقارنة بشرته داكنة اللون. مجدداً، هوى السيف، ووقع مغولي آخر على الأرض الرملية. شعر كورعاسك بأن حنجرته تضيق من الغضب حتى كاد يفتق. كانت تلك أرض بحيرات وأفار جبلية صافية، على بعد ألفي ميل إلى الغرب من بكينغ، أصيب القرويون الذين اتفوا هم بالدهشة من وجوههم الغريبة، إلا أنهم كانوا ودودين معهم. في صبيحة ذلك اليوم، كان كورعاسك قد سلك دربه مختلاً بالأمانيات الطيبة والخلويات المزجة التي جعلت أسنانه تلتصق ببعضها. لقد سار تحت سماء زرقاء ولم يمتس أبداً أن قبائل السلال تتناقل خبر وجوده. لم يكن يعرف سب تعرضهم للهموم، إلا أن المحسوم كان بمثابة هدف سرقه الطيات والبضائع التجارية التي يحملونها. نظر إلى السلال بحثاً عن أثر لانه، متنبهاً مجدداً أن يشهد أحد موته؛ لم يكن موته ليضيع سدى إن شاهده الفتي. كانت تلك آخر هدبة يمكن أن يقدمها إليه.

تطلب الأمر من حامل السيف ثلاث ضربات ليسف الرأس الثالث. عندما تحرر الرأس أخيراً، رفعه من الشعر أمام رفاقه الذين أعللوا بضحكهم وبعثون بلغتهم. راقب كورعاسك بصمت مطلق استمرار القتل حتى لم يبق في النهاية أحد غيره حياً.

رفع كورعاسك رأسه ليحدثك إلى الأعلى من دون وجل. شعر بالطمأنينة عندما لاحظ حركة بعيداً عن ضوء النار. بأن شيء أبيض في العتمة، وانسم كورعاسك. كسان لانه يقف هناك، يشير يده. قبل أن يتعد الابن، أطلق كورعاسك رأسه. احتضت الحركة البعيدة، لكن كورعاسك ارتجاج، وزال منه كل التوتر. سهراف الحان بالأمر.

نظراً إلى الأعلى نحو حامل السيف فيما كان يسحب النصل الفولاذي إلى الخلف.

قال كورعاسك: "سيبك قومي مجدداً".

تردد حامل السيف، غير قادر على فهم ما يقال.

صرخ: "لماذا التراب فوقك أيها الكافر". كانت الكلمات بالنسبة للضابط
بمجرد كلمات.
هبط كورعياضك كتفيه مستغرباً. قال: "لمست لديك أدنى فكرة عما فعلته".
وهوى السيف على رأسه.

القسم الأول



www.mlazna.com
^RAYAHEEN^

الفصل الأول



كانت السرياح تهب على الجبال العالية، وتجمعت غيوم سوداء في الأعلى، وشكلت مجموعات من الظلال تسبح فوق الأرض. كان الصباح عادلاً، وبدت الأرض خالصة فسيما كان الرحلان يتقدمان على حوافيهما رتلًا صغيراً، من منة محارب شاب. كان المغول وحيد من طيلة ألف ميل تقريباً، ولم يكن يكسر حاجز الصمت سوى طليقة الجلد وصهيل الجياد. عندما توقفوا ليرفخوا السبع، كان الأمر كما لو أن الصمت قد غلف الأرض الرحلية.

كان تسوبودي قائداً لدى الخان العظيم، وكان ذلك واضحاً من خلال الطريقة التي يتصرف بها. بالية وليس بالية، مع ثغوب وصدأ في أماكن عديدة. كانت حوزته تحمل علامات على إنقاذها حياته أكثر من مرة، كانت كل معداته متهاكة، لكن الرجل نفسه بقي قوياً وقاسياً مثل أرض الشتاء. خلال ثلاثة أعوام من الترحال شمالاً، لم يكن قد هُزم سوى في معركة ثانوية واحدة، وعاد في اليوم التالي للهزيمة ليدثر القبيلة قبل أن ينتشر خبر هزيمته. كان قد أتقن حرفته في أرض بدا أن الطقس فيها يصبح أكثر برودة مع كل ميل في البراري. لم تكن لديه عرائط لرحلته، وإنما مجرد شائعات عن مدن بعيدة مبنية على ضفاف أنهار متجمدة.

كان على يمينه جوشي، ابن الخان اليكر نفسه. بالكاد كان قد بلغ السابعة عشرة من عمره، إلا أنه كان بالرغم من ذلك محارباً قد برزت مقابله الحكيم، وقد يقود حتى تسوبودي في حرب. كان جوشي يرثي درعاً مشاهة من الجلد اللدبوغ والجلد، ولديه معدات السرج والأسلحة التي يحملها كل المحاربين. كان تسوبودي يعرف من دون أن يسأل أن جوشي يحمل حصته من الحليب والدم الجفيف، ولا

بحسب حاج سوى إلى الماء لصنع حمراء مغد. فلم تكن الأرض تسامح أولئك الذين لا يأخذون البقاء أحياء على عمل الجسد، وكان كلا الرجلين قد تعلما دروس الشتاء. شعر جوشي أنه موضوع لمحيض، وومضت عيناه الداكنتان، للتحفظتان دائماً. كان قد أمضى مع القائد الشاب وقتاً أطول مما أمضاه مع والده، لكن لا يمكن التحلّس عن العادات القديمة بسهولة. كان صعباً عليه أن يتن باحد، بالرغم من أن احترامه لتسويودي لم يكن له حدود. كان قائد القنابل الغنية يمتلك حساً بالحرب، بالرغم من أنه أنكر ذلك. كان تسويودي يتن بالاستطلاع، والتدريب، والتكتيكات، والرمية على كل ما سولعه، لكن الرجال الذين كانوا تحت إمرته لم يروا سوى أنه يتعصر، بغض النظر عن الظروف. مثلما كان آخرون يستطيعون صنع سيف أو مرج، كان يقنور تسويودي صنع حيول، وكان جوشي يعرف أنه محظوظ ليتعلم إلى جانبه. تسائل إن كان شقيقه تشاغوان قد توغل عبقاً أيضاً في الشرق. كان سهلاً أن يستغرق في أحلام اليقظة في أثناء عبوره الدلال، متخيلاً شقيقه ووالده مصابين بالذهول عندما يرون كيف كثر جوشي ليصبح قزماً.

قال تسويودي فجأة: "ما أهم شيء لديك؟". رفع جوشي عينيه إلى السماء الصافية للحظة. كان تسويودي يشعر بسعادة في العبارة.

"اللحم أيها القائد. من دون اللحم لا أستطيع القتال".

قال تسويودي: "كيس فوسك؟ من دون فوسك، ماذا تكون؟".

"لا شيء، أيها القائد، لكن من دون اللحم سأصبح ضعيفاً جداً لا أقوى على استعمال الفوس".

همهم تسويودي عندما سمع كلماته تتكرر.

"عندما ينتهي كل اللحم، إلى متى تستطيع العيش على الدم والحليب؟".

"سنة عشر يوماً على الأكثر، مع ثلاث مطبات لتشارك في تقديمها إلي". لم يكن جوشي مضطراً إلى التفكير. كان قد تدرب على الأوبة منذ غادر وتسويودي مع عشرة آلاف رجل ظل مدينة الإمبراطور تشن.

قال تسويودي: "ما هي المسافة التي يمكنك قطعها في ذلك الوقت؟".

هز جوشي كتفيه استخفافاً. "أستطيع قطع ألف ومئتي ميل إذا قمت بتبادل المطبات. وهي مسافة أطول بكثير النصف إذا كنت وتناولت الطعام على السرج".

رأى تسوبودي أن الشاب يجد صعوبة في التركيز وعينه تلعبان عندما يتم تغيير الموضوع.

قال بخلقة: "ما المشكلة في السلسلة الجبلية أمانا؟"

رفع جوشي رأسه، فرعاً: "أنا...".

"سرعة! الرجال يتطلعون إليك لاتخاذ قرار. حياقم معلقة على كلمة منك".

ابتلع جوشي ريقه، لكن مع تسوبودي كان قد تعلم من غيره.

"الشمس خلفنا، لهذا ستكون مرتين على مسافة أميال عندما نصل إلى القمة". بدأ تسوبودي يرمي برأسه، لكن جوشي تابع كلامه. "الأرض رملية. إذا عرفنا أعلى نقطة في السلسلة الجبلية بأي سرعة، فستمر عاصفة من الغبار خلفنا".

قال تسوبودي: "هذا جيد يا جوشي". بينما كان يتكلم، دفع يديه على ردف مطبسته، وفادها لتعبر بسرعة نحو القمة أمامهم. كما كان جوشي قد توقع، أطلق الريح غارس غباراً من الرمل الطارب إلى الخمرة الذي اندفع فوق رؤوسهم. بالتأكيد، كان شخص ما سيزي ذلك وسيخبر عن موقعهم.

لم يتوقف تسوبودي عندما وصل إلى السلسلة الجبلية. فناد جواده لتسير فوق الحافة، وكانت قائمته الخفيفتان تتزلزلان على صخور مخرقة. قلّده جوشي، ثم استنشق هواء مليئاً بالغبار ما جعله يسعل. كان تسوبودي قد توقف على بعد خمسين خطوة وراء السلسلة الجبلية، حيث تبدأ الأرض الوعرة بالانخفاض نحو الوادي. من دون أوتسر، شكّل رحلته صفاً مزدوجاً عريضاً حوله، مثل فوس مسحوب على الأرض. كانوا معادين منذ وقت طويل على الطبع اتخذ لقائه قد تم تعيينه عليهم.

حدث تسوبودي إلى البعيد، منقطب الحاجبين. كانت التلال تحيط بسهولة واسع تجري فيه بحر يقبض بحياه البروع. على طول ضفته، كان هناك رتل يتحرك ببطء، ويحمل رايات وأعلاماً لامعة. في ظروف أخرى، ربما كان ذلك مكاناً مناسباً لالستقاط الأنفاس، وحين عندما تقلّعت معدله، شعر جوشي ببعض الإحساس. كان عشرة، وربما أحد عشر ألف فارس روسي يسيرون معاً، وأعلام ذهبية وحمراء تخلق فوق رؤوسهم. سار عند تماثل تقريباً خلفهم في قافلة أمتعة من العربات والجياد، والنساء، والفتية، والحكم. اعتذرت الشمس تلك اللحظة لتطل من بين الغيوم السوداء بشعاع قوي أضاء الوادي، مما جعل القرمسان يلعبون.

كانت حياتهم حيوات صحبة كنه الشعر، وثوبو يصعب حجم الحياة
 المعلولة تقريباً حتى الرجال الذين يخطوها كانوا سلاطة عربية بظفر حوشي كانوا
 يمشون كما لو أنهم من حجر، أرواء لينة يمشون ملائس معدنية ثقيلة تعطيهم
 من وجعهم حتى أنهم يمشون على رؤوسهم الراف، وأيديهم مكشوفة. كان
 الغرسان المزعجون قد جاؤوا مسعدين لشعرهم، يمشون رماحاً صلبة مثل حروب،
 لكن أضرهمها تسلي قطع فولاذية كانوا يمشون حياتهم مع توجيه أسلحتهم إلى
 الأرض، وأفعالها مثيرة يذبح من أحد حلف الركاب استمع مع شيء رؤيه فؤوس
 وسيف نسي من تحربة معصر، وكان كل رجل يمشو مصبه مع ذراع تشبه ورقة
 نبات معلقة في سرجه. كانت أعلام مثيرة تسكن أحسن فوق رؤوسهم، ويدوا يده
 هبة بشر العظم الذهبية وظلالهم.

لحم حوشي وهو يمشو إلى سحابة العار فوق رأسه "لا بد من لحم رأونا"
 سمعه العديد يركب، وسندار في سرجه "لحم يمشو رجال مهبوب يا حوشي
 يمشون لا يمشون على مثل نبت أفساحه هل أنت عائف؟ لحم يمشو حجاب
 هؤلاء الغرسان. كنت سأشعر بالخوف".

لحظه، خلق إليه حوشي نارهم من دنت، كان مسبوذي يركب وصوة
 يمش في عيه كان القائد لا يمش في العهد الثاني من عصره، وباهة على قيادة مثل
 ذلك العدد نارهم من دنت، م يكن مسبوذي عائداً كان حوشي يعرف أن
 القائد لا يانه أيد، حجاب الحرب الصعبة أو الرجال الذين يمشوها بدلاً من دنت،
 كان يمش بسرعة المذبذبة العية وسهامهم

كان جاعون مؤلفه من عشر أرباب، يمش كل منها صيد يده هي أوامر
 مسبوذي. كان هؤلاء الرجال العسرة هض يمشون ذروعاً ثقيلة كان الأخروب
 يمشون فصلاً جديده تحت ملائس صلبة. كان حوشي يعرف أن حشكه يمش
 السروح القهقهة على المعركة، لكن بدا أن رجال مسبوذي يستطيعون تدبر أضرهم،
 وكسك مقدورهم الصرب ودهج حياتهم بحري بسرعة أكبر من الغاريين الروس
 السعي يمشون إلى ترشاهه ولم يكن هناك خوف بين صفوفهم مثل مسبوذي،
 يمشو شغل إلى أسفل السطح نحو الأرض ويمشوا أن يمش هؤلاء
 قد مسبوذي "هل تعرف أن والدك أرسل حياً لا أسدعائي إلى الوطن؟"

أوما جوشي "كني لرجل بعزفون"

"كنت ممن ياتوعل شمالا أبعد من ذلك، لكنني رجل وسدك يامري فأصعبه،
من فهم؟"

حدث جوشي إلى القائد، مناسباً لموقفه المرساة الذي يسرور في التوديع في
الأسفل فاب، من دون أن يوضح وجهه عن شيء "بالصبح"
استدار تسو بودي، وألقى نظرة عليه، مستمعاً لما يحدث "من أنت كمنيت
بما جوشي إلى والدك رجل يُحدثي أتماس كيف سيصرف عندما يرى ما
أصعب عليه"

نحضره، عصر العصب وجه جوشي قبل أن يفرج ثمريرة ويصحب مصاً
عصيفاً كان تسو بودي أباه أكثر من والده من وجوه عديدة، لكن م يس ولاه
الرجل المعقبي بقاء على أمر من حكي، حينه تسو بودي نظر إلى القائد
الشاب، وهكذا في أنه سيظهر بعض الأسف، لكن ليس ما يكتفي بسمعه من قبله
فقال جوشي "سبحان إلى رجال أوجاء يا تسو بودي، من يصب ما وادي
العودة لبي أو برنامج سيكون قد وجد أرحماً جديده يريد لمرقها أسلاء به مثل
الذهب، جات دائماً، حتى عندما يكون معدة مختلفة".

تقطعت حجابا تسو بودي عوياً عندما سمع حان بوصف بيت لفرقة في
ثلاثة أعمام، م يكن قد رأى ماراً عندما يكتفم جوشي عن والده، بالرغم من بعض
خبر من اسدي اصحى أقل أحياناً لمرور التواسم كان حكي قد أرسله، لكن
رجلاً سيهود إليه، وكان تسو بودي قد عمل جاهد بصداد ذلك بالرغم من كني
مراه التي كانت تعصرو، كان جوشي راسه الخالي في لمركة والرجل بطرون
إليه بغير، كان يبلي بلاء حساً.

قال تسو بودي "ندي سؤ آخر لك يا جوشي"

اتسم جوشي لموقفه.

رد: "لديك سؤال دائماً أيها القائد"

"سؤي يا جوشي هو الباي هؤلاء المرساة لا يشكرون شيئاً مناسبه لي
بقصد استعصاني وأندك إليه ويمكنني السو حواء الآن، فيما لا برن جدد بديعة من
أعشاب الصيف بقاء، ما، من هنا، أسطر أشجدي؟"

كانت عينا جوشي معتقدا عندما رد "سيغول" والذي إن هذا ما فعلته، وأنه لا توجد طريقة أخرى التي لها حياة أفضل من جوش حرب مع أعداء. ربما يقول أيضاً إنك تستمتع بالأمر أيها القائد، وذلك هو كل السبب الذي يحتاج إليه".
لم يثر نظرة سيغول "ربما سيغول" ذلك، لكن هل ستحس: حلف كتمانته
بدا عن هذا يا جوشي؟ لا تريد حياتهم الضخمة، حتى ولو لنحسب على النجم
نأد أنماظر بحياة العاريين لسمو الرتل الذي مر؟

هز جوشي كتبه بحسب "أنا، يمكن ذلك هو السبب، فأنا لا أعرف".
عن سيغول جدي "من أحمس يا جوشي عندما نفود إلى والدك، سيغول
قد رأيت كل أنواع معارث، في كل موسم لقد استوب سوياً على بلدات، وقصا
بشع عداوت على مبدأ حولنا في الصحراء، وفي غابات كثيرة جداً لم نستطع
عسورها سوى بصعوبة بالغة. في بعد حاكم نقطة ضعف حيث" "يسم سيغول
مدة وجيزة من تعير وجه جوشي منتصب كالصخر "سأكون محزناً عندما يكون
الرجال. تلك نصمت مهزلة حيث قيادة سيغول الأس"

كان على جوشي أن يسلم لسمو السماع التي من سيغول يدسه، يمكن هناك
أسرار في المعسكر.

ثم سيغول، وهو يسير إلى مر اسل بعد بحة مسرعاً إلى مقدمة الرتل
نروسي "قد هو لديها عند نفود من المنطقة، إنه رجل شجاع جداً".
استطاع جوشي أن يحمي حالة الفزع المفاجئة التي استولت بين الفرسان
عندما نظروا إلى أعلى التلال، ورأوا العاريين النحور مهمهم سيغول بصوت
خافت صبيح كان صعب كامل من العاريين يشعرون عن الرتل، ويدأوب شخص
البحر، ورماحهم الطويلة جاهرة كشف عن أسسه عند بدأت استافرة تصيق
كأنو يهجمون صعوداً، يمكن ظهر منهم كان صلهماً بتقنيهم درساً
"هل لديك بيتير يا جوشي؟ أترني إياه".

مد جوشي يده إلى الخلف حيث كان حامل قوسه مروحاً إلى السرج رفع
عطشة من الشهد الناسي، وأخرج صحيفة من الذهب القاسي موشاً عليها رأس
دب. كانت تقنية إذ يبيع ورثا عشرين أوقية (367 غراماً)، لكنها صغيرة بما
يكفي لمسكها يده.

لنحسب تسوبودي ثم حان الذي يصفون بهاد بن أفعى التي لموجهة لأن
البحر جيكير.

كسبت بنت وحن نقبته ألف رحن إلى حاسي يا حوشي لدى أولئك
السدي بقودور. جاعون قطعة من القصة الخاصة. مثل هذه "رفع تسوبودي قطعة
أكثر من معدن صارب إلى الشاي "أعرق اب القير القصبة أضح لرحن يتم بعده
من قبل صباط كل أزياء تحت قبالة"
قال حوشي: "أعرف ذلك".

ألقى تسوبودي نظرة إلى أحفاد نحو العرساء السدي بقودور بكه
كسبت عيب صباط هذا جاعون أنه تقودهم يا حوشي لا دخل في بدت"
عذ القير القصبه وأمسك بها حوشي بفرح، وأعاد القصة القصبه إلى حيث كاتب
كان تسوبودي ربه ورسمياً بنسكن متعبد، لكن عيبه كانا نمتان
"عندما تعود إلى والبنت يا حوشي، سيكون قد أصرت كل الصوف
والموقع" أولاً القائد رأسه، وأشار في الهواء يده "نعم، ميسرة ولي العيب"
نظم من فوق راؤوس العرساء السدي بقودور جيلدهم بقودور إلى، ورأى
جسماً يهتز على صخرة كبيرة من بعد أولاً تسوبودي حنة

"حان الوقت تعرف ما يعني بنت قصبه يا حوشي "قصدت بنت" من دون أن
يتعده بكلمة أخرى، ربت تسوبودي على كف الشاب، وابتدأ عائد بفرسه من
حيث أتى، ونزل جاعون العرساء برعاية قائد شعر بالعصبية فجأة

شعر حوشي بالظلمات المختلطة شدة رحن على صهوه فيما كان يكافح لإعطاء
سعادته كاتب كل أزياء من عشرة عمارين سحب رجلاً بقودور، ثم سحب
هؤلاء ثم حان واحد من بينهم يعود منه في حرب. كان لا خيار شرفاً حيث داته
همس مسوت في أدبه أنهم لا يحترمون سوى والدهم بكه حقيقته، رافض الشك
فيهم. كان قد كسب بنت احن وراوت ثقة بفسه

صرخ حوشي "حظوظ الأقران". همس على النحام بقوة لإعطاء توبه فيما
كان السرحان يشكون خطاً واسعاً حتى يكون لكي قوس بحال خاص به نظر
حوشي من فوق كتمه، لكن تسوبودي كان قد غادر فعلاً، وبركة وحده. كان
السرحان لا يوافقون برفق، لذا صبط بعضه حتى لا يتم وجهه عن شيء، مدركاً

أهلهم سيئد كرون عدوهم يسا كانوا يرفعون قواهم، رفع قبضته مضرباً وقبضه
بجمل بقوة في صدره

عد أربعة خطوط، أسرن جوشي قبضته، وانفجعت ألون موجة من السهام
في الهواء. كانت السهام بعيدة جداً، وانفجعت السهام التي وصلت إلى العرسان
على فروجهم، التي كانت تعطي كامل أجسادهم، حيث كان الرمح محبباً بأكمنه
تقريباً، أصهرت الفروع القوية العادية منها عندما صرت موجة ثانية الصوف من
دون إسقاط عارس واحد.

لم تكن الحياض القوية سريعة، لكن المبحر صالت بالرحم من ذلك، وراغب
جوشي ما حدث. عد مني خطوط، رفع قبضته مرة أخرى و سقرت السهام ثلاثة
الأخرى على ألونها المشدودة. عد ثلث السهام، لم يكن يعرف إن كانت فروع
العرسان سيئد لهم. لم يكن شيء آخر دافعاً من من
صرخ "أضيقوا كما لو أنكم لم تسكروا سهاماً من قبل"

انقسم الرجال حوله، وانصب السهام فجأة فزع جوشي بشكل قصري من
السهم التي مرت بسلام فوق رؤوس الأعداء، كما لو أن جمعي حادون أضيقوها
لم تصب سوى بعض السهام جدها، وخرج عدد أقل جوداً أو رجلاً أرضاً. أدان
منذاعو سماح صوب الفخوم ورأيه الضعوف الأولى تدّ حصص رماحها استعداد
للقنال.

في مواجهتهم، أضيق جوشي حوله بثورة غضب مفاجئة. لم يكن يريد شيئاً
أكبر من إشهار سيفه، ودفع نظره لسرون السبع وملائكة العدو، لكنه ارتجش
بحسب، وأصدر أمر مختصاً.

صرخ جوشي "اراجعوا حو الدلائ" شد انجم بعزه، وانطلق جواده يعلو.
صرخ أفراد المدعون كل على حدة، واستداروا بقوسي يتحلقوا بقائدهم خيفة،
سمع صرحات نهاج وشعر بعضه في خيفة، بالرحم من انه لم يعرف إن كانت من
الطوب أو العصب.

صرخ باب ما حيف عليه لإخراج العرق منها عندما رأى القول يهزون
مثل الجباب. كما كان قد حدث معه ألف مرة من من، كان قد أضيق العنان لنفسه

ورثت عسى صغره وشعر بالقوة عندما كان مرسانه يندفعون فوق الشج كان
رجاله قد عادوا مدينة الكانتونية بين عامين، حاميين الرسائل شرقاً إلى الأمور
فصل أن يستجوبوا، أعزوا إلى الجنوب، ويبدؤوا فرحة الضربة التي ستعودهم إلى
العنسى كان فيها قد رعى حياته مع آخرين خداع عن السكوت ففعل من السكوت من
الذي يسعون لتدمير مقدراته.

كان يعني أن يكون راحة دمية حين أن يستعيدوا من مهرطهم في مستعم
السلاح ضد رجال مبدعين بدلاً من ذلك، معرضوا لخطبات متكررة من جيش
لغوي الذي يهزمهم، عثر في هذا ضوءاً للاحتراب منهم كما يكتفي بملهم، و عني
إلى الأمام على السرح فيما كانت مهيبة يعقو بسرعة حفيف الحباله تدارين
هس نفسه "تمحيي إياهم يا مولائي، وسأكسر عظامهم وأسحقهم"

كان مغرب يستقوهم كسافة كبيرة على السهل البعيد، يكن جبه الروسية
كانت هوية، وصافت المصروف لدرجياً، وشعر إيب عراج نوحان من حوله فيما
كانوا يهرحون ويبدون بعضهم بعضاً كانوا قد فسدوا رفاق بعد إطلاق موجبات
من السهم عليهم في الغلام كان المستعمرون قد اعتصموا من دون أثر، بل ما هو أموا
فقد لم العصور عليهم متحيز عراج جعل امرء يعياً في عرس كان إيب قد رأى
بلدت عثرقة أكثر كما يستطيع أن يتذكر، وكانت سحب الدخان الأسود تحده في
مطاردة بالسة كان المغرب المعززون ينفون دافعاً من دون أثر حول قلب وصونه
حسب مهيبة على جري بأقصى سرعتها، بالرغم من أن أخلاق الصيوان القعب كانت
تدفع بقوة اندث، وحارب حثرت من ألعاب أبيض لصراب درانية وصغره

صرح، بينما في الباعين "فصلاً يا عتوان" كان يعرف أنهم من يجرؤ من
مضطرده رجال الفائق، على الأخير تولفت الذين أصبحوا في مشيول اليد كان
المغرب يهيئون كل ما يضره إياها، من شوارع توهج وود هادئة، إلى سكوت
وجلال الكانتونية.

كان الممارسون المغرب يسابقون أمامه بوعسى عر سحابة من العبار الذي
أناوه بأفهمهم المصير إيباً نواير، وشككي رجاله رنلاً منبسكاً، خمس صفا من
عشرين رجلاً حباً إلى حب رنطوا الأجمة إلى مروحهم، وأعو إلى الأمام فوق
أعناق جياد مع المدوخ والرماح، وحشوا الحيوانات على مصي فدماً تركهم فقط

بالأكسيد ثم تكفي هذه مثل تلك القوة من الرجال ومخبريه في تاريخ العام 'أظهر
بها أسانه متوقفاً لإزالة دعائه.

فبأنهم قرب المصون البخاريين إلى خيف تن معطي بأشجار الرب والبردار
بسمها كان. إيبا يصرح عائلاً رأى شيئاً يتحرك في الأجمة المصنوعة. ثم يكن لديه
وقب ليصرح مجدداً قبل أن يمشي نحو سهام تقف في الهواء حتى يذهب، لم يتردد
كسب منه رأى السهام تكسر على دروع رجاله. لذا، أصدر أمراً بالحفاظ على
الشكيب، مدركاً أنهم يستمعون شق طرقتهم بالقوة.

صهون جوف، وإرتفع به من جهة اليسار، ضرب قدمه، وكان يسقطه عن
الصرح. انقضت يدا به من الأمام. وسحب عاباً عبيداً فيما كان يشاهد العرض
بعض كعبته منسرجاً جانب موجه لمر أخرى من السهام من جهة الأشجار،
وبسرع شاهد رجاله يستطون على سرواحهم احترقت سهام الدروع المصنوعة
من السلاس كما يو أنها كتك، وسحب دعاء الرجال تسيل بمرره. صرخ يبا
عائلاً، وركن مصته لجهته بقدمه إلى الأمام أمامه، رأى رتل معون يقف بانتظام
شديد، وفائدة جدي إلى مباشرة. ثم يتوقف معون لشدة الخواشيم انقضت حينهم
إلى الأمام معاً، وأنضت البخاريون السهام في أثناء حياتهم.

شعر إيبا سهم يعرب دراهمه، ثم شبك القويان معاً، وتحدث معه
أصحاب برحه صدر أحد البخاريين الأعداء فما كان من ذلك الأخير إلا أن سحب
الرمح من حيث يمر في صدره وانزعه من قبضة إيبا حيث شعر هذا الأخير أن
أصابه قد تكسرت حرة، حيث شعر سهمه بيد خضرة معاه نكالا لا تقوى على
حمه كان العيار الأحمر في كل مكان. وفي الوسط، كان معون يتحرك كروب
ويعسون سهامهم بقوة إلى الصفوف المتكئة برجاله.

وضع يبا ترسه الذي ترجع إلى الخلف بعد أن أصابه سهم، وقد بعد لرأس
بوصوح من خشب عرجت قدمه اليمنى من الركاب والناظر، بعد أن فقد كل
سواربه ضربه سهم آخر في فخذيه من أن يستعيد توازنه وصرخ لنأ، ورفع سهمه
فيما كان يتقدم من ولعي السهام.

شاهده معوني يتقدم حرة، وكان وجهه خائياً من أي عاصفة لم يكن أكثر
من مجرد هي عز مفتوح، كما رأى يبا نوح الروسي سهمه، لكن المعوي تدهى

انصرته، ودفعه في أثناء مروره بجانبه. دبر العالم بصفت منحه ثم وقع إلهياً أرضاً،
مدهولاً

كاتب لقطعة الأنف من خوذته قد انصهت إلى الناس من تأثير انصرته،
وكسرت أسنانه الأمامية. قص إلهاء، عوف قدر على الرؤية من الدموع، وبعث دما
ومضغ من أنبائه الثوب قلعة اليسرى، وبعث بلع على الأرض، وهو بأعلى
سجادة إلى عوف على السيف الذي كان قد سقط من يده

جميع صوب وقع حوفر حقه في اللحظة التي رأى فيها السلاح مثالي على
الأرض الرمية. منذ يده إلى العلاقة التي ترقى صبره، ولحم يده كان سيف انغولي
بهوي على حقه، وبسر رأسه م بعض لوي يديه رجائه يدهون، والذي كانوا
تفسيرين وتفسيرين حسداً للذبح عن أنفسهم ضد عمارسي تسويدي، أحد قادة
حكمهم حال

سرحن جوشي بصفحة الصفي، بعد أن أمر التي عشر رجلاً بتعيش انصهت،
وتقدم نهرهم على حركة الرين الرئيس ، تكن المروج الروسية انصهت من
انصهت قد انصهت كانت العديد من اجبت انصهت على الأرض قد انصت أكثر
من صرية واحدة وحقق انصهت بعب سبعة ، بصفحة جوشي انصهت على
رجل واحدة مات من جراء سهم حرق رأسه انصهت حوده وقرّر بصفحة فوق
قنعة لامة من انصهت حيث كان سهم قد رند عنها كان انصهت بها حيث

فكنر جوشي سرحن في أن الكمين قد جرى كما انصهت به تسويدي نسا
بعد أن انصهت بقرأ انصهت انصهت انصهت جوشي انصهت، وبنس جهداً بصفحة على
الرجشة التي بصفحة لها بعد كل معركة لن يكون حيث أن برة الرجان بصفحة وم
بكن بصفحة انصهت بصفحة بصفحة بصفحة بصفحة ولا برون سوي أنه لا برون
مضطراً بصفحة فهو رجول لا بصفحة انصهت بصفحة بصفحة بصفحة

كانت ثلاثة حافويات أخرى قد شارك في الكمين رأى جوشي انصهت
بمر جوب من بين الأشجار حيث كانوا قد بومروا على الأنصهت بصفحة برون التي
بعد ثلاثة انصهت مع تسويدي، كان بصفحة كن رجول مثل أح له، كما كان حكمهم
قد انصهت أن بصفحة داب مره كان بصفحة وأنيك رجول برون ووهين، بكنهما لا

بمستعجال بحال ومع. أولاً حوشي ككتهما فيما كانا يتوددان هر سيهما تفسر غيباً نحو حصل الموت. كان اخرهم، كان خياراً قصيراً قوياً وعين وجهه ندبه من جرح قسم بالرغم من انه رسمي تماماً، إلا ان حوشي شعر ببعض م يستطيع فهمه ونمسا كان الرجل الذي يخلق به مساءً مه سبب والده كان حوشي قد مر من الكثير من المشاهد لا ريمانه الضعوف ثم يكن نسويدي بارعاً بالطريقة التي جعل بها حوشي يشترك في كل لحظة واحدة، كما كان حشكر قد فعل من قبل مع الشاب من بورنهي ندي أصبح قائداً لديه كان نسويدي يصنع بل لتسلسل فيما رحبان مثل كارا يسيبون نعم لا يرون سوى أمير شاب مدلل، يتم تربيته بعض النظر عن مهاراته.

فيما كانا كارا يسيبون في الأرحاء، ويهمهم رؤية الفرسان انقلبي، أدرك حوشي أنه م بعد قائد الفرس كان عد من القطعة القصية وانعركه تنوح في الأفق ولا يول بشعر ناشرف لوضوح منه حياه في عهده كان دنت يعني، لبعض الوقت عني الأمن، أن كدر يستطيع التصرف كما يفكر له بوجود من احال نظرة وحدة كاس كهيئة بلقاء حوشي أن انحارب قصو الخفاء وسجل قد فكر في الأمر.

فكان كارا فعاه "مدا سطر هيا؟ سيهاجم نسويدي فيما من منهم راحة لأعشاب ولطف من دون حركة".

مساء حوشي من الحكيمات، لكنه يكتم بعض، كما لو أن كارا قد أغنى عليه الشجة إن كان الرجل دائماً حقيقياً، يعني له أن بدأ أيداك راحة العودة إلى نسويدي سمح البصر، فهم حوشي أن كارا لا ير أن سطر تنفي الأوسر منه، ما سرهم من تراجع مرسة أغنى نظرة صاحبة عني ميحالي وأتاك، ووجد أنها سطر من ألباً ربما كاس دنت هي عادتها، لكنه شعر بأن فكرة قد بدأت تتشكل وعرف أنه لن يصحح الفرسية.

فان "هن ترى درو عهم يا كارا؟ القطعة الأولى التي تنس من العودة، وتعطي وجوههم ما عدا العيون القطعة الثانية من الحشرات الحديدية تنس إلى ركبهم"

رد كارا وهو يهر كتبه مستحقاً "م توقف سيهاجم عندما ينفطور عن حياههم، ينحمر كود بطء بعض الغشاء عيهم سهلاً لسا حاجة إلى مثل دنت الحماية المربكة، كما أعتقد"

اتسم جوشي للرحلة مستمعاً بالإرباك الذي تسبب له به "تجرح إيه، فعلاً يا كازا".

عالياً في السلاسل فوق الوادي، وقف تسوبودي على قدميه، ومرسه شمس بصوت مسموخ بين إبر العصور اليتة للبحرقة على الأرض. كان حوالى خمسة آلاف رحيل برتاحون حونه، ويطفرون مراره. كان ينظر بحيرة ليستعجبون الذين أرسبهم. كان متساو معهم قد تشرو في كل الاحداث، وكاتب تقاريرهم منسج بفاقد يشكين صوره عن انصحه على بعد مبال عبدة مهم.

كان يعرف أن كمون جوشي قد حج من... انتهى تقريباً. لم ينج من ألف فدرس لعدو سوى عشرة فقط، لكن العدد بالرغم من ذلك كان لا يزال كبيراً. كان رتل المرساك يحرث بعدد عمر وادي النهر، يسر المجموعة انهاجده أن تعود مصفرة لم يكتسوا. قد احصوا رماه سهام إلى البراري، وهي علقه سكتهم الكسور. بالرغم من ذلك، كانوا رجالاً صحناماً ومحباه جدا. وقد يكن تسوبودي بهماطر بدخول مواجبه مباشرة معهم. كان قد رأى مرساناً متحيزين بالخروج، يدعو انفس حتى لمصو على النيس لو ثلاثة من رجاله كانوا عذريين شجعتان جدا، لكنه تنكر في أن دست يس يكون كافياً بعدد الرجال الشجعان في الأمام عندما يتعرصون محجور، وكان تسوبودي يحفظ وفقاً دست يمكن التقاء على أي جيش في الظروف المناسبة، وقد كان وفقاً من ذلك ليس جيشه، بالصح، لكن أي جيش آخر.

عاد الناس من المستعجبين يوردان مرسلهما بأقصى سرعة لتحديد "حدث موقع لنقطة الروسية. جعلهما تسوبودي برحلات وحظ من أحدهم أن يرسم لموقع على الأرض بقعه حتى يأكد من عدم وجود سوء فهم.

سأل: "كم مستمعاً لديهم؟".

رد اعشارب الذي يرسم بالعصا من دون تردد "عشرة في الصفوف الخلفية أيها القائد، مشرود على مسافة كنوه عشرود في المقدمة وعلى الجحش".

أوما تسوبودي، فقد عرف ما يكني لشعرك أخيراً "سبي أن يموتوا، خاصة أوستت علقب رتل المرساك. يجب التقاء عليهم عندما تكون الشمس في كبد

السماء وعدم ترك حتى واحد منهم يهرب. سأذهبهم جلداً بئس طرح بالربة أنه قد تم القضاء على المستعمرين. كثر ما أمرت به".

نكسهم استطاع بسرعة، وبكلام واضح كما كان قد تدرب. لم يكن تسويدي يسمح بحوث رتيك في الميثاق بالاعتماد من كل فائدة الر باب للاتصال عبر مساحات بعيدة، كان مضطراً إلى الاعتماد على القمر والقمر والعروب كعلامات وحيدة على التوقيت. نظر إلى الأعلى عبر الأشجار فيما كان يذكر، ورأى أن الشمس لم يكن بعيدة عن وقت الظهيرة لن يقول لأمر وشعر بالشفاع معناد في معدسه الذي يظهر قبل غمره. كان قد كان حوشي إلى ذلك سريته هنت هي حقيقته، ولكنها لم يكن الحقيقة كماه. كان تسويدي يعرف أن المرسلات يسمعون مع أدوات كثر محبوبة في فائدة أمتهم كان الحدادون أكثر طيبة من أي حربي آخر يمكن أسره، وكانت قد وعيد إلى تسويدي بقرار تعيد أن هناك عربات جديدة تحت نار في أثناء سيرها.

بسم تسويدي نفسه، مستمراً بالثابة لتزايده مثل حشيرة، لم يكن بعد متعة في تدوير البنادق والفرق. كان ذلك شيئاً يعني القيام به، بالطبع، مثل رجل سيحب ماء معياً على ذكر عن كانت تحت هي المعارك التي يريد تسويدي، والتي تحت أو تزيد كل منها مهاراته. لم يكن قد وجد متعة أكثر من القوي على أعدائيه في التخطيط، وإزباحتهم، وتدموهم. كان قد سمع عن الر حبه العربية التي كان المرسلات يعرفون به، إلى أرض بعيدة جداً لا يعرف أحد اسمها. لم يكن ذلك مهتماً. لم يكن حشيرة يسمح له حباب مسجون بعبور أرضه، وكانت كل الأرضي له.

مسمح تسويدي الرسومات على الأرض يعرف حذره ثم يمر إلى استطاع الثاني الذي كان يتظر بصور حائفاً من العائد. أسره تسويدي "لذهب إلى حوشي، واكتشف سبب أسره سيكون إلى يحيى في هذا المرحوم".

فان استطاع "كما شاء يا مولاي" وأخبر من أنه يرجع إلى جوفه، ويستطيع عبر الأشجار بسرعة كبيرة. نظر تسويدي عبر الأعشاب إلى الشمس كان يتحرك قريباً جداً.

مع وقع حوامر وجهين عشرة آلاف حواد، نظر أناتولي ماحيف من فوق كستفه إلى السلسلة حبه التي كان إليها الصغر قد ستمنى حدها إلى أين ذهب شقيقه؟ كان لا يزال يفكر فيه كثيراً الصغر، بالرغم من حقيقة أن شقيقه الأصغر يصفوه هو "هـ" أناتولي رأسه صجراً كان قد وعد والدته أنه سيحتي به سيجي إليها به، وكان واقعاً من ديث، ثم يكن قد ثراً على يتقارب الراس بعد أن ظهر الممرور في المصفاة، كان أناتولي قد أرسى مستعدين في كل الأرجاء، لكن به علم احتجراً أيضاً، نظر حبه بمعداً، وأجهد عيه حثاً عن رهاب قلب رجل

أمامه، صال الوادي إلى عمر غير اللال يمكن أن يكون حراً من العرفوس كانت السفوح حصره، والأعشاب كثيفة جداً لا يستطيع رجل التلاعبها من حاورها في بعض يوم. أحب أناتولي ذلك المكان، يكن عيه كانت دائماً موشهين نحو الأفق، ويوماً ما سوى القفص

نفسى يستمعون حنهم من ذلك، كما كان يحس أناتولي بعد، وم يستطيع سوى النظر إلى الحف حثاً عن فيها مرة أخرى

تعاثت صرخات من الحف، واستدار أناتولي لهما في السرح، مطلقاً بعدات لرؤية مجموعة أخرى من حباته تقرب منهم بسرعة، كيف استطاعوا الاقتراب منه من دون أن يلاحظهم أحد؟ من غير شطفي أن يكون العدو يتحرك مثل الأشباح عبر اللال

كان يعرف أن رجاله يستطيعون بعثه انعمون إذا هاجمهم ايديك، كانوا قد فكتوا، فدوعهم ورفضوها عالياً منظرين أنواره، بوضعه لأن البكر باروب، كان أناتولي الضابط الأعلى بالفعل، كانت عاتفه من موتت برحة بأكتيها، واستعملت بعضاً من ثروها الطائلة لكسب ود الأديرة التي كانت قد أصبحت قوية جداً في روسيا

كان أناتولي يعرف أنه لا يستطيع أن يحجوه ودفنه الأمعة والصعروف خديعة مكشوفة، يكن من شيء يستطيع أن يوهن عزمه رجال مقاتلين أكثر من تعرضهم حجوه من أمامه وحيف في الوقت نفسه لئلا، أمر ثلاثة من صباطه بالصودة بوحدهم ومقاتلتهم خصايه الصعروف الخفية عديم اسناد، لعب حركة على اللال انبائه وتيسم ترياحته، من بعد، كان صف من عبيد الروسية الثقيمة

يهود إليهم من اللان، والرايات تحق في السهم حتى أناتوي المسافات، وبعد فراره، ثم استدعى إليه مستظلاً.

كذهب إلى شعبي، وطلب منه أن يصرب القوة التي تبعا يعني له أن يحكمهم من الاشتراك في المركة.

مضى نشاب مسرعاً، لا يعمل درعاً أو أسلحة استدر أناتوي إلى المقعدة، وقد ازداد ثقته بنفسه مع تأميم الصعوف الغنية، كان يقول لوليث الدين يهودون حبانهم بأقصى سرعتها حوله عدداً كانت خطرات فقط قد أصفت منه أصدر أوامره ويعرف أنه يستطيع شن صفوف المعز من قسمة مدرعة وصح تاتوي ربي رغبة الطويل فوق أدبي جوده "تشكيل المعزوم" إلى الإمام".

دفع مستظلم أناتوي معيه لشكري بأقصى سرعة نحو الأرض برميلة كادت السرعة كل شيء مع بوجه حشيش نحو الرتل عاذ مطيه وجسده منحرف قدر ما يستطيع، ورأس جوده يرمع ويحرف مع رأسه، كان شاباً ومحمساً وكذا يعمل إن رجال يهيه ماحيف في أن يكون معزوماً كان لربعمئة فقط قد عادوا من قمة الن، ويدو عنهم أنهم عابو الأخرين صهوت يقع نية من الدماء غلبي العديد منهم عندما انصرفوا وكان هناك شيء غريب بالطريقة التي يقودونه إليها بها.

فهم المستظلم فجأة وقد جازم جواده رعباً كان الوقت قد حان صر به سهم إلى جوده وسقط فوق أدبي المعزوم، مما جعل الحيوان يهتق مسرعاً

و ينظر جوشي ويقول الآخرون إلى الجسد الخائر عندما ياوروه. كان مسرع اندرج مصوعه من السلاسل عن أجناس الفس قد مستغرق وقتاً طويلاً، بكس الخدعة يحدث لم تخرج قوة التصدي هم وكان الروس، بالرغم من أنهم لم يكونوا يعرفون ذلك، يتم صون المعزوم من ثلاث جهات عندما أصبح السبع أصل التمسار، دفع جوشي غفبه برقبتي جواده، وأخرج الرمح الثقيل من حقيقته مخدبة كان شيئاً ثقيلاً يعني له أن يدل جهد كبيراً سحفاً على نوارته في أثناء الدفاع ورجالته نحو الخاصرة الرومية

كان أناتولي يقول جواده بأنفسى سرعة، بعد أن أُرهِقَ بواسطة أرواح رجاى
 يمنع مجموع نورهم أكثر من نصف حى من النحر و خديده تم كز في رأس الرمح
 رأى الصفوف الأمامية تحت عدداً نفس الرماة تحول سهامهم الأولى كبر العدو
 سريعاً، لكن الرتل لم يكن يستطيع الوقف أو حتى تغير الاتجاه مع تلك السرعة
 كانت حوصلة، رتقاء السهام بالدروع ووقع الحوامر تصم الأذنين، ولكنه سمع
 صرخات حادة، ليست السهم لا سيصاح الأمر كان مفاخذ، ومع انلاء لوجده،
 قد هسر رأسه رجاى رغب إيب وهو يهاجم الحاصره الرئيسة، ويهضى على كفى
 رجاى كان قد رهن نفسه بحالته ما حيف في الرحلة هذه

مع أناتولي هذه دهشة، ورأى أن الرجل أقصر قامه، ويرتدون ذراعاً حديدية
 منطبعة بالدماء كان البعض قد عدوا جودهم في الاشتاك الأول ليكشف عن
 وجوده معوية صرح اسمع لونه خوفاً، عرف أن شقيقه لقي حظه وأن المجهوم
 المزدوج سيسحق الصفوف الخفية لم يسطع الاصدرة والراعى من أنه صرح
 بأوامره كالمعجزة، إلا أن حياء سمعه

في الأمام، تسرّكهم الحوامر بتقدمهم، واصفوا صهاماً بالآلاف حول العرض
 الروس تحطمت الفروع، وهتر الرتل مثل حيوان مخروخ سقط الرجل باليد
 كان الأمر يشبه عملاً يحرث من عمقمة الرتل، وينش حريقه عبر رجاى أعبء
 في الخلف، هاجم الحوامر فائمة الأصم، وهزوا في شخص على التريبات بوضع
 سلاحاً جديداً أناتولي يفكر، وليسويج التفاصيل، لكنه كان محاصر من قبل
 العدو مرتق رجاى عبق الحوامر، مساً جرحاً نيعاً أصابته منه دماء داغمة، لمع سيفه
 وتمسك أناتولي الصخرة على جودته، وكان يبعد وجهه صرية شيء ما على صدره
 وفجأة لم يعد يهوى على النفس، ثم حتى على حجب مساعدته كفاف ليحصول
 على بعض طوبى بوجهه فقط، بكهاه باب والمار، نظم بالأرض بقوة جعله
 يفتد الإحسانى بالألم

بعد شعاع الميزان في ثلث الأمامية، عاد سبونودي جواده عبر معسكر العشرة
 آلاف كان قد تم تحرير الفتى من أي شيء ذي قيمة، وأسعد مفاخذ الرجل
 برصده حبيبه من العائنه بالنسبة إلى أوثنت الذين كانوا لا يبقون آخر مفاد

المبارك الذي يوصفها، كان جميع القلاذمت، ومحوهم، ويجوز أن تصححه بالدماء
شيئاً مبساً في المصنع الجديد الذي كان حكيماً يحاول إيشاءه كان محذور الرجس
أن يصبح ثورياً في جيش القبائل، بالرغم من أنهم كانوا يذكرون دائماً في معسكر
جنداء التي يستغيثون شربها تلك القروان كانت أدوات كثير العرسات هي ما
سخر اهتمام تسوودي، كما هي حال غربات الفيل ذات العجلات، المنصوغة من
الحديد والتي يعد إصلاحها تسهل من العجلات الحديدية التي يستعملها لنقل كان
تسوودي قد أمر صانعي الدروع الأسرى بعرض مهاراتهم على جراحه
كان حوشي يفتخر حمار فرسه المنصبة عندما وصل تسوودي إليه قبل أن
يستمكن الشباب من الإحساء، أو ما تسوودي برأسه، صاعداً يده شرفاً كبيراً، ووقف
اجتماع الذي قاده حوشي بصره.

رفع تسوودي يده يري حوشي البير النخبة التي كان قد أخذها معه قبل
الغيب، وقال: "كفد حمصي أنسامز كيف يمكن المروس العودة من الموت كان
ذلك هجوماً شجاعاً، جد عده يا حوشي تسحق ما هو أكثر من الفضة".
رمى بالبير النخبة في الهواء وانقضها حوشي، وهو يحاول الاحتفاظ برياضة
جأشه وحده اندبح من حكيمة منه كان أفضل في ثقت النخبة
قال تسوودي لمعان وحوشي على حد سواء: "سرحل إلى الدهر عملاً
كزونا مستعلى عبد الفجر".

الفصل الثاني



شعر تشاعاني تحت ثوبه الأبر، حيث سال العرق تحت درعه مفضل،
بالسرعم من أنه كان الأس الثاني لنجاح، إلا أنه شعر بأنه من غير اللاتم أن يملك
تحت خطفه في أثناء متعبه مثل كوربو

عاطس بالقاء نظرة عاصمه على الرجل الذي كان قد اصطفيه معه إلى مدينة
سومندو البيضاء لمخالطة بالأسود كانت فتحة الشوك حتى من حرارة منتصف
السهو، لكن جيم لم يظهر أي مسرعا من درعه انصفوله مثل أفراد الحاشية
ومفرس المسكين، كان الفاتح المعوي يبدو كما لو أنه صحت من حطب

كان تشاعاني يسمع حريم ماء من بعيد، ويصيح الصوت فرحين بشكل ما
في الحرارة حاشية والصمت نصحت الحكة لا تطاق وكافح لمفكر في شيء
آخر. عندما استقرت نظره على صعب عالي من احص الأبيض وعور من تصوير
العنينة، ذكر نفسه أن ليس هناك سبب تجمعهم بشعر بالخوف بالرغم من مقامها
الرفيع، ثم سيطر سلاله وابع العيب على حار - كياتي عندما جاء هؤلاء الغوم
إلى أرضهم من مباحق بش، وسوا حضونا هم لو أن جيم لم يكن قد تصوّر
نحيبه لبعضاء عليهم، كان مثل كوربو لا يرا حيس قصرة قصر خمسة
عشر عاما، شعر تشاعاني باعتدال عاصم بالنفس من تلك العكرة كان يمتنع بكل
فحم وعطرية محارب شاب، لكنه كان يعرف نغمة في تحت خيالة موزان كان
جيم وجيشه قد انجها شرعا لاكتشاف إن كانت هناك حيوش تستطيع الوقوف
صدعهم ورؤيته الوحيد عمره الأولى كانوا قد وجدوا أعداء في حار - كياتي
وأحر جوههم من كوربو مثل كلاب تُصرب بسيات كان تشاعاني يعرف أن طنت
سيدي حربة، سواء أكان قد طُلب لمساعدة أم لا

يسمى كان يعرف في القوم، عاشق، غلبت لشاعري معه يذكرى المسبب
الذي بهت من البحر في الجنوب كانت شريح الباردة هي الشيء الوحيد
في ذلك الامتداد لأروق التوسع برأيه أغضب عيونهم بسن كوريون، لكن
فكرة السفر عبر أرميك شاعري. إذا لم يكن الجياد تستطيع جواره، فلا فائدة
توحي منه حتى ذكرى ثم كتب الفكي الذي يرسم في انباء جعلت معدته
تفترس

رأى حرس في الساعة، وردد صدى غير محقق حيث كان البحر يطن في
علاها حول رهم السط حين شاعري رجاءاً يودون يدفعون العارضة الخشبية التي
تصرب بحر من الكبر، واستقام عفا مرة أخرى من طريقه وقوفه كان السك في
عريقه إليهم، وسبهي عذبة غرب. كان يستطيع تحمل حكمة وقتاً أطول قبل أن
يبرد فكرة الأرتاج جعلته ينجسها

رأى حرس محدد، وحين تحده ثوباً خفيفه، وملاً بمقاعه شد، انصهر
من السلال الصاورة رجاءاً عنه، أهدى شاعري تهيدة عذبة بدأت الحرق
خافضة حلف غمرت أحشد برضاة الرؤية السك واستعاد شاعري من لحظة
الإنهاء سكك لئس يصعب حث إبعده وأحد بقوه شعر بظرفه جهم تستقر
عليه، وعند وجهه حائياً من أي تعبر عندما دخن عليهم ملثت شعب كوريون
أخبر

م يكن أي منهم طريقاً، كما فكر شاعري، عندما شاهد سكك قصير العامة
يدخل عبر حوائط عليها نقوش الغرغر أن اسم الرجل هو رابع، أيضاً بعائنه، لكن
من يعرف تو بهم نادوا يدعو هؤلاء القوم الغرغرون قصار العامة بعضهم بعضاً
شاعري بدلاً من ذلك في حادتين صغيرتين في حاشية السك كان عذبه ذهبياً
وقليلاً، في آثار اهتمامه أكثر من رجل الذي اهتمامه حثاق الشباب بهما كانت
الفتان تمورن حول حيدمة، مسان ملائمة في أنباء جنونه

م يكن السك يسبق اتفاقاً من تحول الدين برايمونه فيما كان ينظر منها
مصرفية كما تقوم به كتاب عيه صغراوين دكتين مثل عبي حكيم قريبا،
بالرغم من أنهما كانتا تفكران في فترة والده على م الرعب في جنوب الآخرين
معارنة بالحق، كان ملث كوريون يردد جهم وديع

أخيراً، ألفت مراجعتاه عنهما، واستقرت نظرة أدب على الأرمن المألوف من عشرة عديدين كان جيم قد أحصرهم معه تساعد شاعري كيف يستطيع الرحن
تحقق مثل أدب القديس السيمك في يوم صبي

عندما تكلم أدب، م يعهم شاعري كلمة بما فانه مثل جيم، كان عليه أن
ينتظر الترجمة إلى لغة تشي التي كان قد اضهد لإثباته. حتى مع أدب، م يستطيع
أن يعهم لغتي كاملاً، وأصلي بإحباط مرهه م يكن حب اللغات الأجنبية كما أن
الرحن يعرف كلمة حواء، فسادا يستعمل غيرها؟ كان واضحاً أن شاعري يعهم
أن رجالاً من أراضي بعيدة ربما لا يعرفون الطريقة الصحيحة لتكلام، لكنه شعر أنهم
يسبون لأعسهم بأن يعهم أولاً بأولاً اثترثرة من غير فائدة، كما أن كل
اللغات متساوية القيمة.

قال المرحوم بوفار مطاعاً أفكار شاعري "لقد وحهم بوعودكم لقد احترق
حسب حمر - كيان عته أنهم، وقد ذهب هؤلاء القوم الفاسدون من الأرض
السامية والجميلة".

أصبح السمت مهدداً، ولعل شاعري مسرعاً كان يبدو أن يلاهد
كوربو يسمع بالبطء يذكر تجربته مشروب بدعوة نوت شا كان جيم
فقد تعذب عوساً من طريقة التي حرق لها شاعري كونه دعة واحدة ومدة يده
جماً لأخر كان واضحاً أن الساتن الأحصر لمن تعبارة ولا يمكن شربه مثل الماء
كما أن أن محارماً يعني له أن بهم بطريقة التي يسأل في محروب آخر شربه أو
طعامه؟ كان شاعري يأكل عندما يشرب ما حرق وعالاً ما يسي حضور ولاثم
مبلاهد م يكن يعهم اهتمام جيم بطقوس لا ضل منها، لكنه لم يكن قد غير
عن أفكاره علانية كان قد أخذ عهداً على نفسه أنه عندما يكلم أنه المقول، من
يسمح بآدب المطهر لم يكن طعام شيئاً يعني التحدث بشأنه، أو إعداده بأنف
يكفه م يكن عربياً أن شعب كوربو كانوا على قارب قوسين أو ثقل من المرمكة
سيكون مطلوباً منهم تكلمة واحدة وسبون ربما طعنين أو ثلاثة أطباق
معدلة على الأكثر بحري حضورها بسرعة ومن دون حصة كان ذلك مثيرك
مرهياً من خوف لتدرب على استخدام الأسلحة والمداينة البحارين التي تعمل
الجسد قوياً.

أخيراً عندما يكتم جيبك، تكب أفكار تشاعلي هائلة، وكان واضحاً أنه
يرون كل كلمة. "من حسن حظي خارا" كبدل ابحار مهاجمة فرق استطلاعي
الثقت مصدحه في بلغوهم أنكمم إلا نية عن ابحار العظيم الذي أهدت بحار يهود
بلدك من عمو الفصح أين التجربة التي وعد بها وورثك؟

مع تواضع الترجمة، عدل أنت حلتته قبلاً في كرميه تسأل تشاعلي إن
كسار الأحمق قد شعر ببعض الإهانة من الكسار. ربما سي أن يعيش بكم
حارج المدينة بأمر واحد من جيبك، سحرق حيثه الأكوام الخشبية للألعة حول
رأس أنتك كان عدم قيامهم بذلك لا يرون سرّاً عاصف تشاعلي هل أرسلهم
حكيم لشحنه مهرانم حقاً؟ كان تشاعلي يدرك أنه هناك فأ في المفردات يعني
له أن يتعصب كان جيبك قد حاول شرح حاجة إلى العاصم مع قوى أجنبية، لكن
تشاعلي لم يكن يرى ذلك كان الرجل إما عدواً أو صديقاً إذا كان عدواً، يمكن
المشهور على كل ما يمكنه. اسم تشاعلي عندما اكتملت يدته ثنت الفكرة م
يكن ابحار عاصبه إلى أصفهان، وإنما إلى مجرد أتابغ فقط

مره أخرى، استغرق في أبحار البعثة بشأن حكم قومه من نقل القبائل أهد
خليفة، جوشي، حتى إن كان إلى ابحار كان تشاعلي قد قام بدوره في نشر
بشاعه بأن جوشي ثمة انتصاب، قبل علة سموت مهت كان حكيم قد صبح
الإشعاع بال تصرف جديراً عبقه بأشوب نعمة العرب مع التي انضم
بشاعلي بعبه عندما تذكر ذلك، وسمح ليده بأن سفر على مقعر بيده كان
والده قد سجد به بدلاً من جوشي، وهو سيف كان قد شهد ولادة أمة في
أعماق بيده، كان تشاعلي يعرف أنه لن يعسم بالولاء لجوشي أبداً

أخيراً أحد وورث أنت مقربة من العرش ليهمس في أذنه استغرق ذلك وقتاً
عزيباً لم يكن ليدي أفراد احاشيه في ملاسهم ومحوهم الحب، لكن مورير بر جمع
أخيراً مرة أخرى يكتم الفتنة، وأثر حجب كتماته بيده

صار أنتك "قد يعلى احماء الكرم هيات كندل على صيداع جديده، كما
سوفش من قبل مئة ألف قطعة من الورق الرخيص التي تم جبههه بكم، وهي نتائج
عبقة شهور من العمل" ثم انشد انتصيح من بلا، كوربون لدى سماعهم بذلك
الكسار، بالسرهم من أن تشاعلي م يستطيع أن يتخيل لماذا يعتبرون الورق ثميناً

جداً كُفِدَ لِمَنْ حِيَائِكَة عَشْرَة أَلَا ف قَمِيصٌ حَرِيرِي وَأَصَابَةُ الْوَرْدِ نَعْمَ مِنْ أَيْشَمِ
وَالنَّصِيحَةِ وَبِهِكُمْ مَتَّى أَلْفُ كَوَاكِبٍ مِنْ أَحْمَدٍ وَنَحْوِهَا مِنْ الْوَرُوسِ الَّتِي أُحْضِرْتِ مِنْ
مَدَامِ وَجَمِيعَاتِ صَاعِدِهِ بِلَعْلَلٍ مِنْ عَجَازِي الْخَاصَّةِ، بَتُونِ قِطْعَةٍ مِنْ جَدِيدِ النَّمُورِ
مَنْصُوعَةٍ بِأَخْرِيَسٍ وَالْمَنِي تَمَّ تَجْهِيزُهَا لِأَعْدَائِهَا مَعَكُمْ أَيْخَوَانُ، لِمَاخِلَةِ جَمُودِ عَرَبٍ مِنْ
حِشْبِ السَّيْدِيَّاتِ وَالرَّحَى هِيَ هَدِيَّةُ سَلَالَةِ وَاسِعٍ، تَعَبُوا عَلَى الشُّكْرِ بِنَصْرِ الَّذِي
حَقَّقْتُمُوهُ شَعْبُ كَوْرِيُونِ، أَتَعْبُوا، الَّذِي بِسَلَامٍ وَخُرَافٍ وَتَقْدِيرٍ مَا دَلَّاهُ حَيَاءً

لَوْ مَا حَيِيمٌ بِضَلَالَةِ عَدَمٍ أُنْجِي تَلْزِمُ كَلَامِهِ. "تَحِلُّ حَرِيثَتُ يَا صَاحِبَ الْخَلَالَةِ"
كَانَ أَحْمَدُ رَسِيمٌ قَدْ ظَهَرَ عَلَى عَقْدِهِ، نَسَبُهُ تَشَاعَلَانِي إِذْ كَانَ الْقَائِدُ
مُسْتَعْدَدًا لِمَحَلَّةٍ تَلْتَلِ بِقَدَمِ مَاءٍ وَجْهَهُ كَانَتْ الْخَرِيفَةُ تُعْطِي لِمُسْتَعْرِبِينَ، وَوَقْتُ
حَيِيمٍ هَيَاتٍ لَوْ قَدْ حَوِيلَ فِيمَا كَانَ يَمْكُرُ فِي كَلَامِ لَيْثٍ عِنْدَمَا يَكُنُّمْ عِدَدًا، كَانَ
صَوْتُهُ حَاسِمًا

"أَحْسِبْ عَقْدُ أَنْ يَرْتَعِبَا مَسْتَعِدَّةً شَابَتْ تَمْرُوحُ أَهْلَارِهِمْ يَوْمَ الَّتِي عَشَرُ وَمِئَةِ
عَشْرٍ عَدَمٍ، سَأَذَرْتُهُمْ عَلَى مَهَارَاتِ لُحْمِي، وَسَيُحْصَوْنَ الشُّكْرُ مِنْ أَعَارِكِ وَمَالُونِ
شَرَفًا كَبِيرًا

كَانَحَ تَشَاعَلَانِي حَتَّى لَا يَبْصُرَ مَوَاقِفَهُ عَلَى دَمَتٍ، يَحْصَوْنَ دَمَتٌ، مَعَ كَلَامِهِمْ
عَنِ هَيَاتٍ وَمَحْدَاهِ الشُّرَافَاءُ، كَانَ حَيِيمٌ قَدْ كَسَفَ أَجْزَارَ أَحْمَدِي بِعُقُودَةٍ فِي
الْمَعْرِفَةِ وَظَهَرَ الْكَرْبُ عَلَى أَعْرَافِهِ الْخَاشِعَةِ بِشَكْلِ وَاصِحٍ أَصْبَحَ الصَّمْتُ عَلَى الدَّعَاءِ
وَرَأَيْتُ تَشَاعَلَانِي بِاهْتِمَامٍ فِيمَا كَانَ وَرِيرَ لَيْثٍ يَحْمِي مُرَّةً أُخْرَى، رَأَيْتُ رَجُلَ دَمَتٍ
يَسِيرُ عِنْدَمَا لَسَدَتْ فَمَتَهُ عَلَى دِرَاعِ الْكُرْسِيِّ، كَانَ تَشَاعَلَانِي مَعًا مِنْ وَخْصِهِمْ
حَتَّى الْقَتَائِلُ الرُّقِيعَاتُ عَمِدَ فُضِي لَيْثُكَ كَأَنَّمَا قَدْ قَعَدَا فَمَتَهُمَا، كَانَ يَرِيدُ إِخْرَاجَ
إِلَى أَهْوَاءِ مَعَشَرٍ وَرَعَا لَا اسْتِجْمَاعَ فِي سَهَرٍ مِنْ أَنْ يَمُوتَ غَيْبَ الشَّمْسِ

بِمَرْغَمٍ مِنْ دَمَتٍ، لَمْ تَحْرُكْ عَصَاةً فِي حَيِيمٍ، وَبَدَأَ أَنْ يَبْصُرَهُ جَمْعُ الرُّجُزِ
حَتَّى لَيْثُكَ بِشَعْرُونِ بِالْعَصْبَةِ صَاعِدَتْ بِطَرَأَتِهِ الْفَاحِشَةِ عَلَى عَجَازِ الصَّامِتِ فِيمَا
كَاسُوا بِعُقُودٍ وَبَسْطَرُونِ حَتَّى حَاسِمًا، لَمْ يَكُنْ يَوْجَدُ فِي مَدِيهِ مَوْجِدٌ سِوَى أَقْلٍ
مِنْ مَنِيٍّ أَلْفِ نَسْعَةٍ وَحَيْثُ لَا يَرِيدُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَلَا فِ جَدِيدِي، يُمْكِنُ نَسْمُوكُ الْخَرِيفَةِ
مَا بِشَاءَ، لَكِنِ تَشَاعَلَانِي كَانَ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ الْمَوْجِدِ، عِنْدَمَا جَاءَ الْجَوَابُ أَيْخَوَانُ، لَمْ
يَكُنْ مُفَاجَأًا

قال دانت "بشراً ما أن نبقى مثل دانت الصمد من اليهضمين ليكونوا محمديك أيها القائد".

كان وجهه مبهماً، لكن جيلهم ردةً معتزلة، وبعض دعاوى أخرى عن الإرملة الطيبة التي لم يحب بشاعلي كان والده قد استدعى جيلهم إلى القديس بعد ثلاثة أعوام من استكشاف الشرق سيكون أمر طيباً رؤية حبيب بعدد، وبالكاد استطاع تشاعلي إخفاء عدا صوره من تلك العكزة بد أن جيلهم يدرك في أن تلك الأورق ستكون مهمه، بالرغم من أن تشاعلي شككت في أنها ستكون ذات قيمة كبيرة جيلهم في ذلك، على الأقل، كان يمكن توقع رد فعل والده كمن أمراً جيداً أن جيلهم حصل على الحرية والخشب أيضاً كانت تلك الأشياء تستحق استهلاكها.

من دون أي إشارة ومصحف، رن الخرس بعدد في الساحة الخارجية، و سبي بدانت الأسطغان رن تشاعلي الغنائم العاديين فيما كانوا يهرون سيداه بولسوف وسبوتوف خلفه شهد عندما انتهت الرسم في العرفة حوله، مستعفاً بالحديث عن إسمه مرة أخرى الوضع سيحدث حوشياً أيضاً مع تسويدي تسويدي تشاعلي كسيف سيكون شعبه بعد غياب ثلاثة أعوام بعمر السابعة عشرة، سيكون يد كيم أمراً ولا شك في أن تسويدي قد درته جيداً ذلك تشاعلي معه يديده، متحيزاً التحذيرات القادمة.

في المصنف الموسمي من "مضي نسي"، كان يحاربو جيش حكيم الثالث يشربون حتى النعامة جيلهم، كاتب مدون كفيف ينظر خلف أسوار وبوابات عالية، وقد فقدت الأمن أبداً كان بعض أبناء نسي قد رافقوا الإمبراطور معه عندما جاء حوماً من كفيف قبل ثلاثة أعوام كانوا قد رافقوا المدحج بالهناعد إلى السعداء شخلاً عندما كانت تلك المدينة حرق لبعض الوقت، طرد أن المكون قد حاربوهم، لكن جيش عدا سار جاء في إثرهم، يرسم خطوط دمار عبر لأرض مثل حديد مباح على جسد.

لم بعد شوارع كفيف عاصمه لسمعه العاديين حتى في قلب مدينة استطاع فومست الذي كان يديده حركت من مسجون نسي الأسوار ونظر إلى الأسفل نحو

الجيش الذي يداخرونهم. ما رآوه ثم جعلهم يشعرون بالراحة ثم الأمن بالسبب في
تشي. كان الحصار الذي فرضه حاسار بعد إبعاده تحت دونه

في ذلك اليوم، كان شقيق الخان الأعظم يستني نفسه بالحصار على رجله
كاتب مهملة حيام حاسار تصغر إلى تشكيل وصبح، ونحوت قطعان حيواناته
الكبيرة على غير هدى في الأرض، وبعداً ما كانت تزعجها سباط الرعاة الطويلة
لم يكن قد مر وقت طويل على حصار المقلون لكي يبع بعد أن نهضوا مصكروهم
هناك بالنسبة إلى جيش الذين كانوا يكرهونهم ويهابونهم، كان من المرجح رؤية
العدو يستمتع بالصيد والرباطة فيما كييع تصور جوعاً نارهم من أن تشي
كانوا مصدين على القوة، إلا أن المقلون كانوا أكثر صلابة مما يمكن أن يتخيلوا
لم يكن جيش حاسار بهم اصلاً لسكان كييع الذين يدعون الأتراك، وأنارو
منهاهم بأعير سقوط المدينة كانوا هناك منذ ثلاثة شهور، وأظهروا صبراً كبيراً
لا حدود له.

كاتب مدينة الإمبراطور يكي قد سقط إلى أيدي هؤلاء الحباله البدائيين
لم تستطع حيوشها الكبيرة صنتهم مع ذلك الحال، لم يكن لدى أحد في كييع
أمر حقيقي كانت الشوارع تحكمها عضدات حاسية ووحدة الخوف جرأ على
خروج من منزله كان يتم توزيع الطعام من مركز مركزي، لكن في بعض الأيام
لم يكن لديهم شيء، لم يكن أحد يعرف إن كان الطعام بعد، لم يتعرض لسرقه
على الطريق.

في المصكر، حصل حاسار على عذبة، بصرح متبعاً عندما رجع هوذا
المصارع المعروف باسم ديمي، الذب، عصمه فوق رأسه كاهج الرجل الحاسر في
المدينة، لكن ديمي وقف بثبات مستملاً مثل جعل تحمل ثقائده تصدعت الزخافات
شيك فستب حتى انتهت لما كان الرجل الذي حمله مرعفاً بلعابة حتى به لم
يستطع التخلص من قبضة ديمي القوية.

كان حاسار قد عثر على المصارع بين يديه من مشي، وشبه مباشرة حمله
وقوته كان يتوقع عندما يعض الأهل الضخم يحدى أحد الأنهار في الدبر إلى
كان حكمه صحيحاً، ولكنه التظ على علة رجاء في سران واحد، وشقيقه
تزوج بهم

نظر باهي من دون أي اتصال أمر حاسار كان فنه اعرون يستطيعون حمل محارب باصح في مثل ذلك الوقت وكان وجه باهي أحمر وبتبع من العرق حذرك حاسار إلى المصارع الكبير، وعادلت أفكاره إلى الرسالة من حكيم. كان المستطع الذي أرمسه شيعه لا يرل وألفاً حيث تركه حاسار قبل ساعات كان الباب يتصدى على معروفت حذ المستطع، لكن الشاب لم يكن يعرف على التحرك.

رأى صواح حاسار اعافى، وأشار بسرى إلى مصارعه البطل. قال أخيراً: "حطه"

أحد الخشد يماً عبيداً عندما حثا باهي صعداً على ركبة واحدة، وألصق عصبه على عصبه المرفوعة تروى عدى كسر الصود الفقري عبر الساحة، وصرح كل الرجال، وبدأوا علامات الرهان باسم باهي فهم أذاع حاسار بظرو بعيداً فيما كان يتم قطع حجرة الرجل الكسج كان طعاً بهم عدم تركه حياً للتكالب والمردان.

نظر أن أفكاره أصبحت سودوية، أشار حاسار بيده لبدء السرال الثاني، وأمر بطرية من الشراب الأسود. أي شيء لإبعاد الكآبة عنه يو أنه كان يعرف أن حكيم سيستدعي اليهودي، فكان استعداد بشكن بعض من الوقت في التمدد عبر أراضى نفس مع حوسا وأمس حكيم لأجدي، كان قد ألقى صوب منصة في حرق مدب وإعدام سكانها، وفقرت طيبة الوقت من المكان الذي أفضه الإمبراطور العتي ملاذ له. كان ذلك وقتاً سعيداً جداً بالنسبة إليه.

م يكن رجلاً يفكر كثيراً في نفسه، لكن حاسار كان قد أعاد الاستمتاع بالقيادة، بالنسبة إلى رجال مثل حكيم، كان ذلك شيئاً طبعياً. م يستطيع حاسار أن يتخيل أن حكيم يسمح لأي شخص بأن يرشده إلى حجرة مرخص، باهات عن قياده في معركة بالنسبة إلى حاسار، كان ذلك قد تمكنه ببطء، وتمت إعادة مش الطحالسب عليه ثلاثة أعوام، لم يكن قد تكلم مع أي من أشدائه، حكيم، كشيون، أو تيموج. كان هارنوه يتفوق منه أن يعرف إلى أين يذهبون ومدى يعصرون حالاً يصلون إلى المكان المشود كان حاسار قد وجد الأمر مبهماً في أيديه، مثل كلب يسير في سلكه الركب كان يعرف ذلك جيداً، لكنه اكتشف

حقيقة أخرى وهي أن القيادة ممتعة بقدر ما هي مجهدة. كانت أخطاؤه من صبح يديه، لكن مصيراته كانت تدب بالفصل له أيضاً مع مرور الزمن، كان حاسار قد تغير ولم يكن يرغب في الذهاب إلى الغيار. وبانتظاره سقوط كينغ، كان أما بعشرة آلاف ابن.

نظر حواء بحثاً عن الرجل الذي قطع مساعده حربية من الوصل كان دابة، ساموكا، رعباً كعادته، يشاهد المصارعة ممتعة خالصة وكان أوحدي يصيح ويهيب عرقاً، وقد بدأ صغوراً بين الصاريين. نظر حاسار إلى العنق، مسانداً كيف سيقتل أباه عودتهم. بعد أوحدي، كان كل شيء جديداً ومشوقاً، ونظر حاسار أنه سيكون سعيداً تفكر مرارته أكثر عندما تقتصر رحلته. كان كل واحد منهم قد أثبت أنه جدير بالاحترام كانوا قد حصصوا على السمات والصفات، والعودة، والأسلحة بالآلاف، وكان ذلك أكثر مما يمكنهم استخدامه طيلة حياتهم أطلق حاسار شهيدة كثيرة، بالرغم من ذلك، كان حكيماً الخاد العظيم، ولم يكن حاسار يستطيع تخيل المرد ضد شقيقه الأكثر كما لا يستطيع تخيل أن بيت له صاحبان ويتناوَز أسوار كينغ طويلاً.

بد، أن هوسا أحسن تمزاج العائد، وقدّم إليه طربة من الشراب الأسود، وكانت صوصاء المصارعة تردّد حول الرجلين انقسم حاسار بكثف، من دون سعادة مع ساموكا، كان هوسا قد سمع رسالة يستطيع كان النهار قد انقضى وكلا الرجلين يهرعان ذلك.

كيد صابط كزي كزها قد مرّ كتعبه مره استعاضاً من فكرة تناول الشراب مع رجال قبائل بعضهم القوي قبل أن يأتي المول، كان هوسا قد عاش حياة نفسية بسيطة، مهوراً مكانه في جيش منكه كان بسيط كل عصر لإجراء التمارين مدة ساعة قبل أن يستريح، ثم يبدأ يومه بتناول الخبز والشاي الأسود مع العسل كانت حياة هوسا مثابة عربياً وكان ينوي إليها أحياناً، ويخرج من رثابها في الوقت نفسه.

في المساء الأشد حنكه، عندما يتخلى الرجال عن كل مظاهر، كان هوسا يصرف أنه وجد مكاناً وحياة لم يكن ليسمع عنها في كزي كزها كان قد ارتقى إلى المركز الثالث في جيش المول، وكان رجلاً مثل حاسار بالثبوت على حياتهم

كانت محصات الوثائق والقبول ثلماً شديداً يعني دفعه بالتفصيل مايف نظره حاسر
استجهمه، حتى هوسا ألفت بتماته إلى كيصع إذا كان كل ما يستطيع بمصور
عنه هو الاحياء حسب أسوار عالية، من يكون عندما بمصور بظر هوسا ناول
بحرجه أخرى من الشراب الأسود، ووحس عندما أخرى حرج في شبه

كان هوسا بغير احياء إلى عمو، ورناته حياته القديمة، لكنه كان يعرف
أهسا موجودان في مكان ما. كانت تمت العكرة نحصه بشر درباح عندما يكون
منعياً أو مصعباً عرج وما ساعدته ألفت على ديت أن يديه الكثير من الشعب
والعصا إذا عاد يوماً إلى الديار، فسكون لديه روحان، وعيد وثروة

أهسى السران الثاني مراع مكسورة، وأهسى كلا الوثيق حاسار قبل أن
يسمع لها بالعدارة لمعاجته إببهما كانت سرلات يوم واحد تكلفه حوان
النسي عشرة مصابة وبعض النسي، لكنها كانت ضرورة لصغير الآخرين ثم يكن
هناك هيات بالعمد وشيفت، بالحصنة

حتى حاسار إلى المستطع كان حاسار مقصه من استوي على المصوب
المنسبه التي يسعها امور كمحصات على الطريق مراسيهم. كانت تمت على
مسط متواصل على حول الطريق إلى البقاى شتخمة يكتبع في الشمار يو أن
حاسار أدرك أن حريق الحجرة الجديد سيكني حكيه من يحدو أمر يعود في
لحاسبه عشر يوماً فقط، ربما م يكن يفعل ذلك من سيهم شعبه إذا منظر عامة
آخر حتى بسط لمدينة مخصصة؟ ركن حاسار حمرأ عديمه بما أفرع المستطع الذي
كان يصف هناك كان يعرف الخواب كان حكيه يرفع من النحت عن كل
شيء والعودة. مصعباً من حان أو جيدي معه كان الأمر مرعباً، حتى حاسار
يد كيصع كما لو أنه بسط تدمر الأسوار بالحب وحده بالكاد رأى سرل
الثالث من المصارعه، بالرغم من أن العهد النسي كان مصعباً به

قال حاسار فجاء "كتر الأوامر بمعداً. هو في صرح حان المديين، كان عليه
أن يكرر كلامه حرق ليكون مسموحاً

حتى المستطع رأسه، حوان عبتا هم المراع الذي كانت رسالته قد أحدثته
"عند إلى الديار وسول الشراب الأسود مع فوسا يا شطلي في الربيع، مشرب
أخيلب والدم"

قال حسان بن جندة "هد كل شيء* فل لي كيف كان يبدو عندما أرسلت"
 بهذا الأسرع حاج على المستطيع. "كان لسان العظيم يماضى عطفاً يا مولاي،
 مع كبر قدمه كانت أمامهم حرائق مشتعلة تقطع من الرصاص، لكنني لم أسمع من
 قالوه قبل أن يتم استدعائي".

رفع هوساً رأسه عند سماع ذلك، وعينه سمعان من تأثير الشراب. قال:
 "حبيب والدم يقابل أنه يخطئ حرب جديدة".

انحنى صبيح حشد معاً عند سماع كلماته كان أوجيدي قد جمد
 بعضي إليه حتى انصاعوا لثوقه، هو ما أكديت أن كان يعني هذا أقصى قدماً لي
 ما بعدلانه. طرقت عينا حسان ثم هز كتفيه. لم يكن يهتم على سماع ذلك
 "يا، كان شقيقي قد أخرج شئ آخر لثقة التهمة، فلا بد من أن هناك أمر
 خفياً" نهده لو أن حكيم كان يعرف أنه يفت أمام أسوار كييف، لكن سحر
 يكس ناكسب. كان الإموات طور العنز قد حرب معهم في يكييف كانت فكرة قيام
 بلاط نشي مراقبه العوز بهذرون لا تحمل تعرياً

قال حسان "هل استدعى سوبودي وجيم؟"
 ابتلع المراسل ريقه بصعوبة أمام أعين الكتوبر "لم أكن أرسلت يا مولاي"
 "أنت تعرف ذلك المستصعب يعرفون دائماً فل لي وبلا سألتهم لسانت"
 استمع مراسل الشاب ريقه ونكس سرعه. "أخرج رجالاً آخرين لاستدعاءه
 العائدين من خلال يا مولاي هذا ما سمعته"

"القاتلون في الدمار* هل يندرون ويستعدون، أم أنهم ينظرون فقط؟"
 "إنهم يندون الأولم بالخص من يد به الشاء يا مولاي"
 شاهد حسان ساموكا بكثرة. وأعلن أنه تصور حجاب "يا، إنه حرب
 عند أدراسيت عيسى طوب الغرب الذي فتحه أنا وفق شقيقي إبي لادم هذا
 كان"

"سأل المستطيع" هل يمكن العوز إمت سيكون هناك فل شفاء يا مولاي؟"
 رد حسان "هنا تسمعنا الشخ لمرقة الأول" نصل على الأرض فيما كان
 المستطيع يعادر سرى كان قد استولى على كل مدينة على بعد مئة ميل حول
 كييف، حاصر الإموات بالدمار وقصع عذ الإمدادات بالرغم من ذلك، سيقاتل

عندما أصبح العمر في مفاول بعد. رأى أن عبي أو عيدي كانا يعيشان بالإنارة،
 وأشاح حاسبا بنظره بعداً
 سيكون من بعد رؤية أشعائه بعداً، كما أدرك تسلسل من دون اعتماد في
 كان جيم أو سوريدي يستلحان بعد التروة نفسها التي كان قد استنوع عليها
 منى مدد نيل كان قد جند رجلاً من نيل أنفسهم هذا سيمود مع ألفي رجل
 أكثر في كان قد أحده معه نهد نفسه ما كان به بعد هو بعدة عليم الإمبراطور
 في حكي، ولم يكن بهم الفة حاتم حرب الأعزى

الفصل الثالث



برك حكيمة هرب منه تبعه برأسها نحو السهل المكشوف، تعدو بالقصى سرعته وانواء الدمي يمز على وجهه، ويبيت بشعره الأسود الطويل لم يكن يرتدي سوى قميص خفيف يترك درميه عازي، ويكشف شبكة كثيفة من المبوب البيضاء كبد السرور الذي يخلص بالحكام على حاصري العرس قديماً، عليه علامات داكنة من دهر الضأن، وكذلك إهداء لريح في الركاب. لم يكن يحمل شيئاً بالرغم من أن حقيبته قوس عديدة كانت تستمر خفيف بحدته وكثافة صيد صبرة تفرع فوق كتفيه، وحزامها الخلداني يمتد فوق صدره.

كان ليسو عالماً من الطيور فوق رأسه، وأحسبها حق فيما سلطو نفض عصفها، وتعيد الأفراس إلى سادتها من بعد. كان ثلاثة آلاف محارب قد شكروا حيلة لا يمكن إحصائها، يتودون حياتهم لسر بهاء ويضعون كل شيء حي أمامهم. لم يطق الأمر قبل أن تخفى: منطقة الوسط تحيوانات الحرير، والعرلاء، والنعالب، والخردان، والكلاب النوبة وألف حيوان صغير آخر كان يخفون حكيمة رؤيته الأرض تصبح داكنة بسببها وانسم بانتظار الصيد المتوقع. وثب لمرل يهبط سديلاً قرعاً غير منخفضة، واصطفاه حكيمة بسهولة بإصلاقي سهم على صدره خفيف قائلته الأمامية، لغير العرائ، وركن دفاعية، واستدار حكيمة يوي إلى كان شقيقه كشيون قد شهد إصلاقي السهم.

لم يكن هناك الكثير من الرياضة أحسبه في صيد الحفلة بالرغم من أنها كانت تساعد على تعبئة القبائل مع انقباض محزون الضخم بالرغم من ذلك، كان حكيمة يستمتع بها، ويحب مراكب في فوطة رجال يربح في نكرتهم. إضافة إلى كشيون، كان أرمسلان هات، أول رجل يقدم إليه هروص الولاء. كان صانع

السيوف المعجور يمنع من العمر سبع عاماً وربعاً مثل سكين كان بمنطلي فرسه
بشكل جيد، وصلابة، وقد شاهدته حكيماً يصطاد حمامة من الجو عندما حلل
الطائر فوق رأسه

كان يصارع تولوي يعود فرسه التي تجري بأقصى سرعتها في مدى رؤيته،
يحتجى من الأسفل على السرج بهيعة حريراً بدلاً عن الأرض والذي يظن حانماً
عبر الأعشاب، يخرج قلب من أجرة أعشاب طويلة مما جعل فرس تولوي يلهل،
وكأنه يفي به أرضاً صحتت حكيماً فيما كان الخراب الضخم يكافح ليعقد
على ثوربه كان يوماً جليلاً وسبعة تصيق باستمرار كان منه من أفضل حيوانه
بسمافور هذا وهناك فيما تتجمع الحيوانات مشككة على الأرض شريفة ذاكن
النسب تدافعت بكثافة حتى إن الأعداء التي سحقها غوامر قامت بنت التي قالت
مها سهم العبد صالت حنقه اعنائه حتى وقعوا كئفاً إلى كئف، وتفرغ الوحول
إلى الوسط كداهم، مسعفين في يحدث

رأى حكيماً حريراً حياً بين حيوانات، ودفع بعقبه بردي فرسه حنقه شاهد
أن كشيون يهارد حيوان نفسه، وخسر بالسعادة عندما تبعه شقيقه بفسحاً به
بهم يظن سهمه كان كلاً الرحمن في أواخر القطر نشت، قلوب ورشيعين
مع عودة حيوان، كما سيأخذ الأمة إلى أرض جديدة، وكان حكيماً سعيداً
بهذا.

كان قد عاد من عاصمته نشي صغيراً سبياً بالرخص استقر في منه الأمر حوان
العم يستعيد عاقبته، لكن الضعف كان مجرد ذكرى تذكرك مع طرباب غايه
الضيق، شعر بقوة الفدكه، ومعها، الرعب يسهل تولدت الذي تقرأ، على قلب
رجاله كان يرعب بأن يكون أعداءه محبوس بأنفسهم وأهولاء، حتى يستطيع
إدلائهم أكثر باستقامه منهم.

مت حكيماً يدد إلى سهم آخر، ولم تصيق ضياعه على شيء، مما جعله يسعد
كان قبيحاً وغريباً محبوس محبوس بذلك بالمعاري والسكر كين بالإجهار على
المحوريات واليد، بحجر النسيج رقيقة رالعة

كان مستصغر الخيال قد انقاد إلى عيشي حمار ونسوبودي على بعد بضعة
بهم فقط سهم بكرم فاديه بشراب الأرض والشراب الأسود عندما يعودون نساهن

حكيم كيف سيبدو أولاده بعد الأعواء التي أنصوبها بعيداً عن بعضهم كانت مثلاً
 ولاهتمام الحكيم في الخروج إلى حروب مع مشائخي وأوجيدي، ولاسيلاً على
 أرضي جديدة حتى يكونوا حليين أيضاً كان يعرف أن جوشي عائد، لكن ذلك
 كان جرحاً قديماً ولم يفس الحكيم فيه كان قد استمتع بأعوام من السلام مع
 زوجته وأولاده اليافعون، لكن بعد كان أب السماء قد وجع به جداً، كان يعرف
 أنه ليس بسعيد وفيه وقت لم يولد فيما العام ذاته.

فقد حكيم حرمه إلى كشيون فيما كان سبعة بروت على كتف أرسلان
 يسهم، كانت الأرض حمراء بالدم والدموع، والدمع الضال تحت الحوظر تقريباً وهم
 يصرخون وينادون بعضهم بعضاً فرحاً
 فقال حكيم مرحبين "هين رانما امر كيز الذي اصطدت" نصب الأمر
 مهمين فقد يجفها سرعة

صرخ كشيون، ووجهه يلمع من العرق "كانت بصابة رائعة" نظرت أحد
 نسية همريين من ركاب كشيون كثر "فيما كان ينكم، ومنذ لأعوام يده إلى
 لأسفل فصيح الغلاء ندي وقع على الأرض، مما أثار ضحكاته مرارته.
 انقسم أرسلان فيما كان القى الصغر بينهم وحدث أن شعب هناك قبل أن
 يغفل سرعاً

قال "أهم ياغورون جداً، يا هذا حين أجدد" بانكوت يمكن أن أتذكر أنني
 كنت صغراً إلى هذا الحد"

أولاً حكيم من يعرف هناك الضالين أما الخوف من القتل كما جرح
 وأنشأه مصعباً إلى ضحكاتهم وأصواتهم العاليه، لم يكن في وسعه سوى أن
 يستدل عما كان قد حققه لم يكن هناك سوى فيه من الرعدة الذي لا يرايون
 يستجولون في وديان وحول أرضه كان قد جمع النافس وحفظهم أنه تحت قيادة
 رجل واحد وأب السماء رغمًا كان ذلك هو السب الذي دفعه ليقول لشخصي من
 قبائل الصحراء رجل من دون أعداء يصبح بسرعة رهيباً ومنها سنفي الأمة
 مصراً مبتاً من دون شخص يتولى رعايته جميعاً اسم من تحت العكرة لم يكن
 هناك تقسيم بالأعداء في العالم وشكر الأرواح لأن أعدادهم باللايين م يتصل
 طريقة أفضل لعرض الجهاد وكانت أعواء رائعة مذهلة.

تلكم أرسلان بحداد، وكلف الرقة قد فصحت من صوته. "لقد فكرت طيلة
شهور يا مولاي في أن أوفيت قد حان لأغني عن موقعي كقاتل. لقد أصبحت
محبوراً جداً على محنت قيادة حملة في الشتاء وربما حراً أكثر من اللازم. يحتاج
الرجاء إلى شخص أكثر شياً مما يمكنه المحافظة بكل شيء بصورة واحدة".
رد كشيون بجملة "لا تزال لمعلمك أعظم على ذلك"

هزم أرسلان رأسه، ونظر لوي رد فعل حكيم على كلامه. "لقد حان
الوقت. سأنتظر عودة أبي حينه لكي لا أكني معذرة لأوصي بحداد. ولأنني كنت
حكيم، ومن أوعز شيء هذا قولاً إذا حكيت من ركوب الفرس، سأفعل حتى
أبسط عنها". كان يتكلم عن الموت لا يمكن أن يفسق محارب عن السرج وهو
حي. ترفع أرسلان قليلاً لوي أن سعادتهم ولأنه قبل أن يغني قدام.
"لا يمكن لرجل أن يحارب إلى الأبد. أشعر بالألم في رجلي وكنت، وهذا
تتحدثك عند أول أسعة برد. ربما كانت تمت فترة سوات من طرق الخدين،
لأعرف".

رد حكيم شعبه، دفع مطلبه للاعتراف أكثر يستعيع الإنسان بكيف الفاكه.
فان ينهض. "لقد كنت معي منذ الأيام الأولى. لم يسمي أحد به خلاص
أكثر من ذلك. إذا كنت ترغب في نصبة سوانث الأخوة سلام، سأعفيت من
جميعك".

أخي أرسلان رأسه، وكان الارتياح نادياً على عياده
"شكراً لك يا مولاي سعاد". عندما نظر إلى الأضي، كان وجهه يتور
محلاً. "عزيتك عندما كنت وحيداً وتصارداً رأيت بيت عظمة عندما بدت
حيان لك كنت لأعرف أن هذا اليوم سيأتي وجهت مالي لوي ريام العيادة
به فزرك، لكنني أوصي بأن يحل رورعادي محلي".

قال حكيم هوراً. "لا يستطيع أحد أن يحل محلك لكني سأحترم خيارك
وحكمتك هذه المرة. أعرف رورعادي هذا الشخص الذي يأنونه جيبي
الهم".

بسم أرسلان قليلاً. كما نشاء. لقد التفت لبرة الأولى عندما حاربهم
عشوه يسد في أعوام. لقد قتل جوارك".

أطلق حكيم مريعة مصعب. "انصرفت أبي أعرف الاسم؟ بحق الأرواح،
 يمكنه استبدال قوسى عن كتاب ثلاثة عشرة؟ أتذكر أبي كذب لعشتم رئيسي"
 "لقد كان عملاً قبلًا يا مولاي، لكن ليس كثيرًا. إنه يحصل لك عند أقيمت
 على حياته في ذلك اليوم".

أولاً حكيم "إذن، مرر البئر النخلة له وادخله إلى حيمة محمدى ستقيم وبسة
 مستعلاً بحياته. سيشتد الشراء أشعاراً تحدث لأب المسامحة وسيعرف كمن
 غدا بين الشباب أن رجلاً عظيماً قد هاجر الصوف".

فكر ليعطه، وتكون وجه أرسلان اختاراً "سحصل على ألف حوزة من
 قطمى طاهر وأبى عشرة امرأة كحدايات لروحيت سأوس ثلاثة شباب
 لحمايتك في ما تبقى من عمرك لن يكون جيداً في تصديقك أيها الفائد سيكون
 يديك أعمى ونامر نكمتي لحقت بدياً منة عام"

ترجع أرسلان، وحس رأسه يدهم حكيم في الركاب

"لقد شرفني يا مولاي، لكني لا أحتاج سوى إلى السرور اليسير بعد ذلك،
 سأخذ روجي وقصبة صغيراً من لنامر وأعيد عداً، مسحت مكاناً هادئاً بجانب
 جدول ماء وبقي هناك م بعد هناك لصوص في التلال وإذا برؤسوا بالصدفة،
 فلا يرسل محمود قوسى وسبى التكميم بيده عي" ليسم لفرح الذي كان قد
 شاهده يكر من عي إلى طاهر "ألمس" ربما سأبى كبراً صغيراً وأصبح سيداً أعيراً
 ليمن عي أسمع أصوات انطرفة في دهي حى الإ- وأنا أعم بالسلام".

اعبرورقت عاب حكيم بالدموع عندما نظر إلى الفرع الذي كان يمشيه واليد
 ثاب له ترجل أيضاً وحصل أرسلان لوهة، مما جعل العيان الموق كانوا يصرخون
 من حوله يصمتونه.

"إنه حلم جيد أيها الفرع الصبور".

كانت الأراضي حول غر نورجون عصرية ذاكبة أكثر مما يمكن العثور عليه
 في أي مكان آخر كان البهر عصبه عربياً وضعياً كان يحيى له أن يكون هكذا
 لإعالية مسكني ألف رجل والمرأة وصعب ذلك البلد من الجياد عندما وصل إليه
 بحاسار وتويزودي بعداصل يوم واحد هبط بينهم بقيادة الخاف كانت الأمة قد

تت وكان هناك دائماً أنفصال بصر حول في مكان ما عند حدوده من عاصفة نش،
 كان حكيم قد أقام عيماً قريباً دائماً إلى جانب النهر، مبتعداً عن سهل أفرعا
 كان صحباً من سهل أفرعا يسمى دائماً مهاداً بصدفه المكان الذي صهر الأعداء،
 لكنه كان أرحماً حافة، مبطنة بالطين، كان شلال قريب، حول مياه تروحو إلى
 رداد أبيض و كساب الجهاد والأعداء مسطح أن تشرب منه قدر ما يشاء كان
 حكيم قد منح عذبة مربي في بركة العميقة، مسجداً قومه

كان محاسنار قد وصل أولاً واحتضن الشفاء، حكيم، كشيد، وحن
 تسجوح، الذي ه بكس هارياً وأما يسر التحيمات، ويسوي السرعات بن
 الصنابل أحضر حاسار أوجيدي معه كان التي تنكاد في السنة عشرة من
 عشرة، بكة وقف معقول الصنابل بكة صور فامته يدرب حول قامه و يده في
 الصنابل المعادة بوجه أوجيدي، اصباح الأشعة رؤية صورة لفي الذي كان قد
 أهداهم على عهد عهد عندما كانوا صغين ووجدين، بعيدن يصعب بدعاب فقط عن
 الشهور جوعاً حتى نوب فيض حاسار على آخره اخفي من عن أوجيدي فيما
 كان يدهه إلى الأمام برأيه والده، وهو محجور به

قال حاسار، وهو يرفع قومه من الضراب الأسود، ويسكب حرقه منه في
 حقه "إيه ماهر بالظنوس والميف يا شيفي"
 جمع حكيم صرخة لروح روحه نوب من عيده العائنة وعرف أن به
 سيكون محاسناً، في غضون دقائق فقط

قال عيسى عجل "عد كوت يا أوجيدي زرع بسماح كي شيء عن
 رحلات البه" نظر إليه فيما كان أوجيدي يحيي مشكناً رحي، ووجهه لا يظهر
 أي مشاعر. كانت ثلاثة لغوم وعا حاربلاً أنصاف بعيداً، لكن حكيم كان سعيداً
 بأخبار ابني الذي عاد إليه كان لأوجيدي العيش الصغريون بعضهما
 واستحسن حكيم صلاته وعدوه لم يحذر ذلك باحتضانه، ليس وحكيم من
 هارين برقيون والذي ربما يقودهم أوجيدي في هجوم يوماً ما.

سأله حكيم، فيما كان يفتن حربة بين يديه "هل أنت كبير بما يكفي تشرب
 إليها العي؟" عندما نوما به برأسه، رماها في الهواء وألقها أوجيدي تنهارة،
 تعمره مشاعر حبه لروية وسماح قومه في كل لأرجاء عندما تقدمت منه والمنة

وانحصته، يعني متصرفاً في مكانه، يحاول أن يثبت لوالده أنه م بعد من صغره،
بمدح بين ذريعتها بعد أن يورث لم تلاحظ ذلك، وأمسكت برجله يديها،
تبكي بعددته سالماً.

لتم حكيمة من حبيب كنهها "دعني ينف يا يورث إنه كثير يا يكمي يعني
ويورث جوده مني" تخافته روحته، وسعد حكيمة، ولاي مزاجه قبيلاً

شعر حكيمة بعددته بعض عندما شاهد تسويدي ينفود فرسه يسير خيلاً
عبر سهل مكنت بالدمر عود، وجوشي بن حابه برعن في حلال، ورأي حكيمة
أن جوشي يمشي عذرات مشيعة عذاب بالقطرة كان قد أصبح أنفوس من احن
بوعصية، بالسرعيم من أن عبيد الد كسب كانت لا تزال مد كثر ان حكيمة بال رجلاً
أحمر رمي يكون و يده ه يكي يعرف كيف يتصرف مع جوشي، لكن بالقطرة
نكم حكيمة مباشرة مع تسويدي، وسامعه

قال "هن دعتهم جميعاً أمامك أيها القائد"

رد تسويدي بصحبة خافه، "لقد رأيت الكثير من الأشياء الغريبة يا مولاي
أجاب كنت سأقصي لي بعد من ذلك لولا أنت دعوتنا بعددته مؤ، هن هي
الحرب".

نمّر بول وجه حكيمة، بكة هن رأسه، "لاحقاً يا تسويدي، لاحقاً سيكون
هناك كلاب نصرها بالباط، لكن أرسلان نحتي عن القبلة وعندما بأي جميع،
سليم وليمة احتفالاً بحياته".

أشهر تسويدي حراً عندما سمع أنها "أدري له بالكثير يا مولاي شاعري
رجل ربح هن يكمي بعددته خدماته"

سسم حكيمة "من أحن القائد صاحب السيوف، يدني ثمان عشر شاعراً
ورأيتهم يقاتلون مثل قطط ليل هذه الشرف، لكن رحمت يسطيع الانضمام اليهم
أيضاً".

كان حكيمة ينظر أن والده جوشي برجله في أثناء كلامه كان يورث
سمعت هن بعض لقول الصبي لأنها البكر قبل أن يرحب به أيضاً في مسرها
عندما أصبح الصبي، اسدار حكيمة أخيراً إلى جوشي كان صعباً ألا يهر تحت
نساءهن تحت الشجرة السوداء في القامه كان قد مضى وقت طويل في التحيمات مد

نعمراً لى رجل على النظر فى عيني اذ كان يمشى الطريقة وشعر حكيماً لى قلبه يخفق
بقوة كما لو أنه يواجه عدواً.

قال جوشي بصوت أعمى بما كان حكيماً يتوقع "أنا سعيد برؤيتك معاف
وقوياً يا أسي. عندما عاودت، كنت لا تزال صحيحاً من سم القاتل"

رأى حكيماً يد تسو بودي ترمش، كما لو أنه يريد رفعها لتخدير جوشي.
كان القاتل يمنع بعضه أفضل من جوشي، على ما يبدو. وقف الخراب الشاب
بعض أمانه كما لو أنه لم يكن لثمة اعتصاب، وبالكاد مر حب به فى أيام عدائه.

كشاف حكيماً لتتعاقد على عدوه، مذكراً لى الوجود الصعب لزوجته
فان يطفئ "يبدو لى رجل يصعب قتله. أهلاً بيث فى مصكري يا جوشي"

بقى لى والده من دون حراك، بالرغم من قيام حكيماً سمحه حقوق الضيف
مشى لى محارب عاوي. هناك ملاحظة جارية م يمكن قد قال ذلك الكلمات
تسو بودي أو خاسار، وم يكن ها حاجة بين أصدقاء

قال جوشي، وهو يغمى رأسه حتى لا يرى وسد عييه القاصتين "لقد شرقتي
بذلك يا مولاي الخان"

أوما حكيماً، وأنش الشاب فيما كان يمشى يدي والده يصف بين يديه
ويسمحي، ووجهه شاحب وعهد أصوات جدا يورب بدروع الفرج، يكن كان
هذا تحفظ بين الأم والى أكثر مما كان مع أوجيدي فى مثل ذلك اليوم، لم يكن
تستطيع ان تصاد الخراب الشاب الطويل. قبل أن يتكلم حكيماً بعدد، استدار
جوشي نحو شعيه الضيف، وحتى عن كل صلاته فعلاه
قال جوشي: "أراك يلمز أبها الفوق"

بسم أوجيدي، وتقدم لوت على كتف جوشي، لى كان سرى مصارعة
فصم انتهى برامه المحصور تحت يبط جوشي راف حكيماً دنت بخصه، وكان
يرغب فى قول شي، آخر يحكم صغو مزاج جوشي بدلاً من ذلك، مشى جوشي
بأوجيدي مسدداً بالرغم من احتجاجاته لكتومه على حرك رأسه لم يكن الخان قد
سمع فى الواقع لأنه بالانصراف، وفتح حكيماً فيه لإعادته

قال تسو بودي قبل أن يتكلم. لقد نعمت ليث جيداً يا مولاي لقد فاد أعم
رجل فى معارك ضد محاربى روسيا والرجال يتحرمونه"

عيسى حكيم، وكان يعرف أن النخبة قد اختلفت مع بطريقة ما قبل. لماذا
لمت برفقة بسرعة؟

رأى كان رجل أبيض سيوفى على ذلك، لكن تسويدي هز رأسه ماضية،
وجاء بلشباب الذي كان قد دربه طينة ثلاثة أعوام

"نفس معى القيادة بسرعة يا مولاي، وجعل كل رجل يستطيع إيث وحشد
محتاً على القوة لدى شاعري العديد من الآيات عن حوشي والرجال يتكلمون
بغير عن أي الخار. يستطيع بولي القيادة. ليس لدي مديح أكثر من ذلك"

ألقى حكيم نظرة إلى حيث كان حوشي يتحدث مع أوحدي. معاً، كانا
يسألان بعضهما، وأكثر شيئاً بالقصة الذي كبر في حياته. أولاً محققاً، لكن
عند تكلم مجدد، ثلاثت أمال تسويدي

"الدم القاتل قد يصير على السطح في أي وقت أيها القائد. في محرم، أو
محرمة، يمكن أن يغيب عنك امرئ على ألا حاضرت حيث من أجله."

م يكن تصور تسويدي معارضة الخار من دون بهانه، بالرغم من أنه كان
يتحرق للكلام ضد ذلك العلم في النهاية، بقي صراخه داخلها وأحس رأسه

قال حكيم، وقد لمحت أساوره: "حليم ونشاعاني على بعد ثلاثة أيام فقط
سأرى إيماناً في عديها يا تسويدي، وتعرف ماذا أنا محور به نفسي، لأرض
مضايح وماكل ومشرب كغالب، وسينكم الرجال هي دست أهوماً"

رد تسويدي وهو يخفي حربه، "كما يشاء يا مولاي". طينة ثلاثة أعوام، كان

قد شهد حوشي بكم ليصبح رجلاً رائعاً، رجلاً يستطيع قيادة حيوش لم يكن
تسويدي قد رأى شيئاً به، وكان يعرف أنه يحس قيادة الرجال بينما كان يسمع

نظرة خدائ إلى من الفكر، شعر تسويدي بالأسى على الأم الذي يشعر به حوشي
بالتأكيد يعني ألا يكون أي رجل موهوماً من والده لو أن حوشي لقي الاحترام من

كل قائد آخر والأرداء من حكيم، فبشعر بالأرداء فقط. عندما استدار بحكم
مبتعداً مع حاسر وكثير من رأسه قليلاً قبل أن يمشك نفسه، وبضم

إلى السرجان الأصفر مستعداً لإقامة الزليخة كان حليم ونشاعاني قادمين ولم يكن
تسويدي يتطلع قديماً لرؤية حكيم يمدح من الثاني أكثر من الأول.

الفصل الرابع



ألفظ شيء جيمم من يوم عيسى في ظلمة حالكة، جفست برهف السمع حين
كاسب حمره البدر في حبيبه معتمة ولم يسطع عباء النائم مع عدم وجود ضوء
في حنايه، حركت امرأة نسي، ومذاً يده يمس وجهها
فمس "أعدائي" كان يعرف أصوات المعسكر، صهيل جيت، الصرير أو
البكاء في الليل الذي كان يساعد على النوم كان يعرف أصوات قومه وأهل تعب
فيها مثل كلب يري، كان حمره مع لا يشرق في النوم أبداً كان يسمع حرة
كبيرة ليصرف عنه الشعور اندهم ناظر من حلم سيقن بصمت، أبعد عنه فرائده،
ووقف عاري الصدر، لا يصح سوى رواج قدم من الطماقات
كسب مصفاً وبعداً، لكن صوت بوق المستمع كان أكيداً هذا كان
الصوت بلاشئ، أمسك جيمم سيف يتدل من العمود المركزي بعد حذاء
مرتد، ووضعت معتمة ثقيلاً فوق كتفيه، وانفتح إلى الخارج.
كان المعسكر يستيقظ أمداد من حوزة، الخاربون يخطون حياضهم وهم
يتسبحون ويقتطعون عيو نائم بالكاد كانوا على بعد مسافة يوم من حسكر ولم
تكن لدى جيمم فكرة على حد يكون محوياً بما يكفي ليحاطر بقيادة حياض لينة في
انطلاق م يخيل جيمم عدواً في السهول الحاذية، أو أحداً يجر على مهاجمة
بالرغم من ذلك، سيكون مستعداً لن يواجه مايجاءه في معسكره
جسد شاذلي جري عبر الأعشاب السوداء، وحرقته مستقرة في الجري تد
عسى كمية الشراب التي كان قد تناولها ذلك المساء خرج الشاب عندما أصبحت
مصابيح حوزة حبيبه جيمم، لكن القائد م يتعاصف معه، يعني أن يكون الخرب
مستعداً دائماً لامتطاء قومه، وتجاهل شحوب من الحان

قال حذك "بعد مئة رجل يا تشاعاني مستطع الأرجاء عتاً عن عفو، نو أي شيء هناك شخصي ما في الخارج ليلة"

استطاع الشاب سرعه، يصير لاستدعاء صباهه الشجع رحان نحو حيلم، وعظمتهم من دور مردد كان استطاعون قد صحوه وقتاً ولم يهدروا شكتب الصوف في الصلاة، وأصبح الليل فحداً يعم بالصوصاء، فيما كان كل رجل، وكل امرأة وكل من يهتدون أسبحة أو إمدادات، ويعفرون على عروب حري حرم من مستحون عو الصكر، يحشون على مهجين أو لصوص

جلس حيلم في مركز العاصفة، يرافقه دومة الحركه بن حري حوبه لم تكن هناك صرح حرم بدار، حتى ذلك الوقت، بالرغم من أنه جمع بول مستطع من بعد بصدح مرد أخرى، في الصوة، احتافت الشرافص مصابيح دهن التعرير، أنصهر ذابحه جوده نقص، وأنست باجمية الكمامه التي تم صدها إليه

في سوب الذي قد فيه حيلم حوده يسر حباً في الصلاة، كان حيشه على أفتة الاستعداد حرج أول حيله آلاف محارب معه، وكانوا قوة من رحان أشده، متعززون بالمعركه، م يكن أحد يحب القتال في الصلاة وإذا كان عليهم أن يشوا هجوماً، فسيم قتل رحان وحيد حيلم يده على فكه من اليد الذي شعر به للحره الأولى ضد استيقاظه.

فقد حكيه قومه بأقصى سرعها في الصلاة، ثلاً وحيلها يشعر بأن الركاب يسعه من الطول في الهواء عصى العبد. كان قد بدأ ساول كل قربا شراب بإرفقة صبح قطرات الأرواح التي حتى قومه كان قد يصح المرید به على يوم التولية، وجعله التوجه الذي نجم عن ذلك يدور في رحان حيو خذلي بالرغم من كل ذلك، كان مصدر كاه قد وصل إلى حلقه ولم يعرف عدد العرب بن رماه على الأرض.

كانت الموجة قد بدأت قبل يومين كان حكيه قد رحب بابيه والفقائدين العالدين بشكل رسمي، وكرمتهم أمام عموم كان بهم حوشي العباد قد جفت قليلاً مع بدم أصاب خم كنوز من الصيد. كان حاسد وأوحيدي أيضاً قد لعب أفضل القطع بصرحه حرج كانوا قد ساولوا الكثير من الأشياء العربيه في

الأعوام التي أمضوها بعيداً، لكن لم يكن أحد في أراضي كورجو أو نيش يستطيع تقديم حقيق من صان الأرض المصعرة على محاولة كان قد دهن ديت اللحم من شتاء ماسي، وقد تم إخراجهم كله لدى عودة العادة كانت عينا حمار قد «غروقتا بالمعسوخ، بالرغم من أنه لذهي أن ذلك بسبب الطعام اللادع يحكم المتحتر وليس احين بل الطعام الشهى اللادع. لم يصفه أحد، لكن ذلك لم يكن مهماً.

كانت التوبية قد وصلت إلى دروة الصوصاء والانعصام في الساعات. فخور أنقوى المصاريين بين المطام، يحثون على سدد كانت ساء القوم بأمان، لكن جاربات نيش أو الساء الروسيات الأسوات كن لهدف. كانت صرحان عابدة في الظلام، تعمو تقريباً على أصوات الطبول والألوان حول النور.

كان الشعراء قد بدؤوا بإلقاء أشعارهم وهذا ما يستعري اليوم ناكتمه ليتهمي. كان السبحي يقول الشعر بأسلوب قدم يوتن مختلفين من الحجرة بسبب يسما كان أحرون بفقوة بصوت مرتفع، يتأخسون في القومى لحديث العتصام كن من بود الأصعاء. ارداد انشد إلى حباب شوي حول حكمهم مع تحول النيلة الأولى إلى صحر.

لم يكن حمار قد دام حتى ذلك الوقت، كما اعتقد حكيم، وكان يحث عن حيل شقيقه في الظلام عندما انقضى اليوم الثاني، كان حكيم قد رأى كيف «حفظ الشعراء بحسبهم لأرسلان، بانتظار من القائد. كان حكيم نفسه هو من أعاد حله كروب أرسلان يده.

كان قد قال بصوت يعلو على الصوصاء والصراخ "مشاعلي وحيمو على بعد مسافة قصوة من حباب أرسلان هل تأتي معي لاستقبال بيدي". كان أرسلان قد انضم لملأ، وأوما برأه.

قال حكيم، متلفظاً الكلمات بشكل عو واضح "أسطحب الشعراء إليهما يستعد حانرك أنهما المصور". كانت دت فكرة رائعة، ومشعر حبشة ستدعي بحس فادته إليه طلب تصويري وجوشي الجهاد وجاء حمار وأوجيدي وقد أصابهما الدهول. كان أوجيدي يبدو سادحاً قبالاً وتخاص حكيم رائحة الفراء الكريهة حول أبه.

كذلك كثيرون هو من جلب هرس الخزان ثم نادى: "وكانت حيواناً رائعاً، نادى
كثيرون صبيحاً، "عد حيواناً يا شعبي" من يتودع عطيته بسرعة في الليل" يستعد
أحدهم بأننا أكيد".

أشهر حكماء بل الظلام ثم بل مرصعة. كان قد أُنشئ: "كنا عاصراً" من
أن يهتف ثم من حوله لفنت ثم رأي "لدي عاتق وفادي" لدي صديق السيوف
أرسلان ونسويودي الباسل. ستخاف الأرض ما إذا سقطت ستفتحها بأيديها
العارية هل أنت مستعد؟".

رد كثيرون بعد أن فهم المرح البائد "سأبحث يا شعبي" فاد كلاً
الرحيبي هرسهما إلى مقدمة رتلها المصغر كان يرداد عدداً كثر حيلة مع اصمام
آخرين إليه كان كوكشو هناك، أحد اللاتس الذين لم يكونوا قد أسروا في ساول
الشراب. كان حكماء قد بحث عن شقيقه الآخر، تسووج، وراءه وفقاً على قدميه،
بهر وأسه تدور دلالة على عدم الفرص. لم يكن ذلك مهماً، كما فكر حكماء لا
يستطيع الأخرى عدم العائلة القيام بذلك أيضاً

كان قد نظر حوله، إلى عاتقه، وتأكد أنهم جميعاً يعملون قريباً من الشراب
الأسود والشراب الأزرق من يكون الأمر ماهاً يد، بعد الشراب مهم. كان أن
عشر شاعرًا قد اصموا إليهم، ووجههم تورد بآثاره كان أحدهم قد بدأ
أحدك بالقبض فصبغة، وشعر حكماء برغبة بركله ليستقط عن عرسه ويتركه
خلفهم.

كذلك هناك صوة بحوم عاتق واستطاع رؤية أساه، أشقائه وقادته بنسم
لحظه من فكرة خروج لهم بالنس أمام تلك المصوعة المهيمة

"سأصبح فرساً يهتف لأي رجل يسقي في الفصول إلى ممسك حيم وامي
نشاهد" كان قد عرف برهة لما أكد من صحتهم ذلك، وشاهد أسادات الرجال
العريضة

كذلك قد جاز عيدها "انظروا بأقصى سرعة إذا كنتم تمسكون الشعللة"،
ودفع عتبه في ردلي هرسه التي انطلقت تعدو بسرعة عبر الخيم. كان الآخرون
مسرعين مثله قريباً، يصرخون ويتسابقون خيمه. ربما كان ألقا رجل قد لمع
بالجسد بل الظلام الخائض وكانوا كل من استطاعوا الوصول إلى جياذهم علف

فقر بعض بني قريظة لم يرمح أحد، بالرغم من أن الأرض كانت قديمة والسموط
بعض المتخاطرة بالحياة من دون توقع العواقب

سبب عدم ركوب القوس بسرعة كبوة فوق أرض سوداء غلاء دهن حكي
فجلاً، بالرغم من أنه شعر بأن حاد بعض حجب عنه البصر. كان هذا لم يكن
مكان ما قريب، كما يذكر. كانت فكرة عصر رأسه بالدهن المتجمد مع به حد
تفكير مسرعة الطيب عندما شعر بركلة حادة في الصلابة والصلابة وحده،
نساء إلى كان قد حاصر حياته، من دون رهاب، صول أو أي شيء آخر يشترى
أنه انصاع ثم دفع مصبه لمعنى قديماً وأصرح صول لا بد من أن رجال حليم
يشككون عوقب عن كلاً حبيب. فاد قريظة مثل أسرى هو وسط الصف، حيث
كان يعرف أنه سيحترق على قائده.

كان حصار وكشور قريظة حصة ثم شاهد حكي جوشي بمخاطرة، برقي
فوق السرج ويهمل غيبته في أثناء ذلك، ويبحث الطيور على الجري بسرعة.
معاً، اندفع الرجال الذين يشككون رأسي حرية الرمي برقي نحو الخطوط
حليم، بعد أن تجاوزوا الحصار. سقطت أسان عندما اصطدمت قريظة بعقاب هو
مرتبه. لم يزل منهم بالرجال والحياد عشرة في الصلابة، مع قدرتي على
الوقوف. كسر ثلاثة آخرون سيقانهم ولم يرحلهم أرضاً. رجت بعض الرجال
صاحكين من دون أن يهابوا بأي شيء إلى بعض آخرون محدداً. لم يكن حكي
يهتم لأي من ذلك، وكان مصعباً لما على عادي الخضر الذي يشكك رجلاً
حليم ورؤية به.

لم يصرح جوشي مختراً خطوط حليم، هذا لم يكن حكي ذلك به الحصار
به تقدم سرعة هو أنفاق رجال فيقرب جموعاً أقواساً مشدودة، لم يكن مقدور
حكي سوى أن ينظر بمشعره متدججة تسري في جسده بالرغم من لثامته. لم
يكن مقدور سوى لمعنى هذا

نظر حليم في الصلابة، وكان رجالة مستعدين. كان المخاضون الذين يقودون
حيادهم مثل محادين قد وصلوا إليه تقريباً. كان قد وسع الصاحين حول رتبعهم

وكانوا يدفعون نحو كعبي محكم بالرغم من انه لم يكن يرى شيئاً أكثر من حشد أسود في ضوء النجوم، إلا أنه كان يستطيع ملء أعواه بالسهم في حرفة عوف.

سردفد لا بد من أن ذلك حكيم الذي يعود عرسه في القلعة من عيره قد يقوم تحت ذلك القمر المبهور* بالرغم من ذلك، لم يكن هناك تحديد كان حليم يصرف أنه من يدع عدواً يقضي على نفسه وحلفه. سرحن عاصمة من السهم أولاً

لمعني الشطر، أدار رأسه يساراً ويمناً بين الحبال المتحركة. هن تعقل أن يكون احد؟ كان معدودة أن يصف أنه سمع شخصاً يعي في الأرض الذي يتحد نحوه مباشرة في السلام، وقف وحيماً في ضوء مشرق، براد لأعزوب. رفع نرعه وعنى طول الخط تحت آلاف الأقواس معاً

صرح حليم، بأعني ما يستطيع "بأسر مني" شعر بالعرف يرد في أعواه عني وجهه، يكد لم يكن حائفاً لم يكن هناك أحد يسأله، أحد يعرفه لم يعي به أن يقصد كان قراره وحده ألقى حليم نهره واحدة أهدوة على الخيالة الملاحين لمسحين بالأسود وينسم بكثف، وهز رأسه من عين يهر في ابراج لم يكن وثقاً

صرح صحاد "لمهنو دعوهم يعرفون" بشكين واسع

كترز صباطه الأوامر عبر النيس لم يكن معدود حليم سوى الانتظار لرؤية إن كان الخيالة سيوقعون، ثم يعرفون صفوفه ويدؤون العاص شاعداً خلالاً مشوشة لتصل إلى منه مصفوفة، عصف في النكبي الذي يقبض الجراحات الخمسون حطوة وكانوا لا يزالون يعرفون الأرض الذي يفردهم، إلى حليمهم

شاعداً حليم بعضهم جمعون من سرعه جبالهم ورجلاً في جحشون يعرفون عندما سمعوا أصوات أصداقائهم وأفراد عائلاتهم انزعجت أسود حليم، وحمد لأن أحسبه كان في تحد. سمدار إلى الخلف هو القلعة، وهم عاد عند المنع صلب القلعة سماسكت بإحكام هو رجائه وكان الفرح حاد تقسم الأذن بلاك حليم والرجال وصحاده كان كل يد حليم سبفاً أو سحب هوباً مرة أخرى

صصرح "مشاعن" "حصر" مشاعن إلى هاء" جرى عبيد عبر الصوف (أصادة لمكان الذي قدده به رجال يألوهون ويركعون، وحشرب في رجائه الجراد

عرف جيم حكيم في وسط الصحراء وشعب لونه قليلاً، متعللاً بأن كان
خسداً سيدياً، وأنه هل كان يعني به أن يراجع أو يفتح مراً هم هو الخبز؟
أخرج رهساً قصيراً، عندما فتح حكيم عيبه، وأضيق لعله، وجلس مرهلاً، أشد
جسماً إلى محاربين، لمعالجة الخنا على الوقوف على قدميه، بالرغم من أنه أهد
درعياً عه

نادى حكيم وهو يهر رأسه "أب أب أيها القائد؟"
تقدم جيم إلى الأمام، يفتح ربه عصيه عندما شاهد حكيم يمس منكته ويهبط
عنه ملطفاً بالدم.

لجان، وهو يثد قائمه بشكل أنه "أب ها يا مولاي الخان" م يهرؤ على
الظفر إلى السر جان الآخرين الملتدين على الأرض وهم يداوهم، بالرغم من أنه
عرف صوت حارس العاصب فيما كان يحاول إبعاد شخص فاقد الوعي عه.
استدار حكيم نحو جيم، واستقر بصره عليه أهداً "سلاحك أيها القائد أن
لا أهد أهد وصل إلى حظوظك قبي؟"

خررت عبا جيم، وقال: "أعتقد ذلك يا مولاي الخان".
لوماً حكيم بإجهاد على أوزك الدس كانوا، عصبه، راصياً "الليل بدأ اللو
وأشهر يلوو في رأسي".

انقسم حكيم، ورأى جيم أن إحدى أسنانه مكسورة على الجانب الأيمن من
عصبه. راف ما يجري فيما كان حكيم يعض الدم على العشب، يحدق إلى محارب
قريب رتد إلى الخلف خائفاً بشكل ظاهر للجان.

"أشعر السرور يا جيم، وأشدك في مكان ما قريب، بالرغم من أنه لم يكن
سريعاً مثلي، ولا حتى قريباً مني إذا كان أرسلان لا يرس حياً، فستحصل بجياته
بناول شراب لأرر والشراب الأسود وأني طعام نديك"

قال جيم بشكل رسمي: "أهلاً بك في معسكري يا مولاي الخان" عندما
فهم نمراس المشدعب للرجال الذين وصلوا إليه، أهد يتسهم. كان حق والده
بصحك بصوت عفاة غير مصدق لما يجري بعد أن وقف على قدميه، واستند إلى
محارب شاب

قدم جيم لوالده: "إباء، لم توقظ؟".

هزّ زلزال كنفه سبحانه وهزّ رأسه، وعياه سمعان ثم يستطيع
القول: لقد سحبا جميعاً إلى هنا

أكمل عشرة آلاف من رجال جيش ملوك الوثنية في الثوري، وقد تم إلقاء
حين الانهيار الصخر وإحصاءهم لرؤية حال العظيم فيما كان يمشي خطوط
واسعة عبر النجم فلم يحكر بوجه يده على رؤوس الصخر، وبكّة كان تارد
المنى وبعد الصخر سمعه أوثقاً بشو إلى عوده الخيال، فعمى من تشاخي قدمه ثم
يكن يستطيع لود جيشه على استعادته، وبكّة أراد رؤيه به

أحضر أتباع جيش شراباً وفعلاً يردّه يوفدين الجند فيما كانت الثور تولد
من أحشائها ثم إحصاءها من كوربو، وأنقى بأنحه من المنب في الصفا وقد تمت
تعطية لأعشاب السرحه كعلامات من إنباد ونكبات عديم مسير في المكان
لمحضر به، جيش حكر، ووجه سما على أخرى، إلى جانب زلزال، وإعصم
إليه كشيون، عاصار ونسويدي إمد الثور منه، وشراباً قره من شراب
الأر في ما بينهم فيما كان أحدهم يكمن، أخذ جوشي مكاناً به إلى البحر
عسار، وبذلك كان أوحدي أمد به في الصفا يد أن القادة م يسيروا إلى
دست، بالسرهم من إغفاء جوشي أن كشيون قد رأى كل شيء، تقدم كوكشيون
بأسنكم بالانصراف التي كان جيشه قد حفرها والفرواب التي إحصاءها شاهد
جوشي كوكشيون يدور ويدور، ويرش فصرم من الشراب للرياح والأرواح شعر
جوشي بأحدى الفطرات لمس وجهه وسبق على دمه

بسماء كان كوكشيون يعود إلى مكانه، عرفت موسيكون يدعاهم قد أعجم
لأنت حنينة حناني فصح أحشائه، ومرحب الأعداء النكية بعضه بحيث
صداق الجميع، وشررت في لأرجاء كنها أشبه رجال وساء أعالي وأشعار في
ووجه سار، ورفصو حتى يسيروا عرفاً كان أونت الدين كانوا برهة جيشه
سعيدين للاحتفال بأخبار العظيم

كانت حماره سار نصح وجه جوشي، وشتم من حمرات برغاليه الثور
وأشبه عربة في الوسط بعدما جلس، حدث جوشي إلى فاده والده، والقب عياه
بعض كشيون ليحفظه من أن يشيخ بصره فيما حتى في ذلك الانهيار الوعير،

کسی ہذاک بعض النواصل۔ لم یظفر حوشی لی احصاء وہہ اُنْزاک اُنْ کثیرون
 سراقہ باعتماد کیر فاعیون لشعر الروح وبصعب بعینہا یباع عین الذوم
 عندما وصل شاعری، رافعت صرخات جاعون عذریہ کان حیلیم سعیداً لأن
 دعوت لئانہ شاعری وہ احلی بعد قیامہ جویہ سریقہ، ہذا ای حکیر شیطا والربا
 عندما ترجل عن صهوة جواده۔
 حص حکیر لئحیت، وصرخ المحاربون تقدراً عینہا اُلمست الولد سراع یمہ
 وربت عین ظہرہ۔

کس حکیر "قد أصبحت طوبلاً أنہا العین" کتاب عبادہ سمعان من بانی
 اشراہ ووجہہ متصفاً عین شاعری کثیراً لوالدہ، وکان نودج الانبثالی
 حافظ شاعری عین عہدہ انصافہ ہما کان یتألف انصافہ والتربیت علی
 الاکاف مع رحاب والدہ۔ مع اسر عراج حوشی الشدید، کان شقیقہ یسر حیدہ،
 وظہرہ مشہوداً مع آسان بعدہ، سمع عن بصاحت وینسم فی عمر اخصاۃ
 عشرتہ لم یکن جندہ بعض نوداً سوی عین النقصین والشاعریں ولا اثر عرض
 عینہ نظر الہ حکیر بعدہ عندما رأى حوشی الرحب شاعری النحوس فی
 مکان فریب من حکیر، رواج الاحفاء الہ علامات عینہ کان شاعری قد نظر
 فی حوشی نصحہ بود۔ م یکن قد اُرعج بقصہ بقول کلمات بعض ہما شقیقہ
 الاکبر، حین بعد ثلاثہ اُعوہ عین وجہ حوشی ہذاک، بالرحم من دھشہ من
 مقصد العصب الہی اشع بداعیہ من تحت الطرہ فقط۔ یصح خطرات، م یکن
 یولد شیخاً اکثر من السور بین الخطی النقصین، وصرح شاعری اُرحاً شعر بان قوتہ
 تردد فی کتبہ عندما تحیل العریہ، ویکہ کان قد تعلم نصیر مع تسوہودی ہما
 کان حکیر بلا کوب شاعری، حین حوشی وجہ ہریمہ قن، منسماً مع کل
 الباقین

الفصل الخامس



مع حلول العصر، كان شاعر تسوودي لا يزال يهني قصيدة حول بحر بادعمر، حيث طاق أرسلان أكثر جيش م يسو أن رآه أحد من القوم بوجود حكيم وفقاده لأحرى، كان الشاعر أكثر صدقاً من الاعتقاد في تعدده نازر أرسلان كانوا جميعاً قد أمروا بلقاء حسناً في ذلك البحر الحني المؤدي إلى يكيغ نذكر كل رجل يملك الألبام الدموية، واسترح العصر والمدينة بالشراب في دماهم لم يكن أحد آخر معهم م يصبه الزقوف هناك معاً ضد بسو مضروبة بنس ورو بها سهار كان بحر بادعمر هو الرحم الذي أخرجهم إلى عام جديد، قوي وعطر كانوا قد تهبوا شرقاً فيما كانت يكيغ تحرق.

كشعب أشعة الشمس حترقة آلاف أعيالة الذين يحترقون في أرجاء أرض المحيم إلى جانب بحر أورحوب، والعديد من النساء والأطفال على السروح كان حكيم هو حلال ويمككه قيادة عرسه ايما بشاء، يكتهم جميعاً أرادوا سماح قصص أرسلان مع ارتفاع خمس الصباح في السماء، كانت انفصائد والحكايات تخرج من فمها، مرر وسكراراً حتى نُعت أصوات الشجر والروء.

م يكن حتى حكيم قد أدرك أن كتوبين برحبون في سماح قصص الألبام الحسوي، يكن قومه جلسو برحبون السمع، عن فيهم أولئك الذين كانوا يشربون كثير ويخشون قواهم بانصاف كثير الدهن وخم لدمر سمع مجدداً كيف أنقده أرسلان من حفرة، وطهرت عياد من ذكرى أليمة ندى صناعه أسماء م يكن قد صرب عيه صد سوب كان أرسلان نور من ذلك له بالولاء، يد قدم له حيداً، وأحياناً، وسماً ودماً عندما م يكن لدى حكيم سوى والدته وشقيقته، وبصعة أشفاء ويشهور جوعاً مثل دماغه. كانت ست نعة كبيرة، ووجد حكيم نفسه

منه كسر ويتأثر سره أخرى بالتغيرات التي كان إرساله قد شهدها وساهم في إحداثها. كان ذلك هو هدف قول الحقيقة عن حياة الرجل، ولكن أولئك الذين سمعوا تلك الحقيقة ستهكروا ماذا كان يعني لهم وما جمعه مرور الأعمار.

توقف سرد القصص والقصص الأشعث ليرتاح الرواة والشعراء استعداداً لاحتفالات المساء وبحلول ذلك الوقت، كان واضحاً أن أمة النعمون كلها ستجثد في ذلك المكان.

لم يكن ذلك هو المكان الذي يروي حكيرو أن يكرّم لولم قادته فيه. كان النهر بعيداً جداً، والأحشاش متناثرة والأرض نفسها صخرية وحادة. بالرغم من ذلك، كان الاعتزاز إلى الاستمرار هو ما جمعه بهمهم راسياً فيما كان ينقص حاجته عن الأرض. لم يكن يعني لقومه أن يعتفروا على الراحة، كما قال بعضه كانت حاجتهم القاسية تجعلهم تقوى من أولئك الذين يعيشون في المدن.

قطعت صرخات وهتافات قريبة أذكروه. بد أن المهربين يبحثون حول مكان واحد مثل حبه نخل عندما ركز حكيرو بصره، رأى تشافعي يقضي عربة مختاصتهم. تذهب جيب حكيرو عموماً عندما أبكت صوت آخر عشتد، وكان صرخاً أشبه بالعرين الممروح بالسعال الذي جعل شعر عفته ينصب. أرسل حكيرو يده إلى قبضة سبعة فيما كان يمشي مضطرب واسعة بين أفراد لقومه، وجمعهم يترجعون أمامه بدلاً من مس الخاف وهددن يد أو رأس.

كان قادته قد تجمعوا حول بعض حديدي على عربة، لكن حكيرو لم يضر إليهم، ولا إن تشافعي. ندى ونفث مثل مائلت فخور كما نديه. كان الحيوان يعلق القصص أكثر من أي هو سبق ورآه. لم يسمع حكيرو سوى أن يهر رأسه مدهولاً، وتعلق إحدى عيه ألاً من صبه المكسورة والصداخ الذي يشع به تسكين الألم، أشد يغضب المزيد من الشراب الأسود، وملاً منه جرعة صه حتى مع ذلك، لم تستعد عيابه عن الوحش الذي كان يحرك إلى الأمام وحيف، مكثراً عن أبيابه البيضاء انقوتية صبراً عن عصبه. كان قد سمع بحر مخطوط بالعربى فيوندي و لأسود، لكن رؤية فكيه وسماع صوت ارتعاش دبله بالأرضية في أنه، تمركه جيلة ودهاباً في العصور، جعله عليه يعلق بقوله. كان هناك خد في عربة النعمونيين أسلاف عشتد المبهش.

قل تشاعاني: "أليس هدية لشعالي؟".

بالكاد ألقى حكيماً نظرة عليه، ولكن تشاعاني فطد بعضاً من حروره في ذلك التحدير. كان الخشد حوله قد انترم الصمت فيما كان ينتظر رد فعل الخلق. كان واضحاً أن جسيم غير مرتاح، وأولاً إليه حكيماً لإعجاب

"م أر أهد" مثل هذا الخيول أنهما الفائد. كيف أمسكت به؟"

"أليس هديته لك يا مولاي، من ملكك كوريو. لقد ربوه مد كان صغيراً، لكنهم م يستطعموا، بروصه. فين في به ميهاجم حين رجلاً على جوان، ويقبل كلاً من لطفية والمارس".

ولقد حكيماً قريباً جداً من الفصائل، يمتد في عيني أليس. عندما وقعت العيون، عسكرت الخيول من دون سابق إنذار، وحرّ ثقبه القصص عندما اصطدم بالفصيل. كان حكيماً أولاً جداً تشاعاني ذلك، وشعر بدراسة تتحرك عندما أصابه بحسب الخيول. نظر بدهشة كبيرة إلى السماء التي على رده الممرق. كان عجب واحد قد أصابه ومرك لفته عميقاً.

فصل مدهشاً. "سريع جداً. لقد رأيت لاهي أيضاً وتثل هذا الخحم! يمكنني لصديق حكاية فله لإسك وجواره يمكنني التفكير أن يخطأ جملة". لاهي قلباً فيما كان يمكن، ولكن لم يشر أحد إلى الفرج كي لا يفرح لاهي

فصل تشاعاني بتواضع أكثر "في كوريو، كان هناك محاربون بصطانون السمور، بالسرهم من أنهم يمتدون في المجموعات ويستعملون قواسماً، رماحاً، وشياكاً". وقعت نظرة تشاعاني على حوشي فيما كان يمكن، وجوت عناءاً وجهه. كان شقيقه الأكبر مبتوراً بالخيل مثل حكيماً نفسه ووقف قريباً جداً من الفصيل

خلقه تشاعاني بصوت عالٍ "توخ الخمر يا حوشي. سيصيرك أب لاهي". حشيق به حوشي. كان يربح في تكديده، لكن لم يكن مقدوره التظاهر بسرخته فيما كان والده وأخاه وهو يصرخ

سأل حوشي "هل اصطدب أحد تلك السمور في نرحس كوريو؟"

حرّ تشاعاني كتبه استعجاباً "لا تتواجد بكثرة حول قصور مدث". بعد أن رفعه حوشي نظره ناحية، لم يسعه سوى أن يتابع. "كنت سأشارك في ذلك، إن كان ممكناً الظهور على أحدها".

"رَبِّهَا، قَالَهُ حَوْشِي عَابِسًا. "بِالرَّغْمِ مِنْ نَفْسِي أَشْفَتْ فِي أَنْ جِئْتُكَ كَمَا سَيَحْذَرُ
بِحَيَاةٍ عَنِ يَدَايِ بِمَوَاجِهَةٍ مِثْلَ هَذَا الْوَحْشِ"

تَوَرَّدَ وَجْهَهُ بِشَاعَلِي كَفَهُ عِنْدَمَا صَحَبَتْ بَعْضَ الرِّجَالِ بِصَوْتِ حَادٍ مِنْ
حُضَابٍ، كَمَا سَيَدُ ثَوَمِي. بِطَرَفِهِ مَاءٌ، كَمَا وَ يَدُهُ وَ حَوْشِي قَدْ سَرَقًا ذَلِكَ مِنْهُ،
هَبْدًا كَمَا عَمِي أَنْ يَدَايِ عَنِ كَوْبَاتِهِ بِعَمْرِ أَحْمَدَةَ عَشْرَ عَامًا، لَمْ يَكُنْ مَقْصُورَةً
كَتَبَ عِطْفَهُ، وَاسْتَفْعَ فَحَاةً مِنْ دُونَ تَعْدِيكَ لِهَاجِمِ السَّخَصِ الْوَحِيدِ الَّذِي يَخْرُجُ عَنِ
تَحْدِيدِهِ.

"هَلْ بَعْضُ أَيْتِ تَسْتَطِيعُ مَوَاجِهَةَ عَمْرٍَا حَوْشِي سَأُرَاهُ بِزُورَةٍ لِرُؤْيَا ذَلِكَ"
وَصَحَّ حَسِيمٌ مِنْهُ، لَكِنْ عَصَبَ حَوْشِي أَيْشٍ وَتَكْرُمَ بِسَرْعَةٍ قَالَتْ: "صَبَّحْ
شَرُّوْصَتْ بِ شَعْبِي، سَأَفْكَرُ فِي تَعْيِيْمِ نَفْسِي بِبَعْضِ الْأَحْرَامِ، نَفْسُ أَرَأَيْ دَمَ وَالِدِي،
بِأَخْصَةٍ".

قَالَ حَسِيمٌ بِحَيَاةٍ: "هَذِهِ حَيَاةُ مَكَاوِي".

رَدَّ تَشَاعَلِي بِسَرْعَةٍ "أَلَا، دَعْنِي بِعَابَسٍ، سَأُرَاهُ بِحَيَاةٍ مِنْهُ عَرَبِيَّةً مِنْ حَضْرَتِ
فِي جَسْرَةِ كَوْبِي عَاجٍ، وَمَعْدَنٍ، وَدَعْبٍ وَحَشَبٍ" تَوَجَّهَ يَدُهُ كَمَا بُوْأَهَا لَا تَعِي
شَيْئًا. "أَدَّ عَذَابَ صَحْرًا، فَتَصْبِيحُ مَلَكًا لَكَ".

فَإِنْ حَوْشِي: "وَسَرَّكَ بِ نَفْسِ كُلِّ الْعِبَادِ" كَمَا تَعَصَّبَ بِأَكْبَدِهِ، وَجَعَلَهُ
مَسْهُورًا. كَانَتْ عِيَادَةُ فَدَحَالٍ شَرًّا عِنْدَمَا حَذَقَ إِلَى تَشَاعَلِي، لَكِنْ أَيْشِي الْأَصْعَرُ
كَانَ لَا يَرَاهُ بِسَحَرٍ مِنْهُ.

"لَتَحْضُرَ بَدَنَتْ، بِبَعْضِ نَفْسٍ أَنْ بَعْضُ مَا هُوَ كَثَرُ مِنْ فَنٍّ عَمْرٍَا شَعْبِي لَتَحْفَقُ
بَدَنَتْ، بِبَعْضِ نَفْسٍ أَنْ تَكُونُ حَالًا رَمَّا حَتَّى ذَلِكَ لَنْ يَكُونُ كَالْيَوْمِ"
بَسَرَتْ بِدَ حَوْشِي إِلَى مَقْبَضِ سَيْفِهِ، وَكَانَ سَيَشْهَرُهُ لَوْلَا أَنَّ حَسِيمٌ وَصَحَّ بِدَ
عَلَى مَعْبَصَةٍ

"هَلْ سَيَتَأَلَّلَانِ بِشَيْءٍ مِنْ حَسْبِي أَمَامَ الْحَسِيمِ، فِي الدِّينَةِ الَّتِي يَنْتَمِي فِيهَا تَكْرِيمُ وَالِدِي؟"
الْمَرُّ هَذِهِ مِثْلُ نَحَالٍ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ آخَرَ أَنْ يَحْمِلَ مَقْصُودَهُ"

كَانَتْ عِيَادَةُ عَاصِيِيْنِ، فَحَمَصَ بِشَاعَلِي بِفَرْدٍ حَادٍ، خِلَالِ نَسْرِيَّةٍ، كَمَا قَدْ
تَحَقَّقَ عَقُوبَاتُ عَاصِيَةٍ، وَاسْتَمْعَ إِلَى مَحَاضِرَاتِ مَرْيَمَةَ مِنَ الْعَائِدَةِ. كَانَتْ عِدَّةُ الطَّاعَةِ
مُتَأَخِّلَةً بِهِ.

أخيراً، تكلم جيكير بعد أن راقب الحديث كله قال: "أقبل نفسي" بعد
سحب عيذه تصفروا، بنو عيني القبط الكبير عسبه الذي يقدر عمر صرة خضهم
أحسنى جوشسي وتشاعلي رأسهما كفي لا يترا عصب الخاف عصب يكون ثلاثاً،
يمكن جيكير أن يهرج رجلاً أرمياً إيه يهر إليه
قال جيكير بعد أن أمعن التفكير "يمكن تشكيل حصة من محاريب مسجعين،
يوحسون سويلهم ورمحهم إلى الوسط. يمكن لرجل واحد أن يوجه لوحش
عدها، إذا أردت ذلك".

قال حليم بصوت يهده "هذه الحيوانات أكثر خطورة من أي شيء آخر
رأيه من قبل مع وجود ساء وأصعاب في كل الأرجاء" موقف بين حاشية إلى
إضافة حاد وسبون الذي بدأ أن جيكير يفكر فيه
رد جيكير وهو يهر كتبه عيو ماني "أقبل الساء والأصعاب يراجعون إلى
خلف ألبها الفائد".

كان تمرير حليم متأصلاً به نفسه، فألقى رأسه على يدا امرأ لا يعرفه م
يهر وتشاعلي عيني النظر إليه.

"حسناً بما مولاي يمكن أن أحصل رجائي يرضون ألواح حشوية تعبئة معاً
تشكيل حبه معدة ونكنا مسعاب محبقات يكون هيكلاً"

أرمياً جيكير، من دون أكثر من لهرمه حل المشكلات استدار إلى جوشي
فيما كان الشاب يرف مدحولاً ثماً فاده إليه اندفاعه واضعاده بعينه على تشاعلي
بدا مدحشاً، لكن جيكير كان بعد كل المرات ولم يكن في وسعها سوى
مراقبة ما يجري

قال جيكير بصف "أقبل ذلك الوحش وري سوكع شقيقتك عت مراقب
القبائل ما يحدث ألبها القوي هل سويلك عت حاناً"

قال جوشي من دون تردد "أوجه، أو كنيهما" لم يكن يستطيع التراجع،
ليس ووالده وتشاعلي يهتفون ذلك نظر إلى الأعلى إلى السم في قصه وحرف أنه
سيعتد، بكة يهرمه ما م يكرث لقلت كان قد راقب الموت من قبل، في معارك
مبيع سويلدي بعم السبعة عشر عاماً، كان يستطيع أن يهزم بجيشه من دون أن
يفكر كثيراً في الأمر. أخذ عساً عيقاً، وهر كتبه عيو ماني

قال جوشي "أنا مستعد".

قال جيكير "يبدأ أقيموا حيفا، وضعوا القنص داخلها".

حينما بدأ جيلم يرسى رجاله خلف الكواخ الحطب والخباز، ثوماً حينئذ بل شاعاني، هصر الشقيق لأحمر برشاقه إلى الأرض، هزّ العربة عما يصر السمر يصدر صرصره بصوت واد من توتر الخشخشة.

قال جوشي "سأحتاج إلى سيف حيد لمواجهه ذلك الحيوان سيقت".

صافى عما تشاعاني، وكلفح لإخفاء عرجه. لم يكن في وسع جوشي الصداقة من موجهة تمر كان يعرف أن هود كوريو يخرجون لأحصيات أحدها في المجموعات من الحاسبة رجال على لأخر، صرّير حيداً كان يحدق إلى عيني رجل ميت ولم يكن يصدق حفظه بشكلى مضاعف، حتى حرّاه السيف الذي كان جيكير قد سمحه بهد قبل ثلاثة أعوام. ظهر بالحفة بعد أن أزال ثقبه عيه، يكن يترجم من ذلك كان لفته بعض نبرة.

تسلم "أنا سعيد بعد أن يترك الوحش رائحته برأياً" لم يسمع ذلك أحد

أخر

قال جوشي "أنا" و يسمع مع نفسه من سطر إلى حيوان في القنص

شاهد تشاعاني السمر، وصحبت بصوت عذ

"هذا أساسي لحاف يا جوشي" و أتوقع أبدأ أن أفكر وهداً لمرّة عصبان يكون خدماً" مثلي مبعداً، وبرت جوشي يحدق إلى جهرة عصب

صبح مصعب الشمس، ظهر من الحمة على أعشاب السهول بالنسبة إلى عيني جيلم اليقطين، كانت به مناً من الخشاب السديان وعران التي تم إحصائها من كوريو، مبروكة بخار ثقبه ومدعومة من كل جهات كصحت الحبيبات بغير أرمعين عظوه. لم يكن هناك بوابة أو مكان للهروب من الحمة كان على جوشي أن يثنى المدرس، ويصح القنص نفسه

عند، أصغر جيلم أترأ يتشعل المشاعر حول الحمة، ثم تحت الأمة كنها تقترب فسر ما تستطيع في البداية، بدأ أن تؤثنت الذي يستهجون سحر جدران هم فقط السمين مستحور كحة تشاعنه، يكن جيكير أراد أن يشاهد شعبه ما سيحدث، هذه

قسام جہلم باستعمال عربات کمبائنات فی حلقہ حار حید، وارفع رجاء علی اُمر امت
 من سلام حشب تصویر، اِنی تم کیتھا بقوہ دعا باستعمال اسلحہ، احتشدوا فوق
 الأسراج مثل النبی، ووقع اکثر من اُنھیں فی علی رؤوس ثوبت لوجہ ذلک اُنھم،
 وکان الارحام شدیداً دمر حد فی الارض اُحتت علی الأظہر

عظی حکیم وفادہ بافضل الأعاکل فوق اُحدہ، وکان اُحال بد جعہم
 یسمنون علی کافوا، یفعلون الوعی مع اسہاء ایوم الثالث کان الخمیق قد شر برا
 حب أرسلال وکرموہ، لکن غلبوہ ذلک الوقت، کان الخمیق کلہ یعرف ان من
 الحان سقائل وحشاً عرباً، وشعروا بالانکارہ من ذلک اُحدہ کان تیموج بد جاء مع
 آخر العربات من اُحیم بلی جانب ہر نور حوت، فی معظم الزمانات من غداوین،
 والی کانت جیعھا علی القتال الای، م براہی اُحد علی ہر جوشي حد اُمر حب
 اُحتظہ اُدی یحرب بدیہ الارض و یحرب حید و دھاہا اُحتظہ اُدیہم

تصور البس، کان الصوء و اُحد فی ذلک السہو یفسد من ذلک اُحدہ،
 وکانت من عرب دھبہ یحید ہا حشد کبر من اُدیہ العرب من ذلک اُحدہ، کان
 الغیب الصباکون قد بدو حرب اُحادہ العرب العرب کان جوشي قد عاد إلی اُحدہ
 جیم الخافۃ یوناح بعد جہر ذلک ایوم، بعد الصرور و غیوہم شافصۃ باستمرار
 برؤیۃ اُن اُحال اُمر ج اُدیہم

وہب جیم و ہر جو اُشبات اُحالی علی سریر محض، وسیع والہ فوق
 رکبہ، کان جوشي برتدی الدرع النبیہ اُنی کان تصونودی حد اُحدہ ہاہا،
 و یصوغہ من طمس سماکۃ یصع من اُحدہ فوق ملائس حیکہ، و یصغہ من
 عہد حق رکبہ کانت رائحۃ العرق الکربہ ہویۃ فی اُحدہ

قال جہلم: "لہم ہادونک"

رد جوشي بتوتر: "اُنی اُحدہم"

"لا یحکمی ہر، ذلک ست مصغر إلی السحاب اُعلی ذلک" شرع جیم فی
 صد بدہ لوجعھا علی کتب الساب، ولکن بدل من ذلک ترکھا تسرب فی
 الأسمن ونہد، "یحکمی القور إلی عہد حماہ لو اُنی کنت اُمر ف ما ستورون إلیہ
 الأمور، لکن اُطقت سراج السمر فی عادات کوریو"

فمنهم حوشي "أنهى الأمر" نظر إلى الأعلى نحو الفائد، ورمة شعبه حمودة
"يسعى في أن أقتل الفهد الكبير الآن، ليس كذلك؟"

باسم جسيم سيكتف في الحارح، كانت صوصاء احتشد قد ارتفعت،
واسطاع أندك سماعهم يهيمون باسم حوشي. ستكون خصه بعيداً، يكن جيلم
كان يعرف أن الفهد لا يستطيع الحاء منها عندما كان بناء السخنة قائماً على قدم
وساق، وبسم يسرون الفهد عن صهر العربية، كان قد تفتتص معيوان، ورأى
الغوة الفائلة لعضلاته كان أسرع من ربح، وأقبل من بأربعة أصابع، وسيكون
يقاومه مسجلاً كان صامتاً بشكى يندى بالشر عندما وقف حوشي عند قدميه،
وحرك كعبه كان من جان الفكر قد ورت سرعة والده مذهبة، لكن دلت من
يكون كافي، رأى القائد العربي يسيل على وجه حوشي بقطرات كثيرة ثم يكن
حكيم قد نرك له تعالاً لتصور "أمراء"، لكنه كان لا يرون يتكاهج ضد الطاعة
الصياء كان جسيم قد أحضر السر إلى الحاد، ولم يكن كعموده بساحة إرسال من
في حنقه عندما يكتم أخيراً، كان صوتة خافتاً يعاها

"سأكون على السور مع فوس جيد إلا وقعت، حادون أن تصعدت
وسأنته" رأى ومضى من في عبي الساب لدى سماعه دنت تذكر جسيم طريقة
السيد الوحيدة بي كان قد شاهدتها في كوربو، عندما ينقلى من سها في فبه
وسرع ما رجم من دلت أحشاء رجل جيو باستعمال الشباك

قال جسيم بظف "لا يمكنك إصهار الحوف بعض الضر عملاً قد يحدث إذا
كان عبيث أن محوب النية، عيب وأنت رابط يخالئ من أهل شرف والدك"
رداً على دنت، ألقى حوشي بصره غاصبة على بقائه
قال حوشي بحة "إذا كان يعتمد على من أجل شرفه، فيكون أضعف مما
توقعت"

باسم جسيم كلامه، مسجلاً نوره العصب "بالرغم من دنت، كل الرجال
يوسون ربما يكون ذلك النية، الفاء القادم تو بعد أربعين عاماً، عندما يصبح من
دون أسان وضعيفاً كل ما يمكنك فعله هو اختيار الطريقة التي تنقاد بها"
لمحظله، رسمت على وجه حوشي مسامحة "لا ترد من فهدى بعضيكم
الفائد. سأقتل تلك الأعوام الأربعين".

هو حليم كتمه عو مبال، متأثراً بالطريقة التي أظهر بها حوشي شجاعته
 "عندما يحكي لي أن أهول الأذى التي واجهه وسو كبح شعيتك تلك أمام القضاة
 سيكون صحت مع وفاء، وعندما ترثدي جنداء، سيظهر إليك كل الرجل بالاحجاب
 هل ذلك أفضل؟".

رد حوشي "نعم، به كنت إذا لفت حضي، فكى مسعداً مع حوصك لا
 لمعرب بلان يا كمي" مع نفس عميق، اصهر أسانه بنحفته، ثم أعنى يعمر الناب
 المستعص وخرج صرخة قوية نرؤيته، وملاً الصوت السهول، وعلا على صرصره
 البحر الذي ينظر.

أصبح به حشد صريراً لير بينهم ولم ير حوشي وجوههم المتشجعة التي تحدى
 إليه عندما اقرب من أسوار الخيبة كان صريره متشاعلي بمقابل عندما نفس برشافة
 بل لأعنى، ثم وثب على العشب لي لأسمع راقه البحر به ككر مرعب، بذلك لم
 بهرعب بفتح الفمض نظر حوشي بن الأعنى حو وحوه قومه كاتب وسدنه هي
 لمرة الوحيطة التي استطاع رؤيتها، وبالكاد تمكن من النظر إلى عيبتها عندما
 السب عيولها، رأى يدي بورت لمران على الحشب، كما لو أنها تريد من يدعه
 إلى ابها البكر.

كان وجهه والده صرماً بشكى لا يمكن عصره، لكن عنه كشيوب ألوما إليه
 حبيب السب عيولها كان وجه مسوددي حالياً من أي صبر، وحي الأم الذي
 بصرف حوشي به شعر به م يكن القائد يعنى شيد حد رعية الحال، يكن حوشي
 كان بصرف أنه على الألق من يسبح الحال بشكى قطري، ألقى حوشي رأسه
 بفائدة، ورد مسوددي عيه بالده من رأسه عبت صرصرة البحر، ثم فتح عنه الكيز
 لبصم قضية علبها من الإحباط، عاصباً من اعنة التي بصرف من حوف الرجال
 كان الخيون ذكر باله، كما رأى حوشي، لا يحمل جيلده نوباً ويفتر بين الخفرة
 شعر بسديه لمران وجهه يحس كما يحدث معه عادة من أي معركة أشعره مثاته
 بوجودها، وأمسك بقوة فضة الشب للسيف الحاص بوليد كان سيقاً رائد وجهه
 أرده منذ وقت طويل م يكن قد عرف جلد باسوجي، ولحق فقط أن لمحده روح
 الرجل المصور القود وقف ثباتاً، وصحه نفس عمن آخر معلوه

رافقه شاعري يعبر نسماع في صوة انشاع في حوشي عبيه عليه لبعض الوقت، مصغر لفتي الرديفة به قبل أن يستدير إلى القفص تغلبت أصوات الخارزين عندما ضرب من القفصان، ورفع يده إلى السماء محددي الذي يحكم علاقته البوابة يد في السر ينشر بينه ويذهب ينظر القفص يحولها، ولحم حوشي تحية لشمرك الكبير

فصار يهزول حجاب "أنت قوي وسريع، وكنت من هذا كنت، فساخول حدثت مهابه به حتى غاية حبي" شد السملار، وفتح باب القفص، وحرك بسرعة بعيداً "أصبحت عني المحدث، وحذق كل محارب إلى الحشد المحفظ الذي مني خارجاً كما يدين الرب

أرجع حوشي من خطوات كثيرة، ووقف شمل صيده إلى الأمام والأفضل، مسعد يقضي حقل صيد يفوز في صدره، وشعر بأن قدميه ثقيلتان وتعودها الرشاقة مقدره بعد حوشي الذي جاء بصفه.

في ليلة، حافسة الصر حركت على ضوء الأسورة يبحث عن حوشين لتخرج هراً دمه عفا وسرعاناً عندما رأى أحد صرهم أصغر حوشي الصر عندما لمّا حوشين نبحوا مكان صوته في جانب أحد الألواح خشبه، وتغلب ضرب بعض حوش عاصي في القفص، ثم نكس فوزه ورسالته وحشون لاصية عندما حرك، كان سماحه فائلاً، وسمع حوشي رافقه بعضه، متعرا النعري صغرم

كان حشر منه رأى عبيه القفصين نهروا إلى عبيه ثم رجع على الأرض ورأسه إلى الأعلى كان دمه يهزول الغضب وعمره أخرى أصعب الضرب على الحشد ثم بكس أي رجل يصبح الصرود أمام مثل ذلك النوحش، وكان ذلك شيئاً مؤكداً، ثلاثت الرعشة في يديه، ووقف يصر

وها همهم الصر، بعد حدث ذلك بسرعة كثيرة جعل حوشي يلف ما كان نظرياً سلا حركات في ثلاث خطوات، تنقل من مكان إلى صوره مشوشه، وفهر مباشرة عصبه

ثم حاول حوشي استعمال السيف رمى بصفه إلى الحجاب، وكان بالرغم من ذلك بطيئاً تغلبه لفتي صرته من الصر جمعه يروح على الغضب، ويكادح

لاستفادة توارثه من الحيوان بهبه على الأرض ويضرب بسرعة كبيرة نحوه مرة أخرى أصله حيث أكثر من رأسه على دراعته اليسرى التي تعطيها السرعة وصرخ أذا ورعياً من الضغط الذي شعر به بقى يده اليمنى إلى الأمام، دفع السيف في صدر حيوان المحفوظ فيه، كان يرمح إلى الخلف يدحرجاً معاً، ودحرج حشد الذي أتود أفراده يصرون تشجيعاً لمرحى الشجاع الذي يقاتل في الأسفل.

شعر حوشي بضرب موحدة عندما انقالت عليه تحالب شعر خفيفة، سحب درعته بفضه، بالرغم من أن الضربات المتعددة تصابرت عندما صرشتها تحالب بطون أخصابه. شعر بضعاف دراعته تصحب، وتابع الشعر المصنوم بقاتله الأماميين، يركنه ويهزبه على العشب. كات أنفاس حيوان حاراً على وجهه، ودفع سيده إلى الأمام مسرراً، وبكرراً لم يستطع الشهوى من الفلن إحاطة على جسده، وعندما حاول الشعر حر دراعته عضها مجدداً، دفع برود الشعر عبقاً في عصفه بالرغم من الألم الذي يشعر به.

حشرح صوت الشعر من الأسفاد في حشره، وحركه رأسه من جانب إلى آخر تحريكاً متداً يكن حوشي يثبت به فيما كات الأوامر شعر، ودموعه لألم تلالا عليه. هل داه؟ م يكن يعرف. حش سيده القوي الذي يهبط حتى صاخ في الجعد السميك شعر بألم جديد في ساقه بعد أن مرقى توحش درعته، يا أثبت سيده من يده، وسحب مكباً، دفعها في العنق شيد بعد أن حترت دراعته اليسرى.

صرخ حوشي عندما أفرق الدم النرج وجهه، وشوكن رؤيته، لم يكن يرى شيئاً، وأصبح محزون الذي يرقوب ما يحدث بعيداً، وأصواتهم مثل ضرب العبيد شعر بصوت يهاله لكنه بالرغم من ذلك دفع الشكوى عبقاً، ومزوها إلى الأمام وإلى الخلف.

السر السر فعاده، وجثم بثقته عليه حتى م بعد بقوى على حركته. كان حوشي صاعداً في حمام الألم، و م برآ تسونودي وحليم يصران إلى اعليته، وقد شدا قومسيههم صبح صوت ولده، نكه م يستطع فهم الكتب من أصوات أعلام الصر المتحشحة القوية جداً من وجهه. كان الشعر لا يزال حياً، لكن الضربات المتعاقبة على بصره وساقه ترفض بلأ شانه حمام، واستمر في استكمال مسكبه محزون بالرغم من ذلك.

فسيما كان جيلم بحمية نقوسه، دفع تسوبودي البحر بقدمه بعيداً عن المخرب
 اعظم تروح الرأس الكبير عندما سقط إلى جانب الجسد، لكن المصدر كان لا
 يزال يرفع ويحضر والعينان بلمعان عصبياً وكراهية. سألت السماء من عطفه وكان
 المصدر الأبيض رجعاً ومنطقاً لها. راح كل أولئك الموجودين حول الحلية فيما
 كان الميرون يكافح لتوقوف على قوائمها، ثم انهار، ليقع ساكناً من دون حركة في
 النهاية

من تسوبودي يده إلى حوشي، وأبعد اليد التي أمست حوه من دون وعي
 عمن سكباً. كانت عظام ذراع الشاب اليسرى شبه مسحقة وساهاه عبيس
 جروح بسيطة تسيل منها الدماء إلى قدميه. لم تكن بوحه من الجند تحت السماء
 سليمة أبعد تسوبودي سكون حوشي، ومسح عيه بإهليلج، حتى يستطيع حوشي
 رؤية ما يجري. بالرغم من ذلك، كان واضعاً أن الشاب يشعر بالموءر، غير مدرك
 أنه قد بلغ.

سأله تسوبودي مصوب حال "هل تمكنت الوقوف؟ هل تمكنت سماعي؟"
 حشظ حوشي، وتسرعت بضمه دموية على رداءه. بالبد أمست تسوبودي
 تعصبه، ورفعه ليقف على قدميه. لم يستطيع حوشي الوقوف بوحده وكان بدلاً
 منها على أنقائه حتى ألقي جيلم نقوسه، وأمست به من تحت بطة. ساعد الفتاتان
 من حال على الوقوف بهما، وسدرا به ليواجه والده
 ألحق تسوبودي مسيحاً "به حي يا مولاي اعاد"

عند الدهشة وجوه من كانوا حول احبها، كما كان جيلم قد توقع وحده
 بشاعلي كافح لإعفاء عصبه. رأى جيلم البررة في الشاب الذي كان قد دربه حبيبه
 ثلاثة أعوام، وأنهم وجهه. كان حوشي يستحق الكثير من الشكر لم شجاعته
 ومشاورة جيلم ليلاً مع تسوبودي، ثم تركه بحسن نقل حوشي بأكماله وابتعد
 عنهم. من الغد يده إلى السيف منطخ بالدماء الذي وقع على العشب، وأمست

٤٥

قال وهو يرفعه إلى الأعلى حتى رأى أصبح قبضة رأس الشاب. لقد استحق
 هذا السيف يا مولاي، أليس كذلك؟" صرخ انفاربون معززين عن مواقفهم،
 وهزّت أصواتهم أرجاء احبها. ثم يأنر جكيم بذلك، وعد به وجهه من ضاع

وقف جيمم يصرخ فيما كان من محال يسرهم داروب أفكر محال في دمه،
وكتب مريض من الاختيار والعصب كان قد توقع أبداً موت حوشي، ولم يخطط
مثل تلك الشبهة شعر بالذوار مجدداً فيما كان يتحدث إلى أخيه والبربره غلاظه
"حور"، أوما برأسه، وأخى جيمم امتثالاً لرعيه.

من دون أن يتمكن أولئك الموجودون حول أخيه من سماعه، تكلم جيمم إلى
حوشي فيما كان يصيح السيف بين أصابعه المشددة
عسى في أدن حوشي "سيدكروك دنت أنها الفين" ثم ظهر عسى الشاب أي
بشارة على أنه سمع دنت، وأدرك جيمم به فقد وعيه
قال تسو بودي جيمم "ربما نقتله جروحة"

عسى الدند كفيه غير مبال "أهم أنه وقف وجهاً بوجه ضد ذلك الوحش
لن يسي ذلك كل من رآه".

فيما كان يركب، ظهر جيمم مرة أخرى إلى تشاغاني كان الوجه المتعصب قد
جتمى، ونهد ارتباطاً كان يصيح يده عسى إصلاح حوشي عندما يعذب الأصوات
عارج أخيه كان حكيك قد صرح بأمر في السلام، وحرك الخشد حول مكان لا
يصلح أولئك الذين يقفون داخل أخيه رويه عندما ظهر جيمم إلى حكيك، رفع
أعين يده، وأعاد هناك مع تسو بودي والعبد الذي يحسه

ظهر تشاغاني مرة أخرى إلى جانب والده، مريبكاً فيما عازبون يصفونه إلى
الأمم كانوا قد سمعوا، حيث شروعه، وقد أن حكيك لن يسمح له بالاحتفاء في
السلام ثم ظهر بعد إليه، لكن أتمراً بصوت حافت جعل تشاغاني يشبه غصناً،
ويستيقن الخضر العنسي رغب جيمم وتسو بودي بصفت فيما كان تشاغاني
يقدر إلى الأمل ويهرب منهم كان يمكن أن حكيك أكبر سناً القيام بدنت سباه، وأن
يتمسح وينسى التكرار بإشارة مهيبة كان تشاغاني يقدر إلى مهارة حويل موقع
صمخته وقف أمام شعبه فافد الوعي، يهر غصناً واللاً

بصمب، ظهر تشاغاني إلى لأخى مرة أخرى هو والده لم يكن هناك من
مفرّ حنا يسرعه عسى ركية واحدة، وصرح الخشد سحريي غص تشاغاني ببطء
أكبر، ووجهه منحهم فيما كان يسير هو الأسوار الخشبية، وتمسك بيد الشبده إلى
حيث كان.

أومأ جيمم عرب بعنه "تم تسويودي" "تم أنت حظيت دلائل الأصل
لتدريه يا صديقي".

رد تسويودي "أول أن يعرف والده ذلك"

تبادل المرءان نظرة تعجب قبل أن يستدعيا المحاريين إلى الأصل لبدء بيع
النعيم. سيؤدي النعم أكثر عدد ممكن، وسيبيع ليعات مشوية في أنواع المحاريين
كسائر هذه كثر من يرعون بالاحصاء على سرعة وفرة من ذلك العيون. مسائل
جيمم إلى كان تساعالي سيدولي النعم تلك الفينة، أم سيكفي بعنه فقد

www.mlazna.com
^RAYAHEEN^

الفصل السابع



مرت ثلاثة أيام أخرى قبل أن يأتي حكيم لرؤيته عروشي بعد ليلة الضاحية التي أخصب الفل مع السر، عند كل من في المخيم تعربا إلى النوم وء بهض حكيم نفسه سوى لبعثاً صبية هار وربة بأكتفهما بعد ثلاث ليل أنصافها في الشرب أنصى جميع يوماً آخر في نقل سحبد الكيو إلى صبة لمر أوزحون كان معسكر حليم مكاناً رائعاً للاحتفال حياة أوسلان، نكي الفطمان والعهد كانت حاجة إلى الماء والأعشاب الصرفة حيوية المعاد، كان حكيم قد استعد شاحه خلال الرحلة، بالسرعة من أنه شعر بالأداء في أمثاله عندما وقف أمام صبة كوكشو كان يحرره التعكرو في أنه سيحصل من تأنيوت كل ذلك الشرب بعد يوم ليلة واحدة فقط.

فتح حكيم الباب الصغير إلى مكان هادي ذكره بحوت والده. كان يشعر بالسرارة وولوج إلى الداخل، وكانت نظره حاسية عندما حدث إلى الجسد المصعد في الفل كان كوكشو يمسح جسده عروشي بماء، واستدار إلى الخلف عاصية قبل أن يدرك من دخل عليه. جثا كوكشو على ركبيه، وألقى كتفه أمامه كان الفل مرعاً بعد صوء الشمس القوي، وأسرعى حكيم قبالاً، متعباً لابتعاده عن المخيم الذي يهيج بالحر كفة واليشاح سأل: "هل استيقظ؟".

هز كوكشو رأسه بكانه "لنحصد غط يا مولاي بعد أشعت الخروج جسده بالحق، لقد استيقظ وصرح قبل أن ينام مرة أخرى".
انقلب حكيم أكثر، وقد أخطب الذكريات تتوارد إلى ذهنه. كان إلى جانب عروشي السيف الذي هار به، الفل الذي كان حكيم نفسه قد ورثه في مراه،

أثار الكثير من الذكريات ولم يسعه سوى نشق الهواء ليضم رائحة النعنع كان من
 ملو لم تذكر الوقت الذي أمضاه والده على فراش الموت وجسده الذي سبى بالسم
 سحب حكيم نفساً عفيفاً نسب حاله انه التي يرثي هذا صغر إليه كوكشيو
 متحصناً، وحذق به حكيم بالنفاس بدلاً من ترك الأمر يمر من دون نقد
 "عمل سيئ يا كوكشيو؟ لم أجد أعرف عدد ابراب التي شئت بها عن
 ذلك؟".

نظر كوكشيو إلى اعقاب الشاب الذي يستقي ساكن بلا حراك بالكاد كان
 الصدر يرتفع ويهبط، ولم يكن مقدوره بوقع ما سيحدث أشار إلى الصناديق
 التي تفسد كلف صافيه وحياة الدراع "تري حروجه يا مولاي كسر الوحش
 عظمتين في درعه بالإصافة إلى ثلاث أصابع، أصيب أحد أصابع يده اليمنى جريح،
 بالسرغم من أن سكت إصابه عبيده لقد تورمت الجروح وهي تسر قبحاً" هو
 رأسه "لقد رأيت رجلاً يشعوب مما هو أسوأ من هذا"
 سأل حكيم: "هل عالجته الجروح؟".

تردد كوكشيو، قبل أن يكتم سرعه كبره بعد سقوطه بكعب، كان قد
 حصل على كتب حول الطب والسم سوي أكثر من كل المذهب واليشم م
 يكن يوقع أن يواجه هذا سحدي في انعاجه وبكم من دون ثقته المعتادة بالنفس
 "لدي مصوص يشي وهي منعه يا مولاي، ما يعرفونه عن جسد تشل
 حريفة معدهم في حب شراب يحي على الجرح حين تقطعه لقد فعلت ذلك،
 بالإصافة إلى وضع الكتفادات بعصاه على احدى".

رد حكيم، من دون أن يظهر على عيبه شيء "إذن، لم تقم بمعاجتها
 بأسلوب فومما اجعل أحد يائيت على حديدي إلى احيمة وقم بكي الجروح
 بشكل مناسب عد رأيت ذلك حدي فعلاً"

كان كوكشيو يعرف أن عديه ألا يحدث في ذلك قال "كما تشاء يا
 مولاي" بالنسبة إلى الأب، كان سيكون قطعة من الحديد الساجس كل جرح،
 بالسرغم من أنه كان يعرف ذلك عملاً هامياً بحق رجس قام برية أفعى
 كوكشيو امتصه، وبدا حكيم راضياً لاحظ كوكشيو أن حان يوي أن يعادر
 فكان وتكلم مجدداً، وكان لا يرون يحاول أن يصهم لرجل الذي يقود القبان

"سيكون الألم متوحداً يا مولاي. إذا أيقظته، هل يعني في أن أنقل إليه رسالته
ميت؟"

أدار جاكبير عييه المتحابين جو كوكشون ثم عاندر من دون أن يمس بكلمة
أخرى.

جتمع الفقهاء في حجرة أجاد، وكاتب أنقى بلفظ المصنف والفرع من قرون من
أي حجرة أخرى في النعيم. كان حاسار وكشيون قد جابه مع تيموح، بالرغم من
أنه سيكون مسؤولاً فقط عن النعيم نفسه ولن يخرج معهم. كان قد تم استدعاء
تسويودي وجيم وشاعان، وأعدوا أماكنهم على مجموعة من الأسرة الواحدة التي
كانت تسعمل كآرنت في نفس المكان. كاتب النعيم بسطة مثل حجرة أهدر راعي،
وتذكروا جميعاً أن جاكبير لا يهتم أبداً بتزويده أو مضاعفها.

كان أهدر من دخل حجرة قبل جاكبير أرسلان والشاب الذي كان قد أخبر
أن يصفه لم يبدُ أن حيسي، النعيم، قد تأثر بوجود ديث العدد الكبير من قادة
السومة في مكان واحد. عندما أشار إليه أرسلان بأن يذهب، أوما إليهم كما لو أن
لديه الحق بالواجب هناك. بالكاد نظر إليه الرجال الآخرون بالرغم من أنهم جئوا
أرسلان بحسرة، وتغلبوا عن نفوسهم لإصهار أصحابهم بالرجل المحبوس. لم يكن
سيخرج معهم أبداً. كان كل الرجال المحبوسين يترقبون أن أرسلان قد ربط ألسنة
على ثلاثة مهوور وثلاثة حياء وأن رويحه سرعان ما يذهب إلى البراري بالإصافة إلى
قطيع صغير.

كانت عييه جيم بضعان صغراً بوشة، وتوضيح ديث بالنحي عن مقعده
لأرسلان تبادل الرجال النظرات، وبالرغم من القمامة يمكنهم، إلا أن أرسلان
بدا أيضاً متأثراً بأن ديث النجفة قد جالت أهدر.

عندما دخل جاكبير الحجرة، شد الرجال أذانها فقاموا ثم اتحد مكانه على
كومة من السروج والبطانيات المواجهة الباب، وأشار إلى خادم ليحلب له كوباً من
حليب الماعز لتخفيف من ألم معدته.

انظر أرسلان حتى أنقى أجاد شرب الحليب قبل أن يتكلم
"يا مولاي، أقدم إليّ هذا الرجل، حيسي، كما دعوة"

نظر حكيم غير احيمة إلى الوجه الجديد، وألاحظ كتبه العريضة كان
 حيسى يرتدي رداءً مفتوحاً فوق صدر عاري، وحده يضارب إلى الخمره يجمع
 صحة من دهن مصال حزن وهو جالس. هذا منزلاً ومختفراً، وحراراً منقطرة كما
 جعل حكيم يشعر بأنه محذور.

"أفلاً بدت في عيمي يا حيسى. مع كلام أرسلال عشت، سيكون دائماً
 موضع ترحيب. سيتم اعتبارك في الأيام القادمة. تأكد من بشرى بدت لاسمه في كل
 ما تقوم به".

رد حيسى "سأفعل يا مولاي" كانت ثقته بنفسه واضحة، وكثيراً مما
 حبه عندما أتاح حكيم بظرفه جيداً

أحد حكيم لباً عميقاً، ووضع يده على ركبته كان يعرف مثل أي
 شخص آخر أن اصحاب القادة ذات سيرة العالم، واستمع بحرصه القصص جيداً
 كانوا ينتظرون أن يتكلم.

"عندما نرثوي لأهله، حصار يكتف. أرسلت صهرني إلى أرضي بعيدة
 عاد البعض يسمع بخاربه، وعقدوا اجتماعات ماسمي تعرض الآخرون بلاعتداء أو لم
 يعودوا يسيرون. توقف قبلاً، لكن لم يمس أي منهم بيت شعبه. وكانوا يمسسون
 مصوبة في أثناء إصابتهم إلى الرجل الذي سيصعبهم مثل دواب خفيف هريده كان
 أصراد انهم كنههم يعرفون أن الحرب قادمة، وكانوا سيحذون لثوبهم أول من
 يسمع التفاصيل.

"ذهبت إحدى المجموعات إلى الغرب، عني بعد أكثر من ألفي ميل عاد
 مسطوع واحد، وفتح الآخرون في البداية، لم أفكر كثير في الأمر مع وقت
 طوبى وقرى عزز لصل إلى أراضي، وبقي أفرادها حصصهم على أيدي مقاتلي أول
 قبيلة يواجهوها".

لوماً بعض الرجال الأكبر سناً، بالرغم من أن سورودي وجيم بالكاد كانا
 يذكران تلك الأيام.

"عرفت من المستطع أن قائد بدت لأرض يدعو بعينه الشدة علاء اندي
 محمد" نظر حكيم الاسم بصعوبة، ثم أشار إلى تيموج "ماء عني تصبحة
 شعبي، أرسلت مجموعة من أربعة محارب، مسجون جيداً، لكن فقط كتهديد

سأهروا إلى أقرب مدينة، أهدروا عاراب في كازاحستان، والبقوا معاكم هذه
 حملوا، رسائل ومعلومات مني إلى الشاه" عيس حكيم عندما تذكر ما جرى
 "تولعت منه تسيم المرحال انتورجوي، أو على الأقل إرسال معلومة عن مكان
 عيهم دعوة الأس حبيب وإذا تذكر سوي البحارة والصفاء" عندما ذكر
 ذلك، حدث بقصة إلى يوج حتى أصبح شفيعه بقصة بهذا "كذب بنت صبيحة
 التي لقيت مثلاً قريلاً.

"سوي في أهدار مكان عام، أرمب ثلاثة حواسيس مع خدريين يعرفوا
 طريقه بعضهم" أكثر عن تساه فيما كان العصب يهمل داخلة، "يقود الحاكم
 حاسبه من عشر من ألف شخص، اعطوا رحابي، ومرفوا رسائي غلابه أدم
 القوم" حدث مرة أخرى إلى يوج

"بالرغم من ذلك، لم يدر مني أتي رذا عينا إلى باج دشت الشاه تهنين، لكن
 صاب أنه ربما يمكن إعادته إلى حاداه العواب عرفت بأمر مدد أعظم من أطرار
 في الشرق، وأرمب ثلاثة صباط إلى الشاه نفسه، مضياً بالعقد الحاكم،
 وتسليمي إليه لعفته وخروج رحابي إلى عت أهله، سحرروا مني" كان وجهه قد
 نورث عصياً، وشعر المرحال في حبيبه بقوهم حتى سرعة اسماح دشت

باج حكيم القول "رسل تساه محمد وأوسهم إلى" شد على بيته اليحي
 بطة، "لم أكن أن من آثار هذه مشكلة، لكني صرعت لأصبح القوم لأسلم"
 من بعد، سمع عواب رحابي بصرح وهر أكثر من رأس سماعة، أوقف
 حكيم السمع أهداً وأوما، راحياً.

"إيه جوشي كوكسو بهاج جروحة"، صر إلى تشاغاي فيما كان يهكم،
 وطرح إيه سولاً من دون تفكير "هل سيأتي مع أهداً؟"
 "شاح حكيم مطره بهذا" قل السر، أهله القوم وقد ازدادت أهدادياً،
 أنهم وجهه عندما تذكر ركوب تشاغاي "كما لث ميكانيك، كسكث له مكانه، إذا
 عيش مسعر جد أكتاي مسحيين عرباً، وتظهر المرحال الصحراء هؤلاء حقيقة من
 أهدان"

من حاسار "وأرخصي نشر؟ هناك مدد أكثر نرا كما سبق وأهدا حتى الآن،
 ولا تزال على حالها في الجنوب"

لنرم حكيماً فصحت عندما سمع ذلك كان لا يزال نائم بسحق إمبو طورية
 تشي، مبروية تحت قدميه كان يقل أنه إلى العرب يعطوي على عناصر حقة، وكان
 يرمي أحد الرجال من في الحيلة لسحق عدوه مد أنه بعد مبرياً تدكر
 بعد مبريات أعتقد تشي وتمسم بعدد، صد ملاين، لم يكن جيش واحد كدياً أيضاً
 بتد، كان قد قرر أن على تشي الانتصار لرواية في الأمل
 "سرى لهم لا يرون هناك يا شعبي عندما يعود إليهم سرى أراضي تشي
 بعدد، أهدك".

عس حاسار لسماح ذلك، وكان يربح في الكلام بعدد، لكن حكيماً مانع
 "سأل بعدد لاني ما الذي يحصل حوص حرباً وتعطر نحيانا؟ هل انقود
 الدعية هي السبب أم ماء قصور تشي دمرناها؟ لا أظن ذلك الأشياء، بعضي
 الرجل حياته في صرع، من أم الولادة إلى آخر رفق" حال بصرة عليهم، واستقر
 أخيراً على حيسي وتشاغان.

"سيفور لك البعض يا حاسار نعم يشعرون السعادة، ولكن لا شيء أكثر أهمية
 حياتهم من ذلك الهدف السيف. أقول لك الآن إن كل الأعداء سعيده في السهول
 والقصور سعيده في جو بالنسبة إليهم، السعادة شيء لا يأخذ في الاعتبار، ويسعى
 لها بسعاطهم من حسانات حياة نمر، كاهما وديما لأنها تعرف من خلال ذلك
 الأشياء أنها أحياء" تألف "وعنا نرعب برؤية مدن تشي تظهر يا حاسار، لكن هل
 يمكننا نترك هذا السحدي بمر مرور الكرام؟ كم سيحول الأمر قبل أن يهجر كل
 مدنت صغير على أن يحصل على حياتي؟" أصبح صوته أكثر قسوة بعد كان يتكلم،
 ومسلماً الحيلة في الخارج، استهاعوا سماح صرخة أخرى من جوشي، وكان يبدو
 أنها تكمله ماسة شعيرات التي تحسها هناك العيان الصمرون. "هل يمكنني ترك
 موت أفراد من قومي بمر من دون تأمل؟ ليس في هذا العالم أبداً"

كانو جميعاً متفهمين بذلك كان يعرف ذلك، كما هي الحال دائماً
 "عندما أنسوب، لا أريد أن يقول الرجال سطور بين شعبي ثروية، ومدينة،
 ومصورة، وملابس الفاخرة" توقف حكيماً لحظة "بدلاً من ذلك، أريدكم أن يقولوا
 نأكلوا أنه ميب به رجل محبور علمي وفهم نصف العالم" صحتك من تلك الفكرة
 بصوت حاد، وخفف ذلك من التوتر الذي كان أفراد المجموعة يشعرون به

"لينا هيا لبحي ثروات بالقوميا الدلب لا يفكر في أشياء رائعه، وإنما بعض فقط ليكون طبعه هوباً وألاً يعرف دلب آخر على عبور منصفه. ذلك كان" جال يصوره عليهم وشعر بالرضا وقف حكيم، ويقر مرجه يعتر عن الاحترام فيما كان يشير إلى أرسلان.

في "سيدك حاضرة لها القائد سافكر بك وأنت تريح عظامك فيما على سلطان محمد"

في أرسلان. "أشفيك عمرأ مديداً وصبراً مؤزراً يا مولاي" عند وفقوا جميعاً، أصبحت الغيمة مكتظه فجاء نصفه القائد الأعشى. كان مقدور حكيم أن يعاقر نولاً، لكنه تراجع لأفراح اثنان أمام أرسلان يفرح إلى الضوء. واحد بنو الآخر، يعود حتى لم يبق سوى جيسي يفتق إلى عيشه الخاب تمخضها بحرب الشارب جيداً، ولوماً برأيه، راضياً بشكل عريب من افتقاره إلى السر عارف شعر بأن اثنان رجل يقدي، وأن كل ما يعود به أرسلان صحيح، انقسم جيسي قبلاً من دون أن يروه أحد، كان قد ولد على سفح تل، وشب في مواسم شتاء فاسية جدا حتى في والده قد أحضر الأعداء إلى الخيمة الوحيدة لحمايتها تحت عيه عندما تذكر ذلك كان سيقود أيدك حيناً من أجل اثنان لسر أن حكيم يعرف فقط أنه قد انقسم دلياً، لوماً جيسي برأيه، راضياً سيظهر لبحيان ما يمكن أن يفعله في الوقت المناسب، يعرف كل رجل وامرأة في النعيم منه.

في المزارع، تفقد أرسلان أمتعته وحيداً مره أخرى، كأنه يعرف أن يدع مزارع النحلة تغير عاداته راقه حكيم حتى كل عده، وأصدر تعليمات لثلاثة صبيان من السراة سيذهبونه إلى محله لأوب. ثم يكتم أحد حتى أصبح لرجل العصور جافس، عندما يدب ملامح الرضا على وجهه، احتض أرسلان جسيم واستطاعوا جميعاً رؤية عبي الاس تشعان صغراً أعيون وقف أرسلان أمام حكيم. قال أرسلان "كنت هناك مع البداية يا مولاي. لو أنني كنت أصغر سنًا، كنت معك حتى النهاية"

رد حكيم "أعرف ذلك أنها الثأند" أشار إلى المقيم الواسع على صفيق النهر "من دونك، لما كان شيء من هذا قد تحصل سافكرم سمحت دائماً"

لم يكن أرسلان أبداً رجلاً يحب المتفاحفة، لكنه أمسك بيدي حكيم بقصة محارب ثم انطلى حواره. نظرت زوجته الشابة إلى الأعلى نحو زوجها، فحورده برؤية الرجل العظيم بكرمه هو حودها.

نادى حكيم عندما صعد أرسلان مسانه، وأمر كت أمهات مبغض "نوداخ" أيها الصديق المحور". استعمل الفيلان فرعاء عصيتهم لخصل الحيوانات تتحرك مع صياحهم.

من بعيد، كانوا يسمعون ابن أحد يصرخ يصرخ يصرخ بلداً أنه عيشتم عويلاً.

لم يكن نفس مثل ذلك أشتد الناس من الناس والحيوانات منهفة سبعة بالاصطاف إلى منه "ف محارب، كان يعني هم الأعداء أربع ميون هم، والعدد نفسه من الأعداء، والاعمر، والحيوان، وكانت الحدة إلى أوصي رعي قد تزدادت إلى مراحه م بعد كمقدور الأمة البقاء في مكان واحد أكثر من شهر في كل مرة.

في حجر شديد البرودة، والشمس بالكاد لمس الأرض من الشرق، قد حكيم مرسة عمو منقسم الشيط، ولاحظ كل أثر لاحتلات العربات التي تحمل الماء وأطفالاً على منها. كان الزمن بعد أملاً، مماهاً دائماً بالقصص كان قد عاش مع أصوات الحيوانات صوته حياته، وبالكاد لاحظ الشعاع نفسه للماهر والأعداء كان قادته مسجدين، وأنماؤه كدنت. كان كل ما نعى هو رؤية ما إن كانت القبائل مسعدة بالاقبال في حرب شجوة عفر سهو، كانوا قد حكموا على أنفسهم بالماء.

كان جوشي قد جا بعد كتي حروجه بعد أن جعل حكيم شجاعاً يتولى قيادة عفره من عشرة آلاف محارب، م يكن في وسعه فعل أقل من ذلك لأنه اليكسر، حادثة بعد أن كان قد انصرف على وحش صام. كان القوم لا يربون يتحدثون عن ذلك المرحم من ذلك، كانت مسرة شهو قبل أن يستطيع جوشي يوز مكانته على رأسهم. حتى ذلك الوقت، كان يوافق السماء والأطفال، ويعني برعاية الخدم حتى يمشي.

في وسط الحشد، دفع حكيم مرمره لسكر عياً متجاوزاً حيلة روجته الثانية،
 مشاكاهي، التي كانت في ما مضى امود متحركة كزي كزبا كان والدها قد بقي
 بها، وفيما طيله عقد تفريداً، وروادب امره التي كان يدفعها ليعمل بالخير والبر
 الحبيب انبيه أطلق حكيم لغة بصوت حافت عندما أدرك أنه قد تمكن قد نجد
 الترتيبات اللازمة لتسحق به الحرية إلى الغرب . . . يمكن أن يأتى حدث سيحتفظ بها
 له . كان ذلك شيئاً آخر يعني . عيار تموج به قبل أن تتحرك القبايل . جاور
 حكيم العرب حيث كان مشاكاهي . حسن مرمره لغزو مع ثلاثة أشخاص كان قد
 أنجبهم تحت الآلهة الكوي رأسها، وانصب لروبه والدها

م يقادر الغرب للفتور على غربي بورت ووالده، حولي كتاب المرأى قد
 أصبح ملازمين غرور الأعوام، وسكنوا معاً في مكان ما اسم حكيم عندما
 عظرت في باله تلك الفكرة

جدار الحقل رحيل يهبطان لحلم ماعز على مر حيلة في أثناء متظاهرها
 كان يديهما مجموعة من أربعة عشر شخصاً بالبحر من حول الرحلة لدى
 رواية الحقل، رفيع أحد المرشحين عيماً حبشياً عليه رأس الحبوب، ومن الحبوب
 الصبي ومن يوصيه ليؤكد أن حكيم قد راعها . هو حكيم رأسه، وحق الرجل
 كشتو بعد أن تجاوزها حجاب، رمى الحجاب إحدى القبي في الغو، قبل أن يدفع
 بالأخرى في حشيه، ويضعها مشبه اسم حكيم برأيه ذلك . لم يكن غرومه قد
 سموا بعد العادات القديمة، أو أفضله القروا التي عموها تنكر في المحطات
 الصديق خديج التي لمذ هو الشرق والحروب، ويدهرها محاربون مقصودون وكبار
 اسم كان مقصود في مستطع أسدان جوده في شيء عشر مكاناً من ست
 الأماكن، وقطع مائة بسرعة أكثر مما كان حكيم يعتقد أنها يمكنه كانوا قد
 قطعوا شوطاً جوهلاً بعيداً عن الحروب، وكان القبايل الذي كان قد عرفه بالعداء،
 لكنهم كانوا لا يزالون على حاشي

أخيراً، مر حل حكيم بين حشد هائل من الغرباء والمحباب، بعد أن قطع
 أكثر من مئة من مقدمة الرتل . كان شقيقته بهولى هناك، وهي التي كانت
 رصبة بين درعسي والدها عندما هجره قبيته من أعوام مضت . كانت قد
 أصبحت شابة جميلة، وتزوجت محارباً من قواعين . كان حكيم قد التقى الرجل

مرة واحدة فقط في حفل الزفاف، لكنه بدأ هرباً، وكانت تيمون سعيدة
بالاستخدام بينهما

بسرعة كان بعض وصيفة حرم البطل على طرسه، ثم تيمون عدم نشي
تجمع آخر مقابلاً كان قد تم تفكيك جميعها من البحر، وترك مكافأة دائرة
سوداء على العشب عندما شاهدت تيمون حكيماً، تسعت وذهب إليه،
وأمسك ببحام فرسه.

"لا تفعل يا شقيقي، نحن مستعدون، بالرغم من أنني لا أستطيع العثور على
أفضل لندوني مخدومة. لا شيء في هنا أفضل الأمتعة تحت الأشياء الأخرى"
كانت تسكنهم بنصر، لكن عبيها تشاء لأن م يكن احد قد راف قد مد
زواجك كان حضوره في أثناء استعدادهم للحرب قد أمياف بالفض

فان هذا حكيماً، وقد اخرج أسارىه قبلاً. لكن يستغرق الأمر وقتاً طويلاً
الآن". كان يحب تيمون، بالرغم من أنها سبقت دائماً طفلة بالسيد إليه بأوجه
عديدة. م يكن تذكر لوانسم الأولى من شاء أمصوره وحيداً، عندما كانا
وأندلهم ووالدتهما مهادين وبصورتهم حوا

سالت، "هل روحني حراً؟ لم تر بارشوك منذ ثلاثة أيام".
المر حكيماً. "لا أعرف إليه مع حبي. لقد قررت أن يغود بارشوك ألف
محارب، وحمل البر العبية".
صفت تيمون فرحاً

"أنت شجاع عبي يا حكيماً سيكون سعيداً بذلك" تعلق حببها قبلاً
عندما فكرت في رجل ثاباً السعيد إلى روحها.
"هل قست ذلك من أجده، أم من أجلي؟".
طرفت عينا حكيماً لتعبر مرانها.

"من أهلك يا أختاه. ألا حذر سي نعمة نمراد عاتق؟ هل يمكنني ترك روح
شعبي الوحيد بين صغوف اغارين؟" رأى أن تعويب وجهها ثم عن
الاستدراج لم يكن في وسعه فهم ذلك النوع من الأشياء، بالرغم من أنه كان
لاسيغاه

فان حكيماً: "لن يرخص يا تيمون"

رَدَّاب "أعرف ذلك" لكنه سيتفق لأن الترقية جاءت من
رد حكيم "هذا صحيح".

بفوت تمويل إلى وحدة شقيقتها لخطه. "أعني سيهمه" أنه لا يستحق العصب
بجده".

لقد حكيم ربما كان يهر كفيه عور مبال "إدأ، دعوه يثبت أنه يستحقه
بمكثي دائماً استعادة البير".

حسبقت تمويل إلى شقيقتها "لن نرؤ عني فعل ذلك. إن عدم ترقية عني
الإطلاق أفضل من تربيته من موقعة كما شاء".

نشهد حكيم نفسه "سأجعل عني بخره د ر ل بعد تنظيم جيش
أرسلان، من يكون ذلك عريباً جده، لا إن كان روحك العرير أعزق".

رَدَّاب تمويل "أب روح عيب يا حكيم".

نظر حكيم حوله لوي إلى كان هناك أحد عريب لما يكفي لسمع ما يدور
بينهما "أحتفظي بفتى سراً يا امرأة". صحتك لعمه، منطلي عرسه، وأمنت
اللعام بجداً

"أمر كسي العدر صحتك إن كنت لا تستطيعين العتور عنيها يا تمويل. حان
وقت الذهاب".

كان العدر العوي الذي جعله يستعر من العريرات قد تلاشى عندما عاد عرسه
عادساً إلى لعممة أوساً إلى قادته، ورأى أنهم أيضاً يشعرون بالسعادة العائرة
عنيها كسب أفراد قومه ببحر كون بجداً، وسألي كل يوم بأفق جديد. م يكن
هناك شيء مثل الشعور باخرية الذي يحبه ذلك عيب، مع كل العام لهمهم عندما
وصل إلى أشتاقه وقادته، فتح حكيم معولاً في بوق مستطع، وحث عرسه عني
السور عيباً، فصر ككث الأمة علفه ببطء.

الفصل السابع



كان الشيخ يسافده على الترفعات كانت حال أناسي بعيدة غرباً، ولم تكن معظم العائلات قد سافرت إليها من قبل وحينها قبائل نور كيشن، وبرغور، وبروحاني كانت تعرف جيداً أنها مكان يعني لهم حنينة، وموقع لا عبث فيه ولا حياة في الشتاء.

بالسرعة من أن حنينة يمشون حياتهم، فقد كانوا يستطيعون عبور المسافة الخفية في يوم واحد، إلا أن العربات التي ساءلوا جسرهم كانت تشكل عائقاً كبيراً، فقد كانت مغطاة بدهون العيشية ولا تناسب أحد المسافات الخفية ودروب الماعز. كانت عجلات مسبوذي الحديده أنقص من الأقران في القصة التي تسكر بسهولة كبيرة، لكن لم يكن قد تم تعديل سوى عربات قبيلة همد، وكانت التقدم بصعوبة بعد أن هناك عمة حديدية كل يوم، وكانت السموج شديدة الأعداد في بعض الأماكن، حتى إنه كان يعني هم إسرار العربات باستعمال حبال تسكها مسرى من الممرين التي يكاد أفرادها يكتبون من الغاء كانت هناك أوقات أصبح فيها الأوكسجين قليلاً، وأصبحت المزارع وأحيوانات الماعز، ولا يقفون أكثر من خمسة أميال في اليوم إذا كانوا محبوسين. كان حنف كل عمة وأن صرح وطريقين وعمر آخر يعود بدا أن المسافة الخفية لا نهاية لها، وحققت العائلات نائمه في مر لهما، مكشوفة سراج عندما كانوا يوقفون، كان حنف الأضلاع يعني الاستدفاع لصب عظام فح تعيب الشمس كانوا يمشون تحت العربات كل ليلة، ملسحون بالهدايا ومحضين بالأجساد المداخلة لمتاعر والأغنام التي يتم ربطها إلى العجلات كان يعني عليهم دبح ماعز بعد جوعهم، فتصاعدت أعداد القطيع الكبير مع تقدمهم.

بعد مرور ثلاثين يوماً على خروجهم من النعيم إلى جانب بحر قزوين، أمر جنكيز بالتوقف مبكراً في ذلك اليوم. كانت شعوب المنطقة جداً غنى القسم خوفاً من كان الترحيل قد بدأ يساقط عندما غابت القبائل معسكرات مؤلفاً بحلاد جرف صخري كبير، يرتفع حلقاً الشجج فوق رؤوسهم. كانت هناك على رأس بعض التمدية من البرد القدرى في ذلك المكان، وأصدر جنكيز ديث الأمر بدلاً من السر باسم فوق جبل مكتشف سيحورهم على الأسرار في الحركة بعد حلول الليل كان لديه حيلة يصفوه مئات الأمان والعزود يسودون تحت الرمن الرئيس، لقد كانوا يحرقون شياً يستطيعون أفضل من العيون، ويتعوز على كل ما يخدمه كانت الحيل بشكل غاية العظم كما يعرفه جنكيز، وهما كان يربح حذمه بدخول حديقاً، بناءً كيف يبدو ذلك ناله، هن شبه فلاح بشي سحرية؟ أسمع مستمعين، كان قد أرسل خواصه يفتشوا الأخبار من الأسواق عن الصفات قد يكون أي شيء مفيداً للحكمة السطوة هذا العزود الأولين بالمسودة السد، وقد بدو مرهقين وجائعين. كان العزود قد بدأت تشكل في ذهنه، لكنها كانت لا تزال أجزاء.

جس أشدوه معه في حيله هناك شبه على حرة، فاصبحوا أغنى من رؤوس الأخصرين مصر جنكيز إلى الشجج الأبيض، واستطاع رؤية حيام من مجموعة من الأهداف الشاحبة، وشعب رقيقة من الدخان يهوى عنها هو السماء. كان مكان بارد وموحشاً، يكن ديث ه يشهد عزمه. لم يكن شبه حاشية إلى مدن، وكانت حيله القبائل حري كالتفاد من حوله، من السرعات والمعدات إلى الاختصارات العائمة وحفلات الرهف. ثم يكون، مصيرين إلى الموقف مشابهة حيلهم كانت الحياة لمضي بعض النظر عما يحدث.

سرت جنكيز يديه معاً، صاح بهما فيما كان يربح حذمه من تشي وهم يشعرون حسد حدي قبل أن يمتد أيديهم عميقاً ويفضو الزبد الرئيس حوى حربه. توقف حدي على فركي، وبدأوا بسفحة مهاره كانوا يستطيعون من كل قطعة، وسبحني بعد أحد الاخصار الباقين من برد الشتاء راف جنكيز هماً كان العدم يترعون ما في العدة على الأرض، ويخرجون مادة راحة من أفضاب كان قد احتسرها الحوي. كان شواء اللحم أسرع من عيه بطة كما نقص

العصائل سيكون المحرم حلياً وقامياً على الأساس، لكن في مثل ذلك الرد كان مهماً تناول الطعام بسرعة واحتفاظ على القوة مع تفتت الفكرة، بحسب حكمهم بصريح النص التي كان قد كسرهما في رحته للآ إلى جيلهم. كانت أوله باستمرار، وفكر في أن عليه استدعاء كوكشيو لاختلاف الجذر فتعكر مرارته من ذلك الاحتمال

قال حكيم أشعنه "سيمعونه على النار خلال وقت قصير" رد حاسم "لن يكون ذلك سريعاً بما يكفي بنسبة إليّ" لم أكن مد الفجر" كان يتم إعداد آلاف الوجبات السريعة حوهم في ذلك المكان كاتب حسيوات نفسها بالكاه متحصن على العنبر من لأعندب متخافة التي لم تكن توفّر بكثرة بالرغم من صوت النعاه المستمر، كانوا يستطيعون جميعاً سماع أصوات وأحاديث قومهم والتي كانت بالرغم من الرد بحسبهم يشعرون بالارتياح بالرغم من أنهم كانوا في طريقهم إلى الحرب، إلا أن مرهم ظل حلياً من بعد، جمع القادة حلياً حافياً، لذا، نظروا إلى كشيون الذي كان يعرف عبادة كل ما يجري في شعبه عواصية بمراب أشعنه، هرّ كتبه غير مبالي قال "ياو شو يثرب الممارين الشباب".

استهجن نيموج لأمر بصوت حافت، لكن كشيون حافته لم يكن سرّاً أن نيموج لا يحب الودني الذي أحضره وحاسم من ترخي نفس بالرغم من أن ياو شو كان مهتماً على الودني، إلا أنه كان قد تشاجر مع كوكشيو، عندما كان نيموج دافعه لأشدّ إخلاصاً ربما بسبب تلك الذكريات، كان نيموج ينظر إليه شذراً، خاصة عندما يثر بالودية بين لغاتيين كان حكيم قد تجاهل احتجاجات نيموج، ولم ير فيها سوى عبث من رجل يستطيع القتال بيديه وقدميه أفضل مما يمكن لمعظم الرجال القيام به مع سيف

أرخصوا السمع عندما تطلعت هافات أخرى، أقوى هذه المرة، كما يو أن سريعاً من أرجل قد اجتماعوا مراقبة ما يحدث كاتب النساء بعدد الطعام في المطبخ، كما كان من المألوف تماماً لشرك الرجال في سراللات بصراحة لو الترتيب عندما تكون الحياض متعبه. في الممرات العالية، كاتب تلك هي الطريقة الوحيدة تقريباً لمحاظته على الودني

وقف خامس، وقال برأسه هو حكيم "إن كان محمد ديث العدي
مستغرق بعض الوقت، سأذهب، وأساعد ما يجري يا شعبي ياو شو
مصارعها بدون بطيرين معورهم مرشقة"

أوما حكيم، ولاحظ كيف كثر تيموج، نظر إلى معدة العدي المتضخمة،
وتشق الهواء مثلها

لاحظ كثيرون أن حكيم يريد عدواً مشاعداً للمريب وأسم لعمه
"رما يكون تشاعلي يا شعبي كان وأو عدي قد أصابا وقتاً طويلاً مع ياو
شو".

كان ذلك كافياً

قال حكيم، ووجهه يتسع لثأراً "سندب جميعاً" حين أن يمكن تيموج من
الاحساح، حباً حكيم الخصى في الترياح الباردة تبعه الأحرار، بالرغم من أن
تيموج نظر إلى الخلف نحو العدي الذي يمس شوتاه، ولعابه يسيل.

كان ياو شو غاري الصدر، بالرغم من أنفاج ترتفع به أنه لا يشعر بالحر،
ومهما كان مشاعلي بطرف حوله، وانعمه يستدير حوله، كانت حبة رقيقة من
السلح قد استقرت على كعبي ياو شو. كان ياو شو يمس بسهولة، حيث كان
تشاعلي بذلك متورداً أخذني وحيدة يحمل علامات كدمات من أسير ل كادت
عبيته ترتفعان عصا ياو شو، فثماً من صريره معاجته بالرغم من أن البودي الصغير
كان يترقب عن استعمال السيف، إلا أنه كان يستخدم عصا كما لو أنه يحمل
عصا شعر تشاعلي بالأم موحدة في أصلاعه، وقدمه اليسرى حيث تضي الصربات
وم يركس قد أصاب ياو شو بصربة واحدة بعد، بدأ، وحصل الأمر بحرجه إلى حد
العيان.

كان العشد قد ارداد، حيث انهم إليه محاربون لا عمل لديهم. م يكن هناك
شيء يمكنهم القيام به، وكانوا دائماً فضوليين. كان المكان صعباً لا يتسع لأكثر
من سبع مئات منهم لمراقبة الثعرب، وتذاعفوا وتراحلوا في ما بينهم فيما كانوا
يحاولون إحصاح رجال أمام المتصارعين شعر تشاعلي عركة في العشد قبل أن يرى
والده وأعمامه يهرون عورده، وتراجعت الصغور بدلاً من أن تتراجع مع فاداف

أَمْسَكَ بِفَكَه، وَعَمَدُ الْعَرَمِ عَلَى نَاحِيَةِ صَرِيَّةٍ حَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الْأَقْلَى فِيمَا جَنُكِرَ
يُرَاقِبُ مَا يَحْدُثُ

كَانَ السُّعْكُو يَعْنِي الْفَيَاءَ بِشَيْءٍ عَادٍ، وَانْدَفَعَ تَشَاعُلَانِي مَهَاجاً، وَسَدَّدَ عَصَاهُ
بِصَرِيَّةٍ قَصِيصَةٍ حَادَّةٍ لَوْ أَنَّ يَدَا شَوْ يَحْيَى فِي مَكَانِهِ، لَأَصَابَ لِعَصَا رَأْسَهُ، لَكِنَّهُ
تَعَادَاهَا، وَصَرَبَ تَشَاعُلَانِي عَلَى أَصْلَاعِهِ قَبْلَ أَنْ يَطْلُو مَبْعَدُ

مَ يَكُنْ صَرِيَّةً قَوِيَّةً، لَكِنَّ تَشَاعُلَانِي اسْتِشَارَ عَصَاهُ فَهَرَّتْ يَدَا شَوْ رَأْسَهُ

اسْمُ يَدَا "حَافِظٌ عَلَى عَدُوْلِكَ" كَانَتْ ثَلَاثُ عَصَاهُ صَعْفُ الْعَيْنِ الْفَرِيَّةِ فِي
حَسُولَاتِ الشَّرِبِ مَ يَكُنْ عَائِدَ حَصَاً فِي نَوَازِيهِ أَوْ رَدُودَ لَعْنَةٍ، لَكِنَّ مَرَامَهُ كَانَ
يَحْدِثُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ كَانَتْ يَدَا شَوْ عَدُ عَيْنِ صَبِيحَةِ اسْمَاعِيلَ جَعَلَ تَشَاعُلَانِي يَحْفَظُ عَلَى
عَدُوْلِهِ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيَضَعُ عَصَاهُ وَخَوَافَهُ عَادِيّاً بَدَا أَنْ الشُّعُورَ بَيْنَ مَرْتَبَاتٍ دَائِمَةً
بِالْمُحَرَّبِ الْبَشَابِ، وَكَانَ يَدَا شَوْ يَحْرَفُ أَنْ التَّعَدُّ سَيَكُونُ يَغْنَى

دَرِ مَشَاعُلَانِي حَوْلَ يَدَا شَوْ، وَعَكْسُ أَعْدَاءٍ مُشَبِّهٍ لِبَصِيصٍ مَهَاجٍ تَرَامَعُ يَدَا شَوْ
بِصَعْدِي الْعَصَا السِّنِّي حَامِلَتِ مَحْبُوسَةً حَصَنَةً مَسْهُورَةً، وَبِكُمِ تَقْبِصُهُ الْبَسْرَى حَمْدُ
تَشَاعُلَانِي رَى عَيْنِي الْفَتَى يَلْدَحَانِ شَرّاً وَلَعْنَتِ بِمَنْكِهِ، كَمَا حَدَثَ عَدَّةً مَرَّةً مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَتَشَاعُلَانِي مَسْرَعاً، يَتَوَّجُ عَصَاهُ يَدَهُ. هَتَفَ احْتِشَادَ يَدُ سَمْعِهِمْ أَمْشُوتِ الْعَصَا
السِّنِّي تَمَّ صُغَرُهَا مَرَّةً، وَبِكُرَّراً كَانَتْ دَرَاغَا مَشَاعُلَانِي تَوَلَّاهُ عِدَّةً حَتَّى لَا يَسْتَعِدَّ، وَفِي
تِلْكَ الْبَحْثَةِ وَجَّحَ يَدَا شَوْ قَدَمَهُ أَمَامَ الْعَيْنِ، وَجَمَعَهُ يَحْرُ وَيَجْعُ عَلَى الْأَرْضِ

كَانَ حَرَّ كَانَهُمَا قَدْ اُتَّحَسَمَا إِلَى فَصْحَةٍ بَيْنَ عَيْمِيْنِ كَانَتْ يَدَا شَوْ مَبْكُومَ
بِلَى مَشَاعُلَانِي، لَكِنَّهُ شَرَّ بِشَخْصٍ قَرِيبٍ حَمْدَهُ وَاسْتَدَارَ، مَبْهَرَةً دَائِمَةً

كَانَ كَشْيُورَ مِنْ يَدَيْهِ هَائِلَةً، وَوَجْهَهُ عَابَ مِنْ أَيِّ تَصَوُّرٍ أَحْيَى يَدَا شَوْ هَبِلَ
لِنَفْسِهِ، وَكَانَ لَا يَرَى يَسْمَعُ صَوْتَ تَشَاعُلَانِي يَصْرَبُ مِنْ مَعْدَدٍ

فَرَّابَ كَشْيُورَ رَأْسَهُ عَمَّ، بِالرَّعْمِ مِنْ أَنْ اخْتَلَدَ الْبَصَابِ مَ يَكُنْ يَسْتَطِيعُ
سَمَاعَ شَيْءٍ

اسْمُ كَشْيُورَ كُلُّ أَحَدِهِ شَيْئاً بِأَيِّ شَوْ، وَوَلَدَهُ يَرَاهُ وَالرَّجُلَانِ الْمَقِيْنِ
سَيَمُودُهُمْ؟

نَظَرَ يَدَا شَوْ إِلَى الْعَائِدِ الْمَعْرُوفِي مِنْ دُونِ الْبَصَالِ كَانَتْ قَدْ تَرَبَّتْ عَدُ كَانَتْ فَيْنِ
صَغِيرَةً أَنْ يَسْمَعُ عَلَى حَمْدِهِ كَانَتْ عَمُورَةً أَنْ يَدْعُ فَيْنِ مُتَبَحِّحَةً مِثْلَ مَشَاعُلَانِي

بصبره ثمرًا لا يمكن مضمونه لو أنه كان محاربًا أكثر موصفاً، وإن يسلمى بالأمير صيته شهرة، ترى كان يلو شو يوافق أما في ما يخص من الخيال الثاني المُدلى، فقد اكتمى بهرُ رأيد.

كان كشيون ميكنم محدث، إلا أن نشاطي هاجم من نصف، إذ كان يأمس الحاجة إلى الاستعانة من أي أخصية ردة كشيون شعبه اسرعاجاً فيما كان يراقب يسار شو بعدد محطوت وشيعة، وهو يكاد يسرق فوق الأرض. كان تحافظ على توتره دائم، وعرف كشيون أن نشاطي من حيث في دلت اليوم راقب هرود فيما كان يسار شو بعدد صربي آخرى، ثم يهاجم بهود أكثر وأسرع من ذي قبل، موصفاً جوانبه لكشيون.

سمع كل الحاربي "ه" نشاطي عندما احرجت صبره غصبا أهوا، من رنية قبل أن يستعيد توتره، صبره يلو سو على يد المعنى كما أتى به وهو ج العف ارجيا من دون توقف، صبر يلو بعينه قدمي نشاطي، وحده يقع على الأرض المستعمدة م يهن احشد فيما كان يلو شو يحيي لأمي حاد اسهت توقع من يرد نشاطي الحية، لكنه بدلا من دلت هس ووجهه يستشبه غضب، ومشي مبعدا عن الساحة من دون أن يصر أن احشد.

وقف يسار شو بانوصية عليها لوف صول ك يهي، فظهر عصبه لسحاهن سدي فيه. كان من عهده أن يهاجم ما جرى في جولات العنا مع اهداريين الشيب، ويشرح لهم نقاطا اعتدل والحدج في انهم خلال خمسة أعون انصافها مع عباتي، كان قد درت متعدد من الرجال الذين يقدوهم حكيرو، وناصح بعينهم أنصاف عشرين منهم ثم يكن نشاطي أحد هؤلاء، يكن كاتب لمدى يلو شو عترة لكي يجهم ان يفتنه لهما في دلت اليوم، كان قد وصل إلى مستوى جديد بالنسبة إليه. حاور كشيون حتى من دون أن يهني بفرقة على القائد.

بالرغم من أن كثري في احشد بهود، أن حكيرو يلو رد فعه على تصرف ولده العف، إلا أن وجهه شجاع يهي حالياً من أي يعير اسداز هو بهوج واحاصر بعد أن شاهد يلو شو يتجاوز كشيون.

كان "أعتقد أن ذلك الجدي قد أصبح حائراً" لأن.

اسم تيموج لحفظه، بالرغم من أن ذلك لم يكن له علاقة بالصمام الساجي.
لأنه، كان يوشو قد حصل من رجال عبيد أعداء له رتما سيعتونه التواضع
كتاب حصيه دنت اليوم أقصس كثيراً لما كان تيموج ياشي

كان ياشو شو رجلاً قصير القامة، لكن بالرغم من ذلك كان عليه لأجاء
يدخل عبده روجة الخراف الثانية عندما دخل، حتى تشاكاهي كما مناسب أمرة
كسري كسرياً. في الحقيقة، م يكن بهم إطلاقاً لأعداء أرحام، لكنه كان معصياً
بالطريقة التي تحدث بها ذلك مرأه مكاناً خاف في جميع المعلن م يكن يشبه أهد
السلام الذي عرفه مرة، لكنه كان قد تابع حياته وكان ياشو يوردها

كسري هوسا هناك، برتشف الذي لأسود الذي يوسه وأنها إلى انهم
لوما ياشو إليه، وفي كونا صغيراً يتبعه من البحار من يدي تشاكاهي من ل
جس كسري معصياً مكاناً صغيراً بطريقه من، بالرغم من ابتداءه التاسع وحجمه
الكثير كان ياشو ياشو أن كشيون يعرف عدد مرات التي التي في الثلاثة، وربما
كان يديه من يشارف السمع إليهم في الخارج حيث منك الفكرة صمم الثاني
يدو مر في صم، وكسري ياشو فيلا م يكن ذلك عند كان قد جاء إلى انهم
سشر لعالم بود. م يكن يعرف أن كان ذلك خياراً صحيحاً كان مغول شعب
عسرياً سد لهم يقيون كل ما يقال لهم، خاصة إذ قدم إليهم الدروس بشكل
فصص كان ياشو قد مثل الكثير من محكمه التي معصياً صغيراً، لكن عندما
صاحب أولئك العرب، حتى شعور عن تعاليمه وسرعاناً بالاعراض في معارك لم
يكن معهم، لكنه كان قد مثل ذلك ذرياً له فيما كان يرتشف الشاي، تمسك
إن كانت تشاكاهي قليل تماماً بدورها.

لم يكن ياشو شو لوف هوي، فيما كان هوسا وشاكاهي بالفتان أوصاع
جود نشي في عري المدن، رتما كان لحاية آلاف رجل في معصياً قد عاشو سابقاً في
مدن نشي، أو كانوا جوداً للإمبراطور معه. بالرغم من ذلك كان كشيون قد
عاشوا من هائي نور كيش في الشمال م يكن عهدي نشي يعود كثير، لكن
نشاكاهي كانت قد صعب لأن يكون كل عدم القادة الشارري من قومها عن
صريفهم، كان يعرف مثل كشيون معه ما يجري في المعسكرات

واقف ياو شو المرأة القريفة هما كانت نوكد هوسا انما سينكلم في روجها
بشاش مراميم اجدره لدى جنود بشي شرب ياو شو كويبه كادلاً عسماً بطعم
الششاي امر وصوب لعه في اديه كان ذلك شيئاً معتقده، من دون شئ توفقت
أفكاره عن البوران في رأسه عندما سمع اسمه

قالت نشت كاغي " ربحا يمكن أن جوما ياو شو لقد أفضى مع آباءه
روحي وفقاً طويلاً مثل أي شخص آخر "

أدرك ياو شو أنه لم يكن قد سمع البوران، وأخفى امرأته عند يده بشي من
كويبه من حبله.

ثم سأل: "ماذا تريد أن تعرف؟"

تسهدت تشاكاغي "م يكن نصفي يا صديقي سالت من سيكوب هوشي
لأننا بما يمكن لأحد مكانه بين رجاله"

رد ياو شو مباشرة "ربما بعد دورة أخرى نغير بعد شبيب حروجه،
بالتعم من أن سابقه ودر عيه مسجل دائماً بدياً من الكي ياخيد انبساط عيه
بساء عسملاته همدد يمكن العن معه إنه نصفي على الأهل، يمكن شبيبته
الأهل."

سستر كل من تشاكاغي وهوسا فيلاً هما كان يمكن كان قد تم إرسال
الخدم بعيداً في مهمة، لكن كانت هناك دائماً اذان نصفي
فان هوسا "تسهدت التدريب في وقت سابق اليوم" تردد عند كذا خطورة
الموضوع. "ماذا قال لك القائد كثير؟"

نظم ياو شو في لأعني، غاصاً من الصرقة التي تحول لها صوت هوسا إلى
بحر هس "هذا ليس مهماً يا هوسا أكثر من المرح عن كلنا في هذه الخيمة
أقول الحقيقة كما تبدو لي" تنهد "وبالتعم من ذلك، كنت في الخامسة عشرة من
عمرى وأخفى ربي يمكن أن يصبح تشاكاغي رجلاً قوياً، لا أعرف ما يبدو ليس
سوى فين غاصب."

بالسنة إلى ياو شو، كانت تلك نوره غصت بمهشة وهرقت عينا هوسا من
البحارة

قالت تشاكاغي سطم "ذلك الصبي الغاصب قد يعود الفاني يوماً ما"

قال هوما "بدا دفعه لقيام بدنت، حسني تشاعالي منجيم كنه يعرف انه لا يقدر على شئ، فيما لا يربأ لوحيد وثنوي بالحق" توقف هذا، وحسن ان حكيماً من يكتوب سعيماً بأن يكتوب رجال اخرون ان روحه في مثل دنت موضوع بالترجم من دنت، كان قصيداً "هل يكتوب ان حاد هذا انسان؟" رقت تشاكاهي: "ليس بعد، لكنك حق لا تريد ان يربأ ليه كشيون العرش اني سأكون عسها" ه نفس وفك صوب على على عبال على علالا المرات الدين ماتوا.

قال هوما، "عرف حكي دنت الفصل من ي شخص اخر من يعرف ان تركك تعالين كما عادت والذنه"

وسان ساد كهي كان يصدق ان تكلم علالا بعنها لغيره لما على انقاص القصيدة المسحرة بالكله انقول ماركب ان حودة ان ولفه انفس بالنسبة ليه من رؤيه تشاعالي بصبح حاد كما يدو عليه حاد، وكان هوما قد يعلق بالحقيقة، كان لذي كشيون روحان وانه هل سيعملها في منه يظف ان انفس روحها حده سبكونها كشيون، وربما بعنها إلى ملت كزي كزي بالسرهم من دنت، سيكون هناك دما اسحاصي بصرون ان روحان وانه حاد رحل يمشون لهدية سبكون كشيون أكثر اما اذا ماتوا جميعا في يوم فيه الذي يسلط فيه شيعه في معركة عصب سبها بعضي عصب فكري في الأمر. مسرعه من ورود من دنت لا فكار عصبه ان عيسها ان يعل حكي حوشي، وكاتب شيه والله من دنت كان يمانش مشدء صد كتر من شهر، وبعضي ان يري السر حاد فادف ان كان لا يعرف في ان يقويه اسباب حتى عيسها، لم يكن يعرفه، وبداها تشاعالي حبار سبنا كانت والله بان شخصها ان يصعدو عبالا من صعود حده ساد ان كانت شئت امهارة ليه تشاعالي ان صعبا

قال برجين "سأفكر في الأمر بعد حربه ماسه"

خارج عيستها، كانوا يصعبون سماع صوت الرمح لرب على العبدات وحيام أسمة انقول، لاحظ ان خلال حرب في صوت تشاكاهي عصب لوت عسا بالانصراف إلى عيستهما، ليحدا إلى اليوم

حاشا لمرح باو شو إلى الريح والشفق، ارتعش، وشدة ردايه حول كتفيه. لم يكن ذلك بسبب البرد فقط، الذي لم يكن يهتم له كثيراً بعد عدة سنوات أمضاء لا يبردي سوى نوب رهيق أحياء، كان يشعر أنه قد سلك طريقاً غير صحيح باستخدامه إلى قسوم الجوار. كان يهيم، بالرغم من كل عجزتهم الطفولية واستفادهم أنهم يستطيعون تنظيم العام كما يملو لهم، كان الحزن رجلاً يمكن الاستدانة به، وكان باو شو مصحياً به. بالرغم من ذلك كان قد فشل في الحصول على أذان صابغة تعاليم بودا. لم يكن سوى تولي القصير مفتوح الدعس له، وفقط لأنه كان يهاجراً جداً. صحبت تشاغانى بمطابخه من أي فرصة لا تخصص سحق الأعلاء تحت عقيقه وقد أن جوشي يسمح إليه من دون اهتمام، وتدخل المكتبات والأفكار من أذن لمرح من الأخرى.

كان باو شو صانعاً في توكارد في أثناء سوءه على الدروب لمطبخ بالشفق في شحيم حتى عبقها، متى حشر كما يوجد حونه، وعرف أن هناك رجلاً حول حاشا يسألو يخطون به نهيد نفسه. كان هناك على أنحن واحد يمكن أن يرسى بحريين مهاجمه في تحت اليد. لم يكن باو شو قد أحضر حتى عهد الدروب الخاصة به إلى حيلة تشاغانى، معتقداً أنه بأمان.

بالرغم من ذلك، لم يكن صديقاً برفعه حمقى في كمين يسأل أن كان تشاغانى قد طلب منهم أن يمشوا، أو أن يكسروا عطائه فقط. لم يكن ذلك مهماً، سيكون ردهه كما كان دائماً مع صائغ الشح في الهواء، ملتحق باو شو بين عيمس وهاجم أوز شخص غير واضح لعدم صبر أماده كان الرجن بطينا للعبه، وأسفله يرو شو بصره على دقه بعد أن دعه بقدمه إلى العصف. لم يكن يروي قتل أحد في ذلك المكان العبي، لكنه سمع أصواتاً أخرى تسحب بصوت الرجن الذي أوقفه زميلاً، وعرف أن هناك العديد منهم سمع وقع خطوات رشيفة من كل الاتجاهات، وسبهر يسأو شو على العصف مر به في صدره. لم يكن يعرف الرجن على الأرجح، أو يعرفونه أن يكون هناك صعوبة في الحصول، إلا أن قتل أحدهم هز كتفيه غير مبال، وفكر مجدداً في أن الوقت الذي أمضاه بين القبائل قد عثره كانوا كان بودا سترتهم بمقصود عليه من دون أن يرفع يده عصباً هز باو شو كتفيه مستخدماً قبة كان يمشي حو طين حر على الأقل. لم يكن يشعر بالبرد آنذاك

همس رجن، عني بعد، عضوه واحده تسمى هو^١.

قصر يسمو شو عصفه، ودفع الرجل إلى الأرض قبل أن يتمكن من إبداء أي مقاومة وتجاوزة. مردد صدى صرخة المحارب المستعش من التلال العالية، وسمع ياءو شو رجالاً آخرين يقتربون بسرعة.

نقى أول من وصل لكنه طوبة عني اصلاحه شعر ياءو شو بالأصلاخ تنكسر تحت يده، وتراجع قبل أن يضغط العظام المكسورة على أعضاء حيوية أخرى رأسه مشكوك قطري عندما تحرك شيء آخر، لكن في الشح الأبيض يمكنه قد رأى محاربين، وأمسك به أحدهما من حضرة، وألقى به على الأرض تقاسية

وكل ياءو شو يقدمه الي أصوات شيا غاسية، كما انه وقف على قدميه فيما كانت المجموعة من الرجل تقرب منه ونظر إلى الوجوه المشوهة فزعمه أن يرى أن ثلاثة منهم كانوا من المجموعة التي يدرها. م يظروا على الأرض في عيبه كان لا يرون غرباء يمسون عصباً ثقيلة

همم أحدهم "أنا منك الآن يا ياءو شو"

جهر ياءو شو نفسه، حتى قليلاً، وأصبح توتره مثاليًا. م يمكن يستمع الدفاع على نفسه صيد ذلك العدد الكثر من الرجال، لكنه كان مضطراً مرة أخرى لتقليبهم فارساً.

اندفع ثوبه رجل هو مركز عصفه، ومسح ياءو شو بين اثنين منهم في طريقه بالاعتماد عليهم مضادة، أمسك أحدهم برذاته شعر ياءو شو بأصابع سترلن على جسد عصفه، وأرجع رأسه إلى عصف ثلاث الأصابع غاسية، وسند ياءو شو ركنه بقدمه اليمنى سمعت رجن آخر إلى عصف صارخاً، وقد أصاب ركنه، لكن خلال ذلك كانوا قد صربوه مرات عديدة، وشعر ياءو شو بالدوار كان لا يرى بصيرب بسيرة، وركتبه، ورأسه كل من يستطيع، لكنهم أقروا رأساً ارتفعت العصي الثقيلة، وسربت بعض غارة. م يصرخ، حتى عندما دس أحدهم على قدمه اليمنى، وكسر العظام الصغيرة.

قبل أن يبعد الوعي، حتى ياءو شو أنه سمع صوت كشيون يصرخ، وشعر بأن الأيدي تتعد عنه كانت كلمات معلقة تدور في ذهنه عندما تقدر في الشح كانوا قد حاسو له إلى السهرة على العصب مثل الإصبات حمرة سحترق لها فقط

بالرغم من ذلك، بعد أن غرق الرجال، وشعر بنيرانهم قلوبهم لرفعانه عن الأرض،
كان يلو شمر بكت باحمره ولا شعر سوى بالذهب.

www.mlazna.com
^RAYAHEEN^

الفصل الثامن



بصر يلو شو إلى الأعلى عندما دخل كشيون الخيمة التي كان يتم معالجة جروحها فيها خلال النهار، كان الرجال والنساء امرؤى يسافرون على عربات، صناديق حديد بالغماء كان هناك دائماً بعض الأشخاص الذين يتناحرون إلى معاديه يصبح مفرح أو نصيب حرج أو غير ذلك كان يلو شو يعرف ثلاثة من الرجال معه كانوا يؤثث الذين جرحهم نفسه لم يكن قد تكلم إليهم، وبدوا هم حين من صمته، ولم يهتروا في عيبه.

أشرق وجه كشيون عندما سمع جوشي، جلس على طرف سرير، وتحدث إليه قبل أن يمشي جند لير المخطط عند قدمي جوشي، ومزج يديه فوق الطيات القاسية والرنس لمسطح في أثناء حديثهما رأى يلو شو أن الرجلين صديقان كانا سو بودي بروره أيضاً مع بروج كل صحر، ومازعم من عرلة، كان جوشي يعرف جيداً ما يجري في خارج رقب يلو شو التالي بكتمان بعض الفصول فيما كان يتنكر الجنوة على قدمه ورجله.

عندما انتهت المحادثة، استدار كشيون إلى يلو شو، وكان واضحاً أنه يبحث عن الكلمات المناسبة كان يعرف مثل أي شخص آخر أن تشاء أي امر بصره كان يعرف أيضاً أنه لا يمكن التباهي بذلك أيضاً كان تشاء أي بشي صديق في أرجاء النجوم، وكان هناك عند لا بأس به من أخبار بين الذين يؤمنون على ما فعله لم يكن هناك عمر بالنسبة إليهم بأحد الثأر، وكان محمود كشيون أن يحس ما يعكس فيه بحكمه هذا الثأر لم يكن الخوف يمسك على آخرين لتوضيح موقفه، لكن السرم لم يكن ليحاو له أنه هل ذلك كان النجوم عالمًا قاسيًا، وأنساء كشيون كيف يمكن شرح ذلك ليلو شو.

قال "هـو كوكشيو بمك مستمكن من السور خلال مصفاة السبع
مصفاة"

هـو ياو شو كشيء عير مبال "أفماش شفاء ألبا العائد جسد مجرد حيوان،
بالمصفاة الكلاب والنعالب شفي وكذالك أنا"

كذب كشيون "م أسمع أي شيء آخر عن الرجال الذين هاجموا" انفت
عيا ياو شو إلى الأمرين في الخيمة الصغرى، وتورد كشيون هيلاً من الخجل قال
وهو يضح درجيه "هناك دليلاً شجار في المنهم"

نظر إليه ياو شو هسوء، مبتهناً من أن العائد يبدو كما لو أنه يشعر بالذنب
لم تكن له يد في ذلك، بالمصفاة، وهل كان مسؤولاً عن شاعالي؟ م يكن كذبت.
في الواقع، ربما كان الضرب اسوأ كثيراً لو أن كشيون لم يأت وبعرفهم كان
نظاميون قد غادوا، بل خيامهم، بحثون آثار إصابتهم كان ياو شو يعتقد أن
كشيون يستطيع سمية كل واحد منهم إذا رعب في ذلك، رى مع أسوء عاتلاتهم
نفساً م يكن ذلك مهماً، كان المعول حيوان الأسقام، لكن ياو شو م يكن يشعر
بالعصب حاد شباب حملي يمزجون بالأوسر كان قد قطع عهداً على نفسه بتفوق
شاعالي درساً آخر في الوقت المناسب

كان سرعج ياو شو أن يمانه شودي بأن في لمرته الثانية بعد ذلك الرجيه
الأسبب، لكنه كان لا يزال يستطيع الاحتمال لم يكن يستطيع أن يوضح هي
رجسه هذه بوجود رجال شاعالي في الخيمة، نكهم كانوا يعانقون لشفاء أيضاً
ولس يهزون الأمر حين أن يعي وحيداً مع جوشي بالرغم من أنه ربما يكون قد
توجد عسود في شاعالي، لكن ياو شو كان قد رأى القتال مع السر فيما كان
يغير إلى بعد انعطاف الكثير عند سرير جوشي، فكر في أنه كسب بالتأكيد شيئاً
أيضاً مشكور أموة كزي كزبا سعيد، كما توقع

وقف كشيون بشكر شفائي، عندما سمع صوت جكر في الخارج دخل
مجد ورتي ياو شو أن وجهه بأكمله سفتح وأجر، وعيه اليسرى مصفاة تقريباً

لاحظ مكال وجود الرجال في الخيمة، وأوماً إلى ياو شو قبل أن يركم إلى
كشيون "هذه جوشي كما لو أنه غير موجود

"أين كوكشيو يا شفيعي؟ عيه أن يفتح هذه السر المكسورة من هي"

دعس کو کوشو ہما کاں پنکھم، تھوج مہ رائتہ غریبہ جعلت آف ہاو شو
بےعصص، لم پکس نبت دلتک اثر جل طریق الہدی بعمل بالشعورہ، کان قد اکشف
اں کو کوشو ہمد حیر العظام المنکسورہ، لکن کو کوشو کان ہداج امر صی کما لو
لھم مصدر ارجاج، ثم ہرج اب العادہ وحکیر بھہ من دون خصص

تدبر حکیر "اس یا کو کوشو اقد جان شوب"

کان العرق یصیب فوق حیہ، وحن یاو شو اہ ہائی من ام مزاج، بالرغم
مس ان اعدا وقف مثل صمم من دون ان یتھر علیہ شیء، کان یاو شو یتسائل
أحياناً ان کانوا بھابن، هؤلاء النور کان الالم مجرد حرہ من الحیاة، یعنی لھم
تفہہ وتفھمہ، وعدم کیتہ

رد کو کوشو "ہم یا مولای اعدا سامعہا، وأصحت أعضائاً معالطۃ تورم

مشرق علی صھرک یا مولای، وأصح صمک بأفص ما تستصیح."

بردد، جس حکیر علی آخر سریر فی الخیمہ، وأرجح رائہ قدر ما یتسطیع
اں اعلم حتی صبح تصور ہاو شو رؤیۃ الہاد داخہ م پکس اسی انور
جیدہ، کما فکّر کان الجدر ہی ہور من بین الأساس البھاد نساہل ہاو شو بن
کان طہمہم من النعم مسؤولاً عن فوھم وعھمہم م پکس ہاوں النعم، معشاً
اے مسؤول عن مزاج السی فی الدم بالرغم من دلتہ، ہا ان النور یتشوب
عیہ، ثم اھم السی وکل شیء آخر.

حسن کو کوشو عظمۃ قطمۃ جلدیہ لیکنف عن کمانی حیات صیویں
وہم موعہ مس سکاکن النعمہ لاحق ہاو شو ان عینی حکیر اصھر، لرؤیۃ
الأدوات، ثم ظھر اعدا الیہ، وشعر باطنان کور کان اثر جل قد فرر ان نکوی
المعالجۃ خیر ہ، کما لاحق ہاو شو نساہل کو کوشو بن کان دلتک لاصطاف
الدانی سبھی متھاسکاً.

حفظل کو کوشو جدی الکمانیوں، وأعد بھا عھما تثبت یدہ ہطر الی

ہم الخای الفتوح ورمۃ شعتہ.

"أسأرج قدر المستطاع یا مولای، لکن یعنی فی ان أفتتح الجدر"

قد حکیر نحدہ "ہم جعلت کو کوشو افتتح ہذا الجدر البعیر"، وجمدہ

تاکد ہاو شو ان الالم الہدی ہنھر ہہ اعدا مزاج حتی صکھم بتت الطریقہ ہما

كان كوكشو يمس الحس المكسورة، شد الخان قبضته ثم أرمى يديه، واستلقى كما لو أنه نائم.

واقب باو شو بهتمام فيما كان كوكشو يعمل داخل العم بالكفأته عذولاً إيمانك الجدير المرافقت الأداة المتعدية مرتين عندما حاول الصعود عليه مع تكشيرة، عاد كوكشو إلى فضته الجديدة واحتر سكباً قال بعصبة "يعني لي أن أخلق الشة يا مولاي"

لاحظ باو شو أن كوكشو يرتعش كما لو أن حياته على المحك ربما كانت كذلك ثم تراجع حكيم نفسه ليودعه، بالرغم من أنه شد قبضته مرة أخرى ثم أسرع فيما كان يكفح لسيطرة على جسده نسيخ الخان فيما كان كوكشو يمسو عسوة بالسكين، وبضعها داخل فمه عصر حكيم عرجح من الفحيح والدم، وبعد كوكشو حتى يستطيع أن يهتق على الأرض قبل أن يمسى بجداً كتاب عيساه تستوعدها، كما لاحظ باو شو، وأصيب بهشة كبيرة من زيادة الرحن القوية.

صرخة أخرى، شق كوكشو الفدا، وحرك السكين، ثم مد يديه بالكفأته، وامسك باجدر لإحكام وشدته إلى الخارج كاد كوكشو يقع عندما خرجت قطعة طويلة من صدر وهم حكيم، وخص ليمس مرة أخرى قال كوكشو "هذا كله تقريباً يا مولاي"

حدثي حكيم إليه، ثم أسمى بجداً انقلب القطعة الثانية بصره، وحسن خان على السرير، لمست يده الذي يوله وكان واضحاً أنه مرناح لانتهاء الأمر كان فمه مضطج بالدم، ورائه باو شو فيما كان حكيم يفتح يده تارة

كان جوشي قد راح أيضاً اهلاج الجدر، بالرغم من أنه حاول أن يندو غير مهتم بذلك عندما وقف حكيم بجداً، استلقى جوشي على سرير، وحدثي إلى المصعدان البتولا التي تشكل هيكلاً سقف اعيمه على باو شو أن الخان سيحادر من دون أن يستكم إلى به، وتمدش عندما توقف حكيم وصرع فدم جوشي صرمة عقيمة

قال حكيم "نستطيع السو، ليس كذلك"
أدلو جوشي رأسه بظف وقال: "نعم، أستطيع السو".

"إبدأ، تستطيع امتحاء جواد" لاحظ حكيم مريب قبضه اللدب الذي لم يدعه جوشي يعيب عن ماضيه أبداً، وانصرفت يده شوقاً لجمده كان فوق جدد البحر، الذي مرّر حكيم أصابعه عليه.

قال به حكيم مجدداً "إبدأ كنت تستطيع السير، فستتمكن من امتحاء جواد". كان مقدوره أن يستدير مبعثاً عصفاء، لكن داهماً ما حصه يتسنى في مكانه
قال حكيم "تخضعت أن ذلك السر سيصمت"
رد جوشي "كند بعض ذلك"

دهشته، انسم حكيم علما سمع ذلك، وكشف عن أسنانه الحمراء.
"بالرغم من ذلك، تعيب عليه أصبحت غائبة عرفة، وسأخرج بقرو"
لاحظه يارو شو أن اجاز كان يعلو مذبذبور بينهما كان جوشي مبلوط
عشرة آلاف رجل، وهو مصعب يدل على ثقة كبيرة به ولا يمكن محبة لأي كان
خفية أمل يارو شو، أدلى جوشي ملاحظته ساحرة

"عاده غير ذلك يمكنني أن أنصب منك يا مولاي؟"

عتم الصمت على الخيمة عصفاء، حتى مرّ حكيم كتميه استخفاً.

"كند يور أنها العنق فقد صحت أكثر مما هو كاف"

استغرق الأمر من عند العربات والحيوانات ألبان المبروح من الجبال إلى السهول إلى بحوب والعرب كانت دفع اندل التي يحكمها الشاه محمد كان كذب السر جان وأساء قد سمعو، تتحدى عائلهم ونوب معونتهم كدسو لا يصغرون صبر بالأحد بالنار.

حول المجموعة الرئيسية من القوم، كان المستطعون بنزروب في حفات واسعة في أنباء ترخافهم، تاركين مجال الدابة صيفهم كان العادة قد ألفوا المقدم بقور بشرق عبادة عرفة عرو وكان جيسي من كتب الزهراء عندما سمع حكيم دنته، مستدعي خليفة أرسلان إليه ليرؤده بالأوامر كان جيسي قد وجد اخوان مع شفاعته مسعرون في الحديث في أثناء خطيبتهم للحرب القادمة عندما لاحظ حكيم تحسراً الشباب واهماً عند الباب، أوماً إليه، بعد أن رفع نظره لبرهة عن الخرائط الجديدة المرسومة بالمعجم والخبر.

فقال حكيم "أحتاج إلى معلومات أكثر من أكوام من القفلن إليها عقائد.
 يمكن أن يكون لدى الشاه مدن عظيمة مثل تلك الموجودة في أراضي بشن. من
 يكون عادلاً عما يجري ونحن نغزو أراضيهم يعني ما أن يقبل جيوته، لكن عندما
 فعل، سيكون ذلك وفقاً لوعايدى حتى ذلك اليوم، أحتاج إلى كل ما يمكنك أن
 معرفته إن كان في بلدة أقل من مثلي محارب، اجعلهم يستمعون لأمرى خبرهم
 إن، فهؤلاء رجال يعرفون الغنى عن العالم حوهم"
 سأل حيسى "وإذا لم يستمعوا يا مولاي؟"

صحت حصار بصوت خافت من دون أن يصر إلى الأعلى، لكن بصره الخاف
 الصغرة، ارتفعت عن الخرافة.

رد حكيم "عندما تهت الطريق"

بعد كان حيسى يستدير بهادر، أخص حكيم صغيراً عادلاً، استدير حيسى
 نحوه مستعصراً.

"لهم محزونك الأول يا حيسى، وبسوا تحت قيادتي، أو قبدة أي رجل آخر
 هنا سيضطعون إليّ أولاً تذكر ذلك لقد رأيت محاربين شجعان يصرعون
 للهرطقة ويهربون، ثم يتصلون لمهاب مسجيه بعد بضعة شهور، كان الفرق
 الوحيد أن قدلم قد يعرفوا لا نص أبداً أن رجلاً آخر يصعب القيام بعملت هي
 تفهم؟"

رد حيسى "نعم يا مولاي"، كان قد كافح لإخفاء سعادته، بالرغم من أنه
 شعر بموثر كانت تلك أول عصبه يعود لها مستعلاً. كان عشرة آلاف محارب
 سيظرون إليه وحده، وحينهم وشرعهم بين يديه، اسم حكيم نفسه، مدركاً
 تماماً حالة القلق التي تسبب الشاب وأن قلبه يخفق بقوة.
 قال الخاف وهو يعود إلى خر لطفه "إذا، اذهب"

في صبيحة يوم ربيعي، خرج حيسى مع عشرة آلاف محارب، متجهين بصبح
 اسم نفسه حيلال بضعة أيام فقط، دخل بخار عرب إلى النجيم كما يو أن
 الشيطان نفسه كان جمعهم كانوا مسعدين لمناقبه البضائع وبيع معلومات هذه
 انقروا جديدة في الأرض، ورغب حكيم بالكثير منهم في عينه، وودعهم بأكرام
 مية بالعبه عنهم، رفعت سحب بعيدة من الشدائد بوط.

مقصود جوشي إلى رحاله بعد يومين من رؤية حكيه في معبده المخصصة
للمرحسى كذاك هريلاً وشاحياً بعد سنة أسابيع من الغزاة، لكنه امتطى صهوة
جواده لفصل ثبات، وعصى على شغفه من الألم ككاتب درعه اليسرى متفوهة
محبوبة ومخروج في ساقه لم تقسم تماماً بعد، لكنه انضم عديد دفع جواده يسير
حيثما هو المصروف كان قد قبل الرحالة به غاده ووقفوا في التشكيل لمعاد لتحية
قائلهم! ابن اعداء البكر عبت نعوبات وجه جوشي صارمه، وركز على صفه
رفع يداً لتحييم، وهمو: سعادته، وعند البحر كان قد وصيه بين السرح وعند
الجواد كان سيتم ربط انفس اعداء ابن هريوس السرح دائماً

عندما أريد موقعه في الصف لأمامي، أدور جواده، ومقر بن معقب نحو
الرحال الذي كان والده قد وصفهم حب بمرته، من بين عشرة آلاف، كان أكثر
من أربعة آلاف محارب من مدن شتى كانوا ينتظرون حياة ومسحين مثل العول،
لكنه كان يعرف أنهم لا يستطيعون إحقاق الشهاء بسرعة أو دفع الفلوس كذل
القصص أخرى من قبائل نوركيش إلى الشمال والعرب، وهم رجال ذكيو البشره
يعرفون الأرضي، معصودة أفضل من العول أنفسهم من أن والده قد جعلهم حب
ليادته لأهم من سلالة أدو، بكنهم كانوا أقوياء الشكيمة ويعرفون الأرض وبارعين
بالصيد كان جوشي سعيد بهم أما آخر أربعة آلاف محارب فقد كانوا من أبناء
قبومه بيمسر، أويرت وجاحوات، حال جوشي بمصره على صفوفهم، وشعر
عندئذ بصعب في وجوههم المتحملة كان الفلوس يعرفون أن جوشي ليس إلا
لفصل لمحاسن، ورغم ليس انه على الإحلاق لاحظ شكوكه في الطريقة التي
يعفرون بها بن بعضهم بعضاً وعدد بعضهم بأعداد مثل الآخرين

شعر جوشي بعضه يزايد واستجمع برأيه كان يود أن ينظر منه أطول
حتى ينشئ درعه بالرغم من ذلك، كان قد رأى تسويدي يدمج رجالاً معاً
وكان مثلهذا للبدء بالعمل،

صرخ عليهم "أرى رجالاً أمامي"، كان صوته قوياً ونهيم كنزوي تزي
محاربين، لكني لا أرى بعد جيشاً

نزلت الأبرار عندما أشار إلى الحشد الكبير من العربات الذي يخرج من
الجبال خلفهم

قال "لدى قوما ما يمكنني من أن ألقاه الذئب جيداً سواء بقي اليوم،
وسأرى ما يمكنني أن أخصمه منكم".

دفع بعقبه في ردفه مطية، بالرغم من أن سابقه كانت قد بدأت تزلزله ابتداءً
منه، بدأ عشرة آلاف رجل يدفعون حياتهم للهزيمة هو السهول كان
مستعجلهم، كما قال في نفسه، حتى يصيبهم الإغواء، أو تزلزلهم أطماعهم بدرجة لا
يستطيعون معها الوقوف بعد ذلك. اسم جوشي عندما عطلت في يده بذلك
مذكراً كان سبحانه الأم، وضاماً على ذلك.

كانت مدينة نظرات إحدى جواهر حوارهم العديدة، والتي أثرت نتيجة
والسوقها في تفاصيل عروقات إمواتوريات عديدة قد أقر حمايتها بغير طيبة ألب
عند وحظيت بصبها من الثروة التي بلغت على طول الطرقات التجارية. كانت
أسوارها حملى آلاف المنابر البيضاء من الآخر التي ترتفع بعضها ثلاثة طوابق
ومطية بالقوى الأبرص حمايتها من أشعة الشمس الخفيفة كانت الشوارع مزدحمة
دائماً وكان يقفون أي شخص شراء أي شيء في العام من أطعم، هذا كان لديه ما
يمكن من الذهب كان حاكمها، بالمشوك، بحسب في الناس كل يوم في المسحده
ويظهر خلاية الترامه الشديد منه اليسى (مصلح)

عندما كانت الشمس تهب حفيف ليلان، كانت الحرارة في أحرار شخص
بطء والشوارع بعدت شظايا وجيوبها بعد أن يعود الرجال والنساء إلى منازلهم.
مصبح بالمشوك العرق عن عيبه، واندهج سبعة هو رجل الذي يهضم ابتاروة
كان الرجل سريعاً، وكان هناك أوقات ظل فيها بالمشوك أنه سمح منحه تسحين
بقسط عيبه. لم يكن يمنع ذلك عندما كان المعتم ماعراً إذ مسح العرقه، كان
بالمشوك يهرب بقوة كبيرة، وترك أثراً أو كدعه كانت تلك نبيه، مثل أي شيء
آخر

بطرف عيبه، شاعده بالمشوك حاجه يتوقف عند طرف الساحة اندفع منعه
بحسره لا تهر خصه عدم الاساءه، وترجع بالمشوك إلى الخلف قبل أن يوجه صرية
مخصصه، وأصاب بصرف سبعة غير احاد معدة الرجل وقع المعتم بقوة على
الأرض، وصحك بالمشوك.

”أليس بحسبي أرفعك عن الأرض يا أكرم من أن تعطيني هبة تلك المندعة
بحدود“

ابنهم انعم، ولفر على قدميه، يكنى الصوء كان بلاشيء، وأعطى إبليسوك له
قبل أن يضع السيف جانباً

مع معيب الشمس، جمع إبليسوك صفوف المؤذنين عبر أنصار كان ذلك
وقت صلاة المغرب، وبدأت المساحة تضيئ بأعلى يده كانوا يحملون مساحيد
صغيرة، ووقفوا في صفوف حاشيين أحد إبليسوك موقع الإمام، واحتضت أركانهم
وبواغت فوق ذلك اليوم.

فيما كانوا يؤدون الصلاة، كان إبليسوك يطع ندماً إلى أنظار دنت اليوم
كأن شهر رمضان المبارك يقرب من شأبه، ولم يكن هو نفسه يتردد على أحدهم
عائليه كان الخدم يترنون مثل عصافير، وكان يعمل جاهد حتى لا يحسهم أي
دين يمكن أن يستخدموه صده في محاكم السريعة.

فان صفوف عاب ”الله أكبر“، مسند مرة أخرى، وكان موجوداً بتقوى أمام
أسرته، كانت الشمس قد غابت خلال الصلاة وإبليسوك بصور جوعاً لف
مساعدة الصلاة، وعشى انهربا عبر المساحة، وحاجبه بيده.
قال إبليسوك له: ”أليس جيش انظار؟“

كان حاجبه يحمل مجموعة من الأوراق كما يفعل دائماً، بالرغم من أن
إبليسوك لم يكن يشك في أنه يعرف الخواب سلفاً. كان رايد من صاخ قد أنقص
وقفاً طويلاً في خدمته، لكن الخدم في العصر لم يوهي ذلك.

فان رايد ”جيش انعم يحرك سده يا سيدي. احمد قد على ذلك إسم
يعطون الأرض على كل العرين إلى انزال“
عيس إبليسوك.

”أكثر مما عسا ساهلاً“

”رما مئة ألف مقاتل يا سيدي، بالرغم من أنني لا أستطيع أن أكون وفقاً مع
دنت العدد الكثير من العربات إهم يرجمون مثل أنهم صحفه على الأرض“
ابنهم إبليسوك من التشبه ”حتى مثل دنت الأفعى ها رأس واحد يا رايد، هذا
كان محال وجلاً ينز اساعب، فأسجن الحشاشين يقطعون رأسه“.

كثير العاجيب، وأظهر أسداً مثل حجاج أصغر "ساحص عفرناً بدلاً من
التماس مع هؤلاء يا سيدي إلهم خطيرون أكثر من عمارتهم."

صاحت بالشوك، وابت على كعب رايده، "إلهم يحملك يا رايده الصغرى،
يكس يملك شراهم وليس هناك أفصل من رجل يملك شراهم ألم يصغر كمنكة
مسمومة عسى صغر صلاح الدين في أثناء يومه؟ ذلك هو إلههم إلهم يلتزمون
ببنايتهم وكل جنودهم العاصي لشر من فعل."

ارتعش وجهه قليلاً. كان الخشاشون يحكمون حصونهم الجنية وحق الشاه
عنه م يكن يستطيع إخراجهم منها كانوا شعوبين باليوب والضعف، ولهم رايده
أن عسى بالشوك ألا يصاد النكتم عنهم، حتى في مسرله كان يامل بأن يتم إعمار
صممه اعتراضاً مبطل، لكن بالشوك تنقل إلى فكره أخرى حضرت في يده،
قال "م تأت عسى ذكر أي كلمة عن الشاه محمد عن يملك ألا يكون قد
أجاب بعد؟"

مرّ رايده رأسه "ليس هناك نعرات بعد يا سيدي لدي رجال يستطيعون
جرباً، سأعرف حالاً يظهرهم."

كتب قد وصل إلى حجاج الأسحمام في مسرل إعاكم لأنه رجل م يكن
رايده يستطيع عبور الدب، وتوقف بالشوك معه، يخص التفكير في الأمر
كسدى من عسى أكثر من ميون رجل ثوب السلاح يا رايده، وهذا أكثر من
كتاب لسحق هذا الجيش من العربات والناظر المربلة تحت رسالة أخرى تحمل
عظمي الشخص في له لقد علم ماذا ألف محارب مغولي جليل رى سيهم أن
حاميهم لا يستطيع سوى التراجع أمام مثل ذلك العدد الكبير"
"ري لا يصدق الشاه أنهم سيهاجمون أطرار يا سيدي هناك عدد أخرى يس
لها أسوارها."

أطلق بالشوك صوت استبحار، ومرّ يده على شعر لحية المدهون بنريت
"بل ليس قد يجهلون غير هذا شكاً؟ ها حدثت رجال إخوان في السوق ها
كذلك كومة من الأيدي بالرياح حصر رجل ألم يوجهي من عسى في ذلك؟ قد
صدت وأمره، وأنا أعرف أن جيشه سيكون جاهزاً مرة لمغول عسى أعماهم لقد
طلبت الفون منه ومع ذلك تأخر عسى."

لم يبرد رايده. م يكن أسود نظراً قد عطلت من قبل، يكن نهاراً كانوا قد
سكنوا يواقيون من أراضي نجران أخذوا عن السعداء يقول الآلات بمكنها يمين
ميدان. لم يكن مسجداً أن يكون الشاه قد قرر ترك حامية أضرب نحو عربة حائل
لنعول كمال هناك عشرون ألف رجل داخل الأسوار، لكن رايده م يكن يشعر
بالثقة

قال بالشوك "ذكر من عني نبي أعاد حياتي مرة عندما كنا لا نسرل
باصير معاً م يكن قد ردت لي ذلك الدين"

أحي رايده رايده "سأرسل كمنشيت إليه يا سيدي، عني "سريع حياء"
أولاً بالشوك سكتف، وأخفى داخل الباب رايده رايده يذهب، ونقش
جيبه عرساً، كان السيد مسجداً في مدينته من كسب في البحر حتى العصر، ويرك
لحظ الحيلة العسكرية لخدمته.

لم يكن رايده يذهب سيده، تماماً متبعا م يكن يذهب وحداً من الحشاشين
الذين احذروا شاون قطع سكة ترعة من الحشاشين التي نجحهم لا يهاون ويمشون
وعبة بالصل كان حصدته قد عتده عندما كان شائناً، يكن إحدى مع التقدم في
العصر هي الرجة من مصداق الجسد كانت السعادة الوحيدة التي تعبرها حفاً قد
أبقت من التخطيط والتعلم.

تذكر رايده أن عتبه ن يأكل لأن لينة طوبى منهارة كان يديه أكثر من منه
عاسوس عني درج حبش المهور، وكانت نهارهم ترد كل ساعة، لم يكن رايده
يشئت أن الشاه محمد بنهم بأن يصبح صلاح الدين حديداً كان بالشوك مجرد
شاب باقع، يكن رايده تذكر عهد امث العظيم كان يخطط بدكرات عن مرور
مبارسي صلاح الدين عمر غربي بل القدس قبل أكثر من ثلاثين عاماً كان ديث
عصراً ذهبياً

لم يكن الشاه ليدع نظراً مسقط، وكان رايده شبه واثق من ديث كان هناك
قادة أكثر مصداق محب لواته، نكهم كانوا سيرفون نقطة صعب كانت ديث لعبة
كل الرجال الأقوياء، ولم يكن الشاه ليتحلى عن مديته ثرية بالخصصة، لم يكن نجران
أصعب حالاً من من بدأ كان محكماً أفعال حكيم عند الضرر، سيكون هناك عالم
بمكي الظفر به.

لا شئ في أن بالشوك كان يصعب نصب حبه عرش الشاه إذ استطاع دحر
 اعداء بسرعة، ربما يصبح العرش في مآول يديه.
 كان الممر مارداً بعد المعرك وبالكاد لاحظ رايده العبد يشعلون مصابيح الزيت
 عسى طوله لم يكن متعباً كانت تلك أيضاً إحدى نعم التقدم في العمر، ولم يكن
 يحتاج إلى الكثير من النوم مشى متعباً نحو الدجاجة، وفي دمه ألف شيء يعني أن
 يقوم به قبل المعرك.

www.mlazna.com
 ^RAYAHEEN^

الفصل التاسع



لم يعد حبيبي يعرف عدد الأيام التي كان قد قضتها بعد شهر من معدومة
أرض الخراب في البادية، كان قد توجه جنوباً، ووصل إلى بحيرة كبيرة على شكل
خلال لم يكن حبيبي قد رأى من قبل مثل ذلك المسطح من الماء العذب، الواسع
لدرجة أن مستظلاً حاذق البصر لا يرى الطرف الآخر عليه أبداً، كان ورجاله قد
اصطادوا بالخسوف سمكاً أحمر كبيراً لم يعرفوا اسمه، وتعدوا على اللحم قبل أن
يمضوا قدماً. كان حبيبي قد قرر ألا يوحس الخيال في البحيرة، وغدا عرفته بدلاً من
ذلك على طول صناديق الطيبة. كانت الأرض ممتدة ماضياً بات التي يتمكن تلوها،
من العراة والوعول إلى داب بني حراج بخار من غابة صغيرة، وكاد يصل إلى مجموعة
صغيرة من العراة قبل أن تطرحه السهول أرضاً عظم حبيبي عرف الدب فوق
ظهر جوده، وكان عباً بالدهن كانت الصفور والسنور تحتل في الرياح المداينة
فوق رؤوسهم، ودنّت الشلال والوديان احصاء حبيبي بالديار.

كتب أمر حكيم، ترك القرى الصغيرة وشأها، وأدور رجائه مثل كنية
داكنة يها هرب المزارعون أو حذقوا إليهم حائضين. كان مثل هؤلاء الرجال
يدفرون حبيبي بالخشية ولم يسعه سوى أن يهرّ كنيته اسحقاً بأسلوب
المبشر ذلك، المرتبط بمكان واحد فيه الوقت. كان قد دمر أربع بلدات كبيرة
وأكثر من اثني عشر حصناً على الطريق، ودهس العائث إلى أماكن ترك عليها
علامات في السلال. كان رجلاه ميعرون أنه عائد لكن ما سكنه من معنى،
وساروا معه مرهوع في الرأس، مستعزين بأستونه في المرحوم السريع، وقطع
مسافات كبيرة في عدة أيام فقط. كان أرسلا أكثر حرصاً كفافاً، لكنه كان قد
أعس تعليم حبيبي، وها هو خلف بقودهم بقوة. كان عليه أن يصيح لعمه

أصلاً بين القادة ولم يسمح بظهور نقطة ضعف أو تردد بين أولئك الذين يعملون تحت قيادته.

بدأ سبستين أيّ سده سرعده، كان جيسي يرسل تقاريرها شمالاً وشرقاً إلى حيث يقضي أمّ حكيماً رتاً يكون قد وصل مع العربات البطيئة، ووعدهم بالذهب، وأعطاهم مسعود بشئ كإشارات على السحابة التي منبسطة من أعينهم به. كان قد تم زرعهم الكثيرة منهم على رؤية ما لوهم تحرق في وسم بخمسة القائد الشاب، لكنهم قبلوا الهدايا وانظروا متعجبين لم يكونوا يستطيعون إعادة بناء أي شيء وحكيماً عادهم إلى الحروب، لقد وجدهم جيسي أكثر واقعية من هومر، وأكثر عيولاً للقدر الذي ينعكس أن سرعده من شأن رجل واحد، ويحفظ من آخر من عون دافع أو سبب، لم يعطيه موقعهم بالرغم من أنه كان مناسباً لقلوبه جيداً.

بحسب غايبة الشهر القمري الخديده، الذي عرف جيسي أنه شهر رمضان لدى المسلمين، وصل إلى سبسته جديدة من أحياء إلى الحروب من نوره الخلال كانت أحرار إلى العرب، وأبعد منها تقع مدن الشتاء الذهبية، التي تحمل أسماء بطقها جيسي بصعوبة، عرف بأمر سمرقند وعمرقوت، وحصل سمرقند برحمتي موقعهم، عيسى سمرقند سببها حكيماً عالياً لم يسافر جيسي رؤية تلك الأماكن الجديدة بأموال عندما يقضي، سيكون ذلك وأنه المخرج جيد.

مع انقضاء الشهر، انطلق جيسي إلى اندفاعه أخيراً نحو تلال الحروب، وضع خريطة توضح كل مصادر الماء وحافظ على جهورية رحاله كان حاضراً تقريباً للسمود، وأوصى حروب سمرقند من أن عرقه كانت قد بقيت بعيدة أكثر من شهر قمري، إلا أنه لم يكن يحمل شيئاً معه وأقام معسكره في وادي، ووضع مستطعمين عيسى كسب تقسم حوله، كان أحد هؤلاء قد عاد إلى معسكرهم وعمره نصف عرق.

"لقد رأيت حيالة أيها القائد، على مسافة بعيدة".

سأل جيسي: "هل رأوك؟"

هزّ الحياوب الشاب رأسه بغير. ليس في هذه الحياة أيها القائد، كان توقفت عسفاً قبل مغيب الشمس وعذب فوراً تردد الرجل، وانظر جيسي أن يكتم هذبة.

أنفس. نفهم ربما يكونون معزولةً عنها الفوائد من الطريقة التي يمشون بها
حيات كانت مجرد غمض عين أو رجل قليل، لكن كان هناك سمة رجال يمشون معاً
وربما يكونون صلاً.

عصر حبيبي، وقد بقي وجهه من لحم الأرب عند قدميه ففهم أن عمره
مستطيع ككل ثقت نفسه جونا^{٩٤}. بصافرة خاصة جعل رجاله يتركون حضائهم
وكانت طعنه حالكة ولا يمكن للحيات أن تعود بسرعة، لكنه
كان قد رأى قفصه نحو اللؤلؤ في اللعب و لم يستطيع حبيبي مقاومة لاقترب
سها في الليل يمشون الفجر، سيكون في موعده من أوامره إلى صباحه، وجعلهم
يتمشون الرجال في وقت قصير للغاية، كانوا يطمطمون قدماء يمشونهم، ويشركون
في رطل.

من دون مصوء فجر، كان الليل حالكة جداً، يمشون أوامره ويمسح
حبيبي نفسه بدأ كان حاسداً، أو أفضل منه، تسودني، من يحب شيئاً أكثر من
مفاجأة قوة المفعول عند الفجر فيما كان يمش معني تقدم الرمي، أصدر أمراً
بصوت خافت خروج استطعين، وكان يعرف أن قاده اتحاد يمشون بالسعادة
لنفس الشيء منه له خلاف الرجال الأكثر سناً، كان عليه أن يصحح أصلاً نفسه
واسماع غدي الأرض الجديدة كان ارتقاء مسوددي قد أنت أن حكيك يحصل
المهيرة على قرابة الدم، دائماً.

أدلى جوشي من يومه مثل رجل ميت في عانة صوبر، على منتصف سطح
جل كان مستعياً في طعنه حالكة، رفع يده اليسرى أمام وجهه وطرقت عيه
كان مسنون يمددون الفجر بالوقت الذي يمكن فيه تغيير محيط الأبيض
من الأسود و لم يكن هناك ضوء كاف أمداك بعض دنت تأوه وعرف أنه لن
ينام محبداً، وأن حبيبه المهدت قد دفع به للاسقاط كانت قدماء تيسسان
صباحاً، وكان يبدأ كل يوم يترك الركب على الدوب التي أصابه من الكبي
بالجهد الساخن وحباب المر بعده، دلت الخلد شخص بالهامة، وأوه إرباحة
عندما استرعت العضلات سمع عندها وقع حوامر في الضلام وأحد مستطعية
يأذي.

قال "ها" ترحل المستطع وجثا إلى جانبه. كان أحد جنود تشي، وسقته حوشي قدر الزيت ليشبع ما كان يقوم به بينما تذهب هو المسبح. تكلم المستطع بسرعة بعده، لكن حوشي صانعة مرة واحدة فقط ليمسك عن معنى كلمة قال حوشي، فأبدا من إلهامي عذاب تشي الغير وصمت إلى منطقة جميعه "خلال ثلاثة أسابيع، لم ير إشارة على قوة مسلحة، والأل برحمتهم غويا في الظلام"

لكن المستطع "يمكن أن يبعد أبداً علون الفجر أيها القائد" هز حوشي رأسه. كان رحاله سيحسون له بالترجيع إذا كانت لديه خطة ما لسحب جنود إلى كمين. كان الاستعاب بساطة سيفوتس سقطته بين كل مجموعات فرقته

أصغر لغة مصوب حاسب. في حنكة تشي الذي يقهر إلى صوره الفجر، لم يكن يعرف موقع العدو أو عدد أفراد الجيش القادم جوه كان الفصل متعقبي الأثر لديه عددي جلدوي، والأفضلية الوحيدة التي يبيع لها أنه يعرف الأرض كان قد حصل نوادي شعرون إلى الجنوب ساحة تدريبه مداه نصف شهر، وقد استفاد منه ببيع رحاله إلى مستوى جديد من الصلابة إلى جانب مستطعيه، كان يعرف كل انصارهم وأن كل الاحتيا في كل أركانه

قال للمستطع "أحضر صباحي إلى" كان الصائد العشرة يستطيعون نقل أوامره بسرعة إلى آلاف الأفراد من فرقته. كان حكيه حد البكر الصام الذي أثبت فاعليته. كان حوشي قد تصادف فقط فكره سومبودي سسمية فايد كل ألف وكل جاعون من علة رحل. كان ذلك جمع من الأرمات في المعركة وكان سعيداً بهم. سقته مستطع تشي قدر الزيت، وأبدا من أنه من أن يطلق مبعثاً. وقع حوشي، وشعر بالسعادة عندما اكتشف أن ساقبه لم تعودا تولغانه، على الأقل لبعض الوقت.

حسون الوقت الذي كان فيه رحاله يعودون مطيافهم إلى أعلى تشي الذي يؤدي إلى واد حومه، كان مستطعان آخران قد جادوا لم يكن الشمس قد أشرقت بعد، لكن الضوء الرمادي لمجر كان يعبر خلال، عندما شعر الرجال بالحياة تدب في أوصافهم رأى حوشي مستطعين يصحكان مصوب حاسب، فأشار إليهم

يأسياً إليه. كانا من قوم تشي أيضاً، لكن، كان واضحاً أن الخاربين الصليبي عاده سعيدان بشيء ما.

سأل جوشي بفاد صو: "ما الأمر؟".

بدل الرجل نظره "هؤلاء القادمون معول أيها القائد"

صرفت عينا جوشي حيزه. كان صحيحاً أنه يستطيع تمييز وجود المستنصرين

في الظلام خالط، لكنهما كانا قد فادا مرسيهما في العين للعودة إليه

سأل: "كيف تعرفان ذلك؟".

لدهشة، ترك أحدهم أيمه "الرائحة أيها القائد. نسيم يهب من الشمال إلى

الجنوب ولا يمان لمحضاً في ديت الخاربون المسمون لا يستمعون دعي الصا"

كان واضحاً أن المستنصرين يوقعان أن يرناح جوشي، لكن بدلاً من ذلك

صاغت عينا، وعبرتهما بإشارة غامضة لا يمكن أن تكون سوى فرفة، بقيادة

امرئ من العديد الذي عيه والده في ديت النصب. لم يكن قد سجت به فرفة

المصرف إلى جيسي ليس أن يرسة حكمه في مهمة أصغر جوشي أسانه في

الظلام كان سببته وهداً بتواضعه احاصه عني لأمر، عني أرض لا يعرفها

جيسي مثله.

أصغر جوشي أوامر جديدة، ورد رجاله من سرعته، وكانوا بحاجة إلى

الوصول إلى الوادي قبل حيون البحر. كانوا قد سمعوا جميعاً بأ الفرة الأخرى في

المسقة، وكانوا متفهمين، مثل قائدهم، لإظهار ما يمكنهم القيام به. لم يكن تدمير

جيشوش الشدة محمد جمعهم يشعرون بالرضا مثل الفوق عني فرفة أخرى من

جيشهم.

مع ارتجاع الشمس فوق خط الأفق، ترك جيسي بيده إلى الأمام كان

مباركوه قد حمر حوا مع آخر حيوط الظلام، يتحركون حلقة محاصرة وإليه

مهربون وحياد استقل الصهيل بعيداً في التلال، وكان جيسي قد ترك أرمعين فرساً

عقله

جمع صوء الشفق الأول القائد يسسم لرؤية الصاريس أمامه كان الخاربون

يتحركون بشكل داكسة عدي الأرض، محاذين من كل الجهات بللحدرات

والصخور كان الزحان من أمثال كركشو يردون فصيلاً عن حجارة صخرة
تجهد من الحوم وتجر ودياناً كان ذلك يبدو أحد تلك الأماكن لاحظ جيسي
قصة بارزة حيث يستطيع توجيه المجموعات الهاجمة مستفيداً من الأشجار كغطاء
للتحرك نحوها، مودعاً دائماً عن أنظار أولئك الموجودين على أرض الوادي ثم
يكسب سوي من أحد، وبما أن بيت فقط لفرفة المعول أن عقوده يدموها إلى
يسو مطر صفوة السجدة التي يصرح أفرادها في أثناء هجوعهم بسرعة على
سروح التلال.

كان سحر جيسي حدثاً، وشعر بالاعادة لعدم رؤية أي إشارة إلى مدى
أولئك الذين يرافقهم. كان واضحاً أنهم يدرسون، واستطاع رؤية صف من
الأقراص البيضاء التي لا يمكن أن يكون سوى أهداف من الفس للتدريب على
التمويه كان صف إثر آخر يدفع أفرادهم على حياضهم بسرعة ويضربون سهامهم
فليس أن يندبروا، عاكس لتفهم لمحاولة أخرى صحت جيسي بصوت حافت
عندما سمع صوت أبواق المعول من بعيد.

مع صافين وحاملي رمايات، ربط جيسي خام حوائده إلى شجرة صنوبر،
وجلس من أن يتحرك بعده نحو القمة لقطع المسافة القليلة الأخيرة، وحلف على
نفسه، وتقدم إلى الأمام حتى استطاع رؤية كل الوادي الأخضر كانت المسافة
بعيدة جداً لتغير العقائد، لكن جيسي أوماً إلى التشكيلات التي كانت تتدرب
ومفوم محذورات. أنها كان الشخص الذي دركهم ضد ألبى بلاء حسناً

على بعد نصف ميل، شاهد جيسي وميضاً آخر، بمعنى بالسرعة نفسها التي
كان قد ظهر لها على صحرة عالية كان يحاربو الميسرة عد وجدوا أنفسهم مكاناً
على سطح من يمكنهم الاستعادة منه وكانوا على أمة الاستعداد منظر أن تفعل
الهمة الشئ، نفسه، وحقق قصة بسرعة عندما رفعت راية رفاق،

أرجعه شيء ما، وثقت تركيزه. أين هم استطعن الآخرين، مر حل الذين
يسعى هم مرمية هذه النوع من هجوم؟ كانت أرضية الوادي مكشوفة لأي حرة
معاديه ولم يفكر جيسي في أن أحداً من قادة حركه سيرك نفسه عرصه لهجوم.
كان لدى رجاله أوامر بمجرد الاستطلاع من أسلحتهم قبل أن يصفو أبواقهم،
لكن ذلك كان مرتباً بالخط.

هم "أبي المستظعون".

كان أخرب الرجال إليه يدرشوك، روح شقيقة حكيم، نيمول. كان جيسي قد اكتشف أنه عيار صائب، بالرغم من أنه ظن أن حكيم كان قد حرق كل القواعد لثقافته

قال يدرشوك، وهو يهر كتفيه استخفافاً "ليس هناك جيش كبير قريب من هذا مكان. ري يكون المستظعون قد ابتعدوا عنهم كثيراً"

على الطرف الآخر من الوادي، شبح جيسي وميضاً كانت المسافة بعيدة جداً لرويه راياب، لكن رجاله كانوا يعملون قطعاً من رجاج بشر، ويستعملونها بعكس أشعة الشمس وجمع جيسي شكوكه جداً ووقف كان على بعد مئة خطوة صيف الدردن ألقا رجل وجناحهم إلى حناهم. كانت الخوفا باب مديرة جيداً وبالكاد أصعب صوت عندما رفع الرجال أسلحتهم عن أعناقها وسمح هم بالقوف

نادى جيسي "أتركوا لأفوس في كدناها تريد يدرشوك الرجال، لا قنهم" صرحت يدرشوك بصوت حافت، فيما كان مع جيسي والأخرى مسموع جيدهم. كانوا سيهاجمون بأربعة صفوف، ثلاثي في المنتصف، حيث سيأتي جيسي قائد العربة. ذكره يالا يحدق بالاعجاب عيني يتعرف إليه الرجل عينيهم رفع جيسي ذراعه لإصدار الأمر، رأى وميضاً آخر إلى يساره، كما لو أن المصرة تشير إليه هتفاً.

قال بصوت عالٍ: "ماذا يفعلون؟"

قال أن يجب يدرشوك، خرج رجال من كل مكان في الأرض صرخ محزون جيسي ربكاً عندما لمس عاززون من حجر صيد، مسمكون بأفوس مشدودة كانوا قد انظر و صبة ليس نصمت كامس، وخطوا أنفسهم طبعه صيحة من الهاد وإبر الصور الياسة في خطوات فقط، كان عدد كبير منهم يصوبون سهام حادة على جيسي فيما كان يدير مظيته مدحرجاً

رأى حوشي يخرج من بين الأشجار، وأرجع رأسه إلى الخلف ليصيح ثم يرد من هناك حتى وصل إلى ركاب جيسي واصفا يده على سيف قبضة الدب فإن "قصيا على رجالك أيها القائد لا أحد ظاهم وأنت لي" عندما فقط باسم حوشي، وكثير أولئك المحيطون جيسي.

فكان جيسي "كعب أعرف أنه ينبغي لي إرسال طوبى من المستطعمين" في إشارة قبول منه، ستمه سبعة "أخي جوشي، وأعاد إليه السيف، ووجهه مشرق من السحاح الذي حققه فيما كان جيسي يراقب ما يحدث، أطلق جوشي نعمة طويلة من سوق مستطعم يردد صدىها عبر الوادي بعيداً في الأسفل، أوقف المحاربون تدريبهم، ووصلت هياكلهم حتى إلى المرتعاب.

فقال جوشي "أعلاً بك في معسكري أنها القائد هل سترافعي إلى أسفل الوادي؟".

أخى جيسي رأسه لما هو محبوس انظر حتى أعاد رجال جوشي أسلحتهم إلى قراهم وأحضرهم إلى القمة.

سأل جيسي جوشي. "كيف عرفت أنني سأمر مع رجال من هنا؟".
 "هنا من هناك كعبه" "إنه المكان الذي كنت سأختاره"
 رد جيسي مستعزاً "وقد عرفتك تسويدي".

انقسم جوشي، مفصلاً عدم ذكر الرجال الذين كان قد وضعهم في أربعة أماكن أخرى على التل كانت ساعات الانبهار الضات نغمة وباردة، نكس رؤية نعيم وجه جيسي عندما غصوا من هائلهم كانت تسحق ذلك الشعب.

فاد القادمان مرصهما معاً على السطح إلى الوادي واستند كل منهما الراحة من وجود الآخر.

قال جوشي "كنت أفكر في اسم لغربي".
 نظر جيسي إليه، ورفع حاجبه مستعزاً،
 "لدى تسويدي الشاب نغمة وعا وقع قصص من محاربي جوشي أو عرفة جيسي، ألا تعتقد ذلك؟".

كان جيسي قد رأى هذا الشاب العربي يبت في مكانه عندما وثب نمر عليه كان اخذ انصهضت تحت سرج جوشي، وشعر جيسي بعدم ارتياح من هرو الذب انتص الذي يظن عليه بدا أن جوشي لم يكن قد لاحظ.

قال جيسي تغبر "هل تفكر في العود، أو شيء من هذا القبيل؟"
 فأن جوشي "لا، لا، ليس بالضرورة أن يكون اسم حيوان". ثم ألقى نظرة على هرو الذب

شعر جيسي بوحشة ثور دانا، وصحكت بصوت خافت مجدداً. كان يحب من
الذين هماء، بعض النظر عما كان يقال عنه في النجم سواء أكان ابن جنكيز حقاً
أم لا. لم يكن ذلك مهماً جيسي. لم يشعر بشيء من العطرسة والسبح المدي
كان قد راها في تشعالي، وقد أسعده ذلك.

كانا قد قادا فرسهما إلى حيث ينتظر رجال جوشي الذين شكّلوا مطبخاً
مربع الشكل أمام جيسي رأسه لتضبط، مكرماً إياهم أمام رجالهم

قال جيسي "مذون حظوظي بما يكفي هذا عن ربح اعيد؟"
رد جوشي وهو يثير الصوت "ربح اعيد. أحب اعيد، لكن ليس لدي
الكثير من الربح لأحمل ذلك الفرب من يكون مطبخاً أو أعيد بتريهم من جديد
يحملوا ذلك الاسم".

رد جيسي، وقد انحنى في القبة: "إياك الجواد الجديدي لذيهم جميعاً
مطبات، على الأقل".

شد جوشي لحام مطبخ "أحب ذلكا لدى تسويدي الفئاب الصبة لذي لا
المسود اعيددي. نعم، هذا منو ثامناً" اسم فيما كان يتكلم وحقاً انصر كلا
الرجلين بالصحة، مما أصاب الصائد حولهما بالحيرة

سأل جيسي "كيف عرفت أما مادمون؟"
رد جوشي بطريقة غامضة بينهما بمصران صحكاً مجدداً "شجعت رائحة فرو
الذب".

كان رجال جوشي قد استطاعوا الكثير من الحيوانات ولذيهم ما يكفي من
اللحم لكن محاربي جيسي بمبادرة من العائدين الذين جئوا معاً مثل صديقي
قديري، احتفظت الفرحان بسهولة وكان المزاج جيداً بقي استطاعوا فقد على
الذئاب، وأرسل جوشي هذه المرة رجلاً بعيداً مسافة أميال كما كان يفعل كل يوم
تدريب. لم يكن أحد يستطيع معاجاته في واديه

سمح جيسي لرجاله بالتدرب مع جوشي. وأمضى معظم النهار يهاش
التكيكات والتضاريس التي عظموها قبل عرض جوشي نوم في المعسكر المؤقت،
وم يصررون بعدد سوى في فجر اليوم التالي كانت تلك سراحة ممتعة من

التر حال العاصي وحضض الطعام الثقيل كان جيسي قد مكى جيداً، وفدّم جوشي
عصر كمية شراب أسود إلى الضباط. لم يكن جوشي قد أشار ولا مرة واحدة إلى
الطريقة التي فاجأ به القائد. الأخير على المرافعات، وكان جيسي يعرف أنه يدعى
له

كان الرجال سيكتلمون عن ذلك طيبة شهود

قال جيسي مع شروق الشمس "سأتركك مع جوديث، سيديتي أيها القائد.
رأى ساجد اسمًا يعرفني في الوقت المناسب"

وعند جوشي "سأنتظر في الأمر" لحنظة، فقد مر به الطبيب "لدي بضعة
أعداء، يا جيسي. هل يمكنك أن أعيدك أحدهم؟"

لم يرد جيسي في البداية. كان ابن أخاه يمشي على درب صعب، وضعر
بالمشعرورة تسري في جسده من فكرة التعرف بين جيكير وهذا الشاب الطويل
وما كان ذلك بسبب ما يدعى له به، أو بسببه لأنه يحب جوشي حقاً، لكنه كان
متدفعاً ببعده بإشارة سريعة، سحب سكيناً وخرج راحة يده، وعندها

حذق جوشي، ثم أومأ برأسه. فعل منه، لم تصادما باليد اليمنى. لم يكن
ذلك بالأمر عظيم، وأصق الضمت على الرجال جوهما فيما كانوا يتعرون إلى ما
يجري

من بعيد، ظهر مستعدان يقربان، و يكسر حاجز الضمت عندما استدر
كلًا تر حليل. وبسبب سرعة تقدم المستعجلين الكبيرة، عرفا فوراً أنهم يمدلان أباه
عما، ووضع جيسي حصيلته بالمعادرة حاسماً حتى يسمع ما سيقل
كانا رجلي جوشي، ولم يسمع جيسي سوى أن يفت، ويرفع السمع فيما
كانا يتكلمان.

أبعدوا في مرمى البصر أيها القائد. ثلاثون ميلاً جنوباً ويعترب من الغرب؟
فقال جيسي، من دون أن يستطرح لمالك نفسه "كم عددكم؟" رأى
المستطرح جوشي يومئ برأسه وأجاب

"لا يمكنك أن تتذكر الفتوة من الرجال والحياد أيها القائد أكثر من كل
مخاربي الحان، وربما نصف عددكم يعتبرون مع حيوانات صحبة لم أرها من
قبل، يدور ع ذهبة".

قال خوشي راجياً "سرّی الشاه بی لیدان سیدین جوردی الخدیوی
 لرویتهم. هل سیأتی مرور الحب معاً؟".
 رد حبیبی "لا أحب مرور الحب علی الإصلاّ"
 رد خوشی، وهو یستمرّ الترحیل لیأتوه بحوذه و عروسه "ایه اسم رائع، لکنا
 سنأخذ ذلك بی أثناء سیرنا".

www.mlazna.com
 ^RAYAHEEN^

الفصل العاشر



ماتوا من أهم لم يصبوا، وفقاً لطولاً ما جدير بحراب الملائ التي كان جوشي
 يصرها حتى المعرفة، إلا أن الأمر استغرق يوماً ما كمنه تقريباً لتصل العروا إلى
 المكان الذي رأى فيه المستطعمان جيش الشام في أرضي جديدة، كان ممكناً أحياناً
 أن يصر جيشان وأياً من دون أن يعرف أحدهما بوجود الآخر بالرغم من ذلك،
 إذ كانت تدبرهم المستطعمين دقيقة، م يكن من الممكن إحصاء مثل ذلك الحشد
 الكبير في وقت مبكر من بعد ظهور ذلك اليوم، كان طائفتين عربيتين هما
 الكفاية لرؤية أثر من عيار محارب إلى أحدهم عائل في الفوه مثل نيل رالف، اجتمع
 جيسي وجوشي معاً لمناقشة خطة يوم لقاء مع جيش الشام بوجود راجان كمر
 مناء، كان اتخاذ قرار حول من ينبغي له أن يأت إلى الآخر أمر دقيقاً، كان جوشي
 ليس أعاد، فيما جيسي أكثر حذراً سبعة أعوام مع جرحين حزنين لا يزالان
 ظاهرين على راحتي يديهما، لم يكثر أي منهما بذلك الأمر الب في منطقة
 وسط مناقشة خططهما ومراقبة العدو.

كان جيسي قد حدد مراحه الطبيب الذي كان ينبغي به في الصباح، أولاً إلى
 جوشي فيما كانا يهودان فرسيهما للسفر حياً حياً إلى حب، أمام عشرين ألف
 محارب، كسر جل كان حب من الحاد، لكنه لم يكن يعرفه كفائد، شعر جيسي
 بالأسر عاح قبلاً لأن عليه السماح بوجود فرد آخر في أيديهم

انطلقا مسرفاً نحو عو عمر عاب نحو المكان الذي يتواجد فيه العار
 أناسهما، كان الهواء أكثر سطوعاً عندما انكشفت الأرض، ووجهه كلالا الرحيب
 مصيبيهما نحو همة تطل على سهول تحدهما كان جوشي على الأقل قد استطاعها
 من قبل كان العار يتواجد مثل سحب عاصفة من بعيد ولم يسعه سوى أن

يستلح رفيقه بصعوبة فيما كان يشغل فترة معاديه كبيرة مما يكفي لإحداث مثل ذلك الأثر.

أخيراً، نوقف القارئ، ورفع كلا الأرجحين ذراعاً لإيقاظ عارفين حفيهما تصاعد العبار الذي أنزله جباههم مثل أعمدة في السيم الداهن كان العلو يعرف أنه فزع، لكن، كان من المستحيل تحريك مثل تلك القوى الصاعدة في وضع النهار من دون أن يرها أحد.

جعل حوشي وجيسي مصيبيهما نظيتان الصعب هيم كان برافض معشد الذي يحمل زيات يتجه غرباً، على بعد من فقط كان جيشاً يتوقى عدد، على عرق الحد، سواء حدود الماشية أو الفرسك الذين يعودون جبهده على الفحاحين كان قاع الوادي مبسطاً على مسافة أميال، لكنه بالرغم من ذلك بدأ صغيراً لمعابة على استعاب مثل ذلك الخشد الهائل.

استطاع حوشي رؤية رماح مثل أشجار غامه مسوبر حتى على مثل تلك المسافة، في صواء الشمس الساطع، لمعت الدروع المدهنية في الصفوف. نظر إلى جيسي لوى رد فعه ووجد أن الخشد يمين إلى الأمام في سرجه، وهدق بدخول سأل جيسي، وعياه نصف مغمضين. "هل ترى الأفراس؟"

م يكس حوشي يراها، لكنه أولاً برأيه مسب أن يكون نسوبودي موجوداً تنعيم هذه القوة التي سبو جهودها في معركة

تكلسم جيسي كما لو أنه يقدم تقريره "لديهم أفراس كبيرة، مثل أقوس ودروع جيدة أيضاً، أكثر من دروعنا الكثير من الخصال لم أر أبداً مثل ذلك العدد في مكان واحد، وم أر أبداً تحتطها حوص حارب. سيكون أسرع من حبدنا على أرض فاسية يعني سأ أن مأكذ من عدم استخدامهم لتلك الأفضلية".

كان هناك شيء بشأن جيسي جعل حوشي يشعر بالراحة دائماً قال لا تفس تلك الحيوانات الضخمة، التي ها ترون أو قباب أو مهما يكن ستكون أيضاً جديدة على رجالنا

رد جيسي "فسيه. تكلسم جيم عن رؤيته لأحدها في بلاد كوربو بها حيوانات ضخمة" أشار إلى اصحاب السوداوس جيش الشاه، وحرك يديه في الهواء

"إنهم يصنعون فرسانهم على مخاض، لتجديده الصب هناك سعد قدنهم" من القصة، استمدح رؤية شعوب جيش الشاه كنه مجدداً لأمه كانت مجموعة أصغر من الفرسان تعود جديداً في الوسط، مصروف في غاية التنظيم حتى جيسي أسسه حينما كان يتكبر "هل ترى الصناديق على ظهور ثمت «مينة»؟ هلقة بحالة؟ أنتقد أن هؤلاء صباط" سوف قبلاً وصغر لسمه "إنهم فرسان وجعور هل ترى كيف يماطلون على التشكيل".

نظر جوشي إلى جانيه فيما كان يرد "إنهم جعور، أليس كذلك؟" صحك جيسي بصوت خافت "لا تخف يا جوشي أنا هنا الآن" تألف جوشي، بالرغم من أنه في الواقع كان حافاً يمكن مثل ذلك العدد الكبير من سلاح جيش والده ولم يستطع رؤية أي نقطة ضعف في الخطوط الدفاعية كان كلا الفريقين يقين من اكتشاف سرهم حتماً يظهران على الصحن كان اختياره مستأجرون دهاماً وديماً على حول عسروط الشاه، وراقب دائماً يعول ما يجري بينهما، وعرف كل ما يمكنهما على ذلك الجيش كانت هناك أشياء كثيرة لم يستطيع فهمها بالرغم من أن جيسي كان قد سمع وصفاً دقيقاً، إلا أن حقيقة رؤية ثمت الميومات الصحنه مقارنة باختياره كانت هيبة بدت الرؤوس الصحنه محمية بالأسياخ إضافة إلى العذب الذي يلمع تحت أشعة الشمس إذ كان من يمكن الاستفادة منها في هجوم، فإنه لم يكن يعرف حقيقته بهاها

عندما سدار جيسي ساعته أحد العاصم مع جوشي، انفصلت مجموعة كبيرة من الفرسان عن مرش الرئيس، وشكلوا صفاً أثار عذار، حرك مثل دوامة موقف الأعزود بعد سماع صوت ألقاق، وبالرغم من ذلك رأوا تضباط وجن الشاه نظر جيسي وجوشي إلى بعضهما البعض غريب

قال جيسي "سيهجومون يعني ثمت أن نستجيب يا جوشي، ومن هنا إلى والدك كن ما رأياه هنا سيكون مبيداً في الأبناء القادمة"

هر جوشي رأسه لن ينظر إليه والده يعين الرضا إذ عاذر ببساطة يمكن المستطع واحد مثل غصومات و... بأنوا إلى أراضي الشاه لمرجع أدم جويوه شمر جوشي ببعض الأسياخ لأن جيسي كان معه كان قد قطع شوط طويلاً يفوق محاربه ولم يكن ياسبه أن يصعب لصابط أعلى رتبة

قال جوشي، "سيطر على إحدى النعم على الآخر" تذكر العرسات الروس
 الذين كانوا قد كانوا لخصود إليها وكان يعرف قيمة مثل تلك الأفضلية من
 بعيد، تطبق التشكيلات الكبيرة بسرعة كبيرة، وشعر جوشي بخوف مفاجئ
 كان يعرف أنه لا يستطيع هذه المعرفة مباشرة هو عرسات العدو كانت هناك
 وسائل أسهل لإرهاق أرواحه فكر في صربة سريعة سريعة مستخدمين يشتون على صوت
 السهم كان رجاله جافين وهذا لما يعرفه العدو فقط عن الجمهورية، لكنه لم يكن
 يعرف إن كان جود مثل في صفوفه سيختفون عنه ويتم القضاء عليهم
 بدأ جوشي هو فكرت بالأفكار التي تدور في ذهن جوشي عندما يكون
 "سيكون عليهم أن يصعدوا مباشرة إليها، وشاهدتهم برعب ما يجري من
 يصرفهم عدد الرجال لديها ضعف هذه القوة يعني في أن أفضل أنهم مدحشون مشا
 بالاستقاء في هذا المكان بعيد جداً عن أضرار أو أضرار من تلكت الاعراف من
 الجانب؟"

نظر جوشي بعيداً قبل أن يرمي برأسه اسم جوشي كما لو أنه يكتب
 عن سرادل مضارعة أو رهاق
 "عدد سيكون ذلك هي الخطأ سأفكر حتى يرفعوا أنفسهم بالصعود إليها
 ثم ألق مثل حين على رؤوسهم سألني من احبب وتدفع هو الوسط، ستكون
 رماحك مفيدة هناك، على ما أعتقد"

نظر جوشي إلى الأسفل على السطح شديد الانحدار
 قال، "من الموصف أنه ليس لديها حيلولة لرميها عليهم"
 أو ما جوشي مدعك "كنت فكرة رائعة" سأفكر رديني الكنية معدل لنور
 من الرمت التي يمكن رميهم هذا، لكنني سأرى ما يمكن العثور عليه"
 لمحفلة، شعر كلاً من الرجلين بوزن الآخر، وبدلاً من ذلك لم يكن فيها دفعة
 كعادتهما

قال جوشي، "كن صحيح القضاء على الكثير منهم بدأ كانوا جيبين مثل
 أسلحتهم ودروعهم سأفكر في الخسائر، لكنني سأسحب بعد ذلك، وأجدهم
 بالحقوق سي بعيد عن القوة الرئيسية"
 سأل جوشي "هل أصبح صوت تموم دي؟"

لم يسمع جوشي. "إيه حوالى أيها القائد. سأجعلهم يصاترون بأرهاب شديد،
بعيداً عن تعريفهم".

أحس جيسي رأسه لاس الخفاف لم يذكر أن حوالى نصف عرفة جوشي من
يوم نشي وبالرغم من أنهم يحطون جيداً معربة، إلا أنهم لا يتحركون بقوه احتمال
الرجال الفولودين للشرح
بأدى فيما كان يدور مطبقة: "خطأ جيداً أيها القائد".

م يورد جوشي. وكان يصور انك الأولمير لرحاله اجتماع عشرة آلاف من
أوسعت الفولودين عطف القمه بسرعة، وانطلقوا شرقاً بالاتجاه حيث استمع
شديد الاحبار. لم يكن شئ محوم على صحور من الضمضان سهلاً، ولم يكن
جيسي يعرف حقاً أي منهما تكمن بالمهمة الأصعب.

اسباب عيفة الشبان الفولودين عندما استمع لصعود النش، وكان حواره متعباً من
الحرارة والعبء كان قد مرر عرج في مثل حال، ويعرف القمه التي كان سيواجهها
كشأن الشاه قد أصدر الأمر. وسهم رحاله في صفوفهم من فوق تردد، لكنه شعر
سألم في معدته بعد الصدمة الأولى الشاحنة عن رؤيه مستعظمي النش على بعد
مئات الأميال من المكان الذي ينبغي لهم أن يواجهوا فيه، كان الشاه أحمد قد
سأله عصف يعرف حقيقة أنه ربما يستمر أياماً أو أسابيع ثم يكن ذلك وقتاً مناسباً
كي يقترح أن عليهم الانتظار حتى يصلوا إلى مصادرهم أفضل.

حين حبيبة مطبقة على الاندفاع في الأرض الوعرة، ونظر إلى الأعلى نحو
القمة التي كانت تبدو بعيدة جداً فوق رأسه. ربما لم يكن هناك أكثر من مئتي
مستعلاج على القمه بحلول الوقت الذي سيصل به، ربما يكونون قد ابتعدوا
كثيراً، وعندها على الأقل سيكون الشاه راحياً. لم يكن أحد يعرف كيف استطاع
هؤلاء النش الصغار إخضاع إمواتهم نشي، وكان الشاه حاجة إلى مصارعت
سرعة لتأكيد وعامته.

طرد حبيبة تلك الأفكار العفوية من رأسه فيما كان يلهو حواره لتسليق
النش، وخشم بالمرق يوحى عيبه. كان الصعب متعباً حين ذلك الوقت، لكن
تسليق النش كان مهمه صعبه كان ينش بالمرحاض حوله، والعديد منهم من قبيلة

لم يكن الشاه قد أقر جهداً لمحصولهم للحرب، وبالرغم من أن الفروع
والفروع الجديدة كانت تفيده، إلا أن حليته شعر بالثقل التي لمحبهم بها. كانوا
رجلاً لا عشرين بداية. أول من يدفع إلى أي معركة، محصور الأسور والأعداء
شعر بفرويه يعطلق على فحده، لكن لم يكن باستطاعتهم استعمال السهم وهم
يتسببون مثل ذلك اسحدر مرة أخرى، حتى الشاه يرايه، وحرّ رأسه لإبعاد
تفكير الأفكار الضعيفة عنه بما النصر أو الشهادة كان كل شيء موطناً يراوده
الله (عزّ وجل).

في البحر، الأشدّ انحصاراً من السفح، عرف حبيبة أنهم مدرجون بتصنيفهم
استخدمت جهاد إلى الأمام، لكن الأرض لم تكن قاسية كما يذكر والتقدم كان
بطيئاً بشكل مؤلم. شعر حبيبة بأنه مكتشف واستمد العزيمة من الله (عزّ وجل)
فيما كان يشهر سيفه المصنوف لتأثير الذي كان قد رافقه حبة أعوام بيده
اليسرى، رفع ترسه، وفاد جوده بدمية فقط في الركاب مثل العديد من رجاله.
كان يستحق سرّاً بالمقطعة المعدنية التي تحمل ترحه بسرعة صعباً بالرغم من
دسئ، كان قد أثبت عائلته على مثل ذلك السفح، عندما احتاج إلى كفا يديه
كسي يعمل أسنحه أظهرت بفرقة سريعة على حداته أن حصره لا يزال هناك في
القرب الجدي، وانحنى إلى الأمام في التمسك الدافع الذي يستم من فوق القبة

في وقت السمو، لم يكن في انحصار مكان لفساد حتى مثله، لكن بالرغم من
ذلك كانت هناك حاجة إليهم، وبتقني دسماً، عندما شعر من مدد عصيفة وحصول
عصره، بلحظ كان حبيبة قد جا من الحمى بالقليل بالضميمة إلى الجيش وانحاله
أصبح جديداً كان ذلك الفصل شيء ففنه أحياناً كان يحصل على أجرة وأخرى
بصحيح طريده، بناء على كيف ومنى يقوم بالفعل كان قياده رجحه إلى عرب
المسافر هي ما يجب ففنه كان الشاه يراقب ما يجري وإذا لمضوا سيوفهم بالدماء،
متكون هناك جوائز للفائدة.

جاء حبيبة عزّ رجاله "ساعت على الصف مستقيماً يا عبي، وإلا سأجندك
بالسوطاً" رأى أن العار لا يزال يتصاعد من القبة وعرف أن العدو لم يكن قد
هرب م يكن يرى بوضوح في سحب العار التي تثارها رجاله، لكن لم يكن هناك
سوى هدف واحد فقط وكان جواده لا يزال جوباً

فوقه، رأى خبيثة مصحور تكبر جحماً كما لو أن أحداً يدفعها نحو القمة
أحسب مصراعها لتدبر، لكن لم يكن في وسعها فعل شيء، راقب بحرف تدحرج
المصحور جوفه، والنداءات عبر الرجال وإيجاد لثنت جمعهم صياح خبيثة عندما
تقربت إحدى منى بما يكفي وجعته يشع الهواء مروره بعد أن تجاوزته، بد أن
تفسر مثل شيء حي، وصرت أترحل خلفه بقوة كبيرة لم ير سوى مساحات مصحور
صغيرة مثل صفوف رجاله، لكن كل واحدة منها عصت على العديد منهم
ونكرت على الأرض قطعاً من السروع وأسلأ من الرجال كانوا يدفعون
بصفوف متعاقبة ولم تكن هناك مساحة لتعادي المصحور

عندما توقف صفوف المصحور، ارتفع جناب حارب من أولئك الذين كانوا لا
يرأون يكاحون على السطح لم يكن القصة بعد أكثر من أربعين خطوة، دفع
خليفة بنفسه بردي مصيده، معطناً بذلك للالتقاء من أولئك الذين فتور رجاله،
رأى صفراً داكناً من الرماء فوقه، ورفع رماه بشكك ففري حادياً رأسه تحت
العرص كان قريباً بما يكفي ليسمع أواخر بقعة عريضة وشدة على أسانه كان الشدة
قد أوسس أربعين ألف رجل إلى ذلك السطح لم يكن هناك قوة في معانم يستطيع
سوى أن تخفف من حجم المصحور قبل أن يصبوا إليها ويبدأ القتل

بإصلاح سهامهم إلى أسفل من، كان الرماء لمحاول يستطيعون بهاتفه إلى
أبعد من المعتاد لم يكن في وسع خبيثة سوى بدء رأسه مصحفاً بينما السهم
تصرب ترصده في ثمة التوحيد التي رجع بها رأسه، لتعاقبه بسرعة بعد أن أصاب
سهم عمالته، وبركها تنكس عن رأسه، بدلاً من امزاج ذلك الجزء، أراا عمالته
مع خبيثة من شعرة الطويل، وألقى بها على التل خبيثة

في البداية، تحت التروس رجاله، لكن عندما وصلوا إلى آخر مئة خطوة، كان
المحو يتسنى سهاماً نص وعاب رجال بالمشترت كان ترس خبيثة من الخشب،
معطى خلفه من النهر المذهب، القوي وأفضل كل معصات الشاة حمداً، بالرغم من
أن عضلات ذراعها أصيب برصاص وإجهاد حتى بالكاد أصبح يستطيع حمله من
دون سابق إصرار، شعر بتواتره بهار وجنصر

كانت المصحور خبيثة أن يفر عنه، لكن قدومه كانت عالقيس بالركاب، وفي
الخطوة رعب، خلفت صفاته التي تحت الجوارز المختصر ارتطمت مطية أخرى بجواره

أنشد مسخوطها وحرر، وحمد الله (عز وجل) على حائه وقف على أرض رملية،
يعني دماً، وقد استشاط غضباً.

كان الرماة قد تقصروا على فرسان الصنف الأول بأكثره، الذين أعانوا تقدم من
جانبهم كان العديد من رجاله يصرحون، يشنون سبهماً اخترقت أقدامهم
وألبسهم قبيحاً لشد الحروق على الأرض من دون حراك صرح خبيث بأوامر
جديدة، وتراجع الرجال في خوف ليقتلوا مطياعهم عبر أسناد نوبى صاغت
المنجوة أكثر، ورجع خبيث سبعة عاليه وأشار به إلى العدو في الأعلى مثل حصوة
وسيقطع رغبته في قتلهم كان سريع الخطى، بالرغم من أن كل خطوة على أرض
خبيث الصاريس كانت توهي فوهة يسبق إلى الأعلى، وسبعة جاهر توجيه الصرير
الأولى. كان الشاه يراهم ما يجري وشعر خبيث يعني الرجل المعزول على ظهره.

اندفع المصون من الصنف، وسرلوا مباشرة على السبع شديد لاحتد
السرعة حبالهم، وكانت قوائمها الأمامية مسند وحده قيد خفية مشية
لإفلاتهم فوقها كالحج حاربر الشاه لأسباب الصدمة الأولى، لكن لدغون خفية،
انفجرت عليهم موجة أخرى من السهام قبل أن تنقضي القويال م يهيم كيف
استدع ليعول شد أقواسهم وصلال سهامهم في أثناء توجيههم نصائحهم على مثل
ذلك السبع، لكن التواضع قصي على رجاله عاب مثاب منهم كانوا واقفين أو
يقعدون مطياعهم، وتبع السهام هذه المرة صف ليعول الأولى يدي السبع إلى الأسفل
عبرهم سمح خبيث صر عظيم تردد حتى بدا أن أسنادها تردد من كل اللان
حزهم

جاء الفرسان ليعول مثل موجة حارقة، يسحقون كل ما يأتي في صرهم
بقوة كبيرة كان خبيث يصف خلف جسدي جوادين ولم يسعه سوى أن يراهم ما
تجري يدور فيما كان خبيث منهاجون يمارون وهم يتجاوزون، وكانت رماحهم
تضرب عبيد في الصعوف التي تسبق إلى وراءه.

كانوا قد تركوه حياً، نكثهم بالرغم من ذلك سرور ناشي، م يستمع
خبيث الصعود إلى مكان أعلى كان الطريق مسدوداً بألاف الفرسان ليعول الذين
يقعدون مطياعهم تركهم فقط ويطلقون سهامهم على كل ما يتحرك بعد سهم
صوب من جانبه، ومرتق الفلج الغولادية لفرعه كما لو أنها مصوغة من ورق

سعد، يهتلق صرخات منقطعة، ورأى عليها قوة أخرى تشر هجوماً على مجموع
الفرحودين في السهل.

هاجم رجال جوشي حاصرة خيالة الشاة البعدين على هجوم حبيسي
أحدثت سهامهم فجوة في الصفوف، وأثعوا دثت باستعمال الرماح والسيوف،
وقصروا على رجال فيما كانوا يحافظون على تماسكهم وقف خليفة بواهم، وشعر
لحوق وعصب كبيرين كات السهام لا تروى تعنى فوق رأسه، لكنه لم يفرح.
رأى القويان منتفذين في الوسط، ودفع أحد الشترت رجاله بعيداً بل الأسفل حتى
وصدوا قديماً بن زهر الولدي عطف تحت الأرض منهم، وجرب جناد من
دور غرسنا بشكل جنوني، وألقت محاريز آخرين على صروحهم

كان هجومهم من القمة قد خاب، ورأى خليفة حوالة على جواده تحت
رجلي مهبط ركض حود، متجاهلاً الأمان في حاصرته فيما كان يخطيه، ورمى بترسه
جدياً مضطراً لئلا يهدم أنه يعلى السهم كان هو ملياً بالعر وصرخات الإحوة
مختصرين، يكنى كان يديه حوالة وسيف ولم يكن ليطلب أكثر من ذلك رى كان
ثلاثون ألف رجل لا يزالون على حد الخيفة، يكتمحون في الأسفل بعد الهجوم
المدروج رأى عبيده أن يعول دفعوا بكامل قوتهم في هجوم وصرح فيما كان
يمطج الساحة سرولاً هو الصفوف كان من الشكى جعلهم يتماشكون، وكان
وإنما أنه قد يتم القضاء عليهم.

عندما وصل إلى رحابه، أصغر أومره إلى أقرب الصباط بدأ بشكلي مربع
الشكل ينظم، مطوقاً بالثروس رمى ليعول أنفسهم على الأهراف وبدنوا يكونون
عندما تقوا سيوف فيقتله شعر خليفة بك معركة كائن عي وعرف أنه يستطيع
قلب المعركة إلى انصر جعل رجاله يتراجعون بشكل منظم إلى الأرض البسيطة،
بالسرعة من تعرضهم كل الساحة إلى هجمات محاريزهم عادهم بعيداً عن
السمج الذي كانوا قد استعدوا منه إلى ذلك الحد، وعندما أصبحت الأرض صلبة
تحت حوافر مطيه، أفر خليفة من هجوم عبيده، وشجع رجاله بتلاوة ية من
القرآن الكريم

أصبح رجاله يترصون مرة أخرى، وانصهروا لعماد العدو في الوقت نفسه،
تحسرك الشاة أعيناً، لرمي جواده آخرين ساهروا بتشكيلات منضمة نحو ليعول

الذين أصبحوا ضمن الذي ألقب بالخطوة وارتفع الصراع فيما كان العرب
يرجعون مدافعين عن أنفسهم بقوة ضد هجمات جايكيم من عدة جهات رأت
جميعه معروف الشاه تحرك لضربهم، وتعددت بذات التحقيق ذلك.

بدأت معروف الحاربيات أنموذج التي لعبت قوة في تعهدت من هن فيما كان
حديقة يسود جوالة غير حظوظ أفضل إلى نصف الأول انخرضت بحارب شام
صربته و ستمتج حديقة قوة و سر راس انرجل فيما كان يحموه تقدم فرنسا
الشاه، وسبقهم منطحة بالدماء ساعد الانهيار في بقائهم معاصرين و كان
عديده فصوراً لهم مرة أخرى، شعر بالعداء القوي في فرنسا بهاخمن و فساد
المرح عديدهم وخرنوب، يتركون الشاه عديدهم

مر حديقة حامي التراج بالقدم إلى الأمام و كان سعيد بظلمهم فيما كانوا
يعصون على تعهد من الرجال الحاربيات يصره من حديده، ومهاجمهم من فوق
صروجهم

جاء: "أفصوا على هؤلاء الكلاب".

كان الحاربيات العرب يعصون نهم على حياض حاربي من دنت تمكان
رفع حديقة يده، وأسره، ودعت معروف بحرية حياضها نظارده فتور الحاربي
كانوا سيحرون عصى حور حاصره جيش الساء، ولحق حديقة له يرى أن حور
الفتور شديد الناس دنت وأن بار رضاء فيما كان تحت جواده تحري بصر عفا
نعمي نظره إلى الحديده حور السبع الذي يعود إلى عده كان يمشو ذكي أنموذج من
حشت موسى، وشعر بقوة حديده سري في حشدته كان هؤلاء الرجال قد حرأوا
على دخول رضاء، وأن يقدوا سوى آثار و حديده

الفصل الثاني عشر



كانت يوميات مدينته أضرار معصية بوجه حكيم كان يمتطي فرسه فوق نيل
 يظن على يديه، يرافقه الدخان الأسود الذي يتصاعد يطفئ من الصواري المشرفة
 كان قد أمضى ثلاثة أيام يستطيع الأرض، لكن حتى بالنسبة إلى أولئك الذين كانوا
 قد استولوا على عشرات مدن بشر، لم يكن هناك نقطة ضعف ظهيرة نهار كانت
 الأسوار مبنية من صفات من الحجر الكلسي الرمادي على قاعدة عريضة، وكل نوع
 منها يرد عنه أصداء صدى الأسوار الداخلية لمدينته، كانت يوسان حديدية تقودها
 إلى مصاطب مستندة من الأصواق والأسوار، والنهج المحروقة، كان عرباب عيون هائلين اليوميين
 عيسى مرمى نهر أولئك الموحدين فوق الأسوار الكثيرة كان أحدكم يعرف أهم
 هدمون صد شهيد، وما هذا بعض الكلاب الشاردة والقنود المظلمة، لم يكن هناك
 أي شيء، له قيمة، كان مستصعب حكيم قد اكتشفوا عدداً من الشر ك الذي
 تنظرهم عند وصولهم كان من في اثنتي عشرة من عمره قد فتح باباً بركة بدمه
 وسقط إلى الخلف مع سهم شهاب في صدره بعد فلي اتين عريس، كان حكيم
 قد كلف سبوح بجمه بإطلاق النار على المدينة وكانت أظفر لا تزال غلق
 بالدخان الأسود وسط الرماد والأعاصير أسفل النيل، استعمل الدخان الصبي بعبارة
 سوبودي حراً فدم الأسوار، ومهتو، لشبان ذرة سالكا إلى دحل مدينته
 لم يكن هناك تقصير مايعوماب معان غذهب، رؤوهم التحار حتى عواقع
 الأسوار دحلي الأسوار كان حكيم قد صاف حوز المدينة كلها مع مدينته،
 ولاحظ حماكة الصبور

كانت عصية الصعب الأكثر وضوحاً هي تلك على الطرف الشمالي من
 المدينة، والذي يرضي على الأسوار كان مستصعب قد اكتشفوا عدداً من محجورة

هناك، مليئة بالرهور وخوة صاعية وصيوان حشيشي قبل يومين، كان حكيمة قد أرسل محاربين مهوواً الفصه، وتركوا الباقي معطى بأشجار الصور اليهسة إذ، وضع أسلحة تدمر لأسوار في المكان الذي يقع فيه الصيوان، يستطيعون قذف حجارة إلى حفر الخاكهم.

نظر حكيمة إلى الأسفل نحو المدينة، مستمعاً بشعور ألفا أصبحت تعرياً في فميه، هو أنه كان حاكم مثل ذلك المكان الصغير، لكن عمل على تجهيد مثل سداً من صبح العدو أي لفصية بالرغم من ذلك، لم يكن يستطيع الصبر بها على بعد ثلاثين ميلاً إلى الشرق. كان شقيقه حاسار يحمي محبته مع عرقين فقط. كان الباقون قد بدعوا إلى شيطان التواضع وأضرار. من أن يصل آخر المستعمرين إليه، كان وثاقاً أنه من الممكن تدمير الأسوار.

في سبعة ذلك اليوم، كان مستطعموه قد أخبروه أن جيشاً جازماً قدوم من الجنوب. كان أكثر من رجلين مقابل كل رجل من محاربه النصارى ألفاً يتقدمون نحو ذلك المكان. وأدرك حكيمة أن محبة ألا تحضر يوم أضرار وحيش إنشاء حوله عسى فيه النجاة، بشر ألفا عشر رجلاً عرائط، وسعدوا ملاحظات على المدينة كانوا بقيادة لسان، البناء من مدينة بشر، كان أكثر من هؤلاء يصرون على تجميع محاصيلات، ونشيت قصور فخارية لريت البذر. كان لسان وألفاً أيضاً قبل أن يصبح جيش الشتاء في مرمى القصر. من المزارع أصحاب عسكرية أندك وكان الله يمد بساحه يديه عندما يسأله أي من عماله عما عمله لتسبيل.

قال حكيمة، "سأجس حاكم أضرار بعض في مدينته إذا لم يكن لديه عشرون ألف رجل يصرون الصغوف بحبته لغوات في اللحظة التي تحرك بها".
أوما شقيقه كشيون مستعزفاً في التفكير عندما أدار حوزته في مكانه رد كشيون "لا يمكنكم سد الوثائق من مخرج بها شقيقي. سيحفظون الرجل يسلون على حبال ويسحبون القوارض بالحكي الغاء بها قبل تأخذ الجيش بعده العدو. إن احتجت إلى تعزيزات، فأرسل مستمعاً وسأني".

كشتر حكيمة كان محاربو حيشي وجوشني قد اعتدوا في الزديان واللال، من دون إضره أو انصار. لم يكن يستطيع ترك العائلات في محبته من دون حماية ولا أن يدع أضرار وشأفا مع ذلك العدد من الرجال دافعها بالرغم من ذلك، بما

كان يستطيعون محققين، فبواجهه مئة وستين ألف رجل يسته فقط من فرقته العشرة. ثم يكنى أحد بنى بالقدره القتالية محاربيه أكثر من حكيو عنه، يكنى حواسمه وتعارفه كاتب لعيد بأن هذا جيش فقط من جيوش الشاه. ثم يكنى على حكيو أن يصفه فقط، وإنما أن يخرج من المعركة بلا خسائر كبيره أيضاً، ولا سيهيه الجيش التالي الأمر كله لسره الأولى مدح وجرحهم عرباً، تسأل إلى كان قد اقترف خطأ مع متى تلك القوه الحكيوه الشاهيه نه، ثم يكنى مستمراً أن يكون حاكم لطوار على تلك الدرجه الحكيوه من المعمره.

سأل حكيو فبدأ "هل أرسلت رجلاً للبحث عن جوشي وجي؟".

أحس كشيون رأسه، بالرغم من أن لمعان كان قد خرج السؤال مرتين في ذلك الصباح.

"لست هناك بالرغم من ذلك أي إشاره مهما أرسلت مستغلين يفتعلوا مئة من في كل الاعتدال سأل أحدهم عمر عهدها".

كان حكيو عده كتب أنوقع غياب جوشي عندما أحاج إليه، لكن جيأ إلى كان هناك وقت أحاج به إلى محارسي أرسلان انتم من بالغان فهو الآن صعد مثل ذلك العدد الحكيو، سيكون الأمر مثل رمي حصي في بحر. وفيه! من يعرف كيف يتركك تصود ضد تلك الحيوانات؟".

قال كشيون "ترك المحيم من دون حراسه".

حدث حكيو إليه، لكنه هرّ كلمه استعفاء.

"إد، عشتا، لن يكون هناك كاشفين لأعدائهم إلى الدمار سيهاجمهم الشاه يكنى ما يبقى لديه من قوه الفخامه كبيره، فقد لأساها".

ثم سره حكيو فيما كان يراقب عوارض الصحيفات تنصب في مواقعها لو أن لديه مهله شهر، أو اثنين على الأكثر، لكان شيء صريحه إلى داخل المدينة، يكنى الشاه لن يحمده أبداً ذلك الوقت. فقط حبه محوساً من الخبرات الشاهيه. ثم يكنى انصار ليحاطر يكامل قومه، كما هان في نفسه كان عطر وقوعهم بين مخرقة والمستعان كبيراً جداً.

هرّ حكيو رأسه من دون أن يمس يده شيء يمكن انحاء فعل ما يريد به بغيره أولئك الذين يتعومه إدادهم وحسره، ستكون طريقه حياتهم ومولهم أفضل

من رتبة طاعن في سجون الوطن كان لا يزال يذكر كيف يكون العيش بخوف من رؤية رجال في الأفق.

"عندما كنا عند 'سور' يكيح يا شقيقي، أرسلت لاستسراف جيش مشي بصرف إلى أين يحده الشاه ولن أنظر بصر في مشكلات وأزاد حتى يصل إليه. أراد أن يعرض رجائه ليهجوه على طول الطريق إلى أطرا".

رسم كشيون رأسه عندما رأى السمعان يعود إلى عيني شقيقه أحد حريضة استطاع من بين دراعي أحد الخدم وسطها على الأرض. نكح حكيو وشعبه عبيد. أخذت انهم ليس التي يمكنهما الاستعانة بها

قال كشيون "يوجد ذلك العدد الكبير من الرجال والمخبرين، يعني به أن ينقسم قسوته ما وما، أو يهادلهم عبر هذا الممر الواسع معاً" كانت الأرض إلى الحسوب من أطرا تشكو سهلاً من الشراخ والمخبرين، لكن بعدة الوصول إليه، كان على الشاه أن يعود مسجبه من اللال التي سمع عن هواته يسير في رتب حول سان حكيو. "كم من وقت لديهم قبل أن يصلوا إلى اميرت؟".

رد كشيون "سومان، وربما أكثر، إذا كانوا بطيئين بعد ذلك، سيكونون على أرض دراعية مكشوفة لا شيء لديها سوف نفهم"

"لا يمكنك حراسة ثلاثة ثمرات يا كشيون من مريد معن؟"

ثم يتردد كشيون. "تسويدي وحيد".

نظر خان إلى شعبه الأصغر، ولاحظ حيوية الخماسية

"أرميري هي إنخافهم بالخراج يا كشيون، وليس القتال حتى الموت صعب واستحب، ثم اصبرهم بعدد، لكن لا ندعهم يوقعون بك في مع"

أحس كشيون رأسه، وكان لا يزال يتحدث إلى حريضة، لكن حكيو رتب على دراعه.

قال بطف: "كرر الأمر يا شقيقي".

ابتسم كشيون وعمل ذلك

قال "هل أنت قس لأنني لن أثرك ما يكيح بك؟"

لم يرد حكيو، وأكح كشيون بظرفه بعيداً بتورد عدداً. هض الشاه، ووقف كشيون معه عدداً، على شعبه، ورد حكيو النجدة بكافة من رأسه مرور الأعوم،

كان قد قسم أن الإحرام يأتي على حساب الهدف الشخصي، حتى وإن اشتد
 كموا بظنهم، إنه للحصول على شجرة من كل مشكلات الحرب، وبالرغم من أن
 ذلك كان يفسد شخصه بعدة عهده، إلا أن ذلك كان جريماً منه وليس قبيحاً
 فساد حكيماً. ثم يطلب نسويدي وحليم، بدأ أعزت النساء وهما كاهن،
 ربما سيؤدرك حوشي وحبيبي سيكون أيضاً تحت قبذات ذلك نصف جيش
 يا شفيقي، سأكون بانتظارك هنا.
 كان وكشود قد قطعاً شوطاً جديلاً عند كان عازين شايين في ما مضى،
 كم هكسر حكيماً كان العادة سيغفون لمواجعة جيش النساء، وم يكن حكيماً
 يعرف أن كانوا سيغفون أم سيغفون.

مرجت تشاكاهي من حيثها لتكشف طبيعة الصرخات المتأججة وقعت
 تحت أشعة الشمس حارة فيما كان خدمها من نسي يوفرون لها حلاً، وعصب
 شعها عندما رأيت عازين عرجون من عبيدهم يحملون القذات والأسلحة
 كانت تشاكاهي قد عاشت بين تحول مدة كاهية يعرف أن ذلك لم تكن
 مجرد مجموعة اصطلاح كان كل المر جان عد حاسار وبانيه، ساموك، موجودين
 عند يديه بين الحرب، وعصت شعها: بإصاً سيكون حوساً مع حاسار بالطبع،
 لكن بعد شو كان يعرف بالأكيد ما يجري. بأمر مقصّب، جعلت خدمها
 يتحركون معها، وأحدثت مالبحت عن باو شو فيما تعالت القصور، في كل أرجاء
 المحسيم استطاعت سماع ساء بصر عن عصب، وعازرب واحدة كانت تسحب
 على كعب شاب تقف جيون تشاكاهي عوبة، وقد ترددت شكوكها.

تجاوزت عبيدة بورب وهول من أن تعج باو شو ترددت تشاكاهي في
 خراج، نكسها أعذب قرارها عندما خرجت بورب، فقد عصب رأت دوجنا
 حكيماً بعضهما في السوفت معه ونسرت كل منهما في مكانها، لا يستطيع
 الشخص من الترت الذي شعر به.

نكتسب تشاكاهي أولاً، مانعه بدت غروحة الأولى اشرف "هل لبيت
 نساء؟" كان الأمر بسيطاً، لكن كهي بورب اسرعه والرمات لاحظت
 تشاكاهي كم كانت قصة عدهم نكتسب

قالت بورت "حكيك يطلب العرقين لدى حاسار وساموكت أوامر منعقدة
عند الشهرة"

أولست إحدى خادما تشاكاهي صرخة رعب، ومدت تشاكاهي يدها
مباشرة، وصعبت وجه الصفا استدارت بوجه بورت بحدة، والتي كانت تحاذي
أندك عن تحيم إلى الرجال الذين يسطرون في صفوف
سألت تشاكاهي، "ماذا إن تعرضا هجوم؟"

صرخت بورت، ومرت رأسها قالت "كم مرة كنت عن ذلك مد هجوم
الأمر؟" رأب حيوفا كبراً في عيني أموة كرى كرى، وجمعت حدة فحتها
كانت امرأة حة حكيك من والدها المهروم كانت قد شهدت تعرضي قبل ذلك،
وتعرف الرعب الذي يأتي معها.

قالت بورت "هل تعتدين أن سيكون من دون حديده يا أختاه؟"
كاس تشاكاهي قد عرفت بعداً بهذا، لكن عبارة الصداقة جمعت بعرض
يعود بسرعة.

سألت "كنا كدنت؟ ما الذي يمكن لنساء و لأصهار نعه صد هجوم، إن
جاءوا؟"

بهذه بورت.

"لم نعرضي بين القديس يا تشاكاهي إذا تعرضا هجوم، سمعت النساء
حاسار وبناتهن سيخفي محرمون معنوي حياهم بأقصى ما يستطيعون
وبها هجوم سيستعين القبة نورسهم، ندى جياك وأصبحه نكبي لإبداء كل من
يريد الإساءة إليها."

حينئذ تشاكاهي صعبت، وفهما بعض عوة كيف يمكن لأرواحها أن
يسر كلها من دون حديده؟ كاس تعرف ماذا، لكن بورت بدت الطريقة كان
سرعب سيهدم محميم قبل حتى أن يروا هجوم. كانت معادلات مستشبه
بمن حمايته أفردها وحقيقة أن التحيم نعه يحذب الخطر إليه وحدها حماية
أبدانهم، كانت العديد من الأرواحات والأمنيات سيكفون في المعاداة لئلا ليعثور
على ملاذ آمن في النلال بالنسبة إلى أم أصهار بالهجوم، كانت الفكرة مغربة، لكن
تشاكاهي فأومض مثل بورت، كانت روجه اخلا كاس الأمرات يسطرون

إليها كفسوة هي من بين كل النساء الموحودات، فهم لم تكونوا تستطيعان
الهرب.

بدأ أمر يورث تنتظر رجاءه، وتكررت مشاكلها ملياً قبل أن ترد. كان الأصحاب
مستعجرون بأخوف عندما يردد آخر تعديريين يعاقرون كلمة "رجاءه إلى الشعور
بشع بالفس، بالرغم من أنها ستكون مريضة

فأب شاكاهي "لقد تأخر الوقت كي أتعلم شعاع الفوس يا أختاه"
تسبب يورث "مع هاتر الكففي مريضي شعبي؟ لقد هب الوقت
لكي اعثري على سكون حيلة".

تومأب شاكاهي، بالرغم من أن السمت بدأ وصحاً عبيها
"لم أقتل رجلاً من قبل يا يورث"

"أنا لست سبج بث التعريه السمي السكون لصع تعديري من قش.
ووضعهم على مروج حياض عبيها في ضوء خافت، من بين أعضائهم رجلاً قد
ذهبوا".

رغم يورث عبيها، وسألت نرثان نمره في أن يسد كس عبيها مبيعه
عن لأخرى وهي سمر بارعاً، لكن هاتر عبيها حبيبه بيها، لكن لم حد
بجدها صعباً في لأخرى، واستمدت كتابها نرجه من دشت

عندما وحسب الشمس في أعني بقعة حد، سمر خاسار في حطب خو محيم
الذي أمر تعاقره كان يدب بشاح مني عشر من هيا أساء و بأصعاب يهودون
بين حياض حتى عباد فرق عسكرة يد كان محيم حشد صبيها، ويرجد فيه أكثر
عس منه نف شخص وحينه أن حادب لم صعب حوفا، كانت العضاع نرجه،
عاقبه عند جري حوفا كان ككي من عبيها من سس موجودا هياش، من اليشم إلى
السحب في لأسبحه العبيها كان ككي من سسج و كوكسو مجموعة من
محطسوطات والكسب عصر حاسر شمه عبيها فكر في حوفا الشاه يعثرون على
من هذه العبيها من دون حمايه ربي سيمي ألف عبيها أو محرب مفعد، لكن لم
يكن نبيه مني بأن يمكن أولئك الذين كانوا قد هدمو نديهم أو أر جهم من
التصدي هيو عثار إذ حوفا، مسحوق عبيها، لكن شعبيها كان قد استدعاه و م

يكنس ويستطيع عصيان أمره كانت يديه ثلاث روجات وأخذ عشر ولداً يافعاً في
مكسب من صناعة الحديد يثث وشعر بالأسى لأنه لم يخصه وقتاً للحديث معهم
فيل أن يسمع رجالة.

انقضى الأمر كانت الشمس في كبد السماء وقد تم استدعاؤه فمر حاملاً إلى
بائنه ساموك كان الركن عالياً بين الأتجار شرقه غيابه غربه والعر هجرة الحميم
فقطعي حديد بستانه يحصى بالهلال فرجل الآخر، ثم رفع دراعه وتر كفا تسرب
دفع رجلاه أعناقهم بأرواف مطبقهم وانظموهم معه، باركون كل ما يجره عنهم

فاد جوشي وجوشي فرسيهما معاً في مقدمة الفريق كان هراج جوشي
طلياً عينا كانوا يشقون عرقهم عبر الوديان عائدتين غرباً. ثم يكن قد عهد سوى
أفمن من الف رجل كان بعضهم قد سقطوا في المعركة مباشر من قسده الله، فبدأ
حسر معظمهم من الإرهاق الشديد في الرجعة الطويلة التي لم يساهل أحد منهم
أبداً كان معهم هؤلاء من جود مشى تحت قيادته، لكن تولت الذين يحوا فدوا
حياتهم ورؤوسهم عالية، وكانوا يعرفون أنهم أكسروا من النجاة بالانضمام. كان
جوشي قد حصر العدد نفسه، لكن هؤلاء كانوا رجالاً عرفهم عينا أعوام عددا
كسروا بقيادة الرسلان. ثم يكن موثق قد صاح سدى، كنهم بالرغم من ذلك لم
يخسروا ثم سمع الدوي الصاعدة، حيث هم أحد اجثت إلى أقصى المدى لتصلب منها
الصقور والطيور اعارجة كان كلا العائتين يعرفان أنه لا يوجد وقت لسكرهم
القدس كان صهر حكيم بارشوك صم العنق، وقد تم العثور عليه مصاباً بفرج
يشيع في وجهه من سيف. ثم يكن جيبي يعرف كيف سيكون رد فعل حكيم
عنى ذلك خبر، وأقصى يومين يرباج إلى جانب خبرة متحهما وصداً

كان جيبي وجوشي يدركان تماماً الحصر الذي يهدد احداً، لكن احباد
كاسب صرقة كانوا مرعوبين عنى ترك الحيوانات تستعيد عروق قبل أن يمتطيها
الرجال محذراً بالرغم من ذلك، كان الوقت لا يزال مبكراً كانت العديد منها لا
سرى تعرج والزعج الصباط. ثم يأمروا بقتل الربيعة منها وتوزيع لحومها وصنع
عشرات عشاريين أصلاً أو أضعافاً عنى سروجهم، فيما استطاع الحروب جيداً
عموماً كانت هناك أنفس قليلاً بالنسبة إلى رجال كانوا ينجون الحياة هي الصلابة

محاكية الوحيدة في الحرب، كانت شبكة المعركة في البحر انحصاراً يستحق سرد تفاصيله حول التورط طيه أنيال مع كل محارب، كانت هناك مطبات أو ثلاث مطبات تسير إلى جانب. كانت العديد منها تخرج وتغرس مضغوطة، لكن كانت هناك إمكانية للاستعادة منها ولم يكن التورط يحتمل أن تتركها خلفهم

قائد ثمانية عشر ألف رجل حياتهم مع الخالدس فيما كانوا يصنعون عن الوادي الرئيس ويسكنون مساراً أكثر تعرجاً. كان سوك طربس جديد عربياً، لأن الشتاء ربما يكون قد ردت قوة نصب هم كميناً في مكان ما أمامهم كان الرجل بحاجة إلى الوقت لينقلوا بين مواجهة العدو مرة أخرى

كانت النساء على الأقل متورطاً بكثرة. كان الكثير من الرجال قد ضربوا حتى أصبحت بطونهم عندما كانوا يقاردين، كانوا قد سوكوا وهم يحفظون حياتهم، وسر كوا، مساءً الذين يركب على العار الذي يفتق مطبقهم في طريق العودة، كانوا قد أحسوا أنفسهم بالتضخم كانت سرعهم تصبح أيضاً مع رجل عشرين منهم في اسوقت نفس سرعه وجنوسهم المرفضاء على الأرض قبل أن يسحقوا أنفسهم بقطع بالية من الصنابل، ويقفروا على حياتهم بعدد. كانت راحتهم كسريفة، مسبحين وهرينين، تكلمهم أصبحوا أصعب عوداً في الأرض التي كانوا قد سكنوا فيها وقتاً طويلاً.

كان جوشي أوب من رأى المستعمرين يعودون من القصة أمامهم فيما يخص جيسى، كان قد وجد رجلاً منهم الحاجة إلى معرفة التضاريس مثل تسويدى، وكانت دائماً محاطين بحصة من الخيانة على بعد أميال منهم صفر جوشي يحظى بانسباء جيسى، لكن القائد الآخر كان قد رأى المستعمرين أيضاً وبالكاد رفع حاجبيه مستعرباً

سادى جوشي "ألم أركبى رجلاً إلى هناك؟" كان ثلاثة رجال قادمين نحوهم، وحتى من بعيد، استطاعوا رواية أن أحسن الثالث يستطيع مثل مستعمرهم، من دون ذرع أو أي شيء آخر سوى سيف قد جفف من سرعه. كان البعض منهم يسير حتى من دون ذلك السلاح، ويحفظون على السرعة وحدها من دون سابق إنذار، دفع القائدان مطبيهما لتقدم عن الصف، متعششين للمعلومات.

م يكن استطاع من فرقتهما، بالرغم من انه كان ينو مرهقاً بعونه العبر
 مشر وجانها أصح جوشي وجبسي النظر عندما ترجل الشاب وانجى لهما،
 بمسك بدهم فرسه بيده رفع جيسي يده وتوقف اثر جل في مكثهم أولاً، تردد
 استطاع بوجود العائدين، عز وشر في مهما يعني له ان يخالطه أولاً كسر عداد
 صو جوشي حاجر الصمت
 قال: "لقد وجدنا تقريرك".

انجى استطاع مجدداً، مريبكاً لأنه يتكلم إلى من احاد
 "كس عني وشك العودة عندما رأيت عيار جيبك أيها القائد لقد أرسلني
 سوبودي انشاء في ميدان مع جيش عرمرع".
 يو ان استطاع كان يتوقع أي إثارة من تلك الأنباء فكان أصعب حبة لمن
 سأل جيسي: "و؟".

بدأ استطاع جني رأسه وتردد مجدداً، وقد بدأ يعتقد هندويه
 "ثم برساني لاستدعائكما عني وحده السرعة أيها القائد سيهاجم مولاي
 جيكير، لكني لا أعرف شيئاً أكثر من ذلك لقد خرجت مد يومين خائفاً جداً
 فان جوشي جيسي، محاولاً استطاع "تلكا ضرب الصفوف الخفية هنا
 عندما إلى ذلك الوادي".

نظر جيسي إلى الخلف هو وحده، وكان يعرف أنهم لا يرون مرهقين
 لهما كان محارب من الصائلي يصبح قيادة فرسه ضيق اليوم والفتار، لكن قدره
 الجياد كانت محدودة كانت قيمة شي محبوم عني صفوف الشاه الخفية تتصعب
 إذ ستر العدو مشيد عوهم ويتر صفوفهم أولاً جيسي يتجه إلى جوشي
 كان جيكير يتوقع مهمة "الإسراع إليه".

قال جيسي "سيكون جيش الشاه قد خرج من المكان الذي تركناه فيه قد
 يكون عينا قطع تلك الأميال ثم حوصر مع كة يعني له أن يتصر فيها".
 أدار جوشي فرسه، مستعداً للانطلاق.
 قال "عندما يعني ما أن أسرع أيها القائد".

أصغى استطاع إلى الحديث بصرى، عز وشر لما إذا كان عليه قول شيء،
 آخر نظر إلى قطعت الجياد بحسد، وكانت أضياد والضياد المعنومة تقف معاً

فقال "إذا كان لديكم جواز معكم بالشاهد، فاسألوا أمانيكم، وأخبروا أمانيكم
أنكم قادرون".

نسب ما، انتم كلا القائلين لسماع كتمانهم.

سأل جيسي "هل ترى أي جواز معكم بالشاهد؟ إذا كنت تراه، يعني
لذلك أن تأخذ واحدًا".

نظر المستطع مجددًا إلى الجوارب المرفقة، ولاحظ الطريقة التي تقع بها
الراحة فوقهم منفرجة. ألقى نظرة على جوارب المشاركين المنحنيين الذين يعرفونهم
الصار. كانت أذرع وأرجل البعض منهم مصددة بقطع فداش يظهر عليها بقع دم
لحمية التوسع من حاشيتهم، كان المشاركون يحتفون به عبر مبالغ، مستعدين لتلقي
الأوامر. كان القائدان قد أنشأ لهم قوسيهما في تلك الراحة القوية عبر التواري
كان أولئك الذين جازوا قد اكسبو نفع لم يعرفوها من قبل. إذا كانوا يستطيعون
دفع ثلاثين ألفاً من جيش الشاه إلى جمعهم، فلماذا لا يفعلون ذلك؟

مجددًا، حتى المستطع ليعاديين مرة أخرى، قبل أن يحطلي مرة م يكن أكثر
من مجرد عين، وصحبت جوشي مصوب عادت لرؤيته عصبية، بعيد متدلي، ظهر
العائد إلى حشد أمانيه كان قد تم احتشادهم ومن جئوا شبه ليعظه، رأى السعادة
من كان والده يشعر بها عبادة رجال في حرب م يكن هناك شيء يشبه ذلك
ضلعين جوشي مساة، ونظر المستطع به

نفس السؤال الذي ما قادرون إذا كانت لديه أوامر جديدة، توسل مستطعين
على طول التواري القوي إلى الشمال متجددا هناك.
لوما المستطع جديده، وأسرع بالاعادة، حذر كما أهمية مهمه

الفصل الثالث عشر



كان الساء علاء الدين محمد يعني عضداً فيما كان العلي عنه بأرجح من
 مضيق في البحر كان امر ما رآه من فرسانه هو من نصيبهم يتنصرون شرقاً قبل أنهم
 بعد كل صلاة فجر، لم يكن يستطيع مقاومة الوجه نحو الشمس لرؤية إن كانوا
 عدائين، لكن أماله كان يحذر كل مرة، لم يكن الوثوق بالقبائل ممكناً، وكان
 وثق أن حبيبة برناتج في هذه عبدة، ولا يهم بخلافاً عيانه أقسم علاء الدين
 على النار من دنت، عندما برز المغول على أعتاقهم خو جسامهم، أو يذترهم
 في كل مكان حول الشام، كان جيشه يتقدم ببطء، يتجه نحو التلال التي
 ستقود إلى أنهار واديان المعور، لم يغفل رؤية الصفوف التي تلمح في ربيع روحه
 المعسوبة أبداً في الخفية، كان العرو قد حدث في الوقت مناسب له، كان قد
 أمضى حوالى ثني عشر عاماً في إحصاء ملوك وشيوخ عشائر سبغتته، وعندما
 كانوا في فيه نورهم عيانه، جاء علو من الشمال وأرغمهم على إخبار الولاء على
 الخصام والشاهن حبل الأفي.

كان مس الصعب عدم التفكير في صلاح الدين فيما كان الجيش يتجوز على
 أرض صحرية كان القائد العظيم قد فتح القدس وحرد الصليبيين منها، كان صلاح
 الدين قد واجه أعداء يحمين مثل حاك المعول ورعا أكثر، كل ليلة، عندما كان الجيش
 يصب معسكره، كان علاء الدين يقرأ في ضوء الصباح سطوراً من سجل صلاح
 الدين عن معاركه، ويستمع ما يستطيع تسمعه قبل أن يدمته تحت وسادة صخرة ويخمد
 إلى النوم في جانب مسحة من القربان الكريم، كان دنت السجل أعلى مقبضه

كان لغودج الرواد يسير لا يزال طراداً بعد انقضاء الليل، بالرغم من أن العزلة
 سيكون مرصعة مع ارتفاع الشمس في السماء، ماوّل علاء الدين بإطاره ليكون من

طلى من شجر وسشمش المصعب، ودفعها في جوفه مع القير البارذ كان رجاله يحمون
 حرم المصعب لقدم وأزعجه حرم مشروح أصحاب غير حرجة سد وقت بعيد، يكنى
 ذلك لم يكن مهملاً ثم يكنى نهاراً بعيداً أكثر من مسيره بصفا أيام وسيلقزم إليه من
 عمه الأحمى، بالشوكة، نقص الزوجيات والمأكلة عندما يمشون مديته
 أربعين علاء الذين عندما صحيح عادته يصفى خروج الساتر
 سأل "اب الأمر" ثم إراحه السارة لتكشف عن وجه ينفى عن عتبة
 مبروعة إلى حرم بطن القمل
 "القهوة يا سيدي".

أوما علاء الذين وسط يده بإحدى الكوب كانوا قد بدأوا تتحرك مد حواف
 سادة وتندجأ عندما تكشف أن البعير لا يزال يخرج من الساتل الأسود، ارتشعه
 حرص حتى لا يسيل الشراب النعير على خفيه
 سأل: "كيف أبقيته سائلاً".
 انقسم عادته لرؤية سيده سعيداً.

"وصعب إياه في حفية جديدة يا سيدي مديته بالرماد من يوان الصباح"
 همهم علاء الذين، وارتشفت الشراب كان مرأً والديها
 لقد أنبت بلاء حسناً يا عباس هذا رائع جداً
 ثم يسرل الستارة فيما كان حادته يسرل إلى الأرض صمعه علاء الذين
 يهزرون إلى حبيب حيوان الصبح يحض الوقت لا شت في أنه كان يهكر الذين
 في ما يمكنه تحسونه لوجه سيده الذليل بعد صلاة تظهر

لسوا أن رجاله كانوا يسمحون بذلك، ربما كان علاء الذين فكر في عفتهم
 من الصلاة في أثناء مسيرهم كانوا يهزرون أكثر من ثلاث ساعات في اليوم في
 أداء الصلوات، وكانوا الأخير جمعهم يشمر بالعصب، كان ذلك مبعث صعباً في
 الإيمان من قبل أولئك الذين ينظفون بين عرشه، فأبعد تلك الفكرة عن ذهنه مرة
 أخرى، كان يتراهم هو ما يحضهم هؤلاء، شككت الكلمات التي لقرها السي
 (صعب) الأدب وحتى الشاء لم يكن يستطيع معار حسنها

كان قد أخرج جيشه من الوادي الكبير أعير متحهاً غملاً نحو لمر كانت
 أنعمهم نفسه من اللان البيا، وجنمها سيهاجم رجاله حشد الممرين يكن ما أوتي

محاربون مشهورون في الصحاري الجنوبية القاسية من قوة أعضائهم علاء الدين عليه داخل المودج الذي بأزحاج، وهكذا في أولئك الذين كان قد جلبهم إلى حرب مع حصنة مرسان خيفة، لم يكن لديه سوى خمسة فارس، وكانوا يشكلون حرسه الخاص من أبناء القبلاء كان مرعياً لذلك على الاستعداد منهم كمراسيون ومستطعين بالنسبة إلى أبناء المندلاب فخرهم، كان تلك إهانة لأصغرهم السيد، لكن لم يكن أمامه خيار آخر.

في مكان ما في الجزء الجنوبي من فارس، كان ستة آلاف رجل غنشي متجمعين، تمسك بمسارات جيش كنها على ظهورها بنصف سرعة أفضل حياة، كان يستطيع حمل أوزان هائلة كان باقي الجيش غنشي مشغولاً على الانقسام، فيما كان الشتاء ومبطله برغم من أن كان شعوراً بعبء ثقولها وفشلها الكبيرين اثنين تساويان قوة وفكره لغير ثوراً كامل السور

عندما نظروا إلى حارح من المودج، شعر علاء الدين بالمحار من القوة التي كان قد حشدتها كان صلاح الدين نفسه سيفحر به. كان الشتاء يستطيع رؤية اسمه الذكر، جلال الدين، يغطي جوداً أسود. حتى قلب الشتاء بقوة لرؤية الشاب الواسع الذي سيخلفه يوماً ما. كان الرجال مصححين بالأمور ولم يكن صعباً أن يحسم بأن تحكم سلالته الشعوب عليه فروع

هكذا علاء الدين محمداً بمرسان خيفة، وكان يحسب الجميع العصب من إحصاء الصباح عليه سروس من يبحث عنهم عندما تصعب الحرب أوزارها ولا يدع أحداً منهم عن قيد خيفة. أقسم بذلك سراً فيما كان حينه يتقدم إلى الأمام نحو الابلان ببطء

هذه المستطعون سونودي يتسارعون إليه فيما كان يثقل على ركبة واحدة، يظن على السهول أسفل التلال وجيش الشتاء. كان الحشد يتدحرج أحياناً عديمه ولم يكن بحاجة إلى الشباب ليعولوا به إن العدو قادم عبر النهر الواسع، وهو المكان الذي كان قد اختاره لتحصدي له.

عندما تراجعت المستطعون، لوّح سونودي بيده نحوهم
 فإن "أعرف، ذهبوا وانعموا القادة الآخرين سمرهم هنا"

من بعيد، رأى مرافقي الشاه بشرون العار عو حلقور ودرعية في أثناء تقدمهم
خلفاً حاوون تسو بودي أن يصيح بحسه مكان الشاه، لكن ذلك كان صعباً لم يكن
سيفوق أشفة مثل ذلك الخيم عو نمر واحد. بدلاً من ذلك، كان سيدور حول
البحار بالكتمها، ويهرك أنوار مسقط كانت المسافات ستوحر الشاه شهراً آخر في
السبدن، لكن الفرق المعوية سيكون مرعده على الاشتباك معه في أرض مكشوفة،
كما يرميها من كل أفضلية تتصع لها.

بدلاً من ذلك، سلك الشاه الطريق لأسهل، مؤكداً أنه ينش أنوار كان
تسو بودي يندق في التعاصيب، ويلاحظ كل قرار قد يساعد على تدمير عدوه. كان
يصرف مثل أي شخص آخر أن قوات حكيم مشفرة على مساحة واسعة في هذه
العملاقة لم يكتس الأسر يندق بالتأثر من مديته واحده فقط، وإن يساهمة بقاء
شعبهم كانوا قد أذعنوا أنهم في غش دمايو خاصة مثل إمراضوريه بشن، وعمره
أخرى كان كل شيء على المحت.

بسم تسو بودي عندما يحضر في حالة ذلك التفكير كان بعض الرجال
يقادون من أجل حصول على أرض جديدة، وساء مشوا، وحتى على ذهب
من أحاديثه الخاصة مع محان، كان تسو بودي يعرف أنه وحكيم لا يهتمان
بإطلاقاً سلك الأشياء، فالإنسان يمح حياته ولا شيء آخر كان شعب محان
وحيداً في السهول، وكانت تملك وحده موحدة بالرغم من ذلك، كانوا
يسهون الانطلاق على صهوب حياتهم وعمر أعتادهم، والاسبلاء على المدن
وإمراضوريهات واحدة نو أخرى. ربما عندما حين الوقت سيصبح أولئك الذين
يسهونهم صعبين وحقين مثل سكان المدن التي يوجهوها، لكن ذلك لم يكن
مهماً لتسو بودي. لم يكن مسؤولاً عن عبارات أماته وأحفاده، وإنما فقط على
الطريقة التي بها لها حياته فيما كان ينو على صخر رمادي قلبي، ويراقب
سحب بحار تقرب في الأسفل، فتر يحدوا في من لديه قاعدة واحدة فقط لنكهم
كل ما يقوم به.

لستم عالبه بكنمات كانت مثل عويقة نالبة إليه "فائق حتى" آخر نفس
وعطره" كان هناك احتمال ألا يتم إبعاد جيش الشاه، وأن يكتسح فرق حكيم
وحولاً إلى سهول الديار الله وحده يعرف ما سيحدث مثل محان، كان

تسویودی سیدھے فی ملاحظہ فی شخص رنما پشکل تقدیمہ ہم وپصرہ اولاً بقوۃ
لا یکنہ حینہا ہا، من دلت، عدما بدو اُحد، سید کر الخاصی بھر لا حین
قطر تسویودی سلسلہ افکارہ ہما کان حبالہ من حیالہ کشیون وحیلہ
بستھون علی مطہم ہا موقعہ بعد انہام فی دلت ملکات، کان ہرہم حینہ
بالاسم وحینہم ترجمو وانعو کثیراً لہ، حضورین بالقائد اندی بد کر من دلت
تقصیل،

قال اُحدہم لہ "الفرق قائمہ انہما القائد"

رد تسویودی: "ہل لہیک اوسر لی؟"

ہر استطیع رائہ، وتقطب حین تسویودی عوساً م ہکن ہب ان ہکون
تف ہبادہ کشیون، بالرعم من نہ اکشف نہ قائد حیلہ
"توسو" سعادہکم ہا لا سہیح الاسعار ہا، رنما لا یوان الشاہ برسل
رجالاً سرفقت ہمی لہا ان ساعہ، و برعمہ حین سیک الطریق اندی کنا قد
حیرناہ

نظر تسویودی فی الأعمی مع الآخرین عدل اقرب مہم کشیون وحیلہ
مرقلا عن حوادہما، ومنہا حظرات واسعہ جو الصحرة العالیہ، حص تسویودی،
واحی رائہ لکشیون،

قال کشیون، وهو جند فی الارضی الرریعہ فی لاسمن "آردت فی اری
معمی"، م ہکن حین الشاہ بعداً حوی عدد انہا، و سہیح رؤیہ الصفوف
لامامیہ حو العبار، کان یتقدم بشکل مہم وحجمہ الکبر ہکمی حین ہی
رجل ہشہر باحظر

قال تسویودی: "لقد نظرت اومرک من الحرث ہا کشیون"

انہی کشیون نظرة حادہ عیہ کان ہرہب القائد مد کان عارفاً عادیا، ہکن
حکیم رائی شہن مجرا ہہ دکر نفسہ ان تسویودی کان قد انب نہ عبد حسن
طی شعیقہ عدہ مرات،

قال کشیون "قی فی عا بدور فی دہنت"

اوسا تسویودی برائہ "ہذا حین صبح، بقوۃ رجل واحد، حیلہ نہ
حسار المرور حو ہذا الطریق مدی عی نہ ہشہر ہا نظیمہا من الصباط لاد م

بثقل برجلين جديين القيادة فخرجوا عن طريق اخرى* اعترف العدو وسعرف كيف تقفنه. هذا كله بعيد لنا".

نظر كشيون وجيم إلى بعضهما بخش حزنهما. كان تسوبودي يتمتع بسعة لا يمكن تصورها في القناني بالخطوات على حافة بحاربه كان يكمم على مهل وحيش الشاة يقترب منهم.

رأى تسوبودي جيلم ينظر من فوق كتفه وانسم تابع قائلاً "نصرهم في نقطة صممهم نمت لديها ثلاثون مجموعة من أكف محارب يمس، يلود كل منها رجل يكمم وينصرف لوجوده في ذلك وفي سرعاً فكمم يمدد في الدناير ومار "تسرسل القرى جميعها إلا نرباً منها صدمهم، مثل مجموعة من الدناير سدح الشاة يحاول صممهم يديه التعيين نحن سرهمون حفاً بالنسبة إليهم".

سأل كشيون "والأربعة آلاف رجل الذين صممهم في صمد؟" رد تسوبودي "أفصل الرماء. حبة ما بينها سينحدرون موقع على طول النمر. غالباً على الصخور لقد أثبت قوة تقوم في نمر بدمر، أليس كذلك؟ ليس هناك مثال أفضل من ذلك".

رد كشيون شمه لدى صمائه اندبح. صمد فرسان مشي، كان قد وقف مرة مع سعة آلاف رجل، ونظروهم بالنسبة حتى قصوا عنهم.

رد "أنا نفسي السرجال صممهم بما يكمم على الصخور تكون إصم بالقم دقيقه، فيصفي عنهم رماء الشاة بهائهم لا يعرف حتى كيف ينصرف نمت العيلة في الحرب".

أوما تسوبودي، من دون اهتمام.

كيسب هناك خطة كاهه أنها الفائدة يعني لك أن ستعيد من حصادك لتجديد أياكي رجالتك، بالصبح، بالرغم من أن مدى الرمي إلى الأسفل سيكون أبعد، أليس كذلك؟ فقد خرج كيف سأتعم من مع هذا الشاة وحيشه بالرغم من ذلك، سأطبع أوامرك".

فكر كشيون للحظة واحدة فقط.

"نصرع لأن يكون على حق يا تسوبودي سأرسل الرجال معك"

صحت يسويدي بصوت حافت، وبشكل فاجأ كلاً من جيم وكشيون
 "لا أنصرع إلى أحد أبداً القاعد يسويدي، لديه أفضل مخاريط في العالم،
 قيادة مستمعون إلى عطفه وبرهانه، بالإضافة إلى عشو بطني، الحركة" صحت
 بعداً من تلك المكرة "أسأعمل ما لديها سمرقهم شر فخرين"
 نظر كشيون وجيم مرة أخرى إلى القلو الضخم الذي يسو نحو البحر كان
 مئة وستون ألف رجل فاديين بروج معوية عالية، لكنهم بدوا بطريقة ما أقل شأناً
 بعد كلمات يسويدي.

ارتعش الشاه علاء الدين عندما سقطت صرخات أفراد جيشه في كل مكان
 حسونه. كان يعجب متفهم مع قصة لمصبة الوقت، وقد سرقت الرقعة عن
 القبولية الصغرى في هودج، وتغرب القطع أوتق بعة بصوت حافت فيه، كان
 يشد السائر الأمامية، وحدت إلى مسافة بعيدة لم تكن عبء نظير واستمع فقط
 غير أشكأن هرسان فاديين نحو جيشه انطعت أبواب التحدير نحو الحشد، وشعر
 علاء الدين بوبة حواف عندما سمار نحو حادته كان عيسى يجري أبداً جواره،
 وقصر برشافة إلى درجة صعود عشية. حدث كلاً ثم حين نحو مسافة مبدى إلى
 المكان الذي يأتي منه القول.

"أليس تقول شيئاً يا عيسى؟"

اجتمع الحادهم ريقه بعصية.

"هيد . عسريت يا سيدي حاناً بمرحون من أنعم، يفسمون ويسكرون

الجاهات مختلفة بس هناك مطيم في ذلك"

سأل الشاه بغداد صر: "كم عددهم؟"

عدت عيسى بسرعة، وبالتكاد يتحرك منه.

"رني عشرون" نعم يا سيدي، لكنهم يتحركون باستمرار. لا يمكنني التأكد"

سرحي علاء الدين لا بد من أن حان انعمون يانس لوسق بعضاً من رجاله
 صده كسان يستطيع رؤيتهم أبداً فيما يتطلون جيادهم التي لمرور نحو جيشه
 انهمرو كاسوا يستطيعون بتشكيلات غريبة، يتخمون سيلاً متفرعة، وتداصل
 بمسوحاتهم بشكل لا يمكنه معه تحديد المكان الذي سيهربونه أولاً لم تكن هناك

أومر قد حضرت بعد، وتقدم وحده بصره نحو أمير المؤمنين ثم وسهم وسيفهم
ثملى أن يكون مرسان خفيه معه، لكن ذلك حصل عصبه يرداد أكثر

أوما علاء الدين إلى ثلاثة من أبناء شيوخ العشائر الذين بهرولوب خيف قبله
رأى أنه جلال الدين يقرب على جوانده، ووجهه الباهع منهم عصباً رفع علاء
الدين يده سحبه مع الخراب المستطعين.

قال لهم "انظروا أومري إلى القعدة اعموا الخاضعين يوسدان دائري
مستدريهما أيما حاجم العدو، مستطوفة"

عند عيسى "مبدي" كان الخادم قد أصيب بالخشخوب، "يغم بهاجون
الآن".

فكان علاء الدين حدة "ماداة" ركن يصره، وحرفت عيه دهشة من بلدي
البيدي كان اعمون قد اقربوا إليه كان يستطيع صراع صر حبات بعده مع تلقى
صعوبة الأمامية للموححات الأولى من السهام على التروس المرفوعة عينا.

كانت حبات عياته المعلن على تطن ممرعه حرق صعوبة، وقد تجاوزت
المقدمة ووصفت إلى صاخي حينة ليكنشوهي صر علاء الدين صه دهشة كان
مقصود صيغة صفتهم، لكن الرحن حان صيده كان يصر بصري أنه تشدد عيه،
لكنه لم يسمح خروج التروس إليهم بعد كانوا درعه ويعودون الجهاد الوحيدة التي
بقيت لديه.

"قولسوا، نظادة إيمان شرف لرد على هؤلاء، ياغور التندم واستمعوا
التروس إذا القروا كنوا، فاحصوا الشمس بالسهم"

تسدين أبناء شيوخ العشائر إلى القعدة، وصر الشاه بالعلن فيما كان فعل
يتابع صوره غافلاً عن مخاوف صيده.

فكان سوبودي مقبلة للمري بأقصى ممرعه على حول صاخ جيش الشاه
وصف في الر كتاب وقوسه مشدود، يوزن مع إيداع عطى مره كان يصر
صعوبة كل حافر ثم كانت هناك لحظة صمت كاس عندما صبح كل القوائم
الأربع في المطاة كان ذلك بدون نقل من بيضة قلب لكنه كان يطلق سهماً في ذلك
المنطقة ويشاهده يصر ب جدياً عنوا يطلق صرحه، ويستطع على الأرض.

كان يستطيع سماح صباط الشاه يصطرون أنوارهم بعدة عريضة سفنها الريح
كان الرجز بعده محباً جيداً في قلب الجيش. هز نسوبودي رأسه مدحولاً من عدد
المرسان الموجودين في الوسط ما يبع يقاتهم هناك، حيث لا يمكنهم المناورة؟
كانت الفيلة أيضاً بعيدة عن الصفوف، ولا تستطيع سعادته الوصول إليها
نساء نسوبودي بدأ كان الشاه يعضلها على رجائه. كان ذلك شيئاً آخر يرد
مفرجه. فيما كان يصكر ويفرد فرسه، رفع آلاف الرجال الذين ينسبون على
أقدمهم أنوارهم وأطفئوا سهامهم طقت السهام حود، وحققت نسوبودي رأسه
بشئ في نظري كانت أنوار الشاه قد وصلت إلى مدى م يكن قد رأى منه أبداً
في أروحي بشر كان نسوبودي قد عدد رجالاً في صفوفه الأول على الخراج، نكه
لم يكن كساي عن شئ إحصاء من تلك السهام بدلا من ذلك، جعل رجائه
يقومون المناورة، أنظر جماعة النساء بالسهام، ثم انطلق متبعاً حياء الرد محباً
عنفسه كانت تحت المناورة حظوة، نكه كان قد بدأ يشعر بالملء التي يمكن أن
يستعملها لتسديد. كان على رجال الشاه أن يصيروا رتلاً يتحرك بسرعة، فيما
يمكن من حده أن يستعمل أي مكان في الحشد.

حسوله، تسمى فائدة تشكيلاته تحت الكهف، وكان كل رجل من ألف رجل
يسدح إلى د حرس صفوف الشاه من أن يصبى مسدداً تابع جيش الشاه تلقى،
وبالسرعة من أن يروى من تحت الكهف، إلا أن الحشد ملأب طريقتهم حو انهم في
الليل.

فقد نسوبودي رجائه بعيداً أكثر من المحجمات الثلاثة الأخيرة، وركز بصره
لوى انهم حاشا بعض أول صفوف الشاه إليه، من سيج له فرصة الانسحاب
والانضمام إلى كشيون تقدم جيش الشاه مثل سعادته يتم دفعها بقوة في قنطرة
ولم يكن هناك وقت طويل قبل أن يتم سد المسر برقد نسوبودي ودرت أمكنة
في رأسه بدأ يبع الشاه بثلاث السرعة، سيرك الفرق المطاردة حصة، ويشق طريقه
حو أطراف لم يكن الأربعة آلاف رجل بقيادة كشيون بالكفد يستطيعون يعاقب
مثل تحت الجيش كان صحيحاً أن نسوبودي يستطيع صناعة المحجمات على الجزء
الخلافي في أنه تقدم جيش وكان يعرف أن ذلك يبدو قراراً صائباً كان ورجائه
يستطيعون القضاء على الآلاف في الصفوف الخلفية ولن يستطيع الشاه يقاومهم

وبالرغم من ذلك، كان هناك عمران آخران يمكن الاستفادة منها للاتصال حول الجيش. كان تاملور تسويدي أن يقوم رحلته عموماً ويدعم حاكم عبد أطوار. لم يكن ذلك كافياً بالرغم من أن خيالة انجوس كانوا قد هزموا الألاف، إلا أن جيش الشاه لم يهر لعدت وقد دعوا صفوفهم لسيرو حول القسي وتاجروا، السير هدماً إلى الأمام عندما يصبون إلى السهل أمام أنجوس، يمكن للحاكم أن يوجه لشكته معها التي أرسل تسويدي معها. كان الشاه سيهاجم انجوس من المقدمة، فيما تنتظر حامية أطوار خلفه.

في تسويدي مع رحلته عموماً آخر، وانضموا السهام بالألاف في كل مرة من دون مدافع يدار، اعترضت مجموعة من ألف رجل طريقه وكان مرعياً على بعض مساره حتى لا يستطيع بالأحق الذي يقومهم انضمت سهام من صفوف الشاه حذا رأوا، رحلته يجمعون سرعهم وفي تلك المرة سقط عشرات المحاربين. حينها تمكن منطقة بالدماء شتم تسويدي الضابط الذي كان قد انخرض طريقه، ومع وجه الرجل الخائف فيما كانت القوات تفصلان ويتصارع عن بعضهم بعضاً لم يكن خطته حذاً، كما أمر تسويدي. كان قد درّب جيشه على مثل ذلك المعلوم، يكتسب كان من الصعب القيام بمناورات حول جيش الشاه من دون بعض الارتباك. لم يكن ذلك بعد الرجل من صيف عني عندما يندفع تسويدي لاحقاً.

وصل جيش الشاه إلى البحر، وكانت مرحلة تسويدي بالانفجار عموماً قبلهم قد بالاشتت نظر حذاً عن حيزهم، وكان يعرف أن القتلى الأكبر ست يملك درهماً مع حذاً خاصاً به، لكنه لم يستطع رؤيته. راقب تسويدي انجوس انضمت من الجيش الكثير بعضهم مع مرور الشاه إلى ما كان يعتقد أنه برّ الأمن. مكثت المجموعات على الجانبين مع انضمام مساحة الأرض التي كان على العرق تعطيلها مع تصالوا انجوس انضمت من الجيش، صربوا مراراً وبكراراً وشاهد تسويدي بعض السرحال الأشد بامناً يذهبون في مبارزات بالسيف، ويتقنون هزماً من الصفوف التي ياهب العدم. كان رجال الشاه يصرحون ويقاتلون، ويتصدون هم بأقصى ما يستطيعون، لكن مع كل خطوة كانت الأعداد تناقص لما فيه مصيعة تسويدي. كانت هناك خطة سرية فيها أعداد العرق المتطارده على عدد أمر به الجزء اعني من الجيش، وقرر القضاء عليهم تماماً.

أرسل رجاله الأكبر مشافاً لعل الأمر، لكن ذلك لم يكن ضرورياً كان
المسل قد تمسكوا حول آخر من يهوا من جيش الشاه، وأحكموا انصواق عليهم
حتى جعلوهم يتوقعون. كانت الأرض جرداء حول أول شهر، ورأى تسويدي
أنشلاء وبحث تناثر في كل مكان فيما تهابت الشدة

كان أربعون يوماً من جود الشاه لا يراون في ريش أعوام مصر عذفا دبت
الغرب بينهم أمان تسويدي رأسه وظن أنه يستطيع صمخ عرصات من بعيد،
يزدد صداها من التلال كان هجوم كثيف قد بدأ. كانت جمعة تسويدي حالة
عسى جهرة، ولست شهر سبعة مصمماً على رؤيته آخر، اعطى من جيش الشاه
بعض في صوة الشمس.

عكزت صرخات هجوم تركيز تسويدي الذي قاد رجائه للهجوم مجدداً،
مستهدفاً هذه المرة مقدمة الرمن مباشرة. كان قد عمار بقعة قريبة من لمر نفسه،
وحقق فيه مرة عندما دفع بقية بردي مطية في البدية، لم يسمح مصرحات،
يكس كاذب منها وألقى النظر حياً عن مصدره، ورفع سبعة لإيقاف رجالة قبل أن
يهاجروا.

لتحفظه، أخذ تسويدي لعه بصوت عذات. استطاع رؤية عتبة و سابه بعد
ذلك شئت شبع في أن الشاه قد نصب كميناً محاربهم في تحت البخطة بلاشي
مخوف بالسرعة التي جهز به. شاهد أبناء جنده يمشون جياشهم، وشعر
بالأطمئنان كان جوشي لا يزال على قيد الحياة، وجيشي يعود فرسه إلى جانبه

ظهر تسويدي حوبة خفة نصيب تاهبين رغمًا كان لا يزال ثلاثون عاماً من
جيش الشاه يكافحون لموصون إلى شهر، محاصرين ويتعرضون للهجوم من كل
المهاب. كانت بمصوغات الأنف رجل حوم حوم حفا مثل دبابير، كس فكر
تسويدي، لكن، حتى دبت يمكن أن يستعد في نهاية المطاف. لم يكونوا حاجة إليه
هناك. بالرغم من أنه لم يكن يستطيع العودة من دون أن يجر جندهم.

بعد أن الأمر قد استغرق وقتاً طويلاً قبل أن يعثر على رمية القند، مضى
بالدماء ومنهكاً، لكن صيحاً مثله كان قد جهز رجالة أبعد للهجوم مرة أخرى
صرخ جسيم فيما كان تسويدي يهرب منه "أنتي حمة سدح" مررتوا
على لمر كذا، م يكن قد شاهد الخيال، وأوماً تسويدي هبط باتجاههم

نطلب جيم جيم هوسا، وأمسك بأصابعه سهماً هويلاً كان قد أحده في كسبه كان قد انخرق الذرع ليخرج حمة تحت الحقد عمل جيم عاصباً عليه، هويلاً سحبه فترب تسويدي، وأمسك بالسهم، سحبه بسرعة، وألقى به على الأرض.

قال جيم "شكر أنت على مما فاندانا المفقودان".

رد تسويدي "من عونا بيه فرفان في حد السكار؟ كما يستطيع الاستددة مهتد من قبل، نكفي سارسلها حول نشر بها حمة الشاة عند عروجه منه".
رد جيم "لا أنت وأنا بمكنيا القيد بدت على أحسن ما يرام دح هولاء السواقي، بعدد بأصموت، اصمغين ما وبسعون، تشاه عمو النمر، لا نزل شعر بالشاه، أيها العند سافان بعدد اليد".

كشتر تسويدي، ورب على كتف جيم أرسل مصصين بمل الأوامر إلى جيسي وجوشي قبل أن يصدما، ودعا رجاله إليه. هم يكني أقرب ثم بعد أكثر من ميل واحد.

خلال حطات همد، كان الصعود على حرة اعظمي من الجيش قد توقف، ومز آخر حدود الشاة شطحيين بدماء بين اللال عندما حيم على علي وجوههم أصمراً، نظروا، خوف إلى الزراء هو حباته عوجشيين الذين تصنعوا بسرعة كبيرة هو مكنان آخر م يهتد أحد لحباته من تحت توقفه كان يملأهم هاجس جيم، ونظروا إلى جيف هو حلت القسي بني عصفورهم وراعيهم، فيما كان جيش آخر يقترب شياً هتياً، مستعداً لاستقبال الفان بعدد.

حش تسويدي مطته على السر فوق مصاريص صعة، متجهاً نحو اللال. كان امر الثاني صعباً ورعباً يكون الشاة قد أخطأ في إسكانيه استيعابه بعدد كبير من الرجال. بالرغم من ذلك، كان بقي بالعرض، وفيما كان يدفع حرسه لتعود السبي، نظر تسويدي إلى الذرع في الأسفل، ورأى عطاءً آخر سعراً بدن على صاحبه المركة، والذي سرعان ما كان جف ليحول إلى قنود التي هوفه بطلت. هرقنا جوشي وجيسي، وحين من بعد، رأى تسويدي أنهم يحركون بطء. رأى لأشكال الصعرة المستعصية على إليهما وبهتد الزلال.

عاشوا في مصر مسويدي بعد ذلك و هم يرفعون الشاه إلى مصر كانت
 سهام كشيون على ذلك أن نعد. وبالترجم من ذلك كان يعيش كثير جداً
 مصرية بواب حكر عبد الطراز مع ذلك. كان مسويدي سعيداً بالعمل القوي
 كان قد أظهر قوة الفرق التي تعمل وحدها وانضمم طريقة سياحه عبد نصي. مصر
 إلى الأمام إلى حيث يفسد جميع فرسه، وحب رحالة على انصبي قدما. انضم
 مسويدي بحماسة وحاجة من أجل العصور التي في انصبا. رحلتهم كان كل عذاب
 هبت يعرف لهم روح بصوت مفرجه أخرى من هؤلاء إلا عروا الدلال بين أن
 بعض الشاه إلى الأرض المكسوفة أن يكون هناك هناك سدائم الملاحة عندها،
 كما أترك مسويدي في الوقت المناسب. سيعرفون قيمة الشاه بانفسهم ما يثبت
 عشرون ألف رجل كانت معظم سياهم قد يذهب، وكان على المروج
 والمسيوف أن تكمل ما شرعوا به.

الفصل الرابع عشر



في خمس الصباح، اسدرك جنكيز بسرعة جمعت حامسار بقدر عندما "يقن أنه شقيقه الأصغر، أصبح وجهه ابيض كأنه اسرع عذراً، يكن النور يقن طاهر للعينين. كان جنكيز يشمر بالعصب والاحياء من يرمين، فيما رجلاه يقانين ويخوتون عصف السلال محويه لو أن أسوار انحرار كتاب أن صابة يقين، لكان جعل المحقيقات جعل عليه دنت الوقت. بدلاً من ذلك، سيكون دنت يشدة لا طائل ميبه، وقد سطر لم يكن امنية مهمة مثل السجاء من جيش الشاه، يكن ميكرتهم هناك من دون حرارت كان قد عكّر مراحه إلى حد بعيد

قال جنكيز حدة "يقن في أخباراً جيدة"

بردد حامسار، وعحسن جنكيز عندما رأى دنت

قال: "إداه قل لي ما لديك"

"يقن المستطعون بأ حموث مراكه أمام اسر لقد هاجم القادة رجال الشاه كما نمرت، يكن الجيش لا ير ل عني حاله تقريباً كشبون مسعد مع ارماء عني المستروح القنية سيملون الكثر من مهم، يكن إن لم يعرط عقد خيش، ويهرب أفراد، سيعر الشاه الممر انه تعرف أن دنت سيحدث يا شعيق"

رميه فيما كان جنكيز يشد قبضة اليسرى بقوة جمعت دراهمه لمر

قال جنكيز "يقن في كيف موقف عشرين ألف محارب بها حموثا من مختلف، وسأقف في طريق الشاه عندما يأتي".

نظر حامسار بعيداً إلى المذبة التي كانت لمر من استعدا انهم مع تحرير لمخيم من الصربيين، كانت جيش فرق كامنة ينظر الأوامر وجنكيز بردد عصياً مع كمن عصية تصيح م يكن قد قن من شأن اسطر الذي يصدى له يصاحبه إلى روحه،

كان قد ترك ابنه أو جدي وتولى من دون حمايه في محاوله الاستعاذه من كل القوات المناهضة له مع ارتفاع الشمس إلى كبد السماء في اليوم التالي، ثم بعد سوى حاسار يعرف عنى النكتم إلى شقيقه، ولم يكن بيده حيلة.

كان حاسار يعرف عن شقيقه أنه إذا استطاع الشتاء اجتياز الليل مع جيشه، فسيفهمهم حامية أضواء حله ترى رياته ستعرض الفرق فرجة نكرة. كان حاسار يعرف أنه لا يسمع بذلك، سويدي أو حتى بعضه كشيون، لكن لم يكن لديه سوى أمر واحد يصدره. لم يكن يفكرهم الاستمرار في حصار أضواء كان كن ما يمكنهم القيام به هو الاستحباب، وأبعد كل العادة معهم وبالرغم من ذلك، انظر أن يقول حكيم شيئاً.

كان الدخان الأسود الذي يصعد من البوت التي تحترق خارج الأسوار قد تصاعد حتى حدد تماماً حلال الأمام الناصية كان هو، نظيفاً وحاراً عند ظهر حكيم إلى حينه كان الصمت قد نطق عنى لديه فيما كان سكاك ينظرون بحالهم.

قال حاسار وقد قد صرعه "سكون هناك أعوام أخرى يا شقيقي، معارك أخرى."

صدر حكيم إلى شقيقه مرة أخرى: "هل تريد مني الاستحباب يا حاسار؟"

هز حاسار كتفه نحو حبال.

"هذا أفضل من أن نبقى حلف إذا مضيت بالفرق عشرة أميال إلى الشمال، فسيحسم هذا الشتاء إلى حامية أضواء، وسيرجع حلف عنى الألفين حيث واحد، ولن يكون هناك أحد يهاجمنا من حلف."

تألف حكيم ترفعاً من تلك الفكرة.

"تمسك من السهول والجبال التي يمررها أكثر من سبعمائة على طول الطريق إلى الدمار وحتى فادي لا يمكنهم الصدي من ذلك العدد الكبير بالرغم من ذلك، إذا استطعت الوصول إلى ذلك المعبر، هل يمكنني إنشاء من القيام بأي مسابقة سيكون من الصعب الوصول إليه من حجب الشمس يا شقيقي الوقت ليس في صالحنا."

صمت حكيم فجأة، كما لو أن فكرة رويته

"الرجل الذي كان يابث، ساموكا هو هو وبي؟"
صاغت عب حاسار، مستانلاً عما يفكر فيه حكيم
رد: "بالطبع"

أوما حكيم بحقق، وقد اتخذ قراراً.

"اجعله على رأس خمسة آلاف رجل، وليشب في مكانه حتى تعود إلى يكون
عليه تعظيم، انصار في انحرافه، وإنما معهم فقط من دعوى البعد. قبل نه إبي
أناج إلى وقت وأن عليه توفيره في"

م يرد حاسار في البديهة كانت فرقة تشاغانا أقرب إلى المدينة من رجل
ساموكا، لكن حاسار كان يعرف أن حكيم في برنس ابه إلى موت محتم، كما
يلو أنه يفعل مع ساموكا.

قل: "كما تشاء يا شقيقي، ساموكا".

كان حكيم يمتطي أُنذاك حواء، ويوجهه بإحد مكانه على رأس بعش
قد حاسار فرقة غداً إلى الصغرى الخمسة، وضع مساهمة بالقصى سرعة ليصل إلى
ساموكا.

وجد بانيه القديم وأما مع هوسا يامشاش أمر المصوم الخلف أساور الرجس
عندما رأها حاسار الذي شعر بقصد يقصر عما كان مصغر، إلى قوله لها بالشارة
مه، أهدما حاسار عن مصباط الآخرين ويكنم بصوت منخفض
"بأسوك مولاي حكيم أن ملى هنا يا ساموكا عند خمسة آلاف من أقصى
الرملة وحاصر المدينة حتى تعود".

تسمر هوسا في مكانه كما لو أنه أصيب صدمة، عثقت عيا ساموكا
الماكسان حاسار لمعطه. كان الرجال الثلاثة يعرفون أنه حكم بالإعدام كانت
الخدمة مسرفهم إرباً في محاولتها اليائسة لمخروج من المدينة

تابع حاسار "سيبنون أقصى ما في وسعهم لمخروج سيكون عملاً ذمياً"
أوما ساموكا مدعياً للأمر إلى يكون خمسة آلاف رجل عدداً كبيراً للقنا
عند يوابس. عندما انصرفت في بانيه فكرته نظر إلى هوسا

"لا أحتاج إلى هذا من رجل أبها الفائد. دعه يذهب معك" ابسم ساموكا
بتكلم "إنه عدم الفائدة بأي حال ولن أحتاج إليه هنا"

على هوسا من خطه ضعف مروره لم يكن رعب في ثلوث في أرض بالكنك
يعرفها كان ساموك قد صعد حرسه ليحش أنشاج حاسار بصره بعيد بدلاً من
رؤية اضطراب وجه هوسا
قال هوسا: "سأبقى".

نظر ساموكا إلى السماء وفتح هواء بدا له جرح من بين وحيته الممتلئين
قال ساموكا "أنت أحسن" استدار إلى حاسار وسحب نفساً عميقاً، ودب
الشاهد به صفاء "بل من يسمي لي أن أصدق"
لم يبدُ على حاسار أي علامة على أنه لاحظ اضطراب هوسا
"ربما يوماً واحداً سأبلغك بنفسى".

أحس كل من هوسا وساموكا أنسهما دلالة على هوسا المهمة المروعة
عبيهما، فحالف مذب حاسار يده وأمسك كتف هوسا كان قد عرف صاحب كبري
كزماً طيبة صوت، مد العراب الأول على أراضي شس
قال حاسار "حافظ على حياتك يا أحسن، سألي إن استطعت"
قال هوسا بصوت أجش "سأنتظر" لم يصبر على وجهه أي علامة عن
الطوف الذي كان يحصل في داخله.

كان حكيك أمدك على رأس جيشه، جندك يورده من بعيد إلى الرجال الثلاثة
انظر حتى أصدر ساموكا أوامره إلى خمسة من قادة المجموعات لألف رجل،
وانفصل هؤلاء عن الجيش الرئيس بأمر حاسار قبل أن يجمع أربعة منهم من كل
مدرج في عرفة تشاعلي، ووضعها في حرم صغير كان ساموكا وهوسا بحاجة إلى
كنس سهم بدا استطاعا إبعاد حاميه أحرار حتى حلول الليل، رما بعد حكيك في
ذلك ميلاً لحسارة هؤلاء الرجال.

مع انقضاء أمر البقاء متعصبين إلى خمسة آلاف رجل، سددت الكثير من
الرؤوس نحو حاسار كانوا يعرفون ما يعنيه ذلك الأمر حسن مثل حمر وكان
سعيداً لعدم ظهور مبرحات احتجاج كان قومه قد تعمقوا الانصياد، حتى
المرت.

دفع حكيك بعضه في ردف حرسه التي وثت إلى الأمام. قاد تشاعلي وحاسار
حرسهما معه نحو التلال نبيه حيث كان الشاه يقاوم الفاتنة خلفهم، خلف شعب

أصغر عبي الأسوار، ووجدتها القوة الصغيرة مع سباعها وهوجا عدت أدرجها
وكانت تبدو قرمة مقاربة بالهدية

خرجت الصغرى الأولى من جيش الشاة من الممر إلى صوة الشمس الضامع،
وضرخ أفردها بها حياً بحالهم كانت السهام قد انصرفت عنهم بعشرات الألاف
فيما كانوا يشقون طريقهم للبحر ورج كانت سهام مكسورة لحلا تروسيهم واستعمل
الكثير من الرجال السكاكين لخطبهم فيما كانوا يسرون عظومات واسعة نحو
الطراز.

عنهم، كان لا يزال هناك صراح في الوادي مع قيام الممر بشي هجوم على
أفره الضمعي من الجيش، ربما على أن يراف الحود ويونو الأدمر ينضم الشاة
علاء الدين محمد بتكتف من نيت الفكرة لم يكن هناك عذر في الموت بشرف
وكبر رجالة أفرده، بل كان لم يكن أي أحد منهم قد هرب من صوب العدو
انطحة بالدماء كانت أفره الممر قد هربت في الحلف وكانت ثلاث راحة من
أفره (عمر وحل)، على الأفر ساءر الشاة إن كانوا قد استعدوا سهامهم على
فرسان حبيبة، وفي حالة الدعية استعداداً لفتحهم، كان بأمر ذلك كانت ثلاث
نهاية أفضل بعض الصغرى من أفره

كان الأمر قد استغرق وقتاً طويلاً لعدم حث وبن السهام التي تصفها ممر
حاليون مثل صفور على الصغرى كان الوقت قد تجاوز نصف النهار ولم يكن
الشاة يعرف إن كانوا سيواصلون هجومهم في الظلام لم يكن أفره يريد أكثر
من عشرين ميلاً إلى الشمال وسيدفع رجالة الضمعي قدماً حتى تصبح المدينة في
مرمى بصرهم سيتم معسكره حيث يعرف سكان المدينة أنه جاء لإنقاذهم

صحيح صرخات موت جديدة في الحلف ورجهم نفسه كان الممر في كني
مكنا، وبالرغم من أن رجالة كانوا يحملون تروساً، إلا أنه كان من الصعب قتل
عدو لا يمكنك رؤيته. ما عشت صفوة سيوها إلى الأمام ووجدت موت كان
سيمهم من الوصول إلى المدينة.

عن مكانه ارتفع غنى ظهره، كان علاء الدين من نوازل الدين شاهدوا
تسويدي ورجهم بحر حاك من الجبال إلى بحه أصح لعبة بصوت عافت، واستدعى

مراسله من أبناء شيوخ العشائر مرة أخرى ألقى بصره سريعة على جيشه، ولاحظ
 قوته و نظام تشكيل أفواجه، لم أوماً إلى أن رجل يعثر به
 "قل لولدي جلال الدين أن يفتح القوة التي فاجهم اليه يمكنه اصطحاب
 التي عشر مائة وعشرة آلاف رجل من القائد فيصل هو له إني سأراقب ما
 يجري"

وصح العار من أصابعه على شعبه وفيه قبل أن يصرخ مبعداً لقل الأمر
 أشاح علاء الدين بصره بعيداً عن المعركة، متأكداً أن به سيمضي عليهم.
 يسمى الشاه شكيف عندما عاثر جيشه لمر العبي لم يكن هناك شيء
 يستطيع منه من الوصول إلى أصرار في مكان ما أمامهم، كان يحكي دائماً إليه.
 لكنه كان قد عاثر بعد موت الأول. حتى إذا كان في طريقه إليهم، كانت حامية
 بالمشوك سببته قوته كان للقول سريعاً وشبههم أكثر مما كان الشاه محمد
 يتخيل، لكنه كان يعرفهم عدد، وس يولي رجائه الأذمار عدداً بقي على قيد الحياة
 سيكون معركة حادة وأصيب علاء الدين منحهته عندما اكتشف أنه يتطوع
 عندما سدموا الحصار كان يشر بالأسى بأن عيه الفصاء على مثل دث العدو
 الجريء. بعد كان العام المصرم مترواً وحادلاً شهد لعه، وتذكر حكاياته أفعال
 عرس شه يداق الضعف متشما يداق الإغراط في الثقة عندما عذب من مستشهديه
 أن يفتروا، له على حق، فامروا تصح حمام بسيط من الذهب يحمل عبارة "سيفضي
 دث لهما" كان هناك حقيقة في مثل دث أحسنه البسيطة وكان الشاه فدعاً لها
 فيما كان جيشه المحرور يسير نحو أنطون.

شكيف أرسل سويودي جبهة واسعة عندما خرجت من الدار كان
 مقدمة الشاه ياديه للعباد وخفا، لكن سويودي أوقف رجاله وجعلهم يسدون
 سهاماً على الصوف الأمامية م يكن هناك الكثير منها كان لديهم م يكني
 بشي ثلاثة هجمات سريعة يقوم بها يمكنها خمسة رجل قبل أن يتم لاحتكام إلى
 السوف

كان جيمس يفرد عطيه إلى جانه، وانقلب الغبار إلى الأمام
 قال جيمس "جوشي وجيسي يلاحظان هذه الأعين، هل يمكنك قطع الراس؟"

مصرح بتوبودي من فوق كتفه "كل شيء ممكن لا أصدق أن هذا الصعود قد تلقى مثل تلك الصدمات ولا يزال عاصف على لشكبه إنه شيء آخر يعني له أن يسيه إليه أيها العابد يمتعون بالصباط استثنائي، جيد مثل صباط تخاريفه حتى بوجود أحسن على رأس القيادة، فيكون من الصعب الفهم عندهم".

كأن أمهم جرمي من يقصوه قبل أن يصرخو ميمية الخيش حسب نسوبودي السوء في دمه يست السرعة، يتكلم الوصول إلى الصوف خلال عتق حربة قلبه.

فيما كانوا يصرخون إلى الأسفل هو أحسن الذي خرج من عمره رأى نسوبودي فيما فيه بعض عبه وبواجههم نصب حبيبه عورت عذراء رأى صفا من القبة ينفذ إلى الأمام، وسامه يركبها ويصر بها بالسيطرة شعره وجهه يرددون من دون أن يرى ذلك وصرح بشيعة هم

سادى "السرووس محبة بدروح استهدو القوتو يتكلم في كل ما هو حي".

كثير أوست مدني سمعه فيما كان يمد يده إلى الأمام هو الصوف، شد الرماة نحوهم استعدادا، محتوي قوتهم.

بدأت القيلة لتتحرك إلى الأمام، وبعد سرعتها بدريا، إلى نسوبودي حدود مشاة يمزجون إلى حاسها كانت القبة بحفة وبكر ذلك فشيئا أمام عبيده جهنم نسوبودي صفة، تخرج به قليلا فوق رداء حوله، وجميع صوت حركته في الهواء، منتفح روية تعرق عبادة حكيمة ملي من السماء، وسداد كلف استطاع خاد ترك أظفار عبيده

حار على رماة "أصوا القبة أولا" كانوا حاربين، وشعر حفات فيه لم صبرة وحبره كانت الشمس قبل حوله، وكان يوم حبالا يعيشه مرة

كان سامو كا قد نظم خمسة آلاف رجل في مجموعات على كلا طرفي غديلة، ذو جهب كل مجموعة بولاب عالية صم الأسوار فان هربا مجموعة الدمية، واستحسن سامو كا رباطه جاني حائط كزي كرها التي كان قد نعمها من وجوده مع القبايل كان كلا اثر حيوي في موقعيهما، وهذا سامو كا كس رجالة قد أقاموا

حواسر مية على صبحور هوية متحبيهم من الشهاد في انشاء بخلالهم لصوريات
 سهد ساموكا نفسه م يكن حكيم قد ترك له سوى القصيدة واحدة فقط
 ويستعيد منها بأقصى ما يستطيع مزر راية حريرية بين أصابعه، مستمتعاً
 بالنغمس كان يرى وجرها متحممة نرفقه من أترارح أصرر العذبة ولم يكن يرض أنه
 سينظر طويلاً.

د يكن حكيم بعداً أكثر من بضعة أرباب إلى محبوب عذبة صبح ساموكا
 صدى أواخر احامية تتردد داخل الأسوار نوماً لنفسه، ومقد جهورية صباغة مرة
 أصرى. كانوا متحبين مثل صبحور د يكن أي منهم أخص ما يكن بعدد أنهم
 سيحول من المهركة الثانية.

فتح الباب الحديد في السور القرمي بظنه في الوقت نفسه، صبح صبحور
 واكتلة من راية سهام على الأسوار، وكان هناك لآلاف منهم حنك ساموكا إلى
 الأعشى من دور مبالاة، وشرح في عظم في الأبد السابعة، كان يعرف قد مهدوا
 طريقاً إلى البوابة، واستعدوا راجحاً لمتحبون على حجارة من حارون عفرقة كانت
 بنت عطف حيدة في دمت الوقت، يكنهم كانوا قد مهدوا على السكار الخروج بشكل
 عاصف أصغر ساموكا أترا بصوت حلا وحيز رجائه ألوانه ووصفوا سهاماً
 حصر من عده أقدامهم حيث يكنهم الوصون إليها سرعه غبار أود اعوانر احشبة
 للوقت، وصبح ساموكا صباغة يرض لغة فيما كان يرسل رجلاً لدعيمه اسم
 ساموكا فيلاً كان حكيم قد وصحه هناك ولم يكن يحرك سهونه

لم يكن يعرف أن كان أفراد الخدبة سبح حور من ذلك المكان فقط ثم
 سيحولون لفتحهم البوابة التي يرسها حوماً أيضاً، لخرارية من باظرية. بعض النظر
 على ذلك، كان طريقه مهداً ووصح قومه خارج على هذا كان يترقب صبح
 السور باب الحديدية في اندية التي عبرها أشعة الشمس جنب الأسوار، كانت
 صبحور من رجار مستحون مشعر على جبال مصهه جان ساموكا يصدر عنهم
 كاسو، السرجال الذين يعني له تدمرهم م يكن مشقة يستمعون الوصون إلى
 حكيم في الوقت المناسب

بالنسبة إلى رحيل حب حب العباد، كان أترا مريون يكن ساموكا رفع يده
 صرح صبحور وجن جيداً تحبوا جيداً مثل صدى، ثم تكرر الأمر، بالرغم من أنه

مع ثلث القوة الصغيرة، لم يكن هناك كثيرون لا يستطيعون مجارته. لم تكن حياة
 النعول ذات فائدة كبيرة في تشكيل هلال لا يمكن أن يتحرك، لكن كان وجوده في
 مرحلة مريحة. ولم يكن ساموكا يرحب في العويف على الأرض وهناك عضو هام
 حارب أصوات في المدينة، واندفع العدو خارجاً منها. صعدت اليوم
 صفوفهم، ولم يكن يخرج منها سوى خمسة في كل مرة يدفعون جيادهم لبحري
 بأقصى سرعتها. رفع ساموكا يده اليسرى، صحياناً المحطة الخامسة. شد من رجليه
 أفراسهم في فترات خمس من الحمار. كان يعرف أن عليه التريث في توجيه
 الصدمات للحفاظ على عزون السهام، لكنه أراد أن تكون الصدمة الأولى مريحة.
 كانت محاسبه فريد عطلت لئس هجوم جيد، كما رأى ساموكا. وضع
 أفراسها صفوفهم مع عزونهم من اليمين، وحشدوا أكثر عند يمكن من الرجال في
 النصر وقت. رغب ساموكا من دون أي اعتدال فيما كانوا يدفعون خط الذي كان
 قد حشدته ضد مدة خطوة.

صرح بحدوث وأسرر يده "أجساد أولاد"

الطغاة التي تلت ذلك جعلت عليه بعض سرعة. دفع من سهم طوي في الحمار
 ولم تحسب سرعة أي منها قبل أن تصرب فارساً خرج من اليوم. هار نصف الأول
 مثل فرسة متحيرة، وسقط رجالاً وجياد على الأرض الرمي. رفع ساموكا يده بحدوث،
 وأسررها مباشرة تقريباً، وكان يعرف أن ثمة النية سيكون مستعد. لم يكن هناك
 شيء يستطيع مقاومته مثل تلك الصدمات التي تنهم بقوة بالرغم من أن أهل المدينة
 كانوا يرتدون دروعاً ويحملون دروساً، إلا أنهم سقطوا خنوع مع جيادهم، ثم كان هناك
 مزيد من السهام التي استهدفت أولئك الذين تركوا على أقدامهم.

أولاً نحو فوق اليمين سهام نعل بعد أن شد رماه على الأسوار. ألقى سهم
 وأطلقوها. أحس ساموكا رأسه بشكل خطري، بالرغم من أن الحمار كان
 حميه. دفعت السهام التي وصلت إليهم على دروس رجاله كانوا يمتنعون بالحمار،
 وتعادوا. انصرفت جياد، واستوعبوا الصدمة.

بقي الفريق يرحلون بالرغم من ذلك. أصبح ساموكا وأبلاً ينز آخر من
 السهام على الصفوف حتى نكذمت تحت وجياد الخافقة أمامهم. أصيب
 بعض رجاله سهام من الأسوار، لكن عددهم لم يكن كبيراً.

على هدوء موقف عندما استجده أفراد الجماعة متاركسهم بحشبيه لإحلاله
المشث استرق ذلك بعض الوقت، وكان الثعوب معيدى بالانظار قبل أن
يبدأوا انقتال مرة أخرى حتى عددا، شعر ساموكا بأنفس عندما قدر السهام
الباقية إذا قصى كل سهم على رجلي، سيتم الاحكمم إلى السبوف في غاية
المطاف.

استوف الفتل الوحشى إذا كان أفراد الجماعة مستعدى لمخروج إليه، كان
ساموكا شبه وأن أنه يستطيع يدافعهم حتى حلول الظلام. كانت فته بعنه كبيرة
عندما رأى حركة جديدة على الأسوار. صر إلى الأعلى بسرعة، مفرصاً أن هيث
تصير لمرحان، أو أن سهاماً نفس إليهم. كثر عندما رأى حبلاً تتدل من فوق
الأسوار وجود، يسرون عليها تشكل حتى أنهم تفرح في دفاعهم لوصول
إلى الأرض بسرعة.

أحلق ساموكا بعنه، بالرغم من أنه كان موقع ذلك. أمداً، كان مثاث من
الغاربون ينظرون في تشكيل خارج مدى أسمعته، وكان رجاله يرسون سهاماً إلى
السوية، يمشون. حدود، يصرون في أثناء سحبهم لمخروج استدعى ساموكا
مستعداً ورسه إلى هوسا إلى الصف الآخر من المدينة إذا كان الغاربون هيث لا
يسرلون على حافهم، يمكنه جعل مضح مثاث منهم يصرون حول الأسوار ويصرون
على التهديد الجديد. فيما كان ساموكا يرفق ما يجري، أصبح يفرىد وأمره من
الحسب داكناً من لرجال الذين يسرون عليها وأصبحت الصفوف على الأرض
أكثر عدداً وثقة بالنفس. حقق فيه بمرء عندما راعى يبدأون يجري نحو موقعه،
وسبوفهم ونزوسهم تابع في أشعة خمس بعد الظهيرة مرة أخرى، أسر يده
لإطلاق سهام على حيلة يثون مضيقهم على أخرى فوق قتلاهم لم يكن يستطيع
القيام بمقاومة حتى تعد السهام.

إذا كان حياط أطراف قد قرروا الاتفاق بعيداً حول، سيجد ساموكا بعنه
مرعياً على قطع صوفهم كان من السابق لأوانه السباح لهم بالاندفاع لديهم
الشبه كان ساموكا يراقبهم بحرص، لكن مع شعوره لعدم بالعصب والانداء،
كأن وبصفاً أن احكامهم لهمم باكتساح صفوف، يقول. جازوا مسرعين، وأمر
ساموكا خمسة من رجاله بالتصدي هم بالسهم عند المراقب، والتي احترقت

صعقهم. خرج فرید من الرجال من المدينة، وثقت ساموكا قبضته عصباً وإحباطاً عندما التقى أول جنود الخاتمة بخماريه.

بعد ذلك رجاله يقاتلون بضراوة، جاء فرمضته فارس مغربي يسامقون حول المدينة، وخنسوا هجومًا مباشرًا على مشاة أصرار في البداية، اعترفوا صعقهم، وأصغفوا موجة ثانية من السهام حين أن يشهدوا سيوفهم، ويدأوا بالقتال بوقوف أفراد الخاتمة نتيجة ذلك الهجوم، لكن كل محارب مغربي واجه ثلاثة أو أربعة جنود. رأى ساموكا أعداءهم تصاعد مع بلاشي قوة الهجوم مع محادثات من كسر لاجهات، هانسوا جيداً ولم يراجع أحد منهم، لكن جنود أطرار شعروا صعقهم حتى م يس سوى عشرات منهم في الخشد، يقانون ياسين باستعمال كل ما يمكن أن يقع عليه أيديهم سقطوا أيضاً في نهاية وأبوء ساموكا غالباً فيما كان حول عشرة آلاف من أفراد الخاتمة يعمدون نظيم مشكيتهم

خلف البوابة المدينة، استطاع رؤيه صعوف من فرسان مشيقيون، يهرعون ويرفعون تروسهم. كانوا يعرفون أن النصر في سادون يديهم.

متعباً، سحب ساموكا الرية الحربية من حيث كان قد دسها تحت قمائش السراج. جعلها السهم تعرف عندما رفعها فوق رأسه بظرفي لأعلى نحو اليس. خلف المدينة، وشعر بصل بحر فوق وجهه حين أن يسمع نرفعة سحيفات ارتفعتت قد ثقت بخماريه بوزنه أصرار، وكانت كل واحدة منها كثيرة تغادر ما يستطيع رجل أن يحمل حين ساموكا سهاً التفت حول نصفه قطاعة قمائش معتقصة بالسرب وحسن محارماً يشعلها من مصباح. رأى فدرين آخرين من الثمنان تحصن على البوابة، وقد جعلتا فارساً يقع على الأرض. رنكر ساموكا بحر من وأطلق السهم.

شاهد امشار الذهب الذي غمغ غيرة وأحرق كل أولئك الذين حاولوا عبورها كانت رؤية ريمه مار نشي مرعيه، وحرارته شديدة لتعاية حتى إن العديد من حديد المعون تراجعت إلى الخلف إلى أن تمكن الخاربون من السيطرة عليها أوسعت المسحيفات على التي فرید من فدرين الضعفت فوق رؤوس رجاله، مؤججة النوب حتى بدأت البوابة نفسها تنزعج باللون الأحمر. كان ساموكا يعرف أنه يستطيع يدهن البوابة لبعض الوقت. لم يكن يظن فدرين أحد عبور السنة

السبب ذلك والبقاء على قيد الحياة كان يري الانضمام إلى هوسا على الطرف
الأخر في أثناء احتراق البوابه الأولى بالنار، لكن الخطه غفلت مع وجود ذلك
العدد الكبير من الجنود الذين ساروا على الأسوار

فبما كان رجاله يولون نفوسهم نحو إنشاء ويعفون تقدمهم، هز ساموكا
رأسه تلبية دعه لم يكن جنود إنشاء يشكون أي مشكله بالحكم، كما ذكر
نفسه. كان غير حاذق واحد من بوف مستبعد قد جعل رجاله يدورون جبالهم
نحوه.

استعمل ساموكا سيفه يشق إليهم، ودفع عطشه لشكري إلى الأمام، واقترب
تلك بكفسي من البوابه التي تشعل ناراً يشع حراً لها على وجهه حتى مع هبته
بدت، كان جنود جدد يرحلون من المدينة على حال لاجئوا محل القس، لكن لم
يل هناك عدد جواحيهم

كان ظريفاً أن يرك معركه بنور رجالها ضعف. لم يكن أنوار مدينة صغيرة،
ورأي ساموكا أنكلاً شهية على الأسوار فيما كان رجاله يسانقون في صها
وحيدى على وقع انهم ورائحة الدخان. لم يكن يعرف إلى متى سيدوم ريت نار
نفس واضطرب من فكره أن يكشف شخص آخر طريقه لديهم كات البوابين.

سمع رجال هوسا قبل أن يراهم وسحب ساموكا قوسه من حقيبته التي كانت
تسارول ذراعته اليمنى القوية. كان يعود عرسه إلى جانب الأسوار بسرعة كبيرة،
وارداد الصوت حتى تمكنه إحساس حدوث قوسى دموه.

كان هوسا يكافح لإغلاق البوابه الثانيه، ورأي ساموكا ذلك في لحظة من
دول انصبغات، كان رجاله يترجعون إلى الخلف مدحوقين كوجاب من انهم
حار هلاله على نفوس، واندهموا بآثرى لمرحة أهم محبوا مهائاً أصابت
أجسادهم فيما كانوا يندمون، وركوا آثار عظومات من الدم على الأرض

هاجمهم أحمر ألف رجل لدى ساموكا من الخلف، وشقوا حرقهم عبر
الأفواج من أنوار بسرعة ووصوا تقريباً إلى وسط محاربي هوسا. شعر ساموكا
أفهم يعمون سرعتهم حوله فيما كانت أجسادهم توشق بأعداد جهور من
يده بحثاً عن سهم لكنه لم يجد شيئاً، وألقى بقوسه على الأرض ثم شعر سبعة
مرة أخرى.

كان يرى هوسا يقاتل من أجل كل خطوة فيما المخربون يترجعون إلى الخلف. مهمهم ساموكا والدموع بكل قوته لتوصون إليه، بكل ألم يد من الرحان حازوا برقصون حول. لديه حلقه وشعر كما لم تكن بحراً مطمئناً حالاً، يسلعهم كانت الشمس نحو هو صعب. أدرك ساموكا أنه كان يقاتل ضد ساحاب، بكس دنت لم يكن وفقاً كائناً. كانت النوبة الثانية على بعد مئة خطوة منهم ولم تكسر نيفتس بالأسه الذهب استطاع رؤيه فرسان يخرجون منها، ولم يصبروا إلى الآخرين صرخ ساموكا عصباً وبأساً فيما كانوا يصعدون في رتل. كان عديم حتى عند صعب من الفرسان مهاجمة الفرء الخفي من جيش الخان قد بقي عرقاً بين الحياة والموت.

صرفت عينا ساموكا لإعداد الدم عينا فيما كان ير كل رجلاً يبعده عن التركاب على يمينه من بين الرحان الذين كان يحاصر قد تركهم عصمهم، لم يكن قد بقي على قيد الحياة سوى صبح مناب كانوا قد قتلوا رجلاً أكثر من عددهم بكثير، لكن ذلك كانت النهاية بطريقة ما، كان ساموكا يعتقد أنه سيحرق، بالرحم من كل شيء. كانت فكرة وجود جسده بارداً على الأرض بعيدة عن عيونه.

صرخ ساموكا باسم هوسا فوق التلذذس التي احتشدت حوله والرحان الذين أمسكوا به كان يشعر بأصابعهم شد ساقه وركبتهم يعود وضرب بسيفه فيما كان هوسا ينظر إليه رداً اللحظة، حتى صابط كزي كزي أنه يطلب الموت، لكن ساموكا أشار بسيفه إلى الفرسان الذين يهربون عندما استدار هوسا لرؤيه ما يشع إليه، رأى ساموكا جرحاً بدياً على عقه، والدم يتدفق غزيراً منه فيما كان يهدر.

صرخ ساموكا عصباً فيما كان يضرب بسيفه أصابع أمسكت بفضده تحتصت وجسده متحصبه كثيرة جوده حتى توقف جواده، وشعر ساموكا بحدوه مفاجئ، خروج باللعنة لم يكن حصار قد عاد. كان صائلاً ووحيداً ولكن رجاله ينصرون.

أمسكت أيدي بعض أجزاء درعه، وخوفه الشديد، شعر ساموكا بأنه بدأ يسرق عن جواده قتل رجلاً آخر بصريه قوية، لكن درعه توقف عن الحركة بعد دسث، وسقط السيف من يده. ربح جواده من خروج غير متريه، وكان السرجان حوله هرب من جدار لفرجة أنه استطاع رؤية اللون الأخضر د حتى حاصرههم.

فيما كانوا يصرون، مسرلين صموكا نحو الخشد، وكان لا يزال يروح العصب
 شخصي العصب عندما سقط بعد أقدام رجال أخلوا بصربونه ويطعنونه كان الأم
 أسوأ لما كان يمشي حال لبعده به فعل كل ما يستطیع، يكن بالرحم من ذلك
 كان الموت صعباً، ونحن أفراد حامية أطرار في الخروج منها

الفصل الخامس عشر



بالسرعة من ارتفاع الصواب حوكم الجهاد التي حري بسرعة، استطاع
 يسوبودي صياح ههه الترش في أدنه عندما شد قوسه هقى على السرج، وركب
 حصره على القامير الأماميين قبل كان قادما حوه على جسود مدفع على كلا
 جانبيه، حد رحانه حليوه وعندما انفق سهمه، سقط موجه سود، من السهام
 ه يكن يهي لأحد من محاربين الشكرو في قتاله كانوا قد ندرتو على ذلك صد
 كانوا يصوب مع الأعداء، وتصور ركوب الجهاد وهم يحتر حامين أو ثلاثة قبل أن
 تصيب سهام الأولى هدفها، كانت لديهم سهام أخرى مشدودة على الأقواس
 تصعب عتلات أكتافهم ليسى عندما شدوها بحدة

صرخت الفيلة، وترفعت أباء، ولوحب براوسها من جانب إلى آخر رنى
 يسوبودي سهامها نصب قوائمها الزنادية الضخمة، اليد كانت تدفع بأقصى
 سرعتها كما عند يفاع الصهوه، طرقت نصف حيوانات الضخمة بعد إصابة
 قوائمها رفعت أخرى حرائيمها، وأظهرت أباء حصراء تحدد عاصب بالزعم
 من كل دستة ازداد سرعتها، لكن الشوكة الذهبية من سهام بقتلهم، وأهرب
 الفيلة من نابوها كانت سهام تصوب قوائمها، وجعلها تنوى ما من حر حها

مداً يسوبودي يله بفتايا جهشت بهم الآخر، لكن حبهه م يلقى على
 شيه في مكانه حنيه كد قد وصل إلى هرساك الشاه أنداشت، وألقى قوسه في
 حبيته عندما انقاسه على سرجه، ووقع سبعة فوق كتفه اليمنى، مبتعداً
 لسكرال

ألقى الرجال حوله حر سهامهم على الصقوف التي تقرب منهم، وذهب
 يسوبودي في ركابه عندما شاهد تحرب الفيلة نصف على قوائمها الخشبية، تصرخ

ألف صاح سائتها، وصربوها بصورة ينف كات تدور في مكانها هذا أن بعض
عقدان فيه ياتقص عندما رأى أحدهم يمسح على ظهرها إلى الأرض بقوة كبيرة
مستندرت العينة ألباً متعفة عن صف الحارزين الذين يدفعون جيادهم بسرعة
حوها، وداست حياتاً ورخالاً.

صرح تسو بودي فرحاً فيما كانت الحيوانات الضخمة تترجع على غير هدى
تسو صغوف الشاة تحت ضربها غير الحود المتعفين كما يوئى تقدم غير
أعشاب كثيفة، واستعصت نيتها لتعدي بعيداً رخالاً بالعين لم يكن هناك شيء
يستطيع يهاض حوها في الخصاب فقط، ووجه تسو بودي صفواً أمامية معثرة،
أصيب أفراف بالدعول، وتعرضوا لإصابات يبعه مرور تلك الحيوانات بهم
عاد بعض الأعداء إلى رشهم سرعة كناية جمعهم يصفون سهاً من أقرهم
مستقط الحارزون وحياد معلولة، لكن الحارزين أظهروا تساهم ويقدمو إلى الأمام في
المحطاب لأصوه من شبك القوبس، اختار تسو بودي الرجل الذي سبقاته، ولقد
فرسه بركنية فقط.

اكتسح الحارزون العول الصف الأول بعوضي عارمة بر تسو بودي وأسر
أحد الحود، ثم كاد يقع على مراحه عندما وحته إليه جدي آخر صرجه وجرى
لبعاداه عندما استعام تسو بودي على مراحه، عد يده التي تحمل سبحة إلى الأمام،
والنوب كتفه من يائز دنت على ذرعه أمام موقفه ووربه في السرح عندما سقط
من يسو جهه، ووجد تسو بودي يديه على إحدى الطرقات المعصاة باسماء التي
كانت العينة قد خنصها عنفها، رأها مطنى متعده، سائته وعامه من الدمار الذي
حدثه في أعينها شكر تسو بودي نصت الحيوانات المتوحشة فيما كان يضر
حوه بحثاً عن عضو آخر.

أصبحت صغوف الشاة بالهزيمة من ثورة العينة للفرجة لها بوعف على الحركة
تطر الرمال، وعاتوا، وهم يصرخون حوها بعد أن هاجمهم العول بقوة، والذين ألتصوا
الصغوف بأعصرح من دون أن يصدرو عنهم صوت فيما كانوا يصرخون بالرماح
والسيوف تحطمت السيوف البهشة على الشروع، لكن أفرع العول كانت ترفع
ولسحخص من دون بوعف، وعلموا كات الشرح بوعف صريرة ماء كانوا يوحسون
أنحري إلى مكان أقصى أو أسفل، ويقطعون لتقدموا وأهلقا كانوا أسرع من لوحت

الشيء والجهل بهم. انشئت تسويدي مع هاروب صمغ متح، يقاتل بشاط متقطع
 الظفر استطاع تسويدي شمع راتحة عرق الرجل، فضعه للإعلان بتوريه في الصفحة
 التي صيغت ذلك، رأى تسويدي أن حارس السيف يقفوس قد فقد انباهه، فحرب
 بسيفه وقطع ثلاثة أصابع حبيب السلاح بسقط بعيداً كان رجال الشاه صحياناً
 وتساؤل تسويدي إن كان قد تم اختيارهم للقوم وليس بهارقم لعرب صرباهم
 عسى عاربه، لكن مرراً ومكرراً، كان الثعوب يتناولون أو يقتولون، ويدون العربة
 حيث يستطيعون ويتناولون التمدد إلى الأمام أصعب الكثير من جود الشاه بحر حق أو
 ثلاثة، وسرقوا كميات كثيرة من البعده من أن يقهر أربعاً

رأى تسويدي انشاب من جود عشاه محتشون حول فارس ينطلي جوداً
 أسود، حتى من بعيد، لاحظ أن الخيول معهم، كان عاربه يصدر أوامر، فاستظم
 رجاس في تشكيل جود، مشككين طوقاً استعد تسويدي هجوم مصدا، لكنهم
 بدأ من ديث وهو، بروحهم، وبدأوا يقانون مسحين إلى الصفوف الرئيسه
 في يكن قائد الثعوب مصفراً إلى مصدر أوامر حديده كان قادة بمسوحات الألف
 وحمل يصرفون من بعد، أنفسهم، وشعر أربعة منهم بالأسحاب وتساؤلوا للهجوم
 كاسب السهام متعصي عني بخود المزعجين، لكن لم يكن قد بني منها شيء
 ونزحت صفوف الشاه معاً بتعصم جيد، تحفة ورية أعداداً كثيرة من العلى
 صمغ تسويدي أنزاع استطاع تصدح بعيداً نظر إلى الأعلى، وشاهد فرق
 حكيمة فدمسة كان الحان قد دحى لهذا أحوال، فصمغ تسويدي الثرى عن
 عبيد، وقد عمرته معادة كبيرة.

كان رجائه قد بعثوا نوحث الذين تم إرسايم بتصديهم، لكن تسويدي
 كان لا يزال يشعر بالعيط كان الأسحاب لمعلم قد أتى ألكيه، ومنه من
 اكتساح الصفوف، وفصل لخدمة عن جيش الشاه الرئيس كان رجاله يدورون
 حول ساحة المعركة، ومعهم لا يزالون يقانون الوحدات تعيلة الباقية من العشاه
 اسرهمى تسويدي عن هوية الصاهد الشاب الذي كان قد حاد دون
 الفرصى كمنه كان الرجل قد جمع جوده معاً في وجيس المعركة، وأصاف
 تسويدي ذلك إلى المعلومات التي كان يعرفها عن العدو كان لدى الشاه صاهد
 متينين واحد على الأقل تحت قيادته، كما يبدو.

أصبحت مجموعات الألف وحو تنضم تشكيلاتها في أرض مبيدة بالحدث،
والفروع والأسجة المشرقة برجل بعضهم للحضور على مشهد لينة من أجساد
القيس، لكن لم يكن الكثير منها حال جيدة لاستعماء مجدداً شعر تسويدي
محمداً فيه ينشر وجان يصره على ساحة الحركة لتحديد المكان الذي سينجيه
إليه كعاد حبش الشاه قد خرج من شمات واستفاد رؤية عراقي حبيبي
وحوشني لمستند البحر الخفي من الحبش إرباً كانت الشمس قد شارفت على
الغيب وظن أن حكيماً لن يكون أمامه وقت ضئيل محروم قبل ثلاثي الضوء

لوماً تسويدي نفسه رأى أن أمر مشهد الشاه كانوا في البحر الخفي من
مباحين، يعتقدون بشراة إلى محاربين انمول الذي يحررون بين الحش كانت
معظم العيلة قد اختف، بالرغم من أن بعضها استقبل على الأرض تركن
بقواتها أما من الشاه التي كانت معظمها قد جاءت من صفوف الشاه نفسها،
معها من أبحاحهم كان تسويدي متعباً، وبشر بالأمر أن أماكن معددة من
جيده، لكن نهاية الحركة كانت بعيدة

صرح "أستمعوا حوي"، وشتاب له أوست الذين سمعوه، فيما كانت
صفوف الشاه تترجع إلى الخلف، رأى تسويدي مشهد جود جدد يعرجون إليه
لم يستطع تصديق ذلك، لكن جود الشاه كانوا مصممين على الوصول إلى أظفرو،
واندفعوا إلى الأمام من دون اعتبار حقوق التي لحاحهم

هسر تسويدي رأسه كاد القادة قد أظهروا قوة تشكيلاتهم المتحركة، والتي
عزرها تصرف الضباط من نغمة أنفسهم بالرغم من ذلك، تابع حبش الشاه بدمه
معيدياً الأمر واحد بعض البصر عن يوحهم على تسويدي أن الشاه فاني مثل
حكيماً نفسه بالنظر به التي كان يصحني لها برجائه

فيما كان رجال جيم ينظمون في أرنال جوده، رأى تسويدي وجوهاً مبهمة
في حبش الشاه تشدبر نحوه كانوا يعرجون ما سيقدم عليه، حتى قبل أن يتحدد
القرار شديهم يشقون أنفسهم ويستعدون

عد تسويدي يده إلى فوق استطاع العفن بدمه، فقد ليحده قطعين، محصداً
من صبره لم يستطع أن يتذكرها أطلق دمه بصوت خافت، غاملاً عن الإصابات
التي نزعها كلفاته من أولئك القريبين منه

صرخ "مضي" إلى يساره، دفع رجال جنم أعضائهم بأردي مضاهم
وانطلقوا

كان حكيم قد اندفع بسرعة كبيرة عشرين ميلاً ليكون في ديث لكاب، وامتنع
عزيموه مصيب مشيطة عندما أصبحت ساحة المعركة في مرمى البصر. رأى أن اسمه
قد خرج من بين القتلى، لكن لم يكن هناك غير له. نظر على طول الخنادق إلى حيث
كان انه تشداعلي يعود حواره بسرعة لم يأتى حاسماً كان خمسون ألف رجل يلتهمون
عضه، مع صف هزلي من ابيات الإصافيه التي تحري عضهم بالرغم من ديث،
و جهسوا عدواً، يمشي إلى حيث لا يمكن رؤيته كانت رباب سوبردي بالكاد تظهر
إلى يساره، وهو يهاجم امداحي. صف جيش الماء، كانت سحب غبار ترتفع عالياً
فمن حكيم أن سامو كا وهوما سيكونان قد بقيا حتمهما حول ذلك الوقت، لكن
أطرد كانت بعيدة من تسطيع حاصبها الوصول إلى ساحة المعركة هذا اليوم كان
قد فعل كل ما في وسعه، لكن تلك كانت المحاوله الأخيرة كان قد وصل إلى هناك
و لم تكن لديه خطة أخرى سوى ضرب جيش الشاه ونظيفة من عرقه

أصدر حكيم أمر بصوت حاد إلى حاملي أعلام، وسمع رفرقه عندما ارتفعت
راية ذهبية بالسر من مع ديث، انقضت آلاف الأفراس حاول جيش شاه
استحياق قواه، وحتهم صاحبهم على المضي قدماً لم يكن أحد يربح في مواجهة
هؤلاء الثغاريين متحتمين بحدا، لكن لم يكن هناك مكان يلجأون إليه صرخوا
سحداً عند مرلت فرقة الذهبية وأصبح الجو مضطرباً

شب صفوف المعز هجوماً وهي تقود جيادها بالقصي سرعتها، ثار،
وحركتها عظيمة مثل الأسفحة التي تحمها كتاب صفوف المعز الواسعة تدور
حول مقدمة جيش الشاه، تسابق على طول امداحي، ونش هجمات على
المجود كسر الضوء رمادياً عندما انشبت الجيوش، وقد عصمت الشمس خلف
الأمر في العرب كان الجو ضبابياً ورعى المعز بأنفسهم على حشد عدوهم

صرخ الشاه علاء الدين محمد منهولاً عندما اخترق أحد صفوف لشول
جيش وحمولاً إليه قضي عليهم حربه من الرماح حتى آخر رجل، لكنه كان

عندما من كل الجهات ونصف حيشه لا يستطيع استعمال أسلحته كان الشاه على وشك أن يفرح عندما ظهر في كل اتجاه كان الاتصال سيحل قريباً وبالرغم من ذلك تابع المصور القنال مثل السابق لم يكن يصدر عنهم أي صوت، حتى عندما يمارسون لعبة لم يكن ينفثون الشاه سوى أن يهر رأسه من مثل ذلك العرض ألا يستعرون بالأمان؟ كان فيه حلال الدين بعض أنهم أشبه حيوانات حرساء منهم برجال وربما كان هي حق.

تابع جيش الشاه حركته، يربح فيما كان أوردته يكافحون رغبة العرب من هذا العدو رأى علاء الدين أنبلا برندي فروغا لأمعه من رحلته يتم انقضاء عليها على الجيوش والفتنة المكون في البحر، أصلي بعضهم دائماً يستعد إلى الأمام.

ففي المريد والمريد من عمارسي اعداد جمعهم في أثناء محاولتهم شن حربهم بالقوة بن الوسط حافظ رجال انشاء على تشكيلاتهم وقصوا عليهم عندما جاؤوا بمسقطون حياة أعزى بسرعة ثم يصبون بحذاء سرعة يقول، يكن تروسيهم أوقفنا الكثير من السهام، ونفي العديد من أولئك ندين وحسن بينهم جمعهم بصمدت السيوف والرمح، ونم ردة آخرين على أقدامهم أكثر من مرة مع تلاشي الضوء، نحن علاء الدين مسقوط فني من العدو بعد أن داس حيله عليهم

حل الاتصال ولحضر الوقت كانت الأرض فضة من جههم كان هناك رجال يصرخون في أثناء قيامهم في حشد مدافع من الخلال والسيوف بدأ أن جيش الشاه مصروفاً بأممهم، ونفي صوت محوهم في الانهم، فاني جود بمسالة فيما كانوا يتقدمون إلى الأمام، حائضين من أن يكون صوت احتياله قادماً نحوهم مباشرة فوق رؤوسهم، كانت الهجوم مباشرة وبرهة عندما ارتفع اعلان بعد

ظن الشاه أن حان القول قد بدأه الفار حتى انهم، ونصرح باستمرار فيما كان يصدر أوامر، على أنق أن ينجو حلال الدين مرة أخرى، كان على حراسه أن يصدوا رلاً شاذة من الهاربين الذين اندفعوا نحوهم، وقفوا لمايون أو خو ديت من الرجال وأبعدوا الباقيين بينكم هم آخرون كان أبناء شيوخ العشائر يتسوق، كما رأى علاء الدين كتاب أسلحتهم يهز عندما يقتلون صرباب حيلة فاه في أعضائهم كان الجيش نحوهم يتعرض لصرباب شديده، لكن مثل هؤلاء من يأخذوا في محاسن مثل ثلث العشائر إن الله (عز وجل) يعطي ويمنع كما يشاء

كان علاء الدين يعرف أن الفجر سيكشف عن أشلاء دموية لجيش الذي
 يعود. كانت فكرة أن عدوه يعاني بالعدد نفسه وحدها قد بُعِثَ متعاسكاً
 ثم يلاحظ أن الصوصاء خفت في البداية ثم كما لو أنه عايش مع وقع المطر
 من كل الاتجاهات عليه حياته عندما بدأ الصوت يتلاشى، كان لا يربط يدي أبنائه
 إليه، تقدم تقريرهم تابع لجيش نفسه وسيسون بالتأكيد بنظر في الفجر
 أخيراً، صرح أحد صباط الشاه أن هناك قد انسحب جند الشاه الله (عزّ وجل)
 لشجانه كان يعرف أن حيلة لا يستطيعون أن يحرم في الليل مع اجتماع كل
 صوة تقريباً من الفجر، لم يكونوا يستطيعون تسييل هجماتهم من دون الاصطدام
 ببعضهم بعضاً، أوصى إلى الأبناء مع يحيى مستعدية إليه، ولقد يرمي بمساعده التي
 فعلتهم عن آخره، وشرحهم لكن تعصّب كانوا قد رأوه عن موقع آخر
 استند علاء الدين لإقامة معسكر كان الفجر سيضع حد لدنث، وقد ترك
 لعموم النعمان مهامهم في حث رحلته عندما أصبح أنظار في بر من البحر،
 مبرمّج صفوفه ويحضر مرشد من السيوف تصدى هجماتهم المزعجة في البداية
 لأخيرة، كان واثقاً أنهم قد خسروا رجالاً مثلاً خسروا قبل دنث، كانوا قد انعكروا
 جيشه نظر حوته بن الصوف التي تقدم إلى الأمام، مسانداً عن حدود ابدى نحو
 من المال وعمرو الجباب كان قد رأى مرة مرة جند بلاحي أسداً جريماً يتحرك
 بسهولة بعيداً عن رماحيه، كان الخيول قد تركت كثر من الدماء تعرض جسده فيما
 كان يرحل على نضه، ولكن يستطيع الشخص من تحت الرؤية عن جيشه في مثل
 تلك الحالة، وبلغ الدم الحمراء يلمع خلفهم أصدر الأمر بالتوقف أخيراً، واستدعى
 صباغ نهضت جماعية لألاف من رجاله الذين صبح لهم بالأسر حتى أراد الشاه أن
 ينسحب عن فيه، لكن فيما كان يوشك على فعل ذلك، شاهد مشاعل يوقد إلى
 الشرق كان يعرف أنوار يوزن الجيش جدياً، ويلي على ظهر فيه فيما كان يتم
 إشعال الفريدهم بها حتى يذوب مثل نجوم بعيدة، كان عدوه هناك، يرتاح وينظر
 بروع الفجر.

حسب علاء الدين، بدأ رجاله يشعرون برؤية من الحظ، وروث بعض
 المصنف كساد الصباح يشهد نهاية ذلك سمع الشاه أصواتاً ترفع لأذان، وأولاً
 بحذية لنفسه يد الله (عزّ وجل) عنهم وعاد المعول يسرف

مع ارتداد القمر في السماء الخالكة، جمع حكيم قوته حول الدار لم يكن
مراحمهم جيداً فيما كانوا يتفكرون من أن يمكنهم كانت عرقهم قد قصت على كثير
من رجال الشاه، لكن غنائهم كانت كبيرة في الساعة الأخيرة قبل حلول
السلام، بقي أربعة آلاف محارب منقسمين بالفناء جنهم كانوا قد شقوا عرقهم
تقريباً إلى الشاه نفسه، لكن السيوف بأيدي مقاتلي الشاه كانت قد انصعب
لنصدي لهم وورقهم على أعناقهم.

كان جيسي وحوشي قد جانا إلى المنسكر معاً، وحياتهم كشيون واحد
فيما اكتفى حكيم بإلقاء نظرة عليهما فقط لمعنى تسويدي وجيم بهشة
الشاهين، بعد صدمتهما قصة الرعدة الطويلة التي استمرت نحو المنسكر

كان تشاعاي أيضاً قد سمع خبر يعني تعبر وجهه صارماً عندما شاهد جيم
يرت على ظهر شيفه الأكوثر لم يكن بينهم سب سعادتهم الكبيرة كان قد غاب
هو الآخر، وامتش لأوامر والده بدلاً من الاحياء عليه أنهم كان على الأرض حيث
يحتاج حكيم إليه كان تشاعاي بأش برأيه جيسي وحوشي مع صان بلاذال
تبعهما، لكن حتى هجومهما سافر على آخره انصعب من جيش الشاه كان كتابة
عمل عظمي من أسانه الأمامية، ونظر إلى والده.

جسس حكيم بصع سفا فوق أخرى، مع فرقة من الشرب على ورقة،
ووعاء من فصع آخر في حمراء. كان صاهر يده اليسرى ملصقة بالدماء والقصبة
ساقه اليمنى مصابة جرح بسيط، لكنه يصرخ فيما كان تشاعاي يشيح بوجهه
بعيداً عن المديح السخيف الذي يتفاه شقيقه، مسح حكيم الرعاء بالصبغة، ومصح
آخر ما فيه انصعب الصمت عندما وضع الرعاء جانباً، وجلس ساكناً بلا حراك

أخيراً، قال حكيم "لا بد من أن ساموكا وهوب قد عاب جنهما الآن لا
يمكن أن يكون حامية نظرون بعيدة ولا أعرف عدد الذين حوا من البرص والسهام"

فرد كشيون "كل يتوقعوا في الصلاح، ربما سيجمعون حياتهم بسر ببطء،
نكسهم بالرغم من ذلك سيصوبون إلى الشاه قبل بروج القمر" فيما كان يمكنهم
حذق كشيون في الصلاح إلى حيث كانوا يتوقعون ظهور نخامة على مسافة أبعد.
كان يرى بران منسكر الشاه، وبالرغم من سقوطه الكثير من الفتى، إلا أن عدد
لشاهين كان بالكاد، على بعد أميال فقط. لا شك في أن المستطعين كانوا في

صرفهم أدت إلى حامية أفرار، وسيطون منها الانضمام إلى البحر كما كان الظلام سيخفيهم تماماً عن العيون.

قال جنكيز "الذي مصنعون بنو برون حول هذا هجومنا البلاء، لن يكون هناك معاجلة".

فقال حصار: "من يقاتل في الليل؟". كانت أفكاره مع ساموكا وهوسا، وبالكاد رفع بصره عن حرم البحر. بعد الذي كان يسمعه من شقيقه في صراخ، انشغل، ألقى جنكيز بصره بآرده على شقيقه قال "نعم".

يستطيع حصار سحيم بأسرع مما كان يوتي، لكن جنكيز ربح هو لن يتمكن من الرد.

"أني غير مدبها؟ يعرف من هم وقد عدت كل السهام بأي حال. إن هاجمنا من كل الجهات، هي مصطدم بعضها بعضاً".

نصح حصار، وتكلم بصوت أجش "صراخ البحر ضعيف البينة يا شقيقي كيف يمكننا رؤية الارتفاع أو معرفة ما يجري في البحر؟".

رفع جنكيز رأسه "سوف عندما نفهم عيبتهم، أو عندما نفهم حلفت به اخبار الوحيد الفسفي ما هي تريد مني الانتصار حتى نضم حامية مؤمنة من عشرين ألف رجل منهم عدد الصغار، رجال شيطون م يكونوا قد قاتلوا كتب بعضا من؟". في صراخ الحصار، نظر حوله إلى قادمه كان العديد منهم يصرخون مشاعل ودرع حريم التي مرفوعة مقطعة فمائل مشعة بالدم، ولا تزال وجهه

لحم حصار "إن كنت أعرف ساموكا، هي يكون هناك نصف هذا العدد". لكن جنكيز لم يرد.

نصح تسوبودي، واستدارت عينا جنكيز نحو القائد الشاب "يا مولاي اجعل، فامب أرباب الهجوم عليهمها على أكنس وجه عذبة كاتب يديها سهام في الليل، سيصدى لكن هجوم رجال هجوم نروساً ويشكون صوته مرارته يمكن أن حصرهم جميعاً".

تألف جنكيز، لكن تسوبودي تابع، وكان صوته هادئ جعل لأحمرين يسترخون

"تمكنت لسنين واحد من بشفق طريقة يسهل، كما رأيت ذلك اليوم بهم لا يهربون منا، هؤلاء اليهود، ليس من الشهد نيل منهم كل حصوه بذهب المرشد والمريد من الزمان هو لحدود حتى يتم التمتع عتبة"

فبدل حكيمة جده "هل بدئت بدى؟" بترطم من نور صوته كان قاسية، إلا أنه كان يصيح: "كان يعرف ذلكاء سيودي احاذي وجرمه"
 "تسعى يا أن بركتهم يا مولاي، يمكنك، خصي ذلك بشي هجوم شاب رالف، بدور خوفهم سيوسون رجلاً تسدي له، ويستعدى مواجهمهم"

هز حكيمة رأسه، وأفعى تنمكو في الأمر صعط سيودي عبه
 "ماذا يا جعده عده، جعوا من الزمان يدفعون عباد على طوب ميسره الشاه
 يا مولاي؟ تمكهم اصحاب كل حساب لإصافيه وإتبه جوصاه عتبة عده
 برس الشاه جعده بنى هاش، هاجم أيمه بكل ما تحت، ربما يشكل ذلك فرقة"
 انتظر فيما كان حكيمة يدكر في الأمر، من دون أن يدرك أنه كان يلفظ

أفاسه

شده بالقصور "أفاسه عده". نسر كل الزمان حور البار في مكافهم
 عندما سمعوا، بول مستطع يمدح في بين رفا على ذلك، انصفت صرحاب من بعيد، وانتهت خوفهم، فيما كانوا يكتمون وبأكتوب، كان الشاه قد هاجم بوالهم
 كزحل واحد، فقر القادة على أقدامهم، ستهجن لشعده إلى رجاهم.
 قد حاسر وهو يهذر "هذه عده اسعد يا سيودي"

عيسى سيودي من برة حاسار لشعمرية كان قد حبط بذلك شق دست
 المرحوم، وكان المزاربون مستعدين.

الفصل السادس عشر



فبعد كساد دفع جواده لبحري عبداً في الظلام، حتى جلال الذي إلى اليوم أمره كان الرجل الذي يقفون على جباههم مرفعين، لكنه كان قد فتح والده بشي محسوب واسع الضيق، وكان يعرف أن الحصل فرصة لهم يكس في مهاجة ليعول وهم سيام مشغل عبداً من فكرة أن حرم والده الأشقاء لم يشاركوا، بداعية في معركة بعد كان الشاء قد رفض مطالبه جعلهم برهقونه، في الوقت الذي كان يأمن سلامة إليهم، شمس جلال الذي والده وخيلة أفت على عسكرة الفرسان، ثم سطر على عبده لذكر على ما سمعته محسوب كاسح واحد فقط على معسكر العدو، رغا يكون كاهيا لسيحقتهم أعوز. كان الفخر مورداً حلف السحب، ولقد جلال الذي جواده يده قول أرض صبة الثمار، ينظر الموصى التي سديع بعد فبين

صبح مستصو العدو بأوطهم تدبراً قبل أن يتم العشاء عليهم شهر جلال الذي سيفه وحاصر بعقه عندما دفع جواده لبحري بسرعة كثر. بأمره الرجل الذي كانوا إلى جانبه فيما كان يوجه مطية حو يوان المعول

لم يكسب هناك قد أقام حوى معسكر بعيد بعد أنهم من الفال رأى جلال السدي أن غسي يشاره عدداً كثر من الأصوات، وبني مشر إلى وجود الكثير من السرحان كان المين مازداً ورغا يكونون مستمعين حوى ألسنة اللهب إلى التيمور، كانت يوان التي لمجد على مسافة أكثر اتساعاً، ونصاعاً إلى يصح نقاط فقط من الصورة على الطرف البعيد كان دنت هو المكان الذي قد رجاله إليه، يسابقون لنار من معركة المكرة التي علواً منها

صبح المعول بهصوب لتصدي لتهجوم، ويهرحون حصاً صاح جلال الذي متحدثاً إليهم في الظلام، وقبلة رجاله اتبروا من اليوم وبعاءه كان هناك رجال

في كل مكان والتمت العزلة كان لدى جلال الدين وقت ليصرح صدقته قبل أن يتم القضاء على جواده ويسقط عنه.

انتظر مسعودي، مع خوشي، وحيسي، وتشاعالي كانت فكرته بشعب سوس يلعب عفو هائل حيث كان الأصواء كفيفه، لم يكن لديه سوى بضعة رجال يولون العناية لها في الظلام هناك احتشد محاربون مسعوديون بالصلبان مع جيادهم مهيبة على الدار م يكتسبون يهيمون لورد ليليل بالصبه إلى أولئك الذين كانوا قد ولدوا في سجون الدمار المصنفة، م يكن ذلك شيئاً يرشحهم بصرحه عاليه، هاجموا المصروف القاعده بحزمهم

عندما انتظ القوماء، وجد المهاجمون أنفسهم محاصرين، ينظرون صرياب على أرجلهم من قبل رجال كانوا قد قاتلوا ويديروا على ذلك أعواماً لم تبع لأرجلهم البني عندما انصرفوا عن صفوف العدو وصنوا هجوماً أصغر تسوددي لولمرا بالعدم، وهزلت جيادهم إلى الأمام، حياً إلى جسد، ودانت جرحى على رجل مختصرون

ارتفع القمر فوقهم، نكهم كانوا قد صنفوا المجرم بسرعة، وردوا المهاجمين على أعقابهم إلى معسكرهم الرئيس فيما كانوا يهربون، هربوا من قولي أكتافهم، عائلتين من فهم انصرفوا منصفهم جيادهم ع يبح سوى مصفهم، وبارعم من أن جلال الدين كان بينهم، لأنهم شعر بالإدلال وهو يمشي سو على قدميه جرح مصنفه عائداً إلى والده، وكان لا يزال مدفوناً من العوصي وخوف من بعده، أجهز معول على الخرجي، واستمروا يصرون روح الفجر

مضى الشتاء غلاء الدين في حيصه، جندى إلى انه البكر كلما استدار إليه وقف جلال الدين مصفبه، عفاً من عصب والده صرخ الشده صحاء ككيف عرروا نك مهاجمهم ليس هناك جواسيس في صموفها، ليس هنا. هنا مستحيل

مع شعوره بأنه لعشه، لم يجرؤ جلال الدين على الرد. سرّاً كان يظن أن 'معول' استعوى لاحتمال شن مثل ذلك الهجوم، من دون معرفه سببه، لكن لم يكن في وسعه كين لمديح هم فيما والده ينشيط عصباً

سأر الشاه. "هل فهمت الآن ماذا أرسل جرمي الشخصي معك؟"

بلغ جلال الدين ريشه مصعوبة، لأنه هاجم مع حبيبته آلاف فارس، ما كان ذلك الكمون نتج بذلك السهولة أو الإعانة جهد منه، لكنه رداً متصرعا
قال "أنت حكيم يا والدي، عفاً، سيفودون المعلوم ضد العدو" تراجع
خصوصاً بن السوراء عندما سدار والده إليه ووقف قريباً لمعينة منه حتى مرس شعر
لحيته وجهه إليه

سأر الشاه عاصياً "عفاً، أنت وأنا سنقتل جميعاً عندما يرى الخان العدو
فرحان الدين بقوا معي، سيهاجمان ويصبح حلفاً لكن عفاً"
شعر جلال الدين بالراحة عندما سمع حقيقة عدم مدح أخيه كائن عديم
والده الشخصي، عيسى، يذهب في صوة مشعل، وعبد استقلال من الأب بن لاس
وحكمهم عيسى ما يقوم بينهما أسد جلال الدين بعدد صور إلى الرجل أن يقدروا.
لكن عيسى جادته، حسن، وأخيراً لشاه رضى جلال الدين أنه يحصل حزمة من لرقق
ومحبرة وترد قبل أن يأمر الرجل بالانطلاق.

مسير عيسى حبيبته، شبيبته وقته احتراماً عشاقه قبل أن يصعب موافاة انكساره عيسى
عبدله بديعة صغرة أوماً وأند جلال الدين برأسه، وكان عصبه لا يرس وأصمها
على فكه المشدود وحده امورد
قال جلال الدين أخيراً: "ما هذا؟"

"فهد تسار للموتى يا جلال الدين عندما أصبح اسمي عبيد، سيكون لمرأ
محبتي شبيبته شخصي أرضي من حد اعداء"
شعر انه بأن جلالاً قد أربح عن كادته، بالرغم من أنه سيظهر عيسى لرباعين
جسمه كان تملك القلة المتعصبة حممه مرعبه، لكن والده كان حكيماً (أشراكهم
في الأمر.

قال بطف. "كم سترسل إليهم؟"

عبي والده فوق الرق السميت وء برؤ في اليدته فيما كان يفر الكدمات التي
كان عيسى قد أخذها

كيس لذي وجه المتعاصي قد عرضت عليهم مئة ألف قطعة ذهبية، يتم
دفعها من خزني. لن يرفضوا مثل ذلك المنبع، حتى مقاييس رأس الخان"

شعر جلال الدين بأن يديه تصحان حنريين من الصكو في مثل ست الحكمة
 من الذهب كان ذلك كافيًا بدء عصر فخيم أو الشروع بتشييد مدينة بالرغم من
 ذلك، م يمكنكم كانت فرصة لدمر المعور قد صاحبت في الدين
 حالما وقع الشاه الوثيقة بفرص الذهب، لف عباس تصحان السميكة، ولها
 بشرط من أحد، وربط العقدة حواء حتى كثيرًا شاة حين أن يترك الرجلين
 وحدهم

قال جلال الدين حينما عاد: "هو يمكن الوثوق به"
 رد الشاه سري "كثير من أساني، كما يبدو يعرف عباس عائلة أحد
 معشائين يوصفها بسلام إليهم ويطلبها لي بعد شيء هذا مغر الكعب حدي
 كوال قدام الكثير من أبناء شعبي".

سار جلال الدين، وكان لا يزال يفكر في التروية الكثير التي عرض وأمه
 التحفي عبي جلال خليفة "هذا باب احاد عدا، فهل مستبعد ذهب؟" شعر
 بالشاه تحفي حواء وتدار رأيه بعداً باصره عن مدخل حيمه
 "إن م يتوسعه الله (عز وجل) لصاحته، لي لموت عدا يا جلال الدين أم تعهم
 حتى الآن؟ أم تتر ذلك عمن كتب عالما لي حيمي؟" كان يتحدث مشتتاً على
 كلماته بشك م يكن جلال الدين يفهمه، وبأن الشاب هذا كان يحاول أن يرد.
 "أرى... عدا؟ أنا "

قال الشاه عدا "بعد سني حني مع الرجال الذين حصر لهم البيعة، م بعد
 لديها م يكفي لإيقاف أحد قاذبه البعض في الصباح فقد قتلوا ما الكثيرين
 وأصبح عسلدا لكل من ثلاثين ألف رجل وحتى إذا صهرت حاميه أضرار في هذه
 اللحظة، فقد حصرنا هن تعهم الآن؟"

شعر جلال الدين بعدة متصرة نأ عندما سمع كلمات والده كانوا قد
 قاتلوا حبه تمام وكان الصراع رهيباً، لكن صاحبه لمع كه كانت مثرانية الأخطار
 ولم يكن يعرف حجم الخسائر.

قال أخيراً: "الكثير من القسي؟ كيف حدث ذلك؟"
 رفع والده يسمه، والخطبة عن جلال الدين أنه سيضعفه بدلاً من ذلك.
 سدار الشاه لبعض مجموعة أخرى من التقارير

سأل "هل تريد عنهم بعداً؟ لقد تركنا قلعة من حثت لحدثة ميل ولا يرال المورل أفوياء".

رّم جلال الدين شعنيه، وقد لحد قراراً
"إدأ، اسحي العيادة عداً حد حرسك لشكي، وعد أدرأحت إلى بخاري
وسمرقند. عد في التربع مع حبش جديد وثأر لي"
لحظة، تلاشي عصب بشاه العالم رقب عبيد عندما حثق إلى أليه
الكبر.

"لم أشك أبداً في شجاعتك يا جلال الدين"
مذا يده، وأمسك بعق أليه، وشده لحدته لمرقة وحيرة. عندما ابتعدا عن
بعضهما، نهده علاء الدين.

نكسي من "خاصر حياتك سألني معي، وسحب القدم الفادى حيث أكبر
بأربع مرات، ونصع هؤلاء المرأة الكفرة من الأرض. سأسبح كل رجل يمكنه
حمل سيف، وسصب دراً عني رؤوسهم. مقاماً منهم سيكون الخت شون
قد قسو حناهم لخلول دلت الوقت. مقان كل دلت الذهب، سينحركون
بسرعة".

أحصى جلال الدين رأسه في الظلام خارج محبته، استطاع سماع صرغاه
المسكرو، وثأوه المرحى.
"إدأ، سفاخر النيلة؟"

رأى كان شاه عد شعر باهامة من دلت. نكن لم يذ عيه شيء
"جميع أسفانك سقم العيادة إلى أرفع صابك لا يرب عني قيد حياة قل
له". "توقف برعه، وعبيد شاردان قل به إلى حياة رجالي يعني ألا تكون
وعيشه يذ أرادوا دخول محبه سيصابون بالذعر عندما يكشعون أبي قد
عادوت، لكن يعني لهم أن يصمفوا"

رد جلال الدين، وهو يفكر ألدك في الإمادات التي يعني به أن يأحدها
معه "سبلاً حفا المور يا أبي" كان عبيد الذهب جمع حرس والده من القرمك
بأسرع ما يمكن، من دون أن يشه أولئك الدين سبتر كهم حنقه
لوح الشاه ينده عاصياً

"مستعبد عرباً، بعبدة عهدهم، ثم سجد شمالاً وشرقاً عندما يبعد عن آخرهم لأرض واسعة يا بني من يعرفوا حتى أنا عانوا حتى العبد. الجمع ما يحتاج إليه وعند إلى هنا عندما تصبح مستعبداً"

قال جلال الدين: "وأطراو؟"

قال الشاه بحدة "أطراو استطعت" لقد جعل غرباً بالشوك كارمه نحن يا، وإذا استطعت قبل ذلك لأحقق نفسي، فاستمع"

من جلال الدين حبيبه، شعبه، وقبه ورأسه محبي كان حطه بقيادة جيش منصرف قد حطه، لكنه كان من وقته وسكون هناك جيوش أخرى وأيام أخرى بمرغم من (الذل والرعب الدين شعر لها في معارك ضد العرب، إلا أنه لم يهكسر أبد في حياة الرجال الذين قصوا عنهم من أجل والده كدوا رجال الشاه، وسيموت أي منهم ليحبيه يعني هم ذلك، كما فكر جلال الدين.

عمل بسرعة فيما كان العصر يمر فوق الرؤوس. يمكن هذا وقت طويل بروع الفجر، وبشي له أن يكون بعيد تماماً عن ساحه الحركة ومستطعي لموت عندما يبتل.

وقب حكيه ينظر في صوة الفجر، وصوف ذلك من الرجال حطه كان عاسار معه، تكس لم يهكس أي من الرجال فيما كانا يقفان مستعدين كان المستطعون قد حفروها أن حامية أطراو عادية بالرغم من ذلك، لم يكن بينهم وقت كاف بعدة محرم النبلي على مصكرهم حطه، كان حكيه قد أصدر أمر للمسيوودي، أكثر قاذبه كفاية لم يكن يتوقع أن يعني بأي قسط من النوم قبل الصباح، لكن ذلك كان أمراً متعاداً للمحاربين حوله، ومع النجم، وجمع، والشراب الأسود، سيقفون القوياء.

أما حكيه رأسه هو صوب جاء من الحطة خلعص بسديه لشبه العرب الرجال إليه، تكهم كدوا قد سمعوا ذلك نهضاً شعر بوخرة أسى لموت ساموكتا وهو صا، لكنها انتهت بسرعة لولا نصحيهما، يكن حشر كل شيء قبل يوم أذر رأسه بساراً وليناً، مرهقاً السبح لزيد من الأصوات

هناك شهر حكمه ميعه، وجهر كل أفراد الصف الأول وما بعدهم م تكن لديهم سهم. كان تسويدي قد أمسى معظم الليل يصيح أحر السهام في كدات، لكنهم سجدوا حول أبيها عندما برع الفجر صبح حكيرو دفع جراح تقدم غوهم، وفرت عبيد يدهم في لا تلت شيئا إلا بعد الفع عنهما أحياء، بد الأمر كما لو أنه كان يدين عبيد حياته ضد هؤلاء الجاهل ذكبي البثرة

صبح جيم، كان قد اختار موقفاً برصهم به عدد رية صغيرة حتى في ضوء القمر، لم يكن من الممكن رؤيتهم، لكن مستندعيه كانوا يحركون بأسهمهم، تركوا جرحهم وجروا في الصلاة بقوا إليه أحر لأبياء صهر أخدمهم على ركبه، وأخى حكمه رأسه لسماع أصوات، وهمم مدعته وسعادة

عند ذهب استطاع، دفع حكيرو جرحه للأفكار من حاسار
 "أصبحنا نضيقهم عذراً يا شقيقي" لا بد من ن ساموكا وهو ن قاتل مثل
 "مخرج"

لوما حاسار يتبعهم.

"تعد حاسار الوقت تقريباً نعت من نضوم على جرحهم أحر و هو أحر
 مستعد".

نألف حكيرو.

"لقد كنت أنظر بفرح الفرح هذه الحامية يا شقيقي، بانصح أنا مستعد"
 انصرف إلى حلال في الظلام، ثم مدح الصف المعوي إلى أمام فوق الرية
 أصابعهم، كانت يدها حامية أنفraz نشي طريقها جرحاً بلاصماء إلى الشاه توقف
 أفرادها مصنومين عندما صهرت صفوف المعوي، لكن لم يكن هناك أحد إلا فادهم
 عندما نالت المراح عنهم.

شد الشاه حلال الذي حرام جرحه عندما صبح صدى أصوات المعوي كتردد من
 اللال في ضوء القمر، استطاع رؤية أشكال عبيد الرجال يقاتلون، لكن م يكن
 في وسعه التأكد مما يحدث، ربما يكون المعوي المعوي قد هاجموا عذراً

صبح أروعته فارس فقط بقوا على عبيد المعوي، كان وأماؤه قد تركوا المعوي،
 وانصرفوا موسى الأدار وجه الشاه نظره إلى شروق، ورأى أن القمر بدأ يبرع

حلول سوء، رأسه عطف بمسك، وحذيره حتى لا يشعر بالأسف كان ذلك
معتاداً. كان قد جاء لبحر تعاري ويدلاً من ذلك كان نقص راحته يستعملون
لصوتهم. كان افعول منه لا يكون أو يكون وقد فن من شأهم وحدها فكره
استماع عباس بن معلى الحديث في اجال حصه شعر بالرحمة، ثم يمشي رجال
الغلال أبداً من قس، وتقى فقد أن يستريح رايه وجه احاد عندما شعر
بساكنهم المسخة شعور في حذره

شعر كوكسو باحرف في المحب، ثقلاً في هوا، حين الداني، وكان يصهر في
المصايح المتعة عند كل تصامح في صاغة احباء كان الأولاد ونساء حاتم من
الغلام، ويحبون أهداء في كل مكان حوهم. بالنسبة إلى كوكشو، كان الرعب
فُسكراً، إضافة إلى الفجاريين المشوهين، وصفين حكيم بدوح وباهو شوه، كان
كوكشو أحمد، رحاب الدلائل الذي يتوا بين آلاف النساء الحشرات كان من
الضرب عليه إحداه، إلا أنه التي يصر لها من الشعر إلى حوهم المتعد راعي
يستعملون بأفصل ما يستعمل مصدي حوهم، بلان اللامى والدروع بأعشاب
حاجة قبل أن يصدها على مصياف إضافة كتاب العديد من يأتين إليه كل يوم،
هم صس كل ما يريهم ليصرح من أجل عوده أو راحته سائين صمد معه يعود
في تلك الأوقات، مرعما بأنها على تذكر أن عمارين ميعودون ويسألون روحهم
على الوقت الذي مضى بوحده. كانت سادات حنين ويطش تزيين ألبانه في
خيمته، وهم يمشون عوداً لمسح موجود على باب، وكان أحياء يقع يده على
شعره ويورد بآله عندما يوجهه في بوسلاهي

كانت أسوهر شعبة حكيم، يمول كتاب رشيعة وطوبئة اساهي،
وتصدهي سبة شليفه حوه. كانت قد حايث ثلاث مرات تصب منه بوفر خيماته
بارشوش، روجه في امره الله، كتاب راحة العرق بفرح قوته منها بالرحم من
أن صولنا حافسة كتاب صرح بحدوث في رأسه، إلا أنه كان قد أصر على
وضع تعويده على حدها، والتي شحني كل الذي جهم شعر بأنه يصح أقوى
عندما بدأ كرك ذلك، بالرحم من هوامه كهم كانت قد صررت إليه ولأم في
عشيتها كهم حدها كان حوهمها ببطرته قد حجه بتهرر كان قد أصره

عسى تعويده عوبة لعابته، والتي ستكون مثل حديد ضد سيوف العدو كان محققاً في
شكوكه وفي الهابة كانت قد توسل إليه للحصول على بنت ختمائه كان حبيباً
عنده إجماع إثارة حياء واستحاب لطيفها

هو أعمق من محو لي حكي بكوكبه، على اليد التي داعيتها بشعب، من
بعدة شيء في العام حان أن يقول لعمه لها لن تفعل ذلك، في ضوء النهار
حانته، متعرف لها لا تعرف شيئاً عن الأرواح، أو طريقة استدعائها ربما يعني
له أن يدكر في دهر أحد الرجان المشهورين بالطريقة نفسها، وبذلك نطق أعبار
تلك العقوس ما فكر في الأمر بالبعد بحفظه، ثم من الشهوة بعدد، وعرف لها
وضعت كل شيء في مهب الريح.

ولم كوكبه عند معرق حروفه، وراوب مرأى نفوس مرسي من
خامسهما أحنا رأسهما عندما مرثانه ورد عبيها بدعه كانت مسطته مغلقة،
كعب من لنفسه، وأسراره بالمرأى الكثر من السماء في انهم لن تشهد عودة
رمد من إليهم كان سيحذر من سيهم، عندما يواسيهم في محشر

الفصل السابع عشر



حين ان يعبر صواء الفجر السهول، برك من سقي من الفرق العشر ومعد من الفهم
وتحسبوا لم يكن أحد منهم سيماً تماماً وبصفة آلاف منهم يدوب إصاباً
شديدة يعني أولئك الذين خرجوا في القتال في التحيم الرئيس، منصفين
بالدماء ومصفين، أو تركوا بلاطة ليموتوا مع رفاههم طلب الكثرة منهم أن
يموتوا بسرعة، وحقق لهم ذلك بصرية واحدة من سيف، مكن شرف

في العتمة، أصحى حكيم في ثلاثة سجل القسي فيما كان يسيم بارد جعله
يرتفع أعلى رأسه عندما سمع أسماء صائد نارين مثل سامو كا وهوسا.
كان العدد كبيراً، ولم يكن ممكناً سرد أسمائهم جميعاً كان ثلاثة وعشرون ألفاً
قد لقوا حتفهم، شوهوا، أو فُقدوا في انعارات ضد الشاه كان ذلك أسوأ سجل
عصره عسى لإصلاح وصربة موجعة للأمة شعر حكيم بعصبه برودة كلما كان
يسبح من حس وخوف، ويكتشف أنه غير موجود في الصفوف كان روح ضعيفه
بارشوك بين القسي، وكان يعرف أن قدره من الذموع ستعيق عندما يعود أميراً
إلى النعيم.

حيناً حكيم بصره على طول الصفوف فيما كانت تنظم في تشكيلاتها
صاعدة إلى عرفة لثوبه من عشرة آلاف رجل، لاحظ ربات عذار، وكشيون،
وحيسي، وتسونودي، وتشاغا، وجينب، وجوشي كان قد أصغر أواخر سرق
من، أماكن القسي، وكانت لثاني فرق قد تشكلت من جديد، من القسي اليافعين في
الرابعة عشرة من العمر، كانوا عازبين عشرين كان يعرف أنهم لن يقدوه

مذاً حكيم يده ليس أسفل صافه، وكثير من الشعور بالألم ومضطربه التي
اكتشفه كان قد خرج قبل يوم، لكنه لم يذكر كيف حدث ذلك لم يكن

يستطيع ان يعرف بعضها، لكنه كان قد رجع الفقه إلى التركيب حتى يتمكن من
فائدة حوادثه كان بعض من مخاربه قد فقدوا جزءاً من دروسهم عندما أصابهم
سهم أو ضربات سيوف، وغابوا من خروج تبعة صمغوها يقطع من لغزش
متصح كان خروج قد أصبحوا حتى من الخروج، وتصبوا عرفاً في نسيم الفجر
الذي لم يصف من حرارتهم، وقوا مع حياتهم بعضاً ونهزم، يمشرون خروج
الفجر يستصحبوا رؤية العدو لم يكن أي سهم قد نال في بيت البية وكانوا
مرعفين ثياباً، لكن لم يكن هناك راح، أو ضعف كانوا جميعاً قد فقدوا
نصفهم، أو هربوا كان ألام من المعركة قد أوضحت يكن شيء ما عند رعبه
فائرة بالنار القتل.

عندما بس صوة كان رؤية، خذل حكيماً إلى جيش الشاه. جمع أيواناً
بعده تصدح بحفرة عندما رأى مستصحبو الشاه احتشد الذي يمشرون، لكن جود
الشاه كانوا نظيفين في حر كاهم لم جعلهم رؤية جيش مغول يقتلون نصفهم
ولاحظ حكيماً أنهم يمشرون على غير عدى، وقد قصوا كل نصيب.

أصدر الأمر بدفع جيشه مجهزاً وحركت فرقته معه كان أفراد صفه الأول
انزف من ثيابي رجل يمشرون راحاً في أيديهم، يمشرون بجهد الذي يسه ذلك
في حصولهم نعمة كان القوم يمشرون سيوفاً وصنعت مسافة

رأى حكيماً رجلاً يمشرون على الصفوف، يمشرون ربابات من لغزش أيهم
تبادل إن كان ذلك يعني الاستسلام، لكن ذلك لم يكن مهملاً كان وقت الرحلة
قد انتهى من طوبى كان يعرف الكثير من أولئك الذين تقوا جنهم ولم
يكن يديه سوى حواس واحد يعني الرجال المدن يمشرون ربابات البية
جنهما عندما اكتسبهما خط مغول، وانصت أيهم أضافت من الآخرين عندما
رأوا ذلك وحاولوا المناكفة نصلاً مغرور

كان هناك أربعون رجلاً في المقدمة، لكن مسؤولي أمر زمانه بإطلاق سهم
على القوائم وجعلها ذلك كراجه نازره نحو جيش الشاه، وأحدثت دعاء لم يكونوا
يستطيعون إحقاقه بصوف القرماس

سند صف الرماح الكثير صرجه كره من واحد، وصرخ حكيماً بأمر للأيوبي
هاجم انه تشاغلني البية، فيما هاجم جيشه الهسرة يد مخاربه لمغول المدعة فيما

كانت الشمس برقع فوق الأفق في الشرق . ثم يكن من الممكن صنعهم أو الغناء عليهم.

استدعت فرقة تشاعاني ضد النية، وحملتهم سرعهم وعزلوهم إلى قلب جيش الشاه في القوصي والموصي، ثم يكن من الممكن إصدار أمر بإعادتهم هاجم جناح جوشي الميرة، وخلق حريقه على جثث على خمس صفوف الجود عبر مساحة المعركة، رأى أن تشاعاني قد انتزع أيضاً بعيداً في جثث من مر جان الحائمين استطاع رؤيته على بعد ماب خطوات قبل أن يسعه صفوف الأعداء صرح جوشي عاليه دفع عقيبته بردي مضيق، وفاد رجاله من ربح يفرق جسده جيش الشاه الذي يرتعد خوفاً.

سقت الصفوف الأولى ضربات موحدة من قبل جوشي وسوموزي القسي أنحسافا بالمرح . ثم يكن أحد بنوي القيادة، وفي القوصي، شغل هرفا تشاعاني وجوشي طريقهما عبر الجود حتى م بعد بعض بنو السمعين سوى بضعة رجال يقاتلون وهم يهتزون.

انهار رجال الشاه، وأصيبوا بالدخ من محاربي الجود ألقى الآلاف أسلحتهم وحاولوا الهروب، لكن م هرقا أي من القادة بقي تولت الذين تواروا ظهورهم جسدهم من فوق راحة، وجنوب الميرة كان جيش الشاه حرراً من مجموعات معزولة يتم استعرت اندحة من فوق سوف جثا بعض رجال الشاه على ركبتهم، ونوموا بأصوات عاليه حتى فجع المرسان رؤوسهم كان دنت عملاً وحشياً، يكن المعوي كانوا معطين له كسر العديد منهم سيوفه في الفجسنت المتكررة وكان عليهم حمل أحد السيوف المنقوسة المعززة على الأرض احرق رماح بعض رجال الشاه القدر من أسيبوا بالدخول ولم يستطيعوا الابتعاد عن طريقها

في النهاية، لم يسبق سوى بضع مئات . ثم يكونوا يعمدون أسلحتهم، ورفعوا أذرعهم عاليه لإظهار أيديهم الفارغة أصدر جيكير نراً آخر وأرد صف من حملة البرماح سرعته صرح رجل الشاه رجلاً، ثم صموا عندما انتزع المرسان قوسهم وعنادو، وسرحوا لتفصيح النوي إلى أجواء صغيرة، حتى هدأت ثورهم غصهم وعيهم.

م لعمل الفرق لتعوية امهات بالصر عند ارتق أول هبوب، لم يتحرك جيش
الشاه لقتال، وبالرغم من أنهم شعروا بسعادة بالعه في قلوبهم، إلا أن ذلك لم يكن
شيئاً يقتضون به أكثر من لحظة صيد.

كانت لأرض معطاة بالدماء فيما كان المحاربون يسيرون الغنى، يضعون
لصابع للحصول على عوام، ويحدثون بحث من لأحدية الجيدة واللاس التي
تصهم الرد بجمع الديب بأعداد كثيرة، وكان على النعم أن يصربوه لأعداد من
الشهيد والعبيد. رخص خضرات طرية بكثرة على بحث التي بدأت تنصع
أبدانك في الحرارة.

سدني حكيم فاديه، وجازوا إليه مرهقين ومصابين بالكدمات، لكن أرحمها
باد في عيونهم.

سأل كل واحد منهم "أبي الشاه؟" كانوا قد وجدوا جثلاً بحجم جثث من
المرمر وقد اكتشف رجال حبي صمدون جوامع كانوا قد رهبوا أو سادوا
بعضه أيداك.

عندما سأل حكيم تسوبودي، هنّ المائد رأسه وهو يحس التفكير
رد "لقد أخطى فرسانه يا مولاي أعال. لم أر واحداً منهم"
أطلق حكيم لمة وقد تلاشى عنه.

"أرسل مستعبرين سقني متارهم أريد القضاء عليه"

فهر المستعبرون الذين سمعوا ذلك على سروجهم وانصعروا مسرعين، هب كل
حكيم يستفيد عصباً

"إن عادر أميرة اماميه، سيكون لديه يوم كاس للأسماك عن هذا عليه
لا يهرب! نكلم البحار على جبهوش حصنها خمسة أصداف هذا الجيش، أو
كسر حصنهم رجالكم يصولون إلى المستعبرين لا شيء أكثر أغنيه من هذه
لا شيء".

صنع الفرسان في كل الأبحاث، ولم يحس وقت عروب قبل أن يعود رجالان
من عرفة جوشي أصمى حكيم إلى التفرير وشجب لونه
قال: "تسوبودي! هناك جواد تنطلق عرباً"
تسفر تسوبودي في مكانه.

فقال "مدرس في الشرق سيستدر حذراً أو جبراً هو تسمح لي بالذهاب
بمخافة المعلم يا مولاي؟".

أطلق حكمه لغة بصوت حامت

"لا حد فرقت وظارد الشاء بدا وصل إلى ممية ووجد بفرير، فكون
جميعاً بحكم الأموات".

كان جيسي إلى جانب اخن عندما أصدر الأمر. كان قد شاهد جيش الشاء
عندما كان شيطاً وهوذا كانت فكرة مواجهة العدو معه بعد تنو العيش
استدرا إلى تسويودي وررع راسه

قال: "بذن مولاي اخن، سان معك"

نوح حكيم بعد، وأوما تسويودي هما كان يدفع بعفيه بردي معيه أصدر
تسويودي أمراً إلى ثوب صباط إليه، لكنه لم يتوقع عندما انطلق الرجل جمع
ذئاب تسويودي الصبة.

مع مشار أبا، جاء حوشي مسرعاً إلى والده اتحي كثر في السرح هما
كان يشد الفصم.

سان: "هل المعلم في خطر؟"

أدار حكيم بعفه الشاحب نحو القائد الشاء، ولاحظ جند البحر معق على
فرسه كان لديهم جميعاً عاتلات هناك، لكنه أتاح بعفه بعيداً كان قد أصدر
الأمر بركت المعلم من دون حماية م يكن هناك حيار آخر.

رد حكيم أخيراً "قد أرتب جيسي وتسويودي ملاحقة الشاء"

رد حوشي "هنا رجلاان جيدان، والأفضل لديث" كان وجه والده حالياً
من أي تعبير، لكنه تابع كلامه بطين، يفكر في والدته. "هل يمكنني أحد فرقتي
وجيب العاتلات إلى هنا؟".

فكّر حكيم في الأمر مياً كان المعلم على بعد ثقل من مسيرة يوم في
الشرق من أطوار م يكن يجب فكرة أن يعلق حوشي البحر لسمه ولأولاد لا
شدت في أن الشباب كان يفكر أنك في استل الأنطار شعر حكيم بمعدته
تصعب من ثقت الفكرة.

قال: "أحتاج إليث عد أضرار جعل تشاعاني يقوم بدت"

محفلة، رأى حكيم العصب دور من عبي حوشي. انحنى لغوا إلى الأمام في سرجه، وأسرر يده إلى مفصل سيفه. بالرغم من ذلك، شعر بمرارة كبيرة لأن حوشي كان يهجع سيفه ففصة الشب على ردفه. سرعان ما احتضن بعصبه، وأحس حوشي رأسه، ودفع حواته لتهروله بكم من شعبة الأصم.

كان شاعلي وسط مجموعة ضاحية من العارفين الشبان. م بر حوشي يلترب في البداية وكان في السرح يصحك على تعيق ما يحدث تستمر في مكانه. كان سرعان مع شاعلي بدون حدود، وفاد حوشي حواته نحو نظرهم العادية.

م أنس تي من تشيعين الشبة على الآخر. رث حوشي يده سرر إلى حده المسر على فرانس سرجه، وغلب أصابعه به. انظر شاعلي مع أن يشكبه، ورفع حاجبه مما جعل مراقبه يصحكون بصوت خافت.

من حوشي عندما ذهب من السبعه "حكيمك أن تعيد عرفت إلى السبح، وجذب مسر فسه إلى الأرض حصول أطوار". تعصب حين شاعلي صوت "ه يكن يده الأعت، بالنساء والأصهار فيما هو أصر ر رفاً عندما ترهم رد "من أصغر هذا الأمر؟ سلطة من؟".

سيهر حوشي على غصبه عندما سمع بيت البرد شعوره قال وهو يدور مصه ليهطن مشد "حكيم بأمرك بالمطاب"

"هنا ما بصورة النساء، ككس من يصفي عندما بكم وعد من حرمو مثلك؟"

كان شاعلي بكمه وهو يعرف أنه محرم برجه، ومدى ينظرون جميعاً مثل بنت الملاحة الجارحة التي كانت يكرروها حول يوب انصكر مسر حوشي في السرح كان يعني له - برث هؤلاء الأوغاد السمين، يكن م يكن هذك شيء في العام تبعه يعني عصباً بسهولة مثل عطره شعبة الأصم.

رد "رأساً بضم أنث رهن ملائم النساء بعد الطريقة التي جثرت به في يا شعيق. لا أعرف ما يدور في ذهنه".

مع شاعلي مكففة، دفع حوشي مفصله لمسور حتى مع رعد مسجون حبه، لم يكن يصحهم حربه. رأبه يهجع حواته بحري حياً

سمع الاندفاع المتعاقب لخواصر وسرات هذه شغافاً إلى قبضة رأس القلب قبل أن يسعدنا م يكس يستريح شهر سيف عني مشاعلي أنما كل هؤلاء الشهود مشكون تلك غايته.

ألقى جوشي نظرة إلى الخلف من دون اهتمام فقدر ما يستطيع كان نشاعلي يتسرب منه، وساهموا بجلول جمعه عني حياهم كان وجه شقيقه يتكد عصباً، وب أن فتح جوشي همه يتكلم بحدداً حتى رمى اسباب بعصه عني السرج، وألقى به على الأرض.

فيما كانا يتعاركان ويدحرجان، عقد جوشي أعصابه ووجهه إلى شقيقه صرنا بقوة لغزف ووثب كل منهما وهدأ والرغبة في الفن ظاهرة في عييه بالرغم من ذلك، كانت العادة تقوى ولم يكد أي منهما يذو إلى سيقه انقطع لشاعلي عو جوشي بقبضته وركنه جوشي بأقصى ما يستطيع من قوة بين ساقيه.

انهار شاعلي أنما، نكس عصبه كان قوياً، ولدهشة جوشي، كاهج يهصر وتسريح فيهما كان يندفع حوله بحدداً في دلت الوقت، كان مراقبوه قد ترحلوا وأبعدوا العائدين عن بعضهم، صبح جوشي بعدة دو عن أنفه، ومضى باستحفاك عني الأرض عند قدمي تشاعلي. رغب شقيقه يستعد نوزبه وعدونه وعددها فقط رفع يصره ليرى جنكم.

كسان وجه احان يتفتح عصباً، وعددها انتص عييه جوشي، دفع غايه بردي جواده واقترب منه م بحرؤ أي من اعاريين عني النظر إلى الأعلى، ووقفوا ساكنين سلا حرافة بين يديه. كانت عصبه استورية لدى العالاب، وأصبح الشبان لغعين فحاه من أن حياهمها مضطه عني كلمة نو إشارة.

وحده تشاعلي بما عو مكثرت مع اقتراب والده منه، تراجع إلى الخلف، وحاول صمغ وجه شقيقه بظاهر يده اعني جوشي بشكن عطري، وبعد نوزبه عندما ركنه حكم بقوة بين كميمه، وأوطعه نرماً

حتى تشاعلي تستر في مكانه عندما رأى ذلك، بالرغم من أن سحرته بقب ظاهرة لنعان. نر حل حكم ببطء، وبفت قبضته مشغولين عني الحمام فوة حتى فتحهما بصعوبة.

عندما نظر إلى أمية، كان عصبه واضحاً بما يكفي جعل نشاعاني يرجع إلى
الحصن. ثم يكس ذلك كائناً وجميع حكمير بدء على صدر نشاعاني، ودفعه إلى
الحنق ليضم إلى جوشي على الأرض.

عند حكمير "ألا يزال عطين؟" ثم رآته بشكلى ضاهر ليعاد من الشدين
الأحقيق الذين يقرأ على الدحول في شجار أمام رحاطها كان يوجب في حبب عصا
وصرفها حتى يهدأ الوعي. لكنه سيجر على نفسه، وراجع على ذلك. إذا جدها، من
عظايا ألباً به حرام محاربة بعد ذلك. كانت همسات عافته سلاختهما باقي حبالهما
م برة سواء جوشي أو نشاعاني. أميراً، متركيز ليعطى الذي يُحدث لها،
احتاراً الترام الصمت.

"كيف يمكنكم عبادة؟" توقف حكمير قبل أن يندثرها، وظل همه يهزج
من دون أن يظن بشيء مسموح. كان كشيون قد عاد جوده بسرعة إلى بحيم
بر ليس حاداً صبح مما جرى، وصبح انظر به سعاد بالوقوف على التحديق
سأل حكمير كشيون "ماذا كنت تفعل مع أخمين مثل هذا؟ مع كل الإغذاء
الذي لا سرر تواجهم، واحصر الذي يُحدث محبهما، يتفادلان مثل طعير"
المنصب عباد نصب من كشيون أن يُسرر بها عقاباً لا يكون مثابة
السيارة لكن مهما هو أنه جوشي فقط، لكان أمر نفسه، لكن نشاعاني كان من
وثب على جوده بالإفاج بشقيقه على التراب

كان وجه كشيون متجهماً، لكنه فهم معصية حاد
"سمع المسافة إلى أصرار حزن عشرين ميلاً؟ مولاي حاد سأحفظهما
يقومان بأرجحة سيوراً على "الأقدام، قبل حوزو انقلاب" نظر إلى الشمس، معتزلاً
الوقت. "إذا لم يستطعاً ذلك، ربما لن يكونا ساميين لقيادة رحاطها"
بعض حكمير الصعد، بشكلى لم يكن يستطيع إظهاره. كان ذلك سببي
بالعرض كانت الحرارة شديدة، ومن صفك أرحبه قد تقصهما، لكنهما كانا باعفين
وقويين وسيكون ذلك عقاباً لهما

فقد الأعراس المشوهين "سأكون هناك بانتصركما" حذق نشاعاني إلى
كشيون لاقتراحه ذلك العذاب، لكن عندما صبح همه ليعارض، مد حكمير همه
ورفعه حركة واحدة. كانت قبضة والده تحت دقه عندما نكس بعدها

قال "أسرع فرحت وأذهب إذا رأيت تشاجر محمدًا، سأجعل نوحه يدي وريتي، هل تعلم؟".

أولاً كلا الشقيين وحدتي حكيم إلى حوشي، وشعر بأنه حتى أن الكتاب موجهة إليه أيضاً، شعر غصباً محمدًا، لكن كشيون أعمار متعمداً تلك المحقة ليدعو نرحم النظام في صفوف استعداداً لفرجه إلى أمر ر، وأصب حكيم تشاعلي من قبعة يده.

مساندة كل أوست الذين استطاعوا سماح ومكر، الكتاب آلاف مرات، باسم كشيون يتكشف وبدأ حوشي وتشاعلي برقصات في حرة لأهـ
"لقد مرت أنت مثل ذلك السال عندما كنا أولادًا، كما تذكر"
هر حكيم رأسه غاصاً

"أنا معك ديت" لقد كان ذلك سيد وعب هويين، أحسن حسابات بعيد العائلات إلى أطرار، لدي ديون أسوأها هناك".

شد الشد غلاء الذي محمد بخام حواءه عندما رأى أعمدة رهيعة من دحان الصهي نضعد من عجم انعمون. كان قد حصل ببطء عرباً قبل أن يستط طريقاً إلى الشمال حول أهرار، وقطع أميالاً عديدة منذ ظهور قوس ضوء رمادي من العصر مع ارتفاع الشمس التي أثبت حساب الصباح، حذقي إلى عبيد الرقة لعائلات العربية بالحضرة، كمن الدافع لأجيد الساء والأصهار شعر، سبعة كبير لو أنه كان يعرف أن اخذ قد تركهم من دون حمايه، فكان ثمن عشرين ألف رجل لقتهم جميعاً شد الشاء قصبة، جصاصاً مع اشتداد الضوء كان هناك محاربون يتجمعون على الأهرار، ورؤوس حياتهم سحت الضوء في الأرض الرمييه عن أعشاب لمرقة واحدة، لم يكن هناك أنوال عذير يصدح من استعطيين انقول العبيد.

مر بحرق، بدأ الساء بوجه حواءه بعيداً عن النجم. كانوا يتكاثرون مثل الفص، هؤلاء انعمون، ولم يكن لديه سوى مرسانه الأربعة أنفسهم خلاصه في أثناء رحبه شرقاً. كانت الشمس ترتفع ويصبح مرسانه ضاهرين للعيان مريراً

صرح أحد رجاله بشيء ما، وأدبر غلاء الذي رأسه كشفت أشعة الشمس ما كانت القلال تحيه وكشتر فمطاء، وقد انفرجت أساوره. لم يكن محاربون أكثر

من دهم من الفئتين مبربوطة إلى حبال رتكو الشاه بصره مع سقوط القوس، لكنه لم يستطع رؤيته رجل مسلح واحد امثر آخر حوله، وصحبت أماء شيوخ العسكر، وأشدوا إليها، وسحبوا أمدان سيوفهم حبالاً من قُرْبها كانوا قد اشترَكوا جميعاً في غراب عقاية على قري، عجماً تأمر وحول الصراخ منها. كان الصيد جيداً في مثل تلك الأماكن والراحة في النار قوية.

م بشارك جلال الدين الرحال في صحتهم فيما كان يقوم جواده في جانب والده

"هل متحمي الرحال بمسرون نصف يوم هذا والأعداء هم يرون حناً ما؟"
 رداً على ذلك، شعر والده سباً موقناً بغير الشاه في الشمس.
 "يسمي هذا الخان أن يعرف في عمره به جلال الدين نفس الأولاد وأحرار ما يمكنك إسماعه".

الفصل الثامن عشر



بطيء، يخاف ما يحدث في الطغوس قديمة تقريباً، لمت تشاكاهي بدءاً بصفحة من الحرير، وربطها إلى قبعة خمر صوف كانت بورب قد ألبسها أو تنوعى الخمر من تأثير الضممة، وأن يد امرأة قد لمز قصعة السلاح أو تنوعى فمسرتي معها كانت عملية لف حرير حول أخصاعها وربط أحد طرفي قبعة الخمر لتشكّل عقدة مزينة نوعاً ما فيما كانت نظراً إلى خارج الخيام خو فرسان الشام م تسدع السيطرة على الخوف الذي شعرت به

هي، وبورب، وهولن كل قد فعل كل ما في وسعهن لتجهيز منحيم لم يكن هناك حدير سابق والشراب الأكثر فاعلية م تكن قد ألصقت بعد على لأفئ كان لسيدهن أسنحة، والتمت تشاكاهي بصلاة بودية معقولة لاستقبال موت فيما كانت تجهز نفسها كان الصباح بارد، بالرغم من أن الهواء بدأ ثقيلاً وبعد يوم آخر حار، كانت قد حثأت أظفارها بأصبع ما يستطيع في الخيمة، كانوا يحسبون بصمت مضيق تحسب أكتوم من الطبائيات. مجهود كبير، وصحت تشاكاهي خوفها عليهم جدياً، ونزكته في مكان معقل حتى يلقى نفعها صافياً كانت بعض الأمور تضع للعدو، أو ما يدعوه اليهوديون لهود كرماء ربما سبغى كل الأطفال والنساء حتهم ذلك اليوم، وهو شيء م تكن تعرفه. كان كل ما تمناه هو أن تحصى بفرصة ليس رجل للفرء الأول، وأن تؤدي وجهها تجاه روحها وأطفالها

كانت يدنها اليمنى المربوطة برنقش عندما رجعت الخمر، لكنها استمتعت بشعور حول سلاح واستمدت القوة منه كانت تعرف أن حكيمة سينار لها، إن م يكس قد بقي حنقه أيضاً، كانت تدت هي المكرة التي حاولت جاهدة التخلص منها عندما عطلت في يدها كرماء بخلاف ذلك تمكن هؤلاء الخي، بل المنحيم إن لم

يكس فوق قمة ميتة وجهه روحها إذا كان حكيماً لا يرى حياً، كان بالتأكيد سيهتبه عمادة المهيم بالسيرة إلى معولي، كانت العائلات مثل كل شيء بالترحم من ذلك، لم يكن هناك إشارة عن الخذل في الأخير، وكانت تشاكهي صمد اليلس، والسميت هلوفاً جاء واختفى من بصر

في السهابة، سحبت نساء عفيفاً، وشعرت ببعض قلبها يسر على معدل بطيء وثقل، وأطرافها باردة بشكل غريب كما لو أن دمها قد انجمد في عروقها كان المرساة يقودون حياتهم المعوي نحو مديته الخيام. كانت الحياة مثل كنوس يحجم على حتى لأهله، ونفسهم فهو في يوم لمدة طويلاً كانت مستعطف وتود من جديد من دون أن المذكرى كانت تثبت على لأمن بعينه

صهبت قطعان جديد المعولية بعصبيه عندما اندفع الشاة بينها مع رجاله رأى أشبه بخري بين أخو نائب، ونصبت غريب، شعر بالاحساس غريب نظر إلى الآخرين بوزي إن كانوا أيضاً قد شعروا بذلك احضر، نكهم كانوا صهبتين نصيد ويحسبون إلى الأمام في سرورهم.

أمامهم، كانت حيوط من دخان الصهي ترتفع ببطء في جو كان نحو يصبح كنسر حرارة، وشعر الشاة بالحر في بين على ظهره عندما وصل إلى الخيام الأولى لشكل حراسه صفاً واسعاً فيما كانوا يمشون نحو الشاة، وشعر الشاة بأغصابه تتوزع كانت مدرج النعور عالية كما يكني لشخص أي شيء خلفها لم يكن مقدور حتى رجل يمشي جواز أن يرى ما يقع خلفه، وأصابعه تثبت بالنفس

بعد انجسب معجوراً لولا أندهم الضهي، ربما كان علاء الدين قد مر أن انكسار عدل من مظاهر حياة كان بوزي اكتساحه للبحوم واحد كبير، وقتل كل من يظهر في طريقه بدلاً من ذلك، كان الصمت يلف الممرات والمرواب، واستدعت حياة عفيفاً وعفيفاً من دون رؤية كان حي بعيداً فوق رؤوسهم، كان هناك صغر بحوم في الهواء، ورأسه يتحرك إلى الأمام وانخفض حذاً عن عريسة

م يكن قد اصعبه معجمه الكبير لمجيم النعول ربما كانت عشرون ألف حيلة في ذلك انكسار، أو حتى أكثر، وتشكل مدينة حبيبة بنعت من لا شيء في الثواري كانوا قد سبوا على الأرض على صفين من غروب و مستطاع علاء الدين

وأيضا سمعت مقننه مروهة إلى أفضلة خشية في أثناء مروهة لها حتى اندباب كان هذنتاً هرة كتبه غير مبال، وحاول الشخص من أراج الكثر ذلك كان بعض رجاله يتسرحون بدخول الخيام كان قد سمع الرجال الأكر سناً يكتمون عن لغير لأهوان جعل النساء أكثر مروهة نهذ الشاه بسرور وما كان جلال الذي عسى عن خلفا يدخول الخيام، فيصون كل الصاح هناك لا يمكن أن يكون انمول بعبدن جداً عنهم و لم يكن بعض أن يحاصروه في ذلك المكان مبالس لمره الأولى، فلي لو أنه حاول بمسافه انجيم

راقب علاء الذي فيما كان أحد أصدقاءه انه يدفع دماً ليدخل خيمة كان اسد عن صغراً جداً على كتفيه العريضتين أنصر الجدي وحده المتحلي بالصحة، ينظر إلى العنة في ادخل عرفت عبا علاء الذي عندما يرتفع الرجل صفاء، عصب سافاه كما لو أن يوه عصبية قد مباله للفتنه، جك الجدي على ركبته، ثم هرة صريها دهن العينة، وحسنه لا يرمي بحسب

فكيف كان يمشي معه لإحد أو امرء، لاحظ علاء الذي حركه يعرف عبه وسند سبه بمره قوية كانت هناك امرأة مرحف مفره عبه وصرفها الصل في وجهها، شو فككه وكسر أسنانه سقط إلى الحف وندم يسرف غروراً من فمها، ثم رعه وثب عليه، وحطت سافه حصر برت صرته الذية رأسها، لم خور انصب في فوصي في ككن مكان حونه

ثارت الخيام وكان عماروه يهاتون مشراة لاحتفاح على حياهم سحاهلاً لأم من جرحه، أوار الشاه حواله، واستعاد من حنسه الإلهاف أرحاً بامرأ وهي صغور كانتا يدفغان حوه، صار عرس وعلو عرس حصرن تقيدن كان رجاله فرساً محكي، مسريين على الدفاع عن مصياهم ضد مشاة بالرغم من ذلك، يد أو الشاه لغوياب لا يمكن لموت اندفن حوهم وجر من إيا فائنه الحواد لو ساق الرجل قبل أن يتعين نصف أقرب خيمة رأى علاء الذي أكثر من دهن يلقى صرته فانه، ثم يربح قبل أن يقضي ثوب عبه، ويستعيد من أسر أنفاه ليضع سبيه جسداً أمامه

في الحظفات، كان كل رجل من م سابه الأربعته يدفع عن نفسه ضد أكثر من امرأة وأنحاء أربع أو خمس سباء مختلفه، انصفت الخيام تولي لأديار بعد بصانته المزدح، وصرخ امر جال عوقاً فيما كان يتم صحتهم عن مصياهم وحصلهم

حافظ حر من الشاه على دباحة حاشتهم. المنع أكثر من مصعبهم كيما منع
لستطوي الشاه ومنضم اليافون في تشكيل قوسه، وكل رجل يركب حسب محوم
على الآخرين. استغلت النساء عوهم من حجاب كل حصة، وصهرون واحتفون مثل
أشباح. شعر الشاه بأنه محاصر، لكنه لم يكن يستطيع الفرار، وركب هناك يقول
للعام إنه قد هرب من سماء وأجعد. كاتب إحدى الحيام قد انقلب عندما
استطدم جود لها ورأى موقفاً حديداً يحطم فصدر امرأة حاذمه علس وراقب
بهدمة فيما كان الرجل يرقق قطعة كثيرة من الماء ويشعب من البرق التي بدلت
أصبحت المحطات أكثر بأساً، لكن رجالة كانوا قد اعتكوا رمام الأمور
أدرك رأى الشاه أن بعض الحظي كانوا قد ترحلوا عن حياضهم لاغتصاب شابه
على الأرض، وقد جود بعض عوهم، وجمعه مصطفى لم لا يهاجم حديداً

جار "هل تقدم عوولكم؟ انصروا! هيا! انصروا! النار بالحيام"

نواجه عصبه، مزروا سكباً على على المرأة التي تعاونهم ووقعوا مرتبكين
كان عيسى قد انصرف النار أمدك بإحدى الحيام. تعد لقرب الحرم من امرأة من المؤد
المخرقة بأيديهم، وأسرعوا لها بشر الرعب إلى أبعد ما يستطيعون. سجن علاء الدين
عندما سمس دحاناً رمادياً كيما، لكنه فعل لمكرة حودة محان إلى ساحة حبيبة
بالمعاد والفتش قارفة.

كان جلال الدين أول من شاهد القبة الدين برقصون كانوا يدفعون بين
الحيام قرب الهر، يتحدون مسائل متفرجة بين القروب، لكنهم يمشون منهم
دنياً استصاع جلال الدين رؤية لثلاث، يروح غراء الصدر وشعرهم يظرو
حلقهم. المنع ريقه بصعوبة عندما رأى لهم يحملون نقوشاً، مثل أمانهم. كان لدى
جلال الدين وقت ليصرح فيها رجالة الدين رفعوا ترؤسهم وبلغوا غير القروب
نحو هذا التهديف الجديد.

ولقب القبة انمول في مكانهم فيما كان القرباء يدفعون عوهم جمع جلال
الدين صوتاً عالياً يهتف بامر، ثم شذت الأهواض، وتطاوت سهام في السهم.
أطلق جلال الدين له عندما شاهد رجلاً يمشون، لكن عددهم كان قليلاً
كان القبة يسدون منفذ مثل الباعين لكنهم لم يكونوا يتمتعون بقوة تفنن السهم
سعد من المروع. حصلت حالات الوفاة الوحيدة نتيجة سهام أصابت اعصاب

وكساد الخط عليها عندما اقرب جلال الدين، فبشر العتبة أمام رجاله، وسمعوا في مستأجرة الطرقات. لكن معظم الذم كان يعني أن عليهم التراجع بدلاً من ذوي عن الأبطال. وقد كانت تمت هي العتبة التي يشهدوا يقول عندما يقيمون بحملاتهم.

دفع جلال الدين جواده لمحري حياً حول حيمه، واكتشف ثلاثة حية مائة مسجونين أثناء مهمة سلاحهما حاناً شاهداً، لكن سهامهما لم يصبه اسعري الأمر من الثالث وحاً تحول بمقدار دمه صب واصطدم سهمه عندما اصنع جواد جلال الدين حوله، حطم أصابع الصبي، ولقدف به بعد صرخ جلال الدين أنا، ونظر إلى الأسفل غير مصدق أن السهم قد أصاب فخذة واحترق حيمه ثم يمكن حرماً سيداً، لكنه شعر بالنعصب، وشهر سهمه، وقتل الصبيون المشدودين قبل أن يتحركوا حتى سهم آخر فوق رأسه من الخلف، وعندما أثار غضبه، ثم بر أحد.

مضى بعد، ارتفع دخان كثيف عندما أشعل رجال والده النار ببعض محبهم كان الشرر يستطاع أمداد إلى حيام أخرى، وأوتشت الدين يدهون أنفسهم عملياً في انبساط الجبال كان جلال الدين وحيداً تماماً، وبالرغم من ذلك شعر حركته حوله. عندما كان في ياهما للعبه، كان قد صاع مرة في حفل قمع ذهبي، انحصور فيه أغنى من في كل مكان حوله، كان قد سمع حركات العشاران الخافتة وهي تتحركت بسرعة ظهر الزعم الغدس محمداً ثم يمكن يستصيح احتفال بقائه وحيداً في مثل ذلك مكان، واضطر بر حلف نحوه من كل جانب بالرغم من ذلك، ثم يكس محمداً في أمدك حار بعداً في الهواء الخافي، وندفع حو أقرب درب، متجهين حو والده وحيث يبحث الدخان الكثيف.

كان رجال الشاه قد غنوا اللوات من بساء القول، وبالرغم من ذلك كانت أخريات بها محبهم ويفقد جميعهم حية منهن استطاع جعل الخراس مسرورين، بعد أن أصعدوا حذرهم أمدك كان علاء الدين مدعشاً من شر سنهم، والتي كانت لثاني شراسة الرجال الذين قصوا على حيوشه. كان سهمه منقطعاً بالدماء، ومدفوعاً بالحاجة إلى معاصيهم. تثنق دعماً ثقيلاً وسعل للحظة، بما سعيلاً بالدماء عير كانت السيوف تنقل من حيمه إلى أخرى. كان وسط المحيم يشعل لهما، وقد اعتمد رجاله نكيكاً جديداً عندما كانوا يشاهدون حيمة معول تحرق، كانوا

بصرون حارح الذب ليخرج منكها مها أحياناً، كان مساء وأطفال النور
يشعرون طريقتهم إلى الخارج نحو الجبال، لكن الكتلوس نعو حتمهم عندما انتفوا
رجالاً مسبحين يخطون حياوات. كان البعض منهم محاصراً بالدار واختاروا الموت
بالسيف بدلاً من الإحراق

ركضت نساكا هي حامية القديس نحو الحارب بدير صهوه ها، بدأ الصوفان
صيحياً عندما القوت مع، وازحل على صهوه بعيداً جداً فوقها، ولم تكن تعرف
طريقة لفشاء عبه. أحب حشحة البر صوت عطلها عندما اندفعت نحو
الأعشاب، بالرغم من ذلك لم يسفر إليها، وفيما كان يصرخ برجل آخر، رأته
أنه يرتدي قميصاً جديداً مربباً، يصالح من معدن داكن اللون. تاجاً تعالم عندما
مدت يدها إلى خروء الخفي من مطبه وشعرها، بدأ يسبح، ويحرك كذا، تو أنه
حلم. رأب نساكا هي جرداً من حصوه صافراً لعباب، بر حرامه والفرع الخدي
اندفعت من دون تردد، صرحت النور نحو الأعمى كما كانت بورب قد غلشت أن
تعلن شعرب بمشعريرة تسري على صول درعها، وشهد الرجل، تراجع رأسه إلى
خلف، وحذل إلى السماء شذب نساكا هي النور ليكشف أنه كان قد اصغر
حسب الرجل، وعين في حسده سحبه تعصية ولم تغرق على النظر إلى الرجل فوجعا
كان يرفع ذراعه مني حمل السيف ليعنها

تسرر السهل، ووقعت إلى الخلف، ودمه بعضي دراعها. سر الرجل وسقط
بفرها بمرية، وبلطفه الثمت عبرهما حصوه بعداً خائفة، بكه كان مياً أمداً.
وقعت عدها، صغرها يحرك بقوه، وجد امتلات سعادة يموتوا جميعاً مثل
نفس الطيريه، بطولهم مشقوة ومناغم تحمل الأرض دابة! سمعت وقع حوافر
بخري مسرعه، ونهرب إلى الأعمى بدهول عندما ظهر حود آخر يسحبها لم
تستطع أن تحرك في الوقت المناسب وعادوها انتعاز النفس، يحن عده لذهاب
كم

هو جهة الخدي، رأب يار شو قبل أن يرها، وقف يار شو بمواجهة الخوذة
ومسده عصا ثيله على قائمه الأمامية. سمعت حطقة وارتطم الحيون بالأرض
بقوة، فسيما كانت ترافق ما يجري بدهول، انصب الخوذة إلى اليسار أمامها،

وصحى الرجل مدي كان على ظهره. لم يكن في وضع شاكاهي سوى شخصين
في القامسين الذين تركوا في القوام، وبدأت أن يحدها مسوية كثيراً شرب
بيدي يده شو تسجلها بين الحميم، ثم عاد العالم الحقيقي فجأة، وبدأت تنصبا
نصف.

كسب يده شو الصديق بنفسه متى حذر، مسجلاً لمواجبة التهديد الذي رآها
تحدث إليه وأوماً إليها فقط، ورفع العصا التي كان قد استعملها حينه.
قالت وهي تغي رأسها، "شكراً لك" كانت مسكته، بدأ نحو، وقطعت
وعداً على نفسها بدت سيكرته حكم آدم الخفيف.
قال "عالي معي"، ورك يده يستقر برحه على كتفها قبل أن يصطحبها بين
القيام بعيداً عن النيران.

نصرت شاكاهي إلى الدماء التي تصبغ قطعة الفم على يدها اليمنى،
ونصرت يدها فقط عندما تذكرت ما حدث سيكون حكمه مخور لها، بدأ
كان لا يزال على قيد الحياة

أدار علاء الدين رأسه عندما سمع سلسلة من الأصوات الصغيرة، القاسية لم
يهمهم الكلمات، واستغرب فقط أن هناك رجالاً قدامين شعر بحمده نطق حوها
من أن يكون الخاف قد تعقبتهم أصدر أوامر جديدة رجائه معاذرة الغيام وموجهة
العسل كان كثيرون منهم يحدون عنه ومحمسين بالدور، ووجههم قاسية يده
عليها تعصب حوي بالرغم من ذلك، حمده جلال الدين، وكرر أناس آخرين من
أبائه الأوامر، وصرحوا، حتى نحب أنصروهم

كان الدخان كثيفاً ولم يستطيع علاء الدين رؤية شيء في البداية، ولم يسمع
سوى وقع حوافر تقرب ترقة صدى الصوت عبر الحميم وجف همه بال تأكيد
كان هناك آلاف قادمون طياً لرأسه.

من الدخان، خرجت جياد حري بأقصى سرعتها، وكان يباصر عيونها يظهر
بوضوح في أثناء اندفاعها لم يكن هناك رجال على ظهورها، لكن في ديت المكان
محصور، لم يكن محبورها التوقف أمام رجال الشدة مع جلال الدين، كان علاء
الدين صريعاً لما يكفي يتوارى خلف حيفا، لكن آخرين لم يتركوا ببطء شديد

كانت عبيد تجري مثل خر يعض على صغته عور الخبيث، وأوقعت العديد من حراسه وسجنهم بأمرها.

خلف لطيات نعوله جاء الرجال المشوهون مبع علاء الذين الصرخات التي ينفثونها في الحركة فيما كانوا يدفعون عوهم خلف مجموعة الجبال كانوا شاماً وكساراً في السر، والعديد منهم من ذود أطرافهم. استدر أحدهم ليقبل الشاة، ورأى علاء قدس أن الرجل لا يحمل سوى عصا ثقيله بيده اليسرى. كانت بيده اليمنى مفقودة. مات الحارب النعولي بسرعة من صدمة بسيف جلال الدين، لكن بعضهم كان يحمل ألواناً، وترنن الشاة من صوت السهام كان قد سمعها مراراً خلال الشهر الذي انقضى.

كانت رائحة الدم والار تعبق ناحوا، فبده لدرجة أصحى معها النفس شيئاً فيما كانت امرئ من أجسام تشعل بألسنة الذهب. صر علاء الذي احت من صباهه، يكسهم كانوا شيئاً يدفعون عن أنفسهم شعر بأنه محاصر، وصيف في مملكة عديم الصورة.

جار وهو يدفع عفيه برذل حوده "معي" بن شديكم" معي" بانكاد كان يستطيع السيطرة على حوده في أثناء جريه، كان الجواد يترك كفاً لو أنه تقى صفاً من قوس، وانفج مبرحاً عور الشجيم تاركاً الدخان والريح عبيده كسر جلال الدين أمره ووجه الداجون، مرناجون مثل سيدهم لابتعادهم عن القشتال فد الشاة حوده بسرعة كبيرة، وقف جانباً في ركابه جناً عن إشارة عني أنه سمعت نظري الصحيح أين كان النهر؟ كان سينحني عن أن ناب مقابل جسموس عني ظهر عن ليكشف الثعرب أمامه حتى بعد أن تحرر وجنه من الجياد التي تجري مدعوره عوهم والرجال المشوهين، رأى صغوقاً من الأصحاب، الصبية وأنساب عني حد سواء، يدفعون عني كلا جانبي لطيات عوهم سهام عو رجاله، وتم رميهم مسكاً كين، لكن م يصف أحد منهم وم يتوقف الشاة حتى أصبح النهر في مرمى بصره.

م يكن هناك وقت لمبحث عن محاصرة اندفع الشاة في الماء المنجمد، وجثته الصاعدة فيما كان الماء يتأثر من كل جانب. فكم فيما كان حوده يسلط نحو الصفة البعيدة "أحمد لله أنه ليس شيئاً جناً" كاد يقع عن السرج عندما كان في

مخبرون بمصر في النصير الذي جعله الشهر لرجاء أخيراً، كتاب هناك أرض صلبة تحت
ونهر يار حه، وأخذ يهت ويهت إلى الحف حو امهيم المنشع.

جسهم كوكشو عاتياً في حل خيمة فيما كان مقاتلو الشاء يتحاورونه مصرعين،
مس دون أن يتسبهو، إليه كان الحاربون المشوهون بلا حلقهم بصر حات متحتر حة
وسيدون عهين كان كوكشو قد دوى الكو من حرو حهب، وبصر أصرها من رجال
بصر حو بنس مش أصفال صغار، لكن ه يكن لدى ثلث الدس بقوا عني عيد انجاء
ما بصره امطى الرجال الذي لم يكن يعمورهم بشي حيان، وصحن ككرو
حيانهم وهم يعرفون أنهم لن يصرو أبداً بصره أخرى لثال من أجيالهم رأى
كوكشو أحيد هؤلاء كان قد عقد قدمه حتى الركة كان بواره سيد، يكن عمنما
حصف مقاتلو الشاء سرعهم عني درب صيق، خلق الحارب بأحد الشحفين، ودمي
بصره عيه، ووقع كلاهما على الأرض اميلك الحارب به بقوا، وحاول قنه قبل أن
يقع الحو عني قدمه بعداً كانا قد دغا إلى حاب كوكشو، ورى كوكشو بصر
الحارب يقع عيه، وهو بأمر بحاجة إلى العون

تراجع كوكشو إلى الحف، بالرغم من أن أصابعه مست مكيه بعصية
صمس العمو الذي وقع على الأرض حاصرة الحارب بسكين، ودفع لها إلى الأمام
والحف بقوة عيه بالرغم من ذلك، باع الرجل الصاء، ودرجاء خديبتان من
استنارت عيه أعوام قدعان وره، كانت إحداهما حول حق حدي الشاء،
وصعصع ششح، وحطمت الأصابع شيئاً نخبها تعيق حمدي، وتابع القطع
بحون فيما كان لونه يتحجب.

اندفع كوكشو إلى الأمام، واستعمل مكيه مس حجرة حدي الشاء،
وحرج أصابع الحارب في كء قيعه بذلك يدفع الدم غرباً عمن حات كلا
الرجلين، لكن كوكشو تابع ما يقوم به وقد عصى حوقه شجة غصه من دس
الصبر البائر عمنما صف حمدي إلى الحف، طعه كوكشو بسكينه مرراً
ومكرراً، وتابع ذلك حو حتى أصبح يشق جسداً مياً

فص يهت، ويده على ركبته فيما كان يشق من، رقيه انواء القدر، في
فص حيمة عرية، رأى شجة حكيه يموس حقي إليه وسائر هي ربيها فيما

كتاب قد رآته أصبحت عذبة وشعر بالراحة لم يكن بمقدوره إصدار الصراخ
لنقطة، وكان شبه وثني من ذلك.

بد أن أكنه الذهب حول كوكب كاشو جعل دمه يعني، وربما أبعد الشراسة التي
تأتي من الشعور ببعض اللوث تحب يديه. شعر بالقوة فيما كان يقطع ثلاث
خطوط واسعة نحو الخيمة وينفع نفسه إلى الداخل معها، وبعض الدم جفها
كان المنكسر في جفنها الذهبي المرسومة عليه خطوط من الدم الخاف لئلا دمه،
وتدفعه لتجرب..

كان تسويدي وحبيبي قد رآها الدخان من بعيد، ووصلنا لمحييم جنوب
السهل، وجردنا من هناك كتاب حوان عشرة آلاف عينة قد احترق ورائحة
دست نحو في السهم نارهم من ذلك، كان هناك مئات النساء والأطفال الذين
يحاولون في المحيم يحمون دلاء حديدية، ويسكبون ماء النهر على أي شيء لا يران
بحرل.

كان عشرات من حراس النساء يمدون صرعى على الأرض والأطفال
يسر كنوزهم ويسلموهم كنسا مرؤا إلى جانبهم من تسويدي حثت حمس قيات
ممددة بين عظام نرجس وحنا إلى جانب عدة اجثت لبعض الوقت، وقال كلمات
اعتذار بصوت خافت لا يمكن سماعه.

عندما نفض، كان حبيبي هناك ونظر كلا الزوجين إلى الآخر ثم انهم نام من
بعد النساء معهم، بعض البحر عن المكان الذي سيذهب إليه

الفصل التاسع عشر



كانت لأمه قد اجتمعت حول أحرار، وطوقها بقبضها في أوقات عديدة، كانت فكرة سائر أبناء أهل سعد حدثاً مهماً سمحوا به كانوا سيوفون بشروط محسنة الشيعين الذي يحسن أسوار لنديه أولاً في النهاية، عندما ظهر جوشي بمشي مرحاً، وشاعان خبئه بمسألة فصول، مرّ وصومعا مرور مكرام كانت لأمه تنظر أبناء عن أن مضجعو بأمان وكان لكن رحن هذك لب، روحان أو انفصال ثم يهر أحد أفراد عرفة جوشي في عبه عندما ألقى نظرة إلى حلد السر المنطسي فوق جواده كان قد تم فصح رأس الجواد المخط، وكذب سلك الإشارة الوحيد على أن حاكم لم يكن قد سي أن أليه نقلاً أمام محاريب كان جوشي قد مرّ أصابعه على الحشد المنطسي بعض الوقت، ثم استدار مبعداً

عندما وصل أول حركته بعد يوم، ناز أفراد القرى عصياً لدى سمعهم الأبناء، والسي جمعت كسلي ما كان عاقوبه لبعض الوقت، كان لديهم أس ما تكون عائلاتهم قد حب، لكن عاسار وصل مع الحاجب ونومي جرى المحاريب إلى كل عسرة لدى وصومعا، حث عن روحانهم وأولادهم انظر أعزوز بعض وصعب عسما كانت سماء مرهفت بحرهم، ونحووا عن وجه يعرفونه كوفي بعضهم بصراحة حدة وعيال، فيما بقي معظمهم وانفاد، وحيد

استمر الأسم أكثر من شهر لاستعادة كل محارب سقط على الحرب إلى السلال في حبوب ثركت حث جود الشاء تتعص، لكن جيء بأولئك الذين هالو من أهل حاكم ليكرهم ثم تحريد حثلهم من الترويع ولها بباد أبيض قبل علسها على عرناة إلى أعني قسم يمكن رؤيتها وتركها هناك بصفور وسور ذلك

الملك كان يوات العصابة بحث السماء شقيقاها وأمهاتها، وكتاب تشاكاهي، ومورت، وهوس بشر من عبي ذلك يعمل الكتب.

كان جنكيز قد جاء ليرى الوجه البت لشقيقه عندما تم إحصاءها. كان قد تم العثور عليها عريه، وعصفها مقطوع بصرته وإحافة شعر بطن كثير عديد راحة كانت تحت جرمة أخرى بحث إنشاء سقوليها كانت والدة قد طغت في العنق بين ليه وصحابها لدى سماعها ذلك البيا، ولقد بدت هوس مدعولة دتما وكان يسعى لأحد قباذها إلى حيث يريد الذهاب كانت قد طغت بها من أحوام عويده، وسرب حروجه، ففدعه لعمده، ولم يكنها محضمة بيكي عني أدر جنكيز بصره نحو أنظر، عرف فوشت الذي رأوه أن منبهة مستحول إلى تراب في مهب ريح حارة.

كتاب استحيقات قد فترت على فقه، وتم إشعال النار فيها عندما خرجت حامسة أنظر من اندبه وضمت بعيدا إلى حيث بقي أفرادهم احتهم كان قد تم العثور على اثني عشر رجلاً وقباً حول أعتابها المتصقمة صرعى، ولقد تشو بموقعهم حي البهاية بالكداد كان جنكيز قد بألف عندما وصه ذلك البيا وكتب حروجه من شئ يصح نريد منها من أعتاب كورير.

كانت نهاية العيب هائلة وإربابها واستعادوا عابهم، وكان العيب يهو داتما قريباً من السبع انتظرهم لفيه ولم يرح أحد إلى الأسوار العلية بعد ذلك، التي كان استعمل لا يرس يكسوها من لريت الخرق الذي فيها سائر كابه.

ثم العثور على هوسا وسامو كا بين كزومه من العنق وتكرنهما ما اصطحاب من لعمه معهما سرد لرواة حيك بهما في قصائد كانوا يصفون في السماء، ولم أحد جسمين اغاويين من الروح مع الآخرين، ولما الضفوس نفسها التي خطي لها أنهن حمارب ضأن في العبد من عيد، كتاب القمم معطاء باحث والظيور بخارحة حوم مثل سحبه دكه عوفها، سطر ثوليمة.

كان الشتاء في ذلك المكان حصلاً مقربة بالورد القدس الذي يعرفه في الشتاء لم يستطع جنكيز معرفة نوايا حاكم أنظر، لكن بدا أن بداهه شهر الورد تمنع لطيفة ندب بشاعها فيما انظر انعمو إعادته ساء استحيقات. لم يكن أحد على عتبة من أمره في القباي لم يكونوا عاجزة إلى الاعتان بعيش وكانت بقعه وحمه

جديدة مثل أي أخرى كانت المدينة منتفخة وازدحام سكانها في أثناء انتظارهم،
كأن ذلك يستحق العناء أيضاً.

عندما أصبح النهار قصير، كان حكيمة يرى أحياناً أشكالاً بعيدة على
الأسوار، بشر وشكلهم ربما كانوا يرون أحياناً تكبر على التي خارج منهم، و
يكن يعرف، أو يهتم كان كسولاً تماماً أحياناً، وحتى بعد بدء المحادثات، ثم
تصير الأمر، مفضلاً البقاء في حيمته، وسأول الشراب الأسود وهو يشعر
بالإحباط ثم يكن يربح في رويته الألفهات في عيون تودت الذي كانوا قد فقدوا
علاقتهم كان فترته، وعذب نفسه بأحزن والعصب، ولم يكن ينادي سوى عندما
يغتنم الشراب يفقد وعيه.

فسحب ثوباً آخر من دون سابق إنذار في يوم تجمعت فيه سحب ومياهه
والسحب يهطل ينظر أصح حيث انقول غاصصة من الأصوات، صرخوا برماحهم
وقوسهم على دروعهم، وأظهروا عصبهم بإطلاق قذيفة صاخبة من أن يتمكن
حكيمة أو من سعي من قاذبه من الحرف، خرج مجموعة صغيرة من الرجال مشياً
على الأقدام، وأخذت أبواب بسرعة حتمها

كان حكيمة يركب إلى حمار عندما سمع صراخ العجوزين مشي مطه بل
جوانده، وصعد برشافة فوق السرج، يمشي إلى أطرافه.

كان ثمانية عشر رجلاً فقط قد تركوا حماية الأسوار حيث كان حكيمة يذهب
من يري، رأى عازبه يدفعون بقوة حوهم، وقد شهبوا سيوفهم كان المدورة
إيمانهم، بكة أني هذه مصفاً بإحكام

كان الائمة عشر يحمون رجلاً فوق أيدي، والذي يمشي وهو يجر قدميه
على الأرض السراية. انكشوا حقائق من العجوزين الذين درو حوهم، ورفعوا
أيديهم المدركة لتأكيد على أنهم غير مستحيين بالنسبة إلى نغول، كان ذلك أيضاً
بعد استمرار كان ي رجل أعرج مما يكفي يحاطر نفسه حوهم من دون أن
يحمل سيفاً أو قوساً بشر رعيهم في العار

راقب حكيمة يمد، فيما كان العجوزون يدفعون حياتهم بحري بسرعة
تبدو جهة تقدم الرجال يهربوا أكثر فأكثر حتى صمد أحدهم رجلاً بأعني فائمة
جوانده، وجعله يمش على الأرض.

توقفت المجموعة الصغيرة برعب متعجبين ورافع حكيهم ينادون ربهم الذي
 كبراه ليرفضوه على قدميه دافعهم المرید من الخدين لتسفي قدماً، وكانوا
 يصرخون عليهم ويخشعون كما لو أنهم يعاج أو ماعز صائغة يركوا ذلك الرجل
 خلفهم وترجل عازبون للإجهاز عليه

تردد صدى صرخاته عن أسوار أنمرار، تابعت المجموعة تقدمها، وألقت بصرة
 إلى الخلف برعب وقع أسر رصاً بصريه من بعض سيد، وشجعت غرورة رأسه،
 وعطى الندم وجهه ثرك أيضاً في الخلف بين مجموعة من الرجال الذين أخذوا
 يركونه ويهيمونه كان حكيهم يعضي جوارحه صامساً فيما كان يراعب تقدمهم

تفكرت امرأتان مغوليتان من المجموعة وسجنت أقدامهم بعيداً عن الآخرين،
 صرخ بشيء ما يذعه العريضة، وبذا كلما يديه وهو يصيحهم إلى الأمام، يكتهما
 سحر تامة، وصحبتاه بعيداً عن مرافقيه عندما يندب به، بدأ الرجل يصرخ وهذه
 المرة م يكب بسرعة رعدت قوة القصور شيئاً غريباً، واستمر الصرخ

عندما م يسبق سوى سه رجال في المجموعة، دفع حكيهم يده، واستعجم في
 حيلته في شمس الصباح، بعد أولئك الذين كانوا قد رأوا إشارته عن الرجال
 المنطحين بالدماء، وانسحوا عملاً لرجال نائب المجموعة تقدمها وهي تترجح،
 شاحبه مما كانت قد رأته عندما وصلوا إلى حكيهم، وقفوا على الأرض، وتدللو
 أيمانهم كان سحيرهم معزاً بالراب، وعياه شاحبين يشكن ظاهراً لرجال
 رعب حكيهم هووه عندما دفع رجل رأسه ويكتم بعة بشي، بعد،
 قال "يا مولاي، هذا جانا لساكن السلام"

م يرد حكيهم ولما نظر هذه إلى أنمرار، حيث كانت الأسوار مرة أخرى سوداء
 بأجساد صغيرة، راقب ما يجري، مبلغ الرجل العذر في حلقه، وحاول مجدداً
 لقف صوت يحنس ليدبه على تسيم محاكم إلث يا مولاي لقد حصا
 حبرياً صمد يردنا ونحن ارباء سوس إلث الإبد، على حياتنا وأن تأخذ فقط
 محاكم يمشونك، اندي كان سبب متعباً

حذا الرجل على التراب امدك بعد أن يطق يمشك التكتسات لم يكن بينهم مادي
 تعرض ومرافقوه يحوم. لم يكن حتى وانقأ إلى كان اندي قد فهم كنعانه م يرد
 عن حكيهم أي إشارة على ذلك، وحال الصمت

كان احكام مكتوماً ومفتداً: سمع حكيم ابراهيم كلمات مكتومة، وأشار إلى احاسار بمرقبي قطعة الصخر، لم يكن شعبه ذليلاً واسراقت السكين على شعبي بالسوك عذبة شق قطعة الصخر، وجعته ذلك بصرح ويهتق دماً فقال إبانشوك بالرغم من أنه "ليس هؤلاء، لرحال سطة على" ادعي اعداوس على حيدن يا مولاي الخا".

م يكنس حكيم قد تعلم سوى بصر كلمات من اللغة التي يتكلمها إبانشوك فقط، بذلك لم يفهم ما قاله الصخر بصر حتى تم إحصار ناصر بكنكم لعنه، وكان أحمد أوكنت الذين يتكلمون لغة لغات وحلي النادر وكان عصبياً مثل الآخرين المعاصرين على التراب أشار حكيم إلى احكام بأن بكنكم مهدداً، وأصمى بصر إلى السرحة إلى لغة تشي صخر له ان بكنف تيموح بمرحب المرء من الرحال على بعدت اللغة إذ كان يربح في لعبه وفي طوبى في أراضي من يخطونك كان صعب أن يهتم بذلك بصره.

عندئذ فهم إبانشوك، صحت حكيم خسوه، ولوح بيده لإعاده ذهاباً كانت بصر أمام وجهه

فقال "لقد هبطت مني بركة لنديج وقدتموك إلى عذوبة، وبالرغم من ذلك بطون لا سطة هم عليك؟" في سطة أخرى صحت؟.

هنا كان لمرحم يتعلم بالرد، كالمح إبانشوك لبحس، ومن بيده اتبعين شفته اللزبي تسرفان، وخرج من ذلك "ليس صحت بحس في أصرر يا مولاي إلهم محمد نهار في صدي لا بكنكمو بيادة عن الرحال الذي عيه الشاه بصره".

شرع أحد الرحال من المجموعة التي قاد إبانشوك بالرد عليه، لكن حاصر اندفع نحوه، وركنه على مؤخرته

فقال احاسار بخفة: "أمرس؟". شهر بيده، وراح أفراد المجموعة لمهكون الحركة بعيون مصفرة لم تكن هناك حاسة إلى أي ترجمة ولم تعاون الراس اليكهم مجدداً. قال إبانشوك: "أب على حيدن، وسأفقد إيلت سنة الالف قطعة بصره" تسرد لمرحم عندما سمع ايلع، وبصر حكيم إليه، بعد ذلك النظرة الصغراء، أنقى الناصر الذي يرتعش خوفاً بصره على الأرض إلى جانب الآخرين

"تب مولاي، لا أعرف الكلمة بعدة شيء إنه يعبر عن الورى يستعمله صاعقة الذهب والفضة".

رد حكيم "لا شيء في أنه يعبر عن الكثير. لقد وضع قيمة لحبائه بالفضة".
أولاً المترجم حيث كان حالاً.
"إنه ورن عدد رجال فضة يا مولاي ربما مثله، لو حتى أكثر"
أنفس حكيم التمكن في الأمر، ووقع بصره إن أسوار أعمرو التي كانت لا
تزل تخرج فوق حيشه بعد مضي بعض الوقت، حرك يديه في الهواء
قال: "سيد مع بنت أمه لسماء، يستعملها كما يرعى سبيش احكام
حالي" لاحظ دهنه احاسار بطرف عيه، لكنه لم يعل شيئاً
تابع حكيم قديلاً "أحضروا نيموح إنهم يرغبون عن أسوار أعمرو
سامحهم شيئاً برونه".

جاء شقيقه نيموح بسرعة بعد استدعائه، بالكاد نظر إلى الغرب منصرف
بالدماء، أو احكام الذي كان لا يزال يحس وعينه متدلال من رجل إلى آخر
سأل حكيم "كم بدايا من العصة في المحيم يا نيموح؟"
رد نيموح "ربما منه عربة يا مولاي احال. كنت قد سحب كل قطعة، لكن
يبقى لي أن أعود إلى صحتي إن شاء الله".

قال حكيم "أحضر لي ورن رجل من فئتكم المعدي" شعر بالاشوك جدلي
إليه وينسم به، "وأجدي أدوات الكثير المحركة التي أحضرها مسودتي أولها
أن تسجل العصة مثل ماء من معب الشمس هل تفهم؟"
رد نيموح، بالرغم من أنه لم يكن يفهم إلا قليلاً "بالطبع يا مولاي اخذ".
أمرع متعللاً ليقوم بما أمر به شقيقه.

حينئذ سلك أعمرو على أسوار المدينة ليراه ما سيجل باحكام الذي كانوا
قد رصفوه إلى جيش المعور كانوا قد عاشوا من المعركة بين الخامية ورجل
مسودك عندما خرجت الخامية من المدينة أعمرو، كان مراجعهم مبهجاً كان
الشاه قادماً بجندة المدينة وسيم يقاتلهم بدلاً من ذلك، كان جيش المعور قد عاد
محمداً من جنوب محاصرهم. لم يهرعوا إلى كان الشاه لا يزال حياً، لكن كيف

بمكس سحان أن يحس خارج أسوارهم هذا كان على جيد الحيازة كان الأمر قد
استغرق شهوراً من التحار لتشكل بحس وأنها من مخدلات السرية قبل أن
يواجهوا الشوك في سريره ويعيدوه لهم سلبه. لم يكن دعوى يكون صعبة
لسكان أطهر، وإنما فقط لمرجل الذي كان قد استقرهم. وفقت عائلات معا على
لأسر، ونصرت بأن يتم إنقاذها.

فوق معب الشمس، أمر حاكم بإحضار بالشوك ووضعها على بعد مرمى
سهم من لأسر. كان ذلك شيئاً عظيماً، لكنه حتى هذا أن القوم في الداخل من
يكرؤوا، على مناصرة بإحلال سهم على أن رجل الوحيد الذي يمكن أن يلقى على
حسبهم على بعد مئة ياردة فقط من التوابات الحديدية، كان بإشوك يشو على
ركبته ويدها مقلدك لسانه.

م. يكس مطر الكور الذي يفت دحماً عائياً على حاكم أمر ر. كان قد لم
بمره على عائلات قريبة من أسوار المدينة واستنحاج أن يتم راحة العديد السحس
في السهم صاعف عرصه ثم صاعفه مجدداً، حتى قال حاكم بلمترجم أن يصمت
والا سيحضر لسانه.

كاسوا يشكون مجموعة عربية، نصف وحيد أمام المدينة كان ثلاثة رجال
أقرباء السية يعمدون على الكور بوحه من تيموح. وقف حاكم إلى جانب الأسير
مع حاصر، يكن باقي جيش يقول وبعوا خلفهم نصب برقوق ما جرى.

أعسوا، أوماً عمال الكور بأن القود العصبه قد دامت في مرجل من حديد
الأسود. مرر أناس من الرجال عمودين خشبيين صويون نحو مسكني المرجل ورفعه
نأوه بإشوك رعباً عندما رآهم برقوقه من مكانه، وحول لهم صابياً فوق
العديد الذي يعني

فقال وهو ينصب عرفاً "مئة ألف قطعة فضية يا مولاي" فخر المترجم إلى
الأعبي، لكنه لم يكن، وبدأ بإشوك يوسل بصوت مرفع
عندما تقدم حاسو المرجل إلى الأمام، خذك حاكم إلى قصر العصبه السانه
ونوما برأيه.

قال للمترجم "من هذه الكسب له ثلثه الأصعب لا احتاج إلى العصبه أو
الذهب".

نظر بالشوك إلى الأعلى بأصل يائس فيما كان المرحم يكلمه.

"ما الذي يفعله يا صديقي؟ كرمي قد (عزّ وجن)، قل لي إن كنت سأموت"
حين المرحم أعباه اللحظة، وحلق بأحباط شديد إلى القصة التي تدلق من
أطراف القصر الحديدية وتطعمها.

أمر "أص أنك ستموت سيكون ذلك على الأهل سريعاً، عذ جهنم وروحت
لرب العالمين".

عاصفاً عن محدث الدفر، تابع حكيم الكلام قال "أصل هذه عذبة مني يا
حاكم أفرار بمكنت الاحتجاج بما نشاء منها"

مصدر حكيم هو حاسار، ووجهه حال من أي نعم
"أفعله بك يديه، لكن نوح أصدر حتى لا نغري"

ألقى حاسار بالشوك أرضاً بصريه على رأسه جعلته يشعر بالدوار عند مدّه
اليد إلى الأمام وبدأ الحكيم يصرخ، وأصفاً ذلك حتى سيف وأصبح على عتفه لم
يخفصه يرفع يديه بعصب مضاعف، أمسك حاسار عرقه وكشفه وركنه بركبته
وكسر عرقه كما لو أنه يكسر عصبه صرخ الماشوك، وفي يكافح، وعنده أوما
حكيم، مشي حاسار حوله ليكسر الفراخ الأخرى.

قال شرجم هذه "أصل ما يرمون يا أخي! إنما نعيش" سمع بالشوك ذلك
عبر حطونه وشبهه، وما يديه انقيذين، إحداهن تدعم الأخرى أوما حكيم
إلى رجلي الكور، وأمالا المرحم، وجعل القصة تتصعق عند حلقه

عصى المسائل الذي يصي يدي حاكيم، وما لحظة كما لو أنه يمس م، مطر
لامع فتح منه ليصرخ، لكن لم يصرخ منه صوب الصفات أصابعه معاً في حرقرة،
وقد ذاب اللحم

تراجع إلى حلقه، يتنوى ثلث وهو يحاول الابتعاد ثم سلق على وجهه واللعاب
يسير مس منه وتحول التراب على شفتيه إلى طين. كانت عينا فارغين عندما جاء
حكيم يصف عرقه، ويصر باعتناء إلى يديه الذين مدنا بصعب أحدهما العادي.

قال حكيم سعيد المرتضى "كفد. أحضرني إلى هذه الأرض أعاقلة عرصب
عليك السلام والتبادل الحار، وأرسلت لي رؤوس رجائي. لقد مسحتك لأن
عصتك الثمينة لتحتفظ بها".

م بعض بالشوك شيئاً، بالرغم من أن شعبه غركنا من دور م يصدر عنها صوت.

تابع حكيم كلامه، "أليس حديث كتاب لشكري* عن حشرات حافة حذاء؟ قبل مني هذا الشراب لزوي ظمأك ثم ستعرف مني لأم الذي نسبت به" كان المرحوم صاماً وحائفاً، لكن بالشوك م يكن يصيح لم يرفع الحان نفسه مشفقه وحتى انكو يرفعان لمرجل ويسكان أسر كمية من بعض هولي وجبه احبكم انكمشش شعر خليه انقهوة بالرب، وانتلأ القم المنوح، يكن حكيم حتى فقد إلى الناس لموجودين على "أسور" اسدور الكيرون متعدي، وقد هموا آخر* أن موت قادم إليهم

فلس حكيم، وكان لا يراى بعدى إلى لندية* لقد سهى بناء التحقيقات يا عمار سبداً يدمر لأسور عدا صحرأ، أريتها أثر* بعد عين من يعاد بناء أسور من جديد عندما يقدرها سيم صبح لندية عن وجه "أرض"، مع كل كانى مني مهياً

كان عمار ينشر بصيغة شديدة مثل شقيقه، وأخى رثه،
"كما تشاء يا مولاي الحان"

أرسل الرجل العجوز سمح غير شكه صغره من المصالح في حمار رسرة لم يكن يستطيع رؤية سوى أشكال مبهمه في الغممة، لكنه سمع أصوات شباب يتنصص فيما كان يهيم من يوم عشرين، كان صبوراً في انتظاره، كم مرة كان قد عجز على يقاطع عين من مومه؟ كان قد عجز حديثه على مجتهد الجديد، بكل لادته الذي جبه الشراب حلو النفاق كان قد جعله يرى الفردوس، وفي الظلام سوى الجحيم.

بسم الرجل العجوز لعنه عندما سمع صوتاً يصرخ في الأسفل رعباً، حين الصدمة والأرباب، ومدكر كيف كان معه قد شعر بما قبل أعوام صريقة كاس رائحة اللحم المتعفن قوية في تلك الرسالة الصفوة، والجثث متبسة هولي عمارب الشواب سمعه الرجل العجوز يهيم ويشح فيما كان يكافح لإبعاد لأطراف الر حوة التي تعطيه كان سيدو كما بر أن خطوات هذه قد مرت منذ

كان يحرص في مكان جميل جداً قبل أن يصبح الوصي مؤمناً للغاية كان الرجل المعصور قد أنقذ تنظيم الحقيقة وأصدر النساء جيداً، واعتنى بأدق التفاصيل. كن كاتبات محاربات بحاية وقد أُنشئ فسرار رغبة الشاب حين أصبحت كني سنة رقبته على جسده تدهده تقريباً للمحور ثم أغصن عنبه لمحنة واستيقظ مع المولى المتعصب.

وتكرر الرجل المعصور نصره بوى في العنقه استطاع رؤية حركة مترنحة فيما كان الفنى يدور حول نفسه يشعر بشيء غريب تحت يديه في الضلام، يرى يحن بحركة السواد في الحجم بأوه الفنى، وسمعه الرجل المعصور يتقياً كاتبات الراتحة كرهية يشكى لا يطاق، ودمع الرجل المعصور بكومة من توجاهات البرود بأفقه فيما كان ينظر كاتبات المحطة ديفه دائماً، لكنه كان سيد به

كان الفنى عارياً في دنت الفكاهة سيء، ياخذت الرخوة راء الرجل المعصور يبرين قطعاً من جسده لأمتع كاتبات قد انصبت جسده. سيكوب دعه مرتبكاً، رغبة يسبحي بالسوة بكاده تؤدي حياته كان الرجل المعصور يعرف أن الشاب اليافع قد يحترق من مثل دنت البحرية، لكنها سيمى تعارده داني حياته

صريح الفنى فجاء، بعد أن أنه إلى كومة من المحب فنعش نسم الرجل المعصور من حياته نزعته وجهر الصباح البهوي عبد حديه، حيث يمكن لأي صوة حافلت أن يمسك للنوس في الأسفل، صريح الفنى بن الله (عز وجل) لمحبيسه من حفرة احميم كرهية الراتحة نمت

فتح السرحن المعصور باب التمرنه، بغر مصباحه العنة، انهر الفنى بالصوة، نسر حج إلى محب وبداه فوق عنبه استعادة الرجل المعصور، صبح طرخته بول السبع من مثانة الفنى كان قد احذر الفحفه بعينه فاصب الدموع تحت اليدى الشوكيين حال الرجل المعصور كلفه أربنت الفردوس وقد أربنتك احميم على أركك ها كف عمر، أم أعبدت إلى العام؟ بن تبنى أحد الخبايرى يعضد على الطريقة النى تسبحي لها بالله عموث، تكلم بهذا هل ستكرس حياتك لي لأوتيتها بما أراه مائياً؟

كان الفنى في عاتقه عشرة من عمره عندما جثا وبكى، انتصب الأتار الأخيرة من أحشيش من جسده، وتركه ذلك يرتعش حالفاً

فكان وهو يشج "من قصصك" كل ما تصفه! أما رهي إشارته " بالزعم من ذلك، لم يجرؤ على فتح عييه، تحسباً من أن يكتشف اعتصاء دنت المتشهد وأن يجد نفسه وحيداً مرة أخرى.

دفع الرجل المعجور كئوباً على شعبيه وجعله يشتم الرائحة التي يُقال إنها تخرج السحابة، تسرع نفسى السائل بشرائه، وسأل الشراب الأرحواني على صدره ودرعبيه العارئين. منهم الرجل المعجور راسياً ندبت فيما كان العين يترج إلى الخلف، وقد بدأ يشعر بالموار.

عندما استيفد العين، كان يستقي على ملايات مصبة في عرفة صبية من حبييرة قاسية، في مكان ما من بلاد الرجل المعجور اتوسع الشعري على العالم وحسباً، يكنى على ما كان قد رأى، غير مدرك أنه كان لا يزال مراقباً عندما هو قدمه فوق السرير، وحاول أن يهضر، لئلاً يفسد ما يعدم رؤية عرفة الموتى مجدداً. ارتعس عندما يدكر الطريقة التي كانت «حدثت» عند تحركه وبهرت إليه بها، وكانت كل صورة في ذاكرته أكثر وضوحاً ورعباً من سائتها، حتى أنه سيفقه النوعي إن لم يبق لطيفته في ذهنه أبداً. كان هدوؤها قد قدم إليه «حمامه» حتى في أوجهم.

فتح الباب الخشبي إلى الغرفة، وسحب العين عساً عفيفاً فيما كان يدهق أمام السر على العوي الذي كان قد أخرجه من ذلك مكان. كان الرجل المعجور قصيراً وقوي البنية، ودا عيبي قاسيين في وجهه ذكي مثل خشب صيد. كانت عينه مدعومة بالريش ومشددة، لكن ملابسه بسيطة كما هي حانفا دائماً، وسحب شخصاً برقص كل زخارف الثروة لتبهرجه. رعى العين نفسه على البحر البارد، وانضح على وجهه لخلاصه.

قال الرجل المعجور بملطف "فهمت أخيراً بعد فدتك نفسي وأرثك كلاً من الهد والعتش. أليهما سبخار علفما يحوي النوع؟".

قال، وهو يرتعش، "ساعتار الهد يا سيدي".

"حياتك يحدد رحة طائر في عرفة مصابة. تسلي من حلام حانث إلى صوء ساطع، عملاق. وبب قصير لتعباة العرفة ليست مهمة. حياتك ليست مهمة، وإنما كيف تستعد لتالية".

قال النبي: "فهم ذلك" كان يشعر بالنعمة الموجه للأخفاف مئة على حدة
ورثعت

"الأسف على أولئك الذين لا يعرفون ما بأي بعد الموت يمكنك الوقوف
قوبلهم، لأنك رأيت كلاً من الفردوس والجحيم وسأمر قد" رفع قائد
الحشاشين النبي يد لفضله ليعف على قضيته.

يمكنك الآن لاسمهم إلى إحواث رجال مثل، حظوظ يعرفه يصعوا
مهمهم على شقوى في أسوأ حقيقة من أنفسهم، أو نخس، عندما تقوم بعملية
قن مثالية من أجل الله (عز وجل).

رد النبي قائلاً: "ما يعرفه أكثر من أي وقت مضى" لكن أفعل يا سيدي، قل لي
من ينبغي لي أن أقتل، لن أقتل".

اسم لرجل العجوز، وكان دائماً يأتي إلى أماكن العيون للمحاربين الشباب
الذين يوسمهم في العالم كان يصفه وحداً منهم في ما مضى، وعندما أصبح
الشيء مظنة وباردة، يولي أحياناً إلى أحيده التي كان قد رآها، عندما اختصه
مسوت في غايه المظلم، لا يمكنه سوى الشئ بأن تكون الحقيقة رائحة مثل الشيء
الذي كان قد أسكره سيكون هناك ما يشبه في الفردوس، كما فكر سيكون
شأناً ورشيحاً مثل النبي القائل أسامه.

"استأجر مع إحواث إلى عجم حاد معوز، الذي يدعو نفسه حكيم".

لحم النبي، وقد شعر له جس عيب "بين الكفر يا سيدي؟"

"بالعزم مني ذلك، ينبغي إيماناً عوياً من أجل هذا وقته هذا كنت قد
تدرب معاً حبة لحمه أعوام. لقد تم اختياره عمارت بهتاف يمكنك أن تعبد
الله (عز وجل) جيد هذه عوفاً" وضع لرجل العجوز يداً على كتف النبي وقال
"حسن" ثم مرة كفة "أقرب من أمان، وعندما جرت اللحظة المناسبة، أرفع روجه
بصرية وحده إلى القلب هل تعرف من القتل؟"

سمع النبي ريقه بعصبه، وذكرى الخمره تنوّر في دمه

لكن أقتل يا سيدي، أفسد على ذلك"

الفصل العشرون



لم يكن هناك سجين في حرّ الصيف. كان الهواء ساكناً والشمس تعمل الشوارع عابرة حبه ساعات منتصف النهار لم تكن مدينة أفاضل أكثر من حصن محاط بأسوار قديمة ومعززة، بالرغم من أن حرّ لافداً كان يحرق على حوله عاصفوها. لم يخرج النساء والأطفال إلى صحن النهر ذلك اليوم. كانت أقدام معدلة بوحكام، ميلة بالناس والطيوانات من اندرع التي ستر في كل مكان حول كس. خوف يهيم على الأسواق وم يكن من يمكن نظيف البائع التي نفس قادورها بعداً.

من بعد، استطاع حار المدينة صناع ذوي حاسة، ارداد قوة تدور الوقت م يكرس في وسع أولئك الموجودين على الأرض سوى النظر إلى الأعلى نحو المائدة احراسة على الأسوار والفتوح عذابة حتى انشوتون كانوا قد أوفرو بوسائلهم للحصول على حذقات.

مدى إبراهيم رجاله عند بوابة في الأسفل "استمعوا" حتى من فوق السور، وقببه يعضو بصرة في صدره. كانت أقدام محمجة بسرعة نحو حصنة، لا يصح للراحة بالرغم من ذلك، م يكونوا قد عصبوا أبدأ على انحصار لتجميع التروء في السرايب الناجم عن الحفرة، القرب صعب أسود من الخيانة بسرعة غلبة، كانوا السبب الذي جعل مدينة إبراهيم العزلة نردم بالفرهاد كان احتجاز وأصحاب القوا قد أسرعوا، لتدخول حصن أسوارها حياً بضمها كان إبراهيم قد مر من صرية عليهم جميعاً، وسعت نصف البائع التي كانوا يسعون لحمايتها لم يصر أحد منهم على التمر من ذلك إذ هو من هجوم نفور، كان إبراهيم يعرف أنه سيكون رجلاً ثرياً فعلاً، لكنه لم يكن وثقاً من ذلك

كانت مدينته الصغيرة قد وُجِدَ طيبة صنعتها عام على صهي ذلك الشهر
 كان يزارها قد وصلوا حتى أراضي تشي وإسبانيا، وحبوا معهم لدى عودتهم
 كثيراً ومعرفة لا تقدر تشي، بالرغم من أن ذلك لم يكن ظاهراً عليها حتى لا تنزع
 اهتمام الموت والسلاطين. كان وجهاء أناسان يذهبون صراخهم بأنهم وبكذبون
 ثروات على حساب العيد الكفار. كان المدينة الصغيرة قد ست أسوارها ومحارب
 عسوها من ثلث الأرباب، وأصبحت مرةً تجارة العيد. لم تكن البروج تسمح
 إبراهيم الثروة التي ينتج لها، أو حتى حرباً يسواها.

وتكر يصره في الوجه السامع، وهذه المستند إلى الأمام المسكان بمحارة
 دافئة كان حرباً من حصن موعلى في القدم حتى قبل ذلك، كانت المدينة مرةً
 لاسرعة الخدوس إلى جانب البحر قبل النوحه جنوباً أو شرقاً من الأسواق
 الكثيرة كانت انشاد قد ظهرت من القدم وسيطرت على الأراضي التي حولها.
 شهد إبراهيم لمسه. كما كان يد سمعه، لم يكن يقول يذهبون التجارة. كانوا
 سرون مدينة معادية فقط. كان الفرق يذهب من تحت عذمه، لكنه بقي يسمح
 وجهه بده، وبرت بقعة دافئة على الصالح الأبيض بارد للوبه.

مستنداً على حياته النور، كان هناك نوري وحيد يدفع أمامهم، يهر إلى
 حبيب من فوق كتفه فيما كان يدفع جواده بحري بسرعة. لاحظ إبراهيم أنه
 ينظري جواد أسود مهيماً، وكان حجم وسرعة الحيوان بالكاد يُعَيِّنُه متقدماً على
 مطارديه. فسر إبراهيم بأصابعه على حجر القدسي فيما كان يتفكر في أن كان
 سيصبح الباب الصغير على البوابة. كان وصفاً أن محارب الصخرة، يظن أنه بحري
 نحو الأمان، لكن إذ بعث البواب عطفة، ربما لن يهاجمها النور. إذ صحيح نرجس
 بالدخول، إن من مستعد أنشاد في وجه النجوم الذي سيلى ذلك بالتأكيد؟

أرغى لثرد إبراهيم فيما كان يستدر ويهر إلى الأسفل. كان ملكو الأسواق
 ونحال لا يربون يتحدثون عن حركة الشاة، وكان تأمس متداحة إلى أبناء جديفة، لكن
 ليس على حساب المدينة. لا قرر إبراهيم إبقاء البوابة معقده، وترك لرجل يموت
 اشتعل دمه عصباً من فكرة قيام الكفار بالمصاة على مسمم أمام مدينته، لكن كانت
 لدى إبراهيم عائلان كثيرة تنصب إليه للمصاة على سلامتها، ربما سير النور بهم
 مرور الكرم بعد أن أرقوا ثلث الدماء. كان إبراهيم سيصلي لأهل روح ذلك الرمن

كان صنف معول قد ضرب بما يكنى لوى إبراهيم مزيانه. فربما لراية
 انهم يريدون انهم يريدون انهم كانوا قد هزموا الشاه علاء الدين محمد، وقصودا على
 حيثه اقدم نظروا بالرمح من ذلك، ثم بر صبيحتا لوى غرباب، أو إشارة على
 الأمل العارية العقيمة التي كانت قد خرجت من اعداء الشرقية رما كان ثلاثة
 الاف رجل يدفعون نحو مدينة، لكن الفرسك وحدهم لم يكونوا ليثروا على
 الملائكة كانت المحاربة تحت يديه تعكس ثروته هروب من النجاسة كانت لأسود
 تحفظ على تلك الثروة بأمان، بإصاحه إلى أولئك الذين يعيشون داخلها

شعر إبراهيم بعضه مزور، عندما راجع الفارس بشد جهام جواده أمام بوابة
 المدينة أشار لهم على بالمد، ودار جواده في مكانه فيما كان يصرخ على أولئك
 الذين يراهم ما يجري.

صرخ "دعوني أذهب! ألا ترون أولئك الذين يطاردوني؟"
 شعر إبراهيم بنظره إلى حال الآخرين يستقر عليه وألقى متعباً فيما كان
 بهر رأسه. كان انقول على بعد نصف ميل فقط واستطاع سماع وقع جواده
 حيدهم. كانت الملائكة مسعرة ولطافاً بقيت كدنت ثم يكن لهاخطر بالارة
 غضب الحان الأحيى.

فهر البدوي همه دهشة، وألقى نظرة إلى ضعف جو المغاريين الذين يجتوب في
 إثره

جاء "حاً بالله (عز وجل) هل تريدون أن ألقى حتمي؟" يدي أبه يعني
 لكم أن تسمعوها؟".

شد إبراهيم قبضته، وسرب قشره في جسده. رأى أن جواده الرجل كان
 محملاً فخرج هل كان مرسلًا؟ ما هي الأباء التي يمكن من تكون سدت لأهمية؟
 كان المعول الكفار، على بعد خطوات قليلة فقط استطاع إبراهيم سماع المطبات
 التي تصهل والصراخ استخرجة بارجان الذين يمشون فيما كانوا يشقون
 أنفوسهم. لكن نفسه بصوت صاحت فيما كان يشيح نظره بعيداً ما كانت أهمية
 حياة واحدة مقارنة بمدينة؟ كانت الملائكة ستحو

أسفل حذيه، صبح إبراهيم أصواتاً ترفع وتراجع خطوة إلى الخلف بعيداً عن
 انفسهم ليعطي نظره على المصير رغبة، شاهد شقيقه بهشم وجه حارس بيده

وقبض السرجى، والمترجم عن أن إبراهيم صرح عاصياً، إلا أن شقيقه رفع اعتراضه
 الفخشي الذي تحكم بإغلاق البوابة، وأساء شعاع من أشعة الشمس القوية الصعة في
 الأسفل قبل أن يتمكن إبراهيم من الصراخ مجدداً، ثم إغلاق الباب، وأصبح
 السجوي الذي يهت بأمان في الداخل يتعد عصباً، صارخ إبراهيم سرولاً على
 الدرجات المحرقة إلى الشارع في الأسفل
 جاز: "لها الحق! ماذا صلتكم؟"

لم يجرؤ المراس على النظر إلى عبيه، لكن شقيقه مرّ كتبه فقط اعتر الباب
 فصرخ صرخة البوابة فجأة، كما جعلهم يقفون جميعاً طمعت العاصفة الخشنة من
 ثائيو الصدمة، وغرقهم، وقع أحدهم إلى الخلف عن الأسوار عندما أصابه سهم في
 كتفه، هرع إبراهيم عندما صرح أخيه المصور في المخرج مخبرين

قال إبراهيم غاصياً: "لقد قتلتمونا جميعاً". شعر بالرجس الذي كان قد وصل
 لماضيات بطر إليه سرود وحاصره "تغمد من حيث جاء وربما يُعور على حياتنا"
 هزّ شقيقه كتفه عبر ماني السج: "إن شاء الله". كان مصورهم يتعق بأخلاق
 عسر وحسن كسان قد تصرف من نقاء عصبه وإخراج داخل مدينتهم إرداث
 الموصد من المخرج هود، وجعلهم يمشون عوداً

كان لمساءل يهت لحياته بشئ الأنس. وقف للحظة ويده على ركشيه
 ورأى إبراهيم أنه كان قد أدخل سرج معه
 كان فيما كان يستعيد روحه "أسمي يوسف العادي" ثم يكن قد فاته الحديث
 بين الشعبين وكانت عباد يردون عندما خاطب إبراهيم "لا تخف على مدينت
 ليس لدى الحيوانات المصور أسنحة حصار، أسوارك بأمان مهم كن شاكراً لأن
 سجدت لله (عز وجل) ثم نحن نك الخبث".

سبحر إبراهيم على عصبه وإخاضه لورد
 "أجست وحدك، عرّضا شعبي جميعاً لمخطر من مدينة جارزة ووحدها
 أسورا حافظ على سلامنا ما هي لأباء منحه حداً التي خاطرت بحياتك لنفسه
 بل أفاضل؟"

اتسم يوسف، وظهرت أسماك ماصعة الباص في وجهه الذي صبغه الشمس
 بنور فاكس

”لديّ بأمر عظيم، لكي لا ألقه على مامتك حديد بل مشاة
وساحس مصراة ترتفع“.

طرفت حيا إبراهيم نوناكا، ونظر إلى شقيقه ثم أعاد جرسه إلى ذلك الشاب
الذي لم يبق معه.

"الله محمد پس من بشاد با اخی هر دلت ما گت نغصده"

کثیر یوسف بوفاجہ۔ "لا طرح معنی ہا اُسی سیوڑ سماج ہا اُمرہ حدی
ہو ولی اُنکر کیف کھٹ تیر کی اُمرہ اُمام امورک"

عموم: سرخیم ریاکا "صدق، ایس بی آفائش، علی ہو عدم بل ہا؟
ساجد احمد پائیت عدم و خراف، علی بی ما برفہ، وسائے بی الشہ عدم،
صبر"

والله اعلم بالصواب

اسم لفظہ "کب" امر آہ پکوں ہے۔

رفیق اسرائیل ہمیں خدا کا نذر الیاس با صوابی بخدی ہدیہ علی الخرج بخدی
کتابہ ان امور ہوت اصعب ساحۃ خدا ولا یکن حبی

فكان يوسف يحياه "حب أن تعادرو". حتى إبراهيم، بالرغم من أن الإشارة كانت رسمية ومقتضبة "كبناتي بشاه وخند، وزدا تم يكن لي هذا المكان، يعني لي أن أرحل لي بعده التاليفه راجا لي جيتوي" "نصر على الحظه الأخيرة ليمسحوا لي بدعول مذهبهم".

كان إبراهيم عبي وشك أن يرد، لكن الصوصاء عبد البرية سمعت فجأة
مشما كانت قد بدأت بعد أن ألقى نظرة عصبية على شقيقه الأصغر، أصرع
بالسيفورد على الدرجات المحيرة إلى الأسفل بعد الرحلان لأخوان ومعا نضرو
إلى الخدم.

كأنهم يطبقون معدي نفس إبراهيم الصبياء وحيد الله (عز وجل) لخدمة مديته كم مره كان يجرس قد يصر من الشكفة عندما عزز وأنصح الأسو و المشاعية؟ كان على من في ذلك لم يكن انهم يستطيعون متابعه دياره من دون متبعيناهم، وربما حتى معك كانت أما اشار تسحر من سيوفهم وأقرب منهم راقب إبراهيم سبحانه محاربي العنق يطبقون متعدي من دون أن يهروا إلى الخلف

قال يوسف عبد كتمه "إني قد كذب، ولما يسعون خلفي لقد رأيت ذلك من قبل. لا تثق بهم يا سيدي"

كأنه نكده إبراهيم بعدة قد نطأطأت ورداً من دون محط "لا يمكنهم فتحهم أسوارنا يا يوسف. الآن، هل ستأول شراً ما نأرداً في عسري؟ انقطع بشوق معرفة الرسائل التي تحملها".

إحباطه، من الشاب رأسه، وكان اهتمامه لا يزال مصباً على سلالته الموعود
"ليس أقمسي هذا ليس وانشاء قريب مني يعني به أن يعرف ما جرى مدني
"عصم من هذه تعتمد على" لموعود إني"

قبل أن يمكن إبراهيم من فرد عيه، حتى أن رجل من فوق انتر من، ونظر إلى الأسفل.

سأل: "هل قتلوا جوليها؟".

تحسب شقيق إبراهيم قال "لقد أعتوه" أخص يوسف أنه عندما تابع
كلامه: "لدي معيه حبه، فرس يمكنك الحصول عيها"
رد يوسف: "سأخبر بها منك".

أخى شقيق إبراهيم رأسه، بالرغم من أنه كان مرتاحاً بحدث العرض

قال: "إنها قوية جداً من أجل رجل الشاب، سأبحث معاً راعاً"

لم يكن في وسع إبراهيم سوى أن ينفذ وجهه مشدوداً في كاد شيعه
يرسل رجلاً لإحصار ناي أخص فرس إلى الجوف. سرور لم حال الشاب للدرجات
المحصرة به تحسب واسعة وكان إبراهيم مرتاحاً على المحاق به مع الآخرين ثم
يسمعه سوى النظر إلى مخرج الشفع مرة أخرى، وفكر في صمت إن كانت
المحسورات ستحق قطع عن الرجل فيما كانت الفكرة تشكك في ذهنه، بد أن
يوسف ينظر لها وانتم هذا

قال "ليس هناك شيء لي في عقالني يا سيدي". رفع يده ورأسه على
رأسه. "كل رسائلنا".

نسوة وجه إبراهيم، وارتبك لأن الشاب كان قد حفر في كتمه عندما جاءت
الفرس، تحسب أن سار الحيوان يعبر خيرة باليد يدب عليه علامات الرضا
أخيراً ودفع شقيق إبراهيم أكثر مما كان قد طبعه، مكرماً إياه معهم، وعب

يسراهم الشاب بعدد حرد البطي والمحام هوق رؤوسهم نادى اخر من بال الطريق أصبح عالياً.

قال يسراهم فحافاً "سأدفع جيداً لسامك تلك الرسائل" مدحشته، تردد الرسائل تابع يسراهم كلامه، وقد شعر بأولى علامات الضعف: "ذهب".

رد يوسف "حسناً يا سيدي أنتاح إلى قومك فادعة بخلي عن الشاء بكي يسي أن يكون ذلك سريعاً".

وبما كان يسراهم يكادح (أبعد، سعادته، مرر الرسائل للمحام بن أحد اخر من وتسببه إلى أقرب مسرر. لم حجج العائلة التي تسكنه عندما طفت منها يسراهم أن يصادره خلال حصص حصص، كان وحيداً مع الرسائل، يهدف شوقاً لسامك الأبناء.

قال يوسف بصوت "المنصب الذي وعدت به" سعادته، لم يردد يسراهم بول صرة كامنة من داخل ثوبه، وكذب لا مرر دافعه ورطة من حيدته رجعها الشاب، ألقى بصره على الصوبات بسلامة عريه قبل أن يذهب.

قال يوسف بصوت يكاد يكون هماً "هذا أنت وحدك يا سيدي هفري يدفعني ليكلام، لكن هذا ليس بضمير".

حقه يسراهم: "قل لي، إن أصر أحدنا" "لمسد صعب تحري، بكي حامية سمر قد صعب بصرأ عظيماً فقد يثررب حبش حاد في ميدس خلال هذا الشاء، سيكون صعباً إذ عاد الشاء فحاداً لمس اموايه له، سيحظى رؤوسهم جميعاً إذا عاد يا سيدي هذا السب يسي لي أن أبعده بسرعة".

همس يسراهم "قد أكون مهمت لأن نادا لا يستطيع أن تاسر" صعد الرسائل بيديه على حيدته، شعبه وحيه بأسارة متعارف عليها أنا حلام الشاء يا سيدي، بارك الله (عز وجل) معك وسبك الشريعت يسي لي أن أطلب الآن".

تحرك يسراهم بسرعة بعد ذلك، ومشى متعة أكثر عاتمة إلى البوابة شعر بعيوب رجاله عليه وحين شقيقه الأيمن حنك، إليه كما لو انه كان يعرف تلك الرسائل.

مرة أخرى تفتح الباب الصغير في الثوب، ودخلت اشعة الشمس ونفوخ إلى ذلك المكان الخفى تحت الأسوار حتى المرسا لإبراهيم لم يجد عطية غير الفتحة ثم إغلق الباب بإحكام خلفه ودفع عبيده بردي حرسه، وغلقت مسرعا فوق الأرض الرملية

كانت الشمس قد غابت قبل أن يرى يوسف فرقي تسويدي وجيسي قد مرسته نحو المعسكر الرئيس الذي كانا قد أقاماه، فتركا صرجات هجريين كان في التاسعة عشرة من عمره وسعيدا لصداقه الأخرى حتى تسويدي انضم من نقلة الشاب نفسه عندما ترجل مرهوا وأعطى أمام القادس

سأل تسويدي: "هل الشاه هناك؟"

عز يوسف رأسه "كانوا يقولون في أبيه القادس"

رّم تسويدي شعبه السرجاج، كان الشاه وتبذره مثل شياح كان المعجور قد هارده، الرجن وحرسه حتى شاهه الصيف والماعز من ذلك استغاب الإغلات منهم كان تسويدي يأمل بأن يكون قد جاء إلى المدينة إلى جانب النهر، دت الأسوار العالية مني لا يمكن مهاجمها

قال جيسي: "به حكمة مرهوه، دت الرجن المعجور لكننا سحفي به في النهاية لا يمكنه حصى حصوه من دوت أن يره أحد، حتى من دوت الرجن الذين كان قد تركهم بمهنة".

بالصنف تسويدي "أنتي لو كنت تبيع هذه الفضة كان دكتيا بورمال رجاله بأحد آخر كدب بعد أثره حبها ويصبح نصف منه عنهم أمر كثر صغوية" فرك دراهمه حيث كان أحد حرس الشاه قد هاجمه كان كمتبا معدا بدهاه، بكلمهم هالساوا أغرم من عدد الماعز من تر الأمر استغرق بعض نوقت، إلا أن تسويدي وحيدم كان قد قضى عبيده حتى آخر رجن كانا قد تعمدوا وجه كل ميت، بكلمهم كاسوا جميعا شيئا وأقرباه عصى تسويدي شعبه عندما تذكر دت "يمكنه الإعياء دحق كهف وإجلاء أشده يمكن أن يكون قد تجاوزناه لأن"

قال يوسف "لهم لا يعرفون شيئا في المدينة أبيها القادس لم يتوقع الشاه محصور عصى بمبادات في أي مكان قريب كان البخاسون يستمعون بانث وبخوسوي" كان قد توقع أن سم هنته سحاج حيثه، الماعز من ألفا كان فكرة

تسويدي بدلاً من ذلك، عاد العائدان إلى نقاشهما كما لو أن شيئاً لم يحدث. ثم يدكسر صرّة الذهب التي كان قد حصل عليها بسرور بعض الأكتديب كما قد لاحظها الفرس الجديدة التي أحضرها معه واعتبرها مكافأة كافية لقاء عمله. لم يكن الدانام مغرولان بحاجة إلى معرفة كل شيء.

رد جييسي بعد أن نظر إلى يوسف "هنا يستظعون إلى هناك عشرين الفري والبيدات إلى العرب من هنا إذا مرّ من هذه المنطقة سيبدون شخص ما بمعرفة مسجده ورجلاً محظوراً لا يمكنه هروب إلى الأند"

قال تسويدي حدة "لقد استطاع تدبر ذلك حتى الآن" استدار إلى يوسف الذي كان لا يزال يهبط هناك، يمشي فيه من قدم إلى أخرى "أحسب صديقاً يا يوسف، أتركها الآن".

أعشى الشاب كثير "كان أمرٌ جيداً لهم يدفعون الكثير، هؤلاء المغبون ذو استطاع الشاه هروب منهم حتى من الشدة، سيصبح يوسف رجلاً ثرياً جداً كمن مثلي عبر الصحراء، أولاً وسم لبعض الخنازير الذين يعرفهم أطلق عليهم السمكت عندما حُرّ أسبائهم مثلاً نصبت الدباب عندما لا تكون هناك فريسة لها، هم رأهم يتحدون سيرهم ويصلحون أفراسهم، وكانوا صيدين وعظميين في عيشهم وبعض يوسف قبلاً كان قد سمع عن الفخوم على مسألتهم وأصدافهم لم يكن حب رؤية ما سيحدث عندما يحسبون أنهم بالمشاء وأبانه

فرك حلال الذي عييه، عاصباً من صعبه لم يكن لديه أشباه الدلائل يروا أن نقه بعينه تصمق، ليس وهم يتظعون إليه كل يوم خوف وأنس فرخ في الغلام من أعباس والده المجهدة، وشبهه ورجوه البهين الذين بنا أنفسهم يستمران على تلك نفس إلى الأند كلما كان صوت نفسه يخفي، كان حلال الذين يصفي بالثاء، ولا يعرف ما سيصعبه إذا امتد السمكت ليصق على كل ما حوله

كسب يقول قد أجهلوا طرح الفخورة، كما لو أنهم صرّوه بأحد منهم لم يكن انطردة عبر السهول والجبال قد سمحت لشاه بأحد قسط من الراحة واستعادة عافيه كانت الأرض الرخية والأمطار التي سهر بريرة تعني أن يعلموا

جميعاً من الفود والام انماصل بميه التي تجاوزت الفسيفى كان الرجن العجور من نور، نكى لوطوبه كاس قد تسكنت إلى رقيه وفتحت على قوته. شعر جلال الدين بالدموع بعض من عيه وعركهما بقوة كبيرة، ودفع بظاهر يديه في محرابه حتى يذهب الألم من عضبه.

لم يكن خريفاً من قبل في الشهر الأول، كان الأمر مثل لعبة بالنسبة إليه كان وأنشأوه قد صبحكوا على الملوك الذين يقتلون أنارهم، وعطرب لهم حطط سحرية لإصاعتهم عندما حصل انظر، تركوا عندهم آثاراً مريضة، فسما قولهم، ثم قسموها لملحة كانوا قد أرسلوا رجالاً إلى حطهم في كمالى م تبع في إلهاء العدو العبد الذي يدفع عنهم.

أرسل جلال الدين السبع لأعاس والده يعطرب في السلام كانت رثاء صميمين، ويستطيع مرياً، وهو يسمع. كان جلال الدين سوتت على ظهره كما كان قد فعل عدة مرات من قبل، حتى يبعد جند الرجن العجور لونه الأصفر ويستطيع اليهودي لمادة يوم آخر من رقيه العرر نمت.

فمن جلال الدين "العة عنهم جميعاً في محرم" لا بد من أن الملوك كان لديهم رجان بمكهم تعفى آثار حائر في أثناء حبيبه كان جلال الدين قد حاصر أربع مرات بإعادة والده إلى الشرق في كل مرة، كانوا قد رأوا صفاً بعيداً من المستظلمين، مشربين على مساحة واسعة وبالقوى تحساً مثل نمت المخابره في ملرة الأعيرة، ثم يرعاهم على أخرى حتى تستلمو قواعب، وصاحوا "خير في سوق إحدى المدن بالكاد كان جلال الدين قد جا حياته، وبدأ سعال والده بعد يومين من اليوم على أرضي وطيد.

كان قد أزعج الأشقاء يرسل الحرم بعيداً كان من السهل جداً تعفى آثار مجموعة كبيرة من الرجل، أو حتى العدد القليل منهم كانوا قد بقوا بصاد مع أشقاء السدي يدروا أنهم لخدمته أنك لم يكن قد بقي سوى جلال الدين مع ثلاثة من أشقائه الأصغر حياً لصاية بالدمى كانوا قد عيروا ملائمتهم وجيادهم أيضاً عسة مرات. لم يكن قد بقي لديهم سوى القليل من المصح الذهبي شراء الطعام وأشياء أخرى، وعندما انتهى لم يكن جلال الدين يعرف حفاً ما سيحدث. من صرر مسخرة من مواجر، محبة تحت ثوبه، وإرتاح لظففتها الرجاجة عندما

خطتها ببعضها بعضاً بعيداً عن تيار الجوع في الشد الكبيرة، لم يكن وانها كيف يستطيع بيع واحدة منها بأمان كان ذلك ينو الخلق لم يكن يستطيع وأشعاره العيش بالطريقة التي كان الممول يعيش بها. كان قد ولد على حرير، مع عدم يمارعون لشدة الحق متطلباته.

سعل والده في الصمت، ومدة جلال الدين بدء نحوه، وساعده على الحوس. م يذكر اسم البطة الصغيرة التي كانوا قد توقفوا فيها. ربما كان الممول ينعنون إلى الصواحي فيما كان الشاه يكافح لالتفاف أفعاله.

هر جلال الدين رأسه، بالأسأ. كانت لينة واحدة أخرى على الأرض كهيئة يقتل والده، وكان وانقا من ذلك. إن كانت عشية الله (عمر وجل) أو بقصو، حجبهم نسيب الفسيف، يكن ذلك على الأقل كلاس جاعة، ووجه داخل بصوتهم الخافية. كان ذلك أفضل من أن ينج الذئاب عليهم في أثناء نومهم في الممول مثل جلال.

باداه والده بصوت مشعر: "يا بي؟"

صعد جلال الدين يد مازدة على حصى والده، وكان يستجيب من امرأته هناك كاتب اعني لعمه يهر و لم يكن وانها إن كان المرحل الممول يعرفه.

"نعم يا ابن سرفه فية الأسطبل ها أنت بأمان البية"

مردود والده قول شيء آخر، لكن سعالاً حطم الكلمات سوغات صوت لا معنى لها اعني الشاه فوق جاعة السرير لينتفع ويصيح بصوت في دلو كثر جلال الدين من الصوت. كان الممول قريباً ولم يكن قد نام بعد، أو يستطيع النوم ووالده بحاجة إليه.

كسب بحر قروين بعيداً أكثر من منه ميل إلى الغرب من تلك البلية الصغيرة البائسة في وسط حقول يهرها صوء الممر لم يكن جلال الدين قد سافر إليها من لاسل لم يكن مفعوره ثمن الأراضي أو الناس هناك، لكنه كان مبحس بينهم إذا استمر حشد الممول في دعمهم بعدا عن الوطني كان وأشعاره بأمن بحاجة إلى الممول من أولئك الذين يهددوهم، لكن كيف يمكن تحقيق ذلك؟ كان قد ترك ثلاثة رجال أحفوا أنفسهم تحت أوزن رطب، حتى يجاورهم الممول إذا كانوا قد حصوا، مسبانون بالمول مع حلول الشتاء، بالكبد، كاتب كل صوصاء في الليل.

مرعبة مشاة وأبنائه ولم يكن هناك استعجاب بعد ذلك من العدو الذي لم يتوقف أبداً، ولم يتمهل حين يعصي عهدهم

استطاع الشاه علاء الدين محمد مرهقا على فرس من الفرس كان جلال الدين قد عثر عليه كان أسوداً سيماون في بعض قدر وهو فخص من أي شيء كانوا قد عثروه من شهور أرغف جلال الدين الفصح عندما، هذا نفس والده وليس سر: فرس الرجل العصور كان يبدو أنهم يقطعون مسافة أقصر كل يوم، وذهب علاء الدين حيث في أن يكون لغز يبحر يكون مثل ذلك البطل

عندما نام والده، فكر جلال الدين في الاستعداد على الأرض، كما كان قد فعل طيلة شهور الصيف الفارة كان حاجته إلى حياة عندما كانت هناك فرصة للهروب، لكن إذا باعوا أو قتلوا الحيوانات، ودعوا مدينة كمجموعة من المسافرين، كيف يمكن لشعوب العنور عهدهم سيكويون مجرد رجال، بالرغم من الشهادة العالية في بعض الأثر التي يمنع لها مفارقتهم كان قد حدث الشاه على التوقف في مدينة العيد القديمة أضاف، لكن الرجل العصور لم يكن يرغب في الإجابة مثل متسويين كان يبدو أن الفكرة نفسها حرجية كان أمر فاسد جداً أن يتوقف والده عن بغداد وجودهم لو جهاه مدينة وحدي تقول من فوق الأسوار

كان جلال الدين والدة أن التوقف يعني الموت كان الجيش الذي يهزده والده يعمل السرع معه أهما حل وكتب مدن فينة متبعتي بالانها من أجل الشاه وأبنائه في اللحظة التي حاصر يقول لها مدينة، كان جلال الدين يعرف أنه سيتم تسليمه، أو قتله وهو ماتم لم يكن لديه خيار كثيرة جلال جلال الدين في السلام إلى الرجل الذي كان قد أصدر أوامر حية حياته كان صعباً أن يقرر أن الشاه صعب جداً يعرف أفضل الناس لعدوي الحيوانات التي حرج في إتره بالرغم من أن جلال الدين كان الآن اليكر، إلا أنه لم يشعر أنه مستعد للاعتراف على ربه والده

عمرس فعلة "سوقه يا أنسي سوزي والحياد عن الأنهار في بلدة ما مدينة ما يمكن من أنال لجيش مسافة فيما ستعيد هزلك سيجاوروما حجب "بصارهم يا الله إن كانت لك مشيئة، انصهم سيجاوروما"

لم يسمع والده في هذه، وكتب الحقى تحت مرتبة ولا تترك له سوى القليل كل يوم لسحب أقماسه.

الفصل الحادي والعشرون



في صومعي سنة بور، عني حكيم مع روجه وأدقائه حلف عربة عرج
 جمال بالمرغم من أن الهدر كان مصوراً في الماء إلا أن السيم لم يكن مرة
 بالنسبة إلى أولئك الذين كانوا قد عرجو حبيب والشيخ كل يوم من عقولهم، كان
 اليوم ربيعاً قريماً كان دعه صاعاً وحاداً بمره الأولى سد شهورة، ونظر بغير
 فيما كان الصغر نوي بقود الحيوانات من حاشها بالكاد كان به لأصغر في
 الربعة عشرة من العمر، لكن مراسم الزفاف كان قد تم بذهب من واحد الفداء
 أكثر من نوي بعامين، كانت أمدك نصي بعض ربيع في حبيها وحاملاً بوند
 آخر كان الأمر قد تطلب أن تحدث بورب إلى حكيم لإتمام الزواج بين أن بعد
 أحد أقرباء ابنة نفسه مصغراً إلى إغلاخ عن وجود عدوة دم مع من محن

كان الحبل الذي يظهر على الماء اندك، بالمرغم من أن عائلتها كانت قد
 سدت قصري جهدها لإحسانه حت أنوب حبيكة لا شئت في أن والدتها كانت
 تعني بالصغر اليكر، وكان دنت ما يفكر به حكيم في أثناء سوء بدا أن نوي
 والصداء، صور هائل مفرمان بعضهما بعضاً ولم يكونا ينيان بقومين القبائل م
 يكس عو شائع أن يظهر علامات الحبل على غياب بالصداء، بالمرغم من أن
 سور هدي أظهرت عزيمة غير اعتيادية بالارتباط مع نوي من دون موافقة والدها
 كانت قد جاء إلى بورب لتصب منها أن بقود حكيم بتسميه لاس لأول
 لهذا كان حان معها بذلك النوع من الشجاعة الفضة، وكان معها حار نوي
 كان قد دعا التي مونتكي، وتعي سرمدتي، وباسب شخصاً مسري دعاؤه في
 عروفته فيما كان حكيم يمشي، كان يفكر في إعلان كل الأحفاد شرعيين، سواء
 أولاداً بعد الزواج أو غيره كان واثقاً أن ذلك سيمسح بجهور مشكته في المستقبل

قال حكيم بحكم "عندما كتب مني، كان الحساب يصغر إلى الصغر أبداً
ليصل إلى قيمة عروسة"

بأفنى حساب من تحت العكزة

"كنتي أربع زوجات يا شيفتي لو أنني كنت مضطراً إلى القيام بذلك كلما
أردت زوجة جديدة، لما كنت قد فعلت شيئاً أبداً"

قالت بسوروت وهي تبسم مطوية "لا أعرف أي منهن تتحدث أكثر"

أشارت بإصبعها الصغير إلى شاكاهي، وذهبت

كشتر حكيم لزوجته الأولى كان يرفع من معوياته أن يراها تبسم، تقف
تأبسه وقبويه، وقد لولحت الشمس ذراعها المنكشوتين حتى جدد تشاكاهي
الاستدحاب كان قد أصبح ذهباً في الشهور الحارة، وكانت كلما لم أرى فتورداي
صحة كان سعيداً لأن بورت عمرته عندما لاحظ أنه ينظر إليها كان يبدو أنه
وشاكاهي قد توجهت إلى نعام بينهما بعد هجوم الشاه على الغنابل عني لأقل
لم يكن عيه مراقبتهما عن كتب عندما يكونان معاً، خساً لتورطك مثل هرتير في
قصص كان تحت سلال من مزيج خاص.

رد: "الأمه بحاجة إلى أولاد يا بورت".

صحتت حاسار صوب دعر عندما سمع الإجابة، لما جعل بورت وشتاكاهي
تطسروا إلى بعضهما كان حاسار ثمانية عشرة يوماً يهرهم ومخوراً بال أربعة
عشر منهم بقوا عني قيد الحياة باسشاء يمزج، كان أشقاء حكيم قد أوردوا
عصبتهم لربدة عدد الأمه بأجاب أولاد بورتون بين الخيام كان يمزج قد تزوج
أبصاراً، لكن م يسلم عن ذلك التزام أولاد بعد، بدلاً من ذلك، كان شيفته
الأصغر يحمي أباه بعض السراعات القصة التي حكيم نظرة عليه، يكن يمزج
كسان يتعاضد حاسار، ويرحب بوني يرحل عن العربة بده والعدد، شعر حكيم
بالعطف عني شيفته الصغير كان يمزج قد بي يمر بطوربه الصغيرة الخاصة صمى
لأمه، مع كادر من الخمار وجلال وامرأة يعمول لديه كان حكيم قد سمع أنه
عنهم المرأة والكلمه بدا تحت ماخذ، وكان حكيم سعيداً لأن شيفته لم يكن
يسألني إليه بالمشكلات التي يواجهها كل يوم مقارنة بمصنوعات أشقاء الخمارين
الطوبية، كان يمزج بخشي خطوات قصوه سريعة وشعره القصير مجذول بأسلوب

نفسى كان يستحم كثيراً، واستباح حكيماً شمس رابعة وبنت معطر تموج فيه مع كل بسمة. كان هناك وقت يشعر فيه حكيماً بالعجز منه، لكن تموج بدا فائداً وقد هبت الغبالى ببطء سطوته.

كانت عاتمة العروس قد أخذت معكها الصغير إلى العرب من بور، وصفت عمامها بصريقة تقعيده. رأى حكيماً نولي يتردد عندما خرج رجال مستحمون لأعترافه. كان الثوب الأزرق والقمصين احلدي اللذان يرتديهما منه واصحون تماماً حتى من بعد.

بسم حكيماً عندما جهر رجال العاتمة أقو منهم. بدأ نغم غير قليل من الآلاف السديم كاسوا. قد جازوا حضور الرقاب وتوجوا بسيفهم كما لو أنهم يرمون إلهاته. انقى نولي كثيراً بوالد سورعاني. لم يسمع حكيماً سوى أن يرفع، كسب تسوي إلى اعلان العقيم، ناعضه بعد أن أصبحت سورعاني لئلاً، لم يكن والدها ليعمل نولي بسهولة لعدم جهاره ما يكفي من الاحترام.

نشهد حكيماً لورث، وكان يعرف لها نعيم كان نولي بدأ صاخاً، بالزعم من أنه كان على ما يبدو ينظر إلى حبيبة والده وعمامه رى كان يبدو على نعت اعلان في ظل حوشى ونشاعان. ألقى حكيماً نظرة إلى بية، حيث كان هذان الشبان بمشاكل مع أوحيدى. لم يكن يشاء انكسرون قد وصفا حلالهما حديثاً بعد، لكن نعت كان مشككة سيعان معها في يوم آخر.

أخيراً، مرحت أنمازير والد العروس، ودعا نولي إلى احيحة لتحيه الشامة التي شتبع روحته. مشى حكيماً وروجه حتى فخر بوا من أعتج العاتمة، وهلاك كوكشو الأرض، ورغز عطرات من الشراب الأسود في الهواء للأرواح التي ترفق ما يجري.

حال كشيون وهو يرب على ظهري كل من شعبه وبورس: "إنه من رابع يبنى ليكما أن تكونا محوريين به".

رد حكيماً: "أنا محور به، بالرغم من أنني أشك في قدرته على القيادة. إنه رقيب للغاية لموضع أرواح بين يديه".

قالت بورب مباشرة، وهي لم رأسها غير موافقة. "لا يزال يافعا، ولم يكن قد عاش مثل حياتك".

"عجب يعني له أن يحيا مثله. لو أنني تركت القبة يعيشون مواسم الشتاء في السدير بدلاً من إحصاءهم إلى هنا، حينئذ كانوا قد أصبحوا خباباً جميعاً شعر بأن جوشي وتشاغلي يصعدان إليه، بالرغم من أنهما كانا يصعدان خلاف ذلك فقال خوسار "سيكونون كدث يا شقيقي سترى الأرضي التي تسويها عليهما تتجح إلى رحا ليحكموها. اسحب بصفتي غرام، وبهذه شها على إحدى كدث الصخرة دث ترك له عرقه وسيجعدت عجوراً به، لا دث في دث" "وأما حكيم، سعيد كدح انه رأى يروح سدير بالفتنم مداحن لدى سماعة كدثات خاسار.

قال يروح "تنت فكرة جيدة. في أراضي نشي، كنا نسطر عاباً بل الاستيلاء على المدينة نفسها أكثر من مرة فنوم بعضها حتى بعد الهجوم الذي وكان عينا تدموها لا يمكنكم تركهم وحس يروح يذاهم تحت سيطرتنا" كدث حكيم فيلاً من "من" دث م يكن يذكر قيام يروح بالهجوم على دث. يكنه في مثل دث اليوم تعاصي عن الأمر. تابع شقيقه الصغير كلامه من دون اكتمال.

"معني مسطرة، وسأترك بعض الرحا الجيد في كل مدينة يسوي عليها من هذا الشاه سقوط، ليحكموا. باسلك خلال عشرة أو عشرين عاماً، سيكون لدث إمراة مربية يصاهي مثل وسيع يحصل" تدكر حكيم مدينة قدرته مع رعيم تنظيم سرّي في مدينة نشي بأنو كان الرجل قد اقترح شيئاً مشاهاً عليها، قل أعوام حيوية كان دث مفهومها صحي عليه لماه سيعب رجل في حكم مدينة فيما السهل مكشوفة وعارة؟ بالرغم من دث، آثار الحكمة فضولة وه سطر من كدثات شديدة

رعباً لم يكن تصور عاتيه العروس إحصاء عدد كثير من الناس، لكن يروح كان قد أصدر أمرًا بإشغال كل موطن في الحجم لإعداد ولاية الرجال ثم مدّ يده كثير من البلاد على الأرض القريبة، وحس حكيم مع أشقائه، وأصكث بقره من الشرب، وجر يصاهد مها البحار بالكاد من رأسه خوهم، كان امر ح عينا، وبدأت الأعالي تصدح من اصاحر اجعلاً بروج انه الصغير في ذلك المكان، وبعد حصارهم لمدة يومين على يومين فقط، شعر حكيم براحه م يشعر في عينة

شهور الحرب . م يكن تدعيمهم لهم قد ضعف من ثورة عصبه بدلاً من ذلك، كان قد ازداد كساد قد تنحهم بالخروج، لكن مع بدء الشتاء على قيد الحياة، شعر حكيماً بأن عليه نشر الدمار في كل أراضي الرعي كان قد تم تجاوز خط أحمر في المحسوم على النساء والأطفال، وبغايا الشتاء نفسه، كان حكيماً قد عاقب لومه بالطريقة الوحيدة التي يعرفها.

قال أخيراً "لا أحب الفكرة يا نيموج"، شجب وجه شقيقه قبل أن يتابع حكيماً كلامه "لكني من أمتع ذلك. لا أريد أن يرحل هؤلاء عائلتي إليها بعد تجاوزها بها إذ عاشوا، سيكونون عبيداً" كادح كفي لا يهتم العصب على وجهه ميماً كان يباع كلامه "رما سيكون حكمك مديدة مكافأة جيدة لخارجي عندما رجل مثل أرسلان قد يشعر بالشغاف من ذلك الشجدي"

رد نيموج مباشرة "سأرسل مستعجلين معنور عيه"

تطلب حين حكيماً عيونه م يكن قد على أرسلان نفسه بالرحم من ذلك، كان لا يزال يعتقد أن الرجل المعنور و م يستحق العنور على سبب للاعتراف "حسناً يا شقيقي، لكن أرسل أحداً إن شئ ياتي في ياتو أيضاً، إذ كان لا يزال على قيد الحياة".

قال نيموج وهو يائس "ذلك المزمع الضمور" م يكن أهمي مع السطة لأي شخص إليه حكمك مديدة ياتو حالياً يا شقيقي، يمكنني تسمية عشرة رجال أكثر كفاية للعمل الذي أفكر فيه".

لوح حكيماً يده بعصبية لم يكن يرحب في فتح المعنور ويكاد لأن يعصر به ويسد عليه اليوم.

"إنه يهيم اسماء الذي تعب يا نيموج، مما جمعه بعيداً اعرض عيه الشعب والسطة قد يرفض بالرحم من ذلك، لا أعرف هل أن مصير يي مكرر ككلمتي؟" قال سيموج "بالطبع لا لقد أنصبتاً وهاً طويلاً في الحرب، ومن الصعب التفكير في ما يعني أن ياتي بعنده، لكن "

قال حصار وهو يذكره ترحمه آتت ثم لمص الكثر من الوقت في حرب لقد أنصبت الكثر من الوقت مع الأوروبي، أو لعب دور الخاف مع غلاماتك" يوتو نيموج مباشرة وكان سيود، لكن حكيماً رفع يده لإسكتها

قال: "ليس اليوم" امتلئ الزجالات، وحقق كل منهما بالأحر

فحرب اندية، شاهد حكمير مجموعة من محاربه يقفون على أقدامهم. بعض مباشرة، وبعد اسمه الذي صلاه فيما كان ثلاثة منهم يهرولون نحو الخشد، يتقدم بالحياه نحو. لم يكن ما أخذ عنهم تناول وجبتهم قد انتشر بعد إلى باقي وأضحت أكثر من عالية لصوت بأصوات مرتفعة فيما كان الشجار يوق يقفون حولهم أو يقطعون حوزهم. كان كثيرون قد أحصروا كلاً إلى التوبية وبجانب ذلك الحيوانات بصوت عالٍ.

قال حكمير "ما الأمر؟"، إذ كان أحد الخمسة قد انحنى قد انحنى شجاراً في يوم رفاق ابه، صيفضع إقاميه.

رد المحارب وقد أحنى رأسه "هناك أشخاص يخرجون من البلدة يا مولاي" من دون كلفة أخرى، مضى حكمير، وكنتوب، وخاضار حطوب واسعة نحو الخشد إلى الخلف التي تواجه المذبة، بالرغم من أنهم كانوا يمشون سراً على الأقدام، إلا أنهم كانوا جميعاً يندحون حراً على عادة الزجالات الذين يمشون دائماً سراً أو القواماً. لم يكن الزجالات والساء الذين يخرجون من نور يندون يخطون راقب حكمير بأهمه فيما كان حواي مسي وجلاً وعرأة يقطعون لمسافة بين جعل الرفاق ونور كانوا يرتدون ملابس رعية الأثواب تشبه ثوب رفاق نوي وم يذ أنهم يمشون أسدحة.

كان الضمت قد نضى على احمد الذي اصبح لحضور الرفاق وكان امره من السر جان قد بدتوا يقطعون حر خالط، مستعدين لنفس إذا دعت الحاجة في الوقت الذي القرب فيه المجموعة منهم، واجهت صفاً من محاربين مصرعين، رجالاً كان حكمير قد شرفهم بدعوتهم للحضور. جعلتهم رؤية مثل هؤلاء محاربين يخطون في حطونهم، لكن واحداً منهم نادى على الآخرين بعتهم الثرية، وكان واصحاً أنه يخطهم على تلك الخصالهم.

عندما انصرفوا بما يكني سمعهم، عرف حكمير بعض وجهه السمة الذين كانوا قد امتسموا به. أحضر تيموج إلى النقطة بينهم أصعب شقيقه إلى الوجه من نور، ثم انزما براسه هل أن يتكلم قال تيموج "كفد أحصروا خدائنا لأن احبال مناسبة وجاهة".

تألف جيكسر، وكاد يصب منهم العودة إلى مارهم بيركوه وحده ربما
بسبب الملائكة التي كان قد أحرأها لمتو، تراجع عن ذلك. كان يعني له تعمير
الأعداء، بالصح، لكن هؤلاء كانوا قد استسلمو له ولم يفعلوا شيئاً بخلافه بلث
فيهم. كان مسروراً أن وجود جيش يطوق بيده بعض أحداثات السلام تجري
بسلامة عظيمة، لكنه في النهاية أوماً مواجهاً

أخبر تيموج "من هم إلهم موضع بر حيب، اليوم فقط، يمكنهم منح أهدايا
تولي عندما تنهي قولهم".

بكنسم شقيقه بصوت متحشرج، ومهرعت أسارى المجموعة بشكل حذر
معيان فيما كانوا يمشون إلى القول على البسط المصنوعة من الباد ويلقون
النشاي والشراب الأسود.

سبي جيكسر أمرهم عندما شاهد تولي الصغير يخرج من عبه حيه وينضم
لمحشد كبير قيد تناول النشاي مع العامة وتم حوله رسمياً بينهم. كان يمسك بيد
سورقثاي، وبالرغم من أن نوبها كان متصفاً من الأمام، إلا أن أحداً لم يفتح على
ذلك عيب جيكسر يراقب ما يجري. كان كوكشو مستعداً لتعذر الروحوب، وسابع
المركات على عائلتهما الجديد والهرج يورقا بأحضان أصدقاء ولقراء بالأول
حيتهما

عندما بدأ كوكشو يمش، ارتجفت تشاكانهي، وأشاحت بظرفها بعيداً عن
الرجل يد أن يورب تعميها ووضع يد على ذراعها

لنصب تشاكانهي، "لا يمكنني النظر إليه من دون التفكير بنمول نسكية"
في الوقت نفسه، يفكر مزاج جيكسر من الذكرى. كان قد عاش مع موت
كل حياته، لكن فقدان شقيقه كان قاسياً عليه. ثم تكن والدته قد تركت هجرة
التي فرضتها على نفسها من أجل حضور زفاف حبيبته من أجل ذلك وحده،
كانت اندل متألم على اليوم الذي كانت قد سحرت به من رجاله وأرغمته
على الهوى إلى أراضيها

لأن جيكسر نذل "هذا يوم بقات حديدة لن تنكم عن الملوك ها"
رفص كوكشو، ودر حول نفسه فيما كان يمش، وصوته يذهب بعيداً مع
السيم الذي حلف عرقهم. وقعت العروس وأمرأه عاتنها ساكنين من دون

حراك، وهذا أحوا، رؤوسهم. وحده الصغير توي عرك فيما كان يتولى أولى مهامه كزوج راقب حكيم يزود فيما كان توي بدأ يصب حيلة من أعمدة خشبية متعصمة ولياد سميت. كان ذلك عملاً شاعراً بالنسبة إلى من بالكاد يقع مشاهد السر حولة، لكن من كان سرياً بالعمل، وبداً الحكيم يتعد شكته النهائي

قال حكيم فعلة تصوب حجاب "سأنتقم لتعولي وكل الآخرين"

طرب بشاكهي إليه وأوقات

قالت: "كن بعيداً ذلك إلى الحياة"

هو حكيم كعنه غير مبال

عندما يس من أجهتها سيكون معاناه تعدي ولهمة بالأرواح عندما أصبح عموماً، ساند كثر الدموع التي دفرها، وسبحن ذلك عصامي بمرح

كان مزاج الصعب الذي ساد جعل الرقاب قد احتل، وراقب حكيم بعد صبر جيد كان والده العروس يتعد إلى الأمام، ويساعد توي الصغير على رفع عارصة الهمزة الحنية المزكزة، البيضاء، وجميدة عندما سعى العمل، فتح له الباب السور وفاد سورهادي في حبيها الجديد بمرحاً، كانا سيمعان الرقاب تحت الأمسية، بالرغم من أنه كان واضحاً أنهما آخر تلك الهمزة الخاصة تسود حكيم متكاملاً كيف سيبدو أنه حرفة متعصمة بالدماء ليل كد على ففلة لعديدها كان بأمن بان يحمي به بأسطى ولا يهم مثل ذلك الأمر

وصبح حكيم مرة من الشرب الأسود جدياً ووجع، وبعض الفئات على رده. كان يمكن أن يلع بشاكهي لأصناف اليوم عيه، يكن بيت كانت استراحة قصيرة من العمل الدموي الذي ينتظره شعر بأن دعه قد بدأ يحمي بحفظ واحد حربه التي يحتاج إليها، واستمر على أفكاره تدور حول الأسبلاء على المدن وتظهر الأرض من كل أولئك الذين قارموه.

بدأ أن أولئك الذين معه شعروا بتعب مرارة. ثم بعد الأب الحنون أمداك.

وقف الخائن العظيم لحماهم مرة أخرى ولم يظفر أي مهم إلى عيه الخائنين

ظفر حكيم حولة، نحو أولئك الجائسين الذين كانوا لا يراون بأكنون أو

بشرون، يسمعون بالدهاء والمساخبة لسبب ما كان كسبهم يرعاه

جاء "أعد المحاربين إلى ملجئهم يا كشوب، اجتمعهم بمخلصوب من دهن الشاة
 بسم كروب الحسيد والشرب على الرمادية" حتى شيعته نوهه، حتى مبتعداً، يعثر
 الرجن والساء، ويصدر الأوامر بصوت غلب.
 تعصى حكيماً بعضاً والفضى بعد أنظر، كاتب مدينة الشاة جدى قد سقطت
 من دون قتال تعرباً كانت حاميتها المؤلفة من عشرة آلاف رجل قد هجرته ولا
 نزل نواوى عن الأبصار إلى مكان ما في اللال، عاتفه مع
 حقيق حكيماً بلسانه جعل حوشى يظفر به.
 "أعد فرقت إلى اللال يا حوشى اعثر على نث احامية ودمرها"
 عيىد دهب حوشى، شعر حكيماً بعض من الراسه كان الشاة محبب في
 العصب البعيد وبهارة كل من نصوبدي وحيم حتى بدأ نفس عيهم وعدا
 فسكون إمرا حوربه قد أصبح رماداً ونافصاً
 "سبحوح" أرسل مستعجلاً إلى سمرهه، واجتمعهم يعودون يكن بعض
 يعبرونه على السداعاب سألوه اصحوا مع تشاعاي وحوشى عيىد يعود
 سحرول منهم الثمة إلى تراب".

وقف خلال الدى وظهروا إلى باب الحرف التي كذب قد ساجروها في بلدة
 عسودي، والتي بعدهم عن الصوبه، ورائحه السوى الكريهة، كان يكره انكار
 الصعره الضخ على حافة وابل الصحراء التي تمتد مسافة شاسعة حيث لا تعيش
 سوى السحاي والعرب سرب مشعره في جيله كان قد عرف مسويين من
 قيس، بالطبع في مدين سمرقند ودارى الكونين كانوا يكتارون مثل جرداف،
 لكنه م يكن مضطراً إلى السربهم من قبل، أو معاداة مع أيديهم الموبوءة التي
 تشده من نوبه م يكن قد توقف ليس يعود إلى أيديهم وكان لا يزال بعد عصا
 من اللعب التي صيرها عيىد في ياه آخرى، كان سيأمر بإحراق سبعة لسفبه مثل
 سبت إهاسه، لكن سمره الأولى في حياته، كان خلال الدى وحيداً، مجرداً من
 المسطة والعود الدى بالكاد كان لاحظهما قبل أن ينجب

لهم خلال الدى عندما صبح صرخاً إلى جانب رأسه لمسأ الكلى نظرة بائسة في
 أرجاء الصرفة الصعوه، لكن والده كان يستغي عتداً في الأخرى وأشفده في

اخروج يشتركون الطعام معشاء مسح جلال الذي شرقي عن وجهه تحركة حادة، ثم فتح الباب على مصراعيه.

كان ثالث اسرار ينفذ هناك، ينظر يشككت إلى الداخل كما لو أن جلال الذي قد جعل شيء عشر شخصاً آخرين يمشون إلى الكوخ الصغير الذي كان قد استأجره. شرع جلال الذي في حديث مع ثالث، وهو يمدّ يده رآه، قال بحدّة: "ما الأمر؟".

عبر الرجل بوجه السرور الشاب المصغر، وكلماته خادعة

"إنه الظهور يا سيدي. لقد حدثت من أجل الإجازة".

أولمناً جلال الذي يسوق. كان الدفع يومياً بدلاً من كل شهر علامة على عدم الثقة. يمر من أن اليد، يمكنه أن الكثير من العراء، خاصة عند جلاء المصقول إلى نقطة. بالرغم من ذلك، كان يحصل في صغر الأمر أن يُعامل مثل رجل قد يهرب من دعوته إلى الليل.

ه ينظر جلال الذي على يعود في حبه وكان عليه أن يسير في العرفة إلى هاوله عشية منهاكة وحده صرّة صعوة هناك، كان قد أخذ ما فيها في الليلة السابقة. لم يكن تكلمهم أكثر من أسبوع وكان والده لا يزال مرهقاً ولا يمكنه فعله. تناول جلال الذي خمس قطع خبزة، لكنه لم يكن مرهقاً كما يمكنه يبيع الثالث من المصقول.

فاز جلال الذي وهو يضع القود في يديه "إيث" كان سيأمره بأن يعود، لكن السرجين م يذ على حبه من أمره، وفورك جلال الذي أن أسبوعه م يكن مناسب البقاء في مثل ذلك يمكنه حان أن يبدو متروكاً، لكن ثالث بقي حيث كان، يلقى القود المونة بالرب من يد إلى أخرى.

قال الرجل صرّة: "هل لا يزال والدك مرهقاً يا سيدي؟" تقدم جلال الذي حصوة لعه من رؤية ما بداخل العرفة الأخرى عندما تابع كلامه: "أعرف طيبة برعاً. إن كنته إحصاره مرتفعه، لكنه تدرب في تجرى قبل أن يعود إلى عائلته هنا. إذا كان مقدورك أن تدفع له؟".

نظر جلال الذي بحدّة إلى كومة القود الصغيرة في حبه الداخلي، كتاب يديه يوقعت كل يافوته حجم بعض يدها. كتاب تشري الكوخ الذي ينفذ

تحت سعة، لكن حرق كل اعتبار آخر، م يكن يريد ان يفت الاشياء من عائلته
كانت سلامتهم تكفي لعدم معرفة أحد بهم

في الغرفة الخفية، صبح والده ببعض عهداً ووعداً، وقد استسلم
”يكني ان نوقع عني ان نعتز على ما نمر جوهر أولاً، شخص يمكنه شراء ما
نري“

هناك العديد منهم يا سيدي، هل يمكن ان أسأل ان كان هذا أحد من
يدعي أحفاده يا جوهره التي نرجع في بعضها“.

نصفه، م بهم جلال الدين السوي، عصف سويج لأمر آخر، نورد عصياً
”فقد بسبب مسروقة أنا، ورثتها عن والدي، تريد رجلاً شريفاً يمكنني
سراً جيداً“.

أخبر حالت رأسه، مرحباً من الإهانة التي كان قد وجهها إليه،
”أعذر يا سيدي، عند واحجت أوقاتاً صعبة نفسي أصبح بفتور، صاحب
السدك الأخر في السوق، يعاقب بالنف والأشياء القيمة من كل الأنواع، قد
قلب بن صهرو قد أوسلت، فسيبحث سراً عادلاً“

تابع جلال الدين: ”ونعمه الصيب؟ أجمعه بأن هذا نساء“،
”ساحبون يا سيدي، لكن لا يوجد الكثير من الرجال الذين يمكنهم عصفه في
عروتي، إنه مشغول جداً“.

م يكن جلال الدين معاداً على التناوب، أو دفع رشي نصف حصة وكان
عسى هناك مسرور من بعضي ضعفاً نظره على كس الفتور من أن بهم جلال
سدي م يعبه دفع الأمر لشباب يمكنه على العاقبة وصحة برجن، عذراً ألا
يتراجع عندما لماتت يداها.

رد الرحمن متسماً، ”ساقون به هذا حذره لي يا سيدي، سيأتي هذا لعيب“
رد جلال الدين، وقد بدأ صوته يحد ”جيد اخرج الآن“ م يكن ذلك
عانه م يكن قد رأى الفتور قبل توجهه من الرشد وكان يستعصها فقط سمر عيه
صبح صابح والده، شعر بوحشة عاز من ست غفائعه، كما لو أنه قد انعس في
علاقة محرمة عند أعين الباب المفتوح، بهد عصفه، بالنسبة

الفصل الثاني والعشرون



تفحص الموهري عبود الرجل الذي يعف أمانه باخر من نفسه الذي تغلق به
الاقوية التي كان قد أحضرها حصه كلاهما هو حسن عبيد في نفسه، باخر من أن
احداه صهروه إلى الربيع كان يوزاري فوه احداث عبود نفسه
م يكن الرجل الذي اتقى أنه ابن ناصر يمنع بأي حيرة في البحارة، وكان
ذلك واصحاً تماماً كاست الطريفة التي حدثت له إلى انكناكون فيما كان ينشئ
طريقه إلى محن عبود عريضة جداً بالفعل أي نوع من الرجل ثم يور سوقاً من قبر؟
لم جعب عهر منه شعر عمو عبود ينصب، وكل عثره تتجفر تحسباً ليحضر
كنا قد أمضى أربعين عاماً في البحارة في ثلاث مدن، ويش بأحاديثه كانت
الرجل يدان مسرستان على من السيف كنداية، كان يندر حديثاً أكثر منه باخر،
ومشي عظوب واسعة عبر السوق كما لو أنه يوقع أن يستعد الآخرون عن طريقه
كان عبود قد راقب نعمة عندما فشل هؤلاء في الامتداد عنه، وقد تعثر الشاب
بأشرف من صبيه السوق كان يبعاد الدجاج بولا السيف على رده، رى كانا أبعها
صهراتهما يوازي من الصبريات.

كان السيف راعاً لنعابة صهف عبود حمل السلاح وم يسعه سوى أن
يسمى عن عباد رجل يحمل مثل ذلك الشيء في سوق من القصة مشعولة على
قرب السيف، كان يساوي حتى أكثر مما كان الموهري قد وضعه في واجبه على
بره الجميع كان عبود قد عطى الجوهرة بيده وأوماً إليه بالبحر قبل أن يسيب
الأحقق بفلسفهما، لكن السيف كان يستطيع تحقيق ذلك بأي حال كانت حياة
الإسناد رحيصة في حودي وملق ذلك السيف يسحق أن يخاطر بعض الأشرار
الشباب الذين يحمسون سكاكين بخاتم من أجل الحصول عليه كان سيضعهم

حالاتهم بهاء بدا باخوة شخص انسان. نهذه عتود مشتاقاً إلى كان عليه عتود
عمله. كان سيقم عرجى السيف عليه من انقضاء اليوم، وربما يكون لا يوش
مطلقاً بالدماء.

م يظهر أي من نعت الأفكار على عتود هبما كان يندفع جلال الدين إلى هجرة
الخلاص من نعت الصبر. كانت لديه طائفة هبات، هبداً عن الطراب العنصرية
مرادى السوى. قدم كرسياً إلى جلال الدين هبما كان يحس نفسه ويرفع جوهره
لورها في صوره شعله. باحثاً عن شعوى قبل أن يرغا بقعة كثيرة باسعاد ميرى
بحاسى صبر.

هل كان مسروقة؟ ه يكن يظن ذلك. م يكن أي من لبعها بين ملائكة
نعت العزيفة. كان ارجل يمشكها، ماشاكيد، نكي بالريم من دلت م يرك القنل عتود
وسانه. كان يعرف ان سب حاجه يكمس في مقدرة عن قراطة علامت البأس عن
وجوه أولئك الذين يأتون إليه. كان يعرف سباً حاجه ارجل إلى طيب. كان يظن
أنه يستطيع الحصول على الجوهره مقدس جزء من قيسها، نكه وصعها أمانه كما لو
أنه لخرقه. كانت هذك أشباه كثره عن عير ما يرد بشأن ارجل وجوهرته. قد عتود
نفسه إلى عيه بعددما عه. كان سيعمل ذلك لو أن الجوهره لم يكن مثالية

ول يردد "لا يمكنني بيع مثل هذه جوهره في خودي أنا سيف"

عرج جلال الدين هي كان ارجل العتود برخص مساعدته؟

قال: "لا ألهم".

بد عتود يديه.

تعني هو الحصول على عتود من بيع مصوغات ذهب رائعة خودي مكن
صبر ولا أحد هبما سيطني أكثر مما سأدفعه. ذلك ماكون مضطراً إلى برمان
جوهره مع فاعله إلى عارى أو حمره، أو رى عتود أمان أو مشهد في الشمار
مرر إصبعا عن الجوهره كما و أها يبرد نكه أخصان "ربما يكون هذك مشر في
كاسور، نكي كيفة معها نعت المساحة البعيدة سوزي الريح الذي ساجبه منها
كف لخرق، أن آسف، نكي لا أستطيع شرائها"

شعر جلال الدين بالازياك في حياته كنها، م يكن قد سلوم عن أي شيء
أبدأ م يكن أحمق وأدرك أن ارجل ربما كان يمت معه، نكي لم تكن لديه فكرة

عمداً يبيعني له أن يقتله. بوبة غصب معاذلة، فكر في ارتاعها منه ولتعدده
وخلدها فكرة أن صيب والده سيحل مع صيب الشمس أبته في مكانه، راقبه عتود
عس كتب، محباً سعادته من مشاعر الشرب الظاهرة للعيان، ثم يستطع معاومته أن
يخس صكبه، ويدفع المخورة عبر العاقلة كما لو أنه يهني الاحتجاج

اقترح عتود: "هل يمكنني إحصاء شاي؟" لا أحب أن يعادى رجل عني من
دون حتى أن يشرب شيئاً.

قال جلال الدين: "يحيى في أن أبيع هذه هل يمكنك أن ترضي بشخص
آخر يمكن أن يأخذها البنية ويحكي سرّاً حيناً؟"

رد عتود كما لو أنه لم يسمع السؤال: "سأرسل بطلب شاي" جامل
أصوات الحدير التي كانت قد أرعته في البداية يحيى في أن أبيع هذه؟ ثم أن
يرسل الله (عسر وحق) إليه صفاً من أحسن مثل هذا الرجل وسيعاقد في قصر
تشم عيه سائم باردة.

فيما كان خادمه يحضر الشاي بإبريق قصي، لاحظ عتود الطريقة التي يتقدم
به العميل الشمس في الخارج. كانت سداخته معرفة لتعاية

قال عتود: "أنت تحتاج يا صديقي، ثم أكل أحب قور دنت كما لو أنني
سأستعمل حاجتك هل تفهم؟" صمغي هي كل شيء بالسبب في

رد جلال الدين: "أفهم، بالطبع" كان الشاي سيدهاً، وارتشف الشرب
الساحر مريبكاً، متدلاً عما يبيع له أن يقدمه حتى المخوري العجوز إلى الأمام،
وأخيراً عني أن يربت عني ذراعه كما لو أنهما صديقان.

"قال لي صهري بن واليكت مريض هل يمكنني أن أجدل بـاً صابحة؟ لا
وعصري سألته إلبت عرماً مخورة، يمكنني تدفع خطيب عني الأمن، رد
احفظت ناباقونة، ربما سأجد مشرباً في أعواد عاذمة، من يعرف؟ لا يترك عمني
عني السرب السرب فقط هناك أوقات يحيى في أن أفكر فيها في دوحى" بهد
عتود بصوت مسموع حتى أنه ربما يكون قد بالغ سبت البعلة الأخيرة، لكن وجه
الشاب أشراق وأوما برأسه.

قال جلال الدين: وقد سهرت أسنود يكل وصوح "هذا لطيف كبير منك
يا صيدي".

قال عبود يتفوى: "أكرن تم بحاسبا جميعاً؟ لم يعلق محمى أرباباً منذ وقت
صغير، مع كل هذا، خلعت عن الحرب" توقف عندما، وقد لاحظ التورم على
وجه الشاب.

"هل تعذب شخصاً يا صديقي؟ الله (عز وجل) يمح ويأخذ. كل ما يمكنك
فعله هو تحمّل هذه الحياة".

قال جلال الدين: "لا، ليس الأمر كذلك. كتب قد سمعت عن معارك عظيمة
في الشرق".

"بالفعل، هذه أوقات صعبة" كان الشعور باحترق حد غاد يرقق، ومرة أخرى
فكر عبود في عدم التعامل مع الرحمن. كتاب الفخوة تمنع على الفطونة ووقعت
عياه عليها بعداً

"من أحبك يا صديقي، سأعرض عليك أربع قطع ذهبية. ليست هذه قيمة
الموهوبه، ولا حتى نصفها، لكن ذلك سيعطي نكسة الصعب لا يمكن لعدم
المزيد".

"سأعطيهم إلى الكرسي استعداً لمتطلبات، لكن لنأخذها، وهذا جلال
الدين

قال "حسناً، أنت رجل صباغ"

أحس عبود ارتباكاً واضحاً بالتوقف أيضاً ومصابحه اليد الممدودة جوف، من
دنت يمكن؟ كان أحمر يساوي أربعين صنف ما كان قد عرضة!

أحس عبود سعادته بأفضل ما سيصبح عندما صمحه انبسط الذهبية الصغيرة
كذلك فرب السيف يمنع ماضياً في العتمة وكان عليه أن يشيح بصره بعيداً عنه
كان يدين لثلاث لأحسن بشيء ما.

"يا صديقي، سأحدث قصصه فنانا لثيف دنت السيف الذي حمله هناك
لصوص في السواحل، بالرغم من أنه يجري الإقرار بدنتك، ولما لاحظوا وجودك هنا
إذ كان لديهم أصدقاء، دعني أرمي بعضهم لسيوراً معك في طريق عودتك إلى
البحر الذي تسير فيه"

أوما جلال الدين مترقداً.

"هذا لطيف منك يا صديقي، وأكثر مما كنت أمل في مثل هذا المكان".

صحتك عبود بصوت خافت.

"لدي أبناء أيضاً سأصني من أبي أن يتعاقب والدك بسرعة"

استمر في الأمر حتى ظهروب نوريا ليحضر حاد عبود ثلاثة رجال من منزل صهره كانوا منطرسين وعرباء مثل الشخص الذي كان يحمل الباقوت وتساءل عبود إن كان يعني به أن يراقب الكوخ إذا كان لديهم حجارة كريمة أخرى لبيع، ثم يكرر بسرعة في أن تشعب إلى أحد مالهيه كانوا سيحرقون هؤلاء الأربعة حتى العظم نعلم، سيكون من مفيد هناك إجراءات خاصة لخاصة لوفورج مشكلة جعله شيء يتعلق هؤلاء الشاة الأربعة بنشر أن مشكلة عني وشئت أن تقع بالمعنى

كان جلال الدين مبتهجا عندما مشى خطوات واسعة عبر الحشود مع الشاة، كان الشمس عني وشئت أن تعيب وسيكون الطبيب في طريقه إليهم، كان قد عقد صفعة أخاويه وعاد والده في حيه كان شعور نوريا ولم ير تعبيرات وجوه أصفاته المعصية في الشاة مشوا بسرعة إلى حديه وكانت رؤية وجوههم الدسية كافية لإبعاد شايين هريين كما يستمكن إلى عذب من عبود، وقد حثها إليهم مضاعفة، عندما اقتربوا من الكوخ الصغير الذي كانوا قد ساءحروا عرف فيه، لاحظ جلال الدين التوتر عني أصفاته أخيراً.

لثقت: "ما الأمر؟"

نباذوا نظراته.

"نعوب به شعبي لقد رأيتهم في الأسواق إليهم هذا"

مرر الطبيب أصفاته النظرة عني نظر الشاة، يتفحص أصفاته الدائرية راقب جلال الدين باخبرته فيما كان جند والده يتعصب ويضعف كما لو أنه م بعد مفضلاً بالبحر م يتذكر أنه رأى والده مكتشفاً بنيت الطريقة وحذر الفتوى في أي وقت من حياته كان الطبيب يبدو مهبطاً محزوناً، لكن جلال الدين كان مصداً عني الشاة مع أعضاء البلاط كان كل من هؤلاء قد من سمعه عليه قبل أن يعمل الشاة به نهج جلال الدين تضمنت وفقاً ما يعرفه، كان هذا الرجل دجالاً ذلك الطبيب جند مريضه، وبظر عن قرب، ورهف السمع لأصغره النهمة كان والده جلال الدين مستيقظاً، إلا أن عيونه كان صغراوين حول المرحيتين

وكأن وجهه شاحباً لم يكن في وسع جلال الدين فعل شيء سوى مراعاة لمرحى
يشد جسده إلى الأسفل ويسحق ما وراءه

لجسم الطبيب بأوامر سريعة، وبدأ عائلته العتيق تعني ماء ووضغ الأعشاب فيه
كان مسرعاً خلال الدين أن يولى العناية بوالده رجلاً آخر، ولمرة الأولى منذ
شهور، لم يشعر بأنه عاجز تماماً
أخيراً، انتهى الفحص، وغض الطبيب.

قل لجلال الدين كبدك ضعيف يمكنني معالجته ديث، لكن راتبه مما لشكته
الأكثر إلحاحاً.

لم يشعر جلال الدين إلى أن أي شخص يمكنه أن يعرف ذلك الشحيع كان
يدفع دفعةً للعناية بوالده ولجست بكن كبدك أمست به الطبيب من دراهمه وفادته إلى
بحره، حيث كتب أن ذلك قد كنه تحرك ويعني في سائنها

الطبيب من مرطفت أن يعصوه بحس ويصفوا قفصه قماش حول رأسه تفوح
من هذه الأعشاب راحة قوية مستاعده على البدن.

لوماً جلال الدين إلى أشقائه، وساعدوا والدهم على عبوس أصبح بعده
الضرب أموا مباشرة

سار جلال الدين "فمن سحدي دفعا بسرعة"

طرفت عينا الطبيب.

كيس بسرعة كثيرة أيها الشاب وانعت مرخص جداً يفعل عيه أن يستش
السفر حتى يصبح السائق بارد، محرق، وشهراً، ومساءً اجعده بحس حساء لحم
العين يمسحه القوة وتأكد أن يشرب أكثر كمية يستعيبها من الماء بعد أسبوع،
ساعود وأرى إلى أي حد تحسب حاله

فسرع جلال الدين من فكرة لفصة أسبوع في العرف الضيقه من سيكون
يعون قد تجاوزوا انكان حيه؟ بالتأكيد سيعفون ذلك نارك غرة بالاختباء في
السند إن لم يدمرها لمعول على فكرة أيها، سيكونون بأمان في حودي مثلني
مكان آخر.

مع مصبرات متفوفة لشدهم خصوصاً، اعني والده عول سافره القمقذنين واقف
جلال الدين فيما كان يتم وضع بقاياة أخرى على حجر الشاه بقيه مخررة.

عنطريق حديدية، رفع في الطيب القدر التي يتساعد منها البحر على الصخر،
ووصفها أسماء الرحمن المحور. هذات لصوت النفس المهد قبلًا عندما وضع
أشقاء جلال الذي قصه عدش فوق رأسه. سعل الشاة مربيين من البحار، سعار،
لكه بدأ يشقه بعد ذلك، وبدا أن انقاسه قد هذاب عدلاً

أرفع الطيب الصبح عن قرب قبل أن يومي برأسه
تلكتي أن أترك لك ما يكفي من الأعشاب لبعده أياه بعد ذلك، حيث أن
تشرني ما يرمك من السوق" اسميك بكيف "سأل عن بوردي أو بلا أن
يعرفوا اسمه اللاتي. فيما يخص كبد، سمطرين، سحرهش، سيلي بالعرض. افعه
بشرية مع قبل من الفصل".

رد جلال الذي "شكرأنت" حارب عدم انصهار رباحه، لكن بدا أن
الطيب شعر بذلك بأي حال.

"لا نقش كثيراً على وثلثك أنه محور، لكنه قوي شهر من الراحة وسبعود
إن ما كان عليه أروي أنه ليس لثيت بحمر خاص بنت؟"

هر جلال الذي رأسه كان أشباهه بشرية القصص ساهياً من بعدة في
السوق.

"ساعوث هد بحمر، وسيكون حيث تأمين الفحم مسنت".

أحس جلال الذي رأسه ورفق حيث كان الطيب جمع نواته ويحصل
حصصاً من الأعشاب المرة، ويضعها في أكياس ورمية مشتمة لترك الأمر على
احلاده ليمد يده طيباً لأتقانه ونور جلال الذي حلالاً لألحدا كانوا مصطربين إلى
تذكوره دفع بأربع قطع ذهب في يدي طفي، ولاحظ كم كانت نصيبين مقاربه
بالولاد الشوارع الأشقاء.

مع بقاء حال بين الأيدي، شد الطيب قامه برشاهه، ثم سرحي
"رائع بعض ما طيبه صت وسيكون كل شيء على ما يرام، إن شاء الله (عز)
وجن" عسرح من العرقه الصعود إلى أشعة الشمس الساطعة، وترك الأبناء مع
والدهم.

فان أصغر أشقاء جلال الذي "م بعد مديها ذهب كيف يمكنك شراء
الأعشاب والفحم؟".

فصرع جلال الدين من فكرة العودة إلى السوق. لكن على الأقل كان لديه صديق هناك كانت لا تزال لديه ثلثا عشرة بالقرنة صغيرة، بالرغم من أنه بالسرعة التي يتفهمها لها، كان يشت في آخر مبنى معه ثوب طوي. بالرغم من ذلك، كان وأنشأه بأحد في غضون شهر. سيكون الثوب قد عادوا بالأكيد، ومع استعادة والدعم لعاقبة، تمكنهم أن يتجهوا أخيراً نحو السوق. إذا استطاع هذا الوصول إلى حامية مولية، فسيف طرد والتمار على رأسه عن الثوب. بعيداً إلى جنوب، كان هناك الكثير من المستعمر الذين سيهتوب لخدمته ضد الكفار. لم يكن عليه سوى أن يرسل نصب مساعدتهم فصرع جلال الدين نصب فيما كان والده يعمل ويسعى بإجهاد غير المدحان، وقد أصبح لون جلد وجهه أغمق من حرارة والشمس كان قد سقى إقامات عديدة، لكنه سيحصل أولئك الذين وجهوا إليه يدفعون الثمن.

عند حلول العروب، كان جلال محض قد جاء لشرب الشاي في محل عتود الأحمر. م يكن من عديده بأحيز رفع انقلاب والسير إلى مسجد البدة الصغير سيكون ذلك أمر ما يقعه في عتود فيما كان آخر أشعة الشمس نفسها ربه السوق، سماء سماح لأذن يردد غير المدح صراف عتود آخر المرحدين، ودفع بعتود في بيده كهدية مقابل الصوامع التي كان قد جاء لها صانعاً في أمكاره، على عتود يديه في قدر صغيرة فيما كان يسعد لعداء العرب حرر الوصو، دعه يفكر في ما كان قد سمعه كان الثوب يفرحون أسته كان عتود سعيد لأنه راسل في سراقته مكان الذي تمكن فيه آخر عدلائه سائر عن قبعة بنت المعلومات.

في كل مكان حوله، كان السوق يعلل أبوابها كان يتم جميع محبوبات بعض الأكشاك على حيز وجمال فيما كان هناك أخرى أبواب خشبية نعل إلى الأرض، والتي يمكن إعلالها حتى الفجر عندما لم يرفع آخر قطعة من العماش، أولاً عتود إلى أحارس السطح الذي كان قد وجعه ليه قرب الباب كان ينطق أجمراً جيداً ليهني وجعه وترك عتود فرجل يستطي على بساطه ويترك يديه بشكل رمزي بالتراب

بما أن بوبه الشاطئ المتعرجة التي حُفَّت مع الغروب قد حجاب لمحول الدين
 كانوا يستعملون في بيته مع نفس عتوبات الأكتاف الصغيرة بعداً، يكشف
 العرباء وحدثت في الآخر، وكانوا يقومون في مجموعات صغيرة ويظهرون في الأرجاء
 مثل أطفال مدحرجين. فعادى عتود النظر إلى عيونهم فيما كان يمشي بخطوات
 واسعة نحو المسجد. كانت روجه مستدق على الشيء المرحف عبر بوابة أخرى ومن
 يستمكن من رؤيتها حتى تنهي الصلاة من تواقي على ما كان يفكر فيه كان
 يعرف أن المساء لا يمهس عمل الرحا لا يربس سوى المحاضر من دون التكتات
 التي لا تأتي سوى عبر مظهر كما يو أنه يدتكر به، تمسك امتداح بواقوة على
 فحمه فيما كان يسير، وكانت بخابة الشات على التركة التي أسبها الله (عز وجل)
 على مسرله.

من صراف فيه، رأى عتود شاباً ظويلاً يقف مع شحابين معروفين تحديقهم
 اختد انتحه نحو المسجد كما يو أنهم عبر موجودين، تخرج من الكرافية و حواف.
 م يسمع عتود سوى الغاء مطرة خاضعة على الشدب عندما مرّ به، ولاحظ الطريقة
 الفعرة التي حيث قد ثوبه وهي تدل على أنه أحد سكان الصحراء، يصاحبه من علامة
 على صبره.

لم يكن العرب يعقل عن شيء ولاحظ مطرة عتود السريعة، وبدعم بسرعة
 بسند حريقه وحدث حوهرتي بهبه مرعفاً على التمهل أو غطد وقدره في عتوبه
 الانتعاف حوله

فقال عتود سرق "ما لأمر يا سي؟" م يكن لديه وقت متعكر في الفصل
 السيل للاستدقة من المصوناب التي كان قد عرفها، لكن الفصل الأرباح بأن من
 عمل سريع وكن يوي لاستداده من الوقت ندي سيعصيه في المسجد يمس
 التفتكر في الأمر رغب ما جري مشككت فيما كان يسوي يحيي كثيراً لم يكن
 محكاً الوثوي بأحد سكان الصحراء.

"أسف يا سيدي لم تكن لأرعبث في طريقتك تصلاه يو م يكن أساله
 مهمة"

كان عتود يشعر بمطرب الشجار الآخرين الذين يمزقون به أنما رأه يصغي
 إلى الأذن، وقدنر أنه لم يعد لديه سوى حصص

"سرعة يا سي، سرعة"

التي الشاب يحدو

"سبحي نصف خمسة رجال، أربعة أشقاء ووالدعم، هل تعرف من أي غرباء يكونون قد تجاوزوا إلى هنا في الأبناء الغنية المصيبة؟"

حافظ عبود على رباطه بأشبهه فيما كان يفكر في الأمر

"يمكن شراء كل المصنوعات يا سي، إذا كنت مستعداً لدفع الثمن."

راقب ههما كان وجه الشاب يتلون، وقد بدت المساعدة عليه، استدار، وطق

بكتفات عربية ناعمة التي كانوا يعمدون برصاص ما يجري كان اليهودي يعرف

العائد فسهل أن يتكلم من الطريقة التي كان الآخرون يتطرون إليه لها كان عربي

المتفكر في هؤلاء الرجال بلا حقوق أشخاصاً آخرين غير الغد م يكن يبدو أنهم

يستطيعون ذلك، بالرغم من أن كل رجل كان يحمل قوساً، وسيفاً، وخيلاً كما

هو أنهم يتوقعون اندلاع حرب في السوق نفسها

رد القائد على كلام الشاب هر كتبه استعداً رغب عبود ما يجري على كتب

فيما كسالى السرجين على عهده كس من حرامه، فقد بالكس من دون أكثر من

ليهودي، فأثبت به عبود كتاب نظرة واحدة على الذهب داخلة كغاية لأن يسل

الشرق غنى وجهه ما الذي كان قد تدعى به، ذلك اليوم سيكون عليه سلعنا

حرم من مبيدات في المسجد عوصون حتى إلى صلالة مع من تلك التروقة لا شئت في

أن عونا حضوره كانت قد رأب الكيس ون يكون صعباً حين الخنايا

فقال وهو يستدير مبتعداً: "سأنتفي بكم بعد الصلاة، في هذا المكان" مثل

ألقى صرخة بصوت مرسد، أُمست به قائد العزل من دراعه، شبه في مكانه فيما

كان يهمهم لينوي.

فكان يوسف سموي، "آب لا تفهم يعني به أن يمدد ليصلي عنش

عمره، سبباًنا إذ حنوا إيمانها ها دعه يذهب بها القائد لا يمكنه الهروب"

أشار يوسف مصحداً إلى حيث كان حارس عبود جلس على عتبة أمام عهده م

يعلم اليهودي عن ذلك لإشارته، بالرغم من أنه شعر بوجهه غضب لأن حارسه

الأحق م يهب فواجهم أقسم سرّاً من الرجل سيبحث عن عمل آخر كان قيام

أحدهم بوضوح يديه عليه في شارع مكتشف أمر شيئاً ما يكفي، لكن رؤية ذلك

لاحق بمحسى أمسيه غادلاً عما يجري جعل الإلهام لا تضاق جعبه الذهب في يده
يمكر في تلك الكلمة الألف المرامه.

بحركة حادقة، حرّز عتود دواعيه، وقلبه يعلق بقوة فكر في إعادة الذهب
ولاستعاد بكرمه، لكن في اعقيقه كانت عودي يده صعيقة وكان يحمل أرباح
حربه أرقام تو أكثر في كيس واحد كان يملكه لشعركه حتى في التفاوض وتورث
العسل إلى مبه. نحن، بن الله (عزّ وجل) كريم

قال يوسف ووجهه يتورد حملاً: "لن يتركك عندي معي بعداد مع الذهب لا
بهم الإلهام لشرفك يا سيدي. سأكون هباء إذا كانت لهذه المعلومات التي تحتاج
إليها".

بسرده كبير، أعاد عتود الكيس، متنبأ لو كان في استطاعه عذ العود أولاً
سيفر إن كانوا قد أخذوا منها شيئاً عندما يعود، كما عد لنفسه

قال عتود حرد "لا تتكلم إن أي شخص آخر أنا الرجل الذي نحاح إليه"
لاحبط ملامح اسمائه على وجه الشاب فيما كان يحيى لمرّة الثالثة، ومرّ
عتود بين الثمار بين المتحرفين الذين يعرفون بأنهم على فضاء سيوفهم
عندما غادر الجوهرى، صحتك يوسف مصوب حجاب

قال تسويودي "أهم هنا كتب محققاً، أليس كذلك؟" بها الشدة الوحيدة على
بعد أرمين مبللاً وقد أوفضا بهم".

أولاً تسويودي لم يكن باب الاستعداد على يوسف، لكن البعد كانت لا تزال
أصولاً غير معهومة بالنسبة إليه، ونشبه دهره عصاهم أكثر منها حديثاً حقيقياً
قال "لن يكون عيباً أن يطلع هذا الرجل بذا عثراً عليهم بأمرنا"
كان الشومر حالية حوهم والنوال التي كانت معج مشاحاً حول البهر قد
حجب بمرقته من كان الأذن من المسجد قد انتهى

قال تسويودي "هؤلاء القادرون لن يهتموا حياً جديداً على ما نرى
سيكونون في مكان قريب من الإسطبلات في أثناء تأديتهم لبعلاقات، سيبحث
بأنفسنا كم عدد البهائم الحية التي يمكن العثور عليها في هذه البنية الصغيرة
القدرة؟ انشروا على الحيات ومسجد النساء"

الفصل الثالث والعشرون



لم يستأجب الكسرى عني خلال الليل فيما كان يسلمني في السلام، ودعاه بعد
بصور برئته. كان صعباً ألا يصاب بالاكئاب فيما كان يفتي الأماكن التي عصبها
الوعيث ويصف بضاية رفقة بإحكام حول كتفه يشمر بالدفع على الأكل في الطعام
لم يكن أحد من أشقائه يطر إليه ليعول له ما سمعه ولم يكن يصر والده الخاد في ما
مضي يستطيع العثور عليه. كان يلوي إلى مرأته في وقت مبكر كل ليلة، يحاول النوم
بأحد قسطنطين من الراحة وينتد عن عموم كل يوم بالرغم من ذلك، حافله النوم والعمل
دعاه كتب لو أنه حره معص، حي ونشط في رأسه عندما أعرض عليه، عذبه
صور يرحل في قصور والده، انصاع بألف خيفة وصباح كان قد رفض حتى الفجر
عنه مسرات ولم يعكس مرة واحدة في بكته الشحم أو الرث. أمدت، كان عليه
الانصاع بأسهل لك خضعهم الوعيدة مثل الطعام أو الفصح. كانت يدورة مسرورة نوره
بالسبة إليه، حتى إن كان ظنير واثناً من العرف في حودي

عندما فتح خلال الليل عليه محباً، رأى صوة القمر عبر شعوق في السقف
كان اغواء متقللاً راحته كرهية من دلو عسلاب الطعام كان قد وضع واحد في
المخرج في يده الأولى في حودي، لكنه لم يعثر عليه في الصباح وكان عبيهم شراء
أعسر. كان قد تعلم أن يدفع لفتن ليحمله إلى حفرة حمامة خارج الدفق، يكن بالطبع
كان أشقلاؤه قد بسوا، حيث كان كل شيء، يكف مالاً في حودي. كانت الحياة أكثر
تعباً مما كان يظن وتساءل أحياناً كيف يمكن لتجار هراء أن يحموا تكاليف الحياة
رحتل خلال الليل، وغص من مكانه عندما سمع صوواء وحزن الباب
الضوء في بشاره. كان أحدهم يعرق على الباب وحقق فيه بشكل مؤلم في صدره
فيما كان يمد يده نحو سيفه.

نادى أحد أشفائه جاثياً "جلال الدين".

عسى يحسوه وهو يرتدي ملاسبه في الضلام كمن مستعداً كادت راحته الطماضات كربهه من عرق حصى لكن دلو ماء فارغ بهما الآخر ميه، ولم يكن فيه من يكفي حتى ليس وجهه عاد لصرى محمداً، وتفس نفساً عميقاً بهما كمن بشهر ميه لم يكن يربح في الموت في الضلام لكن بدا كان انعم من عثروا عبيدهم لم يكن يتوقع منهم الرحمة.

فتح جلال الدين ثياب على مصراعيه وسبعه حنجر، وحده العاري يتعص كسان صوء العصر ثوباً ما يكفي يوى من صغوراً ينف هذا وشعر الأمير الشاب براحة نصره.

سأل: "لماذا تزعجنا في نومنا؟".

"أرسي سيدي غنود في أثناء دعائه إلى المستعد لأداء صلاة المغرب يا سيدي طيب مني إبلاعتك أن انعمون يعرفون الشكك الذي تمكث فيه عيبك أن تعادرو حودي".

استدار القى ليعادرو بعد أن أوصى رسالته عبد جلال الدين بهد وتمسك بها وجعله يصرح عروفاً كتاب حياة من في حودي أكثر اضطراب حتى من حياهم وتضمن القى الصبور في قصته.

قال جلال الدين جده "هل هم غلامون بل هذا؟ الآن؟"

رد القى، وأصابعه لخر على يد جلال الدين "نعم يا سيدي من قصصك، عني أن أسرع بالعودة".

أعطى جلال الدين القى الذي انعم مستعداً واجه الشارع الذي يعمه صوء المسمر منحصه، ورأى أضاء في كل من، تصرع شاكرة على نطق بجوهري، ثم مسمر إلى الدن، وتعين ثياب حظه كما لو أنه يجلس محاوره.

كان أشعوه ثلاثة من دركوا ملاسهم واستعدوا، ثم نظروا إليه مرة أخرى يهودهم. كثر جلال الدين لهم.

"استمنا أشعلا الشبعة، وساعدوا الدنيا على ارتقاء ملاسبه أما أنت يا سمر لكفى إلى الأسطوانات، واجلب حيلنا".

رد سمر "من لبيت غنود يا شقيقي؟ سيصعب مالت الأسطوانات".

شعر جلال الدين كما لو أن حلالاً يذهب بإحكام حوز عطفه فتح كيمناً،
وأعطى ياقوتة صغيرة لشقيقه، ولم يعد هناك سوى خمس ياقوتات من زرقهم
الديوية كلها

"أسمعه هذه وفل من أي رجل يسعد أعداءه سيكون بلا شرف"
نسمع شعبه الأصغر في الشارع، وبدأ جلال الدين يساعد الآخرين بمحبه
والمعنى بأوه النساء علاء الدين فيما كان يتم بقلده، وأصبحت أصوات أعمامه أعلى
في المعركة فرح جلال الدين من حرره المرحل التي شعر بها على جسد الرجل
المعسورة، لكن لم يكن هناك بذلاً كما ليس به بذلاً تحت والده تكلمات غير مفهومه،
لكن لم يتوقف أي منهم لسماعها

حان شهر من حصى والمهم بردي ملابسهم وإشعال الشمعة، ساعده أثنان
من أساقه على السير وألقى جلال الدين نظرة في أرجاء المكان الصغرى المكتب الذي
كان مأواهم بعض الوقت بالرغم من أنه كان بائساً، إلا أنه كان ملاداً أمناً
كانت فكره العودة إلى حياة مضارده يورقهم جميعاً، لكن جلال الدين لم يكن
يستطيع تحمل الحسرة كان العواري قد أسدى له مروحاً ومن يصبغه

ألقى نظرة على حجر الصغرى، لكن التعب كان قد تركه وديعه من يشرق
جلال الدين شيئاً للمرة الأولى في حياته بالرغم من أنه أخذ أكياساً وأحشاش
لمسرة، إلا أنه تركت الصغرى حبيبه كان يأمن متابعه إلى المروج من المكان ولم يجرؤ
على التفكير في مرض والده كان شيئاً أن يضطر رجل محبور إلى الفرار بحدود
تلاشب امتار جلال الدين عندما وقف هناك، وحل مكانها عصب بالنسبة إلى حصى
بمرصه واحدة فقط ينار من عذاب الصغرى، عبيتها، حتى لو دفع حياته لما لم يندب
بصرع يحصل على مثل ذلك الفرصة.

أعلق جلال الدين الباب عندما عاد المكان مع والده وشقيقه لم يكن يريد
أن يشرق الصغرى بحسرة الصبيب، بالرغم من أنه يد أن أي شخص دلو
العصاة، فببعض عيه، وما فيه ولكن شيء آخر

لم يكن الشوارع حاله في ذلك الوقت اشكر من العين رأى جلال الدين
عندما من الرجال يعودون مسرعين من صلاة المغرب إلى عيالاتهم يتنصرون قدماً
إلى أهدافهم والظلماء. وحده وأشفاقه كانوا قد حاربوا لتعبه ليه أخرى اليوم

كانت الاتصالات بعيدة بعض الشيء، وهو فرار كان قد حشد حمايتهم بغير
والسنة فيما كان يمشي بيده ولم يعرف جلال الدين إن كان فرج العجور بينهم
م. جري عندما سمع سؤالا جازعاً من شفيق والده، أصر جلال الدين صرخة عذبة
نوره

قال عتود: "الرجل الذي سمعوا عنهم هنا"
أصر تسويدي أوعره، وأثرت الحاربون مباشرة، انجوا الباب، واحتضوا في
الدهلي

انظر عتود بنصب عرقا، ويصلي إلى أصوات عريضة عاكس الحاربون بمرحاة
وم تفع بطرات العصب في حيوها عبه. امست الشاب عتود من ذراعه، وكانت
ليسته موه

"أبها الرجل العجور. هذه ليست به عرق، هي نهم؟ لقد قضت مصطلحات
سقف امسج وأب انترك. عد أتب سي الان. كن كوج خارج سيكون من
العصب على" معهم من قتلك"

فرع عتود، لكنه لم يحاول تحرير ذراعه
كانت ها" به كوج صهري، وجدت عنهم في الأسواق أربعة شبان ورجل
عجور مرير جدا. عد كل ما أعرفه، انقسم على ذلك"

في صوة الصبر، كانت عبا الشاب في النص، ووجهه أكثر برودة من الليل.
حسرت ذراع عتود من ليسته، ثم ينادي بصح كمناب مع تسويدي ثم يهجم منها
عتود شيئا

حدث الرجل الذي كان عتود قد حذد أنه التردد إلى الجوهري العجور لحظة
صوبه بصعب، ثم أصر أوامر جديدة. ثم يكن في وسع عتود سوى أن يلف
ويراقب فيما كان الحاربون يركبون أنوالاً أخرى وعصم صمت اثنين بالصراخ بدأ
شجار في مسرر قريب وصرخ عتود معلوما عندما شعر أحد الحاربين موه
وقبل شاة بصفة في عه، وداس على حته ليضئ اسرر

صرح عتود: "لا حاجة إن هذا بهم أيسوا ها"
استدار الشاب حوه والذهشة عتود بدأ أنه ينصب

"لا يمكنني إيقاظهم الآن أيها الرجل العجوز. سيحدثون كل سرور في
المسارح، ودرعنا في المدينة كلها، ثم سيحرقون خودي حتى حر حمار هبها
حولك".

كان ذلك صعباً للغاية على الطوهرى،

"هناك مصلات مربعة إذ لم يكونوا قد ذهبوا إلى مكان آخر، فيكونون
هناك".

قال مشاب "خدي إلى هناك أيها الرجل العجوز. إذا كنت محظاً، ربما س يتم
تدمير خودي".

قد جلال الذي جواده إلى أكمة على قمة من. كان الهواء يهبط برائحة أوراق
الليمون وحقن فيه بقوة عندما صر إلى الخلف إلى القبلة التي كانت ملاذاً لهم. إلى
يمينه، كان حجم القنطريون يمتد في السماء، وأخر صاعياً والبحر تسبح.

إلى الشرق، بعيداً عنهم، مسطاع رؤية يوان مصيكر يطير من صوة
صامت إلى الغرب، كان هناك نمر قزوين، آخر عائل صبيحي أعلام عائبة التي لا ذلت
بالمرار. كان يصرف أنه لا يستطيع البصر على طوب شواصة منة من ولعور
يخشون عصبهم كانوا، سيحرقون عصبهم بسهولة مثل أراب مربة. كان يترك إلى
الذهب شرقاً، وألمس معاجه إلى العود إلى لندن التي كان قد عرفها في طفولته.

كان الذي ساكناً وألمه سمح أنيلس والده أنعمته كان جلال الذي وأشعاه
قد رمضوا الرجل العجوز إلى المسرح، وهادوا جواده إلى صربى عروجه من البصق
عزوا أرضاً قاحلة وتمادوا الطريق الشرقي

إذا كان المقول صاكديس أنهم في خودي، فيصاحسون مدينة بالاستفادة مما
كانوا يعرفونه، كان أبناء انجان قد هادوا جلاصه بعيداً عن البلدة وء يروا كأناً
حياً واحداً بالرغم من ذلك، كان الهروب من مثل ذلك المكان شيئاً يسيراً إذا م
يستطيعوا الاعتصام شرقاً، فيوقفهم البحر مثل أي شجرة عندما اشتد أنصواب
أنيلس والده مخيفه، شعر جلال الذي بالارتباك لمحضة كان متعباً لتعبه لهروب
معدداً، وبمرفقاً حتى لا يمتطاء جواده.

سمع شقيقه بامر صوت حيه ووضع يداً على كتفه.

قال "عليك أن تعصي قديماً يا جلال الدين. هناك دنماً لمن ما دفع على قيد الحياة".

لوماً جلال الدين رجلاً عن نفسه، وترك عبيده رجع قديماً نحو سرجه، وأمسك بنجام جود وأمه فيما كانوا يستعدون في الظلام، فتح نامر يشهد ونظر إلى الخلف إلى عودي.

كانت البنية توهج في الظلام في الشدة، لم يهجم الضوء الخريف الذي كان يرمض وجو فوق الشوارع هر رأسه عندما نشر الضوء وعرف أن لمعول كانوا يحرقون البلدة.

قال أحد شقيقه الآخرين "سيقتول في ذلك المكان حتى البحر" جميع جلال الدين بركة انتصار في صوت الشاب، وأراد أن يصرره لجماعته تسعد إن كان جود وحدهم التي سيحتوي من أكلة الذهب التي كانوا قد تسبوا بها في عودي، كما لو أن الأشقاء يترتب وناء ودمار في أعينهم م يكن هناك شيء يعصونه سوى تعصي قديماً حتى البحر بالرغم من أنه شعر أن مسرته مثل أخته دافنة بصره، إلا أن جلال الدين دفع بعقبه بردي حواذيه الذي جرى حباً على سطح التل.

قد لأشقاء جود والدهم أرمه أنهم أخرى قبل أن يروا حباله يبعوهم لم يكونوا يستطيعون إحصاء آثارهم على الأرض الزمنية وكان جلال الدين يعرف أنهم سيكونون متطاردين، بالرغم من أنه كان يمشي بأمان وأنه يأكل الثور سيقتول أثرهم. كان قد قاد حواذيه حتى الإلهاق كل الليل والنهار حتى بدأ يشم رائحة البحر ثمعه ويسمع أصوات صير الروس بعض الوقت، كان لغواء الضيف قد تمسكهم جميعاً ثم رأى شكلاً مبهمة من بعيد، مجموعة من البحاريين في إثرهم، يتودون حياهم جميعهم.

نظر جلال الدين إلى وجه والده الأصفر م يكن هناك وقت لشوق وإشعال نار تحطير الأعشاب مرقدة، وكانت حالة الرجل العجوز قد أصبحت أسوأ أكثر من مرة، كان جلال الدين قد وضع أذنه على شعبي والده، يرهف لتسمع لهاكته أنه لا يرب يمشي م يكن يستطيع تركه سمره كلاب الحدي التي تطاردهم إرباء، يكن والده جعل سركتهم بطيئة.

لمحطة، أريد جلال الدين أن يغار بكرامته ورجه من الصغوف سعيدة لأوسنت مدني بلا حقوقهم لم يكن لديه القوة الكافية حتى ليعلم بذلك وهو رأسه مرهقاً، ونظر إلى الأعلى فيما كان وأشفقوا يعوزون كثيراً رغبة، ورأى مساحة شاسعة من البحر الأزرق أمامهم كان ظلام سيحل قريباً وسيحسون فيه أخرى قبل أن يعثر المفلول عليهم وينقوهم بنظر جلال الدين على طول الشاطئ، ولم ير سوى بضعة كواخ وعوارب صيد لم يكن هناك مكان يجثون فيه أو يهربون إليه بعد ذلك.

شعر بالأم فيما كان يترجس، وأزعجني جوده أرياحاً عندما رن الشفق عن كاهنه. كاتب أصداع حيوان ظاهرة لنهار ورت جلال الدين على حلقه لولائه لم يكن يتذكر من سائل طعاماً حر مرة وجعله الدور يترجس في عيشته.

سأل أحد أشفقته حرن "بدأ، هل سموت هنا؟"

همهم جلال الدين برء ما كان قد طرح حوباً وشاماً، وحسر رجلاً وقوة في كفي شهر طيبه عام تقريباً شعر بأنه محبور ووقف على الشاطئ، سأل جحرراً رمادياً، وألقى به في الماء، ادخ أحب جيلد رؤوسها لشرب ولم يرجع جلال الدين نفسه لسيحها بعيداً ما اللهم إلى شربت ماء الداخ فيما المعوز فاقموني حتى أضاء الشء؟

"نن لقلب هنا وننظرهم" كان تاجر أكثر الأشقاء سناً بعد جلال الدين مشى حطوب واسعة دهنياً و. ياباً على الأرض الرطبة، يفكر في طريقة الخروج مما هم فيه مع تهيدة. ألقى جلال الدين نفسه على الأرض ودفع بأصابعه في مرمال الرطبة

قال "أنا صعب يا تاجر مرهق جداً حيث لا أقوى على النهوض مجدداً دغ لأمر ينهي هنا"

فكان شقيقه يده "كل أفعى دنت" كان صوت تاجر أحسن من خفاههم إلى مياه العذبة، وشبهه مصوتين وتعضيها الدماء بالزعم من دنت، كانت عيده تنمسان في غمس الغروب "توجد جريرة هناك هل يعني هؤلاء المعوز السباحة؟"

سأحد أحد قومرب مصيد ويدمر الأخرى. سيكون بأمان عندها

فكان جلال الدين "بأمان مثل حيوانات وقعت في فخ الأفعى أن ينظر ومرتاج يا شقيقي".

لدهشته، اقتراب نائم منه وصمعه يقول عسى وجهه

"فهل نزع في رؤيته والذما يذبح عسى هذا الشيطان" انفس وساعدني لصحة
في القارب، أو سأفطرك بنفسي"

صحتك خلال الذي نمرودة من دون أن يرد بالرغم من ذلك، وعسى مطعولاً
وساعد أنشأه عسى حتى أشاء إلى الشاطئ فيما كانوا يعثرون على الرمال
الوطية، شعر بهجة تعود إلى أصراره وبعض فيلس نزع منها
قال: "أنا أسف يا شقيقي، أنت حق".

أولاً نائم برأسه، وكان لا يرد عاصياً

نزع الصيادون من أكلواهم التي مطعو عسى سطح الماء، يصرخون ويهتفون
بسيهم عندما رأوا الشبان يدمرون قواربهم. عقدت رؤيته السوف المروعة عاصياً
ألسيهم، وجعلهم يفتون عاصي فيما كانوا يرمون العرباء، ينصرون الصواري
الوحيدة، ويقتبون أنواع القوارب ثم يدفعوها إلى المياه العميقة حتى حطت في
مخاض من الهواء.

صع صعب الشمس، دفع الأشفاء آخر القوارب إلى البحر الهادئ، عاصي في
نساء حننه وتنفروا بصوت حانية. رفع خلال الذي الشراع الصغير ووشه نحو
السمسم، وقد نمت تلك اللحظة بصوتها بشكل غريب، تركوا جنادهم خلفهم،
وأسمك الصيادون عاصيها مطعول، وكانوا لا يردون يصرخون بهتاف عليهم،
بالرغم من أن الحيوانات كانت تساوي أكثر بكثير من تلك القوارب البدلية.
عندما تبدد السمسم، حنس خلال الذي في مكانه ودفع الدعة إلى الأسفل في الماء،
وحس حبالاً كان يمشي في مكانها. عند انعس، استمعوا رؤية الخط الأبيض
مموحاً التي تحطم عسى جريرة صعوده بعيداً عن الشاطئ. نزع إلى الأسفل إلى
والده فيما كان يوجه القارب، وشعر بدهوء شديد لأنه عاصر اليأس لم يكن
يستطيع الصعود وقتاً أطول وكان صحيحاً أن الرجل المعجور يستحق أن يموت
بسلام.

الفصل الرابع والعشرون



كان اسم سمرقند يعني بلدة الخمار وامتداع حكيمة رؤيته سبب ذلك فيما كان يفتق إلى أسوارها منية. من بين كل المدن التي كان يعرفها كانت يكبر وحدها تصافي عصبانها وامتداع رؤيته عائد مساجد عديدة بطل من أصب الأسوار مينة على سهل كبير يعرفه هر بحر من حواف كبيرة. كانت المدينة محاطة بالتربة الأكثر حصونه التي كان حكيمة قد رآها منذ جاء إلى هذه الأرض. لم يكن متداعفا عندما اكتشف أن علاء الدين كان قد حصل المنكاح جوهرته لم يكن هناك عهد أو زمان كانت المدينة على معترك حركات القواص التجارية التي تطلع الآلاف الأمصار، بأمان لمسحها إياه المدينة. في أوقات السمع كانت تتقدم بعض عمر السهورة، بحس الحرير من نشي وتجمع الخبواب في سمرقند لتجسه معها. بعداً إلى العرب كانت تلك التجارة سوطف لبعض الوقت. كان حكيمة قد حطم سلسلة المدن التي تدعم بعضها وحطها تربة. كانت أحرار قد سقطت. لم جدي إلى البشعاع الشرقي، كان قد برس جيلم، حاسار وكشيون لإحصاع مدن أخرى كان قرياً من كسر العمود العفري لطرفاب الشاه التجارية من دون تجارة ورسائل. كانت كل مدينة معروفة عن الأخرى ولا يسعها سوى أن تعاني في إنشاء أسوارها وصول بخاريين إليها. ما دام إنشاء على قيد الحياة، لم يكن ذلك كافياً ولا حتى قريباً من الكفاية

من بعيد، امتداع حكيمة رؤيته دعاء أمير يصعد في الهواء من آخر القواص التجارية التي حاولت الوصول إلى سمرقند قبل أن يدخل المنطقة لم يكن ملزم بها شيئاً بذلك، ليس قبل أن يملأها العوزل. مرة أخرى، فكر في كساب سمجوح عن الحاجة إلى إنشاء حكم أكثر استقراراً وديمومة. كان ليعهوم نفسه بشي

مقصوده، بكنه بقي مجرد جسم بالرفع من ذلك، ثم يكن شأناً واقعاً آنذاك، وعندما
 كان ظهره يذله في الصباح، كان يسكر في العالم يدور من دونه ثم يكن عومه قد
 انصرفت أبدأ باستعراضهم. علما بتوئوت، كانت صاعب العالم تسكن بعيداً عنهم. روى
 لأسبه كنيان قد شاهد امراضاً طويلاً، ولكنه أن يتغير واحدة يستمر في بعد موته
 استمع بكرة وجود رجال يحكمون باسمه، بعد وقت طويل من رحيله كانت
 الفكرة ترمح شيئاً في دمه لم يكن يعتقد أنه موجود

بسم كان حكيم يعرف ما يجري، عادت فرق جنوشي وتشعالي من أمام
 أسوار المدينة بعد أن أنصفت أفرادهما الصباح يفترون على جبهتهم في يدهم
 لترويح السكان المحبسين كانوا قد انصرفت حزمة بيضاء أمام سرور عبداً أحكموا
 الحصار عنها، يكن البوماب بيت معتقة في الوقت المناسب، سيستبدلونها بحزمة
 حمراء ثم يبدلوا أسود يعني الموت يكن من يعيش فيها

صبح غياب الشدة، لم يكن لديهم شخص يصمم دفاعات خواري، وحاصرت
 كل من مدته حرب وحدها كانت حالة العلاقات ذلك بسبب حكيم جيد
 فهم كانت المدن ترمع خوفاً، كان يستصيح قيادة فرسين أو ثلاث إلى مكان
 واحد، وتطعيم بقدمه والانسحاب إلى الذي خلفاً وراءه الموت والدم فقط كانت
 تسلك هي الحرب كما يقصدها، وتخص حصص المدن والعماليات القصيرة تدعى
 منرجوه أن نصف مليون شخص يعيشون داخل أسوار سمرقند، وروى أكثر ائدك
 بعد أن أصبحت المزارع حوزها خالية كانوا قد توقعوا أن يؤثر ذلك فيه، يكن الخاس
 كان قد رأى ينجح ولم يدع الأرقام ترجعه

كان ورجسه يستدعون عدداً مطعنين و لم يكن في وضع أولئك الذين
 يعيشون تحت شجاره سوى الانسهار والشعور بالخوف كان صعباً أن يتحين
 انتباهه لأسلوب العيش ذلك على أعداءه على الحركة وتوجيه الصربات إليها
 يريد، يكن انعدام كان يتصور، وكان حكيم يكافح مع مفاهيم جديدة كل يوم
 كان رجاله قد وصلوا إلى أماكن بعيدة مثل البراري محصنة في شتلات
 وكوربو في الشرق كان يعمو تحت ميلاد خاصصة له بالرغم من ذلك، كانوا
 يعيشون جداً عنها كان السكان سيبن كل شيء بعدداً وسيبنون أنهم يعيشون
 بالهبة والطاعة له.

رة شعبه عندما فكر في سكان الصحراء يرون أسوداً جديدهم ويقفون
مواهم لم تكن تحت الفكرة ناسد هناك يقول عندما يطرح رجلاً أرضاً، يقف
في الأسفل، ينكر مديته يمكن أن نهض من جديد
عندما فكر في أطواره، وفي الأراضي الفاحشة التي كان قد خضعها وردهم
يكنس قد ترك حراً على حجر وم يكن يقف أن مديته سطر في ذلك النكس
معدداً، حتى بعد مه عام ربما لنقل مديته، يعني له أن يدفع بالنسبة عتيقاً،
ويصرب هذا إلى الأمام واحف حتى تُرهق روحها كانت تحت أيضاً فكرة
تسببه.

بعد كان يفرد حواره بقطر حول سمرقند، فاضحت أوراق حدير عذبة أنكر
حكيم شد خام حواره، ودار رأسه إلى الأمام واحف لسماع الصوت بوصوح
أكبر رأى أن حوشي وشاعلي كما قد سمع أيضاً بين حكيم ومديته، كما قد
توقف أيضاً وأرخها السمع

من بعد، استدع حكيم رؤيه مستعصم يعودون مسرعين على حياتهم
كانت تحت الصوت أبو الفهم، وكان شبه وثق من ذلك هل هناك عذب في مرمى
البصر؟ كان ذلك محتملاً.

فيما كانت مصبه تهمس رأسها بنقص ماء عنها من الأعشاب الجافة، رأى
حكيم بوابات سمرقند تلمح ومخرج ربي منها أصغر أنساب، مرحباً بشه العدو
بسرطة بفسمه كانت لديه عرفة جيسى إضافة إلى عشرة آلاف من عذاربه
ممرسين بالمتنال بين هؤلاء وعرفني حوشي وشاعلي، كانوا سيجفون أي
جيش يخرج من سمرقند للقتالهم

وصل مستعصمون إلى حكيم، وعبادهم بكاد قوت عيهم من الإجهاد
صمخ الأول قبل اثنين من مرافقيه "رحل مسجون إلى الشرق يا مولاي
بعد ثلاث عرق من الخرابين".

نفس حكيم لغة بصوت جالت كانت إحدى المدن الأخرى قد أصبحت
سمرقند في عذبه المطاف كان على حوشي وشاعلي أن يتصدى لهم أحد مروي به
بسرعة، قد لم ير محاربوه سوى الشبه في ردوده

قل حكيم ببعضهم، بالرغم من أن الحارب الشاب كان لا يزال يهت مثل

كاتب تحت الشمس "ذهب إلى أبيه". فرفضا أن يهاجما هذا الصو إلى الشرق
سأصعد أمام كل ما يمكن لسمره أن تصفه في "نيدان".

نمر ك مرقا إليه سرعه بعيداً، وتركنا حكم مع عشرين ألف رجل فقط.
الطغمت السعوف مع اخاف في تشكيل شبه هلالاً، مستعداً لتحرك بسهولة
ونظروا القوات المهاجمة

حرج لسريد من الرجال من المدينة، كما لو أن سمره كاتب نكة لأحد
حبيوش الشاه فيما كان حكم يدفع مصته سحري حياً ويعقد أسحته، كان
بأس نالاً يكون قد أرسل النكبو من اخافين بعيداً لتحقيق النصر كان ذلك نكبة،
نكس إلا هاجم مدينة واحدة في كل مرة، فسيذهب الأمر أن يعيش ثلاث مرات
لأخضع الأرمسي الداعة لشاه كاتب مدن نكس أكثر عدداً، نكبه وقد انه كانوا
قد استولوا على تسعين منها في عام واحد قبل أن يحسوا إلى نكبح كان حكم
قد هاجم الثاني وعشرين منها.

لو أن سورودي أو حبي، أو حتى حينم لو أحد أشقائه كانوا هيا، لما كان
قد شعر بانفس فيما كان السهل يمس: عود الشاه الذي يخارون حديثاً، صحت
حكم عانياً من حرمة الشديد، وجعل اخافين حوله يصحكون بصوت عافت
• يكن حاجبه إلى سورودي • يكن خاف من هؤلاء الأعداء، ولا أبي عشر
حيثاً منهم كان عود من لأعشاب وكانوا عود رجال مدن رقيقين، وبالرغم
من كن جمعهم وسبهم حاداً، كان سبقي عنهم

جلس حلال الذي يقع سلفاً على "حري على شاطئ صيق، يحدق عبر
أمواج بحر عروبي إلى الساحل الأسود الذي كان قد تركه في وقت مبكر من ذلك
اليوم كان يرى برون الأكواخ التي حرق هناك وحلالاً تتحرك حولها كان يقول
قد وصلوا إلى البحر • • يكن هناك عود ليهرب نسايل حلال الذي إن كان
يمشي له ولا شعاعه قتل الصيادين وعائلاتهم عود • • يكن عود ليهرب المكان
الذي جاء إليه الشاه وريغا يحلون عن مصارقتهم كثير حلال الذي عرفت • • يكن
يسند في أن الصيادين كانوا سبقتهم مسجون سكاكين وعصي، ربما كان
مقصود الثاني عشر حلاً العطب على عاقبة الصخرة

لم تكن الحرية بعد أكثر من قبل عن الشاطئ كان جلال الدين وأشفاقه قد جروا القارب خب عطاء من الأشجار المثمرة، لكن كان معدودهم أيضاً تركه في أي مكان. لا شئ في أن غابات الصيادين كانت قد أصبحت المزل من ليكن الذي ذهبوا إليه شهد جلال الدين معاً أكثر مما يمكنه أن يذكر من قبل. بدت حتى لأسماء في حسودي مثل حطم صابسي كان قد مضطرب وألند إلى هناك يموت. وبعد ذلك شئت في أن هابه متحير سرعه. لم يكن قد عرف أنباء عدواً مثل عباد المعوي، الذي لأخوه غير فتوح والنظر، واقتربوا دائماً حتى استطاع سماع أصوات جياتهم في نومه. كان الصوت ينقل عبر الماء بينهم واستطاع جلال الدين بين النية والأخرى سماع ضربات ساعة أو أصوات تصدح بأعية كانوا يعرفون أنهم قريبون من هابة الصيد. بعد أكثر من ألف ميل. كانوا يعرفون أن الحرية مهكة تماماً على الأرض. بالنسة بعد أن دخل دلت إلى عربها، ونظر برعب أن يتم إخراجها.

مسره أخرى، ساهب جلال الدين إلى كان انقول يصعد السباحة إذا كانوا كذلك، وفي بأنوا مع سيوف على الأرض. سمع أشعاه يكتمون بين أنفسهم وم استطاع استماع فزاة ليهن ويهت بهم عتداً البراء المعوي. كان انقول يعرفون أسدائ مكافهم. كان التواجب الأحمر لأسماء النساء رؤيته يموت، وصحه الكرامة التي يستحقها

هض جلال الدين، وأنه ركبة فيما كان يشد قامه، ويصطنع فقرات عقه. بالسرهم من أن يعرفه كانت صعوب، إلا أنها كانت معطاء بأشجار وعهه، مدي كثير، وكان وأشفاقه مرعوبين على شئ قرب عروها تبع الحسب الذي كانوا قد منكوه، و مسعن يديه لرفع الأعصاب الرقيقة التي عفت بثوبه

في مسحة شكتها شجرة سقطت أرضاً، كان وألند يستغي على ظهره وألند حمله كان جلال الدين سعيداً لرؤية أن الرجل المعجور مسيطر لوى السجوم، بالرغم من أن كل شبيب وهو كانا بجلال صفوه يهن بهتاً، في صوه القصر، رأى عسبي وألند مستعرون حود، وأخبي جلال الدين رأسه عياً إياه. أشعرب بدأ وألند حود بوهي، واخرب جلال الدين لساع الرجل الذي كان يستعد دائماً أنه عسي على السجوم. كانت حقائق حمله بدت قد نطمت من

حيوة. حيثاً ليرفع السمع وحين هاتك، بعيداً جداً هي الديار، تاق جزء من بل
 سراج حرة والده العسيرة، كما لو أن صغره قد يرون سحابة لإرادة وإحاجة اقتراب
 أشتاقه. وللمحظة سوا العيون الذين يفتنون على العرف الآخر من المياه العسيرة
 قال الشاه وهو ينهت "أنا أسف ليس من نحي من أجلكم يا أماني"
 يوقف قليلاً يستنشق الهواء، وكان وجهه أخضر والعرق ينصب من بريرة
 ثم جلال الدين "يعني لك ألا تنكحتم" امر قم والده قديلاً
 قال جهماً "إن لم يكن لأن، هي؟" كانت عياه لأمير، وثام جلال
 الدين لولاية وميض مراح قدم طيبه.

قال الشاه "آه" فحور بث يا جلال الدين لقد أهبط بلاء حياً
 عمن أرجل المحور فعاد، ودعاه جلال الدين ليسير على حايه، واستعمل
 أصابعه لمسح كتفه من الدمع عن شفيه عندما أقعد و يده ليستقي على صهده،
 كانت عياه تدعاهن أحسن أشاه وهو حوبلاً، ثم علأ رثيه مرهتين بيده
 همس الرجل المحور "عندما أموت" بدأ جلال الدين يخرص، بكل كعبانه
 بلاشب قال "عندما أموت، ستأروني".

أومأ جلال الدين، بالرحم من أنه كان قد حتى عن الأمن منذ وقت طويل
 شعر به والده عيش على ثوبه، وأمسك لها يده
 قال الشاه "أحدث يا جلال الدين ميلا حشرت"

كان جهد إخراج الكدمات بعنق النهاية، وكان عمن يصبح أصعب من ذي
 قبل كان جلال الدين يرفع في أن بعد الرجل المحور السلام، لكنه لم ينجح
 بهره بعيداً.

"أذهب إلى مصوب، وأعطى إجهاد جيد. هذا أحسن أخصي الدعوى مسجود،
 جميعهم يا جلال الدين، جميعاً".

حاور الشاه أن يهضر، لكن ذلك كان صعباً جداً عليه أشار جلال الدين
 بل نافر، وساعد معاً والدهما على احروس عندما فعلاً ذلك، انقطعت أنفاسه ثمان
 وأصبح منه رجواً هم جسده الخيل في أيديهم، حيث كان يكافح لاستشاق
 الهواء وبكى جلال الدين عندما أحس بشعر حية والده لمس يده ألقى الشاه برأسه
 بل الخسيف بوبة مفاجئة، لكن أنفاسه لم تسمر وأصبح الاربعائل عن إن أن هذا

تماماً سمع جلال الدين هسيماً عندما اسرعوا لنعاء الرجن العجور وانضمت
مناشيه ما يناديها، ليسيل النور اعمار على الأرض الرمية

بظف. وضع الشفيعان الرجن العجور على ظهره فتح جلال الدين الأصم
التي تفسح على ثوبه، وذاعب أيد فيما كان يفعل ذلك. راحب هبما كان تامر
بعض عيني والده وبالرغم من ذلك انظروا، عمو مصدحين أنه قد رحن حقاً لم
يسحرك الصدر وواحدة نحو الآخر وحف الأبناء ونظروا إلى الأسفل إليه كان العام
هادئاً والنجوم تلمع فوق رؤوسهم شعر جلال الدين أن عليها ألا يكون على سبيل
الجلد، وأنه يجب أن يكون هناك شيء أكثر من صوت الأمواج برهة شعس موت
رجل عظيم.

قد تامر بصوت حزين "أتهى الأمر"

أولاً جلال الدين، ولمنشه وعنده، شعر بأن حلاً قبيلاً قد أُرِج على كعبه
فقال بظف، وهو يهي بفره إلى احف هو النكان الذي يعرف أنهم يهيون
فيه، بالرغم من أن لأشجار الداكنة كانت حفيفهم على باطريه "سيأتي الغول،
هؤلاء المشيومات، إلى هذا في النهاية سيغترون . سيغترون على والدها، ربي
سيكون ذلك كافياً بالنسبة إليهم".

رد تامر "لا يمكنك تركه هنا هم لدي ولاعه يا شعبي هناك ما يمكن من
اعطب اناهم ومدا بهم الآن إلى أنوما؟ يعني لما أن حرق الحنة إذا غلب العود.
فمنني مسخناً هنا لتكرمه".

قال جلال الدين "كنت فكرة جيدة يا شعبي حسناً، لكن عندما تشعل
النور، ستعاقب هذه الحرارة وهو البحر الذي حفيف العود يسوء حارة" تذكر
الحر لظ التي كان قد رها في مكتبة والده في حاري لم يكن البحر يسوء واسعاً
جداً لا يمكن عبوره "ليحاولوا الشحاق يا عمو أبناء العميد حيث لا يمكنهم العثور
على أثر نا"

رد تامر "لا أعرف الأراضي التي تقع خلف هذا البحر يا شعبي بل أن
سندع؟"

"إلى الخسوب يا تامر، كما ظف ما والدها شعر عاصفه مع لأفغان، وفي
أحد سعود مع جيش سحقي حكيم هنا قسماً، سأفعل ذلك"

على حوشي وشاعلي بالجنس العادي عندما بدأ يحفر نحو حرب في اللال
 بل السور من سرحد كانت تعذب المستعصم عن العدد مسعفة فيما كان
 حوشي يتشاور على عجل مع شقيقه الأصغر، فكر في أن الأربعين ألف رجل قد
 جدوا، لمساعدة جوهرة مدني الشاه. لم يدع تلك الفكرة برعته، في أراضي شتى،
 كان حكيماً جداً أن كانت أن كفاءة الرجال أكثر أهمية من أعدادهم الكبيرة. كان
 تنويدي قد حقق نصراً ضد أعداد كبيرة عندما واجه حامية مدينة من اثني عشر
 ألف رجل بشاحنة محارب فقط في غارة استطلاعية، بكل كل القادة كانوا قد أنتوا
 جدرانهم ضد قلوب كبيرة كانوا دائماً أقل عدداً.

كان السرب من اللال حيه وم بأحر أي من الشقيقين عندما شاعلي العدو
 كانا صبراً من معارك القرمات، وهرمان الأممية الاستثنائية للسيطرة على أراضي
 عالية كانت السهام تصل إلى مدى أبعد ويصبح من المستحيل إيقاف الجند في
 هجوم عندما يهربون العدو. تكلم شاعلي وحوشي بإعارة، وقد وصفا عدوانهما
 جانباً لحظته. وافق شاعلي مباشرة تقريباً عندما اقترح حوشي أن يدور حول
 السرب ويهرب منهم تشكيلات العدو سيكون مهمة حوشي الصدي ضم في
 قاع الوادي.

شكل رجال حوشي بناء على نوعه من التوسع صيف يمكن أن تسمح الأرض
 به، وتسمح بالقبول في كتبه صيف محاربين الذين يصعب دروغ ثقبه استطاع
 حوشي رؤية رماح وسهام حاضرة في صفوف العدو، بالرغم من أن أمه قد حارب
 لأنهم لم يكونوا، قد أحصروا، هذه معهم بدأ أن أمراء العدو متمسكون تماماً بفكرة
 إسرائيلية في العمليات الخفية، بالتفصيل، كان يقول يستمعون بردها على أعدادها
 بالسهم، ثم مرافقتها بالهتاج تسحق قوات صديقة.

نظر حوشي إلى الأسفل إلى الوادي، بعد صلاة الفصح شديد الاحترار الذي
 سببته كان مبدأ بدروب اماعر الزينة، لكن أفضلاً صغيرة نمو عليها وكانت
 اعياد متكافئ كثيراً في أثناء اندفاعها على مثل تلك البرية. مصر يمياً وبناراً على
 فصول الصفوف فيما كان يأخذ موقعه وسط الصف الأول. كان قومه سيضعف
 مع أول وهب من السهام، وشعر بالثقة الشريفة لرجال من حونه فيما كانوا
 يحدقون إلى الأسفل إلى الجيش الذي يتقدم بشاب نحوهم أطلق الأعداء نوافاً ودقوا

طبولاً فيما كانوا يمشون، وكان يبدو أن مرسلهم متوترون على الجناحين. كانت الأرض المائتة يحملهم عصبية، وهكذا حوشي في نغم بقيادة شاب أحسن لت ترفعه لسيه ويس نهارته. كان موقعه يحمل الأمر مسياً وأصدر لإشارة يحمل الجواد تسدع إلى الأسفل نحو البحر الرئيس قد يكون هناك بعض أبناء الشوك أو اعادت الذي يتودون جوشاً رخصاً عن آياتهم بدلاً من أن يكون ذلك سيهم.

هنا كان أفراد فرقة يمشون جادهم للهروب بعد، كان حوشي يمشر باستمرار إلى الصعوف، يبحث عن حش. كان مستصعوب بعض علة أبار، كما كان تسويودي قد عتسهم أن يكون هناك كمين، أو ظهور مداحن للحريرات عسكرية. أنها يكن الشخص الذي يعود القوة لغت حصار عن سمرقة عدد عامل بالصور باستهداف وسيدع ثم ذلك. مع حوشي مرة واحدة في اليوم حول عصفه، ورأي الرماح الثقيلة خرج من حداث السرج، ألتسها ففد كفاف وأدور تسربت حتى أصعب قويه كاشفولاد. عندما راد السرعة إلى العروبة، أولاً حوشي إلى حاصر الزاية، ودرط الأمر بوضع الصف تمتد على طوعهم من أجل تلك المتحصنة، كان قد تهرب كثير حتى أحدث أيدي الرجال تسرف دماً من إصلاقي السهام على جواد تعدو بأقصى سرعتها أو رمي رماح على أهداف من القش ملة مرة في اليوم.

أطلق الجيش الذي واجهوه بدلاً من السهام ماءً على أمر بذلك كان ذلك مكرراً للغاية، كما مكر حوشي، ورحب نصف السهام تقع على أن بعض بينهم فيما ترتدت القيلة عن دروع وعوداد. دفع جواده للحرية عصفها، ولم يكن كعدوده أذلك يقاوم رجاله حتى إذا كان يربح في ذلك. وضع توتره جانباً، وسمح لإبداع حريري معينه بالسيطرة على حركته فيما كان يقف في الركاب ويضع سهماً على الزنبر.

على طبول صعوف المصون، جدا الرجال جفوه بدأت الرماح تسخر إلى الأسفل، بانتظار المتحصنة التي سيهربون ويقتلون بها.

أطلق حوشي سهمه وسعه منشفة سهم آخر في عصون حفات فيما كانوا يمشون أيديهم للإمساك بسهم آخر، دفع الرماحون بأعقابهم بأرذاف جادهم واقربوا من بعضهم في تشكيل يشبه الشوكرة، واليدعوا بقوة أمام الآخرين. صرخوا

مكامل سر عيهم، واحترقوا، أو داسوا عني كني ما جاء في طريدهم، وانحروا، ثم
مثل هم أحمر، ثم استطاع أولئك الذين جازوا عصمهم النوص، و بعد كمدور
جوشي رؤيه الرجات الذين يستطون همما كان يدفع عبيداً داخل صفوف العدو،
يشد قومه مرة أخرى.

أما، ألقى رماحهم بالعصي المنكسرة، وشهرو سيوفهم كأهم رجل واحد
أطلق رماة السهام جميعهم أولاً أمر على أخيه، واتبع النصف، وراجع رجال
بل الحسب كما هو أن رأوا أصابعهم كان ذلك أقصى استعداد الرماح والسهام
بعرفة جوشي، ولحق لندمار الذي كانوا قد سبوا به في دفع صربان قلب همد
دارت صفوفه احتفية بطريق جاحين، وكان ذلك الكيف عكس إمارة المفصلة
لدى والده، في غضون الحطات همد، تعرت مقدمة رتل العدو، وصاحبت كني
لأوامر عندما ارتد الجيش على نفسه.

شهر جوشي سبه عندما توقف عبيد عرياً، وم بعد كمدوره التقدم أكثر
عن الصفوف التي يواحبها كان يشعر بأن اللحظة مادية محرم النجاح، وبصر إلى
لأعشى حناً عن شعبه، ثم بكل لديه وقت سوى لآلهه نصره واحدة على ساره
قبل أن يتابع الدفاع عن نفسه بصراخه، وبصرب همد ربح كان يهدد بأن يذيقه
عس السرح، نظر محدد، عز مصدق، وبالرحم من ذلك يجب مرفة يشهد في
مكافء على الفصح.

كان جوشي يرى هيئة شعبه الأصغر بوضوح تام، جلس على جوده
مسرعه، ويضع يديه على السرح، ثم يتبع على إشارة نخعه بهاجم النجاح، لكي
جوشي ينج في بوقه تأتي حال، وصدح الصوت فوق رؤوس رجاله، رأوا هم أيضاً
وملاهم يقعون ساكنين من دون حراك وأولئك الذين لم يهجموا أشاروا بمصعب
جوههم ليصموا إلى اتصال بين قوات الأوامر.

صبح معه، ترك جوشي البوق يصب من يده، شعر بمصعب عازم يذب معه
النصر من الجانبين، وعاصف هود درعه البعي أراد أن يكون تشاعلي هو
الرجل الذي تحاهيه بين درعه وخمسة حرج ينج جمعه بسقط حب العوازم.

وقفت جوشي في ركبه مره أخرى، بحث هذه المرة عن طريق الخروج
محرر رجاله من براثن تلك القوة الساحقة، كان حظه جيداً لأنه استطاع التحرر

من الاشياء، وكتب الصغوف الأمامية لا تزال عالمة بين أفضل محاربه لو أنهم
لم يعرضوا لغيابة، رى كانوا قد اتوا الغزال، لكنه شعر بالصلبة مسري بين رجائه
وقد كمننتهم حياه العديد منهم لم تكن تذى العدو أي فكره عن السبب الذي
يعلن أحد قادة معرب بعض ساكناً، لكنهم كانوا سريين في الاستعادة من ذلك

مخرج جوشي بأوامر عيضة، لكن فرسان العدو احاصروا صغوفه، اندفعوا على
حياتهم الشخصية نحو أرض مرتفعة ثم غادروا مسرعين ليهاجموا رجاله الضعفين
بالسرعة من ذلك، م جرؤوا على الاقتراب كثيراً من المعسرة، حيث كان لشدة عالى
ينتظر لوى جوشي يندح في الخصاص سريره بين الصرعات، استطاع جوشي رؤيه
صعدا بمحسوب يدى شعبه، لكنه عاد بسرعة نحو كبر على العال

كان صباحه يظفرون إليه بياض بالاسحاب، لكن جوشي كان يهي عصباً
كاتب درعته تولد وقد فقد سيف والده جرأاً من نصه على فرع رحى، لكنه
شعر بصعب عارم يمتدحه وكان يتعين أن كل شخص يقنع شعبه أو يحكم
نفسه

رأى رجاله أنه م بعد يظف إلى صلال كان لى حكم يدس وهو يكشر على
أسماء ودرعته التي تحمل السيف لهم صلاً فيما كان يدع بعينه بردى جواده
ويدهسه يستحارب رحى ميت كثرهوا عندما رأوا أنه لا يبال ويهوى بصرعون
عاضاً أولئك الذين أصبحوا حراهم، أو م يشعروا بها كانوا صائعين ألبت بعض
الوقت فيما كتب دماؤهم تعلى كانوا قد بقروا أنفسهم جوشي وقد بقروا صاعداً
على جيش عر م يكن هناك شيء لا يمكنهم فعله

فانسل جسوده من نلى بصروه كثيرة، شقوا حرقهم عصباً في رلى العدو
عندما حرقهم حياله العدو بالرماح، أمسكوا بالأسلحة، أو هو الخيالة عن مضاهم
وطعسوهم بشرمه فيما كانوا يقولون حنهم معهم ثم يكسروا بهربوا من صفوف
وسهم العدو وأمدحواهم في الضعوف حوهم لا يمكنهم فعل ذلك

سبعة صعد لا يلى من رجال يمدى أسكرو بأيدى يسطحها الدماء بالسوف
اللى تقنهم، سدار الأعده وولوا الأديار، وحوهم ظاهر حتى لأولئك الذين م
يكسروا قد اشتركوا في العال بعد رآى جوشي أحد صياده نلى يستعين رشحاً
مكسوراً كهرأوة، يدوس على رجل ميت البصر بك وجه جدى من الأعده على

جواد رائع سقط تعدي وجار جدي نسي ابتهاجاً، وصرخ بعنه متحمساً رجلاً
لا يكسهم فهمه صحت القول لسماع برة صوته الضخمة وتأجروا القاس فبعه
كانت أذرعهم تصبح ثقيلة وجروحهم تسعد قواهم

راجع المرید من جود القود شحة القوم الصاري، وأصحي جوشي أنقى
سحفة من فترات ده أصابت عيبه لذلك الرعب عندما فكر في أنه أصيب عندما
ثم بعد بوى شفاً، لكنه صبح عندما أبوا تشاعلي بصدح عو الوادي، تبعها أخيراً
صوت عوخر.

صارت مسرفة شاعلي عموماً جاور الغروب من أوشك اندس أعارو عيهم
بعض لاحظ جوشي وهو يلهث أن المراع يشع جوبه وانبعث سهام جديدة
عسو أعارين رأى شقيقه بعداً لنعظه، يخفي جواده مثل مدث قبل أن يصل إلى
قناع القودي وجني عن باظره يضح جوشي ببعاً حاراً، وكان جسده اسهك
بوق شوقاً إلى الصربة التي يريد بسرعا على علق تشاعلي كان رجاله يعرفون ما
حدث سيكون موقفه صعباً إن أراد صعبهم من جوشي قال مع أوشك الذين لم
يصدروهم أنصق جوشي لغة صوت صلات عندما علق تشاعلي يدايع عن
التأخير، وكانت الكتلاب علقماً في همه.

ثم بكس هناك أعداء قرب جوشي عندما مرّر إهداً على طول بصل صيده،
وشعر بشقوى صعوة في القواد كان محاصراً بالخشخ، والكثور صها لرجان كدو
قد مدصوا، غير ثلال وقلوا أنصق مرسان الشاء كان آخرون يظرون إليه بعصب
لا يزال نادياً في عيهم كان شاعلي مشعراً بالقضاء على ما تبقى من دنى
الأعداء، وجياده تسحق أعلاماً ورويات على الأرض مسطحة بالنداء.

إن تعامل مع تشاعلي كما يسهق شقيقه، مستفان كلنا المرفقين حق
الموت، كما حمر جوشي معه أن يسمح صباه شقيقه له بالاقتراب من تشاعلي
وهو يحمل صيده، ليس وهم يعرفون سبب عصبه من كعهم خجهم من إشهار
صوبهم وعندما سرود رجاله باش كافع جوشي وعية عازمة ليدفع عو ساحة
المسركة ويرى شقيقه ينحور إلى أشلاء لم يكن يستطيع الذهاب إلى حاكمه حلياً
للعداء كان سهلاً جداً أن يحمي والده يسمر من شكود، وبخبرها اتقاد
تشكيت بدلاً من لغة قل ارتعشب انعابه إحصياً عندما تركزت أصوات لمر كة

بعد صده، وركبة خديراً مع ذلك كان قد انتصر، وانزعج من احبته شعر بالحرج
 من رجائه الممزوج بالكرهية والضعف الذي فرضا عليه
 مطء، مسح عوشتي القدم عن السيف الذي كان قد حصل عليه من تشاغلي.
 كانت قد ووجه انوار تمت ثلثة حيد البحر وقد واجهه مجدداً ذلك اليوم لم يكن
 يستطيع ترك ما حصل له يمر بساحته.
 نقر بأصابعه على السيف جعل خطوات من الدم تسرن إلى الأرض، وبدأ
 يفسد جسوده بسببه إلى حيث كان شقيقه بظلمات منحهمه إلى بعضهم، معه
 رجائه، مستعدي للقتال مجدداً.

www.mlazna.com
 ^RAYAHEEN^

الفصل الخامس والعشرون



كانت سمرقند مدينة رائعة دفع حاكم حوارة يسير على ظهور شراع عربي
تصطف على جانبيه مائة، وكانت الحوارة التي يقدر على حدوث بطلان فوق
حديقة عمو مسبوقة في مكان ما أمامه، كان الدخان يتصاعد نحو الأعلى
واسطاع سماع أصوات قتال، لكن ذلك الحرة من المدينة كان مهجوراً وعادلاً
بشكل مدهش.

كان رحلته تقرب عليه في بناء سورهم على جانبيه وأقواسهم مشدودة،
مستوى الإسكان نزل بشدة على أي حركة كانوا قد ردوا المدينة على أعقابها
في داخل المدينة بالمسحاح مضمّن شراعاً على حرة، نادياً حاكم عندما
اكتشف أنهم كانوا قد أخذوا موضعاً نادياً على المدينة نفسها، لكن سمرقند كانت
مدينة دهشهم كما حدث مع الجميع، كان قد بدأ يفكر في أن عليه أن يعيدهم
بصورون جوعاً، لكنهم كانوا قد حاصروا بكل شيء حاداً صبر جيش لجندهم في
ألمح كان سبب إيمانه على شمس عذبة أي أكمة مرة أخرى فراحلة جيش فعل
بشكل كبير من قوة الحرق.

إنه يقف في أراضي النساء، ربما لن يستطيعوا التواصل في نهاية المطاف، مع
تحت أكتف الصنادق كغداة على طرائق لصد هجماته انشم نفسه من تحت الفكرة
جنون الوقت الذي يكثفون فيه ذلك، سيكون حوارة كدها تحت مطرته
كانت الأشجار تنمو على حوز حراف الشوارع، بأسقف، لكنها أليفة بقرمه
ما استطاع حاكم رؤية آثار بقاء تدل على التميم في أثناء مروره هناك، إضافة إلى
بنسج دكة على الأحواض مينة بالصبار حيث تم رتها في ذلك الصباح هو رأسه
مستعرباً بجهد الذي يتلقه ذلك الحرة من أن رحار مدّن يستمعون بظلال التي

توفرها لأشجار في الصيف وكان عليه الإقرار أنها تملئ رائحة جميلة في السيم
الدهني. رأى حتى رجال أندية كانوا حاجة إلى رؤية عدة من الأوراق الخضراء من
الشرفات خضراء والحد في الركاب، رأى حكيم مساحة مكشوفة من الأرض
تجيد لها بعد حشيرة كانت ممرقة تصبم تكون من الأشياء الغريبة صمغ
سورده. ربما كان ذلك مكاناً يجمعون فيه لسماع حفلة، أو حتى مشاهدة ساق
جسد كسان وخلف يجمعون الأسرى هناك وكان المكان دافئاً أهدأ من جمهوره
الشمس الذين يجمعون فيه، موثقي ويرعدون خوف.

ممر على بر مبيدة من البحر على شاطئ حركات وتزجج يفضيها حشمة
حتى من فوق الحافة، رأى مصحفاً دافئاً من الماء بعيداً في الأسفل فجأة، أمست
بالدلو الجدي من حبه وألقى به إلى الأسفل، فقط سمع طرفة لاه عندما
رفعه إليه، شرب حتى ارتوى، مريلاً الصبر من حشمة قبل أن يمرره إلى أحد رفاقه
ويجود إلى ممر حده كانت ممرقة مكاناً رائعاً، يملؤها بين لمر ونحوات، كان يمكن
بدمره أن يسرع أي شيء في مثل ذلك البرية وقد رأى حكيم أنشأ حالة من
الشمس ومبيدة بالعاكشة والخصار الصادرة قرب البوابة الرئيسة. ساهن عما بعده
السكان إن كان الضمام وراء متفرقين مكثرة كان واضحاً أنهم لا يمشون أباهم
في الشرب على السلاج بعد أن رأى الطريقة التي سحبها الحامية. كانت فرقة
قد تبعها بساحة إلى أندية، وجهت فرقة جداً منها حتى لم يعد من الممكن بإغلاق
البوابات فوقها.

كسان من الصعب توقع مساحة ممرقة الشاسعة كان حكيم محصفاً بطرفات
ومبارك، ومبان كثيرة وصغيرة كان قصر الماء يهيم على المساحة التي حوله، لكن
حكيم وحده مضيه هو عنده طوبى عريسي لديه، وقد ازداد قصوله مشاهدة
ذلك الماء الغريب الذي يفل على باقي المذبة إن كان من شيء آخر فقد بد أنه
يرداد طولاً مع القرابة منه.

كانت المذبة تشيع غالباً فوق مساحة مكشوفة كبيرة، تحيطها مبان صغيرة
سرايقها معلقة بالكاد لاحظ حكيم صياحه يركنوا الأبواب ليحرقوا ويتعذبوا
إن كان هناك أعداء صبح أصواتاً مضطربة تدل على حدوث شجار، لكن الممرين
كانوا يعرفون عندهم وسرعان ما هذب الصوحاء ثم تعيد البرية من الأسرى

وحرّهم إلى حبه مبادئ الخيال، وكان البعض منهم يمتثلون بمصّب إلى الرحل الذي يلقى وحيثاً أسفل المائدة

مسّرّ حكيم يده على طوق فاعلمه البناء، مستمعاً لبعض الأجر من الخارج كانت كل قصّة منها تتدخل مع الآخرين وأخبره ذلك على خروج سكره وغفلة واحداً فقط ليظهر إليها. كان المرح الضيق يمتلئ في ضوء الشمس وكان عبه أن يمسد عطفه ليرى العمة من حيث يلقى. عندما تراجع إلى الخلف، استرقت بقعة التي يصرها فجاءه وسقط بعد قلعة اسم مدحولا لأن رجلاً يمتلئهم بهاء مثل ذلك الشيء ثم مدّ يده ليلتصها.

صاحت حكيم بصوت حانت فيما كان يهيج العمة مجدداً على رأسه سمع أحد الرجال الصوت

سأل مسجداً لأي امرء مولاي هذا؟

رد حكيم بنطق: كنت أفكر فقط في أنني م أحيى لداً لأي شخص مدحت إلى هذه الأراضي، حتى وصلت إلى هذا المرح

اشتم السرحل عندما رأى أن مارج هذا جيد. ربما كان ذلك بسبب الضيقة لشكوهة لندية التي كانوا يمتلئون في شوارعها كانت مدد تشي عطفه مظارة به ولم يكن حكيم يحيل أن يحكم من تحت الأماكن هناك، حب أنفه الشمس، كان ذلك ممكناً كان السكان يمتلئون يمتلئون على نساء الحب والضعف من الأموال من أجل عائلاتهم. كان المرحلون يمتلئون ما غود به ترصيصهم إليها كل يوم قبل الفجر، ويحتضنون على لها نفوذاً مروسرية وهيبه لمتحدة، رأى حكيم كل مشاهدات ندية بوصوح في دمه، من التحار إلى المرحون، إلى النعمين والكتاب كان ممتلئ بعض بطريقة ما، بالرغم من أنه عدهم من أنى كانت تأتي كل من العود في نظام الأول هيل كانت هناك حاجم قريبة؟ وإذا كانت موجودة، من حول المعبد إلى نفوذ وبورعها لنوع عمة النشاط التجاري في ممره؟ شاء؟ كان ذلك غير ومعتد، لكنه لدر وجهه نحو الشمس وشعر بظلمة، كان قد انتصر في معركة ذلك الصباح وأرسل إليه لمتلئ جيش آخر جاء لخدمة ممره. كان يوماً ضيقاً

أصبح رائحة الدخان نفوي في الساحة، ووضع حكيم أفكاره وتساؤلاته جانباً كان رجاله يمتلئون في كل مكان لبعض على أسرى، لكن بعضهم يمتلئ

الفتنة، والمنطى حواء من جديد لواقف الممركة، مع صف رماته، دفع حواء
 يسير إلى حيث يتصاعد دخان رمادي فوق المذبة الزائفة في طريقه، رمّ ثعبان ما
 هي قائمة الأسوار والمساكن إذا ؟ تستطيع الدفاع عنها؟ كان هناك دائما رجال
 متعصبون مستعدون للاستيلاء على ما كتب قد يهيه لا بد من أن يكون دفاعكم
 أقوى يسمح لهم بدخول مدنة والاستيلاء على ما يريدون بالرغم من ذلك، كان
 حكيم يعرف أنه يمكن الدفاع عن مدنية كان قد حطم ما يمكن من الأسوار
 خلال وقت قصير ولديه فكرة جيدة عما يقع حد المحبقات وأدوات تسبق
 الأسوار كان يتحرك شرقاً لأخبار الفكرة مع أحد قادته في الشاء التالي، وكان
 يسوودي حواره الأول. كان القائد المفضل لديه سيحب التحدي إذ استطاع
 يسوودي الدفاع عن مدنية حد العرق، ربما سيفكر حكيم في أن يتركها على
 حارب يحكمها أحد أفراد عائلته خلال ذلك. يمكن أن يتركها أيضاً مثل ما
 التي يستعملونها لأصطفاة دباب في الدمار

عندما سترى نحو الشارع الفرنسي، رأى حكيم حشا على الأرض، بعضها
 نمرندي الدروع التي يعضها سكان سمرقند كان هناك مدخل مطبخ بدماء جافة،
 لا تترك لتتبع في ضوء الشمس، لكن من دون إشارة إلى خريطة وصوبها إلى هناك
 كانت منطقة الأفق من أقصى عندها وغير شارعين آخرين قبل أن يصل إلى ساحات
 قصر الشاء والسور العالي حوها كان الدخان أكثر كثافة هناك، بالرغم من أنه بدا
 مصحوراً ببضعة منازل قريبة لا شك في أن شخصاً كان قد أوقع مصباحاً في الشاء
 القنار، أو بحر بحر طهي في أثناء الدفاع عورها كانت أكسدة الذهب مائي على كل
 شيء، تمك جعل النهار يبدو أكثر حرارة، دار رجاله حول سور الشاء مثل عن
 عاصب، بعد أن عرّوها فجأة أن اخراج برافهم

شد حكيم بلوم حواء لشاهد رجاله بهاخون بيت الشاء علاء الذي يحلف
 السور، استطاع رؤية التي ترتفع شيء خدائق الرهون، والذي يتصب على قمة
 قصر عظيم، سوء صدقه أو كان ذلك ضمن تصميمها، كانت الأسوار تصل إلى
 الشارع نفسه، ولا تبدو فيها سوى بوابات واسعة من فصب الحديد الثقيلة نظرو
 حكيم على حور الشارع الذي يمر إلى جانب القصر كان ظل كثيف يقيم على
 المسار، لكنها كانت تبدو أكثر نظافة مما كان يتوقع ربما كان في سمرقند أنظمة

صروف صحي فتمت تحت مازل سكالها، أو بضم ما حصل بخصمات بعيدة كانت
هناك مشكلات في وجود عدد كبير من الناس في مكان واحد وقد بدأ حكيرو
يقترن بعضهم سحرقت البارح

م تكس هناك فصح لمحببات، حتى بدأ أربع رجاله أنفسهم بخرها هو
الشوارع إلى ذلك المكان بالزعم من أن ارتفاع الأسعار م يكن يتجاوز عشر
أقدام، إلا أن الجمعية كانت قد انصارت مكاناً جيداً لطفاً عنه حتى لموت

رغب حكيرو أفضل زمانه يقفون هناك، برسون سهامهم إلى أبي وجه يظهر
من فوق الحاف العالية هي كانت هناك مصة على الطرف الآخر؟ لا بد من أنها
كانت هناك استطاع حكيرو رؤية رجال يرتدون دروعاً يتراجعون إلى خلف
عندما غلبت سهام فوق رؤوسهم لم يكن كثيرون يحولون من ذلك مدى،
بالسرعة من أنهم كانوا يرتدون دروعاً ثقيلة ويستعملون سيوفهم وألواحهم من
خلف ذلك امرئ، رأى حكيرو كوكشوا، بعض الحاربين على بدن جهود أكثر
م يكن إلا على يمين سوى يزر حول خصره، وكان جسده منطوياً خطوط ررقاء
داكنة حتى بدا أن جلده يتنوى عندما يحرك

موجود كوكشوا وأعاد، اندفع الحاربون مثل عرابي، «سبعين» أعمدة مدينة
عراق السور، الحاربين مدعوه كانوا قد حفظوا «ذلك حربة» منه، ورأى حكيرو
سعدت «كسيرة» يظهر في أثناء المصراع من الآخر كان على ذلك إصدار أمر
بالسر جمع حتى يتم إحصاء المحدثات كان يمكن سوية المدخل الغربية أرضاً
لحبيب مصد، وسيداعى السور بعد ذلك بسهولة عندما رأى المصدع، امرحى
في مكانه، وكان يعرف أن الأمر لن يعزل

كسان كوكشوا قد راء، بالصبح لاحظ حكيرو أن كوكشوا يرفف م يري
بطرف عينه تذكر المرة الأولى التي فيها لها، عندما فاد كوكشوا حاد يمسر إلى
مصة نل بعيداً عن المعركة لم يكن حكيرو قد مضى أكثر من عام بعينه، لكن
أنواعاً عديدة انقضت منذ ذلك الوقت وقد ازداد يعود لرجل، وأصبح واحد من
رمسة رجال مختصين بحكمون باسم الحاد كان حكيرو يعرف طموح كوكشوا
كان يناميه لئلا أن يتداف الحاربوه من الأرواح ومن كان محفوظه حقاً القوس من
أب السماء قد مات خافه؟ كانت مصارقات قد تحفقت وأعب كوكشوا دوره فيها

تطلب حين حكيم صباه، ومنعت أفكاره في ذكرى أخرى كان هناك شيء يزعجه فيما كانت الكلمات تصور في ذهنه، لكنه لم يكن واضحاً بإشارة حادة، استدعى أحد مستظميه المحفزين وقتاً للأمر.

فإن حكيم لمحارب الشاب انغمس بالشاهد "أذهب إلى نفسك خارج مدية، اغتر على روحني تشاكاهي، وأسألك ماذا لا تستطيع النظر إلى كوككشو من دون التفكير في شقيقني هل نعم؟"

نحس أن رجل كنوا، وأما فيما كان يحفظ السؤال لم يكن يعرف لماذا يبدو الحزن مستحسناً في يوم استنور، فيه على مدينة جديدة، لكن واجه كان الفاعه، وعسل ذلك من دون صرح أي سؤال، وانصت مبتعداً من دون أن ينظر إلى الخلف عندما يداهي السور، وسحق ثوب من الخاربيز لم يحركها في الوقت المناسب بعد نظرة عين الباردة، حرك كوككشو مثل عصف منور، وسبح الخاربوز إلى الأمام جازون

رافقت مشاعلي شعبه يقدم على حواء حواء كانت نعية أفراد عرقه يسودون في ساحه لمركة، يسبون الخائف من القسي أو يحفرون على أولئك الذين لا يبرالون يتحركون يعني معه بعض الخاربيز والصباه ولم يكن بحاجة إلى إصدار أوامر لهم. كانوا يعرفون ماذا يصعب حوشي مهم وحركو، برشافة يشكروا طوعاً حوس قاتلهم وضع العديد من الرجال الأكثر من سيوهم في أعينها عندما بدأ من مواجهة قائد بنهر سيفه، بالرغم من أن تشاهلي سحر مهم، وصرخ عاصبا غليظاً رأى ذلك كان أولئك العريون مع خيفة ياهي وواتين من انفسهم حملو سيوهم عاباً وشكك حذر لنباه، وقد أجهت وجوههم لم يكن مهما بالنسبة إليهم أن تشاهلي قد برت شقيقه بواجهه لوب لم يكن ولازهم لاني خطيه، وإنما لاني حقيقي، الذي ميوث كل شيء يوماً ما ويصبح محال

أصيب حتى المحروب الشبان بالتوتر عندما شاهدو رجال حوشي لم يكن حرس تشاهلي قد قاتلو ذلك اليوم وكان أولئك الذين جازوا مع حوشي منطحيين بالدم، من شعرهم وجوههم إلى ملاسهم تشبحة وطماطلم كانت رائحتهم كزيتهم من العرق والموت وبلاشت الصحراء من وجوه محاربي تشاهلي ياهي

عندما اقتربوا ، لكي تلك لعبة حرّ جوشي رأسه وشعور قوي يشككه، لم يشك
 بلّام جواده عندما اقترب من البحاريين مع تشاعالي لم تدارق بصرته شقيقه أبداً فيما
 كانت مطبته تدفع برحليين وأصقوا حاساً حتى عندما انصرفوا عطشهما لا يفاقه لو
 أنه توقف لحظة، كانا سيمالكان عسيهما ويوقعا، لكنه لم يقص ذلك لحاور
 وحليين خسران قبل أن يدفع أحد الصباط جواده بقوة ويسد طريق جوشي إلى
 تشاعالي.

كساد الصباط أحد أولئك الذين وصموا سيوفهم في أعمادها نصب عرفاً
 عندما أصبح ضمن مدى سيف جوشي، وتلى ألا يقصي عليه الفوائد بصرته
 واحدة، رأى بصره جوشي تبعد عن شقيقه الذي ينسج، وسفر عنه
 قال جوشي له: "ابتعد عن طريقتي".

شحب لسون الصباط، لكنه حرّ رأسه سمع جوشي تشاعالي بصحت،
 وانتدعت عصبه على وجهه رأى مدب

صريح تشاعالي وعبد سعاد حعداً "هل من مشككه يا شليلي؟ بعد مثل
 ذلك البصر أيضاً؟ هناك الكثير من الأيدي الملوثة هنا ربما عليك أن تعود إلى
 رجالك قبل أن يقع حادث ما.

تهد جوشي، وألقى شرارة عصبه حيناً، لم يكن يريد أن يموت في مثل ذلك
 المكان، لكنه كان قد تعرض للسخرية مرات كثيرة في حياته كان قد سطر على
 عصبه حتى تحت عضلاته، لكنه في ذلك اليوم كان سيفطع شوخاً أبداً مع شقيقه
 الصغير الذي ينسج

دفع بعنقه برذلي جواده، ووثبت مطبته إلى الأمام ضرب جوشي وجه
 الصباط بدهر يده، وأوقفه عن سرجه فيما كانت مطبته تتجاوز، خلعهما، حار
 رجلاه وهما يجران.

كساد جوشي صعيداً عندما رأى وجه تشاعالي يشحب من الصدمة قبل أن
 يصف يريد من الرجال في طريقه فمر البحاريون جوهسا أقروا بهم دهشة من تقطعة
 السلاح المداخلة، واندفعوا نحو بعضهم كان جوشي يعرف أنهم سيعانون ذلك،
 مكس رجلاه كانوا قريبين بما يكفي ليشقوا طريقهم والدع يعني في عروقهم فتقوا
 من دون تأنيب صمير، وشعروا بأن عصبه العارم عصبهم.

لم يكن محاربو تشاغالي الشبان طليين في الفرد خلال وضع خطافات، كانوا
يعاتلون ويظفون كل رجل يدفع صهده سر جوشي بأن جواده يقع تحت
والمرلق عس صهده، وترجع عندما الثوب سافه كتاب سافه ليعني داكبة من
السفاه التي ميات من حرج آخر تراجع خطوة أخرى إلى الوراء، وانعصر
يعادى مصلاً جاداً، وحرب سيعه يطاء، ودفع به عميقاً

وأى تشاغالي شعبه اخروح يلق عس قدبه وحرج، وركل جواده يتقدم
إلى أمام عس رجلاه أنصهم الجواد جاداً ومعداً كان هناك مواجعة جوشي
أسرار سيعه نصرة فائلة وكان جوشي يقع تحت العومر عندما تنادها، وحده
سافه محدد. حتى تشاغالي عس أي مظاهر وتوَّج سيعه بقوة كان قد هوجم بين
رجلاه ولم يكن هناك أي فرصة أنصهم السفاه عس مشوكة التي كتاب شعبه

هتر تشاغالي هجأه، وكان أحد محاربي جوشي الذين هتدوا السيفه عس
أنصهم قد ضرب فائلة جواده سلف الخيول عس جاده ولم يستطع تشاغالي
حرير سافه من الرقاب حرج عندما عصمت عصمه سافه، وكان يلقى عيه من
شدة الألم شعر سيعه لم يكن بعداً عس يدد، وعندما نظر إلى الأعلى، كان جوشي
يقف هناك وبهراج مريح بالأسفر عس وجهه

صرخ أسرار هرة تشاغالي عندما رفوه بسقط أرضاً هتدوا كل حرصهم
عدها، وحربو آخر رجول جوشي يعصب جوي

كان جوشي يشعر بأن الله الذي يسبقه به يصعب قوته، كافيح الوضع سيعه
فيما كان يعلق إلى عس تشاغالي ه يكنم عندما أسره نصرة قوية لم يشعر
بالسهم الذي اصده في صدره، وجمعه يدور حول نفسه قبل أن تعسل الصرة إلى
مصنعاها أنصهم عيه ولم يعرف إن كان قد قتل الشعل الذي أراد الشخص من
بكل ما أوتي من قوة

أنصهم مشاغالي أنصهم جديده، وبالرغم من ذلك، انشدت ونورة القناد،
وشارك فيها امرأة من أفراد هرة جوشي اسم العال ولقي المات حتمهم وهم
يحاولون النار لتفائد الذي سقط، أو ينادو م يكونو يعزبون أنصت مجموعة من
رجمال جوشي أنصم حسده الرحو بين أفرادها، والسهم لا يرتد يتر من فيما
كانو يسحبون، أنصم الصاهد أنوفاً لقص الاشتاك بين الجادين

مرحسرين وبمشعرون بالأم، وبعد أفراد الفرقين عن بعضهم، وأخيراً كان هناك مساحة من الأرض بينهم. سحب قاذف مجموعات الألف رجالهم بعيداً وركبوا بعضهم، وأسمعوهم، مدبغين سيقهم لضرب أكثر من رجل حاول الاندفاع من بعضهم استعداد سلسلة القيادة المبصرة عليهم وكان لكن جاعلون من علة وأرباب من عشرة قائد يعبرخ عليهم.

وقع أفراد الفرقين يلهتون، مشدوعين من الفس واما كانوا قد فعلوه كان يمكن سمع سمع سمع حكي في المصناب وكان كل رجل هناك جشع من سيحدث عندما يسمع الجاد بما جرى. لم يتحرك أحد فيما كان رجال حوشي يتعدونه، ثم ترددت أصوات، هناك عواصر من التلال. لم يكن السهم قد اختفى درعه، كان لا يزال على قيد الحياة، وعندما سمع تشايعي ذلك بصر على الأرض عاصياً من الحظ الذي يحالف حفرة من الخرم حتى شيب ساقه بقضعة من رمح مكسور، عصى على شعبة فيما كان اللحم امورم يؤد إلى الحشيش في ثلاثة أماكن بين الركبة والكتفين. ساعده رجلاه على امطاء حواذ، ورددوا، هياقات برؤيته حية، بالسرعة من لها كانت مكتومة وبكرت حياضه كانوا قد عاروا بالمعركة، وسبعادرون بنصر بين التلال معاً، وعدوه الدم التي تدب لا يمكن سري أن نعرف أو نخرق حتى تنتهي.

في الليل، دفع شاكاهي مر سها الرمادية لسير في الشوارع المظلمة مع رجال داكسي البشرة يعودون حياتهم إلى حاشية كان سر في اندية أكثر حر من النجوم، كما لو أن حجرة الشارع تحتل بالحرارة لتعدها بعدة في الضلام كان من السهل أن تراهي لها صور كثيرة وهي تشق هروفها إلى العصر على الن، حيث كان حكيبر ينظرها كانت المدينة مبنية بالمصاير التي برقرت على كل حجر وسطح مسرب. تماثلت إلى كانت الصور قد انزعجت من حركة العودة، أم أنها تأتي دائماً شخص على الآخر الداعي في حمرقة. بالنسبة إليها، كان دنت شيئاً جيلاً وطبيعياً، لكنها م مشر بالارتياح لرؤيتها، وسمعتها نفس بأصحابها فوق رأسها بعيد إلى يمسها، صرحت مرأة من دوت أن تمكن من رؤيتها استعدادت رؤيته الصورة الخرافة متلعن جسمها محاربون من دوت روحيت ذهبوا إلى حبة

سببى العباد، وأحسوا شدة ما من فزع آياتهم وأرواحهم، وإن كانوا أحراراً
 بهندرج حكيم حكمه عليهم حين الفجر فرغت تشاكاهي من تلك الحكمة
 وشعرت بالأسى على أوتيت الخوف في شعور بأيدٍ هامية في الضلال كانت قد
 عاشت بين اصول سموات عديمة، واكتشفت الكثير لنجاة في شعب بحر
 الأعشاب بالسرعيم من ذلك، كانوا لا يرلون يسون الساء من أوتيت على
 يتعلون عنهم ولا يعورون لأمر آخر اعتماد مهدت لعلها عندما وصلت إلى
 السور العظيم الذي يؤدي إلى حدائق يفرح منها شدة الزهور كتاب هامة الساء
 أن السراج يعزوه شهوة يُشبعها في شبل حدث ذلك في تمكة ومدها في
 أرضي من وهبا م يكن روحها يرى حصاً في ذلك، ويقول إن العازات من أهل
 ساء يُعصى الزجان محفزين أربعت تشاكاهي كتب لو أن شعيرة معاشه
 سرت في ذراعها المكشوفة.

كانت تلمر راحة موت مع شدة الزهور في حدائق الساء كانت الحث لا
 تسر من حكومة باكدهم كيرة إلى جانب السور، وقد بدأت تصبح في المزارع بقا
 أن السور هناك نفس جد م يعصها عندما سقطت سقاً عديمة، وحيوت عدم
 السيفك في العيون حاصه بحث كتاب يعرف أن تلك الزخمة حمل وباء في
 الصباح، كتاب سأكده من فهم تيموج سر عينها وحرفها قبل أن يخر مرض ما
 جيش روحها

مع الحراس المسجون، سارت فرسها حرص على درحات وبيعة مصممة
 مسعود الزجان إلى العصر الذي كان يطل داكناً على قمة الس في أشاء رحمتها،
 أمنت التفكير في السور الذي كان حكيم قد حرجه وما قد يعبه لم عنهم ولم
 استطع التحص من أعيان معدتها سيحه ذلك بالأكيد ن يكون كوكشو هناك
 عديم تكلم إلى روحها إذا كان هناك، سطلب رؤية حكيم بمفرده كتاب فكره
 وهو مصر كوكشو الثاقب عبيها بعض أعيان معدتها أسو تهديت، وتساءلت
 إن كنت حادلاً بمده، ثم ن ذلك كان سيحه الكثير من حرد والمصب
 لموجودين حوها منذ وقت طويل.

م يكن صديقها باو شو نارعا بالطيب، لكنه كان يعرف مبادئ مسعاده
 النوار عصب تشاكاهي الحرم على رؤيته عندما يعود إلى المحيم م يكن العيون

يسمعون لتعظيم سلام داي وكانت مظل في أن تترك على العصف والدعاء المبررة
لأوقات طويلة أمر عجز. كان يعني أن يكون هناك وقت للراحة والهدوء، بالرغم
من أنهم لا يعرفون شيئاً عن تعاليم بوذا

ترجعت تشاكاهي عندما سمعت الترحيلات إلى ساحة مسورة سمعها حرمها
إلى آخرين ينظرون هناك وتبعهم تشاكاهي نحو حرم مظلمة، وتساوت عاداً لم
يسرع أحد معه بإشعال المصابيح التي رافدا. حقاً، كان عرق روجها شاماً غريبة
كان القمر مرصعاً في سحارح، يلفي بصوء رمادي نحو بوذا في صاصر عاتية، وهذا
شعرت أنجيداً أنها مثل شبح يخشي مع رجال مبين. كانت لا تزال تضم رائحة
الجثث في الهواء الكثيف، وكامحت لتبقى هادئة.

وجدت تشاكاهي حكيماً جالساً على عرش في قاعة كبيرة بالرغم من أنه
كانت ليس من حرم عرين، إلا أن أصداء عطلتها ترددت مثل هسبات من كبر
بحسب بقي الحراس عند الأبواب واقتربت من روجها، تنظر بعينية حادة حفا
عن أي إشارة على كوكشو.

كان حكيماً وحيداً في قاعة عرش الشاء، يحدق إلى نديته ليكشفوا أعماه عبر
فهمرة كسرة. كان القمر يضيء سرقط تبدو مثل نموذج معقد، لتند بعيداً في كل
الأنحاء

تبع تشاكاهي بفرية، ووقف ببعض الوقت بصمت، تفكر في الأمر كان
واستلها قد حكم في مثل ذلك القصر وجعلها ذلك القصر تشع حين مداحي
للهباز. لا شك في أن روجها سيضيء قديماً قريباً، وسعود إلى حبه الخيام، لكن
هناك، لمحة، كان تمردوها أن تذكر هدوء وجمال قصر عظيم، ونسي القضي
الذين تشر جثثهم على الأرض حوله.

قالت تشاكاهي أخيراً "أنا ما يا روجي"
استدر حكيماً حوله، منها من أحلام يفتك
سأل وهو يشير إلى نديته التي عمرها صوء القمر. "هل رأيتها؟ إنها جميلة
جداً.

صمت تشاكاهي، وأومأت.
"إنها تذكرني قليلاً بكري كريا وعاصمه والدي"

أوما حكير، نكها لاحظت أنه كثر، وبلكاد دعه معها
قالت تشاكاهي "أرسل رجلاً لنطرح عليّ سؤالاً".

تهد حكير، ووضع أفكاره حول المستقبل جاناً. كان اليوم قد بدأ بشكل
رائع، لكنه انتهى بمشاكل جوشي وتشاكاهي أمام الرجل وهو الأمر الذي أحدث
تسريحاً في جيشه بسبب حتى هو لإصلاحه. نظر بعض متبعي بل روجه
الثانية.

قال "فصل دلت عن وحدنا هنا" صرخت تشاكاهي إلى سكران عدي
كنوا لا يراون بعمود حر القاعة، لكن حكير لم يمس بالأمم عندما تابع كلامه
"كوي بي دانا لا يستطيع النظر إلى كوكشيو من دون التفكير في شعبتي هذه
كنت تعين بذلك؟".

صرخت تشاكاهي من حكير ووضع يديها قياردين على حبه فيما كان
يشرح دراهمه لبحثها بأود برفق من النسي، والتي جعله يشعر ببعض الراحة
"عشر عبيدا يا روجي، بعد انحراف عن المحرم عندما أراد، أرى النجاسة التي جاء
بها من حبيها كان وجهه يضحك أسي ولا يزال دلت بؤراني".

كان حكير مثل الخدال فيما كان نكيب، وصرخت به بسند عبيد المحرم
بيديها، وأبعدهما عنه بطلب، بالرغم من أن قبضته كانت مؤنة
"لم يطر عبيدا يا تشاكاهي بل في أحد رجلي أنا عندما بعد الحياء بعد
أن هرب الشاه".

كانت عبيد باردتين في ضوء القمر عندما تمس التفكير في ما كان قد
قالت

همن حكير: "هل رأيت؟".

أوما تشاكاهي، وعقد اخفاف لسانها ابتذلت ريقها سحيب، ونظمت
الكلمات بصعوبة بالغة

"كان دلت عندما انتهى الفصل كنت أعري، ورأيت بخرج من حبيها
عندما سمعت انها لقيت حبيها، طيب أنه قد نقل إلى بيت"
رد حكير: "لا، لم نقل في بيت، عبيدا أو لاحقاً".

رحلت تشاكاهي فيلاً مدحولة بما كانت قد فهمه

قال روحها "لا تقولي شيئاً يا شاكاهي، سأتعامل مع كلوكشوا بطريقة
 "محاسبة" أنتق لغة بصوت خافت، أmaal رأسه صاعداً، واستطاعت رؤية الحزن
 يردد في وجهه "لقد كان هذا اليوم حافلاً بالصاعحة"
 مرة أخرى تعذب حظيرة يحتضنها بذراعيه، مثبت وجهه وجعلت أنه
 يهدأ.
 "أعرف يا روجي، لكن الأمر انتهى الآن ويمكن أن نحدد اليوم"
 قلب حكيمة عمداً "ليس اليفة، ليس بعد هذا".

www.mlazna.com
 ^RAYAHEEN^

الفصل السادس والعشرون



مرث ثلاثة ياء أخرى قبل أن يستدعي حكيم أمياه إلى قاعة استقبال المنصر
في حصر قيد ياء عسى أو مرء، كان كثيرين، عاصروا وحيم قد عادوا مع فرقهم،
وتركوا مدناً مدعرة خلفهم.

كان السهار حاراً ورائحة الحريق، والحرى، والشمع قوية في ذلك مكان
المحضور كان تيموح قد جاء أيضاً، وملاً حولى سبعة صباط بارر العادة الكبيرة
بالصهار حكيم كان يار شو بينهم، وربما الرحمن الوحيد لندى لا يقود آخرين
كان كوكشو نحو عهد كرمي العرش يواحد احشد، وبظرفه الصارعة ثاب عسى
الأرض.

مع معيب الشمس وشعاع انصباح عسى الجدر، دعى حكيم من دون مع
بالأوق أو حاشيه، ومرت عياه على احشد ولا حظ انصباحه وتبعه، من جوشي،
سناغدي، أو جيدي وتوني إلى أصغر شاه كانت شاكاهي قد أحتها، وقف
أصغرهم مع والدهم وورث، مدهشين من السقف العالي م يكونو قد رأوا
مديه من قبل وعدم نظرو إلى الأعلى بعصيه، ندهمو ما الذي يبعد من السقف
عسى رؤوسهم بدأ أحد أمياه شاكاهي يركي، لكن بورت رفعت عن الأرض،
وهدمت له كتاب روجات صباط آخرين بين المحصور أمياه، بالرغم من أن
والده حكيم م تكن هناك، وبق في عرلها حراً عسى فقدان بيتها مد مات
مبول، كانت هوس قد تمحيت من علاقات العبال، وشعرت كل من
تشاكاهي وبورت بحسرة حكمتها

م يكن هناك يصح دراً ذلك اليوم، بدأ من ذلك، كان قد ارتدى ملابس
مبسطة كـ بـ أنه أحد الرعاة كان قميص طويل بعضي سروالاً وغطاءات فوق

حذاء من احدى الطري كان حشده صغيراً ويجمع بعض حبات حديد كان شعرة معقوداً إلى الخلف حب صفة مربعة، واليكاد مريه برحارف بسيطة فيما كان صوره أصغر يعبر القاعه. استطاع تولدت الأقرب إليه رؤيه شيب عبي صديقه، لكنه لما شياً ومنحرفاً، وكان وجوده كاملاً لا سكت أدنى حركه في الحشد م يكسر عائلاً سوى بسوردي وحبي، مع كل صياحهما كان تعلو جيكير إصدارها، لكن م تكن هناك نداء من الصارفة والأمور تصعد عيده، وكثيرا عاحده أكثر من الأخرى.

عندما وقف وجهه من العرس، نظر في عيني حوشي وتشاعلي، فوالصين أمام الحشد الضارب كان كلاهما يحملان نار اتم كه سي ششكا فيها كان تشاعلي يتوكأ على عصا يربح ساهه انكسورة، وينظر في بشكن ظاهر لبعال كسان وجه حوشي مينا يكتمان، وكان يرح "هف" في نداء سوره، وجروحه بالكاد شفيت، وقد بدأت بشكن بدونا م يستطيعا معرفة شيء من بها وادهم كسان وجهه حالي م أي صبر وحتى "وشئت الدين" يعرفونه جيداً م يستطيعوا انكسرم على م رجه نو حمير انساب شدي دغاه لاسدعاتهم فيما كان جيكير ينظر إليهما، رفع حوشي رأسه، وبصيرات وجهه كان وجه ونداء م يكن يتوقع أن يكون سيجده ذلك الإجماع حوا، لكنه رفض إصهار الخوف كان قد أنصبي ثلاثة أيام ينهر اجتماع م يوح ما بعد ان انعقد أيدك، كان ذلك مبعث رجه له.

سرت جيكير انصعب ينظر فيما كان يواحيهم كان يعرف انكسرم من السرحان والسد، في القاعة كان حتى يوحث العرباء أفراداً من قومه كان يعرف عيوبهم وعاد صصهم حشما يعرف عن نفسه، وربما أنصبي كان قد أحضرهم من نسلال الدهر، أمست بدروب حياهم يديه وجههم معاً. م يكونوا أيدك قبائل تنظر احد أن ينكسره كانوا منكاه، حتى آخر صفي فيهم. عندما مكتم أحوا، ملأ صوبه القاعه، ونوبه أكثر حشواً مما كان يتوقع في شخص هناك

قال: "البيلة سأعين ورنبي"

أصلي صصم تام وم يحرك أجد، بالرغم من أن تشاعلي وحوشي تبادلوا نظره عياضه صامته، وكان واحد ليس جداً من الآخر

فأصبح حكيم قاللاً "لن نعيش في الأبد إنما نعيش هنا فكيف لنا فكيف لأشدكم عدداً
 كانت كل قبيلة تعادي الأخرى. لا بُد أن تعود تحت الأمان عندما أرحس في هذه
 العرة، كب هذه دعوت كل امرأة ورجل به يعود في الأمان، ما عدا هؤلاء الغائبين
 مع يسويدي وحلم سانكهم في هؤلاء، بشكك ببعض عندما يعرفون. كنتم قد
 بدم جميعاً حياتكم وشرقكم في سجنوا الشيء نفسه لاني"
 توقف، بكل أحياناً يترؤ على الحرف من مكانه، وحس البعض أنهم
 لوأما حكيم نفسه.

"أفقدوا بالشكر أنامكم لشعبي كشيون، الذي جعل عبيد أن يكون ورجل
 في أن يكون أولادي ليصبحوا رجالاً" نظري في شعبه ولاحظ إيمان كشيون
 فقال حكيم، وهو يعرف أن شعبه يدرث الحاجة إلى قول الكلمات بصوت
 عاب "أولادك من حكيموا الأمان يا كشيون. ولما يحكمون شعوباً ورجل أخرى
 لكنهم يحسن العظم سيكون من اختياره ومن ذريته وحسن سيكون أول من
 ينقسم بالولاء لاني، ثم شعبي حاسر وتيموج وكل رجل وامرأة هنا"
 نظر إليهم بحد، وقد أن عبيد الصغر لوي بمرأهم

"لا سناوي سوى العهد الذي بأخذه على نفسه إذ كنت لا تستطيع أن
 تعيش لاني، يمكنك أن تعاد وأخذ كل ما حصلت في شروق الشمس هذا هو
 الخيار الوحيد الذي سأصبح به".
 توقف بحد، غمض عبيد لحيته عندما كاد حزن والغضب يظهران
 عبيد

حين "أقدم في الأمان يا نوحيدي، أنت ورجل"
 صدارت كل الصوف في الحارب الذي يبع السادسة عشرة من عمره كان
 قد وصل إلى طول والده نظرياً في الوقت الذي أفضوه في هذه الأراضي م يكن
 الفتي الحبل الذي عاد من مدينة تشي مع كشيون بحظ الهمة من قبل بالزعم من
 فسيست وجهه انماض، لكنه ما يافعا، ومدعوماً بكلمات والده. كانت عبيد
 شب حبيب مثل عبي الحارب، واستحق ولا تعرفان م يتحرك وكان على يورث أن
 تدعه يرفقها في الأمان بتقديم عر العرة المردحمة، وأصبح رجل أكو حياً الطريق
 له وحدها وتشاكاهي كان تعيد أن حيث ميجو كانت كت مرأتين قد

سماحتا حكيم بذلك خلال الأيام السابقة، وثمرة وحفظ، كان قد أصعب إليهما
درفت، كلتاها دموع الفخر،

جاءوا حكيم عيون متألعة وحوش التي تنفذ عصياً فيما كان يدمر به
ثالث المذبول ليواجههم

قال حكيم "بهي ألا يكون الرحي الذي يعود لأمة ضعيفاً عليه ألا يفسح
لهمان يتسرع أو الضعفاء عليه أن يستعين عهده أولاً، لكن عندما يتحرث حقاً،
عليه أن يكون مثل دتب، من دون رحمة تعتمد حياة الكثيرين عليه، ومروءة وحسد
غير صائب يمكن أن يدمر كل ما يبنيه أنا وأنشعائي"

نظهر حكيم لئمة من عصبه الداخلي عندما شدّ لحيته وسحب عصاً عميقاً
"أنا هنا مع الأعشاب، وشعب الفضة لقد احترت ورثتي، وهذا حين لي
يهدم أب السماء والأرض أي امرأة أو رجل يفت في طريقة"

احتلت الرؤوس بعصبه في الحشد وتقدم كثيرون عذوبهم ليقتل أمام حكيم
ولوحدي انظر حكيم وبهذه على قصة سيده، لكن كثيرون تبسم فقط عندما
رأى أن لوحدي كان متورطاً، عموه كثيرون قبل أن ينزح على ركية واحدة

"لنسم بالولا، بل، إراني يا لوحدي، مت، يا من شعبتي وورثته أرجو أن
يكون اليوم الذي تراث فيه بعيداً صوت طوبى من الآن، لكن حين ذلك الوقت،
أفصح عهداً على نفسي بالوفاء لقيادة والدك في ذلك اليوم سأقسم على أن أبعدك
مع عيالم، وحياده وملك، ودم".

جاء حارس حلف كثيرون لهما، وجنا ليهب ونكتم، وعينه فحور بال لم يكونا
بمنتظران القسم بالسوء، شاء بعد فيما كان حكيم على قيد الحياة، لكن كلا
الر حرس أقسم على اعتبار الحق وريفاً عندما ران الثور، دفع حكيم به اليسى على
سيده، وسر كها سرباج على كف لوحدي أنه يبعث قسمة، وتقدم حوشي
وتشاعان إلى الأمام من دون كل محاسن في ثنت القاع، كان حكيم بحاجة في
سحب القاذوس الشاوي بمحاذ ولاهما علانية، حتى لا يكون هناك شيء في ذلك
كان كل لسا، والمرحان لمعوهين في الأمة هناك كشهود على ثنت النجدة

فسرع حوشي فيما كان يحتو، بالرغم من أنه تبسم بكف لوحدي في
لعملاق قلبه، كان حوشي يعرف أنه لن يكون للورثت لم يكن وثقاً أنذاك أن

والله سيكفي بذلك، ثم أنه سيكفي في عذاب آخر حماقة قتاله مع تشاعالي في
دبث على الأرض كان قد خرج منصرفاً م يكن تشاعالي الوريث أيضاً وكان وشاعاً
أنه سيقتود الأمة يوماً ما كات امار تشاعالي المخططة متى شرب حار في دم
جوشي

ساعة المكسورة، لم يستطع تشاعالي اخنو مع الآخرين تردد عندما استغرب
ظرفه والده عليه وهو الصباغ إليه مفعولين عندما أصبح مشكلة واضحة
فان حكيمة نودود "ركوع بش، استطع به تشاعالي يقرأ إلى إصبعه،
يتمكنك القيام بذلك".

سورد واحد تشاعالي محلاً فيما كان يني نفسه على الأرض ويضع عليه
عسى يحمر البارد م يكن صعباً الخبير بأن والده سيعرض عليه عذاب قاسياً إذا
حاول التأخر.

من حذسه، سدا، أوجدي سعياً لروحه تشاعالي يركب عسى وجهه عسى
الأرض انقسم عبيد بطي شقيقه بالكلمات المعهودة من أن يستعمل العصا
ليسهل ماغاً ويحب عسى قدميه في الحشد، إذ استطع باو شو أيضاً مع انساه
من الارثنام عسى وجهه حرا، كان هناك مكان يصغر في العدم، وكان قد عاش
لوري الأحمق الشاب يعرض بتدلال أمام الأمة رالب عه الرعي في البار، وجعه
دبث بشعر بعرع هر يهو شو رأسه حرما عسى ما كان قد صحح نفسه بأن تصيح
عسبه في محيدات الحول كانت بنت حرة ثاية، وانقسم على تعهد دراساته وأن
يعود لتعظيم أبناء محار شرق وجهه من فكرة العمل مع أوجدي كان القبي
سريع البديهة وإذا كان ممكناً المبصرة عسى عصف العائنه الذي يجري في دمه،
سيصبح يوماً ما عظيماً عظيماً.

استغرق الأمر وقتاً طويلاً من كل النساء والرجال في اتعانه يهيمو بالولاء
لأوجيدي عندما انتهت مراسم، كان الذين قد اسهى تقريباً والسما رمادية في
شرق م يكن حكيمة قد أرحح نفسه بظف اءاء لم مع وقوف حر فله أريد
على عديمه، قبل الباقون، وهموا أهم قد رثو بداية سلالة حاكمه في بنت اليه،
في مدينة على لى عنى مرأى حاك العظيم، هدف حتى صباط جوشي وشاعالي
تعمامة، مرتاحون لعدم إرفاقه أي دعاء.

رفع حكيرو يديه لإسكاتهم.

"ادعوا الآن، ونصبر على آلائكم ما رزقتموه ها معكم وليمة في ممرقند اليوم
اجتماعاً بالخاصة"

تسبب فسحاب ووجه عندما بدأوا لتحتشد بينكم وينسب وسار أفرادهم نحو
الأبواب المكشوفة على العرف الآخر
"كشيتون أنت وعيسار متغيب أنت أيتها يا تيموج. أريد أشتعالي حولي
عندما أقوم كما يتوجب عليّ هذه".

توقف لأسفد الثلاثة، وبهروا متعجبين، وعندما استدر حكيرو إلى حيث
كان كوكشون انحنى إلى جانبه
"لدي حياد جديرة في خارج يا كوكشون سرافقت"
أنحى كوكشون رأسه، وأعلى إصبعه.
"كف، تشد يا مولاي احذر"

مع شروق الشمس، فاد حكيرو حوائط هذه إلى خارج ممرقند، ومعه أشتدوه
الثلاثة وكوكشون. تراهم منه بهيمة واحدة كان تيموج قد طرح أسئلة في
البلد، لكي عندما لم يجب حكيرو، أنهم نصبوا مني أشتعالي م يكن أحد منهم
يعرف إلى أين يفردهم حكيرو، أو ماذا يبدو مراحلة سببا بعدة في ذلك اليوم.

كانت عائلات الأئمة تقيم على بعد بضعة أميال من ممرقند، بعد أن خصوا
القبائل م يفرده حكيرو عندما وصل إلى الصفوف الأولى من حبيبات، والتي كان
يتصاعد من كل واحدة منها دخان أبيض يبعد في الهواء كان محيماً يصحّ بشدّة
أشدك كسان معولاً يسمعون صوت آخره من نصيب، هل أن تشد آخره
بوجود البهر والخيول إلى الشمال. كان هناك ما يكفي من الرطوبة في الهواء
تغطي الأعشاب بالندى وكانت الشمس حطتها بجمع ألوان قصير حين أن تسير

بهر أو سكت تدور كانوا مسبقين وفريدين إلى جانب وأشتعالي يدهون عندما
مرّوا بهم، ووقفوا وروؤوسهم موجهة بدلاً من النظر إلى كبار شخصيات الأئمة لكي
يحكيرو طاعتهم كنهم فيما كان يدفع حوائط عبر الشاهة. أخيراً، ألتاور عيتمه
المكبوة على عرستها، ورجل عن حزمة والدة الصغيرة

مصادي مصطفى "موجودي صحر"، وكانت تلت حبة وطب في الوقت نفسه
لإقضاء كتب والدته المصور مربوطاً قبل أن يدفع إلى الخارج وبهاجهم ثم يكن
حكيم قد أحب الكلاب أياً ولم يمتد بأحد. انظر بصح خطرات، لم يستد
في المصوغة الصغيرة معه. كان هؤلاء يثرون القوة اهاكمه في أمه تحول وحده
أوجيدي لثمنى بل مصروفهم فقط بعد تلت البعد.

كان حكيم "نظري"، والمعنى لفتح الباب الحشبي مثون لحبة والدته
كان الناس لا يراون مصفاً ثم يكن والدته قد رعت بعد عطاء البعد الذي
يسمح بمصوء بالدموع خلال النهار. جعله المصوء الذي دخل من الباب المفتوح
يرى جسمه منتفخاً على السرور. كان كتبها المصور بناء وهو يصب نفسه حول
فمسيها، وأظهر أسانه عندما تقرب منها، وقد حشرج الصوب في حلقه ابع
حكيم ريله بصحوبة.

"رسمي كنت في الخارج يا أماء هي أن أحدث بيت"

فستحب هوس غيبها بصحوبة، وكانت لا تراك مختصين من الضرب الذي
انحدت هي نازوه لسان من دون أن علم شيء. فغضب إحداهما بحدود مباشرة
تفسيه، ووجعت من الألم الذي شعرت به في رأسها ثم حكيم رائحة البوب
الكسرية في الحبيبة والجسد الذي بهض من راس حزين. كان حرمه أن يرى
شعر أمه الأسب مثوراً وهو حرمه وكان يعرف أنه كان غيب إخراجها من حرمه
من وقت حزين باب محجور. فغضب عندما تقرب منه. كان هو قد دخل حرمه في
محصوم على عذبه، وملاً أنماه بالخصه والأعيان. بما نبت هي وحيمة محرم
وقد استعد ذلك قواها.

تسجد حكيم لقصه اخرج رأسه من الباب مرة أخرى، وصرفت عبا من

المصوء.

"رسمي كنت أن ناعد كتبها يا كشيون وأريد ضامناً وشاملاً وحضاً

سوقه. هل يمكنك إحضارها يا عباس؟"

ترجع إلى مصف يسمح لكشيون. يرفع الكتب المصور على سرور والدته ضامناً
مسد كشيون بده نموه، تار الكتب، ويحب بصوت عالٍ لظنه كشيون يستأخه على
خطه وجره بعيداً عن السرور. ركله نحو الباب وجرى ليحوي إلى الخارج، يسمح.

فانت هولي مسروق. "ترك الكلب وشأنه"

عندما جسد، وأمر كبت أن التين من أيديها في حبيسه، مررت بدأ بشكل
تعدائي فوق شعرها وحذفت إليهما. لاحظ حكيم أنها قد حشرت ورياً بشكل
يسير بالحصر خلال الشهور السابقة شعر بدب بعصره لأنه لم يعمل أحداً يمس
به، بالتأكيد كانت شاكاهي وبورت قد أحسرت به دعماً وبذلك ملاسها
قال هولي "ما الأمر؟"، وعزب عندما صبح، "سها أنا استبعت فيما
يخص شعرها، وتركت يديها سرلان إلى البهانيات على حجرها، وكانت
أظفرها الصفراء ذاكته من التوسخ.

كانت أعذب كشروب، لكنه هو كعبه فقط، وسهر إلى حكيم
هو حكيم عفاه "عني بعض الشاي معار اللادع في مدينت وستكنم"
في الخيمة الصغيرة، صبح معذها نمر من العذرات ولم يتداحاً عندما وصفت
البيانيات جانب ودفعت نفسها للوقوف على قدميها. لم تكن عندما دفعت
قدميها داخل حذاء طري، وعذرات الخيمة لتدعاب إلى حفرة مر حصى فريه.
نظر كشرون إلى شقيقه معاناً
قال "هل عد ما دعوتنا لأخيه؟" أم أكن أعرف لها عني مثل الحار،
أصب.

فمن حكيم "م أكن أعرف ذلك أنا أيضاً" أم أكن مشغولاً بألاف الأشياء
مثل مثلت تمولي؟.

أشاح نظره بعيداً عندما، سر كذا أن كمناته تعني صعباً
فمن حكيم "سيكون الأمر عني ما يرمي، بعد اليوم"
عباد خامبار من والديه يمين، وهذا سعة إلى داخل الخيمة كان هو أيضاً
متداحاً من بشكي يمين عائلته فيلاً، لكنه مر + فيما كان يوقد ناراً في الموقد
ويشعل صوفاً بخريره من الحكاك حجر صوان مع حواد، ويخ عنها حتى
خرجت شعلة صغيرة بين يديه.

بدأ أن الشاي يسرق وقتاً ضوياً ليعني، وكان حكيم نفسه من سكب
الكمون لأول تولفته ارتشفت منه، وفقدت عيناها بعضاً من حرهما عندما يرى
الذئب غير جسدها العجوز.

قالت أحمراً، وهي تستعمل مسم حمولته الذي لم يكن أحد حر في محبهم
بحرق على ذكره: "ماذا تريد يا تيموجي؟"

رد حكيماً بصوت يكاد يكون هماً "أنا لأشفيقي"

كانت عينا هولاء وسعوى وداكسوى في العسة وأصغتهم، كذا لو أنه صمغها

قالت هولاء "لا تريد سماع ذلك عدد عدا، وسأكون أقوى"

م يستسلم حكيماً، وأخذ كواب الشاي القمارع من بين يديها، وهو راسه

"لا يا أُمي ردي ملباست، ولا سأرسل عاومه إليك ستشعير مع ألباست
هجوم، بعيداً عن هذا الطعام".

قالت بصوت أقوى من كان سابقاً "أخرج يا تيموجي أحد أشفائك معك

أنا أظن خوب، هل تعلم؟ لقد نزلت دوري في حياتكم وأنكم. كتب عدا في

الديه ولم يذهب لي ذلك سوى الأسي أخرج فحسب وان كفي حطك كما كتب
تفعل دائماً".

عندما رد حكيماً، كان صوته رقيقاً

"كس أفضل يا أُمي كشوب، فل تيموجي إن عيه أن يستمر لبعض الوقت

سأجعلها تستسلم ويرتدي ملباستها حتى تصبح جاهزة"

مضوية على "أمرها، سبغت هولاء على السرير بقيت مسرعية فيما كان

حكيماً يستعمل دلو ماء وقطعة عماش لصل شعرها وجد مشط عظم على أرض

حجمتها وجلست بصمت عندما بدأ يكرره غير الشعر الأبيض لدموش، وهدأ

نحوهاك تماماً على ألا يؤذيها.

كانت الشمس قد ارتفعت إلى كند السماء عذفاً منها من جعل هولاء يرتدي

ثياب م يكن قد مكثت بعداً، بالزعم من أنها رحت بالكعب عذفاً عاد إلى مكانه

إلى جانبها، والذي يدفع إلى الدافع عندما رأى فرصة سانحة بدأ أن يردده انقباضة قد

محسوبة والدمع وكذا كل من حكيماً وكشوب حياضهم فيما كانوا يستعدون على

امسحاه الجود وبصمهم فدمعها في الر كالب حست هولاء من دول أكثر، هذا

سبغت حاسار المدام فوق رأس الجود وربطه إلى قروبوس سرجه ليقلدها

عندما انعطى جوده نهضاً، نظر حكيماً حوته إلى العائنه التي كانت قد

انضأت من أعينها في صدع صخري بعيد في الأرض عندما كان مجرد فن كسوة

لقد مشوا مع نوب مدة ثلث الوقت وكانت الذكريات باردة على جفنه حين
روح بكسر معهم وكان يعرف أن روح الشخص الذي كان قد قته ستخرج بعد
اليوم. كان يأمن بأن يمكنكم من رؤية ميث. و لكن يمسوس أيضاً موجوداً مع
نست المجموعة الصغيرة من الماحين. بالرغم من أنها كانت لا تزال صلبة وصعبة
عندما تم إرغامهم على مغرب مكانها. كان كوكب كشتو يقود مصيبة بصعب كمن،
ويسرطت خلال من طرف عبيده. عندما دفع حكيمة جواده بحري خبياً بعيداً عن
البحر، صبح صفوراً بهرج فوق شبه كانت اصطفاً العادية بذكره بصر خدات
تيموس، عندما كانت كل واجبه بصر. ولكن معر كه تنظر أن حوصوها

انظروا. جزيئاً وشرفاً في حرم المهر، شربوا الماء من قرب كان حكيمة قد أمر
بوصفها على كل منطقة كان قد استعد لرحلة وسفر. ميثة بجم النصارى بقت
وأمر النصارى بعد الظهر، عندما بدأت الأرض ترتفع، توقف حكيمة لتقسيم حصى
على حجر مطح. استعمل حصى بكه لتعبث الكلي قبل أن يرحلها ماء دهن.
وبصبح مغرب حب كل مخرج كان المشرق اللادع سيصحبهم عندما يوقفون
بجسد ثلث المساء، بالرغم من أنه على ثلث أيامها من أهل والدته، التي و لكن
مختلفة على مثل ثلث الرحلات.

كانت هولاء قد ساعدت من حذر النصارى. بالرغم من أنه تعبقت من
حسره الشمس. وكانت قد ذهب مرة ثانياً قبل أن تلتقي عندما ستفر
سهراف على حكيمة فيما كان يعود جواده أمامها، وبذكرت بها الأبناء الأربعة
البصيرة، عندما كانت يدكن رحل عند بالمر حريم. كان خمسة صبيان وبنت
وحيدة معهم. سمعت، في وقت منهم سوى لارطة صبيان. أو تقدم ما فيه الكفاية
بلمسوح وأحلام حكيمة* بأن يجب أن يرتفع أمامها في أثناء عدمهم، واعتار
جوانده طريقه بحاية عندما سبب حتى دروب المهر. عندما بدأت الشمس تلهف
في الأفق، ارتفعت الأرض مرة أخرى وكان الاحتر شديد. وبالرغم من ذلك لم
تتكلم هولاء إلى أي من الرجال معها.

كمنار كوكب كشتو بصعب مرها، وغرب أكثر من حكيمة وحاسار مفاً. م يكن
هو الآخر متعباً على المساء جواده على أرض صعبة التضاريس، بكه لم يفر مع

السر لم هو من الضعيف، وكان يعرف أن ذلك سيُحرقه في حريق الخشب، ولكن لديه فكرة على سبب استدعائه لمحفلة حكيم، بالرغم من أنه عندما نظر إلى الأعلى، ورأى الشيوخ على السطح عرف من الأرواح قوية في الأماكن العالية. ثم يكن مدحون يستمعون بالسراجه يبدأ في زلزال مستند إليها حراراً، حيث يهاجمهم الدباب ويستطيعون غرقاً ويظهر على جسدكم صفح غريب. في هذه الحيل الطعيف كان كوكبشو يعرف أنهم سينشرون بأنهم في الدمار ربما كان قد تم استدعائه مدعو لحكيم هناك

سعدوا حسو قوة على حين أصبحت الشمس تلامس الأرض في الغرب، وتضي بظلال خفيفة لدمهم كما لو أنهم يحرقون في حلال. كان ضفي قسماً صعباً يكن جهاد تقدمت جفوناً ثابة، ونهوا جميعهم حكيم مدحاً ما كانت الأرض ستحترق بشدة شرعهم على الرحمن كانوا قد ساروا مع نبيات مرتين فقط ذلك اليوم وبعد أن التفتت الشجيرة فصل عنهم جميعاً وهذا كان حاسمهم وخداعهم اجماعه متواجده صعوبة في التكلم بعداً

ثم يذكر مراح الكثير صغر وصغرهم إلى المسافة التي يعضها النج، على الأرض بالنسبة إلى تيموح، ضامر وكثيرون. ثم يكون قد رنو النج ضد عذروا حذر دهرهم وشكلوا الهواء البارد مستعدين بالهريفة التي يدخلها وتنفخ

ثم يبدأ من حكيم من جهة الشعور هذه، ثم يسمح الطريقة التي يتصور لها صوت الهواء على النج كانت قصة التي لا تزال لعلهم تب بالهريفة عليها ولم ينظر حتى إلى الأسفل نحو الأرضي الشاسعة التي صهرت من تحت الارتفاع

نهى اليوم الطويل المهد عندما شد حزام حوائده أخيراً كان نصف قرص الشمس يترى خلف الأفق الغربي والصور المعيشي يتداخل مع الظلال، هذا كان عليهم أن يعصو عيونهم عندما ترحلوا ساعد حاسن والمته على السرون، ومسررة مرة من السراب هذا، فعلتها شاكراً أبعاد الشراب القوي بعض حيوية إلى وجههم مرفق، لكنها لم تعث عندما وجبت هناك، نظر حواها يدحون كانوا يستمعون رؤيته صورة مهمة لسرعيد عبر الأرضي قريفة، وأبعد من ذلك حبيد لأمح من البحيرات إلى الضمان بدأ كما لو أنها تصبح رؤية كل هريق العودة إلى الدمار وجمعت تلك الفكرة الدموع قبض من عبيها

شهر حكيمر سبعة، وجعل صوت البعد كل الحيوان تنحه إليه كان أيضاً يستمر بالسرعة في التلح في الأماكن العالية، كان شعورهم بأب السماء وهمس لأرواح مهنلاً حتى في مثل ذلك المكان البعيد، شعر بهم قريب جداً منه بالرغم من أن الشعور جعله يسرع حتى، إلا أنه لم يصف انصب العذراء في صدره الذي كان يصل من أهدم عديدة

فان: "قف أمامي يا كوكشيو"، وطلب كوكشيو من كتب لهما كان يقترب منه كان القس نادياً على وجه كوكشيو، ونح خط من العرق في أعين فروع رأسه، لكن حكيمر كان يرى هناك شيء مختلف في عيه "ردوب ان ياج قوة فجأة عندما جمع الأشقاء مع والظلم حول حكيمر، يعزرون كنه من التلح بأهدمهم

م يشرح حكيمر بصره عن كوكشيو فيما كان يهكم إلى أشعته وهوس "قد هو الرحن الذي قتل نيموس، وبس أحد حرم من الشاء به هذا الشخص" ربما كان كوكشيو قد قلب إلى الوراء نولاً أن حاسار كان يصف حبه صرح كوكشيو "نك كدنه انت تعرف ذلك"

فان حكيمر "لا، لا أص ذلك" كان حادراً صعود كوكشيو أو هروبه، وكانت كل أعينه متحصرة فيما كان يهكم "م يتم العثور على حته شقيق حتى حول العلام، وجاء ذلك الرحن مباشرة بي" بالرغم من ذلك، هناك من رابط نخرج من حبيبه قبل وقت طويل

"لمزيد من الأكاديب" يا مولاي ابحان، شخص ما يحاول تدموي، هناك أوشك أنني بصون أنت محبي نفة مظنة، وأنت بعضي علانية، ندي العبد من الأعداء يا مولاي، أرجوك

نكنم يروح فجأة و سدار كوكشيو إليه بأمن عدال نيموج "قد يكون عملاً يا شقيقي من يستطيع حديد طيعة التي كان يهب عندما كانت البرون حرق المجه"

جاء كوكشيو على ركبه، وبعد ذلك يشهد ابحان ترعشاه فيما كانتا تقبضان على العليل من التلح.

"إن ما حالة صحيح يا مولاي، لقد صحت كل شيء، الحزام، وحياد، والطح، والدم، كان شيء، هذه علة"

ثم حكى: "لا، هذه ليست غبطة".

رفع كوكشو وجهه برعب عندما رأى سيف احسان يرتفع في الهواء
"لا يمكنك إرفاقه مع كوكشو يا مولاي، هذا محرم!"

لم يستدر في الوقت مناسب ليرى طول تصفع وجهه بينما كانت الصلبة
صعبة، لكن كوكشو صرخ فيها كان يقع إلى الخلف على الشج عندما وقف إلى
جانب عذمي حسان، اندفع القائد من دون تفكير، وركبه بقوة على أنصاعه
كان حكيكس يلف ساكناً واستدارت عائلته حوله مستعيرة عندما وضع
السيف إلى جانبه.

فانست هوس، وعينها تلمعت أكثر من أي وقت مضى في ذلك اليوم "لا
يمكنك أن تدعه يعيش يا تيموحي" كانت قد استعادت بعضاً من حيويتها القديمة
عندما رأت كوكشو يعاني تحت الصلابة الباردة ولم يداً أنها كانت تشعر بالريح
أندك ستمتد حكيكس السيف، وأمسك بمعصمها عندما غشي أنها ربما تصرب به.
نسى بيده انفارغته لمحفطة، وترعد كوكشو خوفاً لأمه، خائف بين أقدام
العدائنة التي كان قد خدمها ذرب الأفكار في ذهنه دون فيما كان يبحث عن
كلمات جديدة كان وجه تيموحي الأخضر ميتاً دانتك والضعف وحتى حال كان
قد وضع بيده جدياً كان لا يزال هناك أنس

"م لمع شيئاً يا مولاي، أنها يمكن الذي تحرك فقد ارتكب غفلة ويسمي ألا
يكون لها حيائي، أو عذمي لك إبداء هذا، فسيحس بك حظ سيئ إن امر
لهمك أنت تعرف أنني أقول الحقيقة"

مسد حكيكس يده إلى الأسفل، وأمسك بكتفه بقبضة مربعة بلحمه، حتى
كوكشو أنه يرفعه يلف على قدميه، ومسح الصدأ ثم شعر بحكيكس يمس قبضته
إلى مسافة أسبيلة، وأمسك الأصابع العاسية بركبه وتمرست الأظفار في اللحم.
كفح كوكشو بعض فيما كان حكيكس يرفعه في الهواء

صرخ كوكشو أرجو يا مولاي، أنا بريء!"

رفع حكيكس كوكشو أكثر، ثم أسرله بسرعة، وجثا على ركبة واحدة عندما
عزل ذلك وقع كوكشو على بعد الخاف سمعوا جميعاً عموده الفعري يكرس
وكوكشو يفتح فمه من دون أن يصد عنه صوت أصبحت ساقة رحوته،

ومستثبت بعدد بالشمع وهو الشمس الذي كان يلاشي أبداً. عندما أُنشأ
تجموع وعنده بعد وهو يكاد يتفأ، لكن كثيرين وحاسدين حينئذ كما هو ألقا
مضممان عني تذكر كل تفصيل

حت حينئذ إلى جانب كوكبشوا، ونكنم لعمود

قيل: "هناك دباب في هذه الجبال، كان بعض رحالي يصفونهم من أجل
سرالها، يستعز عبيك هذا البنية وفي البداية سترافيت فقط عندما جعلت الرد
صعباً، ستقرب منه وبدأ بشم ساقيت ويديت مستعد عندما تصرخ وتجررك،
لكنها لن تذهب بعداً، وستعود بشحاعة أكثر. عندما بدأ بتمزيق لحمك، وعندما
تكونها راحة فمك، فكر في عتقها".

ولقد وقعت عبداً كوكبشوا حركته، والتجموع نفس رؤيته غير واضحة، بل هي
هذه موصوف كاشعاً عن أسس مية رأى هولن يصح ذراعاً حور حينئذ، ونصحت
عسى كنته فيما كانوا يستلذون عائدتين إلى حينئذهم ثم يستطع كوكبشوا سماح
الكلمات التي تبادلها العائلة، ثم يكن حد عرف أنها من ديت الأُم، ونحسب كل
الخدع والظفرس التي يعرفها أمه الصعب الذي يرى في حسنة

بعد ذلك، حتى تعلاء سرها، وتأوه عندما وجد أن ساقه عجزاً انقلبي.
مرة، دفع عتبه ليعتس، يكن مزاجه لأء مزاج العديفة حمص فاقده الوعي عندما
ستعاد وعيه بعداً، كان العصر حالاً، واستطاع سماح أصوات محارب عني الشبح

الفصل السابع والعشرون



صبح انقضاء هذا الصيف، بقي حكمي في حرقته بالرغم من أن عادته عادوا لإقليم باسمه سمعت منذ مره (تسنى اليوم موفد ويساير، ونجح، وبورعاني بتعاقب سريع، وبقي مكانها حتىهم أو أصبحوا عبيد حتى ما موت الشاه وعودة نسويدي وحيسى، وبعدها روجه لنعويه كثيرا) كان يرغب في العودة إلى الديار والشهر التي عرفها عبيدا، لكنه اضطر ذلك صعبا كانت مهمته هناك أن يدرج أو حبيدي على القيادة، وأن يعلل إليه كل شيء كان قد نظمته كرجال صبة عقود من الحرب كان قد رآه الإلهة إلى الشاه بعد مره ولكنه في أثناء ذلك كشف أراضي شاسعة بشكل م يكن أحد يعرفه من قبل.

وحيد نفسه مثل ذلك يمحور عبيدا إلى فصيح من الأعداء وم يكن يستطيع بمساعدة إعداده لأنه إلى الديار كان أنوحيدي سيحكم شعبه، لكن كانت هناك عروش أخرى. نظامه الجديد كان حكمي يمشي في هذه الشاه ومدينته، ينظم كل ما يمكنه بشأن الطريقة التي يعيش عليها الناس في ذلك المكان.

أنحصر بروج عرشه الجديدة كانت قد صُوِّرت أو رسمها أخرى. كشفت كل وجهه منها عن المزيد من الأراضي حول ممره وشكل الماء نفسه وجد حكمي صعوبه في تصديق وجود حال إلى الجنوب كيوه لدراسة أن أي رجل م يسمي من سمعها، وحيث انصرف قلبه لما يمكنه ليفي امره حشده صبح عن حيوانات عريفة، وأنهار، هود سمعها - شاه حوارره يمد مثل حاكم محلي.

كان أبناء سمرفد أنهارا في العودة إلى مزارعهم على الأغلب في أماكن أخرى، صبح حكمي عذريين شاك بالعرش على خبرات السيف على أخرى مفسدين م تكن هناك طريقة أفضل لهم من العرش الذي يمكن سيف عدائه،

وساعد ذلك في إعدادهم لمعارك حربية في حرقه، كانت الشوارع تزدحم بالناس، بالرغم من أنهم كانوا يشعشعون من حرارة عندما كان يمشي مع حراسه وعرائسه كعادته كعادته كعادته، لكن عندما كان يعود إلى القصر كل ليلة، كان يشعر بألم يخنق على صدره مثل قور حتى لا يعود يغوى على نفسه كان قد أرسل مستطعاً إلى دجال حيث تركه كوكشوا كان الحارب قد أعاد بمسوخة من عهده منكسرة وأشرفها حكيماً في البحر حتى دلت ثم جعله يشعر بظلمانية كان يبدو أن حصاره أسوار القصر تسحر من الصموات نسبة على الناس والمجاد عندما يصبح توحيدى خائفاً، ماذا سيهم إن كان والده قد استولى على مدينة أو تركها مدمرة؟ كان حكيماً يندرب كل يوم بالسيف، ويقاتل حتى يصب عرقاً في الصباح عند أفصل حراسه كان يحربه كم أصبح يظن غرور الأعوان كانت قدرته على التحمل لا تروى تصاهي شيئاً أصغر مناً، لكن ركبته اليمنى كانت تؤلمه بعد جولة واحدة ولم تكن عياده حداثتي كما كانا من قبل

في صباح حمل نوى علامات النساء، في حمامه غرمج في خوارزم، وضع حكيماً يديه على ركبته، بعد أن هان محارماً يبيع من العصر عشرين عمداً حتى شعر بالإرهاق.

"إدا هاجمك لأب، مسجوب يا صديقي الفداه، اترك دائماً شيئاً ما، إذا استطعت".

رفع حكيماً بصره إلى الأعلى مدحشاً، ثم انقسم ببطء لرؤية الرجل العجوز الحزين عند طرف ساحة التدريب كان أرسلان دأكى البشرة وحيداً مثل عصا، لكن رؤيته كانت تحب سعادة لم يكن حكيماً يوقفها بحد أنقى الخمار نظرة على عصمه الذي كان يقف ويسمى بسهولة، وسبعه جاهر.

قال "كتب من أن أعاجي هذه السم الشباب عندما يدير ظهره من بعيد رؤيتك طلبت أنما تكون قابلاً بالقاء مع روحك وماعرك" أوما أرسلان برأسه.

"فكك الدرب بدناظر لب رعباً، كما يشو" تقدم إلى الساحة الفجيرة، وأمسك بدراع حكيماً بقبضة مأكوفة، ولاحظت عياده العجوز في المكان

رأى جنكيز أن طليقة سبيكة من العيار تغلو العالم القديم من راحة امتدت
شهوراً شتاءه أكثر، مظهره مسدود

"ناول الطعام معي البينة أريد أن أسمع عن سهوب الديار"
هر أرسلان كعبه استمعافاً.

"إف على حانها من العرب إلى الشرق، لا يفرح حمار تشي على عبور أرميك
من دون طلب الإذن من إحدى عصابات القزوين السلام يعم نبت الأرض، بالرغم
من أن هذك حقيقي يقولون إنك لن تعود، وأن حيوش الشاة كثيرة جداً حتى
عسيت" اتسم أرسلان عندما يذكر ماخر كزي كزها وكيف كان قد صحتك في
وجهه كان جنكيز رجلاً صبا ومن الصعب أن يلقى حقه، ولهذا كان كدنت

قال جنكيز "أريد سماع كل شيء، سأدعو جيلم لناول الطعام معاً"
أشرف وجه أرسلان عندما سمع اسم ابنه

رد "سأود رؤيته وهناك أجداد لم أرهم بعد"

صرع جنكيز عيلاً كانت زوجة توب قد وضعت مولودها الثاني بعد بضعة
شهور من ولادة أول أبناء تشاغتاي كان هذا ثلاثة أجداد، منهم من كان حرة
منه لم يكن نصيبه نبت تذكره بطلافاً

قال "باني أماء لأب حتى توب الصغير يديه صبيان صغيرين في حبيته"

اتسم أرسلان، وكان معهم جنكيز لفصل مما كان يتوقع.

"بعضي أن تسمر السلالة يا صديقي سيكونون أباء حداث يوماً ما، ماذا
دعاهما توب؟"

هر جنكيز رأسه، مسروراً من اهتمام أرسلان بالأمر

"أنتيب لأول مولودك، دعاه توب الثاني كونتي عيوهم نشيه عيت"

سبحور عرب بالفخر جان جنكيز في سفره مع ترحل الذي صحتكم
المدينة كان أرسلان مفتوناً بنظام المياه والأسواق، بشبكة ليعلمه من طوردي
على بعد ألف ميل في كل اتجاه بحلول ذلك الوقت، كان جنكيز قد اكتشف
مناجم الذهب التي تعدي غرامة الشاة كان قد تم قتل جميع الحرس لأصفيين
ومسلب المناجم في الوقت الذي أنترك فيه أعينها على سفره، لكن كان لديه

رجال جند يمشون وبعض من ألق محاريبه الضياء يهيمون عليه اسبح
الذهب والفضة من الأرض كالب نبت إحدى هو قد سلبية، كما كان قد
اكتشف كان يمكن فيها رجال أكثر مما يمكن لحيته في السهول أن تسوية
كان يمكن الاستفادة من هؤلاء الرجال لشاء أشياء أخرى، ذلك أنكر

فمن جنكيز أرسلان "سيكون حيث أن ترى العاجم لقد دعروا في
الأرض مثل حيوانات الغروب، وسوا كبيرة عظمته بعض بعضه والذهب عن
مضجور أكثر من ألف رجل دعروا وخمسة أخرى دعروا انصهروا إلى
مضجور. انكسار مثل غش عليه لكن مع باقي العبد الذي جعل لديه تبس
بحسب كذا سيء آخر بعدد على نبت أحياناً، انهم أي أكاد أنهم كيف
يكون قيمة الأشياء وهو الأمر مثل شيء أي على أكاديب ودعروا، لكنه بعد
بعدها، بطريقة ما".

لوما أرسلان، وكان يعرف جنكيز بدلاً من الإصغاء عن كتب إلى أشياء م
يمكن بهم لها بدأ كان قد سحاب للفرقة لأنه يعرف أن جنكيز من بسببه من
دون سببه كان عليه أن يقدم نبت أصبح لنسب فعاد مهمة نساب حبه
بومر، مثل مع جنكيز عمر سمرقند، يكفان ولا أحد نور احوال انه حتى كانت
روحية أرسلان قد شحب جاحاً من العرف في القصر، وبعد مثله باحسان
الكثرة وبعد من نش نبت حشمتهم جنكيز هذا آثار، يعلم أرسلان أن أي من
روحي جنكيز م يمكن قد عاوب معسكر معهم خارج لنديه.

بعد هذه اليوم الثالث، توقف جنكيز في سوق، حسن على مفعه فنام مع
أرسلان كانت نوال مردهم، وماكروها موبري من وجود دعروا وسقطهم
جس كلاً الرحيب مردهم، لوما بايديهما لإعداد أولئك نبت دعروا دعروا
عبيد، عصب فأكهة وحرراً واحد واحداً

قال أرسلان "سمرقند مدية، راحة با جنكيز نكت م نكت فتم لندى من
مبى لقد نبت حذق إلى معسكر احياء في كل مره كان عشي عليها على الأسوار
ولا نحن نبت سبيها حذولا يدل قل لي لماذا على "لبقاء؟".

أعشى جنكيز اسمه م يمكن الرجل العجوز قد عدد ذكابه في الأعراف هي
أشياءها يبدأ به

"قلت مرة أني سأسوي على عدد من أهل شعبي يا أرحم الراحمين وأن أدع
 سيكوت مستقبلاً من رأيه الأمر ليس كذلك، على الأقل بالنسبة إليّ" يمكنك
 حينئذ، نعم ربما يكون الفصل وذكر لحدود رأيه حتى الآن قلت أنه إن
 استطعت حباً فقد حرره بعينك، ربما يمكنك أن تحكم من منبهه، وأنصبي
 أنصبي لأخوة بسلام، فيما بينهم أناني وأحمالي تحقيق الانصارات" أرى
 حكمكم كما لو أن سيماء بارد قد لاسر حبه "لا يمكنك ذلك إلا كان بمثابة
 الشعور نفسه، يمكنك - عاقل وبعيد عن الشهوة مع ميراثي سأدبر حرفة
 وأنصبي قدماً"

نصر "رسائل حولك" لم يكن يجب أن يكون محادث بعدد كبير من الناس
 كانوا في كل مكان وبالنسبة إلى ربح أقصى معظم حياته في سهل مكتوفة مع
 ابنه وروحه فقط، لم يكن لأردحاه جفنه يصر بالارباح كان يهيئ أن يحرره
 ليست مكاناً مناسباً محارب، بالرغم من أنها ربما يكون مكاناً مناسباً ربح
 محصور كاست روحه نفس ذلك، بالتأكيد لم يكن أرسلان مياكد في كان
 سيضمه بالرغم من ذلك المكان، لكنه شعر أن حكمه يربط الوعود من شيء،
 وكما فتح كي يهتم

قال أخيراً "لم يكن لحيم سوى سديم غداً في ما مضى"
 رد حكمه "كتب أنصر سأعدها كتب نص أن ربح يمكن أن يسهل
 الفصل أعظم حياته عند الأعداء، ثم الحرب، فتهاب جانب ومحيرة" صحتك بصوت
 خافت "لا أراي أعتقد ذلك، لكن علينا ربح، سيبي لنفس لعدد من جديد ومن
 يتدكروني".

صرخ أرسلان لسماع مثل تلك الكلمات من أخوان العقيم الذي كان يهرقه
 منذ كان صبياً

صار بشكك "ما انهم في ذلك؟ لقد كنت تعمي إلى تيموج، على ما أرى
 كان يهزم دائماً من حاجة إلى تاريخ، إلى سحلاب"

توج حكمه يهزم في الغزاة بعدد الصور من تعريضه التي يجري لها اللذان
 "لا، عند رابع مني لقد ظننت حينه حيالي، وسأفاتي مرراً وتكراراً حتى
 أصبح عبوراً وذاهاً ثم سيحكم أناني أنصبي أكثر مساحة وأنارهم من بعدهم

دلت هو العرب لدي سكة معاً يا أرسلان. عندما م يكن لدي شيء سوى الكرامة تتحلى أنصي قداماً، وكان ينوت بحكم القناب"
لاحظ دهشة أرسلان وابع كلامه، يبحث عن كدمات فتح معنى لأفكاره الصبابة.

"سبب هذه مذبة لا يصعد بأكل يا أرسلان يعيشون أنول لما بعض وحالهم أسهل، بعد بكر لا صور في ذلك وحده"

بأنفس أرسلان، وعامته من قول أن بهم لشراره تعصب التي أضتها كان صد مر" وقت طويل عند صانع أي شخص حكيم فيما كان يمكنكم، حتى وإن كان أحد أفراد عائلته.

فإن أرسلان "حتى جف وقتاً منوكم وشاهقهم ودمرنا أسوارهم من بين كسر البرج، كتب قد نصهر بعض البند وسبيل لها لأن؟ ربما سبيل لمايل لعلك متى تلك العودة إلى جانب الأسوار ثم يستطيع كل رجل أن يطر إلى الوجه الخصري ويقول كان دلت حكيم، ليس كذلك؟"

كان حين قد صعب تماماً عندما يمكن أرسلان وأصابع يده اليمنى معر بصمت على نفقد جنسي شعر حصر بهده من حكيم، بكر أرسلان م يكن يخشى أي رجل ورخص إلى يمين

كس الرجال يموتون يا حكيم. جميعهم فكر في ما بعد دلت سحطة. لن يد كسرت أحمد أكثر من حين أو اثنين" رفع يداً عندما فتح حكيم فده ليكنم بعدداً "أه، أعرف أنه كشد أسماء العذبات العظيمة إلى جانب النار وبنى لشئ مكسبات تعود إلى آلاف السنين ماذا عنها؟ هل يص أن موتى بهمون بأن أعرا أملاهم بصوب عن؟ بهم لا يهتمون يا حكيم لقد ذهبوا الشيء الوحيد منهم هو ما فعوه عندما كانوا لا يراون على قيد الحياة"

أولاً حكيم بطة فيما كان أرسلان يتكلم كان يريه كثيراً أن يصعي في سبحة سر جل المعجور بعدداً كان قد صاع لبعض العرب في حرم البند كان الإصغاء إلى أرسلان مثل إخراج دلو من الماء الفارد على أحلامه، لكنه استع الأمر كان صاع دلت الصوت مثل العودة شيئاً بعدداً، عندما كان العالم أكثر بساطة.

بائع أرسلان كلامه "عندما تحب ولا تفعل شيئاً، يكون ذلك مهماً بما يكفي
 لمرجل عندما يفكرون في أنهم جاء كيف ترسي أبك وأخضاك هو لهم
 الروحاني التي تملك في أيدي مهمة انتبه التي شعر لها من كونك على قيد الحياة،
 المساعدة التي تأتي من تاون مشروب هوي، الصحة والقصر، لكن ذلك مهم
 لكس عندما تصبح تراً، بعض الرجال الآخرين من دوست دع هذا الأمر بما
 حكيم، وسيكون عيشك هانئاً".

انقسم حكيم من البوة الصارمة.

"سأعبر أنك لن تحكم سرقد باسمي أنها قصدير العجور".

هو أرسلان رأسه

"أه، سأقبل ما عرضة على، لكني لا أضح به. سأفهم لأن هذه العظام
 القليلة متعة من النوم على أرض خاسية غب روحني عند المكان وأرهدا أن تكون
 سميدة أيضاً، قلت شباب جيدة يا حكيم يعني مرحل لن يهتم ذلك بالاشياء
 التي تسعد روحه".

صحت حكيم بصوت خافت.

قال "لا يمكنني أبداً أن أعرف متى تنهوا أو تنكمس جداً"

"أبداً يا حكيم، أنا عجور جداً على تنهوا أنا عجور جداً حتى على روحني
 أيضاً، لكن ذلك ليس مهماً اليوم".

رست حكيم على كتفه ونفس كاد يصح دراهه لمساعدة أرسلان على

الوقوف على قدميه، ثم سحبها من أن يشعر القائد العجور بالاهام

"سأترك لك خمسة آلاف رحل يمكنك أن تحصل جرماً من اندية به
 تكسب هم لا نعلمهم رقيقين أنها الرجل العجور" انقسم عندما أظهر أرسلان
 لدراهه مثل تلك الفكرة

دفع حكيم مطبقه لبحري حبيباً عبر الأسواق إلى البوة الرئيسة لسمرقد
 وحصد فكره لا يطلاني مع العائلات والقرى مرة أخرى كدب كافية لإعداد
 الشهور بالاحياء الذي كان يعاني منه صحن المدينة كان الشتاء، بحته الكمية،
 هذا حل محدد على أراضي الشتاء، بالرغم من أن بعض الأيام كانت دافئة حيث

حكيماً يلبس على يده فيما كان يفرد جواده على طول الطريق لمهمه. سيكون
حيماً وجود أجناس عربية تحت اجوار مرة أخرى. كانت تلك فرق بانتظار
مصادره اديبه، ومنظمت تشكيل الحركة على الأراضي الزراعية حول حرفة
كان هناك شعوب الرابطة عشرة من العصر قد ملأوا الفصح في الصغرى وكان قد
تلقى خمسة آلاف رجل حيد جدد مع زملائه

حلف الفرق، كانت حياة مصورة ومربوغة من غرائب والوقود مسطوح مرة
أعزى للمحرث. يمكن يعرف بذلك إلى نبي مباحثهم. ثم يمكن ذلك مهمات
وسرودت في دمه فكرة شوية غريبة فيما كان يقرب من الواحة حيث اشعة خمس
الشتاء. ثم يكونوا مصغرين من الوقوف كني يمشوا، بين مثل أولئك الذين
حسبهم في القبايل كانت الأحرار منهم من احياء نفسي فدعا سوء ألقواهم عيماً
على صفة من حيث الشمس. أو هاجموا عليه عدوة، أو انظر في شيء نفسي
كان قد نسي ذلك لبعض الوقت في موهبته. يمكن زملائه كان قد ساعده على
تنظيم أفكاره.

عصبت الحشود في اديبه بعدد من الرجال التي يمكن أن يأمر بعض التي
شخص يراه بالكاد لاحظ حكيماً وجوههم من حيث يتبع فيما كان يقرب من
الواحة ويظهر هو مساحة المكسوة في صفوف عادية

هتز جواده من فوق سابق إندار، ووجد حكيماً عنه يدفع إلى الأمام. رأى
أن رجلاً كان قد تقدم من حيث نبيست اعراف جدي لم يولد بعد اجواد.
كانت حركة شديدة وجمدة كمية جعل رأس انطية يلتف ومثال يتوقف. كان
حواله يشهدون موهبه ويحسون أنهم لهم ايعززون، يمكن حكيماً منشار بعد
شديد سوى مهاجمة ثاباً يدفع حوله ولم تكن للوجه الذي يصرخ حية ثم دفع
سكين إلى الأعلى حوله، وحاول معنى صفة ضد الفرق في جسده

شكل قصري، صرب حكيماً الشباب يفره على وجهه سرعه الكامة
وساعده الذين يعطيهم صمالح من الحديد المعروف، من بعد وجه الفتي الذي
وقع راحاً شهر حكيماً سيده عندما بدأ أن اخشد مشور من حوله. رأى المرء من
السكاكين تحلها قبضات وعلى سيده الشخص الذي يمسك حوله، ودفع الحق
عصية في صدره. كان الرجل الذي حربه يتصر، نكهة نبيست عدم حكيماً.

وتنشط لها خوفه وحسب سيف ردهم اعداء استطاع سماع انها حين يصرخون في كل مكان حوله لكي حرمه كانوا ينحركون حذية اعداء في يگوتوا يهرعون أو يهيمون بالسرور من الغضب الذي خرج من انهارهمون انصفوا عرقهم جميعاً، فصر على رجاء ونساء حتى سائر الجثث في كل مكان

فيما كان حكمهم يحس لاهتاً على عطشه، استطاع الفتي الذي خرج وحده عليه ووثب عليه حتى أحد حرمه الفتي من الخلف، ثم ركنه لإعادته على الفتي حتى تسدد مع الأحرار كانت السوق خالية بذلك، بالرغم من أن أعداد الصرخات والأقدام العذرية كانت لا تترك تردد في السورج القريبة من حكمهم يده بعض المخرج الذي كان قد تعاضد كان قد عرف حرمه أنسوا في حبه وأما في الحرس، وكان يعرف أنهم سيحاربون عطشه لأهم صموا بحصانه في الواقع، كان حكمهم قد قرر أبنائهم شعهم جميعاً بعضهم، لكنه لم يكن ليأمر بدنت فيما لا يرب حتى مدى سيوهم ولا يرون مستعدين لقتال

نظر حكمهم حتى وحس جود جدد من الفرق ومسويدي وكشيون معهم مسوز بعد عسى حمرته فيما كان يظرون الحرس وحارب فواتهم فيما كانوا يسكنون عطشهم، وانتهت كل معادتهم عندما تم أحد استجهم

فكان حكمهم غامضاً من نفسه كان عني أن أتوقع دنت رعا يديه مصعبا كانت قد جعلته مهملاً بالنسبة إلى رجلي ظهر بمواظورياب، كان هناك دائماً أنسجهم يكرهونه لم يكن يعني به شيئاً الاسترخاء داخل مدينت حتى سمرقند أنصو هذه بصوت حاد من فكرة أن القادة كمن يهرعون تماماً أي جندوة ضد شعور كانت تلك إحدى فوائد حياة الرحالة كان على الأعداء الفصل قد يعرفه سكانات

كان كشيون قد ترغن لتعقد الفتي كان رجعون شخصاً تقريباً قد نعو حتمهم عسى أيدي الحرس وبعضهم لا يرون اعداء ويسرهم لم يكن القائد مهملاً بالمطور على مدد أو التري، أو بشر بأي شعفه عبيهم كان شعفه قد نصر من خضوم، وكان عني وشك أن يأمر رحاله بالاحتار عني أن تلك الدرس لا يرون يرحلون عندما ترفد ووقع يده

كان شهاب قد سقطا بالقرب من معاً، سجده الهجوم لأول كان كل منهم يرندي نوباً مثل تلك التي تعني رجاء الصحراء من العواصف الرعيب كان عازمي

الصدور بحسب، وبعد موافقها، استطاع كثيرون رؤية العلامة نفسها على
حجرتيهما مرقى ملائس قليلاً، ثم أشار إلى محارب بعض مشيء نفسه مع باقي
الغنى ذكوراً وبناتاً، ثم لم يبق ملائسهم واحد كثيرون سة رجال آخرين بعضهم
العلامة نفسها، ولم يكن أي منهم على قيد الحياة

وآه حكيم يستدير نحو الشاب الذي وقف مع تسويدي
"أنت، ماذا تعني هذه؟"

هو يوسف العاني رأسه، وشعبه مشفوقتان
رد: "لم أكنها أبداً من قبل."

حذق حكيم إلى الأسفل إلى الرجل، وكان يعرف أنه يعني شيئاً
قال: "إن كلمة بلعكم قرأها لي"

تظاهر يوسف بأنه يحدس الرجل الأول الذي كان كثيرون قد وجدته قرأها
من اليوم إلى اليسار ولاحظ كثيرون أن يديه كانت لحدس
"يا سيدي، إنها كلمة تعني المسكون هذه، كل ما أعرفه"

لوماً حكيم كما لو أنه قد فعل ذلك عندما لم يظفر يوسف إلى الآخرين، أصدر
صوتاً غامضاً من حجرتيه ورجل، وأظهر أسنانه عذبة سرور ورنة على ساق
واحدة

هو "المسكوة"

فقال أن يتمكن يوسف من فعل أي شيء، كان سيف تسويدي على عاتقه،
ولم يقدح حاراً على جلده.

فقال حكيم "كنت تعرف أنها مسكون الكلمة نفسها؟" الغنى قل لي من
يمكن أن يصح هذه الكلمة على صدره قل لي واستمع"

بالرغم من التهديد، بقيت عينا يوسف نظراً إلى السوق الملهجورة، سحبت
عس أي شخص قد يكون يراقب ما يجري. لم يو أحد، لكنه كان يعرف أن
شخصاً ما سيكون هناك مسجود كمنه عرفت أنها إلى الرجال الذين كانوا قد أمروا
بعمية القتل

مساءً بصوت يكاد يختن من صرط سيف تسويدي "هل ستعادر لندية يا
سيدي؟"

رفع حكيم حاجبيه، متفاجئاً من الشجاعة التي أظهرها أبو العجوة، أو خوف، بالرغم من أن الخوف الذي ظهره كان أكثر من تأثير السيف على العين "سأقدر اليوم أيها الغني، نعم، تكلم الآن".

ابتلع يوسف وبقه بصوتية

"المسائرون يملكون مثل نكت العلامة، مثل نكت نكتهم يا سيدي هذا ما أفرقه يصدق".

لوما حكيم يطفء.

"دأ، سيكون من السهل العثور عليهم. أريد سيفك يا تسوودي حجاج إلى هذا الرجل".

رد تسوودي "لقد كنت أتفكر أنه بعد بضعة أيام، سأرسل ساعياً ليبحث البأ إلى القائد سوعب في بعد كل كادره حياً عن نكت العلامة، وربما كل من في المدينة". فيما كان الفكرة تشكل في ذهنه، استدرك وأصغى يوسف، وشد ثوبه جانباً قبل أن يتمكن من فعل أي شيء. كان عبد مكشوقاً وحذرك يوسف إلى القائد فيما كان بعد ترتيب نفسه.

قار حكيم، "كان ذلك عملاً حكيماً" نظر حوله إلى حشد القمى التي بدأت تعذب الدواب ايديك و تنكي مرهف مركز الامامه

"أنت حراسي قبل أن نعلم إلى يا تسوودي لقد هشو اليوم"

سجداً لأم في رده، أسقى جواده، وعرج إلى فرقه.

www.mlazna.com
^RAYAHEEN^

الفصل الثامن والعشرون



كانت حركة عبيده حوان التي لم يهر على عرسها شيء شعور عرباً في يوسف
النصاري كعادته تسابح عد رثي العديد من الأشياء مذهلة عند بدء حديثه إلى
المعقول أصبح يقسمه اليوم، وأثرت الفرق مع الدلائل، كان قد توقع أن يتم
استغلاله مرة أخرى لمواجهة حوان كان يوسف قد راحب بأهواء نفسه كل رجل
وأمر أنه حدث عن علامة السكوب كان هناك عدد مذهل من الوجوه ذاكبة البثرة
في المصير لم يكن يوسف قد لاحظها من قبل في الأعزلة التي بقي فيها المعول في
عزلة برم، كانوا عند المصاحب معهم حوان ألف شخص، شباب وشباب كانوا
يصورون كمزيج في الحب الأحياء بالرغم من أن بعضهم كانوا يمارسون الطب
والقسم الخروب إلى نفس كمهندسين وخرميين يصنعون تصاوغ حوان ثم يكن يعلو
أن الحكيم يهتم عندما كانوا يوقفون عن أنعامهم ويكثرون محتاجيهم لأداء
الصلاة، بالرغم من أن يوسف ه يكن دائماً في كاد تبت سبع من الاحمر لم يعدم
الاكثر ت كان يثبت في الأحواء، لأن النعيم كان يعم يودون ونصاري
مسجونين وعسكرو بالرغم من أن الكفار كانوا أكثر عددًا بكثير من المؤمنين
حقيقين.

لمهر يوسف أن يكتف حوان فيما كان الرجل يسهل من تارون ووجه الضمام
كان قد أصبح لقصاري مسجونين ندح اندام والأعلاء بالظريفة التي يرفعون فيها وم
سبب أن المعول يكثر نون عفرية التي يأكلون أو يعيشون لها حال أنهم يصبرهم لم
يهمهم يوسف الرجل الذي كان يمس قبائمه يربن شيئاً من بين أسانه تمسقه
عندما جاء الأمر بقدية اندام، كان مسجوناً في حد المصير به من دراهمه وطلب منه
أن يعمل كل ما يؤمر به

ثم يكن يوسف عذبة إلى السجين كان ذلك هو الرجل الذي ذبح حنتر ب
الآلاف من شعبه، وأكثر. بالرغم من ذلك كان النساء يبتعدن عن فعل الشيء نفسه
في خسرويه ومصطفاه. كان يوسف يتقن مثل ذلك الأشياء عندما أنه على قيد
الحياة، ثم يكن يهيم إلى حج هناك ثم أصبح ضاماً معاً من

وضيح حكيم صفة جارية، لكنه لم يخطئ بسكين هوية جارية على حجره ثم
يكن السجين عاب عن الشباب الذي يراه

فكان حكيم "نوب مؤثراً في السوق من يصوب إلى عبيده عذبه، هؤلاء
اعشاشون؟"

سحب يوسف دعماً عميقاً كان لا يزال غير مرناج حتى تمكنهم عبيدهم يكن
إلا م يكن بأمان وهو يحد طرق من العبيد، عذبه سبغ حقه حتماً

كيسيت قبيد سمعاً أنه يستطعمون النصوص إلى أي رجل في أي مكان يا
سيدي عندما يهرصون حياً، يثرون بشكل مريح من أولئك الذين يحدوهم،

سواء أكانوا غرباء، عذبه، أو حتى ترى بأنفسهم

انضم حكيم قديلاً

فكان "كيسيت فعل الشيء نفسه يمكن بحرف أن يكن، حالاً قد يثامون
حتى نوب خلاف ذلك أهدوني المزيد عبيد"

فان يوسف سرعه "لا أعرف من أين تأتون لا أحد يعرف"

قاعده حكيم، وعبدان يهود "لا بد من أن شخصاً ما يعرف، وإلا لن
يقبضوا إلى عملية القتل".

أولاً يوسف بعثية "عندما أصبح يا سيدي، لكنهم يكمون أسرهم
ويستأخذ هؤلاء الذين يهرون كي ما سمعته هو شاعرات"

م يكمون حكيم، و سرع يوسف بكلالة، وعب في أن يقدم شيئاً يوصي
ذلك بشرير العجوز الذي يعب سكين

"يقسم يا رجل جمال العجوز يكمون يا سيدي أعتقد أنه أكثر من مجرد
اسم، لأنه على نفسه أجيالاً عديدة إلهم يثرون عندما على الأغنياء، ويرسلهم

لأداء مهمات بعدل مبالغ طائلة من المال، لا يهرون ثماً حتى يهون"

فان حكيم "ثم يداهم هذا الصباح"

تردد يوسف قبل أن يجيب.

"سيكون هناك آخرون يا سيدي، وانريد دائماً حتى يتم تعبد الأعداء"

سأل حكيم "هل يعمدون جميعاً هذه العلامة على حنوتهم؟" كان يظن أنه

دسي يكون من الصعب حماية عائلته من رجال يهتفون عن أنفسهم بتحت الطريقة
لحية أملة، هو يوسف رأسه.

كتب نص أن ذلك جزء من الأسطورة يا سيدي، حتى رأيته في السوق إنه

إنهم بالسبب إليهم أن يصعروا على أحسادهم علامة على تلك الطريقة كنت مدعياً
لسريرة دست لا أصي فهم جميعاً يحملون العلامة، حرامه لأن بعد أن اكتشفها،

سيكون الذين يأتون لأن شيئاً، لا تحمل أحسادهم أي علامة"

قال حكيم بلهذه "مثلك".

أرغم يوسف نفسه على إصلاحي صحته، بالرغم من أنها بدت خوفة

"لقد كنت وفياً يا سيدي أسأل القاندين تسويودي وحيسي" صر سعى

صدمه، "ولاني لك وحيدك".

بأصعب حكيم من الكذب ما الذي سيلوله الشاب هو ذلك، حتى إذا كان

حاشاً؟ كان فكره أن أي شخص سيهد في عيونه قد تبعث على الفس فهو يده
روحاني وأصهار بالمعرب، وكذلك أشقاء، ويستطيع حماية نفسه ضد حيوان، لكن

يس ضد أعداء يأتون في الليل ويصطوبون حياتك (أهذه حياته

تذكر حكيم قائل نفس الذي كان قد خرج من سكين لأحياله في جميعه

كان يحط قد أتبعه تلك الليلة ومن الأضواء كان السكين المسمومة قد سميت
لأنه أنا وضعاً لم يكن قد احبرهما من قبل كان مجرد التمكن فيها قد جعل حبيبه

بصيص عرواً فيما كان يحدث إلى الشاب فكر في إخراج يوسف من انعيم، بعداً
عن النساء والأطفال سيحبه رجانه جرحهم أي شيء يرغبون في سماعه خلال

وقت قصير لعناية.

رئيسك يوسف من الطرف العاصي، وكان يشعر بشككي قصوي أنه يشعر من

خطر مروع من جهماً هائلاً كي لا يمنع من الحيرة ويخزي نحو جواده وحده،
حقبة "المعرب يستطيعون الفناء على أي شخص حتى حصه يرم مكانه مالب

المره عندما مرت العجلات فوق أقدامه في الأرض، وكاد يوسف يصرخ فرعاً

"سأسل يا سيدي أمرك. إذا عثرت على أي شخص يعرف كيف يصنعها، سأرسله إليك". أي شيء جعله أكثر قيمة لجان وهو على قيد الحياة، كما فكر في قرارة نفسه. م يكن بهم إن دمر المملوك الخشاشين، وإنما فقط أن يكون يوسف العالي وأخيه عندما يهيئ العاد.

همهم حكيم وهو يذهب بالكثير بين يديه.

"حسن يا يوسف. على ذلك، ونحن نكل ما نسمعه". وأن سأحدث بعض التغيرات.

جميع الشباب لادن بالانصراف في كنفاته، وعادوا بسرعة وحيداً، أطلق حكيم لعبة بصوت عالٍ. رمى الكثير مني تعرفت في العمود المركزي للعبة، وبقيت هناك، لحتر. كان معدودة بدمر عدد. حيث يمكنه رؤيتها كان يصعب عليهم جيلوش وأسم. كانت فكرة قيام هذه تجارب لعبة في الليل لعبة يعرف في تعظيم ما حوله. كيف يمكنه حماية عائلته من مثل هؤلاء الناس؟ كيف يمكنه الحفاظ على سلامة أوجيدي بوشة؟ م يكن هناك سوى طريقة واحدة، مذك حكيم يده نحو مسكين، وحسرتهم من العمود. كان عليه العثور عليهم وفهم عن بكره أنهم، أسما كانوا يشعرون. إذا كانوا يصرحون كما يفعل قومه، سيحترق عليهم إذا كان لديهم سرور، سيقتله. كان على الأسبلاء على مدار أن يصرح.

"رسى ذهب عاده، وحاووا إلى حيلة قبل أن نعب الشمس.

قال لهم حكيم "بكم أومري سأبقي مع قروم واحدة لحماية العائلات. إذا حازوا لغتي هذا، سأكون سعيداً لهم. سحر حور في كل الاختلاف. اغتروا على كل صا يستحق هؤلاء الخشاشين وعودوا يصنع رجالاً تزيده الاستعادة من عدمهم، هذا سيكون عليكم لتعظيم عدد وعدد ثروة للوصول إلى هؤلاء السرحال. لا تحتفظوا بأسرى هذا أولئك الذين يدعون نعم يعرفون شيئاً أريد أن أعرف مولعهم".

فان تسبونودي "تسخر أبناء الرضى بسرعة كثيرة. لديهم حيلهم عربات من الذهب واليشم وبذلك يستخدمها هذا لشر من بعد إدت يا مولاي، سأعبد أبيض مبالغ طائلة لأي شخص يمكنه أن يلجأوا عن المكان الذي يتدرب فيه خشاشون. بدلاً من يمكنه إعراف حتى الأمر".

بفتح جيمكيم يهدد، موحف على العكس.

أعسر على عدم التمسك بلذات التي تزول كما بمحرمات إذ أردت لا أقسم كيف
يسم الأثر، وإنما قصد بالوصول على المحرمات التي أريدت. وعند الذين يتكلمون
بهم في التمسك بعد لا أريدهم في أي مكان قريب حتى نجد ويسم هذا التهديد
لا شيء أعسر مهم حتى ذلك الوقت. لقد مات الشاب يا تسو بودي، وهذا هو
التهديد الوحيد الذي يواجهه.

نسمع حيلان الذي من الخشخشة يضطرب كما لو أنه كان يحمل عقوبات بين
يديه كان قد جعلهم يتصرفون بكلاية، وبه شعور عامر وحديد في جيش
اليد، كيف قد تعاض مع رجال القصور سباً على مدعته ثم يكن عليه أهدأ
تخبرهم، أو جعلهم على ماصرة هيبه كان اكتشاف أنه يحدث ذلك الشهرة،
وبوع هيبه، قد أوشحه كيف أذهش استأذنه

كان قد بدأ برؤية الساحد في التمدد الأعاليه، وهي أماكن صغيرة يوجد
فيها عدة مدن من الأنبياء كتاب قد تكلم إلى أئمة ذلك الساحد، وأقرب الرعب
الذي ظهر عليهم عندما أخبرهم عن مصاح شعور كان قد بعث ما يقع عنده،
وكانت الحكايات تصبح أسوأ مع تكرر مرده كان قد قطع مسافة بعيدة عن
المسيرة الأولى مع أربعين رجلاً قريباً من قبته تاذك هل أن يصل إليهم، ثم يكونوا
قد سمعوا أهدأ بأن التكملة قد عروا بلاد السمعين، أو نعم قبلوا شاه عور رررر كان
عصبيهم الأخلاق قد أذهش جلال الذي في ابتداءه، حتى رأى أصداء تردد في
كل قرية ويده رارها كان عند الشرح موالين قد ردد، وحسن أكثر من الخفين
في عرو الخطين على الترمب، يتفرون القائد الذي أقسموا على الولاء به.

هناك "تبعي" هاتين، رايست ليعرو يدمرون مسجداً وقع رجال الذي يادي
هارة لإيمانهم، سكرم قبلهم ورموهم جاساً، وتو كو حشهم تعف.

لسم الخشخشة عاصم، وكتاب تمت أكثر مجموعة بخاصها عند قدم جنوباً كان
معظمهم رجلاً يافعين وكان هناك العديد من العياك معهم، رؤوسهم تقف إلى
العمامات التي يصورها هؤلاء الأكثر صا كان جلال الذي قد اكتشف أن الشاب
هم الأكثر بآثر به، بالرغم من أنهم كانوا يصفحون معهم عارفين مشرسين من

السنن لسماعه ينكحهم لو أن والده كان لا يزال حيًا، كان جلال الدين يحيى بن
الشيخ سيجاول القدام بالشيء نفسه، لكن موته كان عليه محنة فخلص رجلاً
أهواه يشهرون سيوفهم ينكحوا بعضهم على الثرى الذين يستهترون بالدين ويهجون
الأماكن المقدسة كانوا يشيخون بكنائسهم رجع جلال الدين يديه لإسكاتهم، وأحق
الضمت عبيدهم يفتنون إليه بالعلماء شديداً كان قد حصى بالثبائهم.

"أولت أطفافاً يفتنون ومساماً يسبون من قبل الخاريين، ويتم انترافهم من
أيدي أروافهم. ثم معرفة تولدت التواني كل بعض القباب واحتضافهم خلافة في
جاريه فهو يمسح على درجات المسجد الأرضي، ويون شياهم على سفلة كتب
مأفوق عيسى قبل أن ترى ما رأوه تولا بني أحاسهم منار منهم حي بالله (عزّ وجلّ)"

وب كثرور في الحشد على أقداسهم يفتنون عسفاً وإتارة رجع سيوفهم،
وتمسحوا بها في أهواءهم وحسروا بشي حرب مقدسة اسداز جلال الدين يباس
معرفة مع أشدته ووجدهم والفتن على أقداسهم وإتارور مع الآخرين حررت عيده
من دليست لأنه يمكن يتوقع أن يتأثروا كثيراً بكنائسهم بالرغم من ذلك، شهروا
ليفسد سيوفهم، وكذب عيولهم نصح عسفاً كانوا قد رأوا كل ما شاهد جلال
الدين، لكن بالرغم من ذلك تعبت الكتب، سمو أثار وأخس، وإضافة
دمايهم حتى تدمر كان قد بدأ يمشد مع محاسن (إسلام) ويكرر أحاديث
السي (صنع) شعر جلال الدين أن تفتت نفسه مراراً عندما ذهب لتوضعه
عيسى كس شيء، هن كان والده يعرف ذلك "شعر كما لو به يوارن سفاً إذ
السرير، عبيدهم كل شيء، لكن قوة إيمانهم جعلت أعلامه تبدو حقيقته كان
سير حال بأنور إنه أمدت بعد أن استمر بأ ما حدث في الإقليم كس قد دعا به
بمسند على المعندي المعري، وقد أبيت كسائه ووعوده لأرض عطف أنه في
مساجد م يكن قد رهاها أنه به محارب في سبيل الله (عزّ وجلّ) كانت مهمته
إذ كان ذلك الأمر ثم إرساها خيالاً.

الشمس جلال الدين لمحمد الذي كان قد استمع تحت اليد، وكثير يعرف
أنهم سيهفون بعد إلى السنة التالية وب بعضا كان سيحي كانوا بوضع أمد
الروحي لمجمل، وفي أن مدينة سبعايف أمداده أكثر مما كان قد راء في حياته

لا بد من أن الله (عزّ وجل) قد قدر له حقاً هذا الأمر كما عبث صغيراً لله (عزّ وجل)، لكن لا يخفى الله (عزّ وجل) مشيئة على أيدي رجال مثله؟ ربما كان أدلة الثأر هائلة (عزّ وجل) رحيم فقد صرح مرة ثانية

قطعت فرق المعز من الأسيال في كل الأخاهات، وكانت مثل هوفان من تسرحان واجيد التي يمر كل مكان يوجد فيه ناس، ويحبهم بشعور بالثوب بشر بأعضهم بسرعة، وبما في شائعات الحصول على كور كبيرة معين لمعلومات أصحة نظير ما حول اليوم العاشر، عثر جيسي على رجل قال إنه يعرف جبال التي يتبعها الحشاشون قاعدة لهم وجد جيسي شخصين آخرين أدعيا أنهما يعرفان عائلة خدمهم في حبسهم في كل حال، توعد تدمر مدغم مباشرة ودفع ذلك لمزيد من الرجال المحذيت إلى قادة المعز، وهم يأمن حاجة إلى يتساءل أنفسهم عند مستظمو المعز مرتين من رغبة عذبة جنوي، من دون أن يحسروا على أي علامة عن قاعدة الحشاشين. كان الرجل الذي صنوهم إما مخفي أو كاديين، بكل المعز حضورهم، وبالمعز الفرق بعضهم.

كان متعادي قد انطلق شمالاً مع تسودوي، تقريباً على الغرب منه الذي كان العائلة سيد منكه لطاردة الشاة في بلاد تقع عند سفح جبال شديدة الارتفاع، عثر على قرية، وأحرق كل ما فيها قبل أن يهربا قتلها هو أخرى هناك التعب مجموعة من كسائر النسل الذين التمسوا صهما لقاءهما في حقوة ركب تسودوي لأمر، وعدد صمق مع قائلوه، لم يعد أحد الرجال إلى مسربه بدلاً من ذلك، رجع مع القائد المعولي، عائدتين بأقصى سرعة ممكنة إلى حاكم تقول الوقت الذي وصلوا فيه إلى حال، كان هناك ثلاثة آخرون يطالبون بالمعز، وقد حدد كل منهم موقعاً محتملاً للحشاشين

حيثما حاكم تسودوي عندما ضرب والإرهاق ياذ على وجهه

"شخص آخر يا تسودوي؟"

ملاحت إشارة القائد قال: "هناك المزيد؟"

لوماً حاكم "بما أنهم لصوص بصوص التي سأمنحهم عذاب من الذهب معادل أكاديسهم، أو أن الحشاشين بشرنا همأ مواقع تخفيهم لهم في عشرين الأماكن إذا كانوا موعدين في الغد كما يدعي يوسف، أضف لنا النهاية"

"سدي وحول يتعسى أنه يعرف يا مولاي لا أخص نه أخص أو لخص مثل
الباقيون"

رفع حكيبر حاجبيه، وكان يعرف أن تسويودي يتمتع بالخصاصة
وه "أخيه إلى عيمنت بعد الانتهاء من تعتيشه تحت عن أسبعة"
أحضر مسويودي يوسف بعود بالرحمة، وكان العبار لا يزال يكسوه من
الرحمة الطويلة التي قصتها عندما إن الحميم كان وجهه القوية متورداً بعباه عندما
واجه الخيال كان يصب عرقاً ونفوح منه راتحي البرد والثلج في دنت مكان
الصخور نفس حكيبر يصعوبه عندما القرب منه.

فصار نسيئة، متعاً من الرجال الذين كانوا قد جاؤوا يصطرون نذهب بصب
نهمهم "حسناً؟ قلت لصابني دنت تعرف شيئاً ما؟" انظر بهارخ انصو فيما كان
يوسف يرحم كدماته إلى زفره غير معبوه وأولماً العرب لمعور كانت ثلاث
حدثت لرجال تستعفى في حفرة ضيقة الضيق في الخارج كان حكيبر قد جعل هذا
الشخص يرى وجوههم عندما مر بهم في طريقه إلى عيمنت امار كان دنت يفسر
الراحة الكريمة التي نفس حوهم مثل صاب

"تعيش شيفلي في قرية في امار يا سدي، ربما عسى بعد يومين مثلاً من
حيث وجدت رجالت" اصبح ربهه بصبه فيما كان يوسف يرحم، ورمى حكيبر
به بقرية من الشرب ليرغب حقه، شرب الرجل، ونفس بعد أن هي أنه من، أهر
الوجه، كان عسى أحد أن يصربه عسى ظهوه قبل أن يحكم من م ربهه ما يقوله
حدث "أنا سب يا سدي مشروبات الروحية محترمة عسى" أكثر يوسف
فيما كان يترجم الكلمات

فصار حكيبر مندماً "قل له به ليس مشروباً روحياً وأطلب منه أن يكتم
قبل أن ألقى به في الحفرة، وأصبح عطاشاً هوفها وهو لا يزال يفسر"
في الوقت الذي عسى به يوسف كلامه، كان الرجل الشحيل شاحب وبهدي
تمسول شميمي إن رجلاً يعيشون في الجبال ويأخذون طعاماً وخدم من
القرية بهم لا يردون عسى أحد يا سدي، لكنها قالت بهم يحمون أحياناً حجرة
مذبح عسى عربانهم إلى قسم عالية".

فيما كان حكيبر يصفي إلى يوسف، أصبح أكثر سروراً.

"سأله بن كاز دنت كى ما يرفه هذا ليس كماها"

شعب الرجل أكثر، وهو رأسه

قال: ي بن شاي من العربية ثيها العربات مرة، قبل ثلاثة أو أربعة أهورم م

يعود يا سيدي ثم العتور عبيها مفتوحين عندما خرجت عائداهما بث عبيها، وقد
دلى عفاها

حذق حكيه اليه عندما سمع الحراء الأخير من المرحلة ثم يكن معلومه أكيدة،

لكنها كانت الأكثر بدعا من بن كى حكيه بنت العربية التي سمعها

"هذا يمكن يا سيودي كنت تحقا في بيت هذا الرجل في مسحة عربة من

السحب ونسويين بحرهما فكنر لخصه "سذهب عني شيالا يا نسويودي

مسوفا حسن مرة شعبه إذ عثروا على ما يريد، يمكنه احد الذهب إذ م

احد، صفى عليه."

نعمي الرجل النحس إلى يوسف، وحر عني ركبة مر يان

سدي عبيها كان حكيه يعادز احيمة وذهبه مشعور أيداك حفظه شعوم

"شكر أنت يا سيدي".

الفصل التاسع والعشرون



أرغم حكيمة نفسه على أن يكون صبوراً، واستعدت بقدر غلوة لم يواحه منه من قبل أعواد العائلات إلى املاد حور - صرقت، وترك حليم وكشيون معها حمايتها، جاء حليم لشكره شخصياً على ذلك، وجعل ذلك حكيمة يُصاب بدوخة، صرعاك ما أضعافا. ثم يكنى حليم في ناله أن القاتل سيقتل نفسه وفيه مع والده في المدينة بدلاً من ملاحقه حشائش الذين يهددونهم

لا حذر لثقت غلوة، أحد عروبه الخاصة، إصابته إلى عروبه تسويدي. كان هؤلاء العشرون ألف رجل لا والون يشكون قوة مهاجمة احداث، وتذكر حور في عمارته الأول التي لم يكن يريد عتدها عن نصف عشرت معهم، كان يستطيع دعم حبالها صخر إلى دست بالرغم من أن الكوي مهم كانوا يستطيعون قطع مستوي إلى الحادي ميلاً في اليوم إذا سافروا عتدها، إلا أن حكيمة لم تكن لديه فكرة عما سيحدثونهم. كان حريم صرقت هناك للاستفادة منهم وكان قد جمعهم يصنعون أدوات حصار وحرباب جديدة، ويكتسبون أي شيء، بعض أنهم ربما يحتاجون إليه ويعتبرونه يقتصر ثم يربطونه حار. كان احداث شعلة نشاط فيما كان تقتطع لمعجوم وم يكن هناك أي من رحالة أقر شك في شأن حذبه من ينظر لها بن مشكل دست الشهيد من بين كل الرحال في العتائل، كان حكيمة معهم حليم احتشاشون، وتطعن قداماً إلى المعجوم التالي

كانت العتبات الجديدة مروفة بالمعلات لينة التي كان تسويدي قد أحضرها من روسيا، لكنها أصدرت أصوات طمطعة وحربير عندما انطلقت الفسقات أحيرا حتى بعد شهر من الاستعدادات، لم يكن حورشي قد عاد إلى الحليم. كان مختلفاً أنه لا يزال يسعى للحصول على معلومات عن احتشاشون،

نكس الأحداث مستبعدت أناس حكمهم محاريب نحو مشرق في أعقده، ثم أشير
أحمرين وراء حصاره، مُهَيَّأً بكليهما بينهما كانت القطعة مبنية على ثرية وهما
كان يسمى خلف الخشاشين، كان حكمهم يعرف أن حاصر وجوشي يستعمل
بتمويلها في أوقات طرائفهما.

كان لشاهاني قد ذهب مساعدة والده في البحث عن الغنم السلي، لكن
حكمهم رفض ذلك. ثم نكس المعلومات المتوفرة عن الخشاشين تشير إلى أعداد
كبيرة كانت تفرحهم نكس بالسر، وأخيراً هم خصم ذلك، كان حكمهم يتوقع أن
يخرجهم من حوزتهم منسأ عرج السكين من على أن لم يكن علاقة شاهاني
بواسطه على ما يرام. ثم نكس حكمهم يستطيع النظر إليه من دون أن يشعر بالعبء
والآمان التي تخصه، لم يكن قد أحد طرازه شهاب لو حيدري وريثاً بسهولة كان
استحوذ في حبيب قد زرع الخد شهوراً عديدة، لكنه كان قد خطط أن يرث
شاهاني مقاليد الحكم قبل ذلك نكس. ثم نكس يشعر بالعبء، على الإطلاق كان
قد أحد العزم، على أي حال، كان حكمهم يعرف مرارته جيداً كان يعرف أنه إذا
أظهر شاهاني أن استباها، سيكون هناك فرصة بعينه

بدأ من ذلك، أرسله حكمهم جنوباً مع حبيبي لغزو الأرض باسمه كان قد
لم تحبهم كل قاذبه هذه السباح لمسحور بالاعتراف كثيراً منهم، حتى أولئك
الذين يعرفونهم ويتفقون لهم على منحهمهم نكس حكمهم كل الذين يعرفونهم ما عدا
فيه منهم حبيب أسرار معروف، ومعهم من الاعتراف من ملجيم من يكون أرسلان
رحيماً مع أي شخص يفضي الأمر، وشعر حكمهم أنه ترك شعبة بأمان مقصود فيما
كان يتفقد طلالاً

مع العصابات المختصة، لم يكونوا يقطعون أكثر من ثلاثين ميلاً في اليوم،
يستطيعون عند بروج البحر ويسبون هيئة ساعات النهار تركوا خلفهم الخنوع
خضراء حول سمرقند، جازوا بالعرباب مياه الصحبة أنهر ضبابي قبل أن يعودوا إلى
أرض رمية وأغشاب متناثرة، وتلال ووديان

خلال اليوم الرابع، كان حكمهم يشعر بالعبء من هذه حركتهم كان يعود
حسوده على طول صف العرباب، بحث السائقين على الانطلاق بأقصى سرعة ما
كان يسدو شعوراً حياً وحنفاً في سمرقند أصبح بهر ثقته بنفسه آنذاك كان

مختلشون يعمرعون بالأكيد أنه هادم كان قسماً من أن يعوموا يساعده بإخلاقه
موقعهم في الجبال ليحتر عليه طارحاً.

كان مسوودي يشافره ذلك الرأي، بالرغم من أنه م يلق شيت، وكان
يعرف أن هاتين جيداً لا ينفد حناً، حتى أنهم أولئك الذين ينهم بالرغم من
ذلك، كان مسوودي مضطراً أن يحكم كان قد تعامل مع الأمر بصورة سيئة كان
الشيء، الوحيد الذي ربما يخذي دعاً هو من هجوم شامل عليهم، معجاة
المختلشون في أقوى موقعهم قبل حتى أن يعمرعون هناك أعداء في المنطقة كانت
تست القاذبة التي شعرت بطفه على عكس ما يريد مسوودي يفودون حياتهم
ويعيش معهم سوى الدم وخيب، كان ورجاله قد وجسوا من الجبال إلى حاكم في
الشيء عشر يوماً أدت، هي، كان القمر يصبح بدراً ثم يحول هلالاً خلال شهر
كامر، كان مسوودي ينظر إلى الأمر عريه من الرية

عندما وجسوا إلى آخر قرية كان قد مرها، كان مسوودي حصص لما سيفعله
إذا كان المختلشون قد اختفوا هذه المرة، ثم يوافق حاكم، بالرغم من أن أشكالاً
داكية كانت تقب في أدماره بحيث على أي شيء يمكن أن يستبد منه بجوارهم
مرفقا للقول من دواب تعكرو بأولئك الذين تولوا عن الأنهار منهم.

كان يمكن رؤية حيان من أهام من الوصوب إلى السروج رد على عصبية،
حصن مسوودي على يد حاكم ليخرج مع استطعمون، حتى عن معصوبات
جديدة. وجد القرية الثانية عندما كانت القرويات لا تزال على بعد أربعين ميلاً
وأكثر من مسيرة يوم خلعهم في ذلك المكان كان مسوودي قد التقى بحسن القرية
والرجل الذي كان قد اصطحبه إلى حاكم.

م يكن أحد يعيش هناك أدت شعر مسوودي نفسه ببعض هي، كان يدفع
جواده ليسو بالقرب الممر المدمر لم يكن رجائه قد صعد ذلك، وفي ذلك المكان
الدمر م يكن هناك حتى أولاد أشعب، يحثون بين الأصابع عن صدم أو يقود لو
أن مسوودي كان حاجة إلى إثبات هاني عن وجود اختشيش، لكان وجده في
المختلش التي تنشر في كل مكان، مصابة جروح ومعصية حروال وحيد الطيور،
والسدياب، والكلااب القوية كانت تعيش في القرية، وطير وحمل الأحصنة في كل
مكان حوله، ومني ارتفعت مثل سحب داكية عندما مر جواده بينها

جاء جكير عندما تلقى فريدا سويفت في الأرياء كان وجهه خالياً من أي تعبير وهو يشرب من قارورة، وأمر نصف مره واحدة فقط عندما حطت دبابه على رده.

قال سويفت: "هذا تحدير".

مرّ جكير كعبه نحو مبال.

"تحدير أم عقاب رائد أهدمتم تنكلم إلى الناحية صحتك من فكرة محي، السرج علهلاً عما جرى مع عربة مينة بالدعاب لم تكن ثروته لتعاجله تسوي شيئاً في ذلك المكان.

"لقد بحث عني الشيء نفسه في القرية الأبعد في البلاد التي تنكمض عنها ومنها صرل شقيقته".

أوما جكير لم يكن يهتو بشكل خاص لتدبير القرى إذا كانت طيور المحروقة تعني حدير، لم يكن هناك الكثير من الرجال في العام الذي لا يأهون بالأمر منه كان قد رأى أشياء أسوأ خلال سنوات حكمه كحال دكرت ننت الصخرة جكير بشيء كانت والدته تقول عندما كان من ومسم.

"نقد ولدت مع حشرة من السماء في يدي ليمى يا سويفت لقد كنت أسير مع الموت إذا كانوا يعرفون حق المعرفة، هل تعلم يعرفون ذلك هذا الدمار ليس تحدير لي، لكن لكن شخص آخر قد يدكر في التعامل معي" تعطب جيبه عوساً عندما وفر بأصابعه على سرجه "انه العمل الذي ربما أقوم به إذا كنت سيترك المطعة".

أوما سويفت، وكان يعرف أن هناك لا يحتاج إلى سماح مواهته فقال جكير وسراجه كسر "نأزعج من ذلك، عينا أن نحصى قدماً لرى المكان الذي كانوا يمشون فيه، حتى إذا كانوا قد هجروا".

بالكساد أحس سويفت رأسه، وصغر لمستعصم يعضضوا معه نحو الجبل كانت قرية الشعبة على بعد مسووه يوم بالنسبة إلى محارب يتحرك بسرعة، وربما ثلاثة أيام بالنسبة إلى العرقات كان يعني هم تعقد الطريق عند كل منعطف عسا لوجود كمالي وكان على سويفت مقاومة الحمار للاندفاع فدعا ورواية إن كان لمعانثود قد تركوا أحد حلصهم كتاب الجبال شديدة الأختار بعد ذلك انكسار،

وَم يَكْس هَاك سَوِي فَرَب وَاحِد فَصَد بَعْد عَوْد فَسْتَطْعُون بِلِ الْوُدِيَان الْعَمِيْقَةِ
وَالْقَعَم الْعَالِيَةِ. كَان شِي هَعَوْد عَمِي ثَنَتْ الْأَرْضُ جَمْعاً فِيمَا كَان التَّدْفَاعُ عَمَّا
سَهْلاً دَهْرَ بِلِ تَصْدِيرِهَا الْوَعْدَ. حَتَّى الصَّوْتُ كَان يَخْرُجُ مَكْنُوناً فِي ثَنِ ذَلِكَ
لِكَارِ، بِنْدِهِ السَّفُوحُ شَدِيدَةُ الْإِعْدَارِ عَمِي الطَّرَفَيْنِ، وَهَذَا كَان يَمَكِّنُ مَدَاخِ
أَصْوَاتِ حَوَاسِرِ جَبَدٍ مَشَى أَصْدَاءُ مُعِيْلَةٍ فِيمَا بَالِي الْعَامِ يَتَجَهَّرُ إِلَى الْوَرْدِ، فَادَّ
تَسْوِيْدِي حَوَالَهُ الْخَلْدُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَبَ قَوْسَهُ وَسَبَّحَهُ

أَوْصَفَ حَوْشِي مَرَقَتَهُ عِنْدَمَا صَبَحَ نَعْمَةً خَلْدِي مِنْ أُنُورِ مَسْتَطْعِمَةٍ كَان قَدْ
مُطْعَمَ بَعِيداً جَبَةً أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ، فَطَعُ مَسَافَةً شَاسِعَةً إِلَى الْبُشْرِ، بِمَقْدَةٍ جَدّاً عَمِي
أَصْحَى مَعْفاً أَنْ مَهْوَلُ دَهْرِهِ مَضَى عَمِي بَعْدَ أَلْفِ مَهْلٍ شِثَالاً حَتْمَهُمْ كَان الْعَامِ
مُرَاسِي الْأَطْرَافِ، مِنْ دُونِ مَرَاتِلٍ حَتَّى لَدَى تَسْوِيْدِي

كَان حَوْشِي يَعْرِفُ أَنْ وَاقِدَهُ سَوَسِلَ رَجَالاً جَمْعَةٍ فِي لَهَائِهِ الْمَطَافِ كَان جَرَّ
مَعَهُ يَمَكِّنُ فِي الْأَطْرَافِ شِثَالاً قَدْ ثَنَتْ الْمَطْعَةَ، بِالرَّحْمِ مِنْ أَنْ دَسَتْ مَ يَكْسُ مَهْمَةً
كَتَبَ يَمَكِّنُ نَكْسَ الْمُسْتَطْعِمِ عَمِي أَمْرَ عَارِسٍ وَاحِدٍ، بِأَعْيُوثٍ عَمِي سَعَةِ أَلْفٍ
يَشْكُلُونَ مَرَقَتَهُ كَان رَجُلٌ أَلْفِي يَسْطِيعُ مِلَاحِظَةَ الْأَثَرِ الَّذِي مَرَكُوهُ إِذَا كَانَتْ
الْأَمْطَرُ قَدْ غَطَّيَتْ، مَكْنُونٌ أَكْثَرَ حَوَاسِرِ حَيَاتِهِمْ قَدْ اِسْتَعَتْ، يَكْسُ خَبِيَّةً أَمَلُ
حَوْشِي، كَاتِبُ السَّعَاءِ قَدْ بَلَّغَتْ بَارِدَةً وَرَقَاءَ خَبِيَّةِ الْوَقْتِ، وَكَمْ مَطْهَرٌ سَوِي مَعَمِ
الْعِيَوْمِ الْمُنْتَشِرَةِ هَا وَهَنا.

صَبَحَ مَحَارِبُهُ حَيَاتِهِمْ بِرَحْمِي الْأَعْشَابِ جَلِيفَةٍ عِنْدَ أَفْئِدَتِهِمْ فِيمَا كَانُوا يَسْهَرُونَ
أَوَامِرَ جَدِيدَةٍ حَتَّى تَصْدُرَ، كَانُوا قَامِعِينَ وَصَمْرَ حَيٍّ، وَلَا يَمَكِّنُونَ فِي اِسْتَقْبَلِ مَثَلِ
فَطَمَحَ مِنَ الْكِلَابِ الزَّيْفَةِ ثُمَّ يَكْسُ حَوْشِي يَعْرِفُ إِنْ كَانُوا يَلَاخِظُونَ صَرَافَةَ
الذَّاحِشِي أَحْيَاءً، كَان يَمَكِّنُ فِي أَفْئِدَةٍ لَا يَنْدُ مِنْ أَنْ يَمْرُؤُوا كَاتِبُ الْعَقْلِ بَادِئاً عَلَى
عِيُونِهِمْ، لَكِنَّهُ كَان يَعْرِفُ أَنْ ذَلِكَ رَغْباً يَكُونُ يَهْرَدُ وَهَمٌ عِنْدَمَا ظَهَرَ مَسْتَطْعِمُهُ
الْحَيَّانِ مِنْهُمْ، اِسْتَدْعَى حَوْشِي صَبَاحَهُ مِنْ أَوَّلِ ذَلِكَ الْفَتَى يَفُودُونَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى
الْبَدَنِ يَهْوِدُونَ عَشْرَةَ رَجَالٍ فَصَدَّ. كَانُوا جَمْعاً قَدْ وَفَّوْا فِي الْقَصْرِ فِي مَرَقَتِهِ
وَالْأَسْمَاءِ بِالْوَلَاءِ لِأَوْجِدِي حَيَاتِهِمْ، وَكَاتِبُ الْكُفْمَاتِ لَا تَرَى نَزْدَ فِي أَيْدِيهِمْ مَ
يَكْسُ يَعْرِفُ مَا يَتَقَرَّبُونَ بِهِ.

جاء أكثر من سبعئة رجل بدءاً على أمره، وأبعدوا معيالقهم عن توليت الندى
 بقودودهم. كان جوشي قد عثر كل واحد منهم، وصحبهم شرف أن يعهد لهم
 بحياة رجال آخرى. شعر بأبصارهم المستعرة تسفر عليه فيما كان يصير
 مستعدي والده. انصرف بدءاً قتيلاً، وتبهما بشدة فسته على الخاتم جواده

كان المستعدان شابين من عرفة حكيم محاسبة كانا يرتديان قميصين
 سميرين، أصبحا ذكيين ومسخين من العزل وكثرة الاستعداد. وجلا معاً
 وترجلا ليحبيا للعائد الذي حكيم. جعل جوشي جواده ينف من دون حرك،
 وحسن عليه هدوء كبير. كان يظن أنه سيعد بذلك، لكنه لم يكن كذلك. كانت
 المحفة قد حادت بذلك، وشعر كعدته مقبض

قال جوشي، وهو يظن أن أقرب ثم جدري "أعدا رسالكم"
 حتى يستطيع محدد، وكان لا يزال مسرحياً وهادئاً بعد راحة طويلة
 "قد حرك اخن العظيم ضد حشائير أبيه العائد لديه معلومات جيدة عن
 مكان معيقتهم أنت حراً في إعصاف المدن وتوسيع الأراضي التي صعب حكمة"
 قال جوشي "كعد نصعبا مسافة طويلة اليوم. أهدأ بكم في معسكري،
 وسبحي بكم من ثيابنا ساؤل الطعام، وأخذ صعد من نرحه"

تبادل المستعدان نظرة سريعة من أن يرد الأول
 "ها مولاي، لسا معبر بمكة السمر محدد"
 قال جوشي عدة "لن أسمح بدئت ثيابنا ساؤل الطعام بأنكمم إليكم
 محدداً عند الغروب".

كان أمراً واضحاً ولم يكن في وسع المستعدين سوى أن يطيعا. حتى
 انبرجلاان رسيهما قبل أن يخطيا جوديهما محدد. وبدعاهما لبحري حياً نحو أمراء
 العرفة البعيدة عن حتم الصراط كانت يواي صهي كبيرة مشبعة بذلك، وقد ثبنا
 مستعلاً حراً من توليت ندى يصنعون في سماح آخر لأماء

رفع جوشي يده ببعه صباصة، ودفع يمينه يسرول على سطح نل بعيداً عن
 محاربه. كان هناك بحر بحري على طول قاع الوادي، نظمه أشجار متشابكة وهدمه
 تبدل أنصاف فوق أماء. برجل جوشي، وترك جواده يشرب حتى أن يمد يديه
 ويغرف يديه على حمة من الماء

قال بطفة: "احضوا معي"

لم يهجم رجاله، لكنهم رهبوا حياتهم إلى الأشجار، وجمعوا حوله على الأرض الترابية حتى غطوا نصف السبع كذا من الممكن رؤية باقي أفراد الفرقة من بعيد، لكنهم لم يكونوا يستطيعون سماع كلماته. أصبح حوشي ربه بعصبية، وحققه حالف بالرغم من أنه لم يكد شره. كذب يعرف اسم كل صائد في تلك المنطقة إلى جانب الشهر. كانوا قد حاربوا معه ضد جيش الشاه، وشدوا وأصابوا. كذبوا قد هربوا بعدة عندما كان صائداً ووحيداً وسط الجبال في شقيقه كذبوا مرطبة به لا هو أكثر من القسم. لكنه لم يكن يعرف أن كان ذلك كافياً. سحب نفساً عميقاً

قال "لي أعود."

ومضى دون استشارة، تخيل نصف عقبيه حياً، وجمع بعضهم حياً كانوا يجمعون الحيا أو يرحلون عن قرية شرق من خرج على سرجه بالسمية إلى حوشي. كذا النصف بالكلمات على سدة حشم سحب شهيقاً بعداً كذا أن أنه يجري كان ينهر بأن فيه بعض نوره وأن حماره مشحون "هذا ليس قراراً جديداً، كنت أرى أن هذا اليوم قد حل من أرواح، ضد فانتت البحر وبدأنا رحلتنا إلى هذه الأراضي. لقد كتب يوماً نوالدي، اخذ، في كل عين كنت به لقد صحتة دم حبي ودعاء أرحام الذي يعرفني بعد صحتة ما يكمي".

نهر حوبة بن وحده صاحة الضامن، مقشراً ردود عنقه على كلماته "سأطعن عملاً بعد هذا بيت ندي رعبه في القنابل إلى أراضي تشن حربية، أو إلى أي مكان قرب كزي كزبا في مشرق ساري الدبر بعداً، وأشعر بالاستعاض في العديد من السي كاذب قد صحت أحياء صبة عشرة آلاف عام ثم سأطعن بعيداً وبسرعة لا يمكن معها حتى للكلاب صبة ودي أن نضر عني هناك الكثير من الأراضي التي لا ترون مجهولة بالنسبة ليها رأيت بعضها مع العائد مسويدي أعرفه جيداً وحي هو من يستصعب العثور عني سأطعن حتى أسمع هابة العالم وأني مسرلاً هناك، يمكنني المساعدة. لن يكون هناك دروب حيث أذهب حلون حورف الذي يعرف والدي به أنني لن أعود، سأكون صائداً بالنسبة إليه"

استطاع رؤية باصر عيون العديد من رجاله فيما كانوا يصعدون إليه مسهوبين
 قال: "لكن امركم بالبقاء معي لا يمكنني ذلك لست لدي عائلة في خيبر،
 فيما العديد منكم مدبهم ووجاهات وأنفذان يمكنهم رؤيتهم بعداً لا أطلب منكم
 شيئاً، وقد أقسمتم بالولاء لوالدي وفوجيدي سيكون قد حرقتهم موانعكم بما
 بقيتم إلى حاسي ولن تكون هناك عودة إلى الأمل، ولا هدية مع والدي سيوس
 مستطعين وسيبحثون أهوالاً عديدة عما لي يكون رحيماً أن ابنه وأخوه هذا
 أفضل من أي شخص آخر".

فيما كان يمكنهم، كانت أصابعه تنفر عن حيد البحر القاسي على قلوبهم
 سرجه، ويشعر بالهزاع القاسي التي جعلت عن قيام حكيرو بفصل الرأس عنه. رأى
 أحد قادة الألف من بنس يعض ببطء عني قدسيه، وتوقف جوشي لسمعه
 قال البحر جن، بصوت يهيم مبيحه نورة الشديد "أنا مولاي القائد، هذا
 تفكر في هذا الأمر؟"

بسم جوشي، بالرغم من أنه شعر بمرارة تسري في جسده
 كالأني من والدي يا سي بو لقد شككت فيك بعد كل أوشت الذين كانوا
 حشونه عن أكون نحن شاماً؟ هل أصبح فوجيدي أيقاً حتى أصبح عموراً وخياناً
 بحمد أمد وبدد؟ أقول لك الآن، هذا ليس من شيمتي سيكون شقيقي يصير
 حشاً بالامه لن يبحث عني عندما يولي رمام الأمور حتى ذلك الوقت، سأأخذ
 روحاني وأبائي وساتي في مكان لم يسمعوهم به باسم حكيرو
 حشاً بصيرة عني حشيد رجاله عني صفة البهر نظروا إليه من دون وعي،
 بالرغم من أن بعضهم كانوا يحسبون كما لو أنهم أصبحوا بعدده
 "سأكون رجل عسي، ورتما نصقة أهوالهم فقط حتى يفترو عني ويفسوي من
 يعرف كيف سينتهي هذا الأمر؟ بالرغم من ذلك، سأتمكن لبعض الوقت من القول
 إنني حرّ، لهذا أقف في هذا المكان".

حشاً صامد نشأ بعده وهو يحس يمكنه في الأمر بصر جوشي م تكن
 تظهر عشي وجه صامد أي المصالحات، وأعضوا أفكارهم عن أوشت الموجودين
 حشونهم لن يكون هناك صراج إلى جانب البهر كان كل منهم مستعد لقرار
 بوحده كما كان قد فعل.

تكنم من تو مجدداً، فعاد.

"سيكون غيبث أن ندر المستمعين أنها العادة."

لوما جوشي، كان هناك الشباب قد وضعوا أيديهما في قم القصب، بالرغم من
أفصب م يكونا يعرفان ذلك. ه يكن من الممكن السماح بعدا بالعودة إلى حكم
يكشفنا عن موقعه، حتى ولو استمار خيالاً عندما يعادرن. كان جوشي قد فكر في
إعدادها مع قصة مربعة إلى والده، لكن قنبها كان أكثر أمداً لذلك من لغيره
والأس بأن يضللاً رجلاً مثل مسوودي. لم يضل من سأل ذلك، الرجن المجد، ولا
ذلك، والده. ذا انعمى المستمعان بساعة، مستظراق شهرة قبل أن يرسل
آخرين. حول ذلك الوقت سيكونون قد اعتصوا

كان من تو مسرعاً في أفكاره ورغبة جوشي عن كتب، وشعر مثل الرجال
حسبه أن جدي تشي سيكونوا ياد عن العديد منهم. كان من تو قد رأى الكثير
في حياته، من ظهور احد في وطن تشي، إلى شعب الشاء وهذه البعة العادية إلى
جانب النهر. كان قد وقف في الصف الأول عند تفحص مرسان الشاء وبالرغم من
ذلك لم يكن جوشي يعرف ما يقول.

هل من تو وهو يرفع رأسه الذي روجة في الحياة يا مولاي، وحسين هن
سيكونون بأمان إذا لم أهد إليهم؟".

أراد جوشي أن يكذب، وأن يقول أن حكم من نفس اسمه والأحد
كأفح لمعطه وحدة صف، ثم سر من كان يدين من جن بأعقبة
"لا أعرف دفع لا جدع أنفسا والذي رجن بأحد بالثار ونما يفتي عبيهم
ورنما لا، كما يشاء"

لوما حس تسو. كان قد رأى هائدة الشاب يعذب عن أي أيدي قومه طيلة
سوت. كان من تو يحترم احد العظم، لكنه حب جوشي مثل من له. كان قد
مسح حياته للشاب الذي يقف مكشوقاً أمامهم. ويوقع بالرغم من ذلك رفض
أحسر انعمى من تو عبيه لمعطه، تصرع بأن يعيش مياه ويعرفا يوماً ما رجلاً
ينعاه، كما كان قد فعل نفسه.

هان من تو "أنا غيبث أنها العادة، أنها سعب"

بالرغم من أنه تكنم لندوة، إلا أن الكسباب وجدت إلى أولئك الذين حوله

أسمع جوشي ريقه بصحوة.

"أفلاً بث يا صديقي، أم أكن نزعاً في الرحيل وحيداً؟"

يكنم قائد ألف آخر عندها.

كن تكون وحيداً أنها انقادت سأكون معك."

أولاً جوشي، وعندها بعد ذلك كان والده قد عرف هذه الفرحه، وهذا العهد بالولاء رجل واحد، حتى إذا كان ذلك يعني الموت والدمار لكل من يحويه كان ذلك أكثر قبضة من الذهب، ومن بعد. انشأ الأمر بين صياحه فيما كانوا بهم حول مؤيدي له، يبدون بأسمائهم ويصمون إليه واحداً فوق الآخر بالنسبة إلى كل واحد منهم كان ذلك اختياراً شخصياً، لكنه كان لهم جميعاً والحقاً كان الأمر كذلك. عندما أصبح العدد كافياً، هموا بحسب حال، وكانت بنت صرخة معركه بد، ألف قرأ الأرض التي يقع عليها

قال "عندما نفتي المستعبدان، سأفعل الأمر بمرحلي"

قال من هو معناه "بها انقادت إذا اختار بعضهم عدم شيء، معاً، وهرروا العودة إلى الخنادق، سيقتضون أمراً".

نظر جوشي إلى عيني الرجل الذي كان قد فكر في غطرته منذ وقت قريب كان جزء منه يعرف أنه سيكون مصيراً إلى فتى هؤلاء الرجال كان ترك المستعبدون عيسى قبيل حياة ألف حراً من ترك رجاله يعودون إلى حكم إذا تركهم يعيشون، ستبخر مرض حاله تماماً كان يعرف أن تعداد والده لنجد قرار في الوقت الذي يقضي بين مصي قلب، لكن جوشي كان محاراً شعر بعيون كل صياحه عليه، ينظر سماع الأمر الذي سيصدره

قال "كن أوفقيهم يا من هو إذا أراد شيء رجس العودة إلى عائلته، فسأتركه يهادر".

خرج من ثوب.

"ذهب يرى ما سيحدث يا مولاي إذا كان العدد هيبلاً، يمكنني جعل رجال ينتظرون مع أقوالهم لنفسهم".

أبسم جوشي من وراء صياحه نفساً نفساً كان قلبه يحس بقوة عندما نظر إلى الجيش الذي اجتمع على صفة النهار.

قال "سأفعل المستعبدون، ثم سري بعدها"

الفصل الثلاثون



كانت القرية في ميعاد غنى حاد طبع ثلاثة أيام، كان مسوودي قد انطلق مع حكيو والفرق، سلكوا أحياء قرواً صيفاً لم يكن يسبح لأكثر من ثلاثة جبال م يعرف الثعوب كيف يمكن للغروب أن يمشوا في مثل ذلك مكان، بالرغم من أنهم قبل ظاهرة اليوم الثالث، كانوا قد انعموا بمره عليها حمولة ثقيلة بمرها قبل بوجود مسحر على أحد الجبال، لم يكن الفرق تستطيع المرور بأننا هذا نزعهم حيسى انناك على طريق البعل قبل أن يدفع رجاله القرية من فوق السطح راقبها مسوودي تسقط باهتمام حتى تخطب على العصور في الأسفل، وانثارت أفرانها على مساحة واسعة
م جرداً فالتك بدعور على الاحتجاج، ورعى مسوودي له كيماً من التعب لغويها عن خسارته، ومرتحت أسود الرحيل عندما أدرك أنه أصبح أكثر نزاهة من أي شخص يعرفه.

كانت القرية نفسها مبنية من حجارة اصال، وشاران وطريق واحد من كتل مصقولة بسواد اللال منه، ولهذا كانت تخرج كما حولها مثل أشياء تحت شكل طبيعي خيف المجموعة الصغيرة من الأسيه، كان شلال صغير من الماء يسقط من اسر مغطات التي تهاب من مطر إليها بالدوار، وجعل الجو صلياً كان الاحتجاج يصر في الشرب، وحقق الناس رعب إلى المقول الذين يهربون منهم قبل أن يخلصوا رؤوسهم ويطلقوا متعدين.

واقب مسوودي كن ذلك باهتمام، بالرغم من أنه م يستطيع التخلص من الشعور بالقلق كان يهربون مع عر بالقم يشقرون إلى الخلف على طول السنت بحيسى هذه أحياناً، وإذا انقلب معركة، فلن يستطيع سوى أولئك الموجودين في المقدسة القتل كانت الأرض نزعهم القائد على عرق كي قاعده كان قد وضعها

لضعفيتها الحربية حيلة أعوام ولم يكن مقدوره أن يشعر بالراحة فيما كان يطلق
على جواده على طول الطريق مع جنكيز

أرسل تسو بودي مستعبداً إلى الجبل ليأتي بالرجل الذي سيه شقيقة في
أفريه ذهب معه اثنا عشر محارباً ليحملوا الذهب ويدفعوا بأفريه من فوق الجرف
الصخري إلى الأسفل لو أنه لم يفعل ذلك، لكانت قد سدت الطريق على كل
مجرد حيلها وشطرات الجيش الصيني وفقاً لما كانت تبدو عليه الأمور، لم يكن
تسو بودي يرى كيف يمكن جلب الإمدادات من جزء أصغر من دون منطقة
حصن، كان على صف العربات أن يمشى خلف المحاربين كالفج تسو بودي في ما
يسمى بالمواقع وانتصاري، وكان يكره الصريعة التي تخبر بها جيش رجاله في
مسلك واحد، غير خفي.

عندما وصل الفجر، انقضت غياه بالمعوج لرؤيه الفريه سبعة على حادها،
وكساد حتى أن يذهب مدبرة بعد إيقادها عليها حيلة أيام سفره عثر على مسرى
شقيقه بسرعة وحاول تحذره روعها من الصوت الذين يتحولون في الجرح رقت
وعلى مسر هدا ذهنة محاربين يلغون بأكياس من القود الذهبية على حيله يده،
لكس المشهد لم يجعلها لهدأ بدلاً من ذلك، كان قوها يردد شحوباً كند، كبرت
الكومة عندما تراجع المحاربون، صمعت شقيقها طوق على وجهه وحانوت بإغلاق
الباب وإيقاد خارجاً

مسرع دسراً فيما كان يداخمان عند الباب "لقد فتنني أنها الأحق"
سراج عطفوة إلى الورا، مدحولاً من عصباء وعندي فعل ذلك، أصعب الباب
بقوة وكان مقدور كل الرجال سماع حيلها في الداعل
ثم جنكيز لتسو بودي: "كان ذلك مؤثراً"

م يتسسم تسو بودي كانت أفريه محطة لم يعاب صخريه وكان وثقاً أن
أحداً يراقبهم كان مرأه التي يكني نفس دت بالأكيد كان تسو بودي قد رأى
عربيها تحسكاف إلى القسم المحيطة مدحصه قبل أن تعلق الباب بوجه شقيقها رفع
تسو بودي رأسه ونظر إلى كل بقعة عالية، لكن لم يهرك شيء

قال تسو بودي: "لا أحب هذا المكان هذه أفريه موجودة لتخدم احتشاشين،
وأنا والى من دت ناداً سيكون بعيداً جداً عن أي مكان آخر في الجبل" كيف

بالفعل من قبل الإمدادات التي تأتيهم بالعربة". عندما فكر في ذلك، دفع جواده
 لاقترب من حكيمة، وشعر بأن الشارع الضيق يُطلق عليه. سهم محفوظ واحد قد
 بقي كل شيء، إذا كان القرويون حلفي أو بالسرير لما يمكن
 من "لا أمل أنه يعني لنا التوقف هنا يا مولاي الخان هناك دريان أمسا في
 الجبل وواحد فقط مختار. دعني أرس مصعبي على حول القريين لاكتشاف
 الطريق".

أومأ جكيمة وفي تلك اللحظة رن جرس، وبالرغم من أن الصوت كان
 مكتوماً لكن أصداؤه ترددت في الأضواء. قام القرويون برفع نفوسهم، وإظهار سيوفهم
 قبل أن يتلاشى، وأصيبوا بضربة عندما فتحت الأبواب التي تطل على الطريق
 واندفع منها رجال ومساء مسلحون.

في غضون بضع ضربات قلب فقط، حوّل القرية من مكان هادئ ومهجور
 إلى مساحة قتال دم. وكل جواد تسويدي امرأة عضة، وجعلها تنفر من مكانها
 كاسواً يسبحون نحو حكيمة، مدي لوج سيفه، وقص على شاب يهرج عندما
 ضربته على عقه.

للحظة تسويدي، كان القرويون مصعبين ويائسون. كان رجاله مغمضين
 بالتمسك مع حشود نازرة، لكن لم يكن من الممكن قمع العنف بضربة برافعة دماء
 مفاجئة. رأى أحمد محاريبه ينج عن جواده سبعة إصابات بينهم أنفسهم رجل على
 صدره، وعسى حنقه بعد أن حاول شقوة بقوة تعاضلت حتى توقف تماماً. كان
 بعضهم يصرخون فيما كانوا يقاتلون، وكانت الصرخة، مرتفعة لأعلى صدرت من
 منه حجرة مخنعة وتردد صداها من الدلال التي تحيط بهم من كل جانب. بالرغم
 من ذلك، لم يكونوا محاريبين. تعني تسويدي صبرة من سكني هويته على واقية
 درعه، لكنه حول الصبرة إلى لكمة شطب ذلك المهاجم. لم يكن لدى القرويين
 حماية ضد رجال يرتدون دروعاً لكن شراسيمهم تعد هي التي جعلت إيقاعهم
 صعباً فاق تسويدي تركيز كثر، وعناصر حياته حياها حكيمة بنفاً وحيداً
 عضاب فقط فيما كان يريد من رجال مرفة الخان يكتفحون لتوصول إليه
 ويواجهون القرويين بالقواسم وسيوفهم. صرخت سهام أهدق كل من غرك بعد
 ذلك وشطب مخيفة الحديدة جريدها بينهم، وانحزبت مع حكيمة في الوسط.

لم تنكس الشمس من غير كس فوق الليل عندما انتقلت الشوارع ما عشت
كانت شعيرة البحر بينها، ومن أواني من نفوا جمعهم كان شقيقتها قد نجا وجنا
إن حاسب جسدها الذي أصيب نخرج بيح، يكنى بصوب مربع عندما ترحل
أحد الخاريين يسرع عنها علامتها، فقوم الرجل لبعض الوقت يعصب عازم قبل
أن يصرب على صهره لم يعثر رجال تسويدي على أحد يحمل علامة الكوب
على جحرته.

التي تسويدي في السرج، يهت بجهداً ومزناً لأنه قد نجا كان يكره حقاً
حول المساحة في الليل، وأصحي الشعور بأن عيوناً تراقبه أقوى من ذي قبل
سأل تسويدي أحد قادة الألف: "بدا لم يكونوا حشاشين، لماذا يهاجمونا
هذه المرة؟" لم يكن مقدور الرجل الإجابة عن مثل ذلك السؤال، هذا أصحي
رأسه، وأشاح بظهره بعيداً
دفع حكيماً مره لم يجرى حياً هو تسويدي فيما كان القائد يحدق حوله،
وكان لا يزال مصدوماً مما حدث.

قال حكيماً مقدور: "أعني أن الأمر صعب إليهم سيداً صديقاً" كان هناك
ثامناً وينسب بسهولة "أحد لصوص، أو فرقة عرو، كانوا يسيرون حياً سيصعب
الأمر حيثما عاهد العزم لهم هذه المرة إلى معقل أعدائهم" كثر وقال "لحسن
الحظ، لذي مثل ذلك العيش أرسل مستعجلاً يا تسويدي، وعثر على الطريق
الصحيح".

عندما نظر إليه جانه يمينه المقدورين، ثم انكس تسويدي نفسه بسرعة وأرسل
مجموعتين من عشرة رجال انصدوا بعيداً في الجبال اعطفت كلاً المسكينين تحدة بعد
مسافة قصيرة فقط، هذا المعنى الخارون بسرعة عن البحر أمر الآخرين بعمليات كل
مسرل، وتأكد من عدم وجود مفاجآت أخرى تحية فيها
قال "أعني أن هذا يعني أن حشاشين لم يهجموا موفعهم"

راد بشرق وجهه بحكيماً أكثر من بحث الفكرة
مع معب الشمس، كان رجاله قد كذبوا، اعثت على أحد أطراف القرية،
بالعرب من الشلال كانت يوجد مركه هناك، قبل أن تثلج مياه طريفها إلى أسفل
المحمر نظم تسويدي سفابة الحيات، وهي مهمة كانت نظيفة وعهدة شكل بشر

العصب، لكنها ضرورية لتعابه بالنسبة إلى أولئك الذين كانوا بعيدين جداً عن
البركة ولا يستطيعون الوصول إليها، جعلهم سيودي يستعملون دلاء من القربة
ويسببون أميلاً لتوصول إلى جياذهم كان كثيرون سيحفون أنفسهم مضطربين
إلى النوم على درب صبي على بعد مضع أقدم فقط من السقوط إلى حتمهم. لم
يهدم أحد منهم، وعلى الأقل لم يصل شيء إلى أدنى القاع. قبلوا قهرهم كما
كانوا قد فعلوا دائماً

عذب المجموعة واحدة فقط من مستطعي سيودي عندما كان ضوء
دهليسي يفسر الدلال والنمى بكاد تعجب، كانت لأخرى قد انصبت، وأوما
تسيودي إلى حكيهم نحو الطريق الحار. رأى كان مستطع واحد قد سقط على
الحرف، أو كسر ساقه. نحن عشرة محاربين يحصون في الجبال، كان لا بد من
وجود قوة أخرى، قاسية وصورة.

كان الموعود قد عثروا على الدرب إلى احتشاشين وبامو^١ كل في مكان وفوقه،
مكادون يحملون مع بعض ثيابات فقط من النجم النعند وناه ليوم على قدم
أعياء فيما كانوا ينظرون مروج البحر

سبعه سيودي من أن يحسن قول صوم، ليؤكد أنه محذورة وصح صيف من
الرجل على الدرب الصحيح من أن يتحول حكيهم فيدلهم كان القاع معشاً أن أول
من يدخن سيقني حنقه وأخبار رماه يرتدون فروجا حيدة من هرقه، ماذا يهائم بسك
أفصص مرسية يستعهمها لم يكن مرعب في أن يحاطر حكيهم بعينه ضد عدو لا يمكن
رؤيته في مثل ذلك مكان. كان سهلاً للعبدة الدفاع عن المستدرات الصخرية التي تحيط
بالسورب فيما كان سيودي يحدك إلى القصة التي بدأ الضوء يصف منها، نحن لهم
ميواعهون حنجره وسهاماً على الأقل كان بأنس ألا يكون لدى احتشاشين كميات
من رب النار، لكنه لم يكن واقعاً من ذلك. لم تكن هناك عائلة من الدم على ممرات
مباينة، سكس احتشاشين كانوا قد حظوا بوقت صوب لتجهيز الطريق. قد كانوا قد
احتاروا القاع، صيكون الدرب شاك والكي من رجاله أن يعودوا من الجبل

م يكن من المعكس رؤية الشمس معظم فصاح في ذلك المكان البعبي
الصخري، وهذا مائل تسيودي عن حياة القرويين في ذلك الضوء الخافت حتى

في عصر الصبغ، كانت ملابسهم باردة معظم اليوم. فقط عندما يصل الشمس إلى كبد السماء، كان الضوء والدفء يصلان إلى الصرب في الأسفل. بحلول ذلك الوقت، لم يكن يمشي في أن القرويين كانوا جميعاً جرداً لأوشك الذين جاؤوا لالتلاعهم من معنهم. لا شيء آخر كان يعتبر مادي «مبارك» مثل ثلث الحبة

فقد تسويدي جواده في الصف الثاني، ولم يترك إلى الخلف سوى مرة واحدة عندما بدأ البعض يتحرك، وكان رثلاً طويلاً صعباً يمتد إلى نصف حقل يمس بقية إلى الصخرة الأروى التي كان قد وجدها مدمرة. لم يكن لدى بعضهم فكرة عما حدث قبل يوم، لكنهم تعرفوا حصواته ونفوا طريقهم عميقاً إلى مصاريح معاديه

صالح الغرب أكثر عندما ترك القرية صعب، ولم يكن سوى اثنين فقط من رجاله يستطيعون العبور معاً. كان الأمر مجرد صيد في الحقل، والغذاء بارداً من العسمة الدائمة والصلابة التي تسويدي أسفحته جاهرة، وتركه يصره أمامه بحثاً عن إشارة ما على المجموعة العشرة التي كان قد أرسلها. لم يكن سوى آثار حواجر وسبعها رجل تسويدي يبط، ففهم من كمين، لكنهم مصوب عندما بانهم من ذلك.

أصبح الشعور بالخيار عاماً عندما بدأت حركات الصخرة ترتفع أكثر. لا سرعاج تسويدي، صالح التي يهدد، ولهذا لم يعد سوى رجل واحد يستطيع دفع جواده بمرور غير ذلك الأمر. كانت آثار الحواجر لا تزال تقودهم، لم يكن تسويدي قد شعر أبداً في حياته بأنه عاجز إلى ذلك الدرجة وكان عليه أن يقاوم خوفاً مرده باستمرار. إذا تعرضوا لحوادث، سيبدأ قول من يظن حتمه الغرب على الذين خلفه، وسيصبحون أهدافاً سهلة. لم يكن يظن أن تقوده أن يستمر على مضيه في مثل ذلك الأمر الصبي، ووجد في كل مرة سبباً فيها قدمه الصخور التي تعلوها طحالب على كلا الجانبين.

رفع تسويدي رأسه إلى الأعلى عندما صدر عن أحد رجاله صرخة حادة، وتوقف الخيال هناك. أصحق لغة بصوت حاد عندما أدرك أنه لا يستطيع التقدم إلى الأمام ليرى ما كانوا قد اكتشفوه. كان أفضل جيش في العالم قد أصبح صعباً واحداً من رجال سورين. لا يحب أن يتحدثون بـ «كروب» قد هجروا حصيهم نظير تسويدي إلى الأعلى نحو شريط من السماء الصافية فوق رأسه. كان كل ما

سيطليه الأمر بمعه رجال مع حماره في الأعشى ومنصبح مجال قرواً لكل منهم
وطسوخا لهم نفس عفيفاً بعدما سرت حصاه من مكان ما في الأعشى، لكن لم
يجمعها شيء.

عند أحد رجاله على حميه، وكان يمر من بين قوائم الجبل ويريد من
توابعهم كانوا يشعرون "بعضاً بأنهم المحاصرون بصخور من كل الجوانب وكان
تسودودي فعلاً من إصابة أحدهم بالدمر في مثل ذلك مكان الضيق، سيكون
المقصود عذره.

عن الصياد "هناك سور مني ليس العرب أنها الفالد فيه بوابة، لكنها
مصنوعة من الحديد، إذا أرسلت مطارق إلى هناك، يمكنها حصر لفصالات، لكن
ذلك لن يكون سريعاً".

أولاً تسودودي، بالرغم من أن فكرة إرسال أوامر إلى الخيف على طول صف
من الجبل المتوقفة سيكون مبيحاً إذا لم تحصل خبراً من الجبل مستر بالمعوم
وعندما عه، نظر إلى الأعلى بحدود وعرج

"سيكون غريب أن يذهب معك أحدهم يقفون لمطارق من رجل إلى
آخر وأحياناً صاعداً يجرح الناس من أقرب عربة توجد فيها" أخيراً، سيكون
المسرح الحشيش المصوبة بعيدة كان جكيكر قد أصر على جنب التي عشر منها
مصنوعة في حرقيد لحماية رماحه، وهو قرر التي أكنه بذلك.

نظر تسودودي بفارح الصبر فيما كان الرجل ينتقل على طول الصف
كانت عربات أدواب أحضار بعيدة في الخلف، ومنز الوعد بظيلاً فيما كان
الرجل يركبهم بين بعضهم وبسطور ووجد جكيكر بدا مبهجاً، عندما نظر
تسودودي إلى الخلف نحوه كان احوار يشهد بيده حجر خد من أخرجه من
خارج سرجه، ويرفع الصل بين القبة والأخرى ليتأكد الحافة رأى تسودودي
يحدق إليه، وصحبت بصوت محقق، وترددت أصدااء الصوت فيما كان يذيع
ما يقوم به

في المسكون، ذهب خطوة ما تسودودي لنظر إلى الأعلى مرة تالكة رأى شريط
السماء السروقاء مرفقاً بأشكال ذاكته. بعد هذا وصرح على أولئك الذين حوله
ليحترسوا، ورفع ذراعه التي تعصها الذراع فوق رأسه قبل أن يصره فوق حجر

سلطت الحجارة نحو جثث متالية، وجعلت الملوك يهرعون ويصرخون أما أولئك الذين همود، نروما وصعوا فوق رؤوسهم، لكن عددهم م يكن كثير عانت جباههم من ألوي من دون حدود أو دروع، هربت وركبت بقولهم، حدوداً وألماً أصيب الكثير منهم بالدوار، سقطوا وانحلب أجسادهم عندما عبرت أقدامهم عليهم. شد سمودي قنفيه فوق رأسه عندما رأى أن بعضهم لم يهضموا بعداً، وقد عظم جراحهم رأى رجالاً خُتعت أذرعهم، وكُسرت عظامهم بالرغم من الدروع. وبالرغم من ذلك ظلت الحجارة تنهم نحو المساحة المصورة الشيء الوحيد الذي كان سمودي شاكرة به هو أن الحجارة كانت صغرة الصخور التي يمكنها كسر الصدود الفخري لم رجل إنما صرمت الممر فوق رؤوسهم، أو وثب وحظمت إلى آخره أصغر حتى عندما لاحظ ذلك، وصلت إليهم إحدى الصخور الكبيرة وصربت حين جرت على بعد أقدام أقدامه، وقنت الغيوب مباشرة. تذكر القائد المخلص الأول الذي كان قد استولى عليه مع جنكيز كان رجل قد وقع في مكان مربع، وأصغروا سهاماً بشكل يكاد يكون مستقيماً نحو الأسفل كانوا قد حووا بفصل انباريس معنبيه التي حملوها فوق رؤوسهم شعر سمودي بعينه بعض بشكل مؤلم عندما أدرك أنه قد سبي العربات خلفه م يكن يمكن حرقها بل الممر الضيق، وترايب له صورة الخيل يأكله مخاض، عبر طائر عيسى الرجوع في المسافة الضيقة بين انباريس الصخريين ذوي رجاله تحت ومن الحجارة، وصرخوا نأ وجهاً

جار سمودي "أين هي ثقت انباريس؟" حناج إلى انباريس هذا" منغل صوته بعيداً على صوت الصل، وردد صدها بقوة على الجدران عندما استدار اليسر، رأى رجالاً يشيرون بالحاج إلى أولئك الذين جنهم، وبدوا إليهم لأمر كم كانت العربات بعيدة إلى الخلف؟ شعر، وخرج من حلقصة الحجارة فيما كان يخصص فوق سرجه ودرعاه تخيلان رأسه

ظن أنه يصحي إلى عربات وصوت أنفاسه مد وقف عوين عندما سمع صيحة خاطر سمودي بالممر من فوق كتفه كانت الحجارة لا تزال تزد عن درعها وتحميه بهنر حتى الصخرة مها كانت توجب نفس الصعداء عندما رأى انباريس خشية الضربة تنقل من فارس إلى آخر فوق الرؤوس م يكن من الممكن فيها بسرعة كبيرة

توقف رجل الممرس خشبية عندما نزلت لها أولئك الذين يتصرفون مرحاً بالخضرة فوق رؤوسهم بدلاً من تمريرها على طول الصف صرخ تسوودي بأوامر عاصية عليهم كان يريد منها قائماً، كما لاحظ كان يمكن أن يكون أصحاب الخضرة التي ترتد عن الخشب، والعالية بما يكفي لتصل لأذن أناس تسوودي بأول متراس يصل إليه، بعد أن رأى أن حكمه أمامي لم يكن يظن أن الأمر سيخفى عما يحتمل به، وتطلب الأمر سرعة زيادة لتعريف من سمع من أولئك الذين أمامه كانوا يستمعون لتمريرها فقط برفعها بشكل مائل فوق رؤوسهم عندما كان يتم وضع الممرس مثل دروع خضراء الرجال، كان يتم إسناده غالباً على الأسوار ولا حاجة إلى حملها بعد ذلك.

مكتشوف الرأس مرة أخرى، نظر تسوودي إلى حكمه، ورأى أن الخشب قد فقد هويته. كثر حكمه عندما رأى أحد قادة من دون حماية، ثم مرر كفيه استعداً كما لو أن ذلك لم يكن مهماً أبعد الممرس عن رأسه، ومرةً يده نحو آخر رأى تسوودي خضرة بسقف حول الخزان دفعت إحداهما رأسه إلى الخلف عندما أصبحت عودته، لكن ثم جيب متراس آخر إلى الأمام ونصرت العائد الضعفاء برؤيته أمام مرة أخرى تصدى لتعاطف خضاره ثم توقف، وترك رجالاً مصدبين وآخرين يتصرفون تحت الأوج الخشبية الكثيفة من دون دروع، كان سيتم القضاء عليهم لم يكن تسوودي يعرف إن كان حشاشون قد رأوا الممرس الخشبية، أو يساهمه لم تعد لديهم مفردات كان يعرف أنه سيحرك السماء والأرض ببعضهم يفعلون في الألم الذي شعر به لأنه وقف عاجزاً عن فعل شيء.

وصفت المظاريق إلى الأمام تحت عطاء الممرس، وتم فعلها باليد من رجل إلى آخر حتى بدأت حركات ثيابه تزد من مكان ما في المقدمة عاصياً، لم يكن لقدور تسوودي رؤية المصروف أمامه كان السور الذي يحاولون حقيقته بطون اثني عشر جولة أمامه ولم يسعه سوى الانتظار وهو ينتصب عرجاً.

فكر تسوودي في تقطيع الشجيرات الخشبية وإزالتها أثناء على طول الصف إلى حجرة الخفي صرف دمه عن تلك المكرة بالسرعة التي رموه بها كانوا بحاجة إلى الخروج من ذلك الممر الضيق وكان تقطيع الشجيرات يستغرق وقتاً طويلاً، حتى إذ كانت لديهم مساحة للعمل بالمؤوس.

بدلاً من ذلك، رأى تسوبودي أنه يمكن استعمال الممارس لتأمين غطاء
لنمر حال واحيد لنبته، مما يسمح للاعرب بالشيء عوقهم سيكون ذلك عملاً
رهيباً، لكن نظراً إلى عدم وجود طريق إلى الأمام، لم يكن هناك حل آخر سوى
تدمير القوالب الحديدية

كان يمكن منع مدى عظم القوالب بعيداً على طرف الرين، وأنتج ذلك هتافاً
حافزاً من الاعرابين رأى تسوبودي الاعرابين في التعلية يستمعون إلى الأمام ثم
حسروا، عندما أصابهم شيء غير مرئي وترك تسوبودي يفر، لكن لم يكن هناك
سوى صوء ناحت إلى ذلك المكان الذي كانت الممارس عليه مرمياً في ظلها كان
يستعني أمامه الجواد الذي رآه يقاب بصخرة كان قد مره قد اصطدم بالجدار
عندما سقط الحيوان كان الدم قد سرف من أنفه وكان شاحباً ولا يتحرك. لم
يعرف تسوبودي إن كان لا يزال حياً، لكنه أصدر أواخر من دون تردد

مسراً مره إلى الأمام ليغطي الشاطئ الميت مع نريش تسوبودي له، دفع
أقرب الاعرابين عليه بردي جواده، وأزعج عطشه على التندب نحو مصبة عو
صغيرة

اعترب تحت النين، وجاود الجواد الحائف، لكن تسوبودي والمارس صرخا
عليه صرير المحارب دفعه يفراب صبعة حتى اندفع حيوان إلى الأمام، بهيول
متناً أكثر تسوبودي وبعده، وحاول ألا يسمح صوت المعظام تكسر تحت ثقله،
قال لنفسه إن المرحل في الأسفل ميت بالتأكيد

تفطن جواد تسوبودي عندما رأى العرب الخائزي ثمانية شذ الجحام بقوه،
وكان يعرف أن الذي أنسكت رجائه لا يزال موجوداً كان هناك محارب واحد
فقط يستحق أمامه، وقد اندفع ذلك المرحل جوار، يظن صرخة حرب، ويهتج
بصوته

مسراً تسوبودي عو أنفاسه ثوبه، وسقط صوء الشمس على عبيه، وجعه
عبر قاذر على الرؤيه تقريباً خفيفاً، لمح مساحة واسعة في العرب كان جواده
يجري عسوها، بالنسبة للاشعة عن احواف ورائحة الدم الكريهة في الممر شد
تسوبودي الجحام يصف، وأدار عطشه يساراً فيما كانت سهام يصرع عوفه كان
محارب لأحمر صد اندفع مباشرة نحو الساحة، وظهوب سهام في صدره رآه

سومودي يبيع، لكن حرقه صمدت وكان لديه وقت ليعمل أحد رعاة السهم على أن يصره سهم آخر تحت دفة من مدني قريب

عنت العائد يمس، وطرفت عينا فيما كان الغريد من الغاريين يخرجون من مصر ليصنعوا إليه ثم يستطع أولئك الذين كسرت أذرعهم وعظام رفقوهم استعمال أسلحتهم، لكنهم ركضوا خوفاً لاجتماع الأمر عليهم

كسر الرعاة الذين يواجهونهم يرتدون أوتاراً يضاء، تكشف ما فيها عندما يستبدون أنوارهم رأى سومودي أنهم يعملون علامة نسكوب ولشكة العصب دافع بعقبه بردي مغطيه نحو صفوف الرعاة المتهديين. يمكن هناك مكان يضاء إليه أو مساوره يمكنه القيام بها كان محاربوه إما سيدحرون الصف أو يموت كل اثنين وثلاثة معاً عندما يخرجون من البوابة المخصصة

كسر صيداً أن يجاهد حرب حور من حونها حاول الغاريون انصهر عينا إصاف يذبحها مضي حواد سومودي مباشرة نحو أحد الرعاة الذي كان يصنع سهماً أحمر على القوس من السهم يضي عندما حور القوله الذي يوضح سبيله، وركل حواده الرجع الذي وأسقطه أرضاً كشف سومودي عن أسنانه بسعادة بالغة عندما بدأ محاربوه يقتحمون نحو الصفوف كان صدر كل رجع مبدئاً بسهام، يكسر الفروع كانت حيدة والرعاة يمشون لم يكن احتشاقون محاربين، بالرغم من كس صفوف الذي يتووه في الآخرين لم يكونوا قد تدبروا كل يوم من المحطة التي يسدأونها فيها بادشي لم يكونوا يستطيعون خضم صفوف وآء لاندفاع نحو عدو. كان محاربو حان يستطيعون ذلك وهذا ما فعلوه

كان امر أمامهم عريضاً لم يكني لطفن حصة جهاد بأقصى سرعتها جب إلى جب رما كان منه رام يهزون على حطاب من صحور، صحوة مثل درجاب نظرياً. لم يكونوا يستطيعون هذا الصعوم القادة نحوهم ربما كانت موحاب السهام قد أوقعت الصفوف الأولى، لكن سومودي رأى أن كل رجع يهبط لوحده. يوضح سبيله نحو رجع آخر، وأصداه يخرج يبيع في أصلاعه فيما كان يتجاوز مسرعاً كان حواده يتعثر، مع سهمين في صدره. وحده عوفه انقاذ يجري، لكن سومودي كان مسعداً عندما بلاشت القوة من الحيوال، وسقط بفوه على الأرض وثب بسهولة عن الحواد، وكان يقع بين دراعي حشاش دار سومودي بسرعة حور

مذاحبون يطلون نحو الأسفل عندهم مريح الفجر، كان مبعثة من رجال
تسموودي قد أصيبوا وأسرناو آخر يملك مغارصه حديدية، وكثير معصمه
بصره مطرقة لم ين سوى ثلاثة حصصهم ثم سحب الآخرين إلى خلف أسفل
المرحات، حيث تمت العناية بهم وتجهيزهم وروحهم، بانتظار صوء النهار
عندما صعد الباب حية الصباح، أصدر حكيرو أوامر لسوية القرية مية من
الحجارة صفة أرضاً عاد فاده مجموعات الآلف تنصببات لتعطيم أسوار حجرة
والقاء ركنها من فوق الحرف الصحري كي يستطيع المزيد من الرجال الاستعادة
من مساحة مكتشفة كمصفاة لتعطي كان حوان عشرين ألف رجل ينظرون
بذراع العنق، لا يستطيعون الوصول إلى العدو فيما يصعد رجال فقط يمشون عرقاً
عند السور بدا تسموودي وثقاً أن رجاله سيحطمون السور، لكن مع انقضاء
اليوم الثاني، كان على حكيرو أن يتجهوا لإخلاء سداد صرعه.

حدث رجل ابحار المعجور في الأسفل نحو الجود الذي يريدون دروغاً
ويصلون تحت أشعة الشمس. بالكاد كان يستطيع السيرة على عصبه منهم
خلال حياته كلها، كان قد تم تكريمه من قبل أمراء وشهاب، من السحاب في احد
إلى بحر فروع كان يضي بالاحترام، وحتى النقيب، من الرجال القلائل الذين
كانوا يعرفون من هو، من دون اعتبار لشوئهم وسبهم. لم يكن حصه قد تعرض
محم أبدأ مد عشر سنة على الصدى في ابحار وشكك العشرة التي ستصبح القوة
الأشد بطشاً في المنطقة.

أصبحت الرحل المعجور بعبه حجرة ساهمة مفتوحة فيما كان يحدق إلى عمن
الذي يكدر لوجوه إليه عن شاة حوررم الذي كان قد حاول شراء موت حد
الحسن، بالإضافة إلى حظه لأنه قبل تولي سد النهضة لم يكن يعرف حية أن مدى
الشاة سيقتله أمام العاري، ومعهما أكونم الشف كان قد أرس حية رجاله
لتقصاء على شخص واحد فقط، لكن ذلك جذب بطريقة ما ابحار إلى حرمه
كسان ثم جن المعجور قد عرف خلال أيام عن الفشل في سمرقند كانت ثقة أتباعه
بأنفسهم قد أصبحت معرقة، وأمرتهم وجود العدو في مشاوي أيديهم كانوا قد
ماتوا بطريقة مشرقة، لكن بالرغم من ذلك دفعوا بلولاء لهاذين الجديين إلى غريمه.

لم يكن يبدو أن معروف يهتمون بعدد الأشخاص الذين يقفلونهم لم يكن في وسع الرجل العجوز سوى أن يجمعهم في الخلية، لولا أنه كان يصرخهم أين شأنا من الرجال كان يبدو أن مصوره سيحفظ على أيدي دباب منجده، بعد كل ما كان قد حققه كان يخاف عموماً قاسية، ومثارة، ولم تكن الظروف الصعبة تمنع معه من استعرق الأمر جيلاً بعيد بناء العشيرة بعد هذا اليوم، على الأقل أوسع سرّاً أن عشتاشين سوف يكون أحراراً في الغد، لكنه في الوقت نفسه كان خائفاً، ويكاد يفرح من الرجل الذي كان قد رمى نفسه تحت القوة ضد حجارة الحصن لم يكن المستعشرون يفرحوا على فعل ذلك كانوا يفرحون أن العنبر سيحبى الدمى يمكن من يصورونه ثلاثة أجيال متشابهة كان على صلاح الدين العظيم قد توقف عن ملاحظة عشتاشين بعد أن كانوا قد وصلوا إليه في حيلة جديدة

سمع الرجل العجوز وقع خطوات خفيفة و بعد مر دأ عن قفزة الباقية كان انه يقف في الصحرة الباردة، مرتدداً ملأه الشكر، معمر أربعين عاماً، كان الرجل الأكثر شباهاً يعرف كل أسرار العشيرة كان سيحب أن إليها لكنها ليست من جديد معه ذهبت حر المال الرجل العجوز شرب كاسه مني وعصفت قبل أن يمس به حبيبه، شعته، وقلبه ويحكي باحترام.

سأله أنه مرة أخرى: "أليس ثاني مني؟"

هو الرجل العجوز رأسه.

"سأرى هذا حتى النهاية فقد وجدت في هذا الحصن من يدفعني أحد للخروج منه" فكر في حديثه الفردوس عصف الحصن كتاب السماء قد عين خنفس أملاك بناء على أمراء، وعضن الشراب المنسوم يعرف في يوم أيدي مع وجود آخر رجالة على السور، لم يكن هناك أحد يرفع الحث وكتاب بعد بقه تعقب بر لحة لأجساد منعصمة بالرحم من ذلك، كان ذلك المصور تحصل من من الوقوع في أيدي العرقاء. فكر الرجل العجوز في نصيبه نفس الوقت هناك باستقرار هناك للصدا كانت الحقيقة لتدني اصحابه ووجه

"تذكرني وأعد النساء يا بني إذا عرفت أنت سمعت بذلك وتسرع هذا الخوف من الداء مع أملاك، يمكن أن نموت بسلام"

تعدت عينا له في وجهه قبل أن يحيي مجدداً.

قال: كرى أنسى*

رأيت الرجل العجوز يخشى متعباً، وخطوته وثيقة وهوية كان هناك قرب
خصي خفف أحسن سينكته أبداً، ولا يترك حنقه سوى الشعر ككاد رجلاي
سيفرون معه، وهما حشاشان حيوان بكل أنواع الفل. حتى هذين الرجلان كانا
بحاجة إلى أسيرة للاتصال بعيداً. لم يكونا يفتنون ثوبت دفاعاً عن مقرهم غاراً
كان ثلاثون رجلاً يفتنون أن يحصم الثوبت السور كانوا يفتنون أنهم سيفرون
حتفهم ويدهجون العودوس وجعهم ذلك يفتنون بحده وسرور
وحيداً مرة أخرى، كاد رجل يبال العجوز وجهه عن الشمس التي تعجب
شئى طريقه إلى الأسفل على الدرجات الرخامية نحو المدينة بسيرة الأحوية، نفس
نور، يستلذه عندما أصبح يفتن بشدة ترهون ورائحة ثوب

نصم العمود الأيمن شباب إلى عطفين عند ظهوره اليوم الثاني، وانظر حت نفس
احجارة صوفه بدم احاد إلى الأمام، معشياً لرواية ما يوجد في الداخل فتح
الباب قليلاً من دون دخانه ووضح رجلاي نسوددي المحدثم المدينة إلى المصحة
محاوون توسيعها، وحرف حافة الباب محدوداً في الأرض الثرية
كان حكيبر برندي درعاً كاملاً، ويحمل سيفاً وترساً طاهرين في يديه فيما
كان ينظر بوضوح المصحة لاحظ نسوددي بينه بأن يكون أول من يدخل
خصي، ويضم العائد إلى رجلاه عند سوانه، وأمسك باصبعه يديه العاريين حتى
يكون قريباً منه لم يكن يعرف أن كان حكيبر قد حنن أفكاره، لكن نسوددي
كان الرجل الأول الذي يجر اليوم إلى الساحة الواقعة خلفها سمع حنن سهام
تتحطم على حجارة، وخص رنمه فيما كان ينظر إلى الشخص الذي كان قد
عموا جدي كبر لمعوس بانه كان لا يزال هناك رجلاي على الأسوار، لكن عندما
دخل حكيبر، امتص سهامهم على ترسه، وبدا كما لو أنه يتعطي في الهواء حتى
بها اهتزت على ترسه.

دخل رماه نسوددي بعد ذلك، يسرون إلى الخلف نحو الساحة ويظفون
سهاماً على أي شيء يحرث في الأعلى لم يكن حشاشون خصيبي دخل
الأسوار. وكانت حلالهم الذائكة واضحة على احجارة الأصح لونا، فسفروا

بسرعة راحهم حينكم يندفعون نحو الساحة من دون أن يظهر أي تمويه على وجهه، ثم أومأ راحياً، عندما أطيح القمت مجدداً مشى رجال انظاراً معه، وحوهم حمرى، ويصوبون عرقاً فيما كان القائد والخال يسفك طريقهما بعيداً إلى داخل الحصن لتسبق إخرون أذراجاً حمرية إلى الأسوار، مضطربون على انقضاء على كل ما يحتمل وتنفذ القسي لم يصر تسويدي إلى خلف عندما سمع صرخة على السور قبل أن يسقط أحدهم وهو يصرخ كاد يعرف أن رجاله سيملأون الساحة ويصرف التي فتح بعدها لم يكن حاجة إلى إشراف عليهم؛ ولم يكن يستطيع ذلك فيما أحاط يدخل نحو مبال إلى وكر احتشاسير

بعد الساحة، كان هناك رواق مشغوف بسد إلى أعمده ويصل إلى لمبي الرئيس وجد حينك بان هناك، لكنه كان مصوغاً من خشب فقط، حطمة رجال انظاراً يصرخ صريرات لم يكن هناك أحد يصبرهم، بالرغم من أن تسويدي حين اندس عندما مشى حينكم في الظن كما لو أنه يصرخون من حواصيه بدا الخال مضطرباً على غاء أكثر الحاجة، وكان تسويدي يعرف أن من الأفضل ألا يصرخ معه في أنه تقتبشهم للخصم.

كان يمر احتشاسير ساحة من العرب والمهرات عبر تسويدي قاعات مبنية بالأسلحة والأقنعة الحديدية، ونزعاً مكشوفة فيها عوامس مغطاة بالأكياس الحديدية، وحسن بالصوره جاهد، وناء جمع في بركة لا يزل السمك اندبسي يسبح فيها وحيداً عسراً في أسيرة من كان رائج، إضافة إلى مهاجم ثلاث أسيرة حشيه حديدية كان مكاناً عربياً، وسباب تسويدي شعور أن من هجروه لم يفعلوا ذلك معه وقت طويل، وأنهم قد يعودون ويملأون القاعات شعاره بالصعود، والنشاط في أي لحظة حتمه، سمع رجال ينادون بعضهم بعضاً، وهدأت أصواتهم مع اندفاع السور منهم إلى داخل الحصن، بعد البحث عن أي شيء يستحق جهده في مكان واحد منبث على بوقه قضبان حديدية، عبر تسويدي وحينكم على كواب مقسوب وبالكساد كسب الشرب الذي كان فيه جافاً تابع حينكم سوره، مدياً اهتمامه، لكنه لم يتوقف أبداً ليرتاح.

في هيئة القاعة المبنية على جدرانها زيات حريرية، كان باب ثقيلي آخر يسد دربهم مدياً تسويدي رجال انظاراً، لكن عندما وقع القصب الحديدية، حرك

بسهولة وافتح الباب لكشف عن هوج. وجد حكيم صعوبة في التوقف، هذا يدفع تسويدي إلى الداخل أنفه، وبعد أقصى سرعة تمكنه، وسيفه جاهر كان اقراء يعين بروجع عريه، لكن بالرغم من ذلك لم يكن مستعداً ما وجده، وتوقف فجأة كانت المديفة تمنع جيب الخصر، نزل على جانب اليد إلى مسافة بعيدة جداً كاتب الزهور في كل مكان، لكنها لم تحب رائحة الموب وجد تسويدي حثاً امسرة تنصع انحنى رافع مستطفي إلى جانب مجموعة من الأهرار الزرقاء كانت شعاعها داكنين من الشراب الأحمر الذي كان قد نطخ وحشها وحشرها بعد سقوطها دفع الحثه عديمه، وبسي للحظه أن حكيم كان خفقه ثباتاً لم ينهر انكس إلى الأسفل عندما تألوه مشى بخطوات وسعه فوق ممرات منظمة بأهله كما لو أنها غير موجودة، وتقدم إلى الأمام كانت هناك حث سبه أحرهاب في ذلك المكان، كلهم جيلات ولا يرسي الكثير لإعطاء معاني أحسدهم كسان ذلك مقررأ عن شخص اعاد على الموت، ووجد تسويدي نفسه يرفع رأسه ليستشق هواء نطفاً لم يذ أن حكيم يلاحظ ذلك، وكان يكرر يصره على انحنى العبد، المديفة التي نكتها النوح لم ير تسويدي الرجل الذي جلس على مقعد حشسي في الدببة، كان ذلك الشخص ساكناً جداً حتى إنه بدا كحبة أخرى في ذلك المكان المريب، كان حكيم يهل إلى جانبه عندما اغتر تسويدي، وأقصى صرخة لتدير تولىف الحث، ورفع سيفه ليضرب بعض سرعته القديفة لم ير المديفة من الرجل وأسر السيف عندما حتى به تسويدي قال حكيم لرجل "ماذا لم تهرب؟" كان يتكلم بلغة تشي، ورفع الرجل رأسه وانضم بشكل عريه قبل أن يجيب باللغة نفسه "هنا صبري يا تيموجي".

استمر حكيم في مكانه عندما سمع اسم متفوله من عريب اغتر السيف في يده بشكي قطري، نكس الرجل انحنى على السعد، رفع يدي فازعته ببطء قبل أن يتركها تشرلان إلى جانبه.

قال حكيم له "سأدعوك كما تعرف سأرسي بالحجارة من فوق الممرات الصخري وهكذا من يتذكر أحد أبداً وجود حصن في هذه الجبال"

هزّ من رجل المعجور كعبه. "بالطبع ستعصّل، الممار هو كل ما تعرفه".
 كان تسويودي يقف قريباً جداً منهما، يهيم على الرجل الخائض على
 المقعد، ويستعدّ لعله عند أول إشارة حذره. لم يكن يبدو أنه يشكك لمديته، لكن
 عييه كانت دكتوى تحت حاجبين كثيفين، وندب كعبه صمغون بالرغم من
 حاضيه السرم عسى وجهه من طرف عيه، رأى حكيم بعد سبعة و م يجرؤ
 تسويودي على أن يستدر مبتعداً عندما جلس إحدى على المقعد، وفتح مقوده من
 بين شفتيه ارتياحاً

قال حكيم "بالرغم من ذلك، أنا مدهش لأنك لم تخرب"
 صحتك الرجل المعجور بصوت خافت.
 "عندما نكون قد وهب حياتك لشيء ما، ربما ستفهموا لا أعرف"
 أصبح صوته أكثر مرارة عندما تابع. "لا، لن تفهم، حتى عندما".
 اتسم حكيم، ثم قهقهه غائياً حتى اسطر إلى مسح عييه. واهبه الرجل
 المعجور، ووجهه يمحور إلى ماضٍ كرهية

قال حكيم. "أه، كنت بحاجة إلى الصحت. كنت حاجة إلى الخموس في
 حديقة محاصه تحت أسماء وحشاش يقول لي يني م أن شيئاً في حياتي" صحت
 عندما وحين تسويودي اتسم، بالرغم من أن سبعة نفى حاضراً
 كان رجل الجبال المعجور يوي أن يسخر من إحدى قبل أن يعنى جمعه
 بكرامة كانت قهقهه الرجل في وجهه قد جمعه يستشيط غضباً، وبلاش شعوره
 بأنه يفرقه هدوئاً

مس الرجل المعجور "هل نفس أنك قد حققت شيئاً في حياتك؟ هل تظن أن
 أحداً سيدكرتك؟".

هزّ حكيم رأسه عندما هتد شعور بالإثارة بأن يصره بحدته. كان لا يزال
 يصحّث ووقف مرة أخرى

"هل هذا الأخير المعجور بداية عي، هل ستعصّل يا تسويودي؟ به لا يساوي
 أكثر من نفحة هواء".

استشاط الحشاش غضباً فيما كان يحاول أن يرق، لكن تسويودي صبره
 سببه، ولم كه يتحبط في دماحه كان حكيم قد أبعد الرجل أمداً عن دمه.

"لقد تركوا لي الخدين، في العربة التي دمرها يا سوبودي لا يمكنني سوى
القيام بالشئ، يدسه معهم، إذا كان أحدكم لا يزال عبي قيد الحياة أريدكم أن
تدكسوه، تكفه مهاجري، اجعلوا الرجال يدأون من السقف ويحرقون الآخر
والخبرة من فوق حافة الخرف الصخري لا أريد أن يفي شيء بشئ بل أنه كان
يديهم مقر".

أولاً سوبودي، وأخيراً رأسه قال "كلما شاء يا مولاي الخد".

أشعر خلال الذي عموها من الخور لوالده، وهكذا في ذكرى رحيله
رأى أنشودة دموغ في عيشه عندما شد قامه، وطلق بكلمات عدده في موسم
الصباح.

"نفس عبي الطعام وهي رميم من عبي الذي خفيها أول مرة" يوهن
وسعد، ومنب جهته الأرض في إشارة إلى مكرم الشاه الذي كان، في موه، قد
أصبح صارة أتباع ابنه.

كان خلال الذي يعرف أنه قد تغير في العام الذي أنشأه من احتضانه على
البريرة الصغيرة في حر فزوي. كان قد أنشأ دعوته وكان العديد من الرجال الذين
حازوا بسدع عبيهم يعمرون رجلاً مباركاً. كانت أعدادهم قد ازدادت، وذهبوا مئات
الأميال للانضمام إلى الحرب ضد اتحاد الهاري. نهض عندما فشل في إبعاد دمه صاحباً
للمصلاة في ذلك اليوم. كان أنشودة قد أصبحوا صباط رجاله، بالرغم من أنهم
لمهناً كانوا يعمرون رجلاً مستلاً بالرغم من كني الإيمان، كان على أحد أن يقدم
الطعام والحياة والأسلحة إلى توستك الذي لا يمكنه أن يستل لأسباب كان قد
استجاب لدعوة لقاء أمير يشار. ثم يكون قد لعب سوى مرة واحدة في بحري
عندما كان صغير، وكان كلامه ملبس وبروداه أعلام سعيدة. ثم نكي لدى خلال
الذي سوى ذكرى صباه عن الحق ولا يعرف من الذي أصبح عليه بالرغم من
ذلك، كان الأمير يتكلم عبياً في حفون عبي بالعماسي وكان خلال الذي قد وضع
مساهمة طوبه جنوباً كان قد مشى حتى ثرق حقه، ووضع مساهمة أطول حتى أصبح
تجسس قديمة قاسية مثلما كان حذاه من قبل كان النصر قد روى عطشه والشمس
حارقة قد جعلته غيلاً، وأصبحت عبياه أقوى فوق حية كتيه وسوداه

مساعد السجود إلى الأعلى من حجرهما كان يدكر والده. كان يشاء
 مسبحر بابيه، كذا ظن جلال الدين، بالرغم من أنه كان قد احتار أن يرتدي
 ثوباً رثة م يكن والده يبيعهم أنه يرفع عن مظاهر الثروة ويشعر بأنه أنص
 حالاً عندما فكر جلال الدين في الحياة البسيطة التي كان يراها، م يبعه سوى أن
 بهز كتفه غير مبال كان ينو آيات من القرآن الكريم هناك، ويصني ويصوم ولا
 يشغل باله سوى بالشار وحيش الذي حوله. كان يميل بصحبه الشب الفاتل
 الذي كان عليه، جواده الأسود انهم وعلامس الحرير ونصب كانت كل ثقت
 بأشبهه قد انتهت وقد استبدت بالاعمال الذي كان يشع حراره مكفي حرق كل
 أعداء الله (عز وجل)

عندما أبعث بالمره عن الدخان، رأى جلال الدين أشدته ينصرون بصوت
 وراوهمهم محببة وجميع ينده على كتف يامرهما كان يجاوره، وحيد
 مستوحات هو قصر الأمور. أبعث جود يرتدون دروعاً غيوهم عنه، ثم حلقوا من
 الخلف إلى الشخص الذي يرتدي ملابس رثة وجاء لرؤيه أمورهم م يرفع أحد يدا
 لإظهار الرحمن أبارت الذي كان قد أحضر جيشاً إلى يشاور مشى جلال الدين
 خطوات ناسة حتى وصل إلى قاعدة الاستسار حج العبد لأمره وم يمس عندما
 رأى الرحمن الذي كان قد دعاه بآياته

كسأل أمير يشاور بحارياً عسوا، يرتدي قميصاً حريراً يوسعه نطاق يتحرك
 بحرية على رده، وبالكاد يعطي قصة سيف ذهبية كانت ملاحه رفيعة وبديعة،
 بالمرغم من خصمه الحي، وم يكن هناك الكفو ليدكر جلال الدين بالذي الذي
 كان قد انتفاء من وقت طويل عندما اقرب جلال الدين، صرف لأمر أعدي
 المستشارين وصرل عن العرش ليحي.

رفعه جلال الدين بيد واحدة، بالرغم من أن الإحابة أبعده
 "ألسبت سديين يا موار؟ لحي شرفاً عصباً حسن صياغت م بإمكان رجل
 جيداً مد شهرين".

سورد لأمر الشب مصدق حلق إلى قضي جلال الدين البشير اليكس،
 المسير انصهما نصب عند والأوساخ كثر جلال الدين، مساللاً كيف كان
 يستعين لرأ رثاً عندما كان من شاه حوررم

ود الشباب أحراراً، لقد سمعت أشياء رائعة بما جلال الدين، لقد تطوع رجال
من حرمي معاصر لنفسي ضد هذا إيمان الأحببي".
أهلاً هم يا صديقي، لكنني أحتاج إلى إمدادات أكثر من الرجال إذا كانت
بذلك حبيوة وعسيرة ثم صحتها علي، سأعتمدك بعضاً إذا كان لديك طعام
جيشي، سأفكر حتى هذا الحرف الذهبي الذي سمعته.
تورد الأمور نوار جلالاً من ثلث البرة الثوسه، وقد عبرته مشاعر حياشة
"بعضي نمت أن يحصل على كل ثلث الأشياء الخشب فقط أن تسمح لي
بالخروج معك عندما تذهب شمالاً".

عصر جلال الدين إلى الساب، ورأى فيه شعرة من البر نفسها التي كانت تعدي
حيثه حراج العصر كانوا يتعدون حماه، هؤلاء الشباب، سوء أكانوا أعباء تو
عسيرة، سعاد أو أشبه في حياتهم كانوا يرحلون في أن يعودهم أحد ما كان ذلك
هو البر العقيم الذي اكتشفه، بأن الكميات الصغيرة سيجعلهم يتعدون حماه
لا يمكن إعادها بعد ذلك نقلاً متسعين لها، كانوا سيقبلون ضد قبائلهم، وحتى
عائلاًهم، بمجرد أن قد شاهد أداء كشور متعدي عن روحاني وأفعال يتكون
من دون أن يتصوروا إلى الحرف عندما جازوا به لو أن والدك كان قد اكتشف
الكميات المناسبة، لكان جلال الدين مستطاع قيادة جيوشه إلى نهاية العالم

أعصم جلال الدين عليه برهة كان مرهقاً من الرحلة التطوية غير الخيال
وحتى رؤية هر لإندوس الذي يعدي فاراً لم يكن قد مكثت قطعه في البداية، كان
قد مشى لأسره لم يكن لديه جود بعد ذلك، كان قد مشى لتأثير في رجاله
بالسرعة من ذلك، كانت الأميال واللال قد أصعبه وكان يعرف أن يطلب نصية
سيلة واحدة فقط في سرير نرد من أن يوسي أشبهه ليحرقوا في الأرجاء حتى عن
طعام سجنهم، وكان عليه أن يضع ثلث اللال شيئاً بحدود، وكان يعرف أن
ذلك سيجعله أقل شأن في عيني الأمور لم ير الشباب فيه ساء، ما عزم من أنه كان
يسرته ي نوبة يمكن مسون أن يسحر به بدلاً من ذلك، رأى به بر إقامة وكان
متواضعاً محبوسه.

لذلك جلال الدين صمد، مبركاً أنه لم يكن قد تكلم مع وقت حرمي،
ولم يلب بدلاً من ذلك فيما كان يقف صامداً

أخيراً قال "أكن بمرحى والدك يا نوار" لقد سمعت أنه لا يؤمن بالرسالة العظيمة" شجعت وجه الأمير بشوي بشوراً

"إنه لا يفهم، ولكنه ألف مقام ومقامه صحيفة لقد معني من استجاب فعلك، نكس لا سمحه له عني" هذه الأراضي لي، وأصبحك كل نروجه لقد القسم رجائي على السوءاء لي وحدي ولا يستطيع والذي أحدهم مي. دعني أذهبك بالسيد، وأمشي إلى جانبك على الطريق".

بسم حلال النبي صعد، وشعر بار حماية الشاب جفت من الألم في عظامه. "حماً يا نوار ستعود وحالتك إلى الجهاد وردة الكفار على أعقابهم ستكون إلى جاني وستنصر".

www.mlazna.com
^RAYAHEEN^

الفصل الثاني والثلاثون



بسم حكيم عديم رأى حبيبه موزيكي يركب قديمه في ماء البحيرة كان مستظفوه قد غثرو على جميع الماء ذاك على بعد مئات الأميال إلى الشمال - الشرقي من سمرقند، وقد أحضر عبياء والعائلات إلى هناك، بينما كان عبيله يحكم الأراضي ومدن حواريه. حركت الموانئ التجارية مجدداً، من روسيا والأراضي التي كان يسيطر عليها ايداك مسؤولون معروفون لهم بموج وبدمهم محاربون كان بسم المخصوص على جزء من جملة كل ناجر، لكن بانفصال م يكونوا بحاجة إلى حراس كانت كمنه اعاد تسمى الممرات ألف ميل وأكثر في أي اتجاه من سمرقند. كانت احدى جبهه الحوة والسفن، جبهة على بعضها بشكل لم يشعر حكيم معه أنه محاصر كان يعرف أن محاربة سواقين على كل قدم، لكنه م يستطيع رؤيتهم كان مريخاً نوعاً ما ان يعرف أن اعداء سبقي موجوده عندما يشعرون كل الذي على قيد الحياة إلى تراب.

كان أوجيدي قد شغل منصب جدياً كوريت كان حكيم قد أرسله مع العرق، وتعلم كل تفصيل عن الرجال الذين سيواجههم كان دلت موقعاً، لكن حكيم كان قد وضع أوجيدي مع تيموج، الذي علمه كيف يمكنه الترويض جيش بالقدم والانس بسم أوجيدي كان مهاره موجوده في القتال، بالإضافة إلى القات وحقق الكفاءة م يكن أحد يرى الترويض من دور مجموعة من المصنفين حبيبه، وبدأ أنه يستمتع بذلك.

نطقي حكيم. وكان يشعر بالطمأنينة كانت أصوات الحرب بعيدة في ذلك المكان وكان يستمتع مصرعيات وصحبات الغيبة في ماء، الذي يمرضون أنفسهم لأشعة الشمس ويتعمرون السباحة مثل أملاك كان بعضهم يعطسوا تحت سطح

انده، يقدعون بأصبعهم على صخور ويحسون اناء يشار من حوهم. كانت أمهاتهم
تسادي ونظر بعض إلى الأعقاب، لكنهم كانوا دائماً يظهرين عذبة، يمحون
ويصحبون على أوتار القنن عبيهم

ثم حكى يد صغرة بشد طمأنينة، ومد يده لوضع كوبلي في انوار. كان
فريق الصغرة الحبل في الثالثة من عمره فقط، لكن مد يده بضعه شهيرة، كان
يسم كنما رأى حذو كان حكى يد أحده.

برعشة، وضع إحدى يديه فوق كتفيه، ومشى إلى حافة الماء، وخرج قبلاً
عندما أمسك كوبلي بشعره بقوة

فان حكى "نر أوتار سمط أبها العين" رأى أن موضعكي لاحظ انعامه
سداً، ورفع ذراعيه إلى الأعلى يسم رفته بالفتاح. ثم حكى رأسه "بعد قليل
حين ذلك الوقت، سيفي كوبلي".

نادى كوبلي من فوق رأسه "قصة أخرى؟"

فحكى حكى بعض الوقت. كانت والده كومي قد فلت به حكاياته عبية
جداً بالنسبة إلى فريق الصغرة، لكن يد أن كوبلي يسمع لها بالرغم من ذلك
رأى حكى أن سورهاي ثرايه من بعد على الشاطئ في الساعة عشرة من
العصر، كانت قد أصبحت امرأة ذات جمال أحاد كان حكى يساهم أحياناً
كيف استطاع تولي الصغرة الصغر لها

"هل تريد أن تسمع من جان الحشاشين؟"

صرخ كوبلي فرحاً: "نعم، أحموي؟"

انسم حكى، واستدار لمباً ويساراً حتى قلبه العين من آخر كانت انعامه
فان حكى: "كان رجلاً صعباً، وذراعه فورتين بما يمكن يثوي فعباً
جديداً كانت خبته من أسلاك سوداء ولحمه تقريباً إلى وسطه انعمه من عامين
إلى خمسة، وثب على ظهري عندما كنت أمرحت هجرة واد استطع الإفلات من
قبضته. ثم ت سديه حول عني، بعضنا وتعضنا حتى حسب أن عني
مفتر جان من وجهي؟"

تظاهر بأن قصة زعيه ليست به، وخرج موضعكي من الماء ورافقه بعض
تساعى دعه

سأل مونيكي: "كيف تخلصت منه؟".

نظر حكيم إلى الأسير وتكلم للحظة.

"لم أستطع يا مونيكي. حاولت التخلص منه، كما أفعل مع كوني هذا، لكنه كان أقوى مني. صعد بشدة أكثر وصحاة رأيت عيني تدحرجان على الأرض لعاشي".

سأل كوني مباشرة: "كيف استطعت رؤيتهما إذا كانت على الأرض؟"

ضحك حكيم، وأسر له لرحاً.

"أنت في دكتي يا كوني، نكثت عنّي. لم أستطع رؤيتهما في الواقع، استطعت رؤية نفسي، مع تقييد حيث كانت عياني وحشاش لا يزال يعلق بهجري بالزعم من ذلك، عندما تدحرجت عياني، رأيت بالفرقة كبيرة تلمع عني حبيبه. لم أعرف أنها بقية صغفه، لكنني كنت يائساً. بددي، أسكت لها وأترعتها من مكافئ بلاشت فزوه معها، لأن الخويرة كانت مصدر كل هواء استنبت عيشي، وبعت الباقوة لشراء جواز أبيض. بخوت، لكن حتى اليوم عني أن أكون حذراً حتى لا أخرج عيني من مكافئ عندما أعطين".

قال مونيكي ساعراً: "هذا ليس صحيحاً".

قال كوني، مصمماً على الدفاع عن حذره: "إنه كذلك".

ضحك الحكيم بصوت خافت.

"أنت تقول أنني أتذكر كل التفاصيل موضحاً؟ ربما لم يكن لديه حياة".

أفهم مونيكي وركل قدمه، لكن بدا أن حكيم لم يلاحظ ذلك عندما رفع مونيكي وكوني باظر بهما إلى الأعلى، شاهداً أن جذعها يندلق إلى مسافة بعيدة، حيث كان رجلان يندفعان على جواربهما فوق الشاطئ الفروخ بالخصي نحوه. يحسّر وجهه انحناء عندما رأتهما، وراقب كلا الصيرون ما يحدث ببطء مدهش، من دون أن يهتما بالسبب الذي ألقى إلى تعكر مزاجه الطيب. "لدهيا إلى والدكهما الآن. سأقص عليكما حكاية أخرى الليلة، إن كان بددي وقت".

لم يرافقهما حكيم عندما هروا لمبتدئين، بهطاران الزمان والخصي بأفئدهما خاصة بدلاً من ذلك، شد فامته لأسفيل المستطيرين. كان يعرف أن جلوس

المسلمين بمحبة، نحوه. كذلك قد أرسلهما بعيداً عن العائلات، عدد أكثر من عام، وروّدهما بتعليمات محددة. كانت عودتهما تعني أنهما إما قتلاً، أو عثرا على أمة المفقود. لم يستطيع معرفة ذلك من وجهيهما عندما وصلوا إليه وبرحلا، ونحيا كثيراً.

قال الأول: "مولاي الخيال".

لم يكن لدى حكيم صبر لسماع طبعه المتودية.

قال بختة: "هل عثرتما عليه؟".

لوما فرح، وابتلع ريقه بقصبة.

"في أقصى الشمال يا مولاي. لم سوف نتفقد الأمر عندما رأينا حياً، وحياتاً من النوع الذي نعرفه. لا يمكن أن يكون أحداً آخر".

رد حكيم: "صدم" لم يأخذ أنها منها معه. بدلاً، لقد ألقوا مقراً بعيداً جداً هي. هل رآكما رجاله؟".

هز كلا المستعصرين رأسيهما بشدة مفرقة، وبها صامتين. لم يكن الخيال يرحب في مصرفة الفاصل وكيف كانا قد اقترنا رجلاً من مقر جوشي، وأنها نفسيهما في النج وكادا يتحفظان حتى الموت.

رد حكيم: "عبد بعد أنيما بلاء حياً. حياً سب مطبات حيدة من طبيعي مكافأ لكما، فرسي، وجوازي، ومهربي باقمير. سأوصي بكم، بعد ذلك كما لا نهار كما هذا العمل".

أخى المستعصران مجدداً، فحورين بالسحاح فيما كانا يتطيان جوازيهما ويستطعان إلى مائة الخيام على طول صفاء البحيرة. بقي حكيم وحيداً للحظة، ينظر إلى انبساط حيدة حياته، لم يكن أحد فازيه قد رفض به أسراً، أو حتى فكر في عياسته ليس حتى ليعطي جوشي، وأخذ معه سبعة آلاف بحارب مفرس كان حكيم قد أرسل مستعصرين في كل الأعداء، فشنوا أراضي جديدة وقدره بحثاً عن أمة. كان الأمر قد استغرق جوان عامين، لكنه عثر عليه أخيراً. هز حكيم رأسه عندما أصبح أولكاره سوداويه سيهي الأمر بإزالة دعاء، بعد كل ما كان قد فعله سريه ابن رجل آخر كما يو أنه أمة. كانت الأمة كلها نكلهم عن أيديهم الذي "صدمي، لكن ليس محصور الخيال. لم يكن جوشي قد ترك له خيار

نظر على طول الضفة إلى حيث كانت مدينتهم ناهية، يعطي أميالاً من الأرض حول البحيرة. كان مكاناً جيداً، لكن الرعي كان سيئاً وتوجب إعداده لئلا يضر ولأغنام التي تعدى عليها تدجها كل يوم. كان الوقت قد حان لحركته، كما عكس، مستمعاً بالمكره. م يكن غلقه حومه البقاء في مكان واحد، أو مشاهدة المنظر نفسه، ليس والعام واسع حوهم وفيه مجموعة لا تنهي من الأشياء العربية التي يمكنهم رؤيتها. قوتس حكيم ظهره، وشعر به يقطعون بشكل غير سار. رأى فارساً أحمر يخرج من الغمام وسعد معه بالرغم من أن عبه م يكون حاديين كما كانا من قبل، إلا أنه كان يعرف شقيقه كشيون من الطريقة التي يلود لها جلوده.

انظر حكيم شقيقه، مستمتعاً بالسيم البارد هذا الشمس نهب الأرض بأشعتها. م يسير عندما حيا كشيون سورمادي والولدين
قال حكيم: "إبدأ، لقد سمعت؟".

يعد كشيون ليعد إلى جانبه، ونظر إلى المياه عسها
استطعنا؟ فبعد أن سلفهما ليعتور عيشه يا شقيقي لقد وحده حوشي،
لكني لم أت لهذا السبب".

سار حكيم عسها، ورفع حاجبيه عندما رأى تعبير وجه شقيقه لتعجبهم
"لا؟ صحت أنت متقدم إلى الكثير من الصالح حول طريقة التعامل مع بني
الغمام؟".

تألف كشيون

لا شيء أقوله سيغير ما سمعته يا حكيم. أنت أحاول وربما عشت أن تجدوه
عوة للأحرار، لا تعرف هذا قرارك. لدي أبناء أخرى".

نظر حكيم إلى شقيقه بانفعال، ورأى كيف جمرت التحديد وجهه الذي
كان رصيفاً في ما مضى حول هذه وعينه كانت علامات التقدم بالعمر تظهر
وأصاحبه عندما يسم، وهو الأمر الذي أصبح أقل مبد جازوا هذه الأرضي. م
يكن لدى حكيم مرأة مثل نكت التي يضعها تشي، لكنه امرض أن وجهه سيكون
قد تغير بالتدريج نفسه، أو حتى أكثر.

قال: "أخبرني يا شقيقي".

"هل سمعت هذا الجيش في جنوب؟ لقد أرسلت رجلاً مرافقته بعض الوقت"
هو حكيم كعبه استمعاً.

"كان نسيبودي وبشاهاني قد أرسلوا رجلاً مرافقهم يعرف عن دلت
الجمع من المزارعين أكثر مما يعرفونه عن أنفسهم"

"لهم ليسوا مزارعين يا حكيم، وإذا كانوا كذلك، فقد أصبحت لديهم
دروع والسيف المعهود كثير آخر الفخاري إلى سبع ألف رجل، إذا كان
المتصنعون قد تعلموا العز في دلت احد"

"هل يعني في أن أجلسي سبع ألفاً فقط؟ إذا، فقد اردت عذبهم. كما قد
راقبهم عاماً أو أكثر. كانوا يصرحون وينسبون ويتزوجون بسببهم عن هم
فلاذول نحونا أخيراً؟"

شعر حكيم بيد باردة تقطع على يده دافعهم من كل نوبة التعالية كان قد
سمع عن الجيش الضخم ورائد ليجل بعد حوز غاد من عودته من بعض
الحشاشين كان قاده قد استعدوا بهجوز، لكن مواسم انقصب ولم يترك أي
جيش عوهم. أحياناً، كان بعض من قديمهم فقط هو الذي يقف في دلت لأرض
حيث تزعجه الحرارة والذباب كل يوم.

أجاب كشيون، مضاعفاً أفكاره "لقد رجالي القصر عن ثلاثة منهم يعلم
قضاء يا شعبي، ويكادون يرفعون رداً عندما يتركوك من حين"

قال حكيم "هل بعضهم يتكلمون؟"

"مستطع دلت، وكان ذلك ما ذهبت إليه. أعلم بعضهم القديرات ونوتون
مشكل فضيح وحده الأخير أصعب عن شيء، وكان ذلك اسم الرحمن الذي
يعودهم"

سأل حكيم مشككاً "من بهم لأسماء؟"

"تعرف هذا الاسم جلال الدين، الذي كان والده شاه حوررم"

وقف حكيم مكاناً من دون حراك عندما استوعب المعلومة

كقد أتى بلاء حياً كان والده سيخبر به يا كشيون سيول ألف رجل؟
عسى لأفنى يعرف ماأكيد أنه سيقتل هو الشمال، طبعاً برأسي من يكون هناك
لزيد من الكلام عن يظهر اخذ، ليس بعد أن عرف أنه جلال دين"

"لا يمكن أن يتحركوا قيد أنملة من دون أن أعرف يا شقيقي"

فصار حكيم وهو يمس العنكبوت في الأمر "إذا انتظرناهم أربع في وضع حد، نصلهم مع عرقى".

فسرح كشيون، وكان يعرف أنه إذا أراد أن يصبح حكيم، فلا بد من أن يكون ذلك بطريقة صائبة.

"كان حينئذ شاه أكو مكتوب، لكنني لم يكن بدايها غير آخر عيدها هزئت وعرفني اثنتا مئذيريهما دباب مسودتي القشة ودية جيسي يصحون عشرون ألفا آخرين في الميدان مع بشاعلي، حاسار، وجسيم ثلاثون ألفاً سبع عرق من المزارعين المتعززين بالفعال أوجيدي م يشرك في معركة من قبل من أربع في خمس رجاله يصحون ضد مثل ذلك الجيش"

"تبعه صباطاً جديين يا كشيون لن يخلوه"

فكلم حكيم في احتفاء على صول القصة كانت العائلات تحب صدلاً بالألاف كل عام، وكان العديد منهم يهضون إلى تعرفي ببحرنا محل نفسي وآخر حي، كان من الصعب إنشاء عرفة جديدة من أجل أوجيدي، لكن كان على ورسته أن يتعدى لعمادة وبني اتفاقية الآخرين يمسكون بروادهم دارجان عدم عدم، يذكر قصصه بشكين مرة تامة يهودها بوي "كانت روحه ابنه الصغير قد فاحه بنوعه قبل بضعة سنين نظر حكيم إلى حيث كانت تعب بذلك سبع كوسي وموسكي، رمي بها وحدا هو الآخر في الماء، وكان ذلك جعلتهما يصريان معاً"

"عشر على نائب جيد لأوجيدي يا حاسار شخص يستطيع معه من فعل شيء آخر حتى يتعد"

رد كشيون "تاسرعه من ذلك، لما في عرق ضد تعداد قصة بقرية؟ سمعت انكثير من نرجار جيدي" تردد واستدار حكيم نحوه.

"أعقل بشان لأرقه من قبل يا شقيقي. انطلق كما لديك، مهما يكن"

سحب كشيون هماً عفيف

"تعد أحضرنا إلى هنا سائر رجال الذين قتلهم الشاه لقد فعلت ذلك ورددت ديس مسوقهم ألف مرة، ماذا يعني هذا وحاضر بصلنا؟ أنت لا تريد هذه

الأراضي والحدود. كم مرّة من الوقت قد رأيت رجال الدين أحر مرة؟^٩ تودع
 ليشير إلى القسم حول البحيرة "هذه ليست أحياء بعضها"
 لم يرد حكم لمدة طويلة عندما نكسب أحر، كان يرد كل كلمة جديدة
 "لقد جمعت القبائل معاً لإعداد قدم بشرى عن أفعالنا ثم أهدتها لنا وحبنا
 بمسواظورهم ذبلاً في عاصمتهم كان ذلك في عيني الذي ملكه وأخبرته وقاتلت
 من أجله كنت أريد إعداد نشر عا أكثر يا كشيون، حتى يصغوا إلى البحر في كل
 الاتجاهات لم أكس لأنني هنا لو أنهم لم يستعروني لقد حرقوا ذلك على
 أنفسهم".

قال كشيون هشوة "ليس عبيد من حارب العالم كله"

"كنت بعض في السس يا كشيون، من يعرف ذلك؟ نعلم في مستقبل،
 الرواحات والأولاد لا نعلم يا شقي، أملك تعرف أي محقق بعد سبت لمدة
 فعل هذا شعرت بالشيء نفسه بعض الوقت في سمرقند. قلت لأرسلا إن هؤلاء
 السس بعضون وقت أطول ما وجوب حياة كثير أملاً وسهولة إهم كذلك، مثلما
 تعيش الجمال والأعنام متعددة في السهول يمكنها اختيار ذلك بعض الوقت،
 بالرغم من أن الدواب مشي تأتي من أحر في غاية لطاف عن رعاة يا كشيون
 يعرف كيف يسير العام حقاً ولكن شيء آخر مجرد وهم"

نظر إلى حفيده، ورأى سور هاني لمسقط شعر بها فيما كانا يتنزهان
 ويكافحان بالقبائل بها كان شعرها طويلاً واسود وقد أصبحت فكرة أن بعض
 لنفسه على روضة شابة أخرى مثبها تجعل سريره دفناً كان وثقاً أن ذلك
 سيحدث

قال "يا شقي، يمكن أن حيا حياتنا سلام، وهكذا يمكن لأساننا وأحفادنا
 أن يعيشوا حياتهم سلام، لكن ما العائلة؟ إذ عشنا جميعاً بن النعمين في حفل
 أنحصر، من دون أن حمل هوساً أو شيئاً فيكون قد أصبحا سنوات جيدة عيش
 أن يعرف حقيقته الأمر. هل ميشكم يا أحفادنا على ذلك أحياء أمالده؟ فقط إذ
 كانوا خائفين جداً من حق السلاح لن نرغب في حياة هادئة لأحسان يا كشيون،
 ناهيك عن عشي، حتى المدن لا تزدحم سوى عندما يكون هناك رجاء فساد على
 الأسوار، مسعدين بوهوف والموت لكي يتمكن آخرون من اليوم سلام في ما

بعضاً، نفس جميعاً فائق، من الصبر على الأول حتى النفس الأخير، بلها الطريقة
الوحيدة التي ينتصر بأعضائها من خلالها.

قال كشيون بعد: "أنا محور نفسي فعلاً لكن ذلك لا يعني"
رفع حركته يده "ليس هناك لكن يا شقيقي، سينفع حلال النفس هذا شيئاً
مع رجاءه ويمكن أن حرب أمامهم، يمكن أن تتركه يستعيد كل مدينة محظية لها،
ويستعيد نفسه شيئاً مكان والد. قد يهتك مرات قبل أن يستمر في تجديداً عندما
أرسل معونته إليه، يمكنني بحث في هذه الأرضي لأنه عندما يهتك في رجح ولا
أهتم لذلك، يكون قد أخذ شيئاً مهماً مني إذا فاقته وأنت جيتي، كن ما يمكن
أن يأخذه هو حياي، سنعي شجاعتي وكرمي هل يعني في أن أقتل أقل من ذلك
بالأمة التي جمعناها؟ هل يعني لي أن أحفظهم نحن شره في أذني نفسي؟"
لهم كشيون: "فهمت".

"تأكد من أنك تفهم يا شقيقي، لأنك ستخرج معي سواحه هذا الجيش
سنتهم أو موت، إما هذه أو ذلك لكنني لن أشتج نصري بعداً عندما يأبون
من أخاص: رأسي، وأحسبهم يستحقوني بأفهمهم" توقف، وأعطى صيحة قوية
"كنت سأصعب أن لا أحد يقول أنك في حرب من معركة، لكن أرسلني
دعوني بشيء في سرهم ليس مهماً ما يهتك فيه الآخرون بشأن الطريقة التي
عشت بها حياي ليس مهماً إن سخنا ناراً نروح قطعة أو حتى حياء، كن
ما بهم هو ما فعله الآر من حكم بعضاً بأعضائها كشيون، تذكر ذلك
سيكون لدى أولئك الذين يأبون بعدما اختاروا أخرى، ومعارك أخرى ليفتروا
بشأنها"

رأى أن كشيون دفع الصبح، وحاول على الأقل أن يفهم. رتب حكيه على
كفة

"لقد قطعنا شوطاً طويلاً يا كشيون لا أراي أنكرا لأهم الأرو، عندما
يكس هناك أحد عونا، وكما تصور حوماً أنكرا أني قنص بكرا، وأنتي "حيات"
أن يكون هذا نرى ما جمعنا، ربما أنا وأنت بيا شيئاً مبسر ألف حيل، أو
بعضي مع لا أعرفه، ولا أهتم حين ذلك يا شقيقي. لقد أصبحت أقوى لأهم
أعداء أشاء أزعج في أن تردد قوة هذا الجيش من العيوب".

قال كشيون: "أنت رجل غريب ليس هناك أحد مثلك، هل تعرف هذا؟"
توقع أن ينسم حكيم، لكن شقيقه حرّ رأسه

"أحرم من علسي ألا ألتصحي كثيراً يا شقيقي ليس لدي معدة خاصة، سوى
اصغار وحال حمض يشعوب. كذبة ملود الكوري هي أنا صعاء جداً ليعرف صد
لوسك الذي يصطهدوسا. كل ما كنت قد فعلته هو كشف ثمت الكذبة، أما أنا
دائمًا، يا كشيون، يحمي الملوك والتماعاب على بقاء شعوبهم بانه، وحالته جداً من
الثورة صدهم كل ما فعله نبي أدرك أن معدوري أن أكون دنياً بالنسبة إليهم"

أوما كشيون، وبلاشي فعه مائراً يعني شقيقه الشاخيرين قد جوده بل
حبيب حكيم، وعاد كلاً الرجوى إلى أعينهم بأكلًا وبرناحا عندما أقرب، قد ذكر
كشيون وصول المستطلعين.

"وجوشي؟ هل التحدث فرراً؟"

رّم حكيم شعبه لدى ذكر الاسم.

"أحد سبعة آلاف رجل مني يا كشيون لا يمكنني الصبح عنه من أجل ديت
لو أنه ذهب وحده، لربما كتب قد تركه ليثر على دربه بعد سرق غشتر جيشي،
وأريد استعادته."

قال كشيون صدهة: "هل رعب في استعادهم؟ صدق؟"

"ظننت في أيديه أنني سأصعبهم، لكن كان لدي وقت لسعكم عندما كنت
أسهر الأبناء يا كشيون تركوا روحهم وأولادهم ونحوهم، لماذا كما يعني آخرون
وعملوا عن كل من يعرفهم أو يعرفهم من بين كل الرجال، أعرف ما يمكن ففائد
أن يعطيه صحوة لأعصهم بأن يفادوا صفة، لكنني أحتاج إليهم الآن، إذا كان
جلال الذي بعد جيشاً بها حمة أرسل مستصعين لاستدعاء تسويودي، جوشي
يقدره أكثر من أي شخص آخر سيحمله بكم."

جاء تسويودي، بالرغم من أنه كان يشعر بضع في صدره، كان يلهم الكوري
مشعولاً بأل العتور عن جوشي، وكان قد تمّى ألا يطيه حكيم وحده حكيم مع
أوجيدي، برطب به يدرب شبه أشار إليه ليعان بأن يهبع، وانصفا متعدين عن
العرف المتشددة، ودعما جواديهما معاً مثل صديعين قديمين

حصل قلب تسوودي بقوة فيما كان يصعب إليه كان يوقر حكيم مد لمره
الأول السبي الذي فيها بالرجل الذي كان قد صهر الأمة من هاتين متاحرة كان
موجوداً عندما استولوا على الحصن الأول في كزي كزيه، ثم المنطقة نفسها. ثم
يكن تسوودي موضعاً كان يعرف أنه قد لعب دوراً حيوياً في نجاح هناك كان
حكيم يحمله باحرام ورة تسوودي يعرفه لم يفعلها رجل آخر على قيد الحياة.
بالسرعة من ذلك، كان الذي يظنه به يحمله بشعر بالمره و لأم أحد نفساً
متهدداً فيما كان حكيم يصر إليه، ينظر ودة

"يا مولاي اعلم، لا أريد القيام بهذا. اطلب من أي شيء آخر وسأفعله، أي
شيء".

شد حكيم حزام نظيره، وادار جوده حتى وجه فائده كان الرجل لأمعاء،
واكتسب موهبة من أي شخص آخر عرفه حكيم، لكنه كان يقرب الطاعة أولاً
ووجدتها دحشة الخيال منحت ودة حاداً.

"إد أرسيت حاسار، أو كشيون، أنص أن جوشي سيلاوم لقد حرق رجاله
موانيق ليشعوه من يترددوا في الصال ليمعوا الوصول إليه. أنت الرجل الوحيد
الذي يمكنه التحكم مع يا تسوودي أنت الوحيد الذي يمكنه الاقتراب منه"

أعطي تسوودي عيبه لفحظه عماراً لا بد من أن حكيم كان يعلم كيف
يصر جوشي إليه وإلا لما كان قد احذره تلك المهمة

"يا مولاي، لم أرفض لك طلباً من قبل، أبداً. تذكر ذلك عندما تطلب مني
القيام بهذا"

"لقد درّته عندما كان لا يزال حي، لكنني حذرتك عندما أن دمه فاسد، وأنه
قد يفتق صدك في أي لحظة كتب محققاً، ليس كذلك؟ لقد عهدت له بتجارين
وسطة وقد استولى عليهم وحرب كأحد عادي، قل لي كيف ينبغي لي أن أتعامل
مع مثل ذلك الرجل؟"

شد تسوودي مصفيه على الطعام لم يقل إن حكيم كان قد جف ذلك
على نفسه، وإن الصخر الذي اعصرته تشعالي قد أشعل نار جوشي التي لم تلبس
على شيء سوى الكرافة لم يكن أي من ذلك مهماً لفحاح الخالصة أمداه حزن
صريفه مخلعة بالأسا

"عسى الأفضل انظر حتى تكون قد استهدا من ابن الشاه يا مولاي رجائي مهمون هناك إن أرسلني في مهمة بعيداً الآن، سأعيب لسة شهر أو أكثر إذا هاجمونا قبل ذلك، فساكون عديم الفائدة لك"

عنه حكي حاكميه، وإزداد عصبه لأن القائد كان لا يزال يعارض.

"ليس لدى هذا الأمر سوى ستين ألفاً يا تسوبودي بمكني إرسال فرسين أو ثلاث، والمضاء عليه في مكانه. هذا ما يعني أكثر أنت المرحل الوحيد الذي سيتكلم مع جوشي. إنه يحترق."

قال تسوبودي بدون "أعرف ذلك" شعر بالعبء مرفقاً بين الطاعة وحقاً وصدافته مع جوشي ثم يكن معيداً أن عفته اليكيني كان يرى الحقيقة في كلمات حكي كان تسوبودي يعرف أنه يستطيع الانخراط من جوشي خلاف أي شخص آخر جلس باتياً على صورة جلده عند شاطئ البحيرة بدأ أن حكي يشعر بتعبه الشديدة ورفق وجهه وصوته قليلاً

"هل كنت تعتقد أن كل أوامرنا ستكون صعبة يا تسوبودي؟" ونبي من أعصب أبدأ شيئاً صعباً؟ قل لي متى يُحترق المرحل هل يكون ذلك عندما يُصدر حاكم أوامر له غرض معركة مع هاريس بمعون بخاره وشجاعة كينوبس؟ أم أنه الآن، عندما يُكشف مهمته لا يريدونها؟ أنت الأفضل بين كل قذافي يا تسوبودي سأحوالك بالنار إذا كنت ترى حريقه أخرى، فيها في الآن وسأحرقها"

كان تسوبودي قد فكر، وقبب اثنين عشره حظه في دمه، لكن أياً منها لم تكن تسحق أن يهن لها بالنساء، حاول مرة أخرى

"الفرق تسامع يا مولاي دعني أبقى معها وسنن الحرب على الأمر في الحسوب أن أفضل لك هناك إذا أرسلني شمالاً، ستعقد فرقتي أيضاً في الوقت الذي تحتاج فيه إلى كل رجل."

"استمر في الأمر أكثر من عام لأعثر عليه يا تسوبودي إن كان قد رأى المستعصر، سيكون قد غادر الآن. بمكنك أن تتبع آثاره، يكن هل بمكنك أن تثر عليها بعد عام من الآن؟ لقد حان وقت معالجة الأمر بدون، أنت أحد قادة فرقي، كنسي سأبدأ هذه الحرب من دونك إذا حاولوا انصم إلى عهده تعود أو رقب علامات لقيادته التي سجلت أياها؟"

اُخيراً، ظهر عصه، وکاد سوڀوڌي ٿيڻي مه ڪات صحيح اٿان صعيقة
 وکلاهما پهرقان دست کان جيڪي مهووساً تعجيبه جوشي ڪات سٺ هي
 محفظة ٿي جيڪي سمعها هما ٻي ڪنھانه لم جيڪي ممڪناً انڪم مع اٿان به سطق
 هما ڦٽه مٿي به الرارة اُهي سوڀوڌي رانه، مٿيون نهي ٿي
 ڦال "حب" ساطق سرهما ويھڻ يا مولاي ٻڌا جاء الامير مع حبشه من
 المحبوب، اٿت هي ٿي اٿلال".

www.mlazna.com
 ^RAYAHEEN^

الفصل الثالث والثلاثون



شعر مستطوع المكون بشيء كان قد تبع رحيلهم إلى اجبال حينة ثلاثة أيام كاملة، وبقي بعيداً عنهما برأب عسر بعدتهما كما قد قداه عفيف في مشقة السودان والجزائر العالية حول وادي باعشر وبينة بروح الأفعابيه يحصرها العقيقة كان بعد صعب التصاريح، لكي استطوع كان حيوياً ويعرف كل شعر من الأرض في الظلام احاسنت، لم يكن استطوع صابغة الآثار ونعت عن ملاد آمن تمهية العين كان يرعجه أنه أصاح الرحيل كان شيء، بشأهما قد آثار قصوله عند راعب من بعد، كما يكون من رحيل من هائل اللال الأفعابيه، بعد أن أسبعت معظمي قنائل ليحميه وجهيهما من الشمس والرياح، بالرغم من ذلك كان هناك شيء غريب بشأهما وقد حدثه إليهما في الوادي، شعر حكمة، كما لو أن شخصاً كان يرافقه هل بعض أن يكون قد أعداً كميناً؟ كان ذلك محتملاً كانت قنائل اللال تعرف الأرض أفضل من كانا يحركان مثل أشباح عندما يبريدن، وكان مستطوع على وشك أن يراجع ويعثر على الآثار بعداً عندما ظهرت الشمس بردد، حفس ساكنة من دون حركات، وارهف السمع لأي صوت في الريح التي كانت تهب على اللال

سمع قطعته قوس، لكنه لم يكن سريعاً بما يكفي يسمي بعضه جانياً أصابه السهم بقوة في صدره، ولم يكن يرندي ذراعاً حينه بأوه استطوع، وترجع في السراج أمسكت يده بفرسوس السراج الخشبي بين ساعديه، وأبقده نوبة فيما كان جواده يصعد مصعرباً، استثنى الهواء، وبقي دماً فيما كان يشد النجم كانت عياده قد درت دموع، الألم وفقد الوعي فيما كان يدير عطشه، وانها من نكاح سجد طريق العودة.

عن سهم آخر في الصنف، احترق ظهره، وأصاب قلبه. وفتح من تأثير الصدمة،
و—رلى من فوق رأس المخلوق. كان سيطن بسرعة، لكن رجلى حاداً يجران
حوله، وأصبكا بالجماد.

قال الرامي للرجل منه: "لقد مات".

ألقى جلال الدين يده على كتفه.

"كان ذلك عملاً جيداً في هذا الصوره".

هز الرامي كتفه، ورفع أسنك من العوس، ووضعها بعناية في كيس مربوط
بلى خصره. كان يعرف أنها إصابة رائعة، وربما أفضل ما يمكن لأمر يشدور أن
يحدثه. كان سيده قد عرّض خدماته على جلال الدين، لكن ولا، الرامي كان
للأمر فقط، وليس لذلك الرجل انبارك رب انلاسي بالرغم من ذلك، كان جلال
الدين يعرف العدو موضوع. كان محموره بوقع حركة المستطع، وجدبه كما يمكن
لهمته في مرمى السهم.

بعد أن جلال الدين يشعر بالظرفه التي يفتكر فيها الرامي، بالرغم من الصده
في الوادي.

قال العدو، "جميع عيوهم ولن يكون هؤلاء المهور محبوس كما يبدو. لقد
وجه الله (عز وجل) مهلك يا صديقي".

ألقى الرامي رأسه احتراماً، بالرغم من أنه كان حزيناً ويصر عجزاته
"هل سيكون محمورك تحرير حصن بروان يا سيدي؟ لدي صديق قديم يعيش
في البده. سأود أن أعتمد أن محمورنا يخرج حياً".

انضم جلال الدين في السلام.

"لا شك في ذلك يا صديقي. عتوب الصباح، لن يستطيع المهور رؤيه شيء،
بعد موت مستطعهم. سخرج من اللال وستطع عليهم مثل القهار الرامي".

مع يسوع الفجر، كشعب الشمس الأرضي ثراية حول بروان والخص
الذي ينصب خلفها. كان أربعة آلاف معولي يحيطون بوج القلعة العالي، الباقي
من الأيام التي جاءت فيها فرق عازبه إلى الإقليم من اللال. كان سكان البده قد
هجزوا محمداًهم يسعدوا داخل الأسوار أسير لبعض الوقت.

كان الهاربون الملغول قد حاصروا 'مخض' تماماً، يعرفون أنه لا يوجد الكثير من الماء في الداخل. كان لهم عميق بحري نحو الوادي وكان تفتورهم سفاكية حياتهم بحرية فيما لا يشعر أولئك الذين في 'مخض' سوى بالجناف في حنوقهم جابل بعض الملغول البعده المنحورة في أثناء انتظارهم. كان آخرون قد بوا حصاراً حول النهر كسي يستطيعوا الصيد في الليل امينة بالأشجار حنقه. لم يكونوا على عطفة من أسرهم. كان 'مخض' سيمعد، وسيعمل مكان آخر حاكماً جديداً، أو يتم بدمره على فكرة أنه. كان الصباط مبتهجين فيما كانوا يرقبون ضوء الشمس بعد ظلالاً نحو الأرض البرية. لم يكونوا بحاجة إلى الماء، أو أي شيء فيها، لكنها كانت تقع على درب إلى الغرب. وكان جنكيز قد أمر بعض الطريقين خالياً.

بعد عامين من قيام جنكيز ونسويودي بهجوم على 'مخض' أصبح دست العمل شالعاً كانوا يهيمون دائماً رجلاً مشغولين أو كباراً في اليس لإدارة حصون على الطريق. كانت البحرية تأتي على شكل ذهب، عبيد أو حياك. وكان كل موسم يعني بشديد الفضة على الأراضي الألمانية. كان هناك دائماً 'شخص' يرقصون في بحسو رؤوسهم حكمهم الجدد، لكن إذا قاتلوا، كان يتم قتلهم عن فكرة أبيهم. كان البرج البحري العميق في برون يلسي احتياجات الملغول، وكان سكان البنية قد فقدوا. كل أسنم نور الأيام وجفاف النهر الصغيرة الوحيدة. لم يكونوا يعرفون شيئاً عن الغرب الصروري التي تدور من حولهم، وإنما يعرفون أن قوة مسجونة من محاربين قساة تنتظر خارج النور.

خرج جنرال الذي من الجبال مع ارتفاع الشمس، وكانت كميات صلاة المجر لا سرور رجه على شعبه. كان أفضل محقق في الأثر لديه يعرفون هذه المنطقة أفضل من أي مستطع مغربي على حد الحياة، وكانوا قد قصروا عليهم في السودان، حتى سقط آخر مستطع تحت ماضي جنرال الذي لم يكن لدى القوة المعولية أي يدور عن الهجوم على جنرال الذي عندما انتفع رجاله سروراً نحو وادي باعشيو، وغمره بلمع في الشمس. لم يكن لدى الملغول وقت لم كصوا نحو حياتهم قس أن ينظم جيشه في تشكيلة القتال. كان قد استنهضهم رجاله بالإنسان وجد 'يو' الماء، ومشوا أو قاتلوا حياتهم إليه من بعد آلاف الأميال. كان

الشر كمان قد جازوا، وبعضهم يجدون استعمال القوس مثل انقول أنفسهم. كان
الخازنون الثمر إلى سدره، ويشاهدونه الإمكان بهه وليس فقط الدم الذي يجري في
عروق جلال الدين

استقبلهم معول سهام بعض في الفراء، لكن جلال الدين كان يعرف عدوه
وكان كل رجاله يحمون بروساً طويلاً من ألواح خشب وأجلد البعوض
مدحومين يذهب الأمر، كان قد اكتشف تصميماً جدي بعداً ضد سهام المعول ولم
يسقط سوى بعض من رجاله في الصربات الشرسه الأولى مع اقتراب القويين من
بعضهما، انطلق جلال الدين على جواده بشجاعته مقصدة العدو، يصرخ عالياً
وغير المعول هدفهم هو جواده الثمينة كانوا قد وضعوا عليها أيضاً أفضل الدروع
التي يمكن لبشاور بتاجها، وتألف من قطع معدنية تتدخل مع بعضها فوق
وجوهها الطويلة وصدرها. كانت الدروع تعملها أيضاً في محروم، لكن السهم لم
تكن تستطيع القضاء عليها بسهولة

عبروا صفوف المعول التي تشكلت أمامهم، وأخذوا فيها عوصي غارمة،
وشبكوا بكرة كثيرة مع رجال ثم برحوا من أمامهم. كان الواحد الأخير من
السهام قد أصاب رجلاً وحزن دروعهم وبروسهم ثم نكس كاهية خلفهم على
مثل تلك أسلحة العصور. راحم جلال الدين يصفون، لكنه كان عينا بين
الأعداء، يتوَّج بسيفه. أخطأ صرخته الأولى سبعة معطلة بنار، وبعد شئ صيحه
حواله مصارب معولي. محنت سرعته الصلبة قوة وهذا طار الرجل إلى الخلف،
ووقع مباشرة تحت المعول. كان جيش جلال الدين قد جا من الأشياك لأول،
وترجع قلب جيش المعول مارياك

شاهد جلال الدين تشكيلين منتظمين على سبيلين، وكان أمر يشاور هناك
ليرسل رجاله حوهم ومن خلفهم، وأوقعوا التشكيلين في فخ من أن يبدأ الدائرة،
ثم يكس المعول قد قاموا أنما رجالاً يعرفون خدعهم وتشكيلهم جيداً مثل جلال
الدين صرخ، يمكنك العصب والفرح عندما تراجع المعول، وأوراق مستطعهم
تصدق بالانسحاب.

لارحم من ذلك قاتلوا وكانت أئذخه رهبة عندما صعد جيش جلال الدين
عليهم كانوا حافط الخازنون على تشكيل مضبوط، واستحووا مجموعات فيما

كانت الصفوف الأكراب محمهم بالسهم والسيوف رفع جلال الدين يده،
وشدّت أقواس على طول صفه الأول عددا تسع عشرة، وأبلا على
معدن، وكان كل رجل يمد على رماة العدو الذي لا يرسون دروعاً على
العتبات منهم حشده، وتقدم جيش جلال الدين، خطوة بعد أخرى، وأرغمهم
على الانسحاب من الخصر فيما كان مواضع يرون يهتفون على الأسوار

لم يكن شهر إلى جانب البندق بعد أكثر من ميل عندما نسي المعدن عن
القتال وساقوا نحو الجسر دفع جلال الدين جواده للبحري بسرعة حشدهم مع
رجاله، عانداً الغرم على قتلهم كان قد راحهم مشيياً بالصر عتة مراب ولم يكن
سجداً بدت انظر انطلق برشاهه، والسهم البارز بالأسى وجهه

لم يتوقف المعدن عند جسر دفع المخدريون شياحون حياضهم للبحري هوله من
دون إحصاء، وبخاطروا بحيلهم في ذلك الحشد من الرجال كان مباد ولم يردد
رجال جلال الدين في الضحك لهم.

رأى جلال الدين محاربي المعدن يقرعون على حياضهم ويصرخون بغلوسهم
حيالاً وألواح حصر الخشبية، متحذرين أولئك الذين يهتفون حشدهم ربي كان
معدن من فرسه قد غرور أمداً، وبوضوح تام، رأى جلال الدين المعدن يحاولون
تطبيع القوة إلى نصيب، ويركزون أولئك النوحودين إلى جانب الخصر بالنسب فيما
يسمحون نحو الأتقون مثل كلاب بحونه كانت واية مثل ذئب الضفكرو اعدائاً قد
كبحت حجاج اصطلاحه، وقد حام جواده. كان يستطيع توجيه رجاله لصل أولئك
الذين يصرخون بغلوسهم دعائم الجسر إذا صعد، صيدم هويت المعدن عن بكرة
أسيه، لكن إذا صعد، صيدم الضفكرو من رجاله كان قد فعل ما يمكن، كما
فكر كان قد انتهى بجراح عدواً لم يكن قد عرف الهزيمة من قبل. تناول بوعاً من
حصره، حيث كان معدن حرام. كان يعود في ما مضى إلى أحد مستطفي المعدن،
لكن رجاله كانوا مستعدين للبيعة

استدار أولئك الذين لم يكونوا قد وصلوا بعد إلى الجسر عاندين، وشككوا
صغره تمنع، قلب ابهاضاً بالصر انتعد أولئك الذين كانوا قد تجاوزوا الجسر على
العدو، وبدنوا يرمحون عز الشهر. شاهد جلال الدين بعض أنهم يتبعون أوامرهم من
دون سؤال، ويرفعون تروسهم لحشدهم من السهم التي انهمرت عليهم.

مسطح المسير، ووقع في النهر لينثر أثناء من حوله. ربما كان جسمون من رجاله لا يزالون بين الحجاب الآخر ودفع جلال الدين جواده إلى الخافة، ونظر إلى الأسفل نحو المياه كانت عميقة جداً، كما ظل ربما يستطيع الرجل جعل حياته تمسح فيها في يوم آخر، لكن ليس ورماة القوس مستعدين لسحقهم عندما يدفعون نطحاتهم لتجاوز الصفة. وقع جلال الدين سبعة أمتار تحت أولئك الذين يشاهدونه عن الطرف الآخر لنهر، اعتداء وأصداء على حد سواء.

رد رجاله النحية، وأدبروا حياتهم إلى الخلف، واندفعوا نحو الممر في هجوم أحمز ثم القاء عليهم، بالرغم من أن كل رجل اندفع من دون خوف، وعلى أكبر عدد ممكن من الأعداء.

واجهت الفئتان بعضهما من فوق صفي النهر، نهالاً وتسرفاً لم يكن جلال الدين يستطيع وصف لحظة تلك اللحظة. رأى الصاعق القوي يدفع مهيته بهسروالة على الصفة المقابلة، ولحظة، حلقاً إلى بعضهما. ثم الممر كتمه على قاعة الصلي التي تمتد إلى حصن الجيد. رفع سبعة عبيدها، مقدماً إشارة الاحترام قبل أن يدير معية. ويطلق مبتعداً. كان حكيم مسموع ولم يكن صاعقه حاجة إلى إخطائي لتحذيرات نهاية هذه.

فسار كشيون مرارة. تسير على لسان كل معية قبل الآن، كانوا يرون أنها لا أفسر هذا صدى في ذلك المصعد بأشعبي. بدأ تركها الأمر يمر من دون رقة مجرد موسم واحد، فتريد تفهم بعضهم وسيصوي فتريد منهم حت رباب جلال الدين.

"صدرة واحدة بحاجة لا تصنع عائداً يا كشيون. سأبصر عودة تسوودي" نشر حكيم سرق إلى السهل انكشف الذي كان قد اكتشفه، وبعد ثمانين ميلاً إلى المنسوب من البحيرة التي يقيم فيها كوسى ومويعكي السباحة. لم يكن الأمة تستطيع البقاء طويلاً في أي مكان. كان صعباً العثور على أعشاب حصراء في هذه الأراضي، لكن الطعام كان كبيراً. ولدى حكيم موقعين يتنقل إليهما في شهر آخر. كانت تلك يمساهم طريقه حياتهم ولم يكن يمكن فيها وإنما يحدد قرارات صريعة عندما يحين الوقت. أزعجه صوت كشيون، وقامع أفكاره بشأن جوشي

وتسويودي كان صحيحاً أن جيش جلال الدين قد قتل أكثر من ألف من رعاياه،
وقد ثارت معاداة موجه اضطراب سرت في الهند الغربية. لم تصل الحرية الأولى
للعروسة على مدينة هرات الأعماقية، وتساءل حكيروا إن كانت قد تأخرت أم أنهم
قرروا الانتظار ورؤية ما سيعمله.

سعر كشيون، لكن عندما لم يفلح حكيروا شيئاً، تكلم همدان وكان صوته حاداً
"كان الرجال الذين لقوا حتفهم من عرفني يا حكيروا أصبح لي عني الأثر
بالسجون في سلطته وإثارة غضب هذا الأمر الوعد إن كنت لن تمسحي بجيش،
دعني أقرر عني صفوة، امرها وأحسني في الليل كما كنا قد فعلنا من قبل"
"عشت ألا عني هؤلاء المزارعين يا شعبي سأعامل معهم عندما أعرف أن
تسويودي قد عثر على حوشي".

ثالث كشيون معه، واحتفظ بالأسنة التي كان يربح في طرحها لم يكن
حكيروا قد أضعفه عني أوامر تسويودي ولم يكن ليستعدي ديناً، بالرغم من أنه أراد
كثرة مصروفها كان لا يزال يجد صعوبة في تصديق أن حوشي قد أخذ رحلته بعيداً
وحاول الانشقاق عنه كان الجميع يعرفون أن حوشي قد تعرض للاستعزاز، ولم يكن
في وسع كشيون أحياناً سوى أن يلقح جهل الأب الذي كان قد قاد إلى ذلك، لكن
حقيقة الحياة كانت قد أذهبتهم جميعاً لم يكن أحد قد انقلب عني فرحل الذي كان
قد صهر الأمة بالرغم من كل أعضائه، كان حكيروا مبعداً ولم يستطع كشيون حين
قبولة لإرادة فسي سمحت حوشي بالانفصال عن كل من كان يعرفهم. رأى حكيروا
بمسد بكمية بعد، وحتى أفكاره فيما كان كشيون يحاول مجدداً أن يعينه بهم.

"تسب الشخص الذي بي إمراة صوره في هذا المكان يا حكيروا، بدلاً من
الأعضاء بنيت رجالاً حاكماً على صفوة وشي باي عني مروا إلهما بحكماء
باحت، منهم حكم موزك وشاهد بينهما في الذين لنكابين بالرغم من ذلك، لا
ير لاد عازبين وسيكون هناك دائماً أولئك الذين يعرفون في رؤيهم أشلاء عرفة،
لقدم إلى الشجوب المعربة بإشارة واحدة عن الضعف وسكون لديها ثوراب في كل
مكان استولوا عليه" نهدي "لقد كنت عني القيام بذلك مجدداً يا شعبي"

طهرت عينا حكيروا بعد، ولم يعرف كشيون إن كان يصحي حقاً أم لا بدأ
أن يغضب مهروس تماماً بالآباء الذي انقلب صدمه، ربما لأن لا أحد آخر فعل ذلك

من حين. كل يوم كان يطر إلى الأهر بحثاً عن إشارة عن تسويدي. كان كشيون يعرف أن الوقت لا يزال مبكراً للغاية حين بدأ كان تسويدي قد انطلق بسرعة مثل الضوء، لم يكن قد وصل إلى الأرض الشمالية حيث كان جوشي قد ألقى نفسه مرة أخرى، منهم كشيون لمعرفة تفاصيل مهمة تسويدي كان يشك في أنه يعرف، وشعر بالأسى على تسويدي منهم التي كان سيكرهها أكثر من أي مهمة أخرى. كان كشيون يعرف أن تسويدي يعتبر جوشي مثل من يعرف. كان من شيم حكيم أن يصر ولأنه أرحم بكنيته مهمة ما لظلم كان شقيقه داسياً مع لولنت عيطير به، بالإضافة إلى نفسه.

استعد كشيون للحرب مرة أخرى، وكان بالأسى الحادة إلى جعل حكيم بينهم انتحار ربه بصوت، مكرراً أنه كان يستطيع الاستعداد من تسويدي عندما كان شعبه يصفي إلى تسويدي أكثر من كل الآخرين، ولم يكن لثأر هناك مع ظهور شعول في كل شيء، كانوا قد سوه.

"لقد صرنا وحاشوا يا حكيم، وشوا هجوماً من خلفهما لديهم تروس حادة لم نرها من قبل وحياد تصبح دروعاً لجميعها من مهادنا لا أنصلي الأعداء يا شقيقتي، وإنما الطريقة التي يفودهم ها خلال الفوس. بدأ كتب لن تأتي، أصبح لي يردهم على أعقابهم لن يماجتوا عرفي بالكنيكات نفسها سصدتهم وبعث برسالة إلى أي شخص يتعين أنما قد فهم."

فتح حكيم عينه ليصبح لسانه على أحد أصرسه الحمية فقال وقد قرّر منح شقيقه سلطة كاملة: "أعمل ما يحوز بك يا كشيون. عند ثلاث هزات، هزفت وأنسب أخريين نحو عرفي أو جيدي وتولي لا يزال رجدهما يجمعين ولا تريد معث."

نكتم كشيون بسرعة "بؤ، جيم وحاشا".
أوما حكيم، وكان لا يزال يخطى خطاً، وتذكرو مع تسويدي
"صاوشة يا كشيون، هل تفهم؟ إذ كانوا يجمعين كما كنت قد سمعت، لا أريدك أن تضر رجالك في مجال أحصهم يرمون قبلاً، كما كنت قد فعلت من قبل، صد بكيع وإنشاء ساني مع تسويدي."
أحى كشيون رأسه، مرتاحاً بما يعوق الوصف

قال "سأفعل يا شفيقي"، ثم توقف فيما كان يهادر "كأن يفعل تسويدي
 كنت أعتقد أنك بخير، لكنه لفصل من رثيت في حياتي"
 تأفف حكيماً.

"مشكلة يا كشيون هي أنني لا أعرف إن كنت أريد أن يفعل أو يصح"
 رأى كشيون يفتح فمه ليقال عما كان يعبه لكن حكيماً لَوَّح بيده عاصباً
 "ذهب يا شفيقي من هؤلاء درساً لكن لا يدرسون في شؤوني مجدداً"

www.mlazna.com
 ^RAYAHEEN^

الفصل الرابع والثلاثون



وأفضأ بين دعاويهم صحريين، نظر كشيون إلى الأسفل نحو وادي باعشور، ورأى عبيد وحساد جيش حلال الدين كان الصباح حاراً، وكشيون ينصب عرساً، وحدث متكاسلاً حت إنه فيه شرة فتناح إلى علاج مع حبيم وعدسار، كساد قد انصو بسرعة مثل أي مستطع، وكعد يستب بقس أحياد ينار لخرقة بروان.

كساد جيش حلال الدين يعرف أن العول قد جاؤوا استطاع كشيون رؤية أشخاص يرددون أنوياً هوية براغولهم من فوق كل قمة، وحال كساد قد تسلقوا مبدأ فوق أخرى صخوراً كثرة إلى مواضعهم كان أحدهم بعيداً فوق رأسه، ولا يمكن لأي منهم أن يصل إليه ثم يكن كشيون يستطع بلقاء عليهم، وشعر بالأسرعاج من تحت المراقبة الضامة كان كل المراقبين قد تحولوا حود، وأشار بعضهم إلى الجيش في الوادي يستعمار رباب، مروان جيش حلال الدين بالصورات

هناك أيضاً استطاع كشيون رؤية دليل على ذهنية سيطرة، وشخص كان قد نعم من العدو أخيراً كان معسكر حلال الدين على بعد ثلاثة أميال غير صهر من بلدة بروان، في سهل مكشوف أمام حبار مرتفع مثل مصال من الأرض المبسطة ثم يكن الموقع يسمح بالملوثة، وم يكن تمكن السروان فيه ثم يكن انكسار محمياً بأسوار، بالرغم من أنه كشيون رأى فيه ثم حرك كشيون صخرية وأعمدة خشبية إلى الموقع أمام معسكر العدو، ووضعها في أماكن مشاة بانتظار لإحباط أي هجوم كان فماتت الخيام يعرف في سيم الصباح، وهما كان كشيون يراقب، دعوى إشارات ربات من القمم رجالاً للانظام في تشكيلات كانوا يظهرهم تقدمهم بأنفسهم في مثل ذلك المكان، ويحتلون العول أن يهاجمهم

قال جيم من فوق كيف كشيون "عليها أن يحد ذلك النهر يعرف إلا أن هم، وبمكنا البحث عن محاصه".

كس كشيون القائد الأعلى لفرق الثلاث وأوما، وكان لا يزال يفتق إلى الوادي عندما أرسل جيم مستطعين للعثور على أنصس مكان عبور النهر على شفته من تلك الفكرة، وكان يعرف أن خلال الذي سيكون قد حصد أنماكن شخصية على بعد مئة ميل. ه تكن هناك أي فرصة لنش هجوم مفاجئ لأن من مشاء كان يعرف تماماً من نبي سيأتون بالزعم من ذلك، كان عليهم أن يهرو النهر كسار خلال الذي قد احار ساحه المعركة كان يعرف لأرضه، ويستمتع بالفرق العددي ولكن أنصبه عرى مهمة مرة أخرى، نتي كشيون لو أن حاكم كان قد أرسل ليريد من الرجان معه، هذه المرة على الأقل.

نصر كشيون إلى لرواف هوقه، عاليًا مثاب الأقدم فوق رأسه كان الرجان جشم ثوبه الأبيض وقد نسف صخرة نصل تقريباً إلى حافة قديم كشيون معاصر لآرسان محاريب في الأعلى وبعدائه إلى الأسفل. ربما مستغرق الأمر من الرجان أياماً ليوصلون إلى ذلك الموقع احضر الذي يقف على مدخل الوادي هذا كتاب يده لرب ماء وبمصادات، ولكنه مداع عن موقعة ضد رجان يستعرب هناك أراد ذلك هذه شقيقه محاسن إلى القلعة. رى كشيون أنه كان يفتق أيضاً إلى الرجان في الأعلى.

فكان حارس جيد كان يند حواء نصيه "لا يمكن يكون هنا طول اليوم، يمكنني نش هجوم عليهم في الأسفل وسدح بكت سيد صخرة، على الأقل ربما بعد هؤلاء شخصهم عندما يرون الدخان يصاعد".

نظر كشيون إلى الوادي كان فاده آلاف الذي تعرضو هرقه قد وصلوا الأرض من تمامسون دسفة، وكانوا صهفين جداً بنار بعد عار هرقه ه يستصع كشيون رؤيه أشخاص يهجر كور في أي مكان في مسفة وقد أعتقد أن هس كانوا قد سحقو محذراً إلى انصس الذي يقف على السهل لو أنه كان يعتقد أن ذلك سيأتي بأي فائده، يمكن أرسل حارس إلى الأسفل مثل سيد بدلاً من ذلك، هرق رأسه

"نما فائده سيد واحدة أخرى، لا لو هم" عندما هرق هذا الجيش، يمكن الاستيلاء على الحصن كما مشاء".

هزّ حاسار كتبه نحو ميدان من الرّد ونابح كشيون كلالته، يهتف بأفكاره بصوت عال ليحفظها أكثر وضوحاً.

"إنّه وثقى من نفسه يا حاسار، مشفقاً إلى الجبال لعلّه
قلل حاسار قلدوء: "إدّا، إنّه الحقّ".

"به ليس نحقّ به شقيعي لقد رما هذه الرّجس عرق جيش والده يعرف
تكتيكاتها ومخاطب قوما، ورغمنا صعباً نظّر كيف كان قد وصح كلاً من الصّحور
لقطع الطريق على صفوف رماحيها ورغمنا. به وثقى من نفسه وحدث بعضي
"نمكسر كيو" به كشيون عندما بعد جيشهم مسكناً لعمور الشهور، سدّد قواته
على تلك اللّال سمعته عيرة من بعض".

وما كشيون حذر م يكن حكيم قد طلب منهم إصرار نصر سريع، وإنما
حصل الصّدق يعرف بالرّغم من ذلك، كانت الدّعابة الأولى في الحرب عادي
السمّاح نعلنو بأخبار التّوابع وأخبره شروء لأشياء صعبين كشيون برّاعم
أصابعه، لم رقبته، وثقى هو أن تسويدي كان معهم

ثمّ بعض وقت حربي قبل أن يعود مستصعرو حيلهم، ويقفوا بأ وجود عاصمة
صحيحة على بعد خمسة أميال غرباً على طول شهر أصدر كشيون الأمر لتفريق
سأن تدرت ولم يسهه سوى أن ينظر إلى الأعلى هو حقّ رايات برّافة من إحدى
القسم إلى التالية لقلل بأ غير كهم.

ثمّ جلال الدين، وهو ينظر إلى الرايات "أهمّ قدموا"
ردّ مؤلّز: "كيس لديهم حيل آخر".

ألقي جلال الدين نظرة حاصفة على الأمير، وألقى مصادته على ذلك
الصّعود من السّدي كان قد جمعه ثابته حبّ درعه، كان الأمير يرتدي ملابس من
حرير مصبّح وذهبي، ونحو رأسه عمامة رزقاء بالنسبة إلى عبي جلال الدين،
كان يبدو كما لو أن عمامة أو ثمنته قد أُلصقت لثابته، لكنه لم يكن يشكّ في عرقه
الرجل

مره أخرى، نظر جلال الدين إلى صفوف رجاله، بالرّغم من أنه كان قد
تقدّمها ألف مرّة كان وثقاً من عدم وجود جيش كاسم اجناب نخعي حقيقيهم.

فيما توجد كائن صحيرية ثقيلة من أسوار بروان أمامهم، ثامناً حيث يفتشون على
 عيالة الغنم، إذا كان العدو قد أزمس أحداً إلى المذبح، فيسجد أن تحزن كثيرة من
 الأسوار مفقودة، والتي تم نقلها عبر النهر على ألواح خشبية مأخوذة من الجبال
 كسان مسكان دشت المكان قد حسمروا الكثير لتجهيز حطب الدفاع ذلك، لكنهم لم
 يفتشوا بالصحية، يس بعد أن انصرف الجيش ضد الكفار بذلك كان شخص الذي
 يحميهم بعداً جداً عن النهر ولم يكن جلال الدين يستطيع رؤية وجوههم، لكنه
 كان يعرف أنهم يراقبون من الأعلى، سيحطون على الأقل يحط رافع لثقل الثقل
 قال جلال الدين "لدينا حتى شهرة هذا اليوم، إذا عبروا من نزل محاصنة عبر
 النهر دعا نخشي بين الرجال مرة أخرى سيكون بعضهم مشوراً وسعيد أن يروا
 هادئين ومبتهجين".

كانت عياله على النقص من سوته المتعادلة، لكن سوار لم يفتش، أحسن رأسه
 قليلاً وترجل ليمشي معه".

فقال سوار فيما كان يمر بين الخيام: "كنت قد توقفت أكثر من ثلاثين ألفاً
 منهم، هل هم متعطرون؟".
 أو ما جلال الدين برأسه.

"هناك ما يور عطر سبهم يا صديقي لقد مررتو جيش والذي عندما كان لديه
 ثلاثة أصناف عديم سيكون قبالاً صديراً، حتى بعد كل ما فعلته"
 دفع يوم هواء من بين شعبه، مصيراً أودع به لشكره

"لقد أفرغت عرائني لأملكك الشروس والمروج نبي أردلنا بنفس، أهدب
 حماسه الرجز" رأى جلال الدين جيش الظرف إليه وسمع "لست أحمي نعرهم
 أفتصل من أي رجل عسر، لكن جنود هذه البيئة مسحوق أعدداً كثيرة من
 قلائم"

اتسم جلال الدين من ثقه الأمير نفسه كان صحيحاً أنه يعرف يقول
 وهو قدم في الحرب كان يعتقد أنه أن يأس شخص النصر، لكن لا شيء في الحياة
 مصنون

"سأكون إماماً لرجال في صلاة الظهر اليوم ينصرف إلى الله (عز وجل)
 ليحطم أسطورة هذا الحال، ونحن قواته تعرف دماً إذا مرنا ها، فنستصم دماً

كل تلك المدن التي مرّنا، ونستظر لاقبال هذا الرجل من أرضنا، إذ حسرنا، فلي
يتجنّبوا أحد مجدداً هذان هما الاحتمالان يا نوار".

ألقى الأمير رأسه، مرتبكاً. كان ينظر إلى جلال الدين بوجع، حتى قبل أن
يلاحظ المكون الذي هربوا عبر الجسر. أكثر من أي شيء آخر، كان يريد أن يثير
إعجاب هذا الرجل الذي يعرفه منذ كان صبي، ولا يتكلم سوى بعام واحد فقط.
جمال يهره على صفوف الرجال الذين كان جلال الدين قد أحضرهم حب راحة
واحدة. تسرّكوا، برسر، بنو من صحاري بعيدة والمربوب دكو البثرة من
يشاور، يمشرون عن الآخرين بأفهم يرتدون دروع حرسه الخاص. كان هناك
أفكار أيضاً بين الصفوف، وهم رجال أشداء كانوا قد ساروا من اللال بمحمون
صوباً تقيّة ومفوتة لم يكن أي سهم ينطى جوداً للمعركة القادمة. كان جلال
الدين قد حثّر موقفاً سيبي أفضى لحياد العقولة. كان حينه سيعاتل على
الأرض، وبما أن يصعدوا أو هم تدعوهم.

كان قد عمل جاهداً في الأيام السابقة لتحضير الموقف، وكان يعرف أن المكون
ليس يتأخروا في ردهم. كان نوار قد كدح مع رحلته نقل المحاربة من برون إلى
الهر. كان الأمير يأمن بأن يروا أنه يسهل وضع كرامته جانباً ليعمل معهم،
بالرغم من أن جهوده الدائبة كان قد جعل جلال الدين يصحّث تورد نوار
حجلاً عندما تذكر كدمات جلال الدين عن موضوع الكراهة. كان أمير يشاور
كان قد نون انصب بشكل ضيق، بالرغم من أنه بدل تضارى جهده ليكون
متوصفاً.

نصّني نوار عندما تخاور وجلال الدين حرة مرحاض، وكان الديب
يعتقد بأعداد كثيرة هما كان رجال يطبقونها بالتراب حتى في دث. كان جلال
الدين قد أدلى برأيه، واختار موقع المحفرة التي عندما اعتلائها، أصبحت حرة تريا
فدسياً على يمينهم. أشاح نوار يهره بعيداً عن الرجال الذين يطعنون التراب إلى
المحفرة، يكنى جلال الدين نادهم بأنهم ومن من عجبهم من مثل ذلك العمل
السحيق. رافقه نوار بأصنام باله، محاولاً أن يتعلم كل ما يسهل. كان قد ألقى
ذهب والده مثل ماء لتجهيز الجيش بطريقة ما لم يكن ذلك كافياً، ولمشى إلى بيت
جلال الدين أنه يستطيع تولي زمام القيادة والعمل بشجاعة أي شخص هناك.

تحركت الشمس في السماء، وألغت ظلال على أخيش الذي كان ينظر كتاب متصاعد حتى تختفي تماماً مع انقضاء النهار، لكن حتى ذلك الوقت، سيقف الرجال مرتاحين بينما العرق الغزيرة بالخمر والعطش يحول الوقت الذي تعترضه النهار وتضيق عائلته نحوهم. كان جلال الدين قد عطف لكل شيء وألوماً مستحقاً القيان الذين يسطرون محوري بين الرجال حامين قُرب، لما عندما بدأ القيان كانت بعيدة بأمان، مبروكة في الحرف حتى لا يزعج والحرب رأى أكواماً من السهام مبعثرة حيان مجدولة إضافة إلى رومن وسيف حديد بالآلاف قال جلال الدين صراحة "لم أكل هذا الصباح من تناول بعض الطعام صبي؟".

في الواقع، لم يكن لديه شبهة على الإطلاق، لكنه كان يعرف أن رحاله سيستمر لسريرة فاسم يأكل من دون أكثر بالعدو منحرف الذي يقرب منهم سر نوار أمامه إلى عيمة الخاصة، الأكبر من الأخرى كانت مبهجة مثل اندامس التي يوتديها وتتم جلال الدين مجدداً لعمه من الأمير الموح بالتيهي عندما وصل إلى المدح، نظر جلال الدين إلى السهل الذي كان قد انصهر بنار شدة حوارم، يبحث عن أي شيء في غير مكانه أو يمكن أن يضيء عليه سنة لم يكن هناك شيء، وكان كل ما تبقى هو الأسطار

تسم "أجمل" أصبحت بأشود بالضعف إلى ادراج به نوار أروع في أن يري الرجال جالساً مثل واحد منهم، لكن أجمل الوجه بسيط، مثل التي يتأو بولاً،

أحس أنمو يستدور رأسه، وأسرع إلى دافع الخيمة بفعل ما فعله جلال الدين

كانت المحاصرة قد نكثت العرق في أثناء عبور أفرادها مردداً عن الماء الطيب، لكن الشمس أرادت الرجولة عندما قصوا خمسة أميال عائدتين إلى وادي ناخشر كان الوقت قد تجاوز منتصف النهار وارتوا العدو مرة أخرى من بعيد دفع كشوب جواده للسر على رأس العرق الثلاث، محاطاً على يديه كما كان جيمم وخمسار يعودان مطيبيهما إلى حابه.

قال كشيون خامسار "سيكون هالاً صارياً يا شعبي، الترموا بالأمري
وصعوا جانباً كل أفكار النصر البهل"

هز خامسار كعبه استخفاً عندما انكشف الزمدي أمامهم كانوا قد وجدوا
مدخلاً آخر إلى البهل الرئيس، لكن كان هناك أيضاً رجل على قمة ووهف لرفع
رايه كان يمكن رؤيتها عن بعد أميال كان البهل إلى يسارهم عندما دفعوا حياتهم
للمجري حياً نحو معسكر حلال الدين استصاع نقادة الثلاثة رؤية أفراد جيشه
يقفون على أقدامهم في تشكيل هلال أمامهم كان سون ألف رجل واحد
يعشرون العرب في القسوب وعدم المألوف صحتهم، مطروون إلى قدامهم لتلقي
الأوامر.

شعر كشيون ثمانية لثاني في أثناء عبوره البهل في راحة طويلة، كان سيدع
بمساعدة الدين يسار على عاصفة حارقة. يوجد العدو قريباً، كشر وفهم بدلاً
من أن يركب الرجان يعتقدون أنه فعل ذلك من الخوف

عندما أصبح حطوط العدو على بعد من عهدهم، ناد خامسار وجيم
جواديهما على طول مقدمة الفرق إلى موقعيهما كما كان قد رافعا كشيون خلال
الرحلة من البهل، وكان كلا الرجلين يعرفان ما عهدهما معه في ذلك، على الأقل،
كان كشيون يعرف أنه سيبدأ ملاء حسناً رفع يده ودفع ثلاثون ألف محارب
حياتهم للمجري حياً أمامهم، رفع أفراد نصف الأول في جيش حلال الدين
سيوفاً وبروساً، وكانت الضال التهمة على أكفهم لتضع في الشمس التي لم تترك
غروباً.

حدث كشيون أمامه إلى فكلن الصحراء التي تشرق على الأرض المكشوفة م
يكس يعرف أن كان حلال الدين قد جهز حملاً أمام رجائه وعذب نفسه بمحاولة
تحمير مكانها هل يعني له ترك القلب وشأنه والتركيز على الجراحين فقط؟ كان
مريبكاً المتكبر في أن حلال الدين يعرف بكيفيتهم مالياً كيد كان سيوقع بهم
أسواق لستظم التشكيلات، وعلى أي حال، كان يعني على كشيون أن يرسق
الفرق إلى الوسط سيرك ذلك الجاحين مكشوفين وشعر بدودة لثت إبطه عندما
سأل العساق في أثناء منعته إلى الأمام كان قاذبه يعرفون خطه، لكنهم كانوا
مستعدين لأي شيء، وكان مملووه تعيد الأوامر، إلى أن يصطدموا بالعدو

كان جلال الدين قد رأى حكيم يمشي، كما قال كثيرون لمسه كان أحد
المساعير أو كلاًهما سيصطنعان كما كان في الطريق على بعد نصف ميل، شعر
فجأة بأنه واثق من ذلك كان هذا الأمير قد ظل أنه يأمن في موقع لا يستطيع فيه
القيام بأي مسودة لفر كشيون أن يثبت له الخفا في تعكروه

حساراً، وهو يرفع ذراعاً، ويحركها لرسم دائرة "اعضوا إلى اليمين" رفع
المصطفون إلى حاسبه ربيات حمراء إلى جانبهم الأيمن وتبعه العرق كانوا
سباحين إلى خمسة فقط، وحشد كل ما لديهم ضد ذلك حراً من جيش جلال
الدين كان الآخرون سيخرون بعصب شديد في أثناء وهوهم خفيف مصحورهم
وأوتادهم.

استغرق الأمر أعواماً من التدريب لتحرّك دست العدد الكثير من الرجال من
دون إسماعيل صفوف بعضهم بعضاً كان انحنى بقرون ذلك كما لو أنه شيء
يسبب، وتحوّلت العرق إلى تشكيل جديد استهدف جناح العدو راوياً سرعهم
إلى مصروته شاكاة حركة كشيون، وشبوا أفواههم خلعهم، ترتعب منجاة من
المراب كانت كافية يعني بعضها على التواري مع الشمس خلفهم، انصفوا وانقل
أمامهم

رأى كشيون الأعداء يهرون سيوهم عصباً عندنا تخاور بسرعة الأكرام
الأول من الصفوف الصفوة إلى يساره لو كان لديه رجال جلال الدين، كان
جعلهم يستقدمون أيدي إلى الأمام مثل ناب يعض على العرق فانزعج من ذلك
وقفوا، كما كان قد قبل لهم.

عسى بعد أربعة عشرة، عد كشيون مصوب جانب مع تقفص مسافة سرعة
عديدة كان ينفذ في الصف الخامس، يحافظ على حياته بعيدة عنركه حتى فيه
في صفوه، وكان همه جاد بعد أن أرغم نفسه على التمسك غير أنه، ورجح مع
كل رهبر سقطت العرق الثلاث كلها خو العدو كانوا يلهفون على مساحة
واسعة ومثبوتهم انهموم على صور صف اللان

وجوب الصفوف الأول في صدق بعضها تروني شهر وتره هشة بسرعة
قصوى، سقطت أحياد أرضاً بقوى، وجار مرسلها في انواء بيت أقدام بعضهم
عالمية في الركاب، وخُصت من مكانها بعد التوقف بشكل مفاجئ جاز جيش

جلال الدين، لكن انعموا استعدادوا ثوبهم بسرعة. كان أكثر من معه رجل قد لقوا
 منهم، لكن ثوبت الدين بقوا على قيد الحياة تكثروا على أنفسهم واستعدوا من
 مطيافهم جميعهم فيما كانت أخرى تقهر من هوشهم سقط رجال أخرون عبدا
 أعطوا ما بهر حاصر احياء القاهه، لكن سرعة الصف لم تصبح أيضا كثير م
 يكن هناك جيش آخر يستطيع إخراج ومن من السهم في ذلك الشريط من الأرض
 انما يصح بين اعدائهم والعدو ارجل دعول سهايا بكاهه هو العدو، وأرغموه على
 التراجع عبدا وعينو، إلى الصفوف التي جعل أفرادها سيوف، ومن بعض اعدائهم
 ثوبسهم أرحا، فيما باخر معصهم حفظه بوضع السلاح على فرس السروج،
 وشبهوا سيوفاً بأيديهم الأخرى ع يذكروا في الرجال القسي الذين تركوهم
 حينهم عبدا اعدائهم، وإنما بالأسرع فقط

اصطفاه الصف الذي بأر أفراد دعول جلال الدين بسرعة كبيرة، وكان تقى
 وقدره احياء عظيمين على القوة اضعافه مثل السيوف نفسها حتى دعول
 مطيافهم بطوق واستعملوها ككيش فداء بعضهم صفوف العدو

استطاع كشيون رؤيه سيوف العدو انقوثة تسبح في صوء شمس فيما
 كانوا يتألمون م يكن فرقه قد صرحت سوى حرة، صعب من الصف، ولم يستطيع
 أكثر من نصف رجاله متعاضد أنفسهم كما ينبغي بدلاً من ذلك، أضعفوا سهايا
 فلول صفوفهم، والتي ارتفعت عاليا لتقع في أي مكان على جيش العدو يدفعو
 نحو جيش العدو، لكن كما كان قد قبل لكشيون، كان بروس العدو جيدة
 وسببهم مدهلا رأى بروس ترفع عاليا فوق الرؤوس، وهكذا شكروا جدر
 حد السهم التي منهم عليهم فيما كان الرجال يمان حياها

كان رجال جلال الدين قباح وانضامه فيما كان يتم رعايتهم على التراجع
 إلى السواء خطوة أثر أخرى فوق قلاعه عند هجوم دعول سرعة حد صفوفهم
 انقضضه وثقت السيوف انقوثة ترتفع وتختصص صاعم كان يوازيه حروب
 على سر جهو، ورجع كشيون، رأى رجاله يدفعون إلى الخلف فيما كان دعول
 جلال الدين يهزون بأي تعارب في وسطهم، مثل حمر في حرة

بأ ياهي أفراد جيش جلال الدين يدفع حد رجاله كانوا قد حوا، على ما
 سوفهم، لكن التقدم كان متعظا، بدلاً من الانطلاق نحو إلى الأمام حرك

خرج البعده إلى الأمام وأخضع كشيون لغة بصوت صامت ، يكي رسته قد صرب
 مسوى حصر، من جيش العدو ومدّ يده إلى الوقت على خلفه بمحاذاة هذا التهديد
 لأخسر عندما نصح البعده، استعجاب حصار، وسحب رجاله، ويأمر واحد فقط
 مشرواً على حوز منسبه القيادة رأت كشيون بصره المستغرق، وأشار إلى الباب
 الذي يشكّل من رحت وأخضع عليهم نحو السهل كان رحت خلال الذي يعرفون
 أن نفع الصداق، وأخبروها من دور أن يوقظو عرياً خلال حصر بعض كانوا
 بصرفون العرق المعوية ثم مهبط القلب من دور توقف.

كان لدى حصار عشرة آلاف رجل، جعل كي منهم كانه فيها ثلاثين سهماً
 على ظهره شتكون أوسع صف تمكين. بالرغم من أن المؤجودين على تخافه
 الأمامية سرعان ما اشتبكوا في قتال على الحجاج شد الأحرار نحو منهم على
 أوسنت بسدين كانوا يدهجون حورهم أسرت حصار يده، وأخضع نصف منهم إلى
 الهوان، صارت دروعاً ورجالاً تبع ذلك وإلى خلال حصه وأخر غيره.

صرح كشيون بحاجة عندما رأى صفوف خلال الذي لا غير فقط كتاب
 منهم، نكسهم مشرو وهم يعرفون بروسهم عائياً وبالكافة تدعروا عندما أصابتها
 السهم. كان كشيون مكشوفاً وسيرة الأولى حذاف فعلاً من امره

يصبح في ابوق محدداً، هذه مضاعفة حصر رجاله برجعون مسرعين. كان
 نوسنت الأقرب إليه نور من استعجاب، كي الأمر انشر من النار في اعينهم بين
 العرق صرخ حصار عاصياً، كيّة أدر حوازه ايها بعد ذلك صعداً عن العدو.

حصر تحت قوات خلال الذين ابتهاجوا برؤية العدو يعرف حوز آلاف منهم
 القضاء على العوز الذين يهربون مهبط، وانهموا حينهم جسران سيقاً ومسعدون
 نحو حديد صربان فالتفة انظر كشيون تهاجم، ولم يطق بسرعة كبيرة كي لا
 يتركهم جميعاً خلفه كان الاستعداد ليرى أسهل مع رجال تصفون حيازة، حين
 يطق كي واحد منهم بوحده منعصاً لإرطه الدعاء

أحيد كشيون نصاً عصباً عندما صرح بوق نحو السهل ، يكي بوق أحد
 محاربيه يدهشه، رأى صفوف قوات خلال الذي التي تحري عنهم تخفف
 سرعتهم حتى توقف تماماً، واستدارت عائدة كان امر أنيل بين صفوفهم قد نصح
 بالوق وأخبروا عن المفارقة مباشرة. كان كشيون حصط بذلك لمجسور إلى مقلته

ثم الاستدارة نحوهم وحريرهم أشلاء، بعيداً عن الموقع المحمي الذي كانوا قد اعتصموا
بشدة من ذلك، أعدوا تنظيم تشكيلهم مجدداً في المكان الذي كانوا يقعون فيه في
باتي الأسر وبقي أفراد الفرق وحدهم في السهل، يلهثون، مضطربون بالدماء
ويشعرون بالإحباط.

م يكن هناك سوى قلة من قوات حلال الدين الذين لم يستغيثوا بمساعدة،
وفحصي عندهم مخاريسون المعول وقف القلوب في صفوف صفارية يصرون
بأهانت، وبصرهون سيوفهم وروسهم كما لو أنهم يحقنون المعول أن يأثروا
ويشبهوا معهم استطاع كثيرون رؤية بعض وجه حاسر مختلف عند النبي
المستعجل على بعد نصف ميل من ساحة المعركة.

قد حاسر لاهياً لاستشاق أهواء "الوعد حلال الدين يعرفاً جيداً"
لومياً كثيرون معجهماً كان من الشاء قد شاهد استحيات مرهقة من أدم
محش وده وقد كان مستعداً للاعوان محمي هروهم من العدو وكافح لاستعادة
الطموه الذي كان يأمن الحاجة إليه.

كانت الشمس قد حركت كثيراً في أثناء القتال، وهذا أثبت خلال انشاء مع
عندما مر جن ووضح قرية ماء على وجه كان هناك وقت بشي هجوم حر، لكن
حلال الدين كان قد متواك عليه في كل حضرة أدم عليها وانضمت ثمة بعضه
شعر حاسر دارتياكة وسكنم مجدداً، بحث شقيقه على التفكير مجدداً.

"ماذا إن اسوليا على مرفح غاب خارج مدى صغورهم النية، وأعطى سهاماً
عليهم؟ قد يدعهم دنت بعيداً عن الدلائ التي خلفهم؟"

هز كثيرون رأيه "من دون تحديد آخر، سينجسون تحت التروس مستصيح
السهام عيثاً".

سأل حاسر "ماذا، يا شعبي؟" تركهم لانصارهم؟" سمعت عباد
دهشة عندما لم يرد كثيرون "هل سترك هؤلاء يراز عيش الكلاب يجمعون
اليوم؟".

رد كثيرون عياء "إلا إن كان لميث فكرة أفضل"
فصر حاسر ده دهشة مع وبصر كلا الرجلين إلى الأعلى عندما اقتراب حيمم
سهما، يعطيه التراب.

قال حينئذ "فقد قطعنا ماء النهر عنهم، على الأقل منهما نكس إمدادات المياه
فني معهم، لا بد من أنما يستعد في غاية الخطأ بمكان أن ينظر عروجهم"
نظر خاسار ساعراً من تلك الفكرة.

فكان "كفى لو أن تسوئودي كان هذا لم يكن ليدعنا ينظر موت صمو من
المعطر أو التقدم في العمر".

كثير كشوب، بالرغم من أنه كان يشاهده الرعي نفسه
قال "لقد انتهى الأمر عند هذا الحد لا جدع أو ماوراء. القوام وسيف
قطع عند ضعف العدد".

سأل خاسار مشككاً "هل هذا كل ما لديت؟ سيفقطع حكيك إلهاميت من
أجل خطة كهذه. سحسر أكثر من نصف رجالنا"

"ثم نواجه شيئاً مثل هذا من قبل يا خاسار، علينا أن نقرر" فكر لحظة في
ما كان الرجلان الآخرين برأيهم نفس "إذا لم يقدروا التوقف، يمكن أن نمرق
بعدة، ونهتد لأرض في أثناء ذلك" نظر إلى لأعلى وشاهده يستعيد نفسه نفسه

"الرماء بل انقدمة لأعمالهم مصحفين وحب نروهم فيما تقدم. في الأمام
الرماحون خلفهم، مستعدين لنهجم من فوق حجر وحجارة. يسوا سوي جيش
من جنود انشاء. سحرفهم يرأى" كفى نظره على الشمس في شرب من التلال
العسرية وكثير "ككن ديت أن يكون اليوم عسار" سحر بروج الفجر اصعلا
السرجان يسرجون ويساولون الطعام ويصمدون عر حهم سيكون معركة بعد
اصارنا جميعاً، نكي لا يمكن أن نعيش في هذا المكان"

عندما تكلم خاسار، لم يكن صوته يحمل أي من سحرية مصادة
"يا شقيي، عيب أن نرحل رجالاً إلى حكيك. اجعله يرسل تعرياً"
"لن يصحح الوصوف إلى أي أقل من نصف شهر يا خاسار"
"إذا، سحسر! ينظر ورافت هؤلاء امر رعين يحفظون فيما يشرب نحن من
مهمهم".

نحسح حينئذ ورتاح كلا الشقيين بوجود شخص آخر يكسر العود
بينهما

"سكون اعسار أقل إذا سحرنا باقي العرق. هذا مؤكد"

كان كشيون يعرف أنها مريحة جيدة، بالرغم من أن كل عضو منه كان يربح في استئناف العمل. لم يكن يستطيع أن يذكر أنه تم برعامة على اتخاذ مثل ذلك القرار من قبل واعتدل ذلك في صدره. نفس لغات لبعض الوقت، ثلاث لغات.

"لنعة عليهم في جميعاً حسناً، ما رأي حياله بن حكي"

كان حاسار يعرف أن القرار قد كُف شقيقه كبريانه، وللمرة الأولى بعد عدم السخرة منه، وريت بعد على كف كشيون.

"لهم في حارب هو النصر يا كشيون. لا يهم كيف بعض ذلك، أو كم بعض الوقت. حول الوقت الذي سيصل به حكي، ستكون أوضاعهم جيدة مثل دجاج تحت الشمس. سأستمع عما يحدث بعد ذلك."

مع خروج فجر اليوم التالي، وألغته صوماً عادياً على وادي باجنو، استأنف العمل من معسكرهم على الطرف الآخر من النهر، حيث لم يكن من الممكن مهاجمتهم في الليل في البداية، لم يستطيع كشيون أن يهجم عاد يصرح مستظفوه الذين يتمحرون بصر حاد. كان برد الليل قارساً، وقد نام ودرعاه داخل رداء فروق درعه سحب رديته إلى الأمام لتحمي يده التي تحمل السيف، ومدة هذه بشكل خطري عموماً عندما جاء المستمعون بحدود نهر.

مساءً، وكان لا يزال حار من اليوم والبرد "هل هناك هجوم؟" بدأ يستطيع حائفاً من نقل البأ.

"لا أيها القائد. لقد أحصى العدو في الليل. السهل حال."

استمر على كشيون. كان وادي باجنو مبنياً بالصفوح والمرتفعات في كل الاتجاهات. لا بد من أن رجال جلال الذين كانوا يهزمونها كلها.

عشرون دعة إلى المستمعين الذين كان قد أرسلهم إلى حكي في الأمسية التي انصرفت. لم يكن قد أتم مهمته كما ينبغي في وادي باجنو، وكان عليه هناك إرسال المزيد من الرجال لإخلاء حكي على آخر الأبناء الأسوأ من ذلك أنه لم يصار عنهم أي صوت، وأن رجال جلال الذين كانوا قد أخذوا بصراً آخر معهم إلى السلال. كانت أوضاع صحة النصاريس لتبقى آثار غلو يهزك. كان احتمال

البحث عنهم في مناهج البرقعاب والوديان التي تشكل هذا الجزء من العالم يحسن
 شخص عصباً م يكن مهماً أن معظم قوائمه يقرب على حاشيا كان العدو قد رآهم
 مستحقون. أربع كشيتون ريفه بصحونه عندما أتوا أنه ترك شجرة تعاقب الوادي
 ونحنا فيه مشعل العام كفة جهنم لنا بأنه يمكن إلقاء امرئ بالهروب، وسوء
 الكعب ذلك لم لا كان عليه يلاح حاكمه بعد.

قال جده: "أرسل متعفي لأتار سيكون علينا أن نطاردهم"

www.mlazna.com
 ^RAYAHEEN^

الفصل الخامس والثلاثون



كان الشيخ يشافط على كل مكان حوله، لكن تسويدي كان يحب الرد
كأنه قد ولد في مثل ذلك المكان الذي يعد ماساً محترق الذي شعر به منذ حين
أوامر مدخل كان وجهه حالياً من أي صورة، واحتيد من أقدامه يجمع على شفته
الغيا بالرحم من أنه مر كره مراب عنده

مع عشرة آلاف رجل حقه، ثم يكن قد حاول إبقاء وجوده لم يكن
جوشي أحمق، وكان يثبت في أنه يعرف مكان وجود الفرقة بالصعد ولكن
تسويدي في أن هناك احتمالاً ألا يجد سوى معسكر مهجور ويكون مرعياً
عندها على ملاحظة من خارج عبر الأرض المسجدة حب الشمس تأكيد من رفع
رأيتهم عالية، وكانت مصوعة من حرير أصفر لامع يمكن رؤيتها عن بعد أميال
كان جوشي يعرف أن مره قد جابت تبحث عنه، لكنه يعرف أيضاً أن
تسويدي يلوذها.

خصص تسويدي رأسه، وشد رداءه الذي يصبه حول درعه كانت ثيابه
سقطت، وعصر على شفته بدا وكأنه فقد القوة التي كان يجمعها عندما كان
بافعا، وساءل إن كان سيقتر اتفاق من افرقة إلى الرد قد سبه بعضاً من قدرته
على التحمل كان اخذ حاجة في وقت يصاد على مثل ذلك التغيرات، حتى
بالسبة إلى أولئك القدي ولقدوا لشباب.

كان قد كاتف مع أوامره كل الرحمة في الشعب، سيق جيداً ويطيع وديانة
خالصة، بالإضافة في مرور بعدادات ثابته في الصلوات ثم تكن تكد رحمة لتحصي
انصاره وكان مع رحلته قد جاهدوا مسوحات بأربعة نظافات كانوا قد متوا
على أنهم ومعهر أينما علوا عليها، لكن ذلك كان فقط عندما احتجوا في

النجم كان عليه إسماع عشرة آلاف رجل، بعض النظر عن المكان الذي ينضمونه. كانت جيادهم مولودة لشبح، وبدا لها تأقلم بسرعة أكبر من أولئك الذين استطاعوا، وسعدن حوافرها بحمر جديد خثاً عن أعشاب كلما توقف المهازيون للراحة.

كبد المستنقع الذي غمر على جوشي يعود جواده أمام تسويدي. طيبة ثمانية وثلاثين يوماً من الرحل الشتاء، كان قد شرب القصب الماء تقريباً ابداً، رأى تسويدي أنه قد أصبح متعباً، ورأسه يبور باستمرار كانوا قد قطعوا أكثر من ألف ميل مد تركوا حكيماً، واستعملوا نصائح الإصايف حذر أحياناً، أصبحوا قريبين ولم يكن أحد منهم يعرف كيف سيتم منعهم ربما كانت الإشارة الأولى على وجود جوشي قرية خالية أو وبلاً من السهام يصفق من الشبح بالزعم من ذلك، يذهب الصدم وبدن القائد جهداً إصايف مع هذه، وكان يصفق ويصلي التي عشرة حفلة عظمه كل يوم. أحباباً، كان يصاب نفسه بخيل نفاث الشباب الذي كان قد رماه ودرته ثلاثة أعوام، أمضى معظمها بعيداً في الشتاء كانت الذكريات لونه، ووجد نفسه يصيح قداماً إلى رواية جوشي بعيداً، مثلما رعب أب في رواية منه أخرى أحداثاً كاملة في دمه، ووجد بر أخرى، لكنها م حصة شعر بصلابه

عندما انصرف مسجونه عريباً إلى عرقه، كان مرعاً أن يعرف أنه قريب من نهاية رحلته، بالزعم من أن تسويدي أحسن كعادته تضيئه م يكن مسجناً ما سيأتي، حتى بعد وقت طويل من بعده له

م يعرف الرحل، بالزعم من أنه كان يرصد فرقا مغرباً ورداً هوفه، كما يفعل تسويدي. علاوة على ذلك، بدا أنه صاحب نفوذ في أثناء تقدمه بين المستعقبين وم من رأسه عندما وصل إلى تسويدي. كان يعني به أن يكون قائد ألف، كما انخرص تسويدي، وحقق من دون أن تطرف عيناها كما كان يتم بحريه الرحل من السلاح والسماح له بالاعتراف. توقفت العرقه، وبدا أن الربيع القوية تشتت حوافهم، بعض الأرص، ولكن الشبح حول حوافر جيادهم.

من الرحل مرحياً "لها مفائد تسويدي، لقد رأيت رهباناً"

لم يرد تسويدي. م يمسك لدى الرحل مسدده ليتصرف من خلفه، بعد، وانتظر ليرى كيف ركب جوشي للأمر.

تابع الصائد: "عني أن أقول، كنت لست موضح ترخيص هذا أيها القائد" رجع المحاربون حول تسويدي رؤوسهم من التحدي في كسائده، لكن الرجز لم يزعج "سجس هناك سراج معش، من بين كل الفرحان، لكن مكن احترام نظامك منك أن تعود لأوراجت وبعادو هذا المكان."

رغم تسويدي شقيقه، وشعر بالهيبه بتضمن بعد أن كان خائفاً عبيدهم.

فصار: "قال سبتك أكثر من هذا يا قائد الألف" ضربت عينا الصائد، وكان تسويدي يعرف أنه قد حظي الرتبة بشكل صحيح "مدا جان ست أن بعض يد م أعادوا؟".

تجسس الصائد، وتذكر فجاء أنه يتكلم بين الرجز الأكثر احتراماً في الأمة بعد حكمه بالرغم من الشوثر، اسمهم بوقت قصير

"قال إيت من بعض، إيت سطر ج علي" سؤالا، كلمة بكلمة تقريباً

سأل تسويدي: "جساء" كان يشعر بالثقل بسنن في جسده، وكان معبأ من الرخلة، شعر ببعده بسند، وزاد الانشغال عن تزيح

"طلب مني أن أقول، أنه من يكون هناك محض نالي بد طاردا، من بعد شيئاً حتى أسمع لا سمح حقاً في الشج، ومن يعرف هذه الأرض شيئاً مصروفة تبعذك أكثر عن جان، لكنها ستكون مصيفة ليواف" أصبح امرجن ربه، وردد بوسره بعد أن أحد المحاربو تسويدي جنتون به اسمهم شجاعتهم يدع "قال بكت شمس حيدا، ومن سحر من انصاره ذا يداه"

رفع تسويدي يده ليواف أوافيت الذي كانوا على وشك الانسحاب إلى الأمام وقتل المرسا شهر العبد فهو سوعهم بأيد جصها المرد حذرو، وردد عصبهم من أجده كانت المحفة قد حاس، وبالرغم من أنه كانت تؤدي أكثر من الجود، إلا أنه كان يعرف كيف يصل إلى حوضي

"م ان يصعدونك يا قائد الألف حدي إلى مكان يستطيع فيه رجائي إقامة مفسك، وسأول الصفاء، وأحد فقط من الراسخ. ثم سأبي معك وحدي ستأخذني إليه"

ثم يسرد الصائد في ليداه هذا أوافيت الذي مع تسويدي يتدهرون، مفاتيح من حمايته وسط أعدائهم. هم راسه، وأصبح عبيدهم الصعب.

تاسع قسماً. "سويدي يا قائد الألف هل قال ذلك؟" به سويدي إذ حثت
 وحيداً بعد ذلك. كان عليه أن يكرر في ذلك سماعاً
 "حتى التصاعد راسه انصرفت يدها كما كان يمشي بالتحمل بالرحيم من أن
 ذلك لم يكن من العود.
 رد: "سافر ذلك إليه أيها القائد".

مربت ليلة وربع فجر يوم آخر حين أن يمدح سويدي وقائد الألف على
 حيويتهم. من معسكر جوشي من النوبة التي صفتها الأعوان. لم يسع القائد
 سوى أن يلاحظ حضور الدفاع كانوا قد انصرفت موهبة لها بالعبات كثيرة
 وتلال بعضها الأشجار كان حتى يرب إلى بعض بالشج بين اشجار قديمة. كان
 حزام سويدي المستطع الذي غمر عليهم قد ازداد كثرة. كان سويدي بالرحيل
 إذ غاش ليعود إلى فرقته.

كانت هناك حياة في ذلك المكان، مصوغة من شاد سميت بقي من العود أكثر من
 الصخرة أو الحطب. كان حرف معطي بالأشجار حتى لتسوده من الزجاج العاليه
 فيما كان يقود جوده غير صالحة مكتوفة. رأى سويدي أعماماً وصغاراً في حظائر
 خشبية، تراجم معاً في أختلاف بيضاء. كانت الأعداد صغيرة وم يكن معاجلة برؤية
 أكواخ خشبية مصوغة من جذوع أشجار الصور لينة معاً. كان الدخان يتصاعد
 منها والقرية تبدو دافئة وأنيقة بشكل أسعد سويدي. كان قد برع في مثل ذلك
 المكان، وكان كل ممر من بعض عن الآخر لحسانت من الصبر الشديد.

م يمسر ومصوغة مرور المكره. وقف رجال بالكاد يعرفهم ورافيقه. كانت
 جميعه أسفورة بين القنائ، لكن بعيداً عن الفرق. لم يكن يدكر سوى حساب
 الأسماء والتي لم تكن هوية كما يمكن أن يكون وإنما منها. تابع بعضهم أعمامهم عندما
 تساورهم القائد، لكن بعضهم ذهبوا متكاسلين وحققوا إليه، و شغلوا عدداً
 بذكور عدداً مختلما رأى كومة من هراء مديوع، وكان يوم إعداد جنود جديدة
 وعندها في أحوص خشية. لهشته، رأى ساء شاحبات، وبعضهم حوصل كل
 بعض عدداً مثل الرجال ليت حياة في ذلك القرية المستعصية ولم يظن إلى الأعلى
 عندما مر هي. لم يكن اسم سويدي بقي عن شيئاً

واقف جوشي ينظر عند باب منزل خشبي، وكان امبي محققاً وصعباً، لكنه يبدو مبدئياً مقدرة بالقيام كانت كتفا جوشي أكثر قوة مما يتذكر تسوودي، رغم أن العمل الشاق في بناء المستوصف شعر تسوودي بقلبه يخفق مسجده رزبه، بالرغم من الظروف كان سيحدث منه على اعرجي جيداً، لكن قائد الألف مئة يده، وأنست اعجاب في أن بعض ذلك مع نظرة الرجل المعبود، ثم حل تسوودي، مرافقاً صبة الوقت من قبل جوشي

ألقى العند وجهه غالياً من أي تغير عندما سمح لآتين من المزارعين بمسكنه نخلًا على أسنحة كان دقيقين، وقت نشاطه ردهه وأز لا كفي حيلة حاد من درعه، على عندما اصهر إلى سرعها مسكاكين حتى تعافيهما من دون أن ينظر إليهما، امر أحدهما بعود لسرع قطعة حديد من درعه، وركز تسوودي بصره على الرجل، وجعله يورد سخلاً فيما كان يهي عمله عندما انبها، كانت هناك كسوة من قطع الخاد التي تم رميها على الشج، مع سبعة وخمسين فرفها م الكشف عن القماش النقي لب درعه في أماكن عديدة، وشعر بأنه قد بعض من كرامته عندما فقط عدة جوشي إلى أمام، فيما وقف رجالة يعرب منه وسوقهم جاهرة لير رلى القائد.

قال جوشي "ما كان ينبغي لك أن تأتي يا تسوودي" كانت عبارة تلجج، والملاحظة على تسوودي أنه رأى عاصفه هناك، سرعان ما حدث رد تسوودي "كنت أعرف أمي تأتي، بالرغم من أنك ستظهر هنا لشكاك بعد أن أقدر".

نظر جوشي حوله.

"طبيب يد دست يستحق لمحاكمة، بالرغم من أن الكثير من رجالي أرادوا قننت في العدة" مر كتمه متحفظاً "لدي مواقع أخرى، بعيداً جداً بعيد ماء كس شيء" صاحب فسات وجهه انقضى "كنت كتمني الكثير لأن يا تسوودي، فقد أمنت لك، تعرف أمي صاحب لك دهمي".

تمالك تسوودي نفسه، وكان يعرف أن حركه مفاجئة واحدة سيهي حياته بالإضافة إلى المزارعين الذين يحملون ميوعاً خفيفه، لم يكن يشت في أن هناك رماة يتصيدونه

"إذن، سأكتب من عدم بصيغة الوقت يا جوشي، وأحب مني في معسكرك وستكتبكم".

تردد جوشي. كان الرجل الموصف أمامه أحد أقدم أصدقاءه، وشخصاً بحريته أكثر من أي رجل آخر. بالرغم من ذلك، لا يستطيع التخلص من الشعور بالمرع الذي أمامه بصورة. لم يكن أكثر دهاء من تسوبودي، وكان صفة التخلص من شعور متعاضد بالخوف.

قال تسوبودي بصوت "سعدت برؤيتك".

لوماً جوشي "وان، أيتها يا صديقي القديم، أعتلت في معسكري مصمم أن تسود الشئ، وأصبح سأحدث بعض حياء".

لوح جوشي للمحاربين بأن يتعدوا، وبعد تسوبودي درجتي خشبتين إلى الممران الصغرى المربع على الأرض الطيبة. تراجع جوشي إلى الخلف ليسمح له بالدخول أولاً. وتقدم تسوبودي إلى الممران الصغيرة خلفه.

عندما أغلق جوشي الباب، لمح تسوبودي رجالاً مسلحين يبحثون في الممران. كانت الممران واضحة كما يمكن، وحاول أن يسترعي عندما بدأ البحار يتصاعد من بين جديدي. وضع جوشي الممران، سكك جوشي شاة حديد، وأصاب إليه الحبيب. وفيلاً من الممران من حرة تدعى عبد الباب. لم يكن هناك سوى حريم واحد مخصص في ذلك المكان، وجلس تسوبودي على كرسي صغير، برشف من كوب الشاي، ويستمتع بالطريقة التي يصف لها الفرد في صدره. بدأ جوشي متوراً، واهتزت يدها فيما كان يمسك كوبه.

سأل جوشي: "هل والدي بخير؟".

لوماً تسوبودي "أما خير في الأراضي الحارة، أكثر من أي ما أشتدك أيضاً. يصحون أقوى كل عام. لدى أوجيدي الآن عرفة خاصة به وتولي كدنت، بالرغم من أنها لا يزال صغيراً. لم أرحب في رؤيتهما بتقاعلان. والدك".

قاطعه جوشي بحديثه "لا أعلم لخار والدي. هل تريد أن نقبل؟".

فسرع تسوبودي كما لو كان قد أشرق شعقة بخرص، وصاح الكوب جانباً، وكان لا يزال نصف ممتلئ. كان قد فكر في ما سيعرفه في هذه الممران مرار عدة، فكس لم يكن هناك شيء يمكن أن يحميه مستعداً لشعور الأسى الذي مثابه عليه.

رائی جوشی محمدؑ۔ فی ثلث النحضة، کان مہجری عن نبي شيء بكون بعداً،
 حول أرضی محضة من أحد اعداء
 "لقد أصدر حکمک ثامر فابہ یا جوشی لم اکل أرعب فیہ"
 قال جوشی من ہون أن یلوی: "لأرعم من دلت أنت ہاء کلمہ محضہ إنہ
 قل لی ماذا یرد علی".
 أحد تسویدی بعداً علیہا
 "لذیک سبعہ آلاف رجل فعد یا جوشی لا تمکنہم الوقوف حد فرعی یتع
 مصوہم فی ما یسعی لی طبعہ صک".
 جس جوشی مثل حجر، و لم یذ علیہ شیء حتی قاع تسویدی کلانہ۔
 "إن عدت لوحدک، فیکونون بأمان برا بعد، علی أن نفہم جمیعاً"
 قال جوشی وهو یسبط عیباً "إنا استطع"
 نعم، یکن أنت تعرف نبي أنصح"
 کسب بن قسنت ہا أنہا القائد أعرف ہذا العذاب سیقاتی رجائی دعائی
 عن ہارہم"
 قال تسویدی ہموء "بہ عرفت ہذہ، سیقاتی رجائی بنار لی فکثر کفائد
 بہ جوشی۔ لقد أحضرہم أنت إلی ہا، بعداً علی وحدت إہم یصنعون إیث
 سعادہ علی شرفہم وحیالہم، هل تریذ أن ترأفہم جمیعاً یصور حتمہم؟"
 ہس جوشی علی ہذہ، سقط کوب فسدی علی الأرض وحطم.
 "هل کوقع من العودہ یدعی وفندی؟ أن ثرت کل ع بیہ ہا؟ أنت محبور".
 "والذک لا یرد رجالت یا جوشی حاسنت لہ، جرحہ علامۃ لا یہم بالین
 مہم، إذا عذب علی، نعم، سحوت، هل کوقع می أن اکذب؟ مہم یضامت
 الشہیح عسوء یکن رجل حر رتبا یعذب ہذہ لکن قومیت شیر کوب وشاہد
 عسوء یحاکرون ہذا لعلک، من یأی أحد حر حذ علیہم یس وأنا علی ہذ
 خیاء" ہس أنہا یوجہ جوشی، وأصبحت تعزب وجہہ عارمہ
 "لقد سبت ہم ہذا یا جوشی، أنت لعل حیلقم یدیت وحدک إذا أن
 یفسو، حستہم، أو تأتي معی ویعیشون ہذا ہو مغیر الذی یسعی لک حادہ،
 وتلقہ الان".

كذلك هناك تسويدي قد جاء من رؤيه الالم في الشعب كاد يشعر به في نفسه، لكن مثل جوشي، لم يكن لديه خيار آخر رأى منظومه خرج من جوشي برؤيه بطيء وعدد لحبوس في مكانه على السرير. كاد يحياه حاليين من أي معنى فيما كان ينظر إلى الفراغ.

كان بصوت يكاد يكون هماً: "كاد يعني بي أن أعرف أن والذي لم يعني وشاي أبداً. لقد سمعت كل شيء ولا يزال يتلذذ بطورتي". كادت لاسلمه احريه تعطر قلب العائد.

"أهمية حياته واحسن ما عصفه، يا تسويدي* حتى إذا كاد حيد". أخذ جوشي هامه، وعرك وجهه بعوه يديه حتى لا يرى تسويدي السعك في عيونه.

"هنا مكان جيد يا تسويدي. كما قد يبدو يشعر بالحر، وسيفه في أماكن أخرى. كذلك رحباني قد عثروا على روحك في عروق وحالات وجه قصير فقط سيكون هناك أفعال هام تم يسمعون نداء باسم حكيرو هي تمكنت ان تتعجب ذلك*". "لكنني لقد وفرت حيله كريمة هم، لكن هناك لها هام".

حدث جوشي إليه بصمت لوقت طويل أخيراً، أغمض عيونه "حسناً، أي القائد يبدو أن والذي أرسل الرسل اناسك يهين مع".

فهم مره أخرى، واستعاد بعضاً من نواتجه فيما كان يصيح الياب ويترك لريح تندفع إلى داخل الفرجة الصغيرة.

قد، وهو يشق في كومة على الشبح "أخذ أسفحت إليها القائد" حسناً، كاد القديس من الرجال قد تحتموا عدداً من جوشي، أشرقت وجوههم خرج تسويدي، مستهدلاً الرجال الصديق فيما كان يوقف لينتظ سيفه ويحضره نسر ك القطع انكسوره من الفرج حيث كانت وربط حزام السيف إلى حصره ودفع بالحجر في حذائه لم يشاهد جوشي يحكم إلى حاصه، ولم يكن يعتقد أنه يستطيع تحمل ذلك. كان حوته جاهر، وعريه بحث جاحه أولاً تسويدي إليه كما حرب العاده فيما كان يهني جوده، لكن الرجل كاد ينظر إلى ما وراءه. استدار تسويدي ليرى جوشي يقرب. كان الشاب يبدو متعباً وأغمض عينه، كما لو أن شيئاً قدس مع.

"بعد أن فرقت أيها القائد ساني إليك خلال ثلاثة أيام هذه أشياء علي أن أقولها هنا".

سني تسويدي في المرح، والعايز يكتله.

قال: "سأنتظر أيها القائد".

مهر جوشي قليلاً من ثقت سكتته، لكنه أوماً بعد ذلك واستدبر مبعداً

كان السنج لا يمان يتساقط عندما تلاشي ضوء اليوم الثالث. لم يكن تسويدي وشفت بأن جوشي سيأتي كما كان قد وعد، لكنه لم يكن قد أصبح وعده. كان رجاله مسعدين لأي هجوم، كانوا يحميهم في أماكنهم من البرد وينظرون. كان مسعفوه قد خرجوا في كل الاتجاهات ولم يكن من الممكن أخذهم على حين غرة. كان يقف أمام رجاله، يشاهد المرس في أثناء محتاجاته شب السنج الذي يتساقط. كان يأمل بأن تعطي ذكرياته ثابته، وأن يصبح رجلاً جديداً، بدلاً من أن تعيده بما كان قد فعله. كان لا يزال يدكر شعوره عندما سمى البئر الذهبية من يد حكيم، والعالم ثابته. كان قد مبر نفسه للبحار، وبس نصاري جهده دائم. ثبت أنه يستحق ذلك الشرف. شهد تسويدي. كان افعال رجلاً يتجه امرة، لكنه لم يكن يرغب في أن يكون انه

وعلى أية مسعفوه عين جوشي، وبموا إليه بأ وجود مدرس واحد يشرح صريعه علم القارة لبعض الزقب، كان تسويدي يأمل ألا يكون جوشي، وأن يحاصر المرحل جيهة رجاله من حريته. كان حكيم سيعمل ذلك، لكن جوشي كان قد عاش حياة محنة وتسويدي يعرفه جيداً

عندما رأى أنه جوشي، جلس تسويدي ساكناً من دون حركة في سرجه. داسرع من ذلك، كان يأمل بأن يعثر جوشي رأيه، لكنه انقلب أكثر حتى أوقف جواده أمام القائد.

"احملني إلى الدبر يا تسويدي. خذي ودعهم يذهبون في حل سيهمهم"

أوماً تسويدي وهاد جوشي مصيبة بين محاربي تسويدي الذين حذقوا إليه، ولم يفهموا أنه ما كان قد فعله. استدارت العرقلة لتعود إلى الدبر والسبع فالتفت عمر المرحال نحو المقدمة.

قال تسويدي: "أنا آسف".

نظر جوشي إليه بعناية، ثم تهدأ.

قال: "كنت رجل أفضل من والدي". رأى نظرة تسويدي تقع على سيف

بعضه انتدب يدي يضعه على خصره. "هل تسمح لي بالاحتفاظ به يا تسويدي؟
لقد فزت به بطريقة عادلة".

هو تسويدي رأسه

"لا يمكنني. سأحتفظ به لك".

تردد جوشي، لكنه كان محباً لرجل تسويدي كثير جداً. سرعاناً من

كل الصراع الذي كان قد عرفه في حياته

كان وهو بحث حرام والعرب "بذاً، حدة"

مست تسويدي يده خوفه كما لو أنه يتل السيف كان جوشي بهز بل

الأسفل إلى سيف عندما قطع تسويدي حقه ثم كره واحدة سريعة. فقد الشاب

الوعي قبل أن يسقط عن الحوازي، وتناثرت دماؤه لأمعة على النج.

كان تسويدي ينج عندما تم حل ليعقد الحسد، وكان كل رموز خرج منه

بصعوبة.

قال: "أنا آسف يا صديقي. أنا رجل والدك" جث إلى جانب عمه ليعتد

لوقت طويل وكان رجاله يعرفون أن عليهم التزم الصمت

أخيراً، لمست رماحهم وقف، ينحس الهواء، انحنى بعض كلاً لو أنه

يستطيع إزالة الدماء عن يديه. كان قد أصاب الأوامر، لكنه لم يكن مرتاحاً بدت

لأن "بعد الفجر، سرود إلى معسكرهم. سيأتون، بعد أن مات"

سأل أحمد فاده الألف: "ماذا علينا أن نفعل به" كان هو أبناً قد عرف

جوشي عندما كان لا يزال صغيراً ولم يستع تسويدي النظر في عينه

"سأجده معاً، عندما يراه بعد كان ابن أخاك".

الفصل السابع والثلاثون



شدّ حكيم فقام جوده عند مدخل وادي باعشور كعاد رياح موية تلو العبر في دلت نيكاب السابع، وعلى إحدى صفتي النهر كانت هناك مجموعة من الطيور اجلس تقف وتغاف مع بعضها بعضاً تخف حكيم من دلت النهر قبل أن يفتح نفسه بردي جوده يسكن في الأسفل كان حبيبي يقود أوشك الندي معه، نحن فيهم نمر الغرقين الذين يقودهما نداء الصيادين كان رجال أوجهدي قد رأوا أناس سعارك و حارب من قبل، لكن معصم نمر في فرقة نوري كانوا لا يزالون ياتلون، وبعضهم م يحدروا الزاوية عشرة من نهر بعد تقدمو يحول لملأها المهيبة، حتى وكر الرجال لاكثر حيرة أصلاح أوشك الندي يحتفون ببلابة إلى قبضة السيد.

تبع أرموز، نمر رجل حكيم في باعشور، مغربى وخبيث بعد رحلة شاقة كانت هزلة مشاعري وحجفت عند بعث حمالة العائلات ونسبها إلى مزاج جديدة كان حكيم قد أخذ كل رجل آخر موزع، مع جوده في اصحابه يكن واحد منهم محمد يقرب نداء والإمداد، هزولت الفاعية بكثرة من تطبات نصف الحاريس، مع بعض رجال بعد في مختلف رعايتها

مع حذر حكيم الأرض فترابه، استندت لحرارة حتى به أنه تقرب رؤوسهم مباشرة كعاد النهر يجري في سارعه، وهو لنصدر الوحيد لنجاة في دلت نيكاب النهجور استطاع حكيم رؤية رياح متداف على الأرض عند اقتراب من ساحة النهر كه، وعلى بعد، كان الناس يهربون من نداء بروك إلى أماكن مختص على الضفة الأخرى من النهر م يتوجه حكيم عندما نداء هو لظهور التي لفتت، وعطفت الغراب والصور عندما وحسب إليها حياء رجاله وكانت تدور بعض جوههم

کمال لا بر لہاں رجلاں عی تحت الصعۃ من الہر، جیساں مثل ثنائین مع
 صدم احب صہم کال کشیوں قد بر کھما (۱) شد جیکر یں اہیاں، مکھما
 کالیا شاحین من الوتر مع غراب الفرق مہما مخمیں ہاتھویر، قررا معا لہا
 سیکور فکرہ جیہہ اُن پتر رجلا وچنوا رانی جیکر سرکہ ووجہ عطیہ عورہ،
 وتیہہ او جیدی وویہہ خلاف والدہما، کالیا جتھان یں کئی ضیہ ویدا تولی شاحی
 وصیہما، ہار عم من یہ جیول ہجھاہ ثلث

برجن جیکر، و م پھر عصبہ سوی عہما غراب غراب کثیرا مہ، ہضربہ
 ہجج ہجھد عہ، وچھل ہاتھ ہریج فی اہوا کات لکیر من عریا الخیف
 مستحیہ عی م بعد ہری عی الطوب، واجت تکت عہما من جیہہ یں اہری،
 وتفتح احبہہ السوداء وسایوہ کما لو لہا خبرہما،

لم یظہر جیکر یں اجیت، سوی لعلہ عہما م یکی ما راہ ہجج
 وقف عہہ استظہر وشعر بال صوہ ہجج فی اہر
 فان یخلف "القصا، وقتما تقریر کما"

وٹبا عی اہماہما، ووقا کما لو لہما پھر یں اہماہما م یکی اہد
 ہجج کیف سیکور رد لہا جیکر عی اہریہ

"لقد سج اہماہ کشیوں اہد یں اہما یا مولای، دن یہ سیرت رجلا
 اہریں عہما یوشوٹ اہہ"

سار جیکر "عق لا بر لاں عی قصا اہہ"
 نومبا کلا اہریں کال دت پھم استعد بخاریں اکھما، لکیر عاہہ
 ہشہہ سسہہ من مویج یں اہر م لکیر جہلہ کات اسافہ ہکاد لہل یں
 جیسہ اہما یں استظہر وکاتو استظہر لہر ہججومات عی عورہ ہجج
 جیہہ لکٹ اسافہ حلال وقت قصیر،

قال مسجع "کاب ہاتھ فوہی مریہہ یا مولای، لکیر لہری جٹش کئی
 وادی سب دی اہما عی العور عہما، لیس بعد"
 لہل جیکر عہہ ہججوت عہما، واشدہہ فسیات وچھی کلا استظہر
 عورہا

سار کیف ہججوت اہر میں لکھ وچھی؟"

م يمكن أي من المستطعين والفا إلى كمال السؤل ينقلب إجابة، ويعبر إلى
بعضهما بأخر كان ربهما واحداً عندما قدم جيسى ينضم إلى حكيم، والذي
نظر حوله نحو ساحه الممركة بعين عيونه. بالإضافة إلى كمال صخرية موضوعه تصد
هجوم، استمدح رؤيه خادق، وبحار بين وحيدة مافقة بالقرب من بعضها
كانت الأوباد الخشبية المربوطة معاً إما مكسورة أو مفاة على الأرض، لكن
كان يمكن رؤية بقع خضراء من الدم على بعضها كانت هناك مئات الخشت كلابس
معدنسى من الشاة، علقاء بالكلاب يرى لها فيما كانت الطيور وحيوانات أخرى
سبحش لبعضها م يمكن ذلك كافيًا، ولا حتى ربهما من الكفاية، ولم يستطع حكيم
السيرة على محيطه سوى شعوره بالده. وحلها فكرة أنه يجب ألا يمد يده
سقوط ناري حيث لانه كان يعرف أن جيسى يستطيع رؤية الحقيقة، لكن
بوجود أو جدي وتولي حصص مدى السح، بقي حكيم صاب كان جيسى خلال
الذي قد حصص موقف، وجعله مثل منبه أو يده كان كشيون قد حاول احراق
السدح عاب بالهرة، بدلاً من التراجع وانظار أن يتصوروا جوعاً التي حكيم نظره
حاصفة على الشمس التي تحرق رفته كان الفحص سيفهم أولاً، بعض النظر على
الطريق التي كسو قد استعدوا لها كان الهجوم على مثل ذلك المكان عملاً حاشياً
بالرغم من أنه احرص أنه رأى كان فعل الشيء نفسه بالرغم من ذلك، كان ذلك
شعبه قد حده كثر حكيم عندما استدار نحو جيسى، ورأى الأفكار بعضها
تعاكس على ذلك الوجه الماكن.

قال، "سأعطى نقاد ضعف الاستنتاجية مع شيء عندما نعلم بعضكم أنها
العائد كان عليهم أهداف ذلك الأمر هنا عيباً لأن أن بحق به"
استدار مسرة أخرى نحو المستطعين، الذين كما لا يزالوا وهمين، يستعان
رهبهما بعضية

كيس هناك شيء، امر تراه هنا، لا شيء يستعدى دلالي على الطريق إلى
سيفي والمستطع الذي في السلسلة"
حتى كلاً لم جليين. وفقد حكيم حواء معهما، وانقلب فرقه خلفه شغفهم
مثالي فيما كان يمر والذي بالمشي، ويدخل تمر صيفاً، يكاد لا يظهر بين الصخور
البية بالكاد كان عرصه يكفي لمرور أحياء

تصعبت لمهمة أهدم أعزى قبل أن يصل حكيم إلى فرق كشيون في ذلك الوقت، لم يكن قد صبح لرجاله بالوقت مدة كتابة نظمي طعام، حتى عندما كانوا يجدون حطباً لإشعال نار تدب الخيال في سبب المنفعة حابه من مصادر الخيام، ولا يوجد فيها سوى سحابي وأعشاش عالية لطيور عندما غر محاربون على شجرة لرمز، قطعوه بالفرس وربطوا الحصب إلى مظاب إمسية لاستعمال لاحقاً مع مصبة قدماء، اتقى حكيم بالمتصعين الذين كان كشيون قد تركهم خصبه، وأحد كل رجل معه هبما كانت الفرق تتقدم بعيداً في سعة الوديان أحياناً، كانوا يتوددون مصافحهم فوق محذرات صخرية أشد الخطراً من أن يلقوا فوق سروجهم لم يكن هناك أثر في ذلك المكان، بدأ حكيم وحبيسي يقتربان مصعوبة المهمة على كشيون. كان صعباً حتى أن يعرفا لأحد الذي يستطيعه، خاصة في الليل، لكن مسعفين كانوا يعرفون الطريق وتقدموا بسرعة عندما وصلوا إلى حلف فرق كشيون، اصطحب حكيم حبيسي وأبيه إلى مقدمة، بحثاً عن شقيقه غر عبه في صباح اليوم التالي، عند حوض ماء حيط بها قسم شامعه. قدم حكيم بحبل ذي معرى عندما صم كشيون في إشارة إلى الرجال أنه لا يحمل ضحية على هزمتهم.

قال، من دون جهد "هل أنت قريب؟"

رأى كشيون الحصب العازم في شقيقه ومرح كان يعرف أن عبه ألا يهسر الأمر، وم يكن لديه شك في أن حكيم سيأخذ أعضائه بالمضي عندما يصبح وحدهما

"ثلاث فروع مموجة تتجه شرقاً يا شعبي، بكل القوة الرئيسة نوجه جنوباً، وأن واتى من ذلك" أصر كشيون حكيم قصعة من روث جواز، وثقها بين يديه "لا تزل رطبه، حتى في هذه الحرارة. سأ يعيدني عنهم أكثر من مسيرة يوم"

قال حكيم وهو يرفع حاجبيه "بالرغم من ذلك، توقفت"

"لم يصد لسدي ماء يا شعبي هذه البحيرة ماحة وعمق مقبلة لنا لأن أنت هه، وبمكنا الاشرار في قُرب الماء والحرك بسرعة أكثر"

أصدر حكيمز الأمر مباشرة، من دون أن يتوقف لوى ثوب قُرب الماء التي تم إحصلها كان لديه آلاف منها على حياته الإصغية وكانت الحيو مات معادة على

الرصاصة منها كما لو انما لم تكن أبداً صرّوحاً نهائياً. كان يشعر بأن كل ما يحور مثل
 مهمبر لقصته الشامي كان صحيحاً ألا يوضح كثيرون بوجود عدد كبير من الرجال
 يراقبون الحديث عندما جاء حاملو وجهم لتحتية، بالتأكيد هم حكيم إليهما
 قتل لصداء الثلاثة. كذبي تسربودي أودع بالانضمام إلى عدد يعود. ما
 مضى قد مضى انظروا معي الآن وارتوا فيكم"
 أنشأت حركة صغيرة انتعشت ونظر حكيم إلى الأعلى على إحدى القمم،
 رأى رجلاً جدياً يتوَّج براية فوق رأسه. نظر إلى كثيرون، متشككاً
 ثم هدأ^{٢٤}

قال كثيرون بحكمهم: "العدو إنهم يراقبوا حيلة الموت"
 قال حكيم، وهو يرفع يده على التراب المدهون: "أرسل ستة رجال حديد
 إلى الأعلى ليقتلوه".

"لقد احذروا أن كل من يصيح رجل واحد الدفاع عنها. لقد أثارهم بسرعة
 كبيرة حتى لا يصيح وقتاً بالفضاء عليهم"
 سأل حكيم: "هل أصبت بمرارة غس يا شطيفي؟" مرة أخرى كان عليه أن
 يكامح شبيهه على نفسه. "إنهم يحول جلال الدين إلى رجل يهتفون أمام
 ويهتفون سهام أهما وحيدهم لا يهم إن سمع بعض الناس في أنه، عدوهم
 أفرسول إليهم. عندما يفتح علون عيونهم، سطر عليه سيطرة كثر"

حشد جلال الدين بعيداً، يرفع إشارة الرية فيما كانت ترفع وتختص
 لرفع مرث.

قال: "لقد وصي هناك بن أبلان" أصبحت معدته عينا كان يتكلم، وعندما
 سدد كس هو جبهة وحق. كان ذلك هو الرجل الذي دمر كل ألواح والده،
 جعل القية يني ماء، وأمسوى بالعودة على مدد فعية. كان جلال الدين يعرف أنه
 سيأتي. وكان ظلت يُعصد عليه بهجة انتصاراته. كان كبرياءه يخاف يتعصب وحده،
 وكان جلال الدين يعرف أنه س يتأخر في ملاحضه.

سأل بوز من فوق كعبه: "كم عدد الرجال؟" لم يكن قد أمضى وقتاً في
 تضم إشارات الرهات، لكن جلال الدين لم يولعه هي ظلت

أربع فرق، أي أربعون ألف رجل أصلي حلفاً بينهم كون سرقة كبر
لأنه".

طيلة اثني عشر يوماً، كانوا قد قادوا العرب في أودية صيفه ومساكنه،
وم يلقون سوى سبع رجال فيما كانوا يلقون طريقهم عبر الجبال الأندلسية
لذلك كان لأصحاب القوافل من ياحشيو يثنى معمره، لكن جلال الدين كان
يعرف أن أبا سيشر بالسرعة التي يستطيع قد حرث حيشه كانت عدد على
مسافة ألف ميل نظر سماع بأمره رجاله هناك جكر جلال الدين فيهم في
كان بعد ذلك إلى الشمس التي كانت على وشك أن تهب سيورون عندما
يسمعون كانت الغروب سماع في ذلك الأمان التي حفظ في حاشيت يقول
لأمن. كان كل يوم يفي فيه على هذا الحياء نصف هذه الحاش على الأرض
أقسم جلال الدين نعمت فيما كان يصف هناك. كان سيورها على تفتل
كان رجاله قد ساروا أمامه، وتركوا الجبال خلفهم لمن أبا كان
جلال الدين يعرف أنه لا سماع هذه الحاش موسم واحد فقط، ساروا عدد أفراد
ببسته مع مصاص كل رجل وعن يستطيع من سب إليه. كان سيشر لأرض
فجأة بد رة السماع صاعير لعاري. إذا بقي على قيد الحياة، موسم سار، الذي
كان يصف إلى حاشه مثل حاشه شخص كان معاً وقدمه يؤامه كان قد مشى
أحياناً عندما ذلك اليوم، لكي الحاش جاء أحياناً كان الوقت قد حال ليتمهي
بجوده، وينتد بسرعة هي الجبال.

م يكتشف حكر أي حفاً في لمرقه التي كان كشيور يرك لها فرقه حور
منهذه الممرات. كان ضيفه قد أرسى رجالاً في كل الإحاشات، وكان هؤلاء
مرتين بالعدد من حوط شبكة معقده ينشر فوق الجبال. كانت الأخطاء فية
بعد بتسم الأمور الأساسية، ومع وجود حكر هناك، قادوا طريقين مسودين
وقاصصة محبقة كانت سيدهم عشرة أميال على طريقهم شعر حكر بالحرم
وصعبه في أن معاً هو الأمير الذي يقادرو. كان سيحب أن يأن سويودي على
السرحة إلى بحر مروي. حكر الحكر أن جلال الدين رما يكون الحقل الذي يفي
عائده بأمان وبس والده، كما كانوا قد اقترحو، من قبل

كان عسرية كتم كان اسم مسعودي ينكر في الأحاديث بين العامة كان
 حكيماً يعرف أخبار الحديث، إخبارات مقتضية أو الترواح القصص، ولم يكن يعرف في
 صناعة المهمة التي كان قد أرسله لإخبارها لم يكن من الممكن تسجيل بعض
 الأشياء في التاريخ مدى كان يسمح بكتبه في أثناء عمله، سواء كان حكيماً أو كان
 عليه التدقيق أكثر في سجل شعبه عن القبائل. كان جزء منه لا يزال يتذكر في أنه
 من الحوادث ببعض كذا كذا مثل ذلك الطريقة، بالرغم من كل ما يمكن القيام به
 بالإضافة إليها بالرغم من أنه تذكر سحره أرسله ليعلمه عن الشهرة، إلا أن
 حكيماً كان يسمح تماماً بمعرفة تسكين ذكره الخاصة في ستره، كان قد ذكر
 بكتبه بعضه أعداد العدو في سجلات يسمح عن المعارك وركب شقيقه بعضه
 من تلك المعرفة

نعم كنت الفرق بسرعة أكبر عبر البلاد، وتركت الجزء الأسوأ من صناعة
 حديد صعد عنهم حكيماً للمضي قدماً واكتشفوا أفاقاً جديدة قدوة لهم على
 السجل تحت مظهره لم يكن أحد يعرف في أن يكون أول من يدعو إلى التوقف
 وكسوا يامون ساعات فيه فقط، ويستعملون أحياناً بقوة على سر وجهم بسم
 بحسك أولئك الذين يكونون صليبين بالخدمة جيادهم

جاء المحدثون والوديان الصحريه، كانوا أدت بعض قاعة صعبة، وأنار
 قوة كبيرة من الرجال والخيال إضافة إلى أكرم من روث طياد الخيال، كان هناك
 سرار رجال يعرفونها الديار بكثرة لتعدي عليه، والذي يصح أهل حذافاً كل يوم
 كانت الفرق تعرف أنها تقرب من العدو محصور الخان، كانوا متعصبين بنار من
 المركة في المشرق من بعضنا جنداً، ليس وحكيماً براقهم سر، كان حكيماً بعض
 أن عدوهم كسبون فيادهم عبر البلاد من دونه، لكنه كان يتفرد الأمة ولا يستطيع
 أن يش شخص آخر لإخباره مع المهمة

كان كس يوم يعرف أبناء من سلسلة المستعربين التي عهد ألف من كانت
 الأيام القليلة جيش يحرك وحده ولا يكثر أحد به قد وأت بعد إحصاء أراضي
 الشاء كان نادراً ألا يأتي كل يوم مستطعم أو ثلاثة يعرفهم لغير من مدد بعيدة
 مثل مسرقة أو مرد إضافة إلى مناطق أخرى في العرب كانت الأمة لمعالجة قد
 تركت آثاراً عميقة على ركب أرض الشاء

كان حكيم يستمتع ويسرع من تدفق النجوم في الوقت معه كان قد أصبح رجلاً في وقت كانت تحرك فيه حركة عرو من دون أن يرها أحد غير الأرض، لو يكون مسؤولة أمامه أذلك، كان لديه مشكلات لا يسهل فعل شيء بشأنها، وكان يمتنى أحياناً لو أنه كان قد أحضر تيموج معه بعض مع تفاصيل نصريسر، سمع أن مديته هرب الأفعالية قد طردت بحامية لغولية، لكنها تركت أوسراده عسى قد الحياه كتاب مديته أخرى، بنج، قد أختلف أوتها ورفضت يرمان حرية عام آخر كتاب التهور نسيج وم يكن في وسعه أن يفتي مكتوف الأيدي حياه كانت مبعده إعاد وإدلال علو كان قد صبح جرعه من الثقة بدو من أن هربها في الوقت المناسب، سيدتقر هؤلاء بالمرسلهم حوه

مصب التهور السبع عندما سرعه مر بدو، وشكل ذلك عفاً عسى الرجل والعباد الإصافية، نظم حيسي عسمية سيدن المظيات الإصافية كي يورين وكان كل تغير يث فيهم حافة جديدة بعد أن يشهر الحارون نعيد متحفرة عنهم، كان قسية صغار يسرون مع الإمدادات حلف الجيش وم يلاحظهم حكيم حتى أحضر حيسي ولدين صغيرين عسى سرجه، مباشرة إلى الخلف، كما أسودى من الترس حتى إن حكيم لم يعرف بينهما في البداية، كان القبة يرفقون الجيش دائماً، إلا أن هذين الصغيرين كما صغيرين جداً كانوا يملكون رسائل شفوية محارير ويسمح للأخير من منهم معرفة قبول الخرب في أثناء النظام الصديق في تشكيلاتهم

كشتر أحمد الصغيرين ورفعه حكيم إلى الأعلى، مدهشاً كان موصلي بحس أمام حيسي وكوني بحس النظر من خلفه، كانا يسمعان بطاقه كبره شأن كل القبان الياقوت، وكلاهما حلال مثل حردين وقد لاحت النقص المخارقة وجهيهما عسى حكيم فيهما وانجعت لأسمان مباشرة بمرحب أساربه حلالاً، ويذكر وقتاً عندما كان العام بأسره معمرة، كما بالعين معادة للفسروج في مثل تلك الفرحة وشئت في أن والخطما، مورهاي، منصرفهما حتى يحمرك الحسد عسى رديهما عندما يعودون إلى العائلات مرة أخرى ساءن إن كان لدى والدهما توب أي فكرة عن مكان وجودهما كان حكيم يثبت في ذلك.

سأل حيسي: "ماذا تريد أن تفعل لهما؟"

كانت عيساء تلصق عندما يمر إلى حكيمة وكانت هناك حفلة دعابة بين
الرجلين. ثم يكنى أحدهما حبس من الصبيان أن يديها مع والديهما. ثم يكنى هذا الصغر
لأي شخص من يفسد على ذلك الأمر الصبيان يجمعون جداً. ثم تكنى لذيها، أدنى
معرفة بالصغر الذي يتهدد جدتها. فحسب حكيمة حاجيها، ونهت، وجهه
قال: "م أرحمها من قبل أيها المائد".

ومضت عب كوكبي يامن مدافعي. احبار حكيمة أن يحافظ الوجه الصغر،
الذي سوجد عنه عبه من الخطأ بين الألف وشفة العليا. يوماً عيسى، وهو
ارتسنت انسلقة صغرة على شفته

رد: "مولاي الحار"، وحسب رأسه فيما كان يطنس مبتعداً ليصيح الصبيان مرة
أخرى بين قطع الخيال الإصاحبة جملهم
يسم حكيمة نفسه فيما كان يفضي عندما كان يطنس أنه جد الصبي. كان
أب، لكنه لم يدع عكسة بعبه كثيراً

تعدت القرى بعدا على وصحت إلى حافة الشفة الجيدة كان حكيمة يطنس
يسموا يديهم أكثر من يجمع ماب الألف من وادي باعشور، بالرغم من أنهم قصور
مسافة الوصول على هون مصعبات والسيانك. ثم يكنى يعرف من كان جلال الذي
يامن يوسيع انسلقه بين الصبيان. كان يطنس ذلك في الأيام الأولى، يكنى القرى كنت
قد اقترنت من حبسه، وضعت انسلقة يوماً بعد آخر. يطنس الوقت الذي وصوا فيه
من هامة الحار، بالكاد كان يرون نعيونات مارداً وأيضاً تراز الرجال. يطنس حكيمة
مع رجائه في مقدمة الجيش، وكانوا ثمن من شهر بالثقافهم من أرض صخره إلى
أخرى تسرية تشار هيا الأعشاب من حرمطه، كان يعرف أن السهل المشوش
يعود جنوب إلى بعد. ثم يكنى تلت أيضاً يعرفه، لكنه لم يكن يهتم بإطلاقه بذلك كان
مستطوره يحدون بوفرة أسرع وكان يعرف مكان الصو

كان رجاء جلال الذي يحدون من أمام فوشنك الذي يطار ذوبه. كان حكيمة قد
دفع جيشه بقوة صبة أكثر من شهر وكان يحاربوه صغرين وحائعين، وبالكاد تعديهم
يخصص الصبية ببقية من حبس وإنما كان هر السد يمد تعديهم وكان حبس
جلال الذي يطنس خوف، بالنسبة يهرب من العاصفة التي كان قد أثارها في أعقابها

من دون سابق اہتمام، اُسکے جلالِ الٰہی سرمد، لائبریری، وغیرہ بعض صرح فی وجہہ "نہی ہی تشریف" شجرت سودا، نور علی حوائج و ائمہ جلالِ الٰہی من قبضتہ بسرعدہ، حقیقہ کاد پتہ،

جميع الأمور: "لا أعرفه والذي."

سأله جلال الدين: "هل سهر كُتْ فموت هاء؟" وراحيث فريه جداً " شعر
هسيويه سر يسه وكان صعباً أن يذاوم رغبته بصرب الأمير الشاب لأجل الذي
كان قد وعد بالكنوز

قال نور: "ربما لا يزال في طرعهما إليها"

همهم جلال الدين، لكنه أولاً برأيه جلال لطيفات، كان هناك هرسات
يدعونه حيندهم بأقصى سرعه جويّاً على طول القبعين، باحثين عن الأسطوري من
السمم النادرة التي شفيهم إلى برّ الأمان. م يحرق على النهر إلى سحابة مضر
البعيدة، وكان يعرف أن تحول هات، وقادرون على ذئاب لديها أسنان حديدية
لشربهم إرباً.

دفع حكيم حوده لشكري عيباً، بحثى إلى الأمام كات عيبه قد أصبحت
أكثر صعباً، هذا م يكن يثق فلما حزبة غير مساوات بعيدة بدلاً من ذلك، كلف
أوجيدي بسرده وصف مسير لمعيش الذي يواجهونه كان صوت به عيباً
بالأشده

كفد اجتماع على صعه النهر أرى جيداً، ربما عشرة آلاف لو أكثر على
لمسة التي تواجدهم، مسرهم "نوع أوجيدي، وحان بصره عنهم، "أرى
صعوقاً تشكل حول القلب فلم يسيرون ليواجهونا لا يمكنني رؤية ما يوجد
خلف النهر بعد".

أولاً حكيم لو أن جلال الدين كان قد حصى بضعة أهد مصافية، وقد كان
قد نزل رجاله إلى برّ الأمان بدلاً من ذلك، فظهر السرعه التي كان حكيم قد
دفعهم بالاضلاى لها فلما تسحق القلب كان قد حل بالأمر على هذا الحذب من
النهر كان ذلك يعني بالعرض سسر معدن في السرج نحو أقرب المستعنيين
إليه.

"أصل هذه الرسالة إلى القائد كشيون ساقود القلب مع حيسى وأوجيدي
سيقود كشيون ليمه مع حيسر عبد فراسهم قل نه إنه يستطيع ردّ دين فريه في
باحثهم وإني من نفس نأقل من ذلك "ذهب الآن"

تعدم مستطیع آخر یا بعد مکان الشاہ الأول ندی انصق مبعداً کان الشہ
مستعداً وناہج حکیم کلامہ الفائدہ جیم وروی سیمند ماوردہ وسیعہ الی
یساری لوبہ تثبت العدو باحکام فی مکان واحد أمام النہر مہمہما صدائی
صفیح یسحب الخلاء کان امران فرقہ لوبی لا یزالون یافعون لارسلهم صد حدود
متمرسین کسان تثبت الحش فی مکان واحد عملاً شریفاً عما یکنفی لرحان لا
یسرعون یسہولہ م یکن جیم یحب النہمۃ، لکن حکیم کان یعرف اہ
مستطیع کانت الفرق مشحونہم صہ حش حلال ندی فی ثلاثة اماكن،
والمخبرہم أمام امر السند

عصف حکیم من اقربہ مع انتظام تسکین الصفوف، وأدبر رأسه یباً ویماراً
لواقب انصراف الخد کس عطفہ عن لوجیدی الفاصل جہدہ الی الصفوف
البعیدۃ، یکن حکیم م یسمع شہاً یعارض مع السور ام یزد یترقب فی صدرہ
تدکر وجود جہدہ مع انطیات الإحصایہ، وأرسل مستعداً آخر الی الحش لیتأكد
من إعدائہما یعدین عن القتال.

تقدم یعد حتی استطاع رؤیہ صفوف العدو بوضوح مثل لوجیدی، وأسکت
أسمہ بالاسارہ من ہدہ کان حلال ندی قد انصار موقع المعرکہ الأحرہ. م یکن
مستطیع اختیار الیدان ہدہ الفرہ

شہر حکیم سید، ورفعہ عاباً ہما کان رعدہ یظفرون شدہ اضمحوم کان
الحش عسی صلیہ شہر یعرف أن من الأفضل لہ الا یسسم کان لأمو قد
جسراف یکن شہ، عہدہ عاد من حر فزوی و م یکن ہدہ مکان آخر ہدہ الیہ
رأی حکیم فرقہ جیلہ وثوبی تعدد علی الصفوف الثریۃ، مستعدین بعض
وتکبت امسرة الی ہمہ، حاکمی کثیرون وحامس ماوردہ حتی أصبحی لملول
یسشکون ما ہشہ نکوب عدار، وحکیم فی انصق آخرتہ وایہو سین ألف
ناہج صغصت وریہم حکیم یفعون سیمہم کالہم رحن واحد بانظارہ بوجود
النہر حشہم، کانو سیمتوں من أجل کئی قدم علی الأرض.

عسی حکیم الی أمام فی السراج. فراج بین شعبہ اعانتی یکشف عن
أسمائہ أمسون ذراعہ فاصعب الفرق الی الأمام، وریکن لمرادھا مقبالتہم لبحری
بأقصى مرعھا

كذلك جلال الذي يحق في مرصاد الفحول الذي حرقوا على الجبال معهم
 ظهرت بلباء عصباً وإحباطاً عندما نظر بعداً نحو النهر الخالي كانت الصفة
 الأخرى وير الأمان فربس حداً وأنه التصكير في ذلك كان مقدوره أن يسبح في
 ليلته، بالسرع من سرعه جريه، لكن معظم رجاله لم يكونوا قد فهموا ذلك
 لدهره أبداً لمحفلات ياتسه، فكر في طريق درعه وهدلهم نحو النهر، بعيداً عن
 الموت الذي رآه قديماً كان يعرف أنهم سيجهون، لأهم يشون بأن الله (عز وجل)
 سيحبهم كان ذلك مستحيلاً، بالله إن أولئك الذين أصبحوا رجالاً في الثلاث
 الأعقاب، في صحاري ومدن، كانت ليلته الصيفة مطراً يادوا هم كانوا يعرفون
 بالآلاف مع دعولهم النوار السريع.

رأى وجوهاً عديدة يستدر خوفه تنطع إلى صبح كسمات تشجع فيما كان
 العمو انقبت يشتغل كتابين على كلا الحاحين. كان أشقاؤه هناك بينهم
 ووجوههم تشع إدياً كاهج جلال الذي ليس.

صرح قائلاً لقد أنشأ أنه يمكن هزيمتهم عندهم كيو، لكن ليس إلى درجة
 أن لا يستطيع لم يفهم بعداً انشروا هذا اعداء من أعني واستمعون المردوس
 دعوا الله (عز وجل) أن يوجه سيوفهم ولا يهرب أحد منهم من القتال حتى
 يستطيع نقاء الله (عز وجل) مرة لهم مجرد رجاءاً. صرخ: "دعوهم يأتون
 سببت هم أنهم لا يستطيعون الاستيلاء على هذه الأرض".

استدار أولئك الذي سمعوه نحو جبال نفول وعصب جديد يشتعل في عيولهم.
 رمعوا نروسهم وسيوفهم مدونة فيما كانت الأرض لهم تحت أقدامهم

بسرعة قصوى، أشار جكيه إلى الأسفل بسيفه الصلعت موجه منهم على
 الصفوف من كلا جانبيه، وتأخر بعضها قليلاً مع قيام كل فرقة بسطيم الأسر
 وإطلاق النوس أمامه، رأى صفوف جلال الذين يحتم على الأرض، ترفع النروس
 عالياً تألف جكيه عصبه، وأمر بإطلاق وابل آخر على عوهم. بما الكثير من
 رجال جلال الذين من الصخرة الأولى ثم غصوا على أقدامهم بسرعة كبيرة، وهذا
 أنصاهم الوابل الثاني من السهام جعلهم ساهة تستطيع اعتراض صفائح جديدة
 يتراجعون إلى الخلف.

وصنع أفراد الفرق على حاصيه قلوبهم على سر وجهم، وشهروا سيوفهم
عندما وصلوا إلى العدو إلى بيته، أمامه، رأى حكيو عرقي كسيون وحسن
تسجفات الصوف الواقعة، فيما هاجم نوب وجيم الصوف على صفة شهر إلى
بشاره. من هناك، ألقوا سهماً إثر آخر بأسرر. وقع رجاب جلال الدين، بعد
إيمانهم من جانب فيما كانوا يرفعون برؤسهم مشكل مفتاحي إلى الأمام

شم حكيو راحة شهر وعرق الخوف من آلاف الرجال فيما كان يدفع
مطوته مباشرة نحو مصب. كان يأمن بأن يضر على الأمور هناك، يضره كان
رجال جلال الدين يتقدمون في عشرة صفوف صف بعصف، لكن أعداد المعوية
كان مدبرة على مثل ذلك المصروف ولم شدة عندما انقلب بهم. احترق حكيو
الصوف الثلاثة الأولى، بتوحي بسيفه ويوقع رجالاً على الأرض من تأثير صرخته.
بركبيه، أثار المطية في مكانه، وتشر بالواصل القوي معها عندما ركبت بقائليها
شعاع وجعلته يتدحرج بعيداً حذبت بمجموعة من فحصل بخاربه معه. تحسب رجال
بشراسة وتشق طريقها إلى دحل الجيش

رأى حكيو أمراً برندي ملاس صهر حة ويصر عصابة والمدفع حوه قبل أن
يدفعه رجال جلال الدين بعيداً بعد. رأى ترساً يدفع حوه، وفاد حاصه بصرب
وجه جواد حكيو به ووجهه يدور في مكانه من حكيو الفرق، لكن ثم إزعاجه
عسى السراج عطفة أخرى مع تقدم المزيد من الرجال حوه، وكانوا يستصوبون
الروس جيداً ويتفنون الصدمات من حوله.

فئة فية مهم وصلوا إلى الخان ليصرا حتهم كان ألف محارب يتحركون
معه، وكل منهم اشرك في معارك أكثر من أن يذكرها. شق لإسفين ملذب
الذي شكوه طريقه عديداً في صفوف جلال الدين حتى استطاعوا رؤيه شهر
أمامهم. تحرك جيسي وأوجيدي في قلب مجموعتين أخريين إلى جاسي الخان،
وشككوا ثلاث أشوك حادة طعت الجيش الذي واجهه كل من واجه المجموعة
الأولى لقي جنه، فيما ظل رجال خلفها ألوتت الدين بخاروهم.

كان الصبح مريعاً في الخشد، والأصوات تصم الأذان شعر حكيو
بالثب برداد في درعه وأحصاء سيف مسرلى على طول طبعه الحديد التي تحسب
فعله حتى جرحه فوق ركبته. كان ذلك مجرد جرح آخر في ساقه يضاف إلى

مجموعة كبيرة منها تحمل جنده بدورها. والد الألم من سرعته وحسب بسيفه وجه
لنهاهم.

ثم يسرع رجال حلال الدين، ربما لأنه لا يمكن منهم مكان يتجهون إليه
كان جنكيز يرغب في اليه في أن تقدم المجموعات الثلاث معاً، وبشت صفوف
العدو على ظهور الخيل، استوا فوق رجال على الأرض، واستعدوا من نفس
الصفوف يصرون، لما في الأسفل صوة أكثر من أولئك الذين تحتهم وكانوا يرون
دائماً هجوم الثاني القادم نحوهم بالرغم من ذلك، شعر جنكيز بأنه محاصر من قبل
العدو وكان يعرف أن رجاله يساقون الشعور نفسه رأى جوداً يهتز بعد ضرب
قائمه الأماميين، وبقي الخراب في السرج حتى ضعه سيف في عنقه، جاء محاربون
يحاربون عبر الثغرة في المجموعة، يقاتلون يوصون إلى جنكيز نفسه اسدار، مستعدة
لهم، تكس رجاله كانوا سرعين وبالعين سبوا الطريق قبل أن يصل أحد إليه،
وقف في الركاب فيما كان يصرهم ويقاعهم أرضاً عن مطياعهم

كان الجزء الخلفي من جيش حلال الدين يهتز مثل دومة، مع توجه المزيد
من الرجال نحو هناك كانوا يفتقون إليه في كدء اندفاعهم عبر صفوفهم بعصب
عسارم رأى جنكيز مسيرة مجموعة تراجع، ونهار حب مراب العدو لتوجهه
استمسك البعض بروسهم في مجموعات من ثلاثة أو أربعة محاربين، وكانوا يدفعون
مضاً حتى يستدو الفرسان على أنفسهم يدفع المزيد من الرجال عبر المجموعة
المهاجمة، ونهوا مباشرة جود كان لدى جنكيز وقت الإلقاء بكرة حاصفة على
أوجيدي، لكن الصعد هناك لا يمكن له مثل.

فقد جنكيز جوده إلى الخلف ثلاث حصوات، مما أفسح له مجالاً مع وصول
رجال حلال الدين إليه كان جوده يسحب لكل أمر من ضغط ركبته، واستدر
حول نفسه بعدادي الصرية القامه بر جنكيز رأس الرجل، لكن الصرية التالية
أصابت قائدة جوده الأمامية عندما عرك الخيول، اسدار الفصل في مكانه، تكس
تفلس العديد كان كاهياً تكسر العصم صهل الخود وسعد جنكيز بقوة، وريهم
بالأرض ودارعه التي تحمل السيف محدوده أمامه، شعر بشيء يتكسر بصوت مكوم
وكساح ليضع على قدميه من دون أن يهتم أن الفصل قد حُجج من نحوهم كان
يمو أن هناك أعداء يصرخون في كل مكان وفقد إحساسه بالظور جوده

مكتشفات بمصوعته على نفسها فيما كان رجلاه يحاولون حمله خارج مدفع
البريد من الخندق ينقذ هبما كان أحد القناصين يترجل ويحاول دفع جنكيز إلى
سرج جواده التي حمله في أثناء ذلك، وينفي قطعة في الظهور هبما كان جنكيز
يخططي انحدار بعدد كان سيف ايجان قد انحنى ودراعه تبدل من كتفه، وكل
حركة سبب له أن يترجأ. انصرح جنكيز عجزاً من جداله بيده اليسرى ودفع
جواده الجديد بعيداً خارج رجلاه في امساحة التي تركها خلفه، واستعادوا من قولهم
تقديم الجحوم جنوبي أذى إلى قتل العديد منهم بعد أن أيقظا الشعب من غفلتهم.

استحب جنكيز إلى صفوف رجلاه، غامباً من الضعف في دراهمه خلال
خطبة راتب بسمعه، قسى ثوب أن كشيون كان هناك ليعيد دراهمه إلى مكانها
الصحيح، لكنهم كان هناك رجال آخرون يعرفون التعامل مع إصدارات ساحه
بلمر كة رأى أحد صدهم الألف، وباداه باسمه نحو صفوف عدل.

كعاد الصابط يعتقد رأسه عندما استشار نحو ايجان، واستجاب بتوجيه صرية
سريعة إلى قدمي الرجل الذي حاول قتله قبل أن يشد حزام جواده ليدور حول
نفسه ويشق طريقه نحو الصفوف.

قال الصابط بهت: "مولاي؟".

رد جنكيز: "أعد دراهمي إلى مكانها".

كان لألم حتى ذلك الوقت شديداً جعل الجواد ينفذ بدوء هبما كان
محمربوس يدفعون حول كيهما، يحتفون بفضول إلى ايجان أهد جنكيز اصغره
إلى حدائه، وأمسك بفروص السرج بقوة بيده اليسرى فيما كان يدفع بقدم يوفه
ويسير إلى الأرض. توقف الصابط بهت، ووجهه صارم.

قال "أنتن على الأرض ووجهن إلى الأعلى يا مولاي".

عصر جنكيز دنت مائفاً وهي وجهه عائياً من أي تغير هبما كان الصابط
يمسك بدراعه المخبوع ويصطف بأصابعه على انحنى.

قال جنكيز بهتة: "يسرعة".

وصبح الصابط حذاباً تحت خط جنكيز ودفع بقوة، ولوى المبراع في الوقت
نفسه كان هناك صوت مكتوم آخر، ورأى جنكيز شرارات قنبه يحفظه قبل أن
ينتهي الألم سمح للصابط بأن يساعد على الوهوف على قنبيه وحرك دراهمه

لا يسمون بإمكانات العرب لها بين الأصعب، لكن تعداد دفع المراح بعد عن
جنتك، مفهوم؟

عالمه جنتك شعر بأن دراهم أصعب مما كانت من قبل، لكنه شد قبضته
واشتم. كان يستطيع حق سيفه.

في ليلة، كان كسيون وحاسار قد دثر فرسان جلال الدين، وجعلوا عشرين
الباشرين منهم يهربون عندما حوّلوا سيوفهم وسهامهم نحو القلب. كان رجال
جلال الدين عظماء من هكي كسانه، لكنهم تاهوا الفبا، وكان يبدو أنهم
مستحمون على أحد أكثر عدد ممكن معبد. كان وحيد المرحه قد بدأ بعد أن
عب الخيالات، ورائي جنتك أنه سيفه الكثير من الرجال جنون هذبة اليوم حرك
در عيه، ونظر امامه إلى حيث كان توحيدتي وحيسي لا يزالان يتألمان كانت
همو عظامي سيمبر، والعدو يراجع أمانهم على سهل مكشوف، ربي كان قد
الذبح إلى الأمام، وكان يعرف انه سيهدرون قريباً أمامهم، هم جنتك رأسه
ومنذ بدء حو بوق يستطيع يندى على صدره.

فصبح بعضه طويلاً من حجب فوطها تفرجها، ثم كثره. تكررت على أنوار
أخرى غير جدد وسمعتها رجالة اسبحوا، وهم يسمون رجال جلال الدين الذين
كانوا حواسون بها عصبه، تراجع أولئك الذين كانوا لا يزالون يمشون جباههم
نولاً، فسيب كان على أولئك الذين يلقون على أقدامهم أن يداوموا على كل صغيرة
مع سداع العدو بها حشهم. كان عملاً ذمويًا، لكن مع بدء تلاشي الضوء، كانت
هناك مساحة حاله بين الفرق والجنس على الصفة.

نصر جنتك حث على مراسيه وم برأها مهد في مكان قريب من أرسل
محررين حثاً عليهم، وبدأ أن وفنا جريلاً قد مضى فن انور عبيهم بعد ذلك.
حشهم يرفعون إليه التي متدعي فادله أفسر أنوار لاقته مضحك على بعد
سعد من حشد من يهر ودعب رجالة معه لقد فقدت وجوههم الصرامة،
ونوردت وحاشهم عصباً وشاحاً كان بعضهم يصيحون بصوت عالٍ جاء
حرون مراح جنتك، بعد أن رأوا موت على قرب دث يوم.

مر كوا صفاً جريلاً من القسي حشهم، وكان عدد من حشد من رجال جلال
الدين أكثر من رجالهم. كان جيش الأمل قد فرق شو ثري، لكن أفرادهم كانوا لا

يسألون يسبحون ويهتفون بهتورا، وكانت الأصوات تصدر من رجال يلهثون متعبين رأوا النور يرحلون على بعد ثمانية خطوات منهم. أتاهم النور في الجبل سمعها على صفة النهر، وحب أفرادها الخيول اب التمدد بالصعاب والى فيها كانوا يستعملون القبيات.

كان جلال الدين لا يزال على هذا الحيف، بالرغم من أن درجه كانت قد تفرقت لحدوث وتسمع في أكثر من مكان. كان يهتف مثل كلب يحب الشمس فيها كان يرقب النور يهتفون من دون أن يظفروا إلى الحطب كلب أشعة الشمس أصبح رمادية، وبالرغم من أنه كان مرابحا للخدمة، إلا أنه كان يعرف أنهم سيهتفون عند المحر. كان ورحله سيهتفون إلى اليوم بكل شيء بمدة.

عسى الله "ساموت عدد"

م يستعده أي من رحله فيما كانوا يكرزون قرباً من ماء النهر على طول النصف (أروء) عهدهم كان ينشر سطرانهم إليه عهدهم وقف يمتد إلى السهول، وربما يأمل بأن يخرج خطه ما لا يقدرون جميعاً.

جاء أمر يشاور عو الصغوف بسهم إليه عند انقضاء، و استغرق منه الأمر خضاب يومين على اكتشاف بعض الرجال ويسأل عنهم يصح كندت تشجع كان أولئك الذين أصيبوا جروح بالغة قد بدأوا يهتفون، وأصبح الصحيح جماعة غالب بعد توقف لهم كه كان العديد منهم سيهتفون قبل الصباح كان يدى جلال الدين كمياب من الأهلون شكى الأمم، كاهية على الأقل سحدر عهدهم في أثناء احتضارهم كان ذلك كل ما يستعده عنه لمساعدتهم وشعر بكرهية كبيرة خان المهرل.

استدبر هو صديقه وكان كلا الرجلين يعرفان أن الأمر قد انتهى، ولم يستطع أي منهما أن يحتفل ما كان يبدو وأصبحا في عيون الآخر قاتل سوار يلهث آهين أن والذي أمر بإحراق القوارب به أحمى، ماته بالأساليب العنيفة والاعتمادات الخدوشية القديمة. به لا يهم بللا احترت "ن أتعد"

أولاً جلال الدين، وكان لا يزال يفتك إلى معسكر المغول، الذي به قرب منا
بكمي بسمته كان رجال واحد قد حاصروهم بقوس كبير من تكون هناك رحمة
سرية من الصفة تحت المينة.

وذا جلال الدين "أن أسف لاني أحضرتك إلى هذه مكان كنت بدي آمال
كثيره يا صديقي! أن أرى الأمر يصل إلى هذا الحد" "توقف واهبط على الأرض
وخرج نواز من الأسى في صوته.

"كنت تسمع عندما كنت في صغور يا جلال الدين من تكلمت بحور
النهر؟".

"واتسرت رجائي ها! لن أفعل ذلك كنت تفرى من حصر يا نواز، كما
أذكر. كان علي إصرارك بتعصي".

تسم صديقه من التكري. نهض لفسه، وحلف بين الصوب الدين بونحوون في
الظلام الذي يرداه حلكة.

أظهر أن يمكن بحافى عزيمة لهم يا جلال الدين. لا يزال صوة بوجدال. و
منطعت الحور النهر، فيصيحون حياهم سعادته بسمي ألا يتهي الأمر هذا حد
أشفاقك معك واسع".

رأى جلال الدين بوم شعبه وبكم سرعة ليعيد أي نصر اض
"رجسوت يا جلال الدين، دعني أفرد الم حال عدا، إذا تأكدت أنت بعوت،
فستأفاني من دواب بدم نقد وعدت بأن تكون العوارب ها لا تدعي الموت مع
هذا الدب يا صديقي هذا كثر عني"

لنسم جلال الدين برقة عبقها، وسمح لفسه بأن يشعر بالإرهاق الذي ألم
كل معاصيه.

قال، "سيكون ذلك صغوراً مثلك، إذا عرف ذلك أنا فحور مث" رتب على
كتب نواز قبل أن يترك هذه تيمت عه.

مع بروع النهر، استبعد حكيو، وسمح مباشرة لأن دراعه كانت تبدو
مبسطة مثل قطعة من خضه. فيما كان يهوى على الأرض الباردة، خنجرها بجدر
شديد. مع إفاء مرفقه إلى جانبه، كان يستطيع تحريكها إلى الأعلى والأسفل

بشكك حبيب، لكن بدأ بعد صرعه على جسده، كان شعر بأنه رجز ويصير إلى
 العود. ألقى عدة بصوت خافت، وكان يكره الصعق أكثر بكثير من الألم. كان
 قائد الألوف قد جاء إليه مجدداً قبل أن يلام. اعتبر العصف وحيداً أنه بحاجة إلى شهر
 من الراحة، ثم بدأ شهرين آخرين ليعود بقاء العصف التي منصرف.

وقد حكي حكيماً على غلمه بصوت خافت، وأدركت بكوب من الشاي لم تفتح له
 محسوب كان ينظر أن يستعطف الرعدة بعد، وشعر بالحرارة تفرق الود من أطرافه.
 كعادته لم تكن إلى طاقته، وابتدع كشون أنفهم لإصلاح الضرر الذي أصاب سمعة
 شقيقه. كعادته لم يندح نوعي أيضاً وكان سعيداً جداً بأنه قد أن أوحدي قد
 اكتسب مكانة رفيعة مد أصبح دورته. كان يصح بوجاهة بعد شاعلي به أهدى
 وتمتدح حكيماً من عراة العود. ربما كان مُسراً لاختيار الأسر الصحيح لوث أوصد.
 كان معتبرهم رؤية جيش خلال النش بوجاهة مع الشدة الصور. كانوا قد
 اعتدوا الكثير من عصى وأقر من حكيماً أنه قد تم إلقاء بحث في شهر بشفها التبار
 بعيداً لم يكونوا عيسى جداً هناك، كما فكر حكيماً كان مصفهم نظرية قد
 ذهبوا في اليوم السابق، ومارعهم من أن كنت ربما كان يبدو من مسح حياته، إلا أنه
 ظن أنه رأى استلاماً بالطريقة التي يفعلون لها يصعب يتفكرون. لم يكونوا
 يتفكرون أن يفكر على قد انجاء وقد أسعد ذلك فكر في لندن التي صنعت
 بالسرور عليه مسح هذا اليوم وتذكر في ما يحبه هذا سيكون عرب وفتح أوبيا
 من يرى حيوته ولن يفتي هذه ليرة حرية أو استلاماً سيفهم درباً قاسياً، لا
 يمكن السخرة منه أو حذافه.

ألقى حكيماً بالكوب على العشب، وتذكر بإحساس جود شبط إليه
 استطعت الفرق في تشكيلاتها، وبالكاد ألقى حكيماً نظره عليها، لأنه كان يعرف
 أن السباط سيحلون خلال اليوم بعدد سماء وسيف جديده إلى نواكث لندن
 يحتاجون إليها. لم يكن شياً بها أيضاً هناك، يستصحب العصف يومين أو ثلاثة من فون
 سرورجة في ألباء موحدة، كان الكثير من محاربة قد عموا، وشهدوا سيوفهم
 واعتدوا جبالهم.

عندما استطاع حكيماً حوائده، رأى موعكي وكوئي يجلسان مع العبة
 لأحمرين في مكان قريب، يشاطران قصعة من المحم لعمد تقطع حبه عروساً

لشروطهم، ونظر حوله بحثاً عن أقرب صابغ ليأخذها إلى مكان من حين أن يستطيع العثور على أحد، صرح جيش جلال الدين متحدثاً، وجعل مجموعات من الطيور من فرعت حلق عالياً من الأشجار القريبة من النهر.

وقف جنكيز في مكانه، وتركه بصره ليرى إن كانوا سيهاجمون بدلاً من ذلك، انشغل جيش جلال الدين ورافع جنكيز مدفوعاً فيما كان راجحاً واحد يخرج من بينهم إلى الأرض بين الخيش.

حدثت هناك إلى المدرس الوحيد لم يكن يعرف جلال الدين بشخصه، لكن لا أحد غيره كان سيعلم ذلك. فيما كان جنكيز يراقب، وقف كوتلي وموغيكي لمشاهدة ما كان يتم إعدام جدهما رافع كلاً القبيين معتمداً بالغ عندما أخرج جلال الدين سكياً وقطع أروطة درعه، حتى وقع أحراراً.

رفع جنكيز حاجبه، مسائلاً إن كان يرى بوخا من القفوس خلال الحفلات فقط، كان جلال الدين جالس على حواده مرتدياً ثوباً نالياً وتبادل جنكيز نظره مع الصابغ العريين منه، بصراً رأى الأمر يرفع سيفه كمن يؤامره بحبيهم، ثم يدهه على الأرض يهرس في الأرض. هل كان يستسلم؟ جاء ثلاثة شبان من القفوف ويكلموا إليه، صحافيين حشد المصور بدأ الأمر مرئحاً بوجودهم وصحبت معهم رافع جنكيز بمصول عندما أصبح الرجال الثلاثة رؤوسهم على مكانه، ثم عادوا إلى أماكنهم.

فتح هناك فيه ليأمر العرق بالتقدم، لكن الأمر أثار حواره ودفع بعضه مردلي عطشه كان حيث قد أصبح له طرفاً حتى صفة شهر، وتذكر جنكيز أنحر ما كان يقعه جلال الدين كان هناك قد رأى شخصاً قبل يوم وخرج عندما توقع ما يقوم به الأمر.

وصل جلال الدين إلى الصفة الطبية وحواره يجري بأقصى سرعه، من دون تردد، فسر الحواد والرجل معاً، وسدعا من فوق الحافة كانت العرق قريبة عما يكفي سماع طرطشة الماء التي تمت ذلك وتوما جنكيز نفسه.

نادى متبهاً القبيين من دهورهما "هل رأيت ذلك يا كوتلي؟ موغيكي؟" أجابه كوتلي أولاً، "رأيت، هل مات؟" عز جنكيز كتبه استمعاً "رعا المسافة موبنة إلى الصفة الأخرى"

هكذا حصه، وأراد أن يتذكر حصه إشارة الكرامه كان عقود جلال الدين
 إلغاء نفسه في الشهر في أي وقت من الزمن، لكنه أراد أن يرى لحال شجاعة حرمه
 بوصفه فارساً، كان حكيم قد استمع تلك النحلة أكثر من أي وقت آخر في
 المعركة، لكن كان من الصعب أن يعبر ذلك لتعبير
 "تذكر اسم جلال الدين يا كومي إنه عدو قوي"
 "يا كومي مرتبكاً" "هل ذلك شيء جيد؟"
 أولاً حكيم "حتى الأعداء قد يستعجبون بالشرف" كان وندع محطواً لأن
 لديه مثل ذلك الآن يتذكر هذا اليوم وربما في الوقت المناسب ستجعل والدك
 محموراً بك".
 أماسه، "علقت جيش جلال الدين المعجزة ورفع أفرادهم سيوفهم تقدم أسلحة
 جلال الدين الثلاثة إلى الأمام ودموع الفرح في عيونهم
 اسم حكيم، وبالرغم من أنه م يصر إرسان الصوب بل آخره الخلفي من
 الجيش قبل أن يُصدر الأمر بالتحرك.

www.mlazna.com
 ^RAYAHEEN^

الفصل الثامن والثلاثون



كانت الأمطار قد غطت أخيراً على ممر قنطرة الممرات عرصة على السقوف
 المتسوعة من الأجر في المدينة واستمرت فيها من دون أن يكون هناك ما يشو إلى
 ألف مستوحش هنا قريب من ثلثة في الشوارع من الأجر، ولم يكن في وسع
 السكّان سوى التحمس تحت اشتر الممر من بعد أن قامت الدلائل، واحتضنت
 عسوفها، ليلة ليلة المراكنة، والتي قصد حصنها حتى تعود المدينة إلى أهواء
 حارة بالمرح من تحت، وهو حكيمة قصر الشاه عندما صهر وده جديد فكانت
 كانت الأجر من تبدأ بالمشي والإسهاب، ولقي الممر من الأجر والكراسي حشمتهم
 أولاً بعد أن أصبحهم الممر من يمكن أحد الناس أو الممر من عند عند في منطقة
 وحده، صلات ليلته، فيما به كان أحد في الشوارع، فحيثها من أطباء بش
 حكيمة به لا يمكن من شيء مع مثل ذلك ليلته حتى بأحد مداه

حيث أحيان إرسال على ممره ممره، بكل القيد الممر، رخص، وكان
 ذلك حصة له كانت تحت حشمته به يكن إرسال قد ذكر أن الأجر من الأولى
 للممر من قد صهرت هذه عندما مشى مع حكيمة إلى البواب، ورأى رجالاً يحملوها
 عسوف. بعد التأكد من سلامة ممره، كان إرسال قد أخص عيبه، وشعر بتحديد
 ممره في أبعاده فيما كان يمشي عادداً إلى القصر عبر الشوارع المنقورة مع حكيمة
 ممره بعد حصة أيام فقط.

عندما نظر حكيمة إلى ممره بعد ذلك، كان يشعر بحسب وأسي، كما لو أن
 ليلته عسوفها كانت عسوفة، يكني لولته ممره ممره في الشوارع على ملوئي أو
 استصموا إليهم فيما جاء الحان وفقدته إلى ليلته في الخارج، لم يبق أحد هناك كانت
 القاعات تحس على ليلته من ممره إلى الشمال، ولم يكن الممر إلى الممر.

أصبح تسويودي في مرضي شمر عندما ماتت أعداد الفتى في مدينه تراجيع
 وأصواء يصبح باردا للمرة الأولى منذ ظهور عذيقه. عندما انقلب الحادث، ازداد
 التوتر بشكل ملحوظ في مخيم أصبح حكيماً أكثر سرفاً حتى بعد أحد جري
 على الاقتراب منه. كان موت أرسلان قد وضح نفسه أخوه على سيرة سيرة وم
 يكس وشفا أنه يريد سماح ما حتى جوشي. ثم يكن أحد قد مات حيد أربعة أيام
 عيسما أصبح مدينه فتح بوالها أخيراً وحرق مبحث متبعة كان أرسلان بين
 لوني، وحس حكيماً إلى جانب معرفة فيما كان حيدته القديس يتحور إلى عظام
 ثم رعد. اجمع رجال كوكشو من يعمون عنه مكشور سيموا من أجل روح
 القاتل إلى أب السعد، بالرغم من أن حكيماً لم يكن يستمعهم حسب الموت
 العظيمة في طوى، وأحرف آخر مظهر الرض. بمرقه ما، كند الأمر يبدو مثل
 ولاده حيدته. رد حكيماً وضح الدكر باب السيرة حيد، لكنه لم يكن يستمع
 مع تسويودي من العودة إلى الدمار

عندما وصل تسويودي إلى أسوار سرفيد في الهية، كان حكيماً يتعده في
 ميسه، حيثما في أفكاره مضممة. رفع يده إلى الأعلى عندما دخل القاتل عبر
 باب الصبور، وبالرغم من ذلك، كان جزء صغير من يأسه بأن يكون قد فشل
 من تسويودي سيف قبضة الدب إلى احد، وعينه لا تظهر من شفاً. لمحت
 به حكيماً بوقار، وضح القرب على حمره وأصغر رعباً. بطلاناً كان يبدو أكثر سة
 ما يذكر تسويودي، وأكثر تحلاً من حوص النعرك ومرور الزمن.
 سأل حكيماً "هذه؟"

كنت سأعدها، يكن احمره. "، استقر يده تسويودي على كيسي كان
 قد أحمره معه. كان قد حمل محو يانه الدامه مات الأب.
 كان "ندي رئيس جوشي"

خرج حكيماً

رد "حيد بعيداً وادعه أو احرقه لا تريد رؤيته"

عنت عيسا تسويودي مضممة كان يحرق شوقاً لرفع الرأس من الكيس
 وحسن الطمان يدهر إلى التوجه حيث لابه. سيطر على تلك الرعة بسرعة، وكان
 يعرف أنها ناجمة عن الإرهاق.

سأل حكيم "هل فلان رجالة بعد ذلك؟"

هو تسوودي كعبه.

"عند بعض حبات نش الاسجار جاء اليقون معي، كما مضت أقم
سبعون لا يرون عاقون من أنت سفلهم" نفس نفس "لضعت وعوداً ثم"
شعر تسوودي ان حكيم على وشك أن يتكلم وعسى أن حشره فان "لن لرى
كمن لكر يا مولاي الخا".

حدث اسرحان إلى بعضهما مطولاً، وكل منهما يمشى رجه الآخر لوماً
حكيم انوا.

"سبعون يا تسوودي سيعانون بحداً من أحلى، نعم؟" صحت بصوت
حاش، بالرغم من أن ذلك كان بصوت متكئ وبنع أصبح الضرب غير مريح
حتى تكلم تسوودي مجدداً.
"سمعت بانصارك".

وضع حكيم السيف حياء، مراداً أن عقوده الكلام عن أشياء دينية
فان "عرب جلال الدين أرسلت مستعنيين حشاً عه، لكن يس هناك أي
دليل، هل تريد المهمة؟".

"لا يا مولاي لقد اكتفت من زهر البش، وجد لوحيد الذي اكتشفته
بدمعاب مثلاً كان الشعور بالراحة في اليد مجدداً كل شيء، نصف هناك"
زدد حكيم فيما كان يتكلم كيف برق شعر حمرة كبره في العائد ولم يكن
يعرف كيف يخفف عه تذكر أسوأ أوقات حياته وكان يعرف أن امر واحد
سببوي السرحي، وليس أي شيء، بعده كان تسوودي قد أطاع لومره وكان
معزياً أن يحره بما هو ليستة الراحة من ذلك

عسى حكيم حياء كان القائد ليكتب قد جلب شيئاً يشبه الوعد إلى
الخيمه وشعر حكيم نور عو ظاهر يردد فيما كان يكافح ليعثر على الكلمات
لماسه

"سأصل لأسه إلى عرب في غرب حمرة فريه واحلف هناك مشير حواف
لشد الأخرى بعد ذلك، اصبر امي سأعود إلى الديار بضعه أعوام لقد مر وقت
طويل، وأنا متعب"

أمن تسويدي رأسه قبلاً، وشعر حكير بأن حراجه بدأ يتعكر. كان حرجل قد فقد ألامره وجوشه ميت. ماذا تريد أكثر؟

سأل "هل سمعت أن أرملة ماتت في المدينة؟"

أوما تسويدي رأسه ثم قال بحدود "كان رجلاً رائعاً"

نقطب حين حكير عبوساً من شدة الغلظة.

قال "بالرغم من ذلك، لم تكن فيه بديهة"

مرة أخرى، لم يصف تسويدي أي شيء إلى حديث المكعب، وصهر عصب

الخان على وجهه.

"ماذا تريد مني يا تسويدي؟ غرت لك عن شكري. هل نظر أني سعيد أن

دلتك قد حدثت؟" ألقى حكير نظرة على الكعبير بين قدمي تسويدي وكان يحد

يده نحوه "لم يكن هناك عزيمة أخرى أنها العائد"

رد تسويدي "لا زالت أشعر بالأسي عليه"

حدثي حكير إليه، ثم أحتاج بصره بعيداً

"كمسا مشاء يا تسويدي. سيظهر كترون بالأسي عليه. كان جيسي صديقه،

وكانت كشيون، ولدت مبعدة من حرجل، لكنها يعرفون أن الأمر صدم مني"

قال تسويدي محمهاً "بالرغم من ذلك، اما حرجل الذي من ابن الخن"

هر حكير رأسه.

من بصوت قاسي "لم يكن لي صبح هذا سائماً وانطلق معي إلى هرات؟"

هر تسويدي رأسه.

"لا أحتاج إلى هذا؟"

سيطر حكير على شعوره المرهق بالعصب من الخرجل. كان ينادي كان معهم أم

تسويدي، يكن كان هناك دى يعني تسديده، وأدرك أن العائد لا يستطيع العودة

بسلطة إلى الأمة.

قال بصوت قاسي "بؤء مرة أخرى يا تسويدي. معاني حدثت، سأل ماذا

تريد مني؟"

نشهد تسويدي كان يأن بأن شعر بصداية عندما يسم السيف والرأس

إلى الخن. لكنه لم يحط بذلك.

"دعني أذهب إلى الشرق إلى الشمال مرة أخرى، إلى السود الطيف سأحتل عدداً
بإسكوت هناك، وأعمل على غار ما كنت قد فعلت به"

"حتى تسويدي رأسه أخيراً، وحدثني من قلوب أي اتصال إلى الأرضية الخشبية
فيما كان حكيماً يفكر في الأمر كان حبيبي حصص لعدة عدداً قبل أن يهاجمهم
حيث جلال الدين في ماضيه في أوقات عادية، كان حكيماً مبرهن القادري من
دون أي تفكير أضعه كثيراً إلى شديداً الذي رآه في تسويدي، لأنه شعر به
بفسسه، لكنه قاوم. كان قد ناز من إعدادات مفوض جمال، كان الشاه مبدعاً، ولكن
أصله عدا كثرهم سا، وكان حكيماً قد سحق مدناً من شرق إلى الغرب كان
يبحث عن رجا المصير، لكنه لم يجر عليه بطريقة ما، كانت خيانه جنوني وموته
قد أفسد الشح المهيمنة

بعد وقت طويل، أو ما حكيماً.

"حسناً يا تسويدي عند جيلم ورجال جنوني سأحضر إلى رؤسهم بعيداً،
ليتمسوا من جديد الانسحاب الذي أتوقعه من أولئك الذين يتهموني".
رفع تسويدي نظره عن الأرضية، وفي يمينه غابلاً عن التحدير
أنا وفي بيت يا مولاي هناك الصدا كتب وفي بيت"

فصار حكيماً، وهو يهدف من حته بركة جيد واضح "أعرف ذلك" كان
يعرف أنه يفكر إلى القصة الدقيقة التي كان كشيون يصفها على مثل ذلك
الاجتماع بالورا ما يفكر حكيماً كيف كان يحكم رجلاً مثل تسويدي، الأكثر
مؤمنة من أي شخص آخر يعرف في سكون أعباء، شعر حاجة إلى التخفيف من
حزن العائد بقول كلمات مناسبة

"كلمت جديد يا تسويدي، كن محبواً بذلك"

عشر تسويدي وأخيراً مصلايه توقفت نظره على الكيس حين أن يرفعه
ويضعه على كتفه

قال "أبني بكلمي من يكون هناك يا مولاي انه كل ما يعني بي"

كانت هزات على بعد خمسة من إلى الخيوط العرسية من ممرهم، وجوها
عسراء واستعاد مع أبي عشر جدولا بينهما بعد وضع عظام الأمة على عربات،

اعتبر حكيماً لاقترب من المدينة المعصية من ذلك الاتحاد بدلاً من العودة إلى جبال
حرب ياخشو و الاتصال عرباً عبر متاهة القوديان والبلد كان يسودني وحشي
قد اجها لحالاً من حمره، وأحد عرقه جوشي وشعوراً كثيراً معهما كان هم سرد
قصة نكت، مقصوده والتقى همساً داخل آلاف الغياض، لكن بس عندما يكون مقصود
الطمان أن يسمع

سراً أكثر من شهرين قبل أن ترى تغيرات جداره هزات الجوع، والمدينة
بحسب النهر كانت تقوم على طبقة من الغرايت، والمدينة إلى جنوب الغروب،
كانت عنده بشكل لا يصدق في العارات الأولى على المصفاة، كانت هزات قد
استسلمت من دون يرافقه دعاء، وحافظ السكان على حياتهم مقابل الحرية وقبول
الاحتلال كان كشيون قد ترك حاميه من الحارب رجلاً فقط لم يسي أمر هزات
حتى لمرة ثلثه عندهم، بعد أن أنزلها انتصارات خلال الدين

عندما اقترب حكيماً منها للمرة الأولى، أفضته مصفاة حفها كان البناء
مربع الشكل على قمة صخرية، وأسواره ترتفع أكثر من ستة قدم من قاعدة متينة،
مع أبراج دائرية كثيرة تقع على كل زاوية وعلى امتداد الأسوار هذا هي عشر
سرجاء، كس منها مصفاة البرج الذي كان قد خاض إليه شعب بروان كان بناء
صعباً، يمكنه حمله آلاف الأشخاص الذين تسلقوا للدخول إليه هرباً من العراق
تسجد حكيماً بعينه من ذلك خطر، وكان يعرف من التجربة أن النصر من يكون
سريعاً كما حدث مع بكيج ويسوان، كان عليه محاصرتها وانتظار أن ينصور من
بداخلها خوفاً.

ثم بعلاق يسوان حصص من دونه، لكن حكيماً رُسل صفاً ومترجمين
ليطلب الاستسلام عندما بدأت العراق تقيم معسكراتها في أي جوب، وبالطبع
أرسل حكيماً السمع عندما رفع القصاص عيونه بصفاء خارج نطاق مرمى السهام
م يكس بعلم من كان شعب هزات يعرف صغوبه أو يجه لندت كانت الخيمة
البهاء سمي يوماً، تبعها أخرى هزات ثم القماش الأسود الذي يشير إلى ماء كل
من يوجد داخل الحصن.

نفسه يومان العراق قبل أن يتم تجميع المصفاة أمام الأسوار وبقي أبناء
هزات صعبين تصاد حكيماً إن كانوا يفلتون بأسوارهم لم تقيم يذهبون بساحة

أنه لا يهين أسلماً منعياً مرة ثانية. انظر متوناً حتى حازت المحبرة الأولى،
وزيدت عن الأسوار الخرفالية صنفه ورائها علامات مبهمه عن المكان الذي كانت
قد حيرته.

وهرعت الخيمة السوداء في السيم واسترخى جنكيز، وجهرت هذه حصار
طويل كما كان قد فعل عدة مرات من قبل. كان ذلك اسبوعاً لا ينجو في الحرب،
يكس من بيت المحصور كانت قد نسب لإلقاء جوش من الذي يعود خارجها
ولم يكن هناك حل سريع.

بالسنة إلى أن في الخيام، مضت حياة قديماً حول هراب، ولم يتكسر صمودها
سوى أضرار استحيات حية بين والنهار. كانت العائلات تنفي حيواناتها من
الهر، وتركت بدمر عذبة بمحارير. كانت الأمطار قد أثبتت أعضائها بصره،
بالرغم من أن كانت دمه أمان في أماكن نفسها تنبع شمس كانت من ثلث
الأمر العادية بالنسبة إليهم، وقد تم تسعها لندبه بصره، فهو سبون القضاة إلى
مراعاة أعداء، وهو كيون اللان تقرية للاستفادة منها في ما بعد.

ترساج جنكيز، وكانت حروجه قد أصبحت سبواً بالغة على سائيه وهر عيه،
م يتكسر في جوشي سوى بازياج لأنه كان قد وضع حيا سحيده بعد أن عذر
سبوندي، بدأ العد منعها، ومسحاً للأعضاء على هراب مع الأمة وأبده من
جديده كانت دراهه قد شطب مرور الوقت وكان يغطي جواده كل يوم بقوي
جديده، صحتلاً لأوجاع ولاء النقص في العمر كان قد أرس بشعاني وكثيراً
حصار مديه بنج في الشرق، لكن بقوة رئيسه بالامه كانت قد جاءت معه إلى
المعنى واستمد الشجاعة من رأيه المتكسر. لم يكن روحه دورت قد تكلمت معه
معد سمعته بصر جوشي، لكنه كان عادلاً على ذلك. كان العالم تحت قدميه،
وكان قوياً فيما كان. بصر سفوح هراب.

في السهر أربع لبحصار، كان جنكيز يصفاد مع صباط حول مديه بعد
لحظة وقت طويل في مكان واحد. م يكن هناك الكثير من الكائنات لحيه التي لم
يست لها الأمر إلى قلوب العائلات. م ليس سوى بضعة أرباب وكانت كائنات
حذرة، متعددة على الهروب من صوت جولد أو إسأل.

كانت يدع قد سقطت من شهرين وقد دعت فرقة سكانها، وذهبت حجرته
 أسوار المدينة وحدها هربت كانت لا تزال صامدة وكان حكيماً متعاً من الحصار
 والأرضي الحارة كان قد تمكنه الأمن يحصون مدينة سريعة عذب تلك كشيون
 وشاعري، نكس حصن هرات كان واحداً من أقوى التحصينات التي حاول
 لاسيلاً عليها

مع انتهاء الفصل، كان حكيماً قد بقي متجيباته ثلاث مرات، وإن كان هدف
 حصارها على أوسع طريقة من الأسوار كان قد ظهرت عدة تصدعات في أثار
 أسوارها كثيراً في المجمع، لكنه كان يشعر أحياناً أنه يهاجم جبلاً، وجهد كثير
 صمدت الأسوار، بالرغم من القربان التي تنفخها والتصدعات التي ظهرت عليها
 في أبنف مكان يحصون ذلك الوقت، كان حكيماً يعرف أن الجوع والعطش
 سيدمر من المدينة، لكنه جعل أسنحه حصار تابع عذبتها
 لحسن حكيماً لعمه، وهو ينظر إلى الأعلى هو الأسوار عندما يسهي هذا،
 صعود إلى الدمار

كان كشيون وحامار قد سمعا ذلك منه مرة من قبل من شقيقتهما وبانكده
 سادلاً نظره، يدع أرباب من عباد بعيداً أمامهم ودفع ثلاثة بأعدائهم بأرداف
 مطبقهم وطاردوه بالرغم من صحيح حوافر، سمع حكيماً صرخة حادة فوق رأسه
 ونظر إلى الأعلى كان هناك دائماً شخص يجادل في الأسفل هو لحيمة من فوق
 الأسوار، لكنه رأى هذه المرة أن رجلاً كان قد انحنى إلى الخارج كثيراً كان
 مراقب مسيئراً بعد ذلك قد ثلاثت نفسه وبشمت أيداه على حافة سارية
 بأصناف أصابعه صر حكيماً لسمعيه، وأشار فيما كان الرجز يصرح هدأ لعمه
 فوق رؤوسهم.

سار حامار وكشيون، وحقاً إلى الأعلى بالهواء
 سار حصار "أزاهار" أرهن عزمي على أنه سيفه"
 رد حكيماً: "ليس مني يا شقيق".

كان هناك أحرون يخشون أيديهم إلى الأسفل لسحب الرجز إلى ترأ لأمان،
 لكنه أخص صرخة بأش عذب شعر يديه لتبرقار رعب حكيماً وشقيقه بالهوام
 مسوقته إلى الأسفل، وارتعشه في أثناء ذلك لحظة، يد كما لو أن قصرة بعده

حجرية قد تنفذ. أمسك يده بحافتها، لكنه لم يستطع الصمود. هرع الأشقاء
عندما ارتطم بالمسور مجدداً، وسقط إلى الأسفل على المائدة الحجرية المحصنة
بدرج الحجيد رغواً واستمر في مكانه ليس بعيداً جداً عن حكيمة المهدشة، رأى
حكيمة دراجاً آخر
قال: "إنه حي".

رد حاسار: "تصبح صرناك قلب سيمثل ذلك السقوط في شخص".
دفع حكيمة وشقيقه حينذاكهم ليجري حياً إلى حيث كان الرجل مجدداً كان
واضح أن أحد كاحليه مكسور، والقدم ملتوية. كان جسده كله من المكسور
والخروج، لكنه نظر برغب إلى تعاقبه، غير مصدق أنه كان قد عا
شهر حاسار سبعة للإجهاز على الرجل، لكن حكيمة رفع يده
"إن لم تلتصق الأرواح بعد هذا، فإن يكون من بعض ذلك". نظر بن الأعشى
مبهتاً من المذاعة التي كان الرجل قد سقط منها، قبل أن يخاصب الرجل سبعة ثقبه
قال حكيمة: "حظك رائع".

صرح الرجل عندما حاول أن يتحرك وعذابي هو أيضاً بن الأعشى هو
أسود فوق رأسه.

رد: "لا يبدو أن... في الأمر خطأ".

كشتر حكيمة عنه.

"جسده بن صيب يا حاسار عندما يتم تصميده جروحاً، اصحبه فوراً جيده
وكل ما يطلبه".

كان يمكن رؤية امرأة من الرجال هناك على الأسوار حيث كانوا يجلسون
ويبحثون إلى الأسفل، وبعضهم يعمدون مثلما كان ذلك الرجل الذي سطر هناك
عد قلمي حكيمة.

قال الرجل بعبه "عندما سقط المدينة، ستراف كم أنت محفوظ جداً". نظر
الرجل من فوق أي انعكاس إليه وارتج حاسار مساعده على انصاف السراج

بدعت أسود هزمت وسقطت في الشهر السادس لحصار القدر أحد الأسوار
مع المسور، تختم على الصخور أسفله وركب حقوة واسعة إلى المدينة انضمت

الضرب بسرعة، تكس م يكن هناك مقاومة عندما دبحوا هرات، وجدوا أن
 الشوارع والأبواب تعبر بالسيوف والمخاض. ثم إخراج أوسك السيوف كانوا لا يملكون
 على يد الحياة إلى السجون وجعلهم يخشون ليقبلهم. استقرت تلك المهمة وحدها
 عدة لهم لأن المحضر كان مبدئاً بالرحيل، والنساء، والأطفال كتف يمشون عندما
 المهمة تعدد لأمرى على أوج الحياة، ووصل العدد الإجمالي إلى مئة وثلاثة وستين
 ألفاً، وكان نصف ذلك العدد تقريباً قد بقي حتى حتمه عيشاً أو جوعاً في المحضر في
 حوزتهم وبأسلحتهم كانوا يمشون ويأوهمون في أثناء تقيدهم للسجون، وكان
 المصوب يقطع مسافة بعيدة بين الخيام حتى يحاربوا هناك كل عرق، وقبيلة، وقبيلة
 في المدينة حتى أصبح صدفة فارغة لثلاثها اجث. لم تكن راحة مديدة بعد
 حصار تشبه أي شيء عرقه من قبل وعمد حتى يحاربوا مصوب إلى مئة
 ألفهم فيما كانوا يمشون اجث لثلاثها

كانت الشمس على وشك أن تغيب عندما انتهى يمشون من عدده، وأصدر
 حاكمهم أمراً بأن يبدأ الناس والدمج عند الفجر عاد إلى المدينة ليأكل ويأمن، لكن
 روحته شاكاهي اجث عه مع اشتداد العلاء في المدينة، م نخل شيت ورحب
 حصارها شعب لموقد حديدي، حفر الشاي، وسخت أربعة من عرو،
 وخيم النساء، والأطفال التي كانت قد أعدتها ذلك الصباح م ير التوتر الذي
 كان عليه عه، وعندما ذهب إليه صفاً من زعمه حمر، أمست يدها وشعر بها
 تر جف

سأل: "ما الأمر؟"

أجبت رئيسها: "كانت تعرف أنه يجب بشكل أفضل لنهر حه الفضة،
 لكنني فعلت، كان بعض سرعه كثيرة ونمض بصعوبة اجث أمانه وبني جوعه بعد
 أن كثرت قصوه

قالت: "ه روجي، أريد أن نذهب من مروجاً"
 ملة حكيمة يده وأمسك يدها
 رد: "إذن، طيبه."

أرغمبت بشاكاهي نفسها على أحد يعني يمشي
 قالت: "التمه، والأطفال، أحر سيهم سيمنون بأ مقوده مديده بهم "

قال حكيم بحدہ، وهو یرك ہذا "لا أرغب فی احدث عن هذا الأمر البیہ".

قال متوسلاً "یا روحی، یمكنی سمعہم یمكن".

كان قد أصعب إليها عندما قدمت إليه الدلیل على قدر كوكشوا كان قد
أصعب عندما حثه على تسمیة أوجیدی وریثاً كانت عیالہ توسلاً إليه.

فہم حكیم بکلام غیر معہود، وغضب فجاءہا

قال "لا یمكن أن یفہمی یا تشاکاہی" رفع رأسہا ورأی أن عیالہا

تعتصم بالدموع رغباً عند تابع کلامہ

قال، "أنت سمعہا ہذا لکن یمكن أن أحصل من عینیہ الفی ہذا صرخۃ

تنتشر إلى مباحث لا یمكن الوصول إليها سیفلی لاً من ہذا، یا تشاکاہی،

بسرعة مثل أي صائر سیفولون منی دحب کن کائن منی فی ہرت، وإن تار ی

كان قطعاً منی وحده سبب الدھر من أولت الدین سیفولون صیدی"

شرعت تشاکاہی بالتور "فقط الرجال"

تألف حکیم،

الرجال یمنون دائماً فی ہرب بتوقع من کھم دلت، اریہم أن یعرفوا فہم

بد قانوسوی، فہم یصرون اریہم من فککی دلب سیجسرون کن شریہ ولی

یوسفوا أي رجلاً، مد یدہ مرہ أخرى وأمسک وجهہا، وشرعت تھند رجلیہ

حشیش

من مہد انت سکن من أنسہم یا تشاکاہی سائوفع دلت من روحی وأم

أولادی، لکن سیکر ہذا وہ عدا، منی لا یسطر إلى فہم ذلك عہدا، منہ مرہ

أو أكثر هؤلاء لا یصلون إلى مہرہ لأفہ لا یعرفون حتی فی حکم فہم یصلون

رؤوسہم لأفہم ہذا ہ بعضوا، سائشع عصب منہم ولری کن الدین یمنون

یصلون إلى رجلاً"

فأصبت دموعہا، ویرت حکیم على عینہا بظف

تأود أن أمسحت ما یریدہ یا تشاکاہی لکن ہذا ففقت، فسیکون ہذاک

مہرہ أخرى الصام العادہ والتي عشرہ عوہا بعد دلت ہذا أرض صعبہ وألس

صعیدون على موت، إذا کت أرید أن أحکمہم، فہم فہم أن یعرفوا أن مواہبہ

تعی الدمار، عہم فہم أن یفہموا یا تشاکاہی، إلیا الطریقہ الوحیدہ"،

لم تسرد، ووجد حكيماً معه فحاه بشعر بالإنكره من وجهها الذي يسه
 الدموع وضع على القدماء على أرضه أحبه ليلولة في الصباح ورفعها إلى سرير
 مستحسن عذابه، وشعر بكنته تضطعل. ارتفعت عندما وضع شعثه على شعبه
 ولم يكن يعرف إن كان ذلك من الرغبة أو الخوف

عند الفجر، ترك حكيماً تشاكاهي في الحيفة، وأخرج لواءه عمدة نفس
 كان قد كتب بملهمه فرقتي أبيه أو حيدني ولوني كان عشرون كلف رجل قد
 مضى. وشحنو ميوعهم من أجل ذلك العن، يكن حتى ذلك العهد الكبير كان
 سيظهر بالإرهاق عند انتهاء الأمر.

كان الأسرى يملسون بحشدين معاً في الصباح تحت من المدينة المنيرة فها
 كانت العرق تهبهم هم كان العديد منهم يعصرهم بأصوات عالية وكان أولئك
 الذين يؤمهمون الحارون مستحتمين يملتون أيديهم إلى الأمام ويعصرهم حتى لحوي
 السوف عليهم لم يكن الأمر سريعاً. كان الحارون يشعرون كوكبهم وأصعروا إلى
 نوحية عند صررات عندما تولى الأسرى وهم مفقدون محاولين الانعاد عنهم
 تكوون رحمان وساء فوق بعضهم وصبغ الحارون بالدماء تكسرت العديد من
 السوف على المعاص، ومشتب اتصال المولاديه أو الحيد. حتى الظهر ومستم
 القس، وكانت رائحة الدم قوية في الهواء الساكن ترك الحارون حشد لأحياء
 ولوني، وكانوا يهتفون عندما خسروا ماء دائماً قبل أن يعودوا إلى عنهم مجدداً.

كانت خمس بعد الظهر قوية عندما أجهروا على آخرهم، وأصل الصفت
 على السهل كان أفراد فرقتي أبي حكيماً صعبين جداً، كما لو أنهم خاضوا معركة
 طويلة وصاربه أرسهم صعبهم إلى شهر ليربوا عنهم الدعاء ويعسوا ويدهو
 أسحتهم بالرب وقعت مدينة صامته فوقهم، حاوله علي عروشا.

كان السر من الذي سقط على السور قد مكى حراً من الهل، بالرغم من أن
 دموعه جفت بسرعة في حراره حتى أخذ يشرح من فوق أن يعرف أخرى. كان قد
 لم يحس كاحنه تكسور ومجده حواء وضطعا من قبل صائد عرب لم يعرف اسمه،
 ساء على أواخر الحاد مطبق لرجل مبتعداً عندما ألتصع الدياب والصور هوأ حراف
 رغبة حكيماً بعد، وكان يعرف أنه سيقف الأبناء إلى كل من نبيه ذلك يسمع في

فتكسر حكيبر في دموع شاكاهي عندما وقف في حل هربت لم يكن قد قال
 شيء إلى ابن سيأحد الأمة كذب العائلات يعرف أنه يوتي العودة إلى الدبار، لكن
 مكاناً واحداً آخر كان قد توقف مد وقف طويل عن إرسال الخربة وكذب سيفوق
 حيثه بل هناك هي أن يرى تحت اللال والأهوار بعداً كانت كزي كزيها هي
 مكان الذي انتهى فيه ناة ملك شاحه بصره الأولى، المنطقة الملبدة بالحبوب التي
 كانت قد فادته إلى عاصمه الإمبراطور مثل حاكمي هرات وسمج، كذب والد
 شاكاهي قد هي أن اخوان من يحور من الجيوش التي خرجت قتاله.
 انضم حكيبر مكلف اليه عندما أصدر "أبو" أوامره دلالة تفكيك انهم
 كان قد انتهى وقتاً صويلاً حدة بعداً عن أرضي تشن وسكون كزي كزيه مثال
 الدموي الذي سوطهم على طائفته.

www.mlazna.com
 ^RAYAHEEN^

الفصل التاسع والثلاثون



تسعت الأمة شرقاً معاً، وحقت وراءها شريطاً من النار والدم حال لندن
 واستبدت كانت العراق تقدم على العائلات، ولهاجم مدناً لا تزل أكثر من
 بعض بقايا من بحرها الأول مع حال انقراض. عندما كان الساجون يدأوب بسوء
 حياتهم ومنازلهم من جديد، كانت العراق تأتي مرة أخرى بدمج وحرق
 بالنسبة إلى أولئك الذين كانوا يستأجرون على عربات الأمة. كان هناك دائماً
 مظفر أعمدة دباب دافن، برداد شدة مع قنبر لهم منها وبركوتها خضعتهم في نهاية
 انطراف مع ظهور خطوط سوداء جديدة من بعد كانوا يجركون عبر أرض
 مهجورة وكان جنكيز سعيلاً حياً من دنت المشهد لم يكن لديه حاجة أخرى إلى
 لندن حيث كان إنشاء جوفه صادق، أو أولئك الذين يعيشون فيها كان الدمار
 السدي جسمه يجعل الأرض صحراء حين أو أكثر، ولن يهضم بحدود يتحدته
 وحدهم صحراء ومرو بقية على حدها، وكان آخرون يحكمونها باسمه بالرغم
 من ذلك، كان على بيوج أن يوسع للإبقاء على حامية لتحتفظ أمن صحراء
 مكتسبها وقصرها كان جنكيز يعتد ثنت الأرض ولم يكن سيحضي وقت طويل
 قبل أن يعرف أولئك الذين في أحياء أنهم عائدون إلى الحرب مع من كان أبا
 عشر عاماً قد انصبت على سقوط بكيج واشتاق جنكيز إلى رؤية أهداه السابقين
 مرة أخرى كانت الأمة قد ازدادت قوة وهذه المرة لم يكن شيء في العالم يستطيع
 إيقافه عن وضع قدمه على عتق تشن.

بحسب الفجر من هلال إلى مدرج مرات قبل أن يهضوا إلى مشارف صحراء
 شامسة إلى الجنوب كانت ديار انقراض تقع خلالاً نحو مليل وتعتض جنكيز برؤية
 أرضه، لكنه تابع مسيره قطع الأمة أكثر من ألفي ميل إلى شتاء بارد أنشئ العائلات

التي كانت قد ألقوا بها بحفرة الشديدة كانت كروي كروياً تقع في منطقة أبرد شرقاً،
لكس حكيماً وحيداً معاً بالغة في الطير النخيف، وشعر سعادته في حقول الأرز
الأخضر التي يصرها المياه كما لو أنه علا إلى دياره. تحت الصيد وجعلوا الأرض
عالمية من أي شيء يمكن أن يتحرك، وفعلوا على فصلان من اليانك وماغر بالسهولة
عنده التي كانوا يشعرون بها ففروا على أطراف أرض من

في أمسية دامنة، والشمس بوشك على السحب في سماء خالية من الغيوم،
حدثت تشاكاهي مرة أخرى إلى حيمة اخان نظر إليها بسعادة، وشعر هي بقوة
خسيرة جديدة التي تنتج لها. كان يرندى بطلاً ولحمياً طويلاً يترك ذراعيه
مكتشوفين ومبصحات رؤية شبكة من التوب عبيها، وصولاً إلى أصابعه

ابتسم عندما رأى حين الطعام الكبير الذي كانت قد أحضرته وأحدها،
وتمت راحة اللحم الخارج بسعادة. ثم تتكلم فيما كان يتناول الطعام بأصابعه،
ويستريح بشكل طاهر ليعاد بعد يوم طويل كان يمكن سماع الأصوات المسافة
للعائلات حولها فيما كان آلاف الفخاريين يأتون ويتأخرون مع روحهم
وأولادهم، متعلقين لرحلة يوم آخر.

ألقى حكيماً الوجبة وشاب، وأخرج صوت طعنة عندما حرك فككه أعلوها
الطبق، وأحت رأسها.

قالت: "أنت متعب".

صاحت بصوت خافت، ورأت على السرير جانب

رد: "أنت متعباً كثيراً".

بالرغم من أنها أبتت أصلاً له، إلا أنه كانت قد حافظت على رشاقته

جسدها، وكانت تفت أسطورة عرقها دكر مرة في حصر يورب الفريش فيما

كان يمد يده إلى تشاكاهي ويتحس عقدة وشاحها بضعف، رفعت يديه عنها

قالت: "أتركي يا روجي".

ربعت صولها، لكنه كان عازلاً عن ذلك وسرع التوب الطويل وحجب

أرز المصير لتكشف عن جسد أبيها تحتها. انتزعت أنفاسهما وحبت أمامه

تسرع حذاهم يرها لمسك بسكين طويته من الخلف، وعندما ارتفعت، فترص

أن ذلك كان من دمه على صدرها، وتلوى طعم الياشين لمر على خلفها.

كأن حاسار وكشيون بمعهما حواديهما على حرف النجيم، يراقب المصباح
الكسبر من الخيو مات لنق تراقق الأمة. كأن الشقيقات مشير، يستمعن بأخر
النهار وبشهادتان بشكاسل فن أن يعودا إلى غائبيهما لنادول وحة المساء

كأن كشيون من رأى حكيم أولاً صحتك بصوت خافت على شيء كأن
حاسار قد فاته فيما كان يراقب حكيم بمضي حواديد الفصل والحديث بالعدم
استند حاسار نوري ما كان قد أثار أساء شقيقته وصمت كلاً ثم حين عددا دفع
حكيم المحمود بين خيام قومه، وسلكت درباً بعيداً عنهما

في البداية، لم يعدلا شيئاً، ونفى حاسار قصة تسمع بروجده أحد كبار صباه
ويعصر من السدي كانت قد تعدت به بالكلام اسم كشيون من الحكاية، ونظر
حاسار بمعد نوري أن حكيم كان قد وصل إلى أطراف النجيم، وجرده بأعده إلى
السهل الممشوش وحيلاً.

تساءل كشيون بصوت غار: "ماذا يفعل؟"

هسر حاسار كتفه، قال: "لكنكشاف ذلك أنت مسمع من مشكلاي يا
شقيقي، سوري حكيم دعابة فيها".

دفع كشيون وحاسار حواديهما لنهرولة نحو النجيم التاسع، وأعدوا هرباً
لاعتراض حكيم عددا برك الأمة حنقه. كان مقبوء بالها والسهل يبدو دهسي
البون، وانفواء دافئ. كما مر ما حين عددا نغرباً عنه وألمها عبه الحبة

م يمدد حكيم، وعطب حين كشيون للمرة الأولى دفع حواده ليعترب مه،
نكن حكيم لم يهر إليه. كان وجهه يمتع من شروق وتبادل كشيون نظره مع حاسار
عدداً أنحدا موفقيهما إلى حاسي احان وجعللا حواديهما يذاكيان سرعه حواده
قال حاسار: "حكيم؟"

بالسرهم من ذلك، م يكن هناك ردّ وأحجم حاسار، مستعد أنترك شقيقته
يعصر الأمر في القوم قدي حيرة. دفع الثلاثة مغياهم بعداً في الأرض الممشوشية،
حتى أصبحت الخيام مجرد كتبة شاحبة خلفهم وحوب أنصوات الحيوانات إلى مائاة
بعيدة.

لاحظ كشيون أن احان ينصب عرفاً. كان شقيقه شاحباً مشكناً نحو صبعي
واصصت معه كشيون عددا عشي سماح بعض الأسماء المريعة

سأل: "ما الأمر؟ حكيم؟ ما الخطب؟".

تابع شقيقه طريقه كما لو أنه لم يسمع ومردود قس كشيون: "نساء، إن كان عليه جرح جواد الخنا يسد به مع جواد، والدهم بنت الرخيد البطيئة بعيداً عن العبالاب شد الخنا النعامة بطه. وبالكاد استطاع إحكام السيطرة على الجواد هر كشيون رأسه مرتين".

كان صوء الهدير يملأني عندما انهار حكيم إلى أحد جانبيه واستلقى على السرج. هم عاسار وكشيون فميها نغشة ناعمة وصرح كشيون: عندما وثب إلى الأرض ومد يده نحو شقيقه.

في الصوء اجاحت، لم يكونا قد شاهدنا البعثة التي تنزع عني حصري، وكانت لخصمه داكّة من الدم الذي سار على السرج وجانب جواد. عندما سقط، انتفح رداءه، واستنطقاً رؤية جرح يلح.

ومصع كشيون حكيم بين ذراعيه، وصعد يده على الدم بشر يدي في محاولة بالسة لإيقاف تدفق عيابه من يصب، نظر إلى الأعلى نحو عاسار، الذي كان لا يزال يجلس على جواد، مصلوفاً.

نقمص حكيم عيابه، بعد أن أبطله أم السقوط من دهره. كانت أعباه مجهده، وأمسك به كشيون بقوة أكثر.

فسار كشيون وهو يشيح: "من فعل هذا يا شقيقي؟ من فعل هذا بك؟" لم يرم عاسار لإحصار عيب. كان الشقيقان قد شاهدوا الكثير من خروج

م من عاسار متبسة، وشعر بأن ساعيه صميصان معاً. جنا مع كشيون، ومد يده يمسك يدي حكيم. كان الدم على احد يده يصبح بارداً. بدأت هب ربح دافئة على السهم الخالي، وحبب معها العار ورتحه حقول لأرر.

عشر حكيم بين يدي كشيون، واسترحى رأسه إلى الخلف حتى اسفر على كتفه. كان وجهه أبيه قريباً وعيابه مفرحين. كانت هناك شرارة معرفة، وخصمه كشيون بقوة أكثر، برعب بالسة في إيقاف سريره الدم عندما تكلم حكيم، خرج صوته هماً.

قال: "أنا سعيد لأنك هنا، معي من مقلب".

قال كشيون، وعيابه معروفان بالدموع: "من فعل هذا يا شقيقي؟"

لم يذ أن حكير قد سمع

قال، "هناك شيء لكل شيء".

أعصر عبيد مجدداً، وأضرب كشيور صوتاً من دود كنداب، يعصره الأسى
مرة أخرى، فتح أعال عبيد وعندما يكتب، وضع كشيور نذره على شعبي شقيقه
ليسمع

قال حكير "أدعوا كزري كزبا من أجلي يا شقيقي، أقدروا من عبيد جميعاً"

أشعر نفس سريراً وفقد العيان الصمير، بربعهما عندما مات أعال

وقلب حاسار من دود أن يعرف أنه مات، وعصره مثب على الرجون
للمعدي معاً، وشعر حنناً بأنه صبور جداً في ذلك السهل الشاسع، معص، مسح
الدموع على وجهه، نفس يعنى ليطر على موجه الأسى التي عذبت بأن
تسحقه. كتاب قد جاء سريره وعاشيه لم يمكن من حننها، فلما عندما نظر
إلى الأسى، ورأى كيف كانت يده مضطربة دم أعال

بطء، شهر حاسار سبعة دفع الصوت كشيور نطر إلى الأعلى ورأى وجه
شعبه الصوي بشعر عصباً يمكن أن يضر في أي لحظة

قال كشيور "أشعر يا حاسار" لكن شعبه لم يكن يسمع أي شيء، يمكن أن
يصوره استند إلى حوزده، الذي يأكل الأعشاب بلذوه فقر عبيد، ثم جلس الخواص
بمعز وجرى صرخة نحو حزام حوزده، وركب كشيور وحده، بهرّ الخمد بين دراجه

كانت مشاكهي عسى على السرير، تمرر يداً فوق نفعه الدم على الطابة
وعندئذ إلى العلامة خمره. كانت نمرلك كما يو أن جافة دهول، من دود أن
تصدق أن لا تزل على عبيد أعياء. كتاب الدموع نساى عبي وحشها من ذكرى
عصير وجه حكير عندما صعد، هت، وراجع إلى الخوف مع يمكن في جسده
كان قد نظر إليها بدعشه بسيرة. كتاب مشاكهي قد راقبه عندما أخرج السكين
من جسده وفقد يد إلى إحدى روايه الخيفة، حيث كانت لا تزال هناك
كان قد قال: "لماذا؟"

كانت الدموع تسيل عذيره من عبيها عندما مشب نحو السكين، وأمسك
بها بيديها

كانت قد ردت، تحب انك: كزي كزي يا وحي" كان كقصوره فيها
 آسدت م تعرف ناداء بعض دنت بدلأ من دنت، كان قد غص على قدميه، ونظر
 إليها كان يعرف أنه مختصر، وكاتب واقعه من دنت كانت المعرفة واضحة في
 عييه الصغرى والشحوب الفعالي في وجهه. كانت قد رافقه عندما شد الرداء
 فوق جرحه، وربطه بالحكام فوق بقعة مبريدة من الدم كان قد تركه، وحيد مع
 السكر، واستفت على السرير وبكت من أجل الرجل الذي كانت قد عرفته

عاد حसार إلى أحياء، وحواده يظن سرعاً على الدروب بين أحياء من
 دون أن يهيم لأوسنت الذي كان يفتنهم على طريقته عند أولئك الذين رأوه
 عندما هموا أن هناك حصة ما ثم يكن كثيرون قد رأوا حال يمدد العائلات
 وينتد عهده، لكن كثيرون رأوه حसार يعود، ووجهه يشع عصباً

وحسن إلى حبه حال كان يبدو أن الشخص فقط انصبت عند رأى حال
 يمددها، لكن كل شيء كان قد تغير فمر حसार إلى الأسفل قبل أن يوقف
 جوده، وكان مدغولاً فيلاً عندما ظهر على الدرحاب، فتح الباب بركبة من قدمه
 ودخل إلى دجاجة الخيمة.

تسعى بصعوبة مما راد هناك كتاب تشاكهي مستطلي على سرير مختصر،
 ويبدأها لمعدن. تقدم حसार خطوطين ليضع عرقها، ورأى المرح السبع في عبقها
 والسكر المنصحة بالدماء التي كانت قد سقطت من يدها كان المكان ساكناً وقد
 أرحمه دنت.

أضمر صرحه مكتومة، ومدة يد إلى جسدها ودفعها على السرير لتسقط ببطء
 إلى الأرض بحزن، عود حसार سيده في صدرها، وحرّ عبقها حتى يقطع بالدماء،
 وحث وفصل رأسها عن جسدها.

عندما ظهر عدد حباب مكسور مرة أخرى، كان حزن الخبز قد يمتدوا بعد
 أن ينهيم صرخته ألقوا بطرد وحيد على الدماء التي يقطع سيده وعيه العائسين
 ولحظة ظل حसार تقم سيهاجموه.

سأله "جسدها، وقد رجع حواساً كان سهمه موجهاً نحو صدر حसार "أبي

الحزن؟

م يستطیع خامسار أن يتحافل الشهدید، بالرغم من أنه لم یکن محفورة أن
یتکم مسهوبه أشار بشکل عرو واضح إلى السهل انظم خارج حقیقة یوان السهم
ومشاعل التي كانت قد أصابت المكان حوها.

فان "لقد ماتت منه عی العصب وعایة بشر التي فعلت ذلك بمدة حطی
ابتعدوا الآن عن طریقتي"

مشی خطوط واسعة یوان الخرم وبارباك ورعب تراجعوا أمامه لم یز أحد
السرحان یسرع بالدخول إلى الخيمة لیسأكد من الأمر، والذي أطلق صرخة عذیة
سمعتها خامسار فيما كان یخطی جواده ویضیق عرو السهم لم یکن عصبه قد هدأ
من تقطیع جسد مبد كانت حبه تضاكنهی قریبه وكان یسعی حلف أولادها،
مضماً علی سمعهم یدعون لمن ما كانت قد فعله.

کاسب الخیمه فارغه عندما وصل إليها، ودخل إليها ثم سرح یهدأ خلال
عصاف. رأى حادیة بشر سکمش حادیة من العائد یتصح بالدماء وأمسك بعصا
عندما كانت تحاول أن یلتو عذورة

فان وهو یصعد ندسوة "أولاد تضاكنهی، أن هم"

عصفت امرأته، وأصبح وجهها احمر عی نفسها سعفت فيما كانت تستدعی
علی الأرض ورعب سیه لیتنها

"مع یورب یا مولای. أر حوت. لا أعرف شیئا"

كان خامسار یحرك ایداك كان جواده حادیة من رائحة الدم عیبه ویتصق
بعیداً جعی جواد یهرون بسرعة، وسیه صحنه فيما كان یتحور یوان حیان
باحث عی تلك التي یشتبه. مالأت الدموع عیبه عندما فکّر فی شعیه الممتد فی
السهم، سیکون هناك لمن.

كان هناك کتو من الناس حول حیه یورب كان أیاً قد یتشر امدك فی
سهم وكان الحار یون والعائلات قد أحجموا عی سون وحبالهم أو السوم وعروها
من حیانهم بالکاد كان خامسار یزعم، وبصره یتش فی الأرض، وناقت عیبه
أحمر عذو عی اسرر الذي یزهد استطاع سماع أصوات سحابة داخلة،
وكان هناك كلام وصحک لم یزد، ورمى بعصه عی الباب الذي فتح علی
مصرعیه، بعد أن تمرقت التعليلات لحدیته

دعس ووقع سوانحه عائله شقيقه الصغوره كانت بورب هك، مع
 أوجيدي كان قد وقف على قدميه قبل أن يشد حاسبر حمله، ويده على مقبض
 القيف بالكاد لاحظته حاسبر عندما وقع بصره على الأولاد اليافعين الأربعة الذين
 كانت تشكاهي قد أحبهم، وكانوا صبيون وسيد في صوة انصباح، حذقوا في
 الشج بلصح بدماء، ونسقروا في أملاكهم.

بدفع حاسبر خوخهم، برفع سيفه ليقتلهم. صرخت بورب ورمى أوجيدي
 نفسه على عمه، من دون أن يكون لديه وقت ليشهر سيفه وقع الرحلات رصه،
 لكنني عصب حاسبر كان هارماً ولا يمكن إيقاعه بسهولة أبعد أوجيدي عنه كما
 لو أنه لا يشعر بوريه ووقع برشاقة على قدميه في جوده، سمع صوت نعل يسهر
 وانحدار حباله بهد نوري أوجيدي يصف مسعداً

قال حاسبر حينه "امعد على صربي"

وتعسلى أوجيدي عندما حصل قلبه بفره، لكنه لم يهرك كانت بورب من
 كسبرب الثور بين الرحين كانت راحة ثوب عاتقه في هوا، وبالرحم من لها
 كانت عاتقه، إلا أن برة صولها كانت هادئة بقدر ما استطاعت
 لوب "هل أب هك لعمي يا حاسبر، أعام الأولاد؟"

طرب عيب حاسبر كما لو أنه يعود من مكان بعيد

قال "بسي أب بقدر مات حكيك هؤلاء هم أولاد عاتبه"

بهده منار، عصب بورب أيضاً لعصب أممه، وغركب كما لو أنها أعمى على

وشت أن تسمع عصب دراعها لعمي تواتك الأولاد عاتبه

فانت "سيكون عاتب أن عصي يا حاسبر لن تؤذيهم"

لرؤد حاسبر كان العصب الطرم الذي دفعه بفرود إلى انجم والاسقان من

حيمه إلى أخرى قد بدأ يلاشي وتشتت به، منعطشاً بنار بصر إلى عبي أوجيدي،

ورثي إدر كب وصحفاً هات وسط الأسى وقف الشاب شاهداً أمام عمه، وقد

انحطت الرعشة من يديه

قال أوجيدي "إدا كان والذي قد مات يا حاسبر، فأنا عيب لأمه"

كشتر حاسبر، وشعر بالعيا والرد عندما رآه عصبه

كيس قبل أن يجمع القيد وتلقب موافقها يا أوجيدي حتى ذبت الوقت، شخ

حاسباً م يكس يحتمل أن يحس النظر إلى عبي وريث حكيك الصغروب عندما

وقف أمامه كسان هذا شبه كبير بالألب وسمع حاسار ذلك ألباً في صوت
أوحيدي عندما تكلم بحداً

قال: "كس تقتل ألعوي" وأعتي فيها العائد من بعيداً، وحس الدم من
وجهه. ما في معك إيل والدي، لأرد ليس هات شي، تكنت العياد به هـ
اليلة".

احس راس حاسار، وشعر بالأسي بباحه من موجه كيوه مسروق السيف
من يده، وشرك أوحيدي بسرعة ليحس حاسار من أن يقع على الأرض أواره
أوحيدي حو الباب المغروح ونظر إلى الحيف مرة واحدة حو أمه التي كانت تراقبه
ما يجري، وتراعى مرتاحة.

www.mlazna.com
^RAYAHEEN^

خاتمة



كان كل شيء جديداً لم يأخذ أشقاء وأبناء حكيم الخراب إلى نلال أوصى بحرية لسهل خضرة الغريان والصور، لغوا حبيبه غلايات من الكنان الأبيض وغمره بالريث فيما كانوا يهولون بغيرهم كزري كزري، إلى أنصار مهجورة بحث منها السدحان. كان ذلك آخر أوامره ولم يستعجلوا تبعه، مرة عام كامل وهم يدمرون كل سنة، كل طرف، وكل كائن حي وهو كونه بعض

بعد ذلك فقط حركت الأمة شمالاً إلى السهول الجديدة، وأحدثت الخراب الأول إلى حبيبات عيني حيث كان قد ولد. ثم جاء وإشاد قصة حياته إلى مرة، ولمرابطاً مرة واحدة، عندما سرد يمزج الحكاية الكاملة من تاريخه. كان قد عطف الكتب على سجلات من جلد الصخر وكتب بعضها بعض النظر عن عدد ائمت التي روعا فيها

كان أبو حبيدي اعلان. لم يجمع الفائق ويقل عهودها بهما والده مسخى بالريث وصغوف بعضا بالرغم من ذلك، كان صوته هو الذي يحكم الباعين وحتى إذا كان شقيقه شاعدي عاصياً من وصوله إلى السطة، إلا أنه لم يرو عيني إتهار ذلك، حربت الأمة ولم يكن هناك شخص واحد يخشى حتى حكيم في اعتبار ورشته بعد أن رحل عنهم حتى بعد موته، كانوا يهرعون مجدداً ما كان قد فعله وقاله. كانوا قد غصوا وفصوا على الأعداء، لم يكن هناك شيء آخر مهم في حساب الحياة

مع بروع فجر جديد، كانت ريح باردة لحب من الشرق، تقدم أباء وأشقاء حكيم وتل حمارته، ومركبو الأمة عنهم كان يمزج قد أخذ لكن شيء ما وانفس من طقوس اجاره لدى أكثر من شعب. لقد عطيه مع حمار وكشيون عنه.

عشره بحرها جيد مطهيه كان قائد ألف بحس عالياً فوق معيولهم، بختها على
العدم بعض طوبه حتمه على العربة كان هناك صندوق بسيط من خشب الدردار
والعبد، والذي يبدو حياً صعباً لمعاية على الرجل الذي بدعه في الأيام التي
سبقت ذلك. كان كل رجل، وامرأة، وصقل في الأمة قد جازوا ليصغر أيديهم
على الخشب الناعم.

كان حرس الشرف مكوناً من مئة رجل فقط، مصطفين وياضين سارت
أربعون شابه معهم وصرحى ومسحون لأب السوء مع كل خطوة، لبدالة على
رجل رجل عظيم وإرعام الأرواح على انصوار والاستماع. لم يكن هناك العظيم
سيذهب وحيداً إلى التلال.

وصلوا إلى المكان الذي كان تيموج قد أعدّه وجمع أنشاء وأبناء هناك
بعضهم كتب فيما كان يتم وضع الصندوق داخل كوة عميقة في الصخر لم
يكنوا فيما كانت بناء بصر أعاقهم ويسمع هناك، مستعدت خدمة هناك
في البناء الأخير وحدهم صارون الذي أشرفوا على الطفرس خرجوا وكانت
عيون العديد منهم حمراء من الحرق.

أولاً تيموج إلى أوجيدي ورفع التوريت يده يده، ووقف نزلت طوبى فيما
كان بصر إلى المكان الأخير الذي سويح فيه والده لميل قليلاً في أثناء وطوفه،
وعنده تمسك من شراب لم بعض شئ لهدئه حربه بعض من حكيه كتمت عبر
معهمه همساً، يكن لم يسمعه أحد وركب دراعه ليطد إلى الأسفل

انطلق محاربون يسلمون جبالاً على شكل أقواس في سلاسل الشدات عضلاتهم
وعاسوا، معاً حتى سموا رعداً عرفتهم سقطت حواجر خشبية وبخطة، بدأ كما لو
أن يصفى جسدهم هذا الغار ليست الكوة، وترفعت سحبه من الغبار الكثيف حتى لم
يعرفوا يستطيعون التنفس أو الرؤية.

عندما حبس، كان حكيه قد رجل عظم وشعر أشقره بالرمح كان قد ولد
في حق حين يعرف باسم ديمون بولداج وكانوا قد ذهبوا في ذلك المكان كسب
روحه سترطب قومه من ذلك الشجرات انصهاره

أولاً كشيون لسمه، وأقصى دميماً، وراى عه توتر لم يكن يدرك أنه يشعر به
أذن جواره مع أشعائه، وبصر إلى الخلف مرة واحدة فيما كانوا، يشلون عرفتهم

عائدين عبر الأشجار الكثيفة التي تغطي السحرة. كانت العادة تعطى الكثرة التي كانوا قد أخذوها خلال وقت قصير، سيكون حكيماً جداً من الدلال نفسها كان كثيرون متحفظاً عندما نظر فوق رؤوس المحاربين الضالعين الذين يقفون معهم لن يفكر أحد منهم إخوان في مرفقه.

على بعد بضعة أميال فقط من عديم الأمل، قد حاسر جواده إلى الضابط الأعلى، وعذب به زفاف رجائه. يقدم كل أونت الذي كانوا قد اتفقا في عينة المكان من لينة في مجموعة واحدة. يمزج، حاسر، مسوودتي، حبيبي، كشيون، جيم، أوجيدي، توي وشاغاني كانوا يدور مرة جديدة وقد أصبحوا بلاه حساً.

حسرت من الحميم فرفه أوجيدي لطافتهم ضد التورث غمام جواده عندما انشعب صياحه، ثم أرسى رجائه جندهم ليسوا حرس الشرف. كان حكيماً جداً بل رجائ جريدين على دربه. يظهر العادة إلى الخلف عندما طلب سهام إحداهم على حرس الشرف احتفهم بصمت.

على طرف الحميم، اسدو أوجيدي صوب أونت الذين سيكونون مفادة في الأعوام القادمة كانوا قد تمسوا بالحرب وعدو، فردوا على بفره الضمير، بعه بسيفه بالسيف، وكانوا يعرفون أنهم يستحقونها. كان يصح سيف قبضة الدلب السدي كان والده وجده قد حملاه من قبل. تلكأت بفره على مسوودتي كان حاجه إلى العائد، لكن جوشي كان قد مات على يده ووعد أوجيدي نفسه بأن يمه منه يوم حان، لئلا كان قد فعله. انشعب أوكاره، واصحى وجهه حالياً من أي تعبر كما كان حكيماً قد علمه.

قال أوجيدي "سهي الأمر بعد رحى وندى وسأفهم الموانين من قومي"

ملاحظات تاريخية



نسبهم مطمئن في أسرتنا بل رجالاً أشداء بطور مستحق في الليل لاعتناقنا من
لوثة اثنين يولدون الحق الذي بناه

- جورج جورج

وصف أرمي بال حكمه حال أسرى عليها بواجب دنا إلى بعض الوصيح
عندما استولى الرومان على إسبانيا وملاح العرب، أخصروا معهم العرفات،
والبحارة، والعد، والصور، وهربوا في، وكل مظاهر مخصرة التي يعرفون م
بكني حكمه هي شيئاً أبداً كانت امرته أماء حين أسعوا يعني تدمير لشوك،
وغيرهم، ومدن مرموقة، لكن يقول لم تكن لديهم أبداً أعداد كبيرة لترك طرات
كبيرة عنهم عندما يتبعون إلى المكان الثاني كان الثغرات أسعوا قد ظهروا في
أسواق عدد تشي، أو راجعوا إلى أماكن بعيدة مثل كورنبا وأندلس، لكن
سكني عام، حال كان الثغرات يوصف، لم يكن هناك حكم فعال في الحقيقة،
كانت امرته من قبل يقول تعني أن على كل القوم المساعدة في تسليم وإد
ميشر بأ أن أعداء يترك حدوداً كان من موقع ظهور مرموقة يقول في لأهل
لشرقهم برأ كان يقول يقول امرته ويسعدون على الأرض، نكلمهم م يتصور
أبداً على أسعوا حينهم ليقول عندما كان حكمه على قيد الحياة

إب مفهوم على اليد بعد ثمانية عام، لكن الظروف الذي كانت إليه
قوت حكمه الشراكة ولما كان فعلاً في السيطرة على إقليم مرموق مثل وجود
الرومان الدائم، في القرن السابع عشر، كتب جورج التسم أمم العاري
في ظل حكم حكمه عاد، كان السلام بعد الثلاث بين بران وأراضي الأتراك
وكان معروف الشخص أن يهاجر من شرق الشمس حتى معها يحمل طبقاً ذهبياً
على كفت بعد من دون أن يعاني مصايقه من أحد

كانت السرعة الكبيرة والعمار العائل خامسين حاسمين في نجاح المعور
 بالعاصمة، في خمسة حدة بموهور مش، هاجمت جيش جنكيز خان أكثر من
 تسعين مدينة في عام واحد. اشترك جنكيز نفسه في ثمان وعشرين حملة منها، ولم
 يقبل سوى في أربع حملات فقط تاريخياً، استعاد من حقيقته أن مش لم يكونوا
 قد بدأوا بعد يستعمرون البارود بتأدية في الحرب. بعد ستة أعوام فقط من سقوط
 بكينج، في العام 1221، استعمل جيش مش قنورا جديدة متفجرة ضد مدنية
 كوريو الجنوبية الثانية لونغ، وتصارف معها شخصاً شبيهة بالصفاء حديثه
 كان على أولئك الذين هاجموا أن يواجهوا أسلحة حقه جديدة

وفضت لجذته ضد الفرسان الروس والتي ذكرناها في الفصل الأول في ائدة
 نفسها تقريباً بتحميه الضيق، هاجمة على الأراضي المقدسة بالنظر إلى رومانيا
 من وجهة نظر تاريخية، ثم ساء الكاتدرائية الضخمة بتحميه صوبها في نوفمبر وود
 في العام 1043 وحلب مكان كيبه حلبة ها ثلاث عشرة فية كانت قائمة
 هناك منذ قرن كانت روسيا وأوروبا القرون الوسطى على مشارف مرة من مياه
 الكاتدرائيات واليومج الصراي الذي سيضمه بالإسلام خلال القرون الأربعة
 التالية، كتب عد وصفت دروع وأسلحة الفرسان في ذلك الوقت بأكثر دقة
 ممكنة.

ومن المعور فعلاً أن كوريا، بالرغم من أني استعصت بعضاً قديماً هو كوريو
 بين دفعتي الكتاب الاسم يعني "أرض مرتفعة وحيدة" دمرت قوت المعور حارب
 كبتاني، وهم واحد من مش كانوا قد غادروا وطنهم وألحقوا أنفسهم في جيش
 كوريا، بعيداً عن السلاله الحاكمة. بدأت التي أرادت القضاء عليهم

في ما يتعلق برجال مش شعبة حاسار، جيسي، وسونودي، كان هناك قد
 عشر على مجموعة من العدة الذين حملوا على حدود اسم كلاب صيد جنكيز م
 يكس من يمكن عديراً بفاههم، تحول جنكيز حو آسيا الوسطى الإسلامية قبل
 كشمير سيطرته على الصين، وحتى شمال الصين في التاريخ، كان جيسي،
 السهم، معروفاً جيداً لقيامه بدت المعور في وقت أبكر مما ذكرت، لكن مقصديات
 محبكه تأتي في ظهور بعض التغيير التي كان لا بد منها أحياناً أصبح وسونودي
 أشهر فائدين في أهمهما، مسانين في انهارة، وقاسين ووهين لملأ للبحار.

م يكس حكيرو بغاين بيحكم مدياً م يكن دات هاتمة أهد بالسيبة نه كان هدفه داتاً شخصياً، ليعظم أو من أهداه محققين، بعض النظر عن عدد الجيوش والمسدن التي تنفذ في صريفه. كان مسعداً لمتجاوزين مره مع إمواصور شش بشأن يكس، يكن عديم حرب الإمواصور ين كي فيس هو، أحرقي حكيرو مذهبة وأرسل حيث مسعد بالرغم من اساع نطاق الفعار، إلا أنها كانت بالرغم من ذلك معركة بين حكيرو وعائلة واحدة.

جعب أهداب أسري حكيرو يبعد عن صريفه الشخصية والعربية في معتمبات حربية صحيح أن أفراد إحدى قوات الملو ماسوي لمول - أو جو سيس قد لقوا عندهم على يد شاه خوارزم أرسل حكيرو بين 100 و 450 رجلاً (وقفاً بمصدر)، واحضرهم حاكمهم أهرار، قريب شاه بالرغم من دنت، انصر عن حكيرو أن الرجل محاذع وأرسل ثلاثة رجال آخرين إلى حاكم بنغازو عيسى إبدالي المجموعة الأولى لقوا عندهم أيضاً وكان دنت هو النعم الذي جعل حكيرو يهاجم المول الإسلامية في دنت فوج، كان يوي بالأكيد بغاه عرو الصير لم يكن لديه رغبة في فتح عتبة جديدة بالكامن ضد عدو قوي بالرغم من دنت، لم يكن رجلاً يتحاصر حدياً مباشر مسعد أحرقت جيش المول ولحق ملاميون حيثهم ذهب حكيرو وحيداً إلى قمة جبل وصراع لرب السماء فذلا "لست من يعمل هذه مشكلة، يكن صحي المول لأحد بالشار".

بعض أعاط حكيرو، أحد حاكمهم أهرار ما قد يكون واحداً من أسوأ الممارات العسكرية في التاريخ ربما كان يظن أنه يستصحب السخرية من خان المول وأن دنت بدنت بوصفه قريباً بشاه وسيد جيوش كند، ربما م يفكر كثيراً في هدفه المول.

بعيد مذهبة أهرار الأصلية أهداً حتى يوف هذا وأن بعد ساؤها مجدداً يعني بإبداليك حثفه نصب نفسه شاهه في عيه وأقربه بالرغم من أنني بذلك في ربيب سقوطه المول، إلا أن الشاه تعرض لمرجة ومه يرحامه على المول وصارده لسو بودي وحسين، كما كتب عد وصعب بلي متقدماً عنهم ألف ميل، عو ما يعرف اليوم بأورمكسان وبرن حايأ وحولاً إلى شواصن حر قروين، حيث مسفل قارباً مع أسدته في جزيرة صغيرة مرهفا، توفي من دات أفرته هناك وأحد منه جلال الصير

مكانه على رأس جيش واحد حكيماً أعياناً مقابل عمر السد وهرب وحده تقريباً،
 فسيما ثم سجن جيشه. كان العبي الذي سيصبح في ما بعد كويني حاكم هناك فعلاً
 ويقال إن حكيماً كان قد أشار إلى شجاعته بولان الذي أمانه، كمثل عن الطريقة
 التي ينبغي أن يفعل بها ويكوث لها.

مخاضون كتاب سمعهم تعلق بولانهم العديد "أول رجل انبعاث العصور" في
 حصصهم العالي، كان مفودهم واسعاً والقصة صحيحة عن وضعهم ككفك مسمومة
 على صلب سلاح الدين في أثناء يومه. وكتاب تحت رسالة واضحة بأن يتركهم
 ونشأهم في قوتحاته. بالرغم من أن حكيماً واحداً بعدة دتروا خصوصهم، إلا أن
 العرق بقيت فعالة طيلة سنوات عديدة.

ثم سيعمل العبيبة ضد المعلن ضد أحرار، وسمعت، وفي معارك أخرى،
 ككثيرون ياتس ضد محاربين كان سلاحهم الأول مغوس م يشتر المعلن بالحروب
 إحصائياً من حيوانات المصنوع والمصنوعها بوس من السهم في كل مرة،
 كانت العبيبة تضر وبسجن صفوف محاربها، مرة واحدة، وجد حكيماً نفسه
 يستعطف على قيمة استولى عليها رجاله، لكنه أفضها بدلاً من أن يستعمل مثل تحت
 المصروفات التي لا يمكن الاعتماد عليها.

لأسباب تعين بالحكمة، تمت امتدته التي على ها حكيماً إلى محمد حدث
 دسكت في واقع في حاري ولا ترمي غانته عن يوم هذا ويصل ارتفاعها إلى 150
 قدماً يدر إن حكيماً حاصب حار مديده لأثر بقاء، وكان هم غير مترشحين إلى من
 الواسع أنهم اصغرهم أيام عصبه، وإهم بدأ أرومو إنياناً على ذلك، فعينهم أن
 بأعبدوا وجودة بينهم كعزوه هو لا يمكن أن أكد فعلاً إن كان يرى نفسه فعلاً
 عدداً من الله (عز وجل) أنه قد كان مساهمة عرب الأحرار.

كان إن حكيماً سكر حوشي القائد الوحيد الذي لعب ضد أحد رجاله
 ورأسه المعودة إلى مديار بالرغم من أن ذلك موثق جيد، إلا أن على كاتب
 الأدب التاريخي - يعتبر أحياناً كيف يمكن شيء مثل ذلك أن يحدث، كان رجاله
 قد تركوا روحهم وأولادهم جنهم ويبدو ذلك غير مفهوم بالتمامين معاصرة
 هل كانت شخصيته حقاً صميرة إن ذلك أحد؟ وما يبدو ذلك مثلاً عربياً، لكني
 أتذكر العدد ديهيد كوريش، الذي نفي أتباعه جنهم في حصار واكو، نكلس في

العام 1893. قبل أن تحلّ النهاية، كان قد أخذ زوجات أتباعه إلى سريره. ليس الأمر أن الأزواج لم يعترضوا فقط، وإنما قبلوا أيضاً حكمه بالآبائهم مع زوجاتهم أيضاً. تلك هي قوة شخصية القائد. بالنسبة إلى أولئك الذين لا يتأثرون بذلك النوع من الولاء، يبقى رجال مثل تلسون، وقبصر، وحكيو غامضين دائماً. تبقى الطريقة التي مات بها جوشي غير معروفة، وبالرغم من أن ذلك تم بناءً على أمر والده، إلا أنها ليست موثقة في السجلات. التوقيت، بأي حال، دقيق نوعاً ما. كان مناسباً جداً أن يموت الرجل الذي حياته بعد وقت قصير من قيادته لرجال نحو الشمال. يمكن أن نكون والتقون أن حكيو لم يكلف الحشاشين بالأمر، لكن ذلك كل شيء.

كانت زوجة تولي سورهناني واحدة من تلك الأسماء التي لها أكثر من الحجة. أكثرها دقة ربما تكون سورهناتاني، لكنني قررت أنه صعب جداً على العين وببغض لفظ حرّي "هـ" بالتشديد عليهما بأي حال. لم تلعب سورهناني سوى دور صغير في هذا الكتاب، لكن بوصفها أمّاً لكونكي وكوبلي، كان لها نفوذ واسع على مستقبل أمة المغول. كصهرانية، كانت من بين أولئك الذين يؤثرون في حليدي حكيو وبالرغم من ذلك سمحت لياو شو، وهو بوذي، بأن يصبح معلّم كوبلي. بينهما، سيصبح رجلاً منسحباً الثقافة الصينية بشكل لم يقطع حكيو أبداً من قبل.

جميع جنرال الدين ما يصل إلى 60,000 رجل تحت رايته بعد موت والده. بعيداً عن أرضه، لا بد من أنه كان أيضاً قائداً استثنائياً. في وادي بالخشير في أفغانستان، أرغم جيشاً مغولياً على التراجع نحو غرب. مقلداً من شأنه، أرسل حكيو ثلاث فرق فقط لسحق الثورة. للمرة الوحيدة في حياة حكيو، ارتدّ جيشه على أعتابه. خلال عام واحد فقط، كانت سمعة الجيش الذي لا يُقهر والتي عمل جاهدتها على بنائها قد انحطت. تسوّل حكيو بنفسه إلى الميدان بكل ما لديه. حرك رجاله بسرعة كبيرة لم يستطيعوا بسببها طهي الطعام، ولحق جنرال الدين أخيراً على صفة لمسر السند في باكستان الآن. حاصر حكيو جيش الأمير على الضفة. لم أكن قد تابعمت سرد قصة جنرال الدين هنا، لكن بعد نجاحه من معركة السند، شن طريقه عبر إيران إلى جورجيا، أرمينيا، وكردستان، وجمع أتباعاً حتى تم اغتياله في العام

1231. فنحن جيشه القدس من دون أن يكون معه، وهكذا بقيت تحت سيطرة المسلمين حتى العام 1917.

الرجل الذي سقط عن أسوار هرات يشكل حدثاً غريباً في التاريخ. لا تزال المدينة المحصورة قائمة حتى يومنا هذا، كما وصفها. أبقي جنكيز بالفعل على حياة الرجل، المدهول لأنه كان قد نجا من مثل ذلك المسقوط. كما كانت الحال في أوقبات أخرى عديدة، كان جنكيز الرجل مختلفاً تماماً عن جنكيز الخان القاسي، كسر رجل، كان يستمتع باستعراض الشجاعة، مثلما حدث عندما دفع جلال الدين حواده من على حافة شديدة الانحدار. كنهان، أمر جنكيز بذبح كل كائن حي في هرات، وكان يعرف أن ذلك سيثبت رسالة إلى كل أولئك الذين ظنوا أن سيطرته قد اعتزت بثورة جلال الدين. كان القتل في هرات آخر أفعاله الرئيسة في أفغانستان. مثل تلك المدينة، كان إقليم كزي كزبا يظن أن المغول ينتشرون على مساحة واسعة ولا يمكنهم الدفاع عن مواقع بعيدة، هذا توقف عن إرسال الحزبة إليهم. كان رفضهم ذلك هو السبب في خروج الخان من أراضي أفغانستان أخيراً، عاقب العزم على استئناف عملية إخضاع إمبراطورية تشن، التي كانت قد بدأت قبل أكثر من عقد.

في العام 1227، بعد اثني عشر عاماً فقط من الاستيلاء على بكينغ في العام 1215، كسان جنكيز خان ميتاً. أمضى حوال ثمانية من تلك الأعوام الاثني عشر في الحروب. حتى عندما لم يكن هناك عدو واضح، كان قادته يتحركون باستمرار، ووصلوا إلى كييف في روسيا، حيث قام تسويودي بالمحوم الشتوي الناجح الوحيد في التاريخ. من بين كل قادة جنكيز، كان معروف أن تسويودي هو الأكثر موهبة. لظن أنني بالكاد منحه حقه هنا.

مات جنكيز عندما سقط عن حواده في أثناء المحوم على كزي كزبا للمرة الثانية. كانت آخر أوامره لتدمير كزي كزبا. هناك أسطورة ثابتة أن الخان العظيم تلقى طعنة من امرأة قبل تلك الرحلة الأخيرة. نظراً إلى أنه كان في طريقه لتدمير كزي كزبا، كان منطقياً منح ذلك الدور للأميرة التي اتخذها زوجة. نظراً إلى أنه لا يمكن سوى شخصين تاريخ ميلاده، كان عمره بين 50 و60 عاماً. في مثل ذلك العمر القصير، ومن بدايات متواضعة، ترك أثراً لا يمحى على العالم. كانت وصيته

المباشرة ألا يحرق أهلها الأمة إرباً لتجديد من يتولى القيادة. قبلوا أو حيدى علناً. ربما كانت ستدفع حرب أهلية لو أن حوشي كان لا يزال على قيد الحياة، لكنه كان قد رحل.

كان جيش جنكيز خان منظماً من عشرة رجال فما فوق، مع سلسلة قيادة مناسبة.

أرباب: 10 رجال، مع حيتين أو ثلاث وإذا سافروا يحملون معدات كاملة.

جافزون: 100

الألف: 1000

فرقة: 10,000

كان قادة الألف والعشرة آلاف يحملون على مرتبة نوبان، بالرغم من أنني استعملت قائد ألف وقائد فرقة للتبسيط. أعلى من هؤلاء، كان رجال مثل جيسي وتسو بودي أورلوك، أو نسور، وتقاتلها رتبة المشير العسكرية.

المثير للاهتمام أن جنكيز لم يكن مهتم كثيراً للذهب، لكن صفائح صفوة من ذلك المعدن أصبحت رمزاً للثروة في حوشه وإدارته المدنية. كان قادة الجافزون يحملون قطعة فضة، لكن النوبان كانوا يحملون قطعة ترن حوالي 20 أوقية (567 غراماً) من الذهب. كان أورلوك يحمل قطعة ترن 50 أوقية.

في الوقت نفسه، كان نحو منظمة الجيش، وأسلحة الميدان، وطرقات المراسلين يستلزم ظهور نوع من ضباط التعمين إلى الوجود. كان هؤلاء معروفين باسم بورتشي. كانوا يختارون مواقع المعسكرات، ينظمون عمل المراسلين على امتداد آلاف الأميال بين الجيوش. كان ضباط بورتشي الأرفع مرتبة مسؤولاً عن الاستطلاع، وجمع المعلومات، وإدارة العمليات اليومية في معسكر جنكيز.

أخيراً، لأولئك الذين ربما يرغبون في معرفة المزيد عن جنكيز وأولئك الذين تبعوه، ألتصح بقراءة كتاب جون مان الرائع: جنكيز خان، حياته، موته وبعثته، ومساره الحرب المغول لدهفيد نيكول، جواد الشيطان: غزو المغول لأوروبا لجيمس نيشاموز، جنكيز خان لسي. سي. وكرو، وبالطبع التاريخ السري للمغول (المؤلف الأصلي غير معروف، بالرغم من أنني استندت من نسخة ترجمها أوتر وبلي).



جنكيز خان، القائد الجبار لأمة وخدها بعد أن كانت قبائل،
والمنتصر في حربه الطويلة ضد «تشن» عدو المغول التاريخي، تهب
عليه رياح المتاعب الآن من الغرب بعد أن قُتل مبعوثوه إلى آسيا
الوسطى.

على الأمة أن تنطلق في رحلتها الأعظم، عبر إيران وعراق اليوم،
وحض حدود الهند. حيث ستواجه أعداءً تاريخيين وأقوياء كما
واجهت على الدوام، وسيحدد نهج الخان المصير، إما النصر أو الدمار.

لقد أثبت جنكيز مقدرة كمحارب وقائد. وعليه الآن أن يواجه تحديات الحضارة وما
ستعني لشعبه وقيادته. كما أن أبنائه قد أصبحوا قادة، وعليه أن يختار أحدهم قبل أن
يدمروا جميع إنجازاته.

كون إيفلندن كاتب بريطاني تخصص في الرواية التاريخية. ولد في العام 1971، وتلقى علومه في جامعة لندن،
ثم درس الإنكليزية لسبع سنوات، ليرتلي بعدها إلى رئيس قسم اللغة الإنكليزية في مدارس سان غريغوري
في لندن. إثر ذلك، استقل من سلك التعليم ليتفرغ لكتابة روايته الأولى «بوابات روما».

اقرأ المزيد أيضاً

الجزئين الأول والثاني من هذه السلسلة الروائية التاريخية



ISBN 978-9953-87-449-0



9 789953 874490

مطبوعة
مطبوعة
مطبوعة



مطبوعة
مطبوعة
مطبوعة

الدار العربية للعلوم ناش
Scientific Publishers, Inc.
sp.com.lb - www.aspbooks.com



نيل وفرات كوم
www.neelwafurat.com

ص. ب. 23-6374 طرابلس 2050-1200 بيروت - لبنان
هاتف: (+963-5) 7862390 فاكس: (+963-5) 7862078
البريد الإلكتروني: asp@sp.com.lb